الإصابة

في تمييز الصحابة

للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

تحقيق

الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

WWW.NAFSEISLAM.COM

الدكتور/ عبد السند حسن يمامة

الجزء الثالث

Nafse Islam

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

القاهرة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م

نفس اسلام

WWW.NAFSEISLAM.COM

Nafse Islam
نفس اسلام
WWW.NAFSEISLAM.COM

الإصابة

بسم الله الرحمن الرحيم

/القسمُ الثانى مِن حرفِ الحاءِ المهملةِ ١٥١/٢

فيمَن له رؤيةٌ ممن وُلد فى زمنِ النبىِّ ﷺ بينَ أبوين مسلمين

[١٩٠٨] **الحارثُ بنُ ثابتِ بنِ ثعلبةَ بنِ زيدِ الأنصارِىُّ**، المعروفُ بابنِ الجِذْعِ، والجذعُ لقبُ ثعلبةَ، استُشهِد ثابتٌ يومَ الطائفِ، وخلَّف مِن الولدِ الحارثَ، وعبدَ اللَّهِ، وأمَّ إياسٍ. ذكَر ذلك ابنُ سعدٍ(١).

[١٩٠٩](٢) **الحارثُ بنُ حُمَيِّرٍ**، يأتى ذكرُه(٣) فى ترجمةِ أمِّه مُعاذةَ(٤).

[١٩١٠] **الحارثُ بنُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ الهاشمِىُّ**(٥)، ابنُ عمِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ عَدُّوه(٦) فى ولدِ العباسِ، قال أبو عمرَ(٧): لكلِّ ولدِ العباسِ رؤيةٌ، والصحبةُ للفضلِ وعبدِ اللَّهِ. وأُمُّه حُجيلةُ بنتُ جُندَبِ بنِ الربيعِ الهذليةُ(٨)، وقيل: أمُّ ولدٍ. ويقالُ: إن أباه غضِب عليه فطرَده، فلحِق بالزبيرِ، فجاء وشفَع فيه عندَ خالِه العباسِ.

WWW.NAFSEISLAM.COM

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٦٩.

(٢) هذه الترجمة ليست فى الأصل.

(٣) سقط من: م.

(٤) ستأتى فى ١٤/ ٢١٠ (١١٨٩٦).

(٥) أسد الغابة ١/ ٤٠١، والتجريد ١/ ١٠٣.

(٦) فى أ، ب، م: «عداده».

(٧) الاستيعاب ١/ ٢٩٦ فى ترجمة تمام بن العباس.

(٨) فى النسخ: «الهلالية». والمثبت موافق لما فى أنساب الأشراف ٤/ ٣١، ٩٠، وجمهرة النسب لابن الكلبى ص ٣٢، والاستيعاب ١/ ١٩٦، وأسد الغابة ١/ ٤٠١.

وقال هشامُ بنُ الكلبِيُّ، والهيثمُ بنُ عدِيٍّ[1] : طَرَده العباسُ إلى الشامِ، فصار به إلى الزبيرِ بمصرَ، فلما قدِم الزبيرُ به[2] على العباسِ، قال له : جئتَنى بأبى عضلٍ[3]لا وصَلَتْك[3] رحمٌ. ويقالُ : إنَّه عَمِى بعدَ موتِ العباسِ.

[١٩١١] **الحارثُ بنُ الطُّفَيْلِ بنِ سَخْبرةَ**[4]، ابنُ أخى عائشةَ مِن
١٥٢/٢ الرضاعةِ، /[5]يأتى ذكرُ أبيه[5]. ذكَره الجمهورُ فى التابعين، وذكَره ابنُ عبدِ البَرِّ[6] فى الصحابةِ، فكأنَّ له رؤيةً.

[١٩١٢] **الحارثُ بنُ عُبيدةَ بنِ الحارثِ بنِ المطلبِ بنِ عبدِ منافٍ المُطَّلبِىُّ**، استُشهِد [١/١٩١ظ] أبوه ببدرٍ. وذكَر البَلاذرِىُّ[7] الحارثَ هذا فى ولدِ عبيدةَ، وقال : ليس له عَقِبٌ[8].

[١٩١٣] **الحارثُ بنُ عمرَ الهذلِىُّ**[9]، قال الواقدىُّ[10] : ولِد فى عهدِ

(١) هشام بن الكلبى والهيثم بن عدى - كما فى أنساب الأشراف ٤/ ٩٠.
(٢) سقط من : م.
(٣ - ٣) فى أ، ب : «لأوصلتك»، وفى م : «ولا وصلتك».
(٤) الاستيعاب ١/ ٢٨٩، وأسد الغابة ١/ ٤٠٠، والتجريد ١/ ١٠٣.
(٥ - ٥) سقط من : أ، ب، ص، وفى م : «فى ذكر أبيه». وسيأتى ٥/ ٤٠٠ (٤٢٧٢).
(٦) الاستيعاب ١/ ٢٨٩.
(٧) أنساب الأشراف ٩/ ٣٨٩.
(٨) نقل البلاذرى هذا القول فى ٩/ ٣٨٨ عن أبى اليقظان عن عبيدة نفسه لا الحارث.
(٩) طبقات ابن سعد ٥/ ٥٩، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٧٦، وثقات ابن حبان ٤/ ١٣٢، والاستيعاب ١/ ٢٩٨، وأسد الغابة ١/ ٤٠٦، والتجريد ١/ ١٠٥، وعند ابن سعد، والبخارى، وابن حبان : الحارث بن عمرو.
(١٠) الواقدى - كما فى أسد الغابة ١/ ٤٠٦.

النبىِّ ﷺ. وقال ابنُ حبانَ[1] : الحارثُ بنُ عمرو، يقالُ: وِلد فى عهدِ النبىِّ ﷺ. وذكَره فى التابعين.

[١٩١٤] **حازمُ بنُ عيسى**، يأتى فى عبدِ الرحمنِ بنِ عيسى[2].

[١٩١٥] **الحجَّاجُ بنُ أيمنَ بنِ عُبيدٍ**، جدَّتُه أُمُّ أيمنَ خادمةُ النبىِّ ﷺ، استُشهِد أيمنُ يومَ حنينٍ، فيكونُ لابنِه الحجَّاجِ رؤيةٌ. وقد ذكَره ابنُ حبانَ فى التابعين، وقال: روَى عنه حرملةُ مولى أسامةَ[3]. وفى «البخارىِّ»[4] مِن طريقِ حرملةَ، قال: دخَل الحجاجُ بنُ أيمنَ المسجدَ - وكان أيمنُ أخا أسامةَ بنِ زيدٍ لأُمِّه - فصلَّى، فرآه ابنُ[5] عمرَ، فقال: أَعِدْ.

[١٩١٦] **حُصينُ ابنُ أُمِّ الحصينِ الأَحْمَسِيَّةِ**[6]، قال ابنُ منده: له رؤيةٌ. وروَى الطبرانىُّ[7] مِن طريقِ زهيرِ بنِ معاويةَ، عن أبى إسحاقَ، عن يحيى بنِ الحصينِ، عن جدتِه أمِّ الحصينِ، قالت: رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فى حَجَّةِ الوداعِ وهو على راحلتِه وحُصينٌ فى حَجْرِى.

/ قال أبو نعيمٍ[8] : رواه جماعةٌ عن أبى إسحاقَ، فلم يقولوا: وحصينٌ فى ١٥٣/٢
حَجْرِى. تفرَّد بتسميتِه زهيرُ بنُ معاويةَ. انتهى.

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) الثقات ٤/ ١٣٢.
(٢) ستأتى ترجمته فى ٨/٦٧ (٦٢٥٨).
(٣) فى أ، ب: «أمامة». وينظر تهذيب الكمال ٥/ ٥٥٢.
(٤) البخارى (٣٧٣٧).
(٥) سقط من النسخ، والمثبت من مصدر التخريج. وينظر الآحاد والمثانى (٤٥١).
(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ١٢٥، وأسد الغابة ٢/ ٢٥، والتجريد ١/ ١٣١.
(٧) المعجم الكبير ٢٥/ ١٥٦، ١٥٧ (٣٧٨).
(٨) معرفة الصحابة ٢/ ١٢٥.

وزعَم أبو عمرَ[(١)] أنه حصينُ بنُ ربيعةَ أبو أرطاةَ ، وهو خطأٌ ؛ فإنَّ حصينَ بنَ ربيعةَ[(٢)] كان رسولَ جريرٍ إلى النبيِّ ﷺ بفتحِ ذى الخَلَصَةِ ، فكيف يكونُ فى حجَّةِ الوداعِ صغيرًا فى حَجْرِ أمِّه ؟ ! وقد رجَّح ابنُ الأثيرِ[(٣)] قولَ ابنِ عبدِ البَرِّ مستندًا إلى تفرُّدِ زهيرِ بنِ معاويةَ بالزيادةِ ، والصوابُ التفرقةُ بينَهما .

[١٩١٧] **حكيمُ بنُ قيسِ بنِ عاصمٍ التميميُّ**[(٤)] ، ذكَر ابنُ منده أن له رؤيةً ، وقال أبو نعيمٍ[(٥)] : قيل : إنَّه وِلِد على عهدِ النبيِّ ﷺ .

قلتُ : وله روايةٌ عن أبيه فى « الأدبِ المفردِ » للبخارىِّ ، و « سُنَنِ النسائىِّ »[(٦)] ، مِن روايةِ مُطَرِّفِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ عنه . وذكَره ابنُ حبانَ فى ثقاتِ التابعين[(٧)] .

[١٩١٨] **حِمَاسُ بنُ عمرٍو**[(٨)] ، والدُ أبى عمرِو بنِ حِمَاسٍ اللَّيثِىِّ ، ذكَر الواقدىُّ[(٩)] أنه [(١٠)] وِلد على عهدِ[(١٠)] النبيِّ ﷺ ، ورُوِّينا فى « جُزءِ الحسنِ بنِ

---

(١) الاستيعاب ١/ ٣٥٣، ٣٥٤.

(٢) تقدم فى ٢/٥٦١ (١٧٤٤) .

(٣) أسد الغابة ٢/ ٢٥، ٢٦.

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٢، وثقات ابن حبان ٤/ ١٦٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٣٩، وأسد الغابة ٢/ ٤٧، وتهذيب الكمال ٧/ ٢٠١، والتجريد ١/ ١٣٧.

(٥) معرفة الصحابة ٢/ ٣٩.

(٦) الأدب المفرد (٣٦١) ، وسنن النسائى (١٨٥٠) .

(٧) الثقات ٤/ ١٦٠.

(٨) طبقات ابن سعد ٥/ ٦٢، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٣٠، وطبقات مسلم ١/ ٢٣٣، والاستيعاب ١/ ٤١٢، وأسد الغابة ٢/ ٥٠، والتجريد ١/ ١٣٨.

(٩) الواقدى - كما فى الاستيعاب ١/ ٤١٢، وأسد الغابة ٢/ ٥٠.

(١٠ - ١٠) فى أ، ب : « وفد على » ، وفى م : « ولد فى عهد » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

عفانَ »[(١)] ، مِن طريقِ يحيى بنِ سعيدٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى سلمةَ ، عن أبى عمرِو ابنِ حِمَاسٍ ، قال : قال عمرُ لحِمَاسٍ ، وكان حِماسٌ يبيعُ الجِعَابَ والأُدُمَ[(٢)] : أدِّ زكاةَ مالِك[(٣)] . الحديثُ موقوفٌ .

١٠٤/٢ / قلتُ : وهو غيرُ حِمَاسٍ اللَّيْثِيِّ الذى تقدَّم فى القسمِ الأولِ[(٤)] ؛ لقولِ الواقدىِّ[(٥)] فى ذلك : إنه شهِد فتحَ مكةَ .

[١٩١٩] **حمزةُ بنُ أبى أُسيدٍ الساعدىُّ**[(٦)] ، ولِد فى عهدِ النبىِّ ﷺ ، وله روايةٌ [(٧)] مُرسَلَةٌ ، وحدَّث[(٧)] عن أبيه ، وعنه الزهرىُّ ، وعبدُ الرحمنِ بنُ سليمانَ بنِ الغسيلِ ، وغيرُهما ، [١٩٢/١و] مات فى زمنِ الوليدِ بنِ عبدِ الملكِ ، وكنيتُه أبو مالكٍ . وذكَره ابنُ حبانَ[(٨)] فى ثقاتِ التابعين .

[١٩٢٠] **حمزةُ الأنصارىُّ** ، غيرُ منسوبٍ ، جاء ذكرُه فى الحديثِ الذى

---

(١) الحسن بن على بن عفان ، أبو محمد العامرى الكوفى ، حدث عنه ابن ماجه فى « سننه » ، وابن أبى حاتم ، وقال : صدوق ، ووثقه الدارقطنى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، مات سنة سبعين ومائتين . تهذيب الكمال ٦/ ٢٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤.

(٢) الجعاب ، جمع الجَعبة ، وهى كنانة النُّشاب ، والأُدُم ، جمع الأديم ، وهو الجلد . التاج (ج ع ب) ، (أ د م) .

(٣) أخرجه ابن منده فى الأمالى والقراءة (٢٤) من طريق الحسن بن عفان به .

(٤) تقدم فى ٢/٦١٤ (١٨٢٤) .

(٥) مغازى الواقدى ٢/ ٨٢٣، ٨٢٧.

(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٧١، وطبقات خليفة ٢/ ٦٣٤، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٤٦، ٤٧، وثقات ابن حبان ٤/ ١٦٨، وتهذيب الكمال ٧/ ٣١١، والتجريد ١/ ١٣٩.

(٧ - ٧) فى الأصل : « مرسلة وحديثه » ، وفى أ ، ب : « وحديث » .

(٨) الثقات ٤/ ١٦٨.

WWW.NAFSEISLAM.COM

رُوِّيناه فى « جزءِ محمدِ بنِ مَخْلَدٍ »[١]، مِن طريقِ عمرِو بنِ دينارٍ، عن رجلٍ مِن الأنصارِ، عن أبيه، قال: وِلد لى غلامٌ، فأتَيْتُ[٢] النبيَّ ﷺ فقلتُ: ما أُسَمِّيه؟ قال: « سَمِّه بأحبِّ الناسِ إلىَّ حمزةَ »[٣].

[٤]ورَوَى الحاكمُ فى « الإكليلِ »، وفى « المستدركِ »[٥] مِن وجهٍ آخرَ، عن عمرِو بنِ دينارٍ نحوَه[٤].

ورواه[٦] مِن طريقٍ أُخرى، فقال: عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن جابرٍ. والصوابُ الأولُ، وحديثُ جابرٍ فيه تَسميةُ ابنِ الأنصاريِّ عبدَ الرحمنِ[٧]، وهو فى غيرِ هذه القصةِ.

[١٩٢١] حميدُ بنُ عمرِو بنِ مُساحِقِ بنِ قيسِ بنِ هِدْمِ[٨] بنِ رواحةَ بنِ حُجرِ بنِ عبدِ[٩] بنِ مَعِيصِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَىٍّ القرشِىُّ العامرِىُّ[١٠]، وهو حميدُ

---

(١) محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله الدورى البغدادى العطار، حدث عنه ابن شاهين والدارقطنى وغيرهما، قال الدارقطنى: ثقة مأمون. كتب ما لا يوصف كثرة مع الفهم والمعرفة وحسن التصانيف، وكان موصوفًا بالعلم والصلاح، والصدق والاجتهاد فى الطلب. توفى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٣/ ٣١٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٥٦.

(٢) بعده فى الأصل: « به »، وفي م: « به إلى ».

(٣) أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ٢/٧٣ من طريق محمد بن مخلد به.

(٤ - ٤) سقط من: أ، ب، ص.

(٥) المستدرك ٣/ ١٩٦.

(٦) فى الأصل: « رويناه ». والحديث فى المستدرك ٣/ ١٩٦.

(٧) رواية جابر عند الحاكم فى المستدرك ليس فيها تسمية ابن الأنصارى.

(٨) فى الأصل، أ، ب، ص: « هرم ». وفى أنساب الأشراف: « هزم ».

(٩) فى الأصل: « عدى ».

(١٠) نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٤٣٧، وأنساب الأشراف ١١/ ٢٣، وتاريخ دمشق ١٥/ ٢٨٨.

ابنُ دُرَّةَ[١] ، ودُرَّةُ أمُّه ، وهى بنتُ هاشمِ بنِ عتبةَ بنِ ربيعةَ . نسَبه الزبيرُ بنُ بكارٍ[٢] ، وقال مرَّةً : حميدُ بنُ عميرٍ . وذكَر أنه كان له شرفٌ بالشامِ أيامَ معاويةَ .

قلتُ : ولم أرَ لأبيه ذكرًا فى الصحابةِ ، فكأنَّه مات مشركًا قبلَ الفتحِ ، فيكونُ لابنِه[٣] رؤيةٌ .

/[١٩٢٢] **حَنظَلَةُ بنُ قيسِ بنِ عمرِو بنِ حصينِ بنِ خَلْدَةَ الأنصاريُّ** ١٥٥/٢
الزُّرَقِيُّ[٤] ، ذكَر الواقدىُّ أنه ولِد فى عهدِ النبىِّ ﷺ ، وله روايةٌ عن عمرَ ، وعثمانَ ، وغيرِهما ، روَى عنه الزهرىُّ ، وربيعةُ ، ويحيى بنُ سعيدٍ ، وغيرُهم .

وحكَى الواقدىُّ[٥] ، عن الزهرىِّ ، قال : ما رأيتُ مِن الأنصارِ أحزمَ ولا أجودَ رأيًا مِن حنظلةَ بنِ قيسٍ .

قال ابنُ سعدٍ[٦] ، عن الواقدىِّ : كان ثقةً قليلَ الحديثِ . وذكَره ابنُ حبانَ[٧] فى ثقاتِ التابعين .

---

(١) فى نسب قريش « بَرَّة » . والمثبت موافق لما فى أنساب الأشراف ، وتاريخ دمشق ، وينظر ما سيأتى فى ٧/ ٥٢٩.

(٢) الزبير بن بكار - كما فى تاريخ دمشق ١٥/ ٢٨٨.

(٣) فى أ ، ب : « لأبيه » .

(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ٧٣، وطبقات خليفة ٢/ ٦٣٣، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣٨، وثقات ابن حبان ٤/ ١٦٦، والاستيعاب ١/ ٣٨٣، وأسد الغابة ٢/ ٦٨، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٥٣، والتجريد ١/ ١٤٣.

(٥) ينظر طبقات ابن سعد ٥/ ٧٣.

(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ٧٣.

(٧) الثقات ٤/ ١٦٦.

WWW.NAFSEISLAM.COM

١٥٦/٢
/ القسمُ الثالثُ مِن حرفِ الحاءِ
مِمَّن[١] أدرَك النبيَّ ﷺ ولم يَرَه

[١٩٢٣] **الحارثُ بنُ الأزمَعِ[٢] الهَمْدَانيُّ**[٣]، قال ابنُ عبدِ البَرِّ[٤]: مذكورٌ في الصحابةِ، تُوفِّي في آخرِ أيامِ معاويةَ. هذا جميعُ ما قال فيه. وقال أبو موسى في الذيلِ[٥]: ذكَره ابنُ شاهينِ وعبدانُ في الصحابةِ، لكن قال ابنُ شاهينِ: هو تابعيٌّ، أدرَك الجاهليةَ، روَى عن عمرَ.

قلتُ: ونسَبه ابنُ سعدٍ[٦] فقال: الحارثُ بنُ الأزمعِ بنِ أبي بُثَيْنَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ مُرِّ بنِ مالكِ بنِ حربِ بنِ الحارثِ بنِ سعدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ وادِعَةَ[٧]. ذكَره في الطبقةِ الأُولى مِن تابِعي أهلِ الكوفةِ، وقال: تُوفِّيَ في آخرِ أيامِ معاويةَ. وذكَره البخاريُّ، وابنُ أبي حاتمٍ، ومسلمٌ، وابنُ حبانَ، وخليفةُ بنُ خيَّاطٍ[٨]، في التابعين.

---

(١) في م: «فيمن».

(٢) في الأصل: «الربيع».

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١١٩، وطبقات خليفة ١/ ٣٣٨، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٦٤، وطبقات مسلم ١/ ٢٩٤، وثقات ابن حبان ٤/ ١٢٦، والاستيعاب ١/ ٢٨٢، وأسد الغابة ١/ ٣٧٧، والتجريد ١/ ٩٥.

(٤) الاستيعاب ١/ ٢٨٢.

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١/ ٣٧٧.

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ١١٩.

(٧) في الأصل، م: «وداعة». وينظر نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥١٧، ٥١٨.

(٨) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٦٤، والجرح والتعديل ٣/ ٦٩، وطبقات مسلم ١/ ٢٩٤، وثقات ابن حبان ٤/ ١٢٦، وطبقات خليفة ١/ ٣٣٨.

[١٩٢٤] الحارثُ(١) **بنُ زهيرِ بنِ عبدِ الشارقِ**(٢) **بنِ لُغطِ بنِ مَظَّةَ**(٣) **بنِ عامرِ بنِ كثيرِ**(٤) **بنِ الدُّؤلِ**(٥) **الأزدِيُّ**(٦) ، قال ابنُ الكلبيِّ(٧) : كان شريفًا، وشهِد مع عليٍّ الجملَ، فالتقَى هو وعمرُو بنِ الأشرفِ فاقتتَلا، فقتَل كلٌّ منهما صاحبَه.

[١٩٢٥] الحارثُ بنُ ربيعةَ بنِ زيدِ بنِ عوفِ بنِ عامرِ بنِ ذُهْلِ بنِ ثعلبةَ الذُّهْلِيُّ، يُلَقَّبُ الكَلْحَ(٨) ببيتٍ قاله. ذكَره المرزُبانيُّ في «معجمِ الشعراءِ»، وقال: هو مُخضرمٌ شهِد الفتوحَ.

١٥٧/٢ /[١٩٢٦] **الحارثُ بنُ سعدِ**(٩) **بنِ أبي ذُبابٍ الدَّوْسِيُّ**(١٠) ، ابنُ عمِّ أبي

---

(١) لم ترد هذه الترجمة في: الأصل.

(٢) في نسب معد ٢/ ٤٨٥، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٧٨: «الحارث بن عبد الشارق» بدون ذكر زهير، والمثبت موافق لما في أنساب الأشراف ٤٤/٣ عن ابن الكلبي.

(٣) في أ: «معط»، وفي ب، ص، م: «مطة»، وفي نسب معد: «قظة»، وفي جمهرة أنساب العرب: «مضة»، والمثبت من أنساب الأشراف عن ابن الكلبي، قال ابن دريد: ومنهم عبد الشارق بن مَظَّةَ بن لُغط واللُّعط: الخط في الوجه من سواد تفعله النساء، والمظ: رمان البر. الاشتقاق ص٤٩٤ .

(٤) بعده في أ، ب: «بن كسر».

(٥) في م: «الدئل».

(٦) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٨٥، وأنساب الأشراف ٣/ ٤٤، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٧٨.

(٧) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٨٥.

(٨) ذكره ابن الكلبي في نسب معد واليمن الكبير ١/ ٥٩، وفيه: الكلح بن الحارث بن ربيعة بن زيد الشاعر الرئيس.

(٩) في الأصل، ص، ونسخة من ثقات ابن حبان: «سعيد».

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٦٩، وثقات ابن حبان ٤/ ١٢٩.

هريرةَ، ذكَره ابنُ حبانَ[١] فى ثقاتِ [١٩٢/١ظ] التابعين، وقال: بعَثه عمرُ مُصَدِّقًا، روَى عنه يزيدُ بنُ هُرمُزَ.

[١٩٢٧] الحارثُ بنُ سُمَىِّ بنِ رُؤاسِ بنِ دَالانَ بنِ صَعبِ بنِ الحارثِ بنِ مُرْهِبةَ[٢] الهَمْدَانِىُّ ثم المرهِبِىُّ، ذكَر ابنُ الكلبِىِّ[٣] أنه شهِد القادسيةَ، وهو الذى يقولُ[٤]:

أَقْدِم أخا نِهْمٍ على الأساوِرَه[٥]
ولا [٦]تَهَالَنْ لرءوسٍ[٦] نادِرَه[٧]
فإنما قَصْرُكَ[٨] تُرْبُ[٩] الساهرَه[١٠]
ثم تعودُ بعدَها فى الحافِرَه[١١]

---

(١) الثقات ٤/ ١٢٩.

(٢) فى الأصل: «وهب»، وفى أ، ب: «مرهب». والمثبت من نسب مَعَدّ، وينظر الأنساب للسمعانى ٥/ ٢٦٦.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥٢٩.

(٤) الأبيات فى نسب معد ٢/ ٥٢٩، والاشتقاق ص ١٠٨، ٣١٦، والأمالى للقالى ١/ ٢٧.

(٥) الأساورة جمع الإسوار والأسوار: الواحد من أساورة فارس، وهو الفارس من فرسانهم المقاتل. اللسان (س و ر).

(٦ - ٦) فى الأصل: «تهاون برءوس»، وفى الموضع الأول من الاشتقاق: «تهالَنْك رءوس»، وفى الموضع الثانى: «تهالَنّك رِجْل»، وفى الأمالى: «تهولَنّك رِجْل».

(٧) فى الأصل: «بادرة». ونادرة: ساقطة، يقال: ندَر الشىء يندُر نُدورًا: سقط. اللسان (ن د ر).

(٨) فى نسب مَعَدّ: «قصدك». وقَصْرُك: جهدك وغايتك. اللسان (ق ص ر).

(٩) فى النسخ: «موت». والمثبت من مصادر التخريج.

(١٠) الساهرة: الأرض التى لم توطأ. الاشتقاق ص ١٠٨.

(١١) الحافرة: الخلق الأول. الاشتقاق ص ٣١٧.

Nafse Islam
نفس اسلام
WWW.NAFSEISLAM.COM

(١)مِن بعدِ ما كنتَ عظامًا ناخِرَه(١)

(٢)وقد روِى نحوُ هذا الرجزِ لغيرِه مِن بنى قُشَيْرٍ(٣)، وفيه(٤) :

أنا القُشَيْرِىُّ أخو المهاجِرَه

وفيه : أن ذلك كان باليرموكِ، وأنه سمَّى الرومَ أساورةً، توهُّمًا أنهم كالفرسِ، وإنما يقالُ للرومِ : بطارِقَةٌ(٥)(٢) .

[١٩٢٨] **الحارثُ بنُ سُويدٍ التيمىُّ**(٦)، أبو عائشةَ(٧)، يقالُ : أدرَك الجاهليةَ، ونزَل الكوفةَ، وروَى عن عمرَ، وابنِ مسعودٍ، وعلىٍّ . روَى عنه إبراهيمُ التَّيْمِىُّ، وأشعثُ بنُ أبى الشعثاءِ . قال ابنُ معينٍ(٨) : إبراهيمُ التَّيْمِىُّ، عن الحارثِ، عن(٩) علىٍّ، ما(١٠) بالكوفةِ أجودُ إسنادًا منه . وقال عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ(١١) : ذكَره أبى فعَظَّمَ شأنَه . وقال ابنُ عيينةَ(١٢) : كان مِن عِلْيَةِ أصحابِ ابنِ

(١ - ١) سقط من : أ، ب، ص.

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل.

(٣) ستأتى ترجمته فى ٦٥/٢ (٢٠٣٠) .

(٤) فى ص : « فيه »، وبعده فى م : « من بعد ما كنت عظاما ناخره » .

(٥) البطارقة جمع البِطْرِيق : القائد من قواد الروم. الوسيط (بطرق) .

(٦) فى الأصل، أ، ب، ص : « التميمى » .

(٧) طبقات ابن سعد ١٦٧/٦، وطبقات خليفة ١/ ٣٢٠، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٦٩، وطبقات مسلم ٢٨٧/١، وثقات ابن حبان ٤/ ١٢٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ١٠٦، والاستيعاب ١/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٣٩٦/١، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٣٥، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٥٦، والتجريد ١/ ١٠١.

(٨) ابن معين - كما فى تهذيب الكمال ٥/ ٢٣٦.

(٩) فى أ، ب : « بن » .

(١٠) سقط من : م .

(١١) العلل لأحمد بن حنبل ٣٠٤/١ .

(١٢) سفيان بن عيينة - كما فى إكمال مغلطاى ٣/ ٢٩٤.

١٥٨/٢ مسعودٍ . / مات فى أواخرِ خلافةِ عبدِ اللَّهِ بنِ الزبيرِ سنةَ اثنتين وسبعين ، روَى له الجماعةُ .

[١٩٢٩] **الحارثُ بنُ عبدٍ** - ويقالُ : ابنُ عبدةَ[(١)] - **الأزدِىُّ**[(٢)] ، ذكَره[(٣)] أبو مِخْنَفٍ[(٤)] بإسنادٍ له أنه شهِد اليرموكَ ، قال : فكنتُ فى الخيلِ ، فخرَج رومِىٌّ يطلُبُ المبارزةَ ، فبَرَزْتُ إليه ، فقال لى خالدُ بنُ الوليدِ : هل بارزتَ قبلَه أحدًا ؟ قلتُ : لا . قال : فارجِعْ .

وذكَره ابنُ سعدٍ وخليفةُ[(٥)] فى الطبقةِ الأُولى بعدَ الصحابةِ ، وذكَره خليفةُ[(٦)] فيمَن شهِد صِفِّينَ مع معاويةَ ، وكان على رَجَّالةِ أهلِ فلسطينَ ، ومات فى زمنِ معاويةَ .

[١٩٣٠] **الحارثُ بنُ عبدِ عمرِو بنِ مُعَاذٍ**[(٧)] **بنِ يزيدَ بنِ عمرِو بنِ الصَّعِقِ ابنِ نُفيلِ بنِ عمرِو بنِ كلابِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعةَ الكلابِىُّ** ، والدُ زُفَرَ ابنِ الحارثِ ، أدرَك الجاهليةَ ، وأسلَم بعدَ النبىِّ ﷺ .

---

(١) فى طبقات ابن سعد : « الحارث بن عبد » ، وفى طبقات خليفة : « الحارث بن عبد الله » .

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٦، وطبقات خليفة ٢/ ٧٨٧، وتاريخ دمشق ١١/ ٤٥٢. وذكر فى ترجمته ما تقدم فى ترجمة الحارث بن عبد الله بن وهب الدوسى ، ٢/٣٦٧ (١٤٤٦) .

(٣) فى ب ، م : « ذكر » .

(٤) أبو مخنف - كما فى تاريخ دمشق ١١/٤٥٣ .

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٦، وطبقات خليفة ٢/ ٧٨٧.

(٦) خليفة بن خياط - كما فى تاريخ دمشق ١١/ ٤٥٥.

(٧) فى النسخ ، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٨٦: « معاذ » . بالذال ، وفى تاريخ دمشق ١٩/ ٣٤: « معاوية » . والمثبت من أنساب الأشراف ٧/ ٤١، وبغية الطلب ٨/ ٣٤١. وكذا نص عليه ابن ماكولا فى الإكمال ٧/ ٢٧٣، والمصنف فى تبصير المنتبه ٤/ ١٢٩٧. كلهم فى ذكر ولده زفر بن الحارث .

[١٩٣١] **الحارثُ بنُ عَميرَةَ** - بفتحِ العينِ - **الحارثِيُّ الزَّبيدِيُّ**[(١)] ، بفتحِ الزايِ ، أسلَم في عهدِ النبيِّ ﷺ ، وصحِب معاذَ بنَ جبلٍ ، وقدِم معه مِن اليمنِ بعدَ النبيِّ ﷺ .

وروَى ابنُ سعدٍ ، ويعقوبُ بنُ شيبةَ[(٢)] ، مِن طريقِ شهرِ بنِ حوشبٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ غَنْمٍ ، عنه ، أنه حضَر وفاةَ معاذِ بنِ جبلٍ بطاعونِ عَمَواسَ . زاد يعقوبُ في حديثِه : وكان قدِم مع[(٣)] معاذٍ مِن اليمنِ . فذكَر حديثًا طويلًا .

وقال سيفٌ في « الفتوحِ »[(٤)] عن داودَ[(٥)] بنِ أبي هندٍ ، عن شَهْرٍ : لما طُعِن معاذٌ بكَى[(٦)] الحارثُ بنُ عَميرةَ الزَّبيدِيُّ - مِن قريةٍ باليمنِ[(٧)] تُدْعَى زَبيدَ - فذكَر القصةَ .

وروَى شريكٌ ، عن أبي[(٨)] خلفٍ ، عن الحارثِ بنِ عَميرةَ ، أنه سمِع معاذًا

٥٩/٢ باليمنِ يقولُ : / سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، يقولُ : « لو أمرتُ أحدًا أن يسجُدَ لأحدٍ لأمَرْتُ المرأةَ أن تَسجُدَ لزوجِها »[(٩)] . ذكَره الحاكمُ أبو أحمدَ . قال

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٧٥، وثقات ابن حبان ٤/ ١٣٢، وتاريخ دمشق ١١/ ٤٥٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٨٨، ويعقوب بن شيبة - كما في تاريخ دمشق ١١/ ٤٥٩، ٤٦٠، وليس عند ابن سعد ذكر عبد الرحمن بن غنم .

(٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٤) سيف - كما في تاريخ دمشق ١١/ ٤٦٣.

(٥) بعده في ب ، م : « عن » .

(٦) في أ ، ب ، ص ، م : « جاء » . ونص الأثر في تاريخ دمشق : طعن معاذ ، فلما عاده أصحابه بكى الحارث بن عميرة الزبيدى - قرية من قرى اليمن . . .

(٧) في ب : « من اليمن » .

(٨) في ب : « ابن » .

(٩) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٣٦٦، ٣٦٧ عن شريك به .

الهيثمُ بنُ عدِىٍّ[(١)] : مات الحارثُ فى زمنِ يزيدَ بنِ معاويةَ .

[١٩٣٢] [١/١٩٣و] **الحارثُ بنُ عوفٍ العَبْدِىُّ** ، له إدراكٌ ، شهِد مع العلاءِ ابنِ الحضرمِىِّ[(٢)] قتالَ ربيعةَ بالبحرين ، وله فى ذلك آثارٌ كثيرةٌ ، ويقالُ : إنه[(٣)] هو الذى قتَل الحُطَمَ ، ويقالُ : بل قتَله أخوه حبيبٌ . وقيل[(٤)] : بل قتَله الشَّمَّاخُ .

[١٩٣٣] **الحارثُ**[(٥)] **بنُ قمومٍ البَهْزِىُّ** ، له إدراكٌ ، وشهِد القادسيةَ مع سعدِ بنِ أبى وقاصٍ ، ووصَفه سعدٌ لعمرَ بالشجاعةِ ، فقال : لم أرَ راكبًا مثلَ الحارثِ بنِ قمومٍ ؛ إنه جَلَّلَ[(٦)] بعيرَه وبَرْقَعه[(٧)] ، ثم ركِب الكراديسَ[(٨)] ،ففرَّق بينَهما ، فإذا بَصُر[(٩)] بفارسٍ انحطَّ عليه فعانَقه ثم قتَله ، ثم وثَب على بعيرِه مِن قيامٍ[(١٠)] .

[١٩٣٤] **الحارثُ بنُ قيسٍ الكِندِىُّ** ، ذكَره دِعْبلُ بنُ علىٍّ فى « طبقاتِ الشعراءِ » وقال : مخضرمٌ . وأنشَد له شعرًا مِن قصيدةٍ تائيةٍ .

---

(١) الهيثم بن عدى - كما فى تاريخ دمشق ١١/ ٤٦٤.

(٢) بعده فى الأصل : « فى » .

(٣) سقط من : ا، ب .

(٤) فى ب : « يقال » .

(٥) هذه الترجمة والترجمتان بعدها لم يردوا فى الأصل .

(٦) فى ت ، وتاريخ دمشق : « حلل » ، وفى ص « ملك » . وجلل البعير : ألبسه الجلَّ - بضم الجيم وفتحها - ما تُلْبَسُه الدابة لتصان به . التاج (ج ل ل) .

(٧) برقع الدابة : ألبسها البُرْقُع ، والبرقع : القناع . التاج (برقع) .

(٨) فى النسخ : « الفراديس » . والمثبت من تاريخ دمشق ، والكراديس جمع الكُردُوسة بالضم : قطعة عظيمة من الخيل . التاج (كردس) .

(٩) فى م : « أبصر » .

(١٠) ذكره ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤٩/ ٣٥٥، ٣٥٦ فى ترجمة القعقاع بن عمرو التميمى .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[١٩٣٥] **الحارثُ بنُ قيسٍ**[١] ، ذكَره أبو محمدٍ ابنُ حزمٍ فى «طبقاتِ القراءِ» ، وقال : أدرَك النبىَّ ﷺ ولم يَلْقَه .

[١٩٣٦] **الحارثُ بنُ كعبٍ** ، يأتى فى القسمِ الرابعِ[٢] .

[١٩٣٧] **الحارثُ بنُ لَقِيطٍ النَّخَعِىُّ**[٣] ، والدُ حَنَشٍ ، له إدراكٌ . قال ابنُ سعدٍ[٤] : شهِد القادسيةَ .

وقال ابنُ أبى خيثمةَ[٥] :حدَّثنا أبو نعيمٍ ، حدَّثنا حَنَشُ بنُ الحارثِ ، سمِعتُ أبى يذكرُ ، قال : لما قَدِمْنا مِن اليمنِ فنزَلْنا المدينةَ ، خرَج إلينا عمرُ بنُ الخطابِ ، فطاف فى النَّخَعِ ونظَر إليهم . الحديث .

روَى له البخاريُّ فى «الأدبِ المفردِ»[٦] .

[١٩٣٨] / **الحارثُ بنُ مالكٍ الطائىُّ**[٧] ، له إدراكٌ ، وذكَر وثيمةُ[٨] أنَّه ٦٠/٢
كان أحدَ مَن ثبَت فى الرِّدَّةِ ، وأدَّى صدقتَه إلى أبى بكرٍ الصديقِ مع عَدِىِّ بنِ حاتمٍ ، وله فى ذلك شعرٌ أولُه :

---

(١) هو الجعفى ، وينظر ترجمته فى طبقات ابن سعد ٦/ ١٦٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٧٩، وثقات ابن حبان ٤/ ١٣٣، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٧٢، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٧٥.

(٢) سيأتى فى ٣/٨٢ (٢٠٥٧) .

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٥١، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٨٠، وطبقات مسلم ١/ ٣٠٤، وثقات ابن حبان ٤/ ١٣٣، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٧٥.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ١٥١.

(٥) تاريخ ابن أبى خيثمة (٣٥٦٩) ، وفيه قصة أخرى .

(٦) الأدب المفرد (٤٧٨) .

(٧) أسد الغابة ١/ ٤١٣، والتجريد ١/ ١٠٨.

(٨) وثيمة - كما فى أسد الغابة ١/ ٤١٣.

WWW.NAFSEISLAM.COM

وفِينا وفاءٌ ما وفَى الناسُ مِثلَه   وسَرْبَلَنا مجدًا عدِىُّ بنُ حاتمِ

استدرَكه ابنُ فتحونٍ وابنُ الأمينِ .

[**١٩٣٩**] **الحارثُ بنُ مُرَّةَ بنِ دُودانَ النُّفَيلِىُّ** ، له إدراكٌ ، ذكَره وثيمةُ فى « الرِّدَّةِ » ، وأورَد له موعظةً وعَظ بها بنى عامرٍ منها :

بنى عامرٍ إن تنصُروا اللَّهَ تُنصَروا   وإن تَنصِبُوا للهِ والدِّينِ تُخْذَلُوا

وإن تَهْرُبوا[(١)] لا يُنْجِكم منه[(٢)] مهْرَبُ   وإن تَثْبُتُوا للقومِ واللَّهِ تَقتُلوا

استدرَكه ابنُ فتحونٍ وابنُ الأمينِ أيضًا .

[**١٩٤٠**] **الحارثُ بنُ معاويةَ الكِندِىُّ** ، تقدَّم فى القسمِ الأولِ[(٣)] .

[**١٩٤١**] **الحارثُ بنُ ميناءَ**[(٤)] ، له إدراكٌ ، وروَى ابنُ إسحاقَ ، عن محمدِ ابنِ إبراهيمَ التَّيْمِىِّ ، عن الحارثِ بنِ ميناءَ ، قال : كان عمرُ لا يزالُ يدعونى . فذكَر قصةً تَدُلُّ على أنه كان فى زمنِ النبىِّ ﷺ رجلًا ، ذكَرها البخارىُّ فى « تاريخِه »[(٥)] . وذكَره ابنُ حبانَ فى ثقاتِ التابعين[(٦)] .

[**١٩٤٢**] **الحارثُ بنُ نِظامِ**[(٧)] **بنِ جُشَمَ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ جُشَمَ**

(١) فى ا ، ب ، ص ، م : « تهزموا » .

(٢) فى ا ، ب ، ص ، م : « عنه » .

(٣) تقدم فى ٢/٣٩٨ (١٤٩٨) .

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٨٢، وثقات ابن حبان ٤/ ١٣٦.

(٥) التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٢.

(٦) الثقات ٤/ ١٣٦.

(٧) هذه الترجمة والتى بعدها ليست فى : الأصل .

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١ابنِ حاشدِ بنِ جُشَمَ ١) بنِ خَيْرَانَ(٢) بنِ نَوْفِ بنِ هَمْدَانَ الهَمْدَانِيُّ ، له إدراكٌ ، وولدُه عبدُ الرحمنِ هو الأعشى الهَمْدَانِيُّ الشاعرُ المشهورُ فى زمنِ عبدِ الملكِ ابنِ مروانَ . ذكَره ابنُ الكلبيِّ(٣) .

١٦١/٢ /[١٩٤٣] **الحارثُ بنُ النعمانِ بنِ قيسٍ .**

[١٩٤٤] **الحارثُ** غيرُ منسوبٍ ، تقدَّم ذكرُه فى ترجمةِ حبيبِ بنِ الحارثِ فى القسمِ الأولِ(٤) .

[١٩٤٥] **حارثةُ بنُ بدرِ بنِ حُصينِ بنِ قَطَنِ بنِ مالكِ بنِ غُدَانةَ بنِ يَربوعِ ابنِ حنظلةَ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميمِ التميمِيُّ الغُدَانِيُّ**(٥) ، بضمِّ المعجمةِ وتخفيفِ الدالِ وبنونٍ ، قال أبو الفرجِ الأصبهانيُّ(٦) : كان مِن لِدَاتِ(٧) الأحنفِ بنِ قيسٍ .

قلتُ : فإن يكنْ كذلك فقد أدرَك النبيَّ ﷺ . وله أخبارٌ فى الفتوحِ ، وقصةٌ مع عمرَ ومع علىٍّ ، وقصصٌ مع زيادٍ وغيرِه فى دولةِ معاويةَ وولدِه .

وذكَر الحاكمُ(٨) فى « تاريخِ نيسابورَ » عن سليمانَ بنِ أحمدَ اللخمِيِّ أنه

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) فى أ ، ب : «حمران» ، وفى ص: «حران» ، وفى م : «خيوان» . وينظر ما تقدم فى ١/ ٣٦١.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥١٤. وفى المؤتلف والمختلف للآمدى ص ١٢، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٩٥، ٧/ ٣٥٧، والأنساب للسمعانى ٥/ ٦٤٩، وتاريخ دمشق ٤٧٨/٣٤ أن اسم الأعشى الهمدانى : عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث بن نظام بن جشم . يعنى أن الحارث جده وليس أباه .

(٤) تقدم فى ٤٥١/٢ .

(٥) تاريخ دمشق ٣٨٩/١١، والوافى بالوفيات ١١/ ٢٦٦.

(٦) الأغانى ٣٩٦/٨ .

(٧) اللدات جمع اللدة : من ولد معك فى وقت واحد . الوسيط (ل د ى) .

(٨) الحاكم - كما فى تاريخ دمشق ١١/ ٣٩٧.

WWW.NAFSEISLAM.COM

ذكَره فى الصحابةِ .

قلتُ : واللَّخمِىُّ هو الطبرانِىُّ ، ولم أرَ ذلك فى « معجمِه » ، فاللَّهُ أعلمُ .

وذكَر المُبَرِّدُ فى « الكاملِ »[1] أنه غرِق فى ولايةِ عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ المعروفِ بِبَبَّةَ على العراقِ ، وذلك سنةَ أربعٍ وستِّين ، وذلك [١/١٩٣ظ] أنه كان أمَّرَه[2] على قتالِ الخوارجِ فهزَموه بنهرِ تِيرَى ، فلمَّا أرهَقُوه دخَل سفينةً بمَن معه فجلَس فيها ، فأتاه رجلٌ مِن أصحابِه فصاح : يا حارثةُ ، ليس مثلى يُضيَّعُ . فقال للملاحِ : قَرِّبْ . فطفَر[3] الرجلُ بسلاحِه فى السفينةِ ، فساخَتْ بحارثةَ ومَن معه ، فغرِقوا جميعًا .

[١٩٤٦] **حارثةُ بنُ سفيانَ البَجَلِىُّ** ، له إدراكٌ ، وكان زوجَ سَلْمَى بنتِ جابرٍ الأَحْمَسِيَّةِ[4] . ذكَره عبدُ اللَّهِ بنُ المباركِ فى كتابِ « البِرِّ والصِّلَةِ » ، قال : حدَّثنا أبانُ بنُ عبدِ اللَّهِ البَجَلِىُّ ، عن فلانِ بنِ أبى حازمٍ ، أن سَلْمى بنتَ جابرٍ أتَتْ عبدَ اللَّهِ بنَ مسعودٍ فقالت له : إنَّ زوجى حارثةَ بنَ سفيانَ لحِق باللَّهِ ، قُتِل بطَبَرِستانَ ، وإنه خطَبنى / رجالٌ ، وإنى حبَسْتُ نفسى على زوجِى ، أفترْجُو لى ١٦٢/
أن أكونَ مِن أزواجِه فى الجنةِ ؟ قال : نعم .

قلتُ : واسمُ فلانٍ المذكورِ كريمٌ ، سمَّاه أبو أحمدَ الزُّبَيْرِىُّ فى روايتِه عن أبانٍ البَجَلِىِّ ، وزادَ فى روايتِه أن ابنَ مسعودٍ قال : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ

WWW.NAFSEISLAM.COM

---

(١) الكامل ٣/ ٣١٠.

(٢) فى أ ، ب ، ص ، م : «أمر» .

(٣) طفر : قفز . الوسيط (ط ف ر) .

(٤) ستأتى فى ٥١١/١٣ (١١٥٠١) .

يقولُ : « إن أوَّلَ أُمَّتِى لُحُوقًا بى امرأةٌ مِن أَحمَسَ[(١)] »[(٢)] .

[١٩٤٧] **حارثةُ[(٣)] بنُ عبيدٍ الكلبىُّ**، ذكَره أبو حاتمٍ السِّجِسْتانىُّ فى « المعمَّرين »[(٤)] ، وقال : قال هشامُ بنُ الكلبىِّ : قال لى [(٥)]سملةُ بنُ مُعَتِّبٍ[(٥)] رجلٌ مِن ولدِه : أظنُّه عاش خمسمائةِ سنةٍ[(٦)] . وأنشَد له[(٧)] :

ألا يا ليتَنى أَنْضَيْتُ[(٨)] عُمْرِى   وهل يُجْدِى علىَّ الدهرَ ليتِى
حنَتنِى حانياتُ[(٩)] الدهرِ حتى   بقِيتُ رَذِيَّةً[(١٠)] فى قعرِ بيتِى
تأذَّى بى الأقاربُ إذْ رأَونِى   بقِيتُ وأين منِّى اليومَ موتِى

قال أبو[(١١)] حاتمٍ : حَجَبُوه دهرًا طويلًا .

[١٩٤٨] **حارثةُ بنُ مُضَرِّبٍ** - بتشديدِ الراءِ المكسورةِ - **العبدِىُّ**[(١٢)] ، له

---

(١) الأحمس مفرد : الحمس ، وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس ، سموا حمسا لأنهم تحمسوا فى دينهم ، أى : تشددوا . النهاية ١/ ٤٤٠.

(٢) أخرجه أحمد ٣٧٢/٦ (٣٨٢٢) عن أبى أحمد الزبيرى به .

(٣) هذه الترجمة ليست فى : الأصل .

(٤) المعمرون ص٩٤، ٩٥.

(٥ - ٥) فى مصدر التخريج : « شملة بن مغيث » .

(٦) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٧) بعده فى ص : «يقول» .

(٨) فى م : «أمضيت» . وأنضيت : أبليت . تاج العروس (ن ض ى) .

(٩) فى ب ، ص : «حاميات» ، وفى ت : «حابيات» .

(١٠) فى أ : «ردمة» ، وفى ب ، ص : «رديمة» . والرذية : الناقة المهزولة من السير . التاج (ر ذ و) .

(١١) فى م : «ابن أبى» .

(١٢) طبقات ابن سعد ١١٦/٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٩٤٢/٣، وطبقات مسلم ٢٩٥/١، وثقات ابن حبان ١٨٢/٤، وأسد الغابة ٤٢٩/١، وتهذيب الكمال ٣١٧/٥، والتجريد ١١٢/١، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٤٧.

WWW.NAFSEISLAM.COM

إدراكٌ وروايةٌ عن عمرَ وعليٍّ وغيرِهما ، روَى عنه أبو إسحاقَ السَّبيعِىُّ ، ووَثَّقه ابنُ معينٍ وغيرُه(١) ، وقد استدرَكه أبو موسى(٢) فى « الذيلِ » ؛ لكونِه قد أدرَك .

[١٩٤٩] **حارثةُ بنُ النَّمِرِ أبو أُثَالٍ**(٣) ، له إدراكٌ ، وشهِد اليرموكَ فى عهدِ أبى بكرٍ . ذكَر أبو مِخْنَفٍ(٤) : حدَّثنى مالكُ بنُ قَسامةَ ، قال : قال شاعرُ المسلمين يومَ اليرموكِ :

١٦٣/ نجَّى جُذامًا ولخمًا كلُّ سَلْهبةٍ(٥) واستحكَم القتلُ أصحابَ البَراذينِ(٦)

قال : فقال حارثةُ بنُ(٧) النمِرِ أبو أُثَالٍ(٣) :

لِلَّهِ باليرموكِ قومٌ طَحْطَحُوا(٨) أحسابَ عانى(٩) الرومِ بالأقدامِ
فتَعَطَّلَتْ منهم كنائسُ زُخرِفَتْ بالشامِ ذاتُ فُسافِسٍ(١٠) ورُخامِ

(١١)فى أبياتٍ كثيرةٍ(١١)

---

(١) ينظر تهذيب الكمال ٥/ ٣١٧.

(٢) أبو موسى – كما فى أسد الغابة ١/ ٤٢٩.

(٣) فى الأصل : «أبان» . وترجمته فى تاريخ دمشق ١١/ ٣٩٩.

(٤) أبو مخنف – كما فى تاريخ دمشق ١١/٣٩٩، ٦٨/ ١٠٠ . وينظر الأغانى ٨/ ٢٤٢، وفيه : واستلحم . مكان : واستحكم .

(٥) السلهب من الخيل : ما عظم وطالت عظامه ، وفرس سلهب ، كالسلهبة للذكَر. التاج (سلهب) .

(٦) سيذكر المصنف هذا البيت فى ترجمة ربيعة بن حوط ص ٥٧١.

(٧) فى أ ، ب : «أبو» .

(٨) طحطح الشىء : كسره وبَدَّده إهلاكا . الوسيط (طحطح) .

(٩) فى الأصل : «عالى» ، وفى مصدر التخريج : «عات» .

(١٠) فى النسخ : «قساقس» . والمثبت من مصدر التخريج ، ولعل المراد الفسيفساء ، وهى ألوان من الخرز يؤلف بعضها إلى بعض ، ثم تركب فى حيطان البيوت من داخل كأنه نقش مصور ، وأكثر من يتخذه أهل الشام . التاج (ف س س) .

(١١ – ١١) سقط من : أ ، ب ، م .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[١٩٥٠] **حازمُ بنُ أبى حازمٍ الأحمَسِىُّ**[١]، أخو قيسٍ[٢]، يأتى نسبُه فى ترجمةِ أبيه[٣] عوفِ بنِ عبدِ[٤] الحارثِ. قال أبو عمرَ[٥]: كان قيسٌ وحازمٌ مُسلمَيْن فى عهدِ النبىِّ ﷺ وهاجرا بعدَه، وقُتِل حازمٌ بصِفِّينَ مع علىِّ بنِ أبى طالبٍ.

[١٩٥١] **الحُبابُ بنُ عُمَيْرٍ السلمىُّ الذَّكْوانىُّ**، له إدراكٌ، وذكَر له وثيمةُ فى «الرِّدَّةِ» وصيةً أوصَى بها بنى حنيفةَ بلزومِ[٦] الإسلامِ، وذكَر له أيضًا خطبةً وكلامًا كثيرًا فى ذلك. استدرَكه ابنُ فتحونٍ.

[١٩٥٢] **حِبالُ** - بكسرِ أوَّلِه وتخفيفِ الموحدةِ وآخرُه لامٌ - **بنُ طليحةَ ابنِ خويلدٍ**، سيأتى [١٩٤/١و] ذكرُ أبيه[٧]، وأما هو، فكان موجودًا لما ادَّعَى أبوه النبوةَ، فذكَر ابنُ دريدٍ أن طليحةَ قال لأصحابِه وقد أصابَهم عطشٌ: اركبوا حِبالًا، واضرِبُوا أمثالًا، تَجِدُوا بِلَالًا. فوجَدوا الماءَ كما قال. قال[٨]: والبِلَالُ

(١) الاستيعاب ٣١١/١، وأسد الغابة ٤٣١/١، والتجريد ١١٣/١، والإنابة لمغلطاى ١٤٧/١.
(٢) ستأتى ترجمته فى ١٧٥/٩ (٧٣٠٧).
(٣) فى الأصل: «ابنه». وستأتى ترجمته فى ٥٥٥/٧ (٦١٣٠).
(٤) سقط من النسخ، والمثبت مما سيأتى. وينظر نسب معد واليمن الكبير ٣٥٠/١.
(٥) الاستيعاب ٣١١/١.
(٦) فى أ، ب، ص: «بلزومه».
(٧) ستأتى ترجمته فى ٤٣٨/٥ (٤٣١٢).
وقد ذكر ابن كثير فى البداية والنهاية ٤٤٢/٩، ٤٤٣، ٤٥١، ٥٠١، ١٤٣/١٠ أن حبالا هذا ابن طليحة كما ذكر المصنف، وذكر ابن جرير فى تاريخه ١٨٦/٣، ٢٤٤، ٢٤٧ أنه ابن أخى طليحة، وذكر ابن الأثير فى الكامل ٣٤٤/٢ أنه أخو طليحة، والمشهور أن حبالا هذا قتل كافرا فى حروب الردة.
(٨) ليس فى: الأصل، أ، ب، م.

WWW.NAFSEISLAM.COM

الماءُ . قال : فكان ذلك مما زادهم به فتنةً . ومعنى : اركبوا حِبالًا . أى : اسلُكُوا طريقَه ، وحبالٌ ابنُه .

[١٩٥٣] / حِبَّانُ - بكسرِ أولِه ثم موحدةٍ - بنُ أبى جَبلةَ[1] ، تابعِىٌّ له ١٦٤/ إدراكٌ . قال ابنُ يونسَ[2] : بعَثه عمرُ بنُ الخطابِ[3] إلى أهلِ مصرَ يُفَقِّهُهم . وذكَره ابنُ حبانَ[4] فى ثقاتِ التابعين ، وله روايةٌ عن عمرِو بنِ العاصى ومَن دونَه . وذكَره أبو العربِ فى « طبقاتِ أهلِ القَيْرَوانِ »[5] . وقال أحمدُ بنُ يحيى بنِ الوزيرِ[6] : مات بإفريقيةَ[7] .

[١٩٥٤] حَبَّةُ - بفتحِ أولِه وتشديدِ الموحدةِ - بنُ جُوَيْنٍ - بجيمٍ ونونٍ

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٩٠، وثقات ابن حبان ٤/ ١٨١، وتهذيب الكمال ٥/ ٣٣٢.

(٢) ابن يونس - كما فى تهذيب الكمال ٥/ ٣٣٣.

(٣) كذا ذكر المصنف ، وهو وهم ، فالذى فى تهذيب الكمال أن الذى بعثه هو عمر بن عبد العزيز ، وكذا ذكر أبو العرب فى طبقات علماء إفريقية ص٨٤. وقد ذكر ابن يونس أن حبان بن أبى جبلة توفى سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وحكى عن أحمد بن الوزير سنة خمس ، وعمر بن الخطاب رضى الله عنه قتل شهيدا سنة ثلاث وعشرين.

(٤) الثقات ٤/ ١٨١.

(٥) طبقات علماء إفريقية ص ٨٤.

وأبو العرب هو : محمد بن أحمد بن تميم بن تمام أبو العرب المغربى الإفريقى ، سمع من أصحاب سحنون، كان حافظًا للمذهب ، مفتيًا ، غلب عليه علم الحديث والرجال ، وصنف «طبقات أهل إفريقية» ، و «المحن» ، و«فضائل مالك» ، وغير ذلك ، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . ترتيب المدارك ٥/ ٣٢٣، والوافى بالوفيات ٢/ ٣٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٩٤.

WWW.NAFSEISLAM.COM

(٦) أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان أبو عبد الله التجيبى المصرى ، روى عنه النسائى ، ووثقه ، كان فقيهًا من جلساء ابن وهب ، وكان عالمًا بالشعر والأدب والأخبار وأيام الناس ، تفقه للشافعى وصحبه ، توفى سنة خمسين أو إحدى وخمسين ومائتين . إكمال مغلطاى ١/ ١٥٢، وتهذيب الكمال ١/ ٥١٩، وطبقات الشافعية للسبكى ٢/ ٦٦.

(٧) أحمد بن يحيى - كما فى تهذيب الكمال ٥/ ٣٣٣، وإكمال مغلطاى ٣/ ٣٤١.

مصغَّرٌ - بنِ عليِّ بنِ عبدِ نُهمِ بنِ مالكِ بنِ غانمِ بنِ مالكِ البَجَليُّ ثم العُرَنيُّ أبو قدامةَ[(١)] ، قال الطبرانيُّ[(٢)] : يقالُ : إنه رأى النبيَّ ﷺ . وروَى ابنُ عقدةَ[(٣)] فى كتابِ « الموالاةِ » بإسنادٍ ضعيفٍ جدًّا ، عن حَبَّةَ بنِ جُوَيْنٍ ، قال : لما كان يومُ غديرِ خُمٍّ[(٤)] دعا النبيُّ ﷺ : « الصلاةَ جامعةً » . فذكَر حديثَ : « مَن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه » . قال : فأخَذ بيدِ عليٍّ حتى نظَرتُ إلى آباطِهما وأنا يومئذٍ مشركٌ .

قال ابنُ الأثيرِ[(٥)] : هذا الحديثُ قاله النبيُّ ﷺ لعليٍّ فى حجَّةِ الوداعِ ، ولم يَحُجَّ يومئذٍ أحدٌ مِن المشركين ، فلو صحَّ لكان حبةُ[(٦)] صحابيًّا ، وليس هو بصحابيٍّ اتِّفاقًا .

قلتُ : إن صحَّ احتمَل[(٧)] أن يكونَ حَبَّةُ رآه اتِّفاقًا ، ولم يكنْ قصَد الحجَّ حينئذٍ ، ولكن السَّنَدَ ضعيفٌ ، وحَبَّةُ اتَّفقوا على ضعفِه ، إلا العِجْليَّ[(٨)] فوثَّقه ،

---

(١) طبقات ابن سعد ١٧٧/٦، وطبقات خليفة ٣٤٤/١، والتاريخ الكبير للبخارى ٩٣/٣، وطبقات مسلم ٣٠٤/١، وثقات ابن حبان ١٨٢/٤، والمعجم الكبير للطبرانى ٨/٤، وأسد الغابة ٤٣٩/١، وتهذيب الكمال ٣٥١/٥، والتجريد ١١٦/١، والإنابة لمغلطاى ١٤٩/١، وجامع المسانيد ٢٥٨/٣.

(٢) المعجم الكبير ٤/ ٨.

(٣) ابن عقدة - كما فى أسد الغابة ١/ ٤٣٩. وسيأتى الحديث فى ترجمة أبى قدامة الأنصارى فى ٥٣٩/١٢ (١٠٥٠٤)، وعزاه المصنف هناك إلى أبى عقدة فى «الموالاة» أيضًا.

(٤) خم : واد بين مكة والمدينة بينه وبين الجحفة ميلان ، به غدير عنده . معجم البلدان ٤٧١/٢، ٧٧٧/٣.

(٥) أسد الغابة ١/ ٤٣٩.

(٦) سقط من : أ، ب، ص، م.

(٧) فى الأصل : «يحتمل».

(٨) ثقات العجلى ص ١٠٥.

ومشَّاه أحمدُ[(١)] ، وقال صالحٌ جَزَرةُ[(٢)] : وسطٌ . وقال الساجِىُّ[(٣)] : يكفِى فى ضعفِه قولُه : إنه شهِد صِفِّينَ مع علىٍّ ثمانون بدرِيًّا .

ولحَبَّةَ رواياتٌ عن علىٍّ ، وابنِ مسعودٍ ، وعمَّارٍ ، وعنه سلمةُ بنُ كُهيلٍ ، وأثنَى على دينِه وعبادتِه جدًّا والحكمُ بنُ عُتَيْبةَ وغيرُ واحدٍ مِن أهلِ الكوفة . مات حَبَّةُ بعدَ سنةِ سبعين ، قيل : بسنةٍ[(٤)] . وقيل بأكثرَ مِن ذلك .

١٦٥/ / ثم وجدْتُ له حديثًا آخرَ مِن جنسِ الأولِ ؛ فأخرَج ابنُ مردُويه فى « التفسيرِ » مِن طريقِ أبانِ بنِ تَغْلِبَ[(٥)] ، عن نُفيعِ بنِ الحارثِ ، عن أبى الحمراءِ ، و[(٦)] عن أبى مسلمٍ المُلائىِّ ، عن حَبَّةَ العُرَنىِّ ، قالا : لما أمَر رسولُ اللَّهِ ﷺ بسَدِّ الأبوابِ التى فى المسجدِ شَقَّ عليهم . [١/١٩٤ظ] قال حَبَّةُ : إنِّى لأنظُرُ إلى حمزةَ بنِ عبدِ المطلبِ وهو تحتَ قطيفةٍ حمراءَ وعيناه تَذْرِفانِ ، وهو يقولُ : أخرجتَ عمَّك . الحديث ، والإسنادُ إلى أبانٍ ضعيفٌ ، ومسلمٌ المُلائىُّ ضعيفٌ ، وحَبَّةُ كما تقدَّم وصفُه ، ولو صحَّ لكان حَبَّةُ صحابيًّا ، ويحتمِلُ أن يكونَ حضَر ذلك وهو يومئذٍ مشركٌ كما فى الخبرِ الأولِ . واللَّهُ أعلمُ .

---

(١) علل أحمد ٢/٣٣ . وذكر المصنف فى التهذيب ٢/١٦٧، ١٧٧ أن الإمام أحمد وثقه .

(٢) صالح جزرة - كما فى تهذيب الكمال ٥/ ٣٥٣.

(٣) زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن أبو يحيى الساجى البصرى الشافعى ، كان من أئمة الحديث ، له كتاب «اختلاف العلماء» وكتاب «علل الحديث» ، وله مصنف جليل فى علل الحديث يدل على تبحره وحفظه . توفى سنة سبع وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٤/١٩٧، وطبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٢٩٩.

وينظر قول الساجى هذا فى الإنابة لمغلطاى ١/ ١٥٠، والإكمال له أيضا ٣/٣٥٢، ٣٥٣.

(٤) فى الأصل : «بست» .

(٥) فى الأصل : «ثعلب» ، وفى م : «ثعلبة» .

(٦) سقط من : م .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[١٩٥٥] **حبيبُ بنُ عاصمٍ المحاربىُّ**، له إدراكٌ، وروَى الزبيرُ بنِ بكارٍ مِن طريقِ هشامِ بنِ إسحاقَ بنِ كنانةَ[1]، قال: لما كان عامُ الرَّمادةِ وانقضَى، وأمطَرَتْ وسالتِ[2] الأوديةُ، خرَج عمرُ على فرسٍ له عربىٍّ إلى العقيقِ، فناداه أعرابىٌّ مِن جانبِ الوادى: يابنَ حَنْتَمةَ[3]، جزاكَ اللَّهُ خيرًا. فقال: مَن أنت؟ قال: أنا حبيبُ بنُ عاصمٍ المحاربىُّ. فذكَر قصةً.

[١٩٥٦] **حَبيبُ بنُ عوفٍ العبدِىُّ**، تقدَّم ذكرُه مع أخيه الحارثِ بنِ عوفٍ[4].

[١٩٥٧] **حُبَيْشٌ الأسدىُّ**[5]، ذكَر وثيمةُ فى «الردةِ» أنه كان يُحَرِّضُ بنى أسدٍ على الإسلامِ حينَ ظهَر فيهم طُليحةُ بنُ خويلدٍ، قال: فواجَه طليحةَ بالتكذيبِ. وأنشَد له فى ذلك أشعارًا منها قولُه:

شهِدتُ بأنَّ اللَّهَ لا رَبَّ غيرُه ... طُلَيْحُ وأنَّ الدِّينَ دِينُ محمدِ

قال: ثم فارَقه حُبَيْشٌ وولداه غسانُ[6] وعبدُ الرحمنِ[7]. / استدرَكه ابنُ ٢/٦٦
فتحونٍ وابنُ الأثيرِ، ولم يذكُرا ما يقتضِى أنه لَقِى النبىَّ ﷺ.

---

(١) فى أ، ب، ص: «كناسة». وينظر تهذيب الكمال ٣٠/ ١٧٤.

(٢) بعده فى أ، ب: «به».

(٣) فى النسخ: «خيثمة». وحنتمة هى بنت هاشم بن المغيرة أم عمر رضي الله عنه. ينظر البداية والنهاية ١٠/١٨٠، وسيأتى ذكر حنتمة فى ترجمة عمر رضي الله عنه فى ٧/ ٣١٢.

(٤) تقدم فى ص ١٨.

(٥) أسد الغابة ١/٤٥٠، والتجريد ١/ ١٢٠.

(٦) فى أ: «عبثات»، وفى ب: «عبثان»، وفى ت: «عبتان»، وفى ص: «عتبان». وستأتى ترجمة غسان فى ٨/٥٠٤ (٦٩٦٧).

(٧) ستأتى ترجمته فى ٨/١٤٩ (٦٣٩٨).

WWW.NAFSEISLAM.COM

[١٩٥٨] الحتَّاتُ بنُ ذُرَيْحٍ[(١)] ، فى بشرٍ[(٢)] .

[(٣)]قال المَرزُبانىُّ : استُشهِد يومَ جسرِ أبى عبيدٍ ، فرثاه أبوه فقال :

أُنَعِّى الحُتاتَ فى الجيادِ ولا أَرَى له شَبَهًا[(٤)] ما دام للَّهِ ساجدُ
وكان الحتاتُ كالشهابِ حياتَه وكلُّ شهابٍ لا محالةَ خامدُ[(٣)]

[١٩٥٩] حُتَيتُ[(٥)] بنُ شهابٍ الشامىُّ[(٦)] ، له إدراكٌ ، قال الزبيرُ : كان له قدرٌ بالبصرةِ ، وأقطَعه عبدُ اللَّهِ بنُ عامرٍ نهرًا بالبصرةِ .

[١٩٦٠] حُتَيتُ[(٧)] بنُ مظَهَّرِ بنِ رِئابِ بنِ الأشترِ[(٨)] بنِ حَجْوانَ[(٩)] بنِ فَقْعَسٍ الكِندِىُّ ثم الفَقْعَسِىُّ ، له إدراكٌ ، وعُمِّر حتى قُتِل مع الحسينِ بنِ علىٍّ . ذكَره ابنُ الكلبىِّ[(١٠)] مع ابنِ عمِّه ربيعةَ بنِ حَوطٍ[(١١)] بنِ رئابٍ ، وسيأتى فى حرفِ الراءِ إن شاء اللَّهُ تعالى[(١٢)] .

---

(١) فى الأصل ، م : «دريج» ، وفى م : «وزيح» .
(٢) تقدم فى ٢/ ٦٣٠ (٧٧٥) .
(٣ - ٣) ليس فى : الأصل .
(٤) فى أ : «شهابا» ، وفى ب : «شهاب» ، وفى ت : «شهاما» . وينظر ما سيأتى ص ٤٤٣ .
(٥) هذه الترجمة والتى بعدها ليست فى : الأصل .
(٦) فى ص : «السلمى» .
(٧) فى أ ، ب ، وجمهرة النسب : «حبيب» ، وغير منقوطة فى ص ، وفى تاريخ ابن جرير ٥/ ٣٥٢، ٣٥٥، ٤٣٩، ٤٤٠: «حبيب بن مظاهر» .
(٨) فى ص : «الأسير» .
(٩) فى م : «جحوان» .
(١٠) جمهرة النسب ص١٧٠ وليس فيه ذكر ابن عمه ربيعة بن حوط .
(١١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « خوط » . وينظر الإكمال ١/ ٨٢ .
(١٢) سيأتى فى ص٥٧١ (٢٧٤٢) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[١٩٦١] **الحجاجُ بنُ عبدِ يغوثَ بنِ عمرِو بنِ الحجّاجِ الزُّبيديُّ** (١) **المراديُّ**، ذكره أبو إسماعيلَ الأزديُّ فى «فتوحِ الشام» (٢)، فقال: قدم ابن هبيرةَ على أبى بكرٍ الصديقِ فى جمعٍ عظيمٍ، و (١) ذكَره أبو حذيفةَ (٣) / البخاريُّ (٤)، ١٦٧/٢
وأنه شهِد اليرموكَ قال: فانكَشَفَتْ زَبيدُ وهم فى الميمنةِ، وفيهم الحجاجُ بنُ عبدِ يغوثَ، فتنادَوا (٥) وترادُّوا (٥)، فشَدُّوا شدَّةً فنهنَهوا (٦) مَن قِبَلَهم مِن الرومِ.

(٧) وذكَره ابنُ الكلبيِّ فى «فتوحِ الشامِ» له فيمن وفَد من أهلِ اليمنِ للمسيرِ إلى الجهاد فى خلافةِ الصديقِ (٧).

[١٩٦٢] **الحجّاجُ بنُ عبيدٍ**، ويقالُ: ابنُ عَتِيكٍ (٨). له إدراكٌ، ذكَر ابنُ الكلبيِّ أنه كان زوجَ أُمِّ جميلٍ الهلاليَّةِ التى رُمِىَ بها المغيرةُ بنُ شعبةَ.

[١٩٦٣] **حَجّارُ بنُ أبْجَرَ بنِ جابرٍ العِجْلِيُّ** (٩)، له إدراكٌ، روَى ابنُ دريدٍ فى «الأخبارِ المنثورةِ»: حدَّثنا أبو حاتمٍ، عن (١٠) أبى عبيدةَ (١٠)، عن أشياخٍ مِن

(١ - ١) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٢) فتوح الشام ص١٦، ٢٢٣.

(٣) بعده فى م: «و».

(٤) أبو حذيفة إسحاق بن بشر - كما فى تاريخ دمشق ١٢/ ١٠٠.

(٥ - ٥) سقط من: م، وفى الأصل: «وترادوا».

(٦) النهنهة: الكف، تقول: نهنهت فلانا، إذا زجرته فتنهنه، أى كففته فكف. اللسان (نهنه).

(٧ - ٧) ليس فى: الأصل.

(٨) ويقال: بن عبد الله. كما تقدم فى ٢/٣٣ (١٦٣١).

(٩) طبقات ابن سعد ٦/٢٣١، وطبقات خليفة ١/٣٢٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/١٣٠، وثقات ابن حبان ٤/ ١٩٢.

(١٠ - ١٠) فى أ، ب، ت: «أبى عبيد»، وفى م: «عبيد».

WWW.NAFSEISLAM.COM

بنى عِجْلٍ قالوا : قال حَجّارُ بنُ أبجرَ لأبيه -وكان نصرانيًّا- : يا أبتِ[١] ، أرى قومًا قد دخَلوا فى هذا الدِّينِ فشَرُفُوا ، وقد أردتُ الدخولَ فيه . فقال : يا بُنَيَّ ، اصبِرْ حتى أقدمَ معك على عمرَ ليُشرِّفَك ، وإيَّاك أن تكونَ لك[٢] هِمَّةٌ دونَ الغايةِ القصوَى . فذكَر القصةَ ، وفيها أنَّ أبْجَرَ قال لعمرَ[٣] : أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللَّهُ ، وأنَّ حجّارًا يشهَدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللَّهِ . قال : فما يمنعُك أنت ؟ قال : إنما [٤]أنا هامةُ اليومِ[٤] أو غدٍ[٥] .

وذكَر المرزُبانيُّ فى « معجمِ الشعراءِ » أنَّ أبْجَرَ مات على نصرانيتِه فى زمنِ عليٍّ قبلَ قتلِه بيسيرٍ .

[١/١٩٥و] وروَى الطبرانيُّ[٦] مِن طريقِ إسماعيلَ بنِ راشدٍ ، قال : مرَّتْ جِنازةُ أبْجَرَ بنِ جابرٍ على عبدِ الرحمنِ بنِ مُلْجَمٍ ، وحَجّارُ بنُ أبجرَ يمشِى فى جانبٍ مع ناسٍ مِن المسلمين ومع الجنازةِ نصارى يُشَيِّعُونها . فذكَر قصةً .

١٦٨/٢ [١٩٦٤] / حُجْرُ بنُ عدِىِّ بنِ الأدبرِ ، تقدَّم فى القسمِ الأولِ[٧] .

[١٩٦٥] حُجرُ بنُ العنبسِ - ويقالُ[٨] : ابنُ قيسٍ - يُكنى : أبا السَّكنِ -

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) فى أ ، ب ، ص : «أبه» .
(٢) فى الأصل : «له» .
(٣) فى الأصل : «نعم» .
(٤ - ٤) سقط من : أ ، ب .
(٥) يقال : هذا هامةُ اليوم أو غدٍ . أى : يموت اليوم أو غدا . اللسان (هـ و م) .
(٦) المعجم الكبير (١٦٨) .
(٧) تقدم فى ٤٨٤/٢ (١٦٣٩) .
(٨) بعده فى ب ، م : «له» .

ويقالُ : أبو العَنْبَسِ - **الحضرميُّ الكوفيُّ**[(١)] ، ذكَره الطبرانيُّ[(٢)] في الصحابةِ ، وابنُ حبانَ[(٣)] في ثقاتِ التابعين ، وقال ابنُ معينٍ[(٤)] : شيخٌ كوفيٌّ ثقةٌ مشهورٌ . وله روايةٌ عن عليٍّ وغيرِه ، وأخرَج له البخاريُّ[(٥)] ، وأبو داودَ ، والترمذيُّ[(٦)] . [(٧)] وروَى البخاريُّ في « تاريخِه »[(٧)] أنَّه شرِب الدمَ في الجاهليةِ .

وروَى الطبرانيُّ[(٨)] مِن طريقِ موسى بنِ قيسٍ ، عنه قال : خطَب أبو بكرٍ وعمرُ فاطمةَ ، فقال النبيُّ ﷺ : « هي[(٩)] لك يا عليُّ » .

قلتُ : واتَّفقوا على أن حجرَ بنَ العنبسِ لم يرَ النبيَّ ﷺ ، فكأنَّه سمِع هذا مِن بعضِ الصحابةِ[(١٠)] .

[١٩٦٦] **حُجْرُ بنُ مالكِ بنِ حذيفةَ بنِ بدرٍ الفَزَارِيُّ** ، ابنُ عمِّ عيينةَ بنِ حصنٍ ، له إدراكٌ ، وذكَره المرزُبانيُّ في « معجمِه » ، وأمُّه أمُّ قِرْفَةَ التي قُتِلَتْ في

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى ٧٤/٣، وطبقات مسلم ٣١٦/١، ومعجم الصحابة للبغوى ١٣٠/٢، والمعجم الكبير للطبرانى ٤٠/٤، وثقات ابن حبان ١٧٧/٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٤٤٢/١، ولأبى نعيم ٦١/٢١، والاستيعاب ٣٣٢/١، وأسد الغابة ٤٦٢/١، وتهذيب الكمال ٤٧٣/٥، والتجريد ١٢٣/١، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٥٤.

(٢) المعجم الكبير ٤/ ٤٠.

(٣) الثقات ٤/ ١٧٧.

(٤) ابن معين - كما فى تاريخ الدارمى ص ٩٤، وتهذيب الكمال ٥/ ٤٧٤.

(٥) بعده فى أ، ب، ص، م: «فى جزء رفع اليدين» . والصواب فى جزء القراءة خلف الإمام كما سيأتى فى الحاشية التالية، وينظر تهذيب الكمال ٤٧٤/٥.

(٦) البخارى فى جزء القراءة خلف الإمام (٢٣٤) ، وأبو داود (٩٣٢) ، والترمذى (٢٤٨) .

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل .

وهو فى التاريخ الكبير ٣/ ٧٣.

(٨) المعجم الكبير (٣٥٧١) .

(٩) فى أ، ب، ص، م: «هل» .

(١٠) ينظر المراسيل لابن أبى حاتم ص ٣٠.

زمنِ النبىِّ ﷺ .

[١٩٦٧] **حَجْناءُ بنُ رميلةَ**[١] **النَّهْشَلِىُّ**[٢] . تَقدَّم ذكرُه فى ترجمةِ أخيه الأشهبِ[٣] .

[١٩٦٨] **حجيلُ بنُ قدامةَ اليَرْبُوعِىُّ**، ذكَر[٤] الأُمَوِىُّ فى « المغازى » أنه كان مع خالدِ بنِ الوليدِ فى قتالِ أهلِ الرِّدَّةِ ، وشهِد مقتلَ مالكِ بنِ نُوَيْرَةَ ، وكان هو الذى جاء بخبرِ قتلِه إلى أبى بكرٍ الصديقِ .

/[١٩٦٩] **حُديرُ**[٥] **بنُ علقمةَ بنِ أبى الجَونِ الخزاعِىُّ** ، ابنُ عمِّ سليمانَ ١٦٩/٢
ابنِ صُرَدِ بنِ أبى الجَونِ الصحابىِّ المشهورِ الآتى[٦] ، وابنُ أخى أكثمَ بنِ أبى الجَونِ الماضى[٧] ، له إدراكٌ ، وكان له ولدٌ اسمُه ميسرةُ ، له مع كُثَيِّرِ عَزَّةَ الشاعرِ الخزاعِىِّ قصةٌ ، وله يقولُ كُثَيِّرٌ مِن أبياتٍ يُخاطِبُه[٨] :

إذا ما قَطَعْنا مِن قريشٍ قرابةً ... [٩] بأىِّ قِسِىٍّ [٩] [١٠] تُحْتِرُ النبلَ [١٠] مَيْسَرَا

---

(١) فى ص : «رملة» .

(٢) فى الأصل : «التميمى» ، وفى أ ، ب ، ص ، م : «النهمى» . والمثبت مما تقدم فى ترجمة أخيه الأشهب فى ٣٩١/١ (٤٦٧) ومما سيأتى فى ترجمة أخيه رئاب ص٥٧٨ (٢٧٥٥) ، وسويط فى ٦٠٥/٤ (٣٧٣٢) .

(٣) تقدم فى ٣٩١/١ (٤٦٧) .

(٤) فى ص : «ذكره» .

(٥) هذه الترجمة ليست فى : الأصل .

(٦) سيأتى فى ٤٥٣/٤ (٣٤٧٤) .

(٧) تقدم فى ٢١٤/١ (٢٤٠) .

(٨) البيت فى ديوان كثير عزة ص٢٣٤، ونسب قريش ص١١، وأنساب الأشراف ٤٥/١، وأدب الخواص للوزير المغربى ص١٥٩، وإنباه الرواة ص ٩٤.

(٩ - ٩) فى ديوان كثير ، ونسب قريش : «بأى نجاد» ، وفى أنساب الأشراف، وأدب الخواص، وإنباه الرواة : «فأى قسى» .

(١٠ - ١٠) فى ديوان كثير : «تحمل السيف» ، وفى نسب قريش : «يحمل السيف» ، وفى أنساب =

WWW.NAFSEISLAM.COM

ذكَره ابنُ الكلبيّ فى « الجمهرةِ » .

[١٩٧٠] **حذيفةُ بنُ عبيدٍ**(١) **المُرادِىُّ**(٢) ، أدرَك الجاهليةَ وشهِد فتحَ مصرَ ، ولا تُعرفُ له روايةٌ . قاله ابنُ يونسَ فيما ذكَره ابنُ منده . قال مُغْلَطاى(٣) : لم أرَ له ذكرًا فى « تاريخِ ابنِ يونسَ » ، وله ذكرٌ فى قضاءٍ لعمرَ .

[١٩٧١] **حذيفةُ البارِقِىُّ الأزدِىُّ**(٤) ، قال ابنُ منده(٥) : له ذكرٌ فيمَن أدرَك النبىَّ ﷺ . وروَى الواقدىُّ(٦) حديثًا مقلوبًا قد أشَرْتُ إليه فى ترجمةِ جُنادةَ(٧) . وقال البغوىُّ(٨) : يُشَكُّ فى صحبتِه .

[١٩٧٢] **حِذيمُ بنُ الحارثِ بنِ أقْرَمَ**(٩) . أحدُ بنى عامرِ بنِ عبدِ مناةَ ، له ذكرٌ فى السيرةِ(١٠) .

= الأشراف : «يحمل النبل» ، وفى أدب الخواص : «تحمل النبل» ، وفى إنباه الرواة : «تحفز النبل» . وأحتر الشيء : أحكمه . التاج (ح ت ر) .

(١) فى الإنابة : «عبد» .

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٢/٢، وأسد الغابة ٤٦٧/١، والتجريد ١٢٤/١، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٥٦.

(٣) الإنابة ١/ ١٥٧.

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٩٧/٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٣٠/٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣١/٢، وأسد الغابة ٤٦٥/١، ٤٦٧، وتهذيب الكمال ٥١٠/٥، والتجريد ١٢٤/١، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٥٦.

(٥) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٤٦٧.

(٦) أخرجه البغوى فى معجم الصحابة ٣٠/٢ من طريق الواقدى به .

(٧) تقدم فى ٢/ ٢٣٥.

(٨) معجم الصحابة ٢/ ٣٠.

(٩) فى أ ، ب : «الأقرم» ، وفى م : «الأرقم» .

(١٠) ترجم له المصنف فى ٤٩٨/٢ (١٦٦٠) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[١٩٧٣] **حرامُ**[١] **بنُ خالدِ بنِ ربيعةَ بنِ الوحيدِ بنِ كلابِ بنِ ربيعةَ العامرىُّ ثم الوحيدِىُّ**، له إدراكٌ، وتزوَّج علىُّ بنُ أبى طالبٍ بنتَه أمَّ البنينِ بنتَ حرامٍ، فولَدتْ له أربعةَ أولادٍ؛ العباسَ وعبدَ اللَّهِ [٢] وعثمانَ [٢] وجعفرًا، قُتِلوا مع أخيهم الحسينِ يومَ كربلاءَ. ذكَر ذلك هشامُ بنُ الكلبىِّ[٣]، والزبيرُ بنُ بكارٍ.

/[١٩٧٤] **حرامُ بنُ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ مالكِ بنِ جعفرِ بنِ كلابٍ العامرىُّ** ١٧٠/٢
ثم الجَعْفَرِىُّ، أخو لبيدٍ الشاعرِ، له إدراكٌ، وسيأتى ذكرُ أبيه وجدِّه[٤]، وكان ولدُه مالكٌ مِن رؤساءِ الكوفةِ، وهو ممَّن قتَله المختارُ بنُ أبى عبيدٍ عندَ طلبِه بدمِ الحسينِ، ويَشْتَبِهُ به حرامُ[٥] بنُ ربيعةَ[٦] بنِ الوحيدِ بنِ كعبِ بنِ كلابٍ والدُ أمِّ البنينَ امرأةِ علىٍّ، ولَدتْ له العباسَ وجعفرًا وغيرَهما، وأبوها مِن أهلِ هذا القسمِ أيضًا.

[١٩٧٥] **الحُرُّ بنُ النعمانِ بنِ قيسِ بنِ تيمٍ الطائىُّ**، ذكَره ابنُ الكلبىِّ[٧]، وقال: كان له بلاءٌ عظيمٌ فى الإسلامِ فى قتالِ أهلِ الرِّدَّةِ. يعنى فى عهدِ الصديقِ.

[١٩٧٦] **حربُ بنُ جنادبَ**، قال ابنُ عساكرَ[٨]: له إدراكٌ، وشهِد فتحَ

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) هذه الترجمة ليست فى: الأصل.
(٢ - ٢) سقط من: أ، ب.
(٣) جمهرة النسب ص٣٢٧، ٣٢٨، وفيه: حزام. بالزاى، وكذا فى الإكمال لابن ماكولا ٤١٨/٢. وينظر كلام المصنف فى آخر الترجمة التالية.
(٤) ستأتى ترجمة أبيه ص٥٠٧ (٢٦٢٠)، وستأتى ترجمة جده فى ٥٢٧/٥ (٤٤٤٥).
(٥) فى م: «حزام». وينظر التعليق عليه فى الترجمة السابقة.
(٦) كذا وقع هنا، والصواب أنه حرام بن خالد بن ربيعة كما تقدم فى الترجمة السابقة.
(٧) نسب معد واليمن الكبير ٢٢١/١ وفيه: الحربى بن النعمان. وينظر الاشتقاق ص ٣٨١.
(٨) الذى فى تاريخ دمشق ٣١٣/١٢: حرب بن عياد الأزدى، وأنه شهد فتح دمشق زمن عمر، وكان له بها أقطاع، وله ذكر. فلعله تصحف عند المصنف.

دمشقَ فى زمنِ عمرَ ، وكان له بها أقطاعٌ .

[١٩٧٧] **حُرْقُوصُ العنبرِيُّ** ، له إدراكٌ ، وشهِد فتحَ تُسْتَرَ مع أبى موسى الأشعرِيِّ ، وهو غيرُ حُرقُوصِ بنِ زهيرٍ السعدِيِّ ، وجزَم ابنُ أبى داودَ[١] بعدَ تخريجِ قصتِه بأنَّه ذو الثُّدَيَّةِ ، وقد قيل فى ذى الثُّدَيَّةِ : إنه ذو الخُوَيْصِرَةِ[٢] . وقيل فى ذى الخُوَيْصِرَةِ : إنه حُرقُوصٌ .

[١٩٧٨] **حَرْمَلةُ بنُ سلمى** ، مِن بنى قِرْدٍ ، له إدراكٌ ، شهِد فتحَ مصرَ . ذكَره أبو عمرَ الكِندِيُّ فى كتابِ « الخندقِ » .

[١٩٧٩] [١/١٩٥ظ] **حَرْمَلةُ بنُ المنذرِ بنِ معدِيكربَ الكِندِيُّ أبو زُبيدٍ الشاعرُ**[٣] ، مشهورٌ بكنيتِه[٤] ، له ترجمةٌ طويلةٌ فى « الأغانى »[٥] ، والذى أعرِفُه فى أكثرِ الرواياتِ أنه كان نصرانيًّا ، وقال أبو عبيدٍ البكرِيُّ فى « شرحِ الأمالى »[٦] : زعَم الطبرِيُّ أنه أسلَم ، واستَدَلَّ برثائِه[٧] لعمرَ وعثمانَ ، وبأن الوليدَ ابنَ عقبةَ أوصَى أن يُدفنَ إلى جنبِه .

---

(١) ابن أبى داود - كما فى تاريخ دمشق ٣٤١/٥٨ فى ترجمة مطرف بن مالك القشيرى ، وفيه أنه حرقوص بن زهير العنبرى من بنى تميم .

(٢) ينظر ما سيأتى ص٤١٦ - ٤٢١ (٢٤٥٥، ٢٤٥٩) .

(٣) طبقات فحول الشعراء ٥٩٣/٢، والأغانى ١٢٧/١٢، وتاريخ دمشق ٣٢٠/١٢، ومعجم الأدباء ١٩١/١٠، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٦٠.

(٤) سيأتى فى ٢٧٦/١٢ (١٠٠٠٠) .

(٥) الأغانى ١٢٧/١٢ - ١٣٩.

(٦) سمط اللآلى ١١٨/١، ١١٩، وينظر تاريخ ابن جرير ٤/ ٢٧٣.

(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، م : «بزيارته» ، وفى ص : «بزيارة» ، والمثبت من سمط اللآلى ، وفيه : برثائه لعثمان ولعلى .

قلتُ : ولا دلالةَ له فى شىءٍ مِن ذلك على إسلامِه .

١٧١/٢ /[١٩٨٠] **حريثُ بنُ مُحَفِّضٍ[١] المازنىُّ[٢]** ، هو حريثُ بنُ سلمةَ بنِ مُرارةَ ، مِن بنى مازنِ بنِ عمرِو بنِ تميمٍ . قال المرزبانىُّ : هو مخضرمٌ ، له فى الجاهليةِ أشعارٌ ، وعاش إلى أن أدرَك الحجاجَ ، وله معه قصةٌ ، وذلك أنه سمِعه على المنبرِ وهو يقولُ :

بنو المجدِ لم تقعُدْ بهم أمهاتُهمْ   وآباؤُهمْ آباءُ صدقٍ فأنجَبوا

وفيها : فقام إليه حريثٌ وهو شيخٌ كبيرٌ ، فقال : أيُّها الأميرُ ، مَن يقولُ هذا ؟ قال : حريثُ بنُ مُحَفِّضٍ المازنىُّ . فلما نزَل دعاه فقال له : ما حمَلك على قطعِ الخطبةِ علىَّ ؟ قال : أنا حريثُ بنُ محفِّضٍ ، فإنَّك أنشدتَ شعرِى فأَخَذَتنى أَرْيَحِيَّةٌ[٣] . قال : فخلَّاه . وقد أنشَد معاويةُ هذا البيتَ لما رأى فتيانَ بنى عبدِ منافٍ ، وقبلَه[٤] :

ألم ترَ قومى إن دعاهمْ أخوهمُ   أجابوا وإن يَغضَبْ إلى السيفِ يَغضَبوا

انتهى .

ومحفضٌ رأيتُه فى النسخةِ بالتشديدِ ، وضبَطه الرَّضِىُّ الشاطبِىُّ فى الهامشِ بسكونِ المهملةِ وبعدَ الفاءِ ضادٌ معجمةٌ .

---

(١) هنا فى الأصل ، وفيما يأتى : «محفوظ» ، وفى م : «مخفض» . وينظر الاختلاف فى ضبطه فى معجم الأدباء ٨/ ٢٤٢، وكلام المصنف فى آخر الترجمة .

(٢) طبقات فحول الشعراء ١/١٨٩، ١٩٢، والشعر والشعراء ٢/٦٤١، والوافى بالوفيات ١١/ ٣٤٥.

(٣) فى م : «أريحيته» .

(٤) فى أ ، ب ، ص ، م : «قيل» .

[١٩٨١] **حريثُ بنُ عبدِ الملكِ**(١) ، أخو أُكَيْدِرِ دُومةَ ، ذكَر البلاذرِيُّ(٢) مِن طريقِ الكلبيِّ ، أن أُكيدِرَ لما مات النبيُّ ﷺ منَع الصدقةَ ونقَض العهدَ ، وخرَج مِن دومةِ الجَنْدَلِ فلحِق بالحيرةِ ، وأسلَم حريثٌ على ما فى يدِه ، فسُلِّم ذلك له . قال : وتزوَّج يزيدُ بنُ معاويةَ بنتَ حريثٍ هذا . وكذا هو فى « الجمهرةِ »(٣) .

/[١٩٨٢] **حَزْنُ بنُ نصرٍ العدوىُّ عدىُّ تميمٍ** ، يأتى ذكرُه فى ترجمةِ أخيه قُرَّةَ(٤) . ١٧٢/٢

[١٩٨٣] **حسانُ بنُ فائدٍ العبسِىُّ**(٥) ، سمِع عمرَ ، فكأن له إدراكًا ، ولا أعرِفُ له رَاوِيًا إلا أبا إسحاقَ السَّبِيعِىَّ ، قال أبو حاتمٍ(٦) : شيخٌ . وذكَره ابنُ حبانَ فى « الثقاتِ »(٧) .

[١٩٨٤] **حسانُ بنُ كُرَيْبِ بنِ لِيَشْرَحَ بنِ عبدِ كُلالِ بنِ عَرِيبِ بنِ شرحبيلِ الرُّعَيْنِىُّ** ، يُكنى أبا كريبٍ(٨) ، له إدراكٌ . قال أبو سعيدِ ابنُ يونسَ(٩) :

---

(١) تاريخ دمشق ١٢/ ٣٣٤.

(٢) فتوح البلدان للبلاذرى ١/٧٣، ٧٤.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٩٠.

(٤) فى الأصل : « فروة » ، وفى أ ، ب ، ص ، م : «قرط» . والمثبت مما سيأتى فى ٩/١٨٣ (٧٣١٦) .

(٥) طبقات ابن سعد ٦/١٥٤، وطبقات خليفة ١/٣٢٣، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/٣٠، وطبقات مسلم ١/ ٢٩٨.

(٦) الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٣.

(٧) الثقات ٤/ ١٦٣.

(٨) التاريخ الكبير للبخارى ٣/٣١، وثقات ابن حبان ٤/١٦٤، وتهذيب الكمال ٦/٤٠.

(٩) أبو سعيد ابن يونس – كما فى تاريخ دمشق ١٢/٤٤٧، وتهذيب الكمال ٦/٤١.

WWW.NAFSEISLAM.COM

هاجَر فى خلافةِ عمرَ ، وشهِد فتحَ مصرَ ، وروَى عن عمرَ ، وعنه أبو الخيرِ اليَزَنِىُّ ، وواهبٌ المَعَافِرِىُّ ، وكعبُ بنُ علقمةَ ، وغيرُهم . وساقَ[1] مِن طريقِ واهبِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عنه ، أن عمرَ بنَ الخطابِ سأله : كيف[2] تَحسُبون نفقاتِكم ؟ فذكَر خبرًا .

وأخرَج ابنُ عساكرَ[3] فى ترجمتِه مِن طريقِ عياشِ بنِ عباسٍ ، عنه ، قال : كنا ببابِ معاويةَ ومعنا أبو مسعودٍ صاحبُ النبىِّ ﷺ . فذكَر قصةً . وله روايةٌ [١٩٦/١و] عن علىٍّ وأبى ذرٍّ ومعاويةَ .

[١٩٨٥] **حسينُ بنُ خارجةَ**[4] ، أورَده عبدانُ فى الصحابةِ[5] ، وقال أحمدُ بنُ سَيَّارٍ : لم يذكُروا له صحبةً ، وهو كبيرٌ .

وروَى ابنُ خزيمةَ ، ويعقوبُ بنُ شيبةَ ، وغيرُهما[6] ، مِن طريقِ نعيمِ بنِ أبى هندٍ ، عن أبى حازمٍ ، عن حسينِ بنِ خارجةَ قال : أَشْكَلَتْ علىَّ الفتنةُ - يعنى
١٧٣/٢ فتنةَ عثمانَ - فقلتُ : / اللَّهمَّ أرِنى أمرًا مِن الحقِّ أتمَسَّكُ به . فذكَر قصةً طويلةً فيها منامٌ رآه ، وقصَّه على سعدِ بنِ أبى وقاصٍ . وهو يُشعِرُ بأنَّ له إدراكًا ، وهو غيرُ حُسَيْلِ بنِ خارجةَ المذكورِ فى القسمِ الأولِ فيما يظهَرُ لى[7] .

---

(١) ابن يونس - كما فى تاريخ دمشق ١٢/ ٤٤٦.

(٢) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٣) تاريخ دمشق ٤٤٧/١٢، وفيه : حيان بن كريب . ثم قال ابن عساكر : كذا فى الأصل ، والصواب حسان بن كريب .

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٣٨٢/٢، وثقات ابن حبان ١٥٥/٤، وأسد الغابة ١٧/٢، والتجريد ١/ ١٣٠.

(٥) عبدان - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٧.

(٦) أخرجه عمر بن شبة فى أخبار المدينة ٢٧٠/٢، والحاكم فى المستدرك ٥٠١/٣، وابن عبد البر فى التمهيد ٢٢٢/١٩، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٧٣/٢٠ من طريق نعيم بن أبى هند به .

(٧) تقدم فى ٥٤٥/٢ (١٧٣١) .

[١٩٨٦] الحَشْرَجُ[١] **بنُ الأشهبِ بنِ وَرْدِ بنِ عمرِو بنِ ربيعةَ بنِ جعدةَ الجعدِيُّ**، له إدراكٌ، وولدُه عبدُ اللَّهِ غلَب على فارسَ فى إمارةِ ابنِ الزبيرِ، وكان جوادًا مُمَدَّحًا، وفيه يقولُ زيادٌ[٢] الأعجمُ:

إن السماحةَ والمروءةَ والنَّدَى فى قبةٍ ضُرِبَتْ على ابنِ الحشرجِ[٣]

وإياه عنَى الفرزدقُ بقولِه[٤]:

* وغادرُوا فى جُواثا[٥] سَيدىْ مضرَا *

ذكَره ابنُ الكلبِىِّ[٦]، وأورَد مِن شعرِه فى فخرِه بالكرمِ، وسيأتى زيادُ بنُ الأشهبِ[٧].

[١٩٨٧] حِصْنُ بنُ وَبْرَةَ بنِ عدىِّ بنِ جابرِ بنِ حُيَيِّ بنِ عمرِو بنِ سلسلةَ ابنِ غَنْمٍ[٨] **الطائىُّ**، له إدراكٌ، وولدُه نويرةُ كان له ذكرٌ فى أيامِ نجدةَ الحرورِىِّ الذى خرَج باليمامةِ بعدَ موتِ يزيدَ بنِ معاويةَ. ذكَره ابنُ الكلبِىِّ[٩].

(١) لم ترد هذه الترجمة والتي بعدها فى: الأصل.

(٢) بعده فى أ، ب: «ابن».

(٣) البيت فى الأغانى ١٢/ ٢٣.

(٤) ديوان الفرزدق ص٣٨٦، والشطر الأول: طاروا شعاعا وما سلوا سيوفهم.

(٥) جواثا: حصن لعبد القيس بالبحرين. معجم البلدان ٢/ ١٣٦.

(٦) جمهرة النسب ص٣٥٢، ٣٥٣.

(٧) تأتى ترجمته فى ٤/١٣٨ (٢٩٩٩).

(٨) فى أ، ب، م: «تيم»، وفى ص: «تميم». والمثبت من نسب معد ١/٢٣٦، ٢٣٧، وينظر الأنساب ٤/ ٣١٥.

(٩) نسب معد ١/٢٣٦، وفيه: «حصين» بدل «حصن»، وذكر له من الأبناء تسعة ليس فيهم نويرة.

WWW.NAFSEISLAM.COM

[١٩٨٨] **حِصْنٌ الجُذاميُّ**، فى حصينٍ[١].

[١٩٨٩] **حصينُ**[٢] **بنُ الحارثِ بنِ المسلمِ بنِ قيسِ بنِ معاويةَ الجُعْفِيُّ**، له إدراكٌ، وكان ولدُه الجراحُ مِن أتباعِ عبدِ اللَّهِ بنِ الزبيرِ، فولَّاه وادىَ القُرَى. ذكَر ذلك ابنُ الكلبىِّ[٣]، وكان لابنِ الزبيرِ هناك تمرٌ كثيرٌ، فأنهَبَه الجراحُ للناسِ[٤]، فبلَغ ذلك ابنَ الزبيرِ فعزَله، فلمَّا قدِم عليه ضرَبه وقال: أكلتَ تمرِى وعصَيتَ أمرِى. فسارَتْ هذه الكلمةُ فى الناسِ[٥]، وكان أعادِى ابنِ الزبيرِ يَنسِبونه إلى البخلِ، فوجَدوا بهذه القصةِ مساعدًا لهم.

[١٩٩٠] **حصينُ بنُ حسانَ بنِ شريكِ بنِ حذيفةَ بنِ بدرٍ الفَزَارِىُّ**، ذكَر المرزبانىُّ فى ترجمةِ ابنِه جَلْهَمةَ أنه مخضرَمٌ.

١٧٤/٢ /[١٩٩١] **حصينُ بنُ حُدَيرٍ**[٦]، له إدراكٌ، وسمِع مِن عمرَ، نزَل البصرةَ، روَى عنه حسانُ بنُ زاهرٍ[٧]. ذكَره البخارىُّ فى «تاريخِه»[٨].

[١٩٩٢] **حصينُ بنُ سبرةَ**[٩]، له إدراكٌ، وسمِع مِن عمرَ، نزَل الكوفةَ،

(١) يأتى ص٤٤ (١٩٩٦).
(٢) لم ترد هذه الترجمة فى: الأصل.
(٣) نسب معد ٣٠٧/١، وفيه: الجراح بن الحصين بن حرب بن قيس بن معاوية.
(٤) فى م: «الناس».
(٥) ينظر مجمع الأمثال للميدانى ١٣٥/١، والمستقصى فى أمثال العرب للزمخشرى ٢٦٩/١، وفيهما: أكلتم تمرى وعصيتم أمرى.
(٦) طبقات ابن سعد ١٤٦/٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٤/٣، وثقات ابن حبان ١٥٧/٤.
(٧) فى م: «أزهر». وينظر التاريخ الكبير ٣٣/٣، والجرح والتعديل ٣/ ٢٣٦.
(٨) التاريخ الكبير ٣/ ٤.
(٩) التاريخ الكبير ٣/ ٥.

WWW.NAFSEISLAM.COM

روَى عنه إبراهيمُ التَّيْمِيُّ ، ذكَره البخاريُّ(١) أيضًا ، وقال ابنُ سعدٍ(٢) : قال حصينُ بنُ سبرةَ : صلَّى بنا عمرُ الفجرَ فقرَأ « يوسفَ » .

[١٩٩٣] حصينُ(٣) بنُ مالكِ بنِ أبى عوفِ بنِ عُويفِ بنِ مالكِ بنِ دينارِ(٤) بنِ ثعلبةَ بنِ عمرِو بنِ يَشكُرَ بنِ عليِّ بنِ مالكِ بنِ سعدِ بنِ نَذيرِ(٥) بنِ قَسْرِ البَجَلِيُّ القَسْرِيُّ(٦) ، له إدراكٌ ، وشهِد القادسيةَ ، وكان على بجيلةَ يومئذٍ . ذكَر ذلك ابنُ الكلبيِّ(٧) ، وهو ابنُ(٨) أخى عبدِ شمسِ بنِ أبى عوفٍ الذى غيَّره النبيُّ ﷺ عبدَ اللَّهِ ، وينبغى أن يُحَوَّلَ إلى الأولِ ؛ لأنَّهم ما كانوا يُؤَمِّرُون فى الفتوحِ إلا الصحابةَ .

[١٩٩٤] حصينُ بنُ هريمٍ(٩) التَّمِيمِيُّ ، ذكَره وثيمةُ فى « الرِّدَّةِ » ، وقال : بعَثه الزِّبْرِقـانُ بنُ بـدرٍ إلى محكِّمِ بنِ الطُّفَيلِ يَنْهاه عن الارتدادِ ويدعُوه

---

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٤٨.

(٣) لم ترد هذه الترجمة فى : الأصل .

(٤) كذا هنا ، وفى إصلاح المنطق ص٣٢٣. وفى ٦/٣٢٦ : «كيسان» . ونسب معد ١/٣٤٤: «ذبيان» ، وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص٣٨٨: «زيد» .

(٥) فى أ ، ب ، ص : «بذير» ، وفى م : «بدر» . والمثبت من نسب معد ، وجمهرة أنساب العرب .

(٦) فى ص : «القشيرى» .

(٧) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٤٥.

(٨) بعده فى أ ، ب ، ص ، م : «عم» . والمثبت هو الصواب ، فعبد شمس بن أبى عوف أخو مالك بن أبى عوف .

(٩) فى الأصل : « مريم » ، وفى ت : « نعيم » .

WWW.NAFSEISLAM.COM نفس اسلام

إلى الرجوعِ إلى الإسلامِ. فذكَر له قصةً.

[١٩٩٥] **حصينٌ الهَمْدانيُّ**، ذكَره وثيمةُ أيضًا وقال: أصاب فى قومِه دمًا، فلحِق ببنى سليمٍ، فلما تقدَّم الفجاءةُ يدعوهم إلى الرِّدَّةِ تأثَّم حصينٌ مِن سكناه بينَهم، وكان قد نصَحهم ونهاهم عن الرِّدَّةِ فأبَوا، فترَكهم بعدَ أن لطَم أحدُهم وجهَه، فخرج عنهم، وذكَر له فى ذلك أشعارًا.

١٧٥/٢ [١٩٩٦] **حصينٌ الجذامِىُّ**، له إدراكٌ، / ذكَر وثيمةُ أنه كان نازلًا فى بنى حنيفةَ، فلمَّا ارتَدُّوا اختفَى يَعْبُدُ ربَّه حتى ظفِر خالدُ بنُ الوليدِ، فهَمَّ بقتلِه، فقال له: إن كنتَ لا تَقتُلُ إلا مَن خالَفك أو قاتَلك، فإنى برىءٌ منهما، وإن أخَذْتَنى بكفرِ بنى حنيفةَ، فقد رفَع اللَّهُ ذلك عنِّى بقولِه: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤]. قال: فاستبرَأ أمرَه وخلَّى سبيلَه، فلحِق بالمدينةِ، وفى ذلك يقولُ (١)أخوه حصنٌ(١) الجذامِىُّ:

إننى والحصينَ وابنَ أبى عـــزَّةَ(٢) سفيانَ دينُنا الإسلامُ

فى أبياتٍ، وسفيانُ أخٌ لهما ثالثٌ، وأنشَد وثيمةُ لكلٍّ مِن الإخوةِ الثلاثةِ شعرًا خاطَب به خالدَ بنَ الوليدِ بأنَّهم لم يزالوا مسلمين، وذكَر أنهم بعدَ ذلك حالَفوا الأنصارَ فكانوا فيهم.

[١٩٩٧] **حِطانُ(٣) بنُ حفصِ بنِ مُجَدَّعِ بنِ وابشِ بنِ عميرِ بنِ**

(١ - ١) فى ب: «أخو حصين». وتقدم حصن الجذامى ص٤٢ (١٩٨٨).

(٢) فى م: «بجرة». وكذا فى أ، ب، ص، ولكن غير منقوطة. وستأتى ترجمة سفيان بن أبى عزة فى ٣٧٥/٤ (٣٣٣٦).

(٣) لم ترد هذه الترجمة فى: الأصل.

عبدِ شمسِ بنِ سعيد السعدِىُّ ، له إدراكٌ ، وكان يسكُنُ البادية ، وله ولدٌ يقالُ له : الهَيْزُدَانُ[(١)] . بفتحِ الهاءِ ، وسكونِ المثناةِ التحتانيةِ ، وضمِّ الراءِ[(٢)] المهملةِ ، وآخرُه نونٌ ، كان فى زمنِ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ يتعانَى اللصوصيةَ ، وله قصةٌ مع المهلَّبِ ذكَرها المرزبانىُّ فى « معجمِ الشعراءِ »[(٣)] .

[١٩٩٨] **حِطَّانُ بنُ عوفٍ**[(٤)] ، له إدراكٌ ، وشهِد خطبةَ عمرَ بالجابيةِ ، وسمِع مِن بلالٍ . ذكَره [١٩٦/١ظ] ابنُ عائذٍ[(٥)] فى « المغازى » ،سمِع منه يزيدُ ابنُ أبى حبيبٍ المصرىُّ[(٦)] .

١٧٦/٢ /[١٩٩٩] **الحُطيئةُ الشاعرُ ، اسمُه جَرْوَلُ بنُ أوسِ بنِ مالكِ بنِ جُؤيَّةَ ابنِ مخزومِ بنِ مالكِ بنِ غالبِ بنِ قُطيعةَ بنِ عبسٍ العبسِىُّ**[(٧)] ، الشاعرُ المشهورُ ، يُكنى أبا مُلَيكةَ ، قال أبو الفرجِ الأصبهانىُّ[(٨)] : كان مِن فحولِ الشعراءِ ومُقَدَّمِيهم وفُصحائِهم ،وكان يتصرَّفُ فى جميعِ فنونِ الشعرِ مِن مدحٍ وهجاءٍ وفخرٍ ونَسيبٍ[(٩)] ، ويُجيدُ فى جميعِ ذلك ، وكان ذا شرٍّ[(١٠)] وسَفَهٍ ،

---

(١) فى ص : « الهيزدار » ، وفى معجم الشعراء : « الهيزدان » ، وقال محققه : هكذا فى الأسماء جميعا بالزاى ، ولعلها علامة إهمال الحرف بالأصل الأول .

(٢) فى ص : « الدال » .

(٣) معجم الشعراء ص ٤٦٩. ترجمة ولده الهيزدان ، وفيه خطار مكان : حطان .

(٤) تاريخ دمشق ١٤/ ٤٠٣.

(٥) ابن عائذ - كما فى تاريخ دمشق ١٤/ ٤٠٣.

(٦) فى ا ، ب ، ص ، م : « الأنصارى » . وينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ١٠٢.

(٧) طبقات فحول الشعراء ١/ ٩٧، والأغانى ٢/ ١٥٧ ، وأسد الغابة ٢/ ٣٢، والتجريد ١/ ٣٣، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٧١، والوافى بالوفيات ١١/ ٦٩.

(٨) الأغانى ٢/ ١٥٧.

(٩) فى النسخ : « نسب » . والمثبت موافق لما فى مصدر التخريج .

(١٠) فى ا ، ب : « شره » .

وكان إذا غضِب على قبيلةٍ انتمَى إلى أخرى ، زعَم [١] مَرَّةً أنه ابنُ عمرِو بنِ علقمةَ مِن بنى الحارثِ بنِ سَدُوسٍ ، وانتمَى مرَّةً إلى ذُهْلِ بنِ ثعلبةَ [٢] ، وأخرى [٣] إلى بنى عوفِ بنِ عمرٍو . وله فى ذلك أخبارٌ مع كلِّ قبيلةٍ ، وأشعارٌ مذكورةٌ فى « ديوانِه » ، وكان كثيرَ الهجاءِ ، حتى هجا أباه وأمَّه وإخوتَه وزوجتَه ونفسَه .

وهو مخضرَمٌ أدرَك الجاهليةَ والإسلامَ ، وكان أسلَم فى عهدِ النبىِّ ﷺ ، ثم ارتَدَّ ، ثم أُسِرَ وعاد إلى الإسلامِ .

وكان يُلَقَّبُ الحُطيئةَ لقِصَرِه ، وقال حمادٌ الراويةُ [٤] : لُقِّب الحطيئةَ لأنَّه ضرَط ضرطةً بينَ قومٍ ، فقيل له : ما هذا ؟ قال : إنما هى حَطْأَةٌ [٥] . فلُقِّب الحُطيئةَ .

وقال الأصمعِىُّ [٦] : كان مُلْحِفًا شديدَ البخلِ ، وما تشاءُ أن تقولَ فى شعرِ شاعرٍ من [٧] عيبٍ إلا وجَدْتَه إلا الحطيئةَ ، فقلَّما تَجِدُ ذلك فى شعرِه . وكذا قال أبو عبيدةَ [٨] نحوَه .

وقد تقدَّمت قصتُه مع الزِّبْرِقانِ بنِ بدرٍ فى ترجمةِ بَغيضِ بنِ عامرِ بنِ شماسٍ [٩] .

WWW.NAFSEISLAM.COM

---

(١) هذا قول أبى اليقظان كما فى الأغانى .
(٢) هذا قول محمد بن سلام الجمحى كما فى الأغانى ٢/ ١٥٨.
(٣) ينظر الأغانى ٢/ ١٥٨، ١٥٩.
(٤) الأغانى ٢/ ١٥٧ عن حماد الراوية ، عن أبى نصر الأعرابى .
(٥) فى مصدر التخريج : « حطيئة » .
(٦) الأصمعى - كما فى الأغانى ٢/ ١٦٣.
(٧) زيادة من الأغانى .
(٨) أبو عبيدة - كما فى الأغانى ٢/ ١٦٣، ١٦٥.
(٩) تقدمت ترجمته فى ١/ ٦٣٦ (٧٨٦) .

وقال الزبيرُ بنُ بكارٍ[١] ، عن عمِّه : قدِم الحُطيئةُ المدينةَ ، فأرصَدَتْ له قريشٌ العطاءَ خوفًا مِن شرِّه ، فقام فى المسجدِ فصاحَ : مَن يحمِلُنى على بَغْلَين[٢] ؟

وقال إسحاقُ الموصِلِيُّ[٣] : ما أزعمُ أنَّ أحدًا مِن الشعراءِ بعدَ زهيرٍ أشعرَ مِن الحُطيئةِ .

وروَى الزبيرُ[٤] أن أعرابيًّا وقَف على حسانَ وهو يُنشِدُ ، فقال له : كيف تسمعُ[٥] ؟ / قال : ما أسمَعُ بأسًا . قال : فغضِب حسانُ ، فقال له : مَن أنت ؟ ١٧٧/٢
قال : أبو مُلَيكةَ . قال : ما كنتَ قطُّ أهونَ علىَّ منك حين[٦] اكتنيتَ بامرأةٍ ، فما اسمُك ؟ قال : الحُطيئةُ . فأطرَق حسانُ ثم قال : امضِ بسلامٍ .

وقال أبو عمرِو بنُ العلاءِ[٧] : لم تَقُلِ العربُ بيتًا أصدقَ مِن قولِ الحُطيئةِ[٨] :

مَن يفعلِ الخيرَ لا يَعدَمْ جَوازيَه[٩] لا يذهبُ العُرْفُ بينَ اللَّهِ والناسِ

[١٩٧/١و] وذكَر ابنُ أبى الدنيا فى « اصطناعِ المعروفِ »[١٠] ، عن

---

(١) الزبير - كما فى الأغانى ٢/ ١٦٤.
(٢) فى الأغانى : « بغلين » .
(٣) إسحاق الموصلى - كما فى الأغانى ٢/ ١٦٩.
(٤) الزبير - كما فى الأغانى ٢/ ١٧٠، عن يحيى بن محمد ، عن بعض أشياخه .
(٥) فى أ ، ب ، ص : « تنشد » .
(٦) فى أ ، ب ، ص ، م : « حتى » .
(٧) أبو عمرو بن العلاء - كما فى الأغانى ٢/ ١٧٣.
(٨) ديوانه ص ٢٨٤.
(٩) الجوازى ، جمع الجازية : الثواب . المعجم الوسيط (ج ز ى) .
(١٠) اصطناع المعروف (٧٢) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

الشعبيِّ ، قال : كان الحُطيئةُ عندَ عمرَ فأنشَد هذا البيتَ ، فقال كعبٌ : هى واللَّهِ فى التوراةِ : لا يذهَبُ العرفُ بينَ اللَّهِ وبينَ خلقِه .

وذكَر محمدُ بن سلامٍ فى « طبقاتِ الشعراءِ »[(١)] ، أن كعبَ بنَ زهيرٍ قال عندَ موتِه[(٢)] :

فمَن للقوافِى [(٣)]بعدَنا مَن يُقِيمُها[(٣)] إذا ما ثوَى كعبٌ وفوَّز جرولُ[(٤)]

وقال أبو حاتمٍ السِّجِسْتَانِىُّ ، عن الأصمعِىِّ : لما هجَا الحطيئةُ الزِّبرقانَ استَعْدَى عليه عمرَ ، فدعا حسانَ بنَ ثابتٍ فقال : أتُراه هجاه ؟ قال : نعم ، وسلَح عليه[(٥)] . فحبَسه عمرُ ، فقال وهو محبوسٌ[(٦)] :

ماذا تقولُ لأفراخٍ بذِى مَرَخٍ[(٧)] زُغْبِ الحواصلِ لا ماءٌ ولا شجرُ[(٨)]
ألقيتَ كاسِبَهم فى قعرِ مُظْلِمةٍ فاغفِرْ عليكَ سلامُ اللَّهِ يا عمرُ

فبكَى عمرُ ، فشفَع فيه عمرُو بنُ العاصى فأطلَقه[(٩)] .

وعاش الحُطيئةُ إلى خلافةِ معاويةَ ، وله قصصٌ مع سعيدِ بنِ العاصى

---

(١) طبقات فحول الشعراء ١/ ١٠٤.

(٢) البيت فى ديوانه ص ٥٩.

(٣ - ٣) فى الديوان والطبقات : « شأنها من يحوكها » .

(٤) ثوى : هلك ، وفوز : مات . اللسان (ث و ى ، ف و ز) .

(٥) سلح عليه : راث . المعجم الوسيط (س ل ح) .

(٦) ديوان الحطيئة ص ٢٠٨.

(٧) ذو مرخ : واد بالحجاز . القاموس المحيط (م ر خ) . وينظر معجم البلدان ٤/ ٤٩٢.

(٨) فى أ ، ب ، ص : « بحر » . والزُّغب : الشعيرات الصفر على ريش الفرخ ، والفراخ زغب . التاج (ز غ ب) .

(٩) ينظر الأغانى ٢/ ١٨٧.

WWW.NAFSEISLAM.COM

وغيرِه ، ثم رأيتُ ما يَدُلُّ على تأخُّرِ موتِه ، فروَى أبو الفرجِ [١] مِن طريقِ عبدِ اللَّهِ ابنِ عياشٍ المنتوفِ ، قال : / بينَما ابنُ عباسٍ جالسٌ بعدَما كُفَّ بصرُه وحولَه ١٧٨/٢ وجوهُ قريشٍ ، إذ أقبَل أعرابِيٌّ فسلَّم . فذكَر قصةً طويلةً ، وفيها أنه الحُطيئةُ .

[٢٠٠٠] **الحكَمُ** [٢] **بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي العصماءِ الخثعمِيُّ** [٣] **ثم الفِرَعِيُّ** [٤] ، تقدَّم فى ترجمة تميمِ بنِ ورقاءَ [٥] .

[٢٠٠١] **الحكمُ بنُ المغفَّلِ بنِ عوفِ بنِ عميرِ بنِ كلبِ** [٦] **بنِ ذُهْلِ بنِ سيَّارِ** [٧] **بنِ والبةَ بنِ الدؤلِ بنِ سعدِ مناةَ بنِ غامِدٍ الغامدِيُّ** [٨] ، له إدراكٌ ، وهو عمُّ سفيانَ بنِ عوفِ بنِ المغفلِ بنِ عوف الآتى [٩] ، وكان سفيانُ مع معاويةَ ، والحكمُ مع عليٍّ ، فقُتِل معه فى حربِ الخوارجِ . ذكَره ابنُ الكلبيِّ [١٠] .

[٢٠٠٢] **حُكَيْمُ** - بضمِّ أولِه مصغرًا - **بنُ جبلةَ بنِ حصنِ** [١١] **بنِ أسودَ**

(١) الأغانى ٢/ ١٩٢، ١٩٣.

(٢) لم ترد هذه الترجمة والتى بعدها فى : الأصل.

(٣) فى أ ، ب ، ص : « الحنفى » .

(٤) تاريخ دمشق ١٥/ ٢٣، وبغية الطلب ٦/ ٤٤٦.

(٥) تقدمت ترجمته فى ٢/ ٢٩ (٨٧٠) .

(٦) فى م : « كليب » . وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٧٨.

(٧) فى ص : « يسار » .

(٨) ذكره ابن سعد ١/ ٢٨٠ فيمن وفد على النبى ﷺ من وفد غامد - وبذلك يكون إيراده فى القسم الأول أولى .

(٩) ستأتى ترجمته فى ٤/ ٣٧٧ (٣٣٤٠) .

(١٠) نسب معد ٢/ ٤٨٥ ، ٤٨٦ .

(١١) فى ص ، وجمهرة النسب لابن الكلبى ص ٥٩٢، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٩٨، وأسد الغابة ٢/ ٤٤: « حصين » . والمثبت من بقية النسخ موافق لما فى نسب معد ١/ ١١٠، وإكمال مغلطاى ١/ ١٧٧.

WWW.NAFSEISLAM.COM

ابنِ كعبِ بنِ عامرِ بنِ[١] **الحارثِ العبدِىُّ**[٢]، قال أبو عمرَ[٣]: أدرَك النبىَّ ﷺ، ولا أعلمُ له روايةً ولا خبرًا يَدُلُّ على صُحبتِه، وكان عثمانُ بعَثه إلى السِّنْدِ، ثم نزَل البصرةَ وقُتِل بها يومَ الجملِ.

[**٢٠٠٣**] **حَكيمُ** - بفتحِ أولِه - **بنُ قَبيصةَ بنِ ضرارِ بنِ عمرِو الضَّبِّىُّ**[٤]، والدُ بشرٍ[٥]، ذكَره المرزبانىُّ فى «معجمِه»، وقال: إنه مخضرَمٌ. وقال ابنُ قتيبةَ[٦]: روَى الزيادِىُّ، عن الأصمعِىِّ، قال: حدَّثنا الحارثُ بنُ مُصَرِّفٍ، قال: لما كان يومُ سِلَّى وسَاجِرٍ[٧] طرَد شقيقُ بنُ جزءِ بنِ رياحٍ
٢/١٧٩ الباهلِىُّ حكيمَ بنَ قبيصةَ / بنِ ضرارٍ الضَّبِّىَّ. فذكَر قصةً. قال: فحدَّثنى غيرُه[٨] مِن أصحابِنا، أن شقيقًا أدرَك الإسلامَ فأسلَم واستُشهِد باليرموكِ. قال: وقال غيرُه: وأدرَك حكيمٌ الإسلامَ فأسلَم وعاش إلى زمنِ معاويةَ، فقال له: أىُّ يومٍ مِن الزمنِ مَرَّ بك أشَدُّ[٩]؟ قال: يومَ طرَدنى شقيقٌ. قال: فأىُّ يومٍ مَرَّ بك أحَبُّ؟ قال: يومَ هدانى اللَّهُ للإسلامِ.

(١) بعده فى نسب معد: «عدى بن».
(٢) الاستيعاب ١/ ٣٦٦، وأسد الغابة ٢/ ٤٤، والتجريد ١/ ١٣٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٧٧.
(٣) الاستيعاب ١/ ٣٦٦.
(٤) تاريخ دمشق ١٥/ ١٣٥.
(٥) فى ص: «بسر».
(٦) غريب الحديث ٣/ ٧١٣.
(٧) سلى وساجر: ماءان فى بلاد ضبة وعكل باليمامة. معجم البلدان ٢/ ٨٥١، ٣/ ١٣٩.
(٨) فى أ، ب، ص، م: «غير واحد».
(٩) فى الأصل: «أشر».

[٢٠٠٤] **حَلْبَسُ**[١] **بنُ زيادِ بنِ عُطيفٍ**[٢] **الطائيُّ**[٣]، أخو عدِيِّ بنِ حاتمٍ لأُمِّه، يأتى ذكرُه فى ترجمةِ مِلْحانَ[٤]. ورُوِّينا[٥] فى «مكارمِ الأخلاقِ»[٦] لأبى بكرٍ الخرائطىِّ مِن طريقِ الهيثمِ بنِ عَدِىٍّ، عن مِلحانَ بنِ عَرْكِىٍّ[٧]، عن أبيه، عن جدِّه حَلْبَسِ[٨] بنِ زيادٍ الطائىِّ، وكان زيادٌ تزوَّج النَّوارَ امرأةَ حاتمٍ. قال مِلحانُ: [٩]فحدثنى أبى، عن أبيه قال[٩]: فقلتُ للنَّوارِ: أىْ أُمَّهْ، حدِّثِينا عن بعضِ أمرِ حاتمٍ. فقالت: كلُّ أمرِه كان عجبًا؛ أصابَتْنا سَنَةٌ حتى أيْقَنَّا الهلاكَ. فذكرَتْ قصةَ حاتمٍ فى إيثارِه بما كان عندَه، حتى إنَّه نحَر فرسَه وقال لبعضِ جاراتِه: أيقِظِى أولادَكِ ودونَكم واللَّحمَ. فأقبَلوا على الفرسِ يَشْوُون ويأْكُلون. فقال حاتمٌ: واسَوْءَتاه، تأْكُلون وأهلُ الصِّرْمِ[١٠] جياعٌ. فدار عليهم فأنبَههم، وجلَس ناحيةً مُتَلَفِّعًا بمِلْحفةٍ حتى فرَغوا، وما أكَل معهم مِزْعَةً.

---

(١) فى الأصل، أ، ب، ص: «حليس». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٩٨.

(٢) فى م: «غطيف».

(٣) تاريخ دمشق ١٥/ ١٣٨، وفيه: «زيار». بدل: «زياد»، وبغية الطلب فى تاريخ حلب ٦/٥٠٥ وفيه: «زبار».

(٤) ستأتى ترجمته فى ٦/٤٦٨ (٨٤٩٧).

(٥) من هنا إلى آخر الترجمة جاء مكانه فى الأصل: «حماس بكسر أوله والتخفيف وآخره سين مهملة والدعمرو، حديثه فى الموطأ، وله قصة مع عمر تدل على إدراكه». وتقدمت ترجمته ص٨(١٩١٨).

(٦) مكارم الأخلاق (٣١٢ - منتقى).

(٧) فى م: «عتكى». وينظر لسان الميزان ٦/ ٨٨.

(٨) فى أ، ب، ص: «حليس».

(٩ - ٩) سقط من النسخ، والمثبت من مصدر التخريج، وينظر تاريخ دمشق ١١/ ٣٦٣.

(١٠) الصرم: الأبيات المجتمعة المنقطعة من الناس، والصرم أيضا: الفرقة من الناس ليسوا بالكثير. اللسان (ص ر م).

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٠٠٥] **حَمَامِىُّ** - بتخفيفِ الميمِ الأولى - **بنُ جَزْوٍ**[١] **بنِ واسعِ**[٢] **بنِ سلمةَ**[٣] **بنِ حاضرٍ**[٤] **الأزدِىُّ**، جدُّ أبى بكرِ ابنِ دريدٍ اللُّغَوِىِّ، قال ابنُ دريدٍ فيما رواه الخطيبُ[٥] بإسنادِه عنه، قال: كان جدِّى أولَ مَن أسلَم مِن آبائى،
١٨٠/٢ وهو مِن السبعين راكبًا الذين /خرَجوا مع عمرِو بنِ العاصى إلى المدينةِ مِن عُمانَ لما بلَغتْهم وفاةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ حتى وصَل إلى المدينةِ، وفى ذلك يقولُ شاعرُهم[٦]:

وفَيْنا لعمرِو يومَ عمرٍو كأنَّه ... طريدٌ نَفَتْه مَذْحِجٌ والسَّكاسِكُ

[٢٠٠٦] **حُمْرانُ بنُ أبانٍ**[٧]، مولى عثمانَ، أصلُه مِن النَّمِرِ بنِ قاسطٍ، وسُبِىَ مِن عينِ التَّمْرِ، فابتاعَه عثمانُ من المسيَّبِ بنِ نَجَبةَ فأعتَقه، وسمِع مِن عمرَ وعثمانَ وغيرِهما، [١/١٩٧ظ] روَى عنه أبو وائلٍ وغيرُه. قال ابنُ سعدٍ[٨]: نزَل البصرةَ، وادَّعى ولدُه فى النمرِ بنِ قاسطٍ.

---

(١) فى الأصل، أ، ب، ص: «جروة»، وفى جمهرة أنساب العرب ص ٣٨١: «جزء». والمثبت موافق لما فى الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٨٧، ٣٨٨، والأنساب للسمعانى ٢/ ٤٧٣، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٢٣، وتبصير المنتبه ٢/ ٥١٣.

(٢) بعده فى جمهرة أنساب العرب، ووفيات الأعيان: «بن وهب».

(٣) فى الأصل: «سليمان».

(٤) فى الأصل، م: «حاصر»، وفى أ، ب، ص: «حاحر». والمثبت من جمهرة أنساب العرب، والأنساب، ووفيات الأعيان.

(٥) تاريخ بغداد ٢/ ١٩٥.

(٦) البيت فى معجم الأدباء ١٨/ ١٢٩، وإنباه الرواة ٣/ ٩٣، والمحمدون من الشعراء ص ٢٨٢.

(٧) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٣، ٧/ ١٤٨، وطبقات خليفة ١/ ٤٧٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٨٠، وطبقات مسلم ١/ ٢٣١، وثقات ابن حبان ٤/ ١٧٩، وتهذيب الكمال ٧/ ٣٠١، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٨٢.

(٨) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٣.

WWW.NAFSEISLAM.COM

قلتُ : ساقَ أبو عمرَ نسبَه فى « التمهيدِ »[(١)] فى ترجمةِ هشامِ بنِ عروةَ ، قال : وكان حُمرانُ مِن العلماءِ الجِلَّةِ أهلِ الرأيِ والشرفِ . وحكَى قتادةُ أنه كان يُصلِّى خلفَ عثمانَ ، فإذا توقَّف فتَح عليه[(٢)] . وقال ابنُ معينٍ[(٣)] : مِن تابعِى أهلِ المدينةِ ومحدِّثِيهم . وذكَره خليفةُ[(٤)] فى عمالِ عثمانَ ، وذكَره ابنُ حبانَ[(٥)] فى ثقاتِ التابعين ، مات بالبصرةِ بعدَ السبعين ؛ قيل : إحدى . وقيل : خمس . وقيل : ست .

[٢٠٠٧] **حُمرةُ[(٦)] بنُ أيفَعَ بنِ[(٧)] ربيبِ[(٨)] بنِ شراحيلَ بنِ ربيعةَ بنِ مَرْثدِ[(٩)] بنِ جُشَمَ بنِ حاشدِ بنِ جُشَمَ بنِ خَيْرانَ[(١٠)] بنِ نَوْفِ بنِ هَمْدانَ الهَمْدَانِىُّ** ، قال ابنُ الكلبىِّ[(١١)] : هاجَر فى زمنِ عمرَ إلى الشامِ ومعه أربعةُ آلافِ عبدٍ ، فأعتَقهم كلَّهم ، فانتَسبوا فى[(١٢)] هَمْدانَ .

---

(١) التمهيد ١٢/٢٦٤ (هجر) .
(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٥/ ١٧٧.
(٣) ابن معين - كما فى تاريخ دمشق ١٥/ ١٧٥.
(٤) تاريخ خليفة ١/ ١٩٥.
(٥) ثقات ابن حبان ٤/ ١٧٩.
(٦) لم ترد هذه الترجمة فى : الأصل .
(٧) بعده فى نسب معد واليمن الكبير ١/ ٥١٢: « كرب » .
(٨) فى ص : « زينب » ، وفى أصول جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٩٣: « زبيب » .
(٩) فى أ ، ب ، ص ، م : « يزيد » . والمثبت من نسب معد ، ومما سيأتى فى ترجمة ولده مالك بن ذى المشعار - وهو لقب حمرة فى ١٠/٤٠٧ (٨٣٨٣) .
(١٠) فى م : « خيوان » . وتقدم التعليق على هذا الاسم فى ١/ ٣٦١.
(١١) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥١٢، ٥١٣، وقال : كان شريفا . ولم يذكر أكثر من ذلك .
(١٢) فى أ ، ب : « إلى » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٠٠٨] **حُمْرةُ** - بضمِّ أولِه وبالراءِ (١ كالذى قبلَه ١) - **بنُ عبدِ كُلالِ بنِ عَريبِ الرُّعَيْنِىُّ**، / أدرَك الجاهلية وسمِع مِن عمرَ، وكان معه حينَ خرَج إلى ١٨١/٢
الشامِ. ذكَره البخارىُّ[٢]، وذكَره أبو زرعةَ فى الطبقةِ العُليا التى تلى الصحابةَ[٣]، وقال: كان ممَّن صحِب عمرَ. وذكَره ابنُ يونسَ فقال: شهِد فتحَ مصرَ.

[٢٠٠٩] **حمزةُ**[٤] **بنُ أبى أَسيدٍ**، بفتحِ الألفِ، قال الخطيبُ فى حرفِ الراءِ مِن كتابِ «المؤتلفِ» فى ترجمةِ الرشيدىِّ: أنا أبو بكرٍ البرقانىُّ، ثنا الإسماعيلىُّ إملاءً، أخبرنى محمدُ بنُ يوسفَ الهروىُّ، ثنا إبراهيمُ بنُ سليمانَ الرشيدىُّ، ثنا علىُّ بنُ معبدِ بنِ شدادٍ، ثنا محمدُ بنُ سلمةَ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن الزهرىِّ، عن محمدِ بنِ خالدٍ الأنصارىِّ، عن حمزةَ بنِ أبى أَسيدٍ قال: خرَج رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى جِنازةٍ بالبقيعِ، فإذا ذئبٌ مفترشٌ ذراعيه على الطريقِ. الحديث. قال الخطيبُ كذا روى الإسماعيلىُّ هذا الحديثَ فى «معجمِ الصحابةِ» وضبَطه ابنَ أبى أَسيد، بفتحِ الهمزةِ. قال الخطيبُ: وأخشى أن يكونَ بضمِّ الهمزةِ، فإن يكنْ كذلك فليس بصحابىٍّ، وإنما يَرْوِى عن أبيهِ وغيرِه. انتهى.

قلتُ: وقد تقدَّم حمزةُ بنُ أبى أُسيدٍ بالضمِّ فى القسمِ الذى قبله، وأن له رؤيةً[٥].

(١ - ١) سقط من: أ، ب، ص، م.
(٢) التاريخ الكبير ٣/ ١٢٨.
(٣) أبو زرعة - كما فى تاريخ دمشق ١٥/ ١٨٢، ١٨٣.
(٤) لم ترد هذه الترجمة فى: الأصل.
(٥) تقدم ص٩ (١٩١٩).

[٢٠١٠] **حَمَلةُ بنُ حَوِيَّةَ**(١) **الكنانِيُّ**، (٢)له إدراكٌ، وهو(٢) أحدُ الخمسةِ الذين أنفَذهم سعدُ بنُ أبى وقاصٍ يدْعون يَزْدَجِردَ إلى الإسلامِ. ذكَره سيفٌ(٣).

[٢٠١١] **حَمَلةُ بنُ عبدِ الرحمنِ العَكِّيُّ**، له إدراكٌ، وقد سمِع من عمرَ قولَه: لا صلاةَ إلا بتشهدٍ. ذكَره البخاريُّ فى «تاريخِه»(٤).

[٢٠١٢] **حَمَلُ**(٥) **بنُ معاويةَ بنِ مِرْداسِ بنِ الصُّبَاحِ**(٦) **النَّخَعِيُّ**، مِن رهطِ الأشترِ النَّخَعِيِّ، كان مع الأشترِ لما وفَد فى عهدِ عمرَ، وشهِد الفتوحَ، وكان للأشترِ فرسٌ يقالُ لها: الحَنْتَرِيَّةُ(٧). لا تُسبَقُ، فقال فيها وفى ابنِ عمِّه:

فما بلغَتْ بِى الحَنْتَرِيَّةُ(٧) مبلغًا ... مِن الناسِ إلا كان سَبْقًا(٨) لها حَمَلْ
فتًى مِن بنى الصباحِ يَهتَزُّ للنَّدَى ... جميلُ المُحَيَّا لا دَنِىٌّ ولا وَكِلْ(٩)

ذكَره ابنُ الكلبىِّ فى «فتوحِ الشامِ» له.

---

(١) فى أ، ت، م: «أبى معاوية». وفى تاريخ ابن جرير ٣/ ٤٩٦: «جُوَيَّة»، وفى نهاية الأرب ١٩/ ١٩١: «جؤية»، والمثبت من الأصل موافق لما فى أنساب الأشراف ٢/ ٣٧٠، ١١/ ١٣٨، والكامل لابن الأثير ٢/ ٤٥٦.

(٢ - ٢) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٣) أخرجه ابن جرير فى تاريخه ٣/٤٩٦ من طريق سيف، عن عمرو والمجالد وسعيد بن المرزبان، وفيه أنه سعدًا أرسل أربعة عشر نفرا، وكذا فى الكامل لابن الأثير ٢/ ٤٥٦، ونهاية الأرب ١٩/ ١٩١.

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ١٣١.

(٥) لم ترد هذه الترجمة فى: الأصل.

(٦) فى أ، ب: «مصباح».

(٧) فى أ، ب: «الختنرية».

(٨) فى ص، م: «سيفا».

(٩) فى أ، ب: «دكل». والوكل: العاجز والجبان. المعجم الوسيط (و ك ل).

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٠١٣] **حميدُ**[١] **بنُ الأعورِ بنِ أبى قُرَّةَ العُقَيلىُّ**، مِن بنى عامرِ بنِ عُقيلٍ، مخضرَمٌ، ذكَره المرزبانىُّ.

[٢٠١٤] **حميدُ**[٢] **ابنُ حوراءَ الزَّبِيدِىُّ**، وحوراءُ أمُّه، مخضرمٌ، ذكَره المرزبانىُّ أيضًا، وأنشَد له شعرًا يقولُ فيه يُخاطِبُ عمرَ[٣]:

أَقِمْ لمعَدٍّ سُنةً فى نسائِها فإنك بعدَ اللَّهِ أنت أميرُها

/[٢٠١٥] **حَنْبَصُ**[٤] - بمهملةٍ ونونٍ ساكنةٍ وموحدةٍ مفتوحةٍ ثم مهملةٍ - **ابنُ الحُصَيْنِ**[٥] **بنِ ربيعةَ بنِ سلَامانَ بنِ كعبِ بنِ الحارثِ بنِ سعدِ بنِ عمرِو بنِ ذُهْلِ بنِ مَرَّانَ بنِ جُعْفِىِّ بنِ سعدِ العشيرةِ الجُعْفِىُّ**، قال ابنُ الكلبىِّ[٦]: كان فارسًا وغزَا فى الجاهليةِ، ثم أدرَك الإسلامَ وشهِد القادسيةَ، وفيه تقولُ امرأتُه العامريةُ[٧]: ١٨٧

* يا ليت قومِى كلَّهم حنابصهْ *

[٢٠١٦] **حنظلُ** - ويقالُ: حنظلةُ - **بنُ ضرارِ بنِ الحصينِ**[٨]، روَى ابنُ منده[٩] مِن طريقِ حميدِ بنِ عبدِ الرحمنِ الحِمْيَرىِّ، حدَّثنى حنظلُ بنُ

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) فى الأصل: «حملة».
(٢) فى الأصل: «حميل».
(٣) فى الأصل: «عثمان».
(٤) لم ترد هذه الترجمة فى الأصل.
(٥) فى ا، ب، ص، م: «الأحوصى». والمثبت من نسب معد ١/ ٣٠٦.
(٦) نسب معد ١/ ٣٠٦.
(٧) كذا ذكر المصنف، والذى فى مصدر التخريج: «وله يقول العامرى، من بنى عامر بن صعصعة».
(٨) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٤٣، ولأبى نعيم ٢/ ١٦٤، وأسد الغابة ٢/ ٦٣، والتجريد ١/ ١٤١، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٨٢.
(٩) معرفة الصحابة ١/ ٤٤٣.

ضِرارٍ ، وكان جاهليًا فأسلَم . فذكَر قصةً . وقال الجاحظُ[(١)] : طال عمرُه حتى أدرَك يومَ الجملِ . وذكَر الدولابيُّ أنه قُتِل يومَ الجملِ وله مائةُ سنةٍ . وكذا ذكَر عمرُ بنُ شَبَّةَ ، عن المدائنيِّ ، قال : قالت عائشةُ : ما زال جملي معتدلًا حتى فقَدْتُ صوتَ حنظلةَ .

[٢٠١٧] حَنْظَلَةُ بنُ أوسِ بنِ بدرٍ التميمِيُّ[(٢)] ، مخضرمٌ ، ذكَره المرزبانيُّ عن ابنِ أبي طاهرٍ .

[٢٠١٨] حَنْظَلَةُ بنُ حَوِيَّةَ[(٣)] الكنانيُّ ، قال ابنُ عساكرَ[(٤)] : أدرَك النبيَّ ﷺ وشهِد اليرموكَ ، وذكَر أبو مِخْنَفٍ ، عن أبيه ، عن مَكْلَبَةَ بنِ حنظلةَ بنِ حَوِيَّةَ[(٣)] ، عن أبيه ، قال : إني لفِي الميسرةِ إذ مَرَّ بنا رجالٌ (٥على خيلٍ٥) مِن خيلِ العربِ . فذكَر قصةَ مبارزتِه لرجلٍ مِن نصارى العربِ وقتْلِه .

/ وأخرَجه[(٦)] مِن وجهٍ آخرَ مِن طريقِ هانئِ بنِ عروةَ الكنانيِّ ، عن مَكْلَبَةَ بنِ ٨٣/٢
حنظلةَ نحوَه .

[٢٠١٩] حَنْظَلَةُ[(٧)] بنُ ربيعةَ بنِ عبدِ قيسِ بنِ ربيعةَ بنِ كعبِ بنِ عبدِ اللَّهِ

WWW.NAFSEISLAM.COM

---

(١) البيان والتبيين ١/ ٣٤١.

(٢) جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٢٣٨.

(٣) في م : « جوية » . وفي تاريخ دمشق : « حنظلة بن جوية ، ويقال : حوية » .

(٤) تاريخ دمشق ١٥/ ٣٢١.

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٦) تاريخ دمشق ١٥/ ٣٢١، ٣٢٢ عن مكلبة بن حنظلة ، عن أبيه . وسيذكر المصنف القصة لمكلبة ابن حنظلة في ١٠/٤٦٧ (٨٤٩٦) .

(٧) لم ترد هذه الترجمة في : الأصل .

ابنِ أبى بكرِ بنِ كلابِ الكلابِىِّ ، له إدراكٌ ، وكان ابنُه نُباتَةُ[1] مع الحجاجِ فى حصارِ ابنِ الزبيرِ ، ثم وَلِى جُرجانَ ، وقُتِل فى زمنِ مروانَ الحمارِ . ذكَره ابنُ الكلبىِّ[2] .

[٢٠٢٠] **حَنظَلةُ بنُ الشَّرِقِىِّ ، أبو الطَّمَحانِ القَيْنِىُّ** - بفتحِ القافِ وسكونِ التحتانيةِ بعدَها نونٌ ، الشاعرُ ، ذكَر أبو عبيد البكرِىُّ فى « شرحِ الأمالى »[3] أنه كان نديمًا للزبيرِ بنِ عبدِ المطلبِ فى الجاهليةِ ، ثم أدرَك الإسلامَ . وذكَره المرزبانىُّ ، فقال : أحدُ المعمَّرين ، وهو القائلُ[4] :

[١٩٨/١و] وإنِّى مِن القومِ الذين همُ همُ ... إذا مات منهم سَيِّدٌ قام صاحِبُهْ

أضاءت لهم أحسابُهم ووجوهُهم ... دُجَى الليلِ حتى نظَّم الجزعَ[5] ثاقِبُهْ

ويقالُ : هو أمدحُ بيتٍ قيلَ فى الجاهليةِ . وقال أبو عبيدٍ القاسمُ بنُ سلّامٍ فى « الجمهرةِ » : هو جاهلِىٌّ . وذكَر أبو محمدٍ ابنُ قتيبةَ فى كتابِ « الشعراءِ » له[6] ، أنه كان ينزِلُ على الزبيرِ بنِ عبدِ المطلبِ ، ثم ذكَر له شعرًا يَتبرَّأُ فيه مِن الذنـوبِ ؛ كالزِّنى ، وشربِ ، الخمرِ ، وأكلِ لحمِ الخنزيرِ ، والسرقةِ . /ووقَع ١٨٤/

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) سقط من : م .

(٢) جمهرة النسب ٣٢٥ ذكر نسب نباتة ثم قال : ونباتة صاحب جرجان .

(٣) سمط اللآلى ١/ ٣٣٢.

(٤) المعمرون ص ٧٢، والشعر والشعراء ١/ ٣٨٨، والأغانى ١٣/ ٣، والمؤتلف والمختلف للآمدى ص ٢٢١.

(٥) الجزع : ضرب من العقيق يعرف بخطوط متوازية مستديرة مختلفة الألوان ، والحجر فى جملته بلون الظفر . المعجم الوسيط (ج ز ع) .

(٦) الذى فى الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٨٨/١ أنه كان فاسقا ، وكان نازلا بمكة على الزبير بن عبد المطلب ، وكان ينزل عليه الخلعاء ، وقد ذكر له قصة مع ديرانية ، وفيها أنه أكل لحم خنزير ، وشرب خمرًا وزنى بها وسرق كساءها .

فى « تذكرةِ ابنِ حمدونٍ » أنه عاش مائتى سنةٍ ، ورأيتُ ذلك فى كتابِ « المُعمَّرين » لأبى مِخْنَفٍ ، وأنشَد له[(١)] :

حَنتْنِى حادثاتُ الدهرِ حتى كأنِّى خاتِلٌ[(٢)] يدنُو لصيدِ
قريبُ الخطوِ يَحسَبُ مَن رآنى ولستُ مقيدًا أنِّى بقيدِ

[٢٠٢١] **حَنْظَلةُ بنُ الطُّفَيلِ بنِ مالكِ بنِ جعفرِ بنِ كلابٍ** ، له إدراكٌ ، وهو جدُّ ليلى بنتِ سهيلِ بنِ الطُّفَيلِ والدةِ أُمِّ البنينَ بنتِ الوليدِ امرأةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ[(٣)] . ذكَر ذلك الزبيرُ بنُ بكارٍ[(٤)] .

[٢٠٢٢] **حَنظَلةُ بنُ فاتكٍ الأسدِىُّ** ، أخو خُريمٍ . ذكَره المرزبانىُّ فى « معجمِ الشعراءِ » ، وقال : مخضرَمٌ . وذكَر له فى فرسِه شعرًا .

[٢٠٢٣] **حَنظَلةُ بنُ نعيمٍ العَنْزِىُّ**[(٥)] ، له إدراكٌ . قال الدولابىُّ فى « الكنى »[(٦)] : حدَّثنا أبو موسى العَنْزِىُّ ، حدَّثنا محمدُ بنُ الحسنِ العَنْزِىُّ ، حدَّثنا أبو غَاضِرَةَ[(٧)] ، حدَّثنا عمِّى غضبانُ بنُ حنظلةَ بنِ نعيمٍ ، عن أبيه ، قال :

---

(١) المعمرون لأبى حاتم ص ٧٢، والمعانى الكبير ٣/ ١٢١٤. وقال أبو الفرج فى الأغانى ٢/ ٣٥٧: يقال : إنه لعدى بن زيد .

(٢) المخاتلة : مشى الصياد قليلا قليلا فى خفية لئلا يسمع الصيد حسه . اللسان (خ ت ل) والبيت فيه .

(٣) كذا ذكر المصنف ، وهو خطأ ، والصواب : أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان أخت عمر بن عبد العزيز وامرأة الوليد بن عبد الملك . ينظر جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٥، والبداية والنهاية ١٢/ ٧١١.

(٤) جمهرة نسب قريش وأخبارها ١/٣٥٢ .

(٥) طبقات خليفة ١/ ٤٧٠، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٤١، ٤٣، وثقات ابن حبان ٤/ ١٦٧.

(٦) الكنى ٢/ ١٠١، ١٠٢.

(٧) فى أ، ب، ص : « عاصم » ، وفى مصدر التخريج : « عامر » . وينظر ثقات ابن حبان ٩/ ٥٣.

كنتُ فيمَن وفَد إلى عمرَ ، فجعَل يسألُنا رجلًا رجلًا ، قال . فذكَر قصةً ، وفيه حديثُ : « حَىٌّ هٰهنا مَبْغِىٌّ عليهم منصورُون » . يعنى عَنَزَةَ .

[٢٠٢٤] **حَنْظَلةُ**(١) ، والدُ علىٍّ(٢) ، له إدراكٌ . قال عبدُ الواحدِ بنُ زيادٍ ، عن الشيبانىِّ ، عن جَبَلةَ بنِ سُحَيْمٍ ، عن علىِّ بنِ حنظلةَ ، (٣)عن أبيه(٣) ، قال : كنَّا بالمدينةِ فى شهرِ رمضانَ ، فظَنَنَّا أن الشمسَ غابَتْ ، فأفطَر بعضُ الناسِ ، ثم طلَعتِ الشمسُ(٤) ، فأمَر عمرُ مَن كان أفطَر أن يقضىَ يومًا مكانَه(٥) .

[٢٠٢٥] **حُنيفُ بنُ عُميرٍ اليَشْكُرِىُّ** ، ذكَره المَرْزُبانىُّ ، وقال : مخضرَمٌ . وروَى عمرُ بنُ شَبَّةَ ، أنَّه قال لما قُتِل مُحكمُ بنُ الطُّفيلِ يومَ اليمامةِ(٦) :

/يا سعادَ(٧) الفُؤادِ بنتَ أُثَالِ ... طال ليلِى بفتنةِ الرَّجَّالِ ١٨٥/

إنها يا سعادُ(٦) مِن حدثِ الدهـ ... ـرِ عليكم كفتنةِ الدَّجَّالِ

إن دينَ الرسولِ دينى وفى القو ... مِ رِجالٌ على الهُدَى أمثالِى

أهلَكَ القومَ مُحْكِمُ بنُ طُفَيْلٍ ... ورجالٌ ليسوا لنا برِجالِ

ربَّما تَجزَعُ النفوسُ مِن الأمْـ ... ـرِ له فَرْجَةٌ(٨) كحَلِّ العِقالِ

WWW.NAFSEISLAM.COM

---

(١) لم ترد هذه الترجمة فى : الأصل .

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٤١، وطبقات مسلم ١/ ٢٩٧، وثقات ابن حبان ٤/ ١٦٦.

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م . والمثبت من مصدرى التخريج .

(٤) سقط من : أ ، ب ، م .

(٥) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٩١٣٠) ، والفسوى فى المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٦٧، من طريق الشيبانى به .

(٦) الأبيات فى خزانة الأدب ٦/ ١١٥ .

(٧) فى م : « سواد » .

(٨) الفَرْجَة : الراحة من حُزنٍ أو مرض . اللسان (ف ر ج) .

[٢٠٢٦] **حُنيفُ بنُ يزيدَ بنِ جَعْوَنةَ العَنْبَرِىُّ** ، له إدراكٌ ، ذكَر الجاحظُ[(١)] أنه كان قرينَ دَغْفَلٍ[(٢)] النسابةِ ، وأنَّهما اجتَمعا عندَ عبدِ اللَّهِ بنِ عامرٍ ، فقال له دَغْفلٌ[(٢)] : متى عهدُك يا حنيفُ بسَجَاحٍ ؟ يعنى التى تَنَبَّأَتْ فى زمنِ أبى بكرٍ ، وكان حُنيفٌ ممَّن اتَّبعها ، فقال : ما لِى بها علمٌ . فذكَر القصةَ .

[٢٠٢٧] **حَوْشَبٌ ذوُ ظُلَيم**[(٣)] ، هو ابنُ طُخْيَةَ . وقيل : ابنُ طِخْمَةَ . ويقالُ : ابنُ التياعى[(٤)] بنِ غَسَّانَ[(٥)] [(٦)] بنِ ذى[(٦)] ظُليمِ بنِ ذى أستازٍ[(٧)] . ويقالُ غيرُ ذلك فى نسبِه . روَى سيفٌ[(٨)] فى « الفتوحِ » قال : بعَث رسولُ اللَّهِ ﷺ جريرَ ابنَ عبدِ اللَّهِ البَجَلىَّ إلى ذى الكَلَاعِ وذى ظليمٍ ، وهاجَر حَوْشَبٌ بعدَ النبىِّ ﷺ ، وشهِد اليرموكَ .

وروَى ابنُ السَّكَنِ مِن طريقِ محمدِ بنِ عثمانَ بنِ حَوْشَبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : لما أن أظهَر اللَّهُ محمدًا أرسَلتُ إليه أربعين فارسًا مع عبدِ شرٍّ ،

(١) البيان والتبيين ١/ ٣١٨. وعنده « الخنتف بن يزيد » . وذكر محققه أنه فى نسخة « زيد » بدل « يزيد » . ونصَّ المصنف فى تبصير المنتبه ١/ ٤٧٠ أن اسمه « خنْتف بن زيد » . وسماه ابن ماكولا فى الإكمال ٢/ ٥٦١: « حُتَيْف بن زيد » ، وذكر محققه أنه فى نسخة الأصل « خنيف بن زيد » ، وفى نسخة : « حنتف بن زيد » .

(٢) فى أ ، ب ، ص : « دعبل » .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤١٧، ولأبى نعيم ٢/ ١٥٣، والاستيعاب ١/ ٤١٠، وأسد الغابة ٢/ ٧٠، والتجريد ١/ ١٤٤، وجامع المسانيد ٣/ ٦١٥.

(٤) فى الأصل ، ب ، ص ، م : « الساعى » ، وفى أ : « السـاعى » ، وينظر تاريخ دمشق ١٥/ ٣٤٢.

(٥) فى الأصل ، ب : « عننان » ، وفى ص ، م : « عتبان » .

(٦ - ٦) فى م : « بن » .

(٧) فى الأصل : « أسيار » ، وفى أ ، ب : « أشيار » ، وفى م : « أستار » .
وترجمته فى تاريخ دمشق ١٥/٣٤٢.

(٨) سيف - كما فى تاريخ دمشق ١٥/ ٣٤٣.

WWW.NAFSEISLAM.COM

١٨٦/٢ فقدِموا عليه بكتابى ، /فقال له : « ما اسمُك ؟ » . قال : عبدُ شرٍّ . قال : « بل أنت عبدُ خيرٍ » . فبايَعه على الإسلامِ ، وكتَب معه الجوابَ إلى حَوْشَبٍ ذى ظُليمٍ ، (١ فآمَن حوشبٌ ١) .

قال أبو عمرَ(٢) : اتَّفَق أهلُ السيرِ أنَّ النبىَّ ﷺ بعَث إليه جريرَ بنَ عبدِ اللَّهِ ؛ ليتظاهَرَ هو وذو الكَلاعِ وفيروزُ على قتلِ(٣) الأسودِ الكذّابِ ، ونزَل حوشبٌ الشامَ وشهِد صِفِّينَ مع معاويةَ .

وذكَر له يعقوبُ بنُ شَيْبَةَ وخليفةُ(٤) فى ذلك أخبارًا ، واتَّفَقُوا على أنه قُتِل بصفينَ ؛ فروَى يعقوبُ بنُ سفيانَ ، وإبراهيمُ [١٩٨/١ظ] بنُ ديزيلَ فى كتابِ « صفينَ » ، والبيهقىُّ فى « الدلائلِ »(٥) ، وغيرُهم بإسنادٍ صحيحٍ ، عن أبى وائلٍ ، قال : رأى عمرُو بنُ شرحبيلٍ أنه أُدخِل الجنةَ ، فإذا قبابٌ مضروبةٌ ، فقلتُ : لمَن هذه ؟ قالوا : لذى الكَلَاعِ وحوشبٍ . قلتُ : فأين عمارٌ ؟ قال : أمامَك . قلتُ : وكيف وقد قتَل بعضُهم بعضًا ؟! قال : إنهم لَقُوا اللَّهَ فوجَدوه واسِعَ المغفرةِ .

[٢٠٢٨] **حوطُ بنُ رِئابٍ(٦) الأسدِىُّ الشاعرُ** ، ذكَر أبو عبيدٍ البَكْرِىُّ فى « شرحِ الأمالى »(٧) أنَّه مخضرَمٌ ، وهو القائلُ :

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

والحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٤٢/١٥ من طريق محمد بن عثمان به .

(٢) الاستيعاب ١/ ٤١٠.

(٣) فى ا ، ب ، ص ، م : « قتال » .

(٤) يعقوب بن شيبة - كما فى تاريخ دمشق ١٥/ ٣٤٥، وخليفة فى تاريخه ١/ ٢٢٠ ، ٢٢٢.

(٥) إبراهيم بن الحسين ديزيل - كما فى تاريخ دمشق ١٥/ ٣٤٦، وأخرجه البيهقى فى السنن ٨/ ١٧٤ .

(٦) فى الأصل : « رباب » .

(٧) سمط اللآلى ١/ ٣٣٩.

دَبَيْتَ[١] للمجدِ والساعون [٢]قد بلَغوا[٢] جهدَ النفوسِ وألقَوا دونَه الأُزُرَا

[٣]وأنشَد له المَرْزُبانىُّ[٤]:

يعيشُ الفتى بالفقرِ يومًا وبالغِنَى وكلٌّ كأنْ لم يَلْقَ حينَ يزايِلُه[٣]

[٢٠٢٩] **الحُوَيْرِثُ بنُ الرِّئابِ**[٥]، له إدراكٌ، وجَرَتْ له قصةٌ مع عمرَ تقتضِى أنَّه كان فى زمانِه رجلًا مقبولَ القولِ. قال ابنُ أبى الدنيا فى كتابِ «مَن عاش بعدَ الموتِ»[٦]: حدَّثنا أبو بكرٍ المدائنىُّ[٧] أحمدُ بنُ منصورٍ، حدَّثنا ابنُ عُفَيرٍ، حدَّثنا[٨] يحيى بنُ أيوبَ، عن ابنِ الهاد، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ، عن الحُويرِثِ بنِ الرِّئابِ[٩]، قال: بينَا أنا بالأُثَايَةِ[١٠] / إذ خرَج علينا إنسانٌ مِن قبرٍ ١٨٧/٢

(١) فى الأصل، ا، ب، ص: «دنيت». والمثبت موافق لما فى سمط اللآلى، وهو كذلك فى أمالى القالى ١/١١٣، وضبط فى الأمالى بضم التاء، وضبطه أبو عبيد بفتح التاء ثم قال: ورواية ابن الأعرابى: دبَيْتُ للمجد. يعنى نفسه.

(٢ - ٢) فى ا، ب: «لم يجدوا».

(٣ - ٣) ليس فى: الأصل.

(٤) نسبه الجاحظ فى البيان والتبيين ٢/٣٥٠ إلى أعرابى، ونسبه العبيدى فى التذكرة السعدية ص ٣١٤ إلى أبى النصر الأسدى.

(٥) فى الأصل: «الرباب».

(٦) من عاش بعد الموت (٥٥).

(٧) فى الأصل، أ، ص: «المدينى».

(٨) فى مصدر التخريج: «ذكر».

(٩) فى الأصل: «الرباب».

(١٠) فى الأصل، أ، ب، م: «بالأثاثة». وغير منقوطة فى: ص. والمثبت من مصدر التخريج، والأُثَايَة: موضع فى طريق الجحفة بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخا. معجم البلدان ١/١١٦، ١١٧.

WWW.NAFSEISLAM.COM

يَلْهَبُ[١] ، وجهُه ورأسُه ، يُلَزُّ[٢] فى جامعةٍ[٣] مِن حديدٍ ، فقال : اسقِنى ، اسقِنى مِن الإداوةِ . وخرَج إنسانٌ فى أثرِه ، فقال : لا تَسْقِ الكافرَ ، لا تَسْقِ الكافرَ . فأدرَكه فأخَذ بطَرَفِ السلسلةِ ، فجبَذَه[٤] إليه فكبَّله[٥] ، ثم جَرَّه حتى دخَلا القبرَ جميعًا . قال الحويرثُ[٦] : فنزلتُ فصَلَّيْتُ المغربَ والعشاءَ ، ثم ركِبتُ حتى أصبحتُ بالمدينةِ ، فأتَيْتُ عمرَ بنَ الخطابِ فأخبرتُه ، فقال : يا حويرثُ ، واللَّهِ ما أتَّهِمُك ، ولقد أخبرتَنى خبرًا شديدًا . ثم أرسَل إلى مشيخةٍ مِن أهلِ[٧] الصَّفْراءِ[٨] قد أدرَكوا الجاهليةَ ، فقال : إن هذا أخبَرنى خَبَرًا[٩] ولستُ أتَّهِمُه ، حدِّثْهم يا حويرثُ [(١٠] ما حدَّثتَنى . فحدَّثْتُهم [١٠)] ،فقالوا : قد عرَفْنا هذا يا أميرَ المؤمنين ، هذا رجلٌ مِن بنى غِفارٍ مات فى الجاهليةِ . فحمِد اللَّهَ عمرُ ، وسُرَّ بذلك حينَ قالوا له : إنه مات فى الجاهليةِ . ثم سألهم عنه ، فقالوا : كان رجلًا مِن خيرِ رجالِ الجاهليةِ ، ولم يكنْ [(١١] يَرَى للضَّيْفِ [١١)] حقًّا .

---

(١) فى الأصل ، ص : « يلهث » .

(٢) فى ص : « يكر » . واللَّزُّ : الشَّدُّ والإلصاق . القاموس المحيط (ل ز ز) .

(٣) الجامعة : الغل يجمع اليدين إلى العنق . المعجم الوسيط (ج م ع) .

(٤) فى ب ، م : « فجذبه » . وهما بمعنى .

(٥) فى مصدر التخريج : « فكبه » .

(٦) بعده فى مصدر التخريج : « فضربت بى الناقة لا أقدر منها على شىء حتى التوت بعرق الظبية ، فبركت » . وعرق الظبية : موضع بالصفراء .

(٧) فى مصدر التخريج : « كنفى » . والكنف : الجانب . المعجم الوسيط (ك ن ف) .

(٨) الصفراء : قرية كثيرة النخل والمزارع ، وهى فوق « يَنْبُع » مما يلى المدينة . ينظر معجم البلدان ٣/ ٣٩٩.

(٩) فى أ ، ب ، ص ، م : « كذا » .

(١٠ - ١٠) فى الأصل : « فحدثتهم » ، وفى أ ، ت : « ما حدثتنى فحدثهم » ، وفى ب : « ما حدثتنى » .

(١١ - ١١) فى أ ، ب ، م : « يقرى الضيف » .

[٢٠٣٠] حِيَاشُ[(١)] بنُ قيسِ بنِ الأعورِ بنِ[(٢)] قُشَيْرِ بنِ كعبِ القُشَيْرِىُّ[(٣)]، قال هشامُ بنُ الكلبِىِّ[(٤)]: شهِد اليرموكَ، فقتَل مِن العُلُوجِ خَلْقًا - (٥)يقالُ: ألفَ رجلٍ(٥) - وقُطِعتْ رِجْلُه وهو لا يشعرُ، ثم جعَل يَنشُدُها، وفى ذلك يقولُ سِوارُ بنُ[(٦)] أوفَى[(٧)]:

ومِنَّا ابنُ عَتَّابٍ وناشِدُ رِجْلِه ... ومِنَّا الذى أدَّى إلى الحَىِّ حاجِبًا[(٨)]

وأنشَد له المرزبانىُّ يُخاطِبُ فرسَه يومَ اليرموكِ بعدَ أن قُطِعت رِجلُه[(٩)]:

---

(١) فى أ، ب: «حياص»، وفى م: «حياض»، والمثبت موافق لما فى جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٣٤٨، وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٩٠: «جَيَّاش». وفى نسخة منه كالمثبت، وقال ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٥/ ٣٧٧: حَيَّاش - ويقال: جَيَّاش. وذكره المصنف فى تبصير المنتبه ١/٣٩٧ وفيه حُنَاش، قال: وقال أبو عثمان بن جنى: هو مصدر حاشه يحوشه حوشا وحياشا - يعنى أنه بكسر الحاء المهملة وتخفيف الياء الأخيرة وآخره معجمة. وضبطه الرضى كذلك، لكن السين عنده مهملة فالله أعلم.

(٢) فى الأصل: «من بنى».

(٣) جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٣٤٨، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٩٠، وتاريخ دمشق ١٥/ ٣٧٧، وقال ابن عساكر: وذكره أبو محمد بن حزم فقال: جياش بالجيم، وهو الذى وصل نسبه إلى قشير، وما أظن نسبه متصلا بهؤلاء الآباء، ولعله أسقط من آبائه بعضهم.

(٤) جمهرة النسب ص ٣٤٨.

(٥ - ٥) ليس فى: الأصل.

(٦) بعده فى ا، ب، م: «أبى». وستأتى ترجمته فى ٤/٦٠٣ (٣٧٣٠).

(٧) البيت فى جمهرة النسب ص ٣٤٨، وفتوح البلدان للبلاذرى ١/ ١٦٢، وتاريخ دمشق ١٥/ ٣٧٧، كلاهما عن ابن الكلبى، ووقع فى فتوح البلدان: حُبَاش.

(٨) فى تاريخ دمشق: يعنى حاجب بن زرارة، والذى أداه يعنى ذا الرقيبة، كان أسَر حاجب بن زرارة يوم شعب جَبَلَة.

(٩) الرجز فى جمهرة النسب ص ٣٤٨.

أَقْـدِمْ خِذامُ[١] إنَّها الأساوِرَه[٢]

ولا تَغُرَّنَّـك رِجْـلٌ نـادِرَهْ

أنـا القُشَيْرِىُّ أخـو المُهاجِرَهْ

أضرِبُ بالسيفِ رءوسَ الكافِرَهْ

قلتُ: وقد تقدَّم نحوُ هذه الأبياتِ فى ترجمةِ الحارثِ بنِ سُمَىٍّ الهَمْدَانِىِّ[٣].

١٨٨/٢ / [٢٠٣١] [١٩٩/١و] **حَيّانُ بنُ وَبَرَةَ أبو عثمانَ المُرِّىُّ**[٤]، له إدراكٌ، قال أبو الحسنِ بنُ سُمَيعٍ[٥]: صحِب أبا بكرٍ الصديقَ، ولا يُحفظُ له عنه روايةٌ.

وروَى أبو زرعةَ الدِّمشقِىُّ فى «تاريخِه»[٦] مِن طريقِ عمرِو بنِ شراحيلَ العَنسِىِّ[٧]، قال: أتَيْنا بيروتَ أنا وعميرُ بنُ هانئٍ العَنْسِىُّ[٧]، فإذا برجلٍ عليه

---

(١) فى الأصل: «حدام»، وفى ا، ب: «جدام»، وفى ص، م: «حذام». والمثبت من جمهرة النسب. وفى القاموس المحيط (خ ذ م) أن خذاما اسم فرس حياش بن قيس بن الأعور. وفى التاج (خ ذ م): والذى فى المحكم أنه فرس حاتم بن حياش، وفيه يقول. ثم ذكر البيت الأول، وينظر اللسان (خ ذ م).

(٢) ينظر تعليق المصنف على هذه الكلمة ص ١٥.

(٣) تقدم ص١٤، ١٥ .

(٤) فى أ، ب، ص، م: «المزنى». وترجمته فى الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٥، وثقات ابن حبان ٤/ ١٧٢، وتاريخ دمشق ١٥/ ٣٧٠.

(٥) أبو الحسن بن سميع - كما فى تاريخ دمشق ١٥/ ٣٧٢.

(٦) تاريخ أبى زرعة الدمشقى (١٧٢١).

(٧) فى أ، ب، م: «العبسى».

الناسُ في المسجدِ ، وعليه ثيابٌ رَثَّةٌ وقميصٌ كرابيسُ[١] إلى نصفِ ساقَيْه ، يقالُ له : حَيَّانُ بنُ وَبَرَةَ . فقلتُ لعُميرٍ : أمِن أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ هذا ؟ قال : لا ، ولكن كان صاحبًا لأبي بكرٍ .

ورواه ابنُ البَرْقِيِّ في « تاريخه » مِن هذا الوجهِ ، وزاد فيه : قال عمرٌو : فسمِعتُه يُحَدِّثُ عن أبي هريرةَ[٢] .

وأخرَجه الدولابِيُّ في « الكنى »[٣] مِن هذا الوجهِ بمعناه .

وذكَره البخاريُّ[٤] فيمن اسمُه حسَّانُ بالسينِ المهملةِ ، وتعقَّبه ابنُ عساكرَ فقال[٥] : إنما هو حيانُ . قال : وقد تبِع مسلمٌ البخاريَّ فيه فأخطَأ أيضًا ، وأهلُ الشامِ أعلمُ به مِن غيرِهم .

وذكَر ابنُ أبي حاتمٍ[٦] ، عن أبيه ، أنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ سِنانٍ روَى عن حيانَ بنِ وَبَرَةَ هذا ، أن أعرابيًّا أتَى النبيَّ ﷺ فقال : علِّمْنى دعوةً . الحديث . قال أبو حاتمٍ : هذا مرسلٌ .

[٢٠٣٢] حيويلُ بنُ ناشِرةَ بنِ عبدِ عامرِ بنِ أيمِ بنِ الحارثِ الكنعيُّ أبو ناشِرةَ[٧] ، له إدراكٌ ، وهو جدُّ قُرَّةَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ حيويلَ ، أدرَك

(١) الكرابيس : القطن الأبيض . القاموس المحيط (كربس) .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥/ ٣٧٠، ٣٧١ من طريق ابن البرقي به .

(٣) الكنى (٢٦٥٩) .

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ٣٥، وفيه أيضا : « النمرى » مكان : « المرى » .

(٥) تاريخ دمشق ١٥/ ٣٧٢.

(٦) الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٥.

(٧) تاريخ دمشق ١٥/ ٣٨٣، وبغية الطلب ٦/ ٦٤٨.

النبىَّ ﷺ ولم يَرَه ، وشَهِد فتحَ مصرَ ، وشهِد صفينَ مع معاويةَ ، وله روايةٌ عن عمرِو بنِ العاصى ، وكان أعورَ ، أُصِيبتْ عينُه يومَ دُنْقُلَةَ[(١)] سنةَ إحدَى وثلاثين مع ابنِ أبى سَرْحٍ .

١٨٩/٢ /[٢٠٣٣] **حَيْوَةُ بنُ جَزْولٍ** - أو جندلٍ - **بنِ الأحنفِ بنِ السَّمِطِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ عمرِو بنِ معاويةَ بنِ الحارثِ الأكبرِ الكِندِىُّ** ، والد رجاءٍ ، له إدراكٌ ؛ فروَى ابنُ عساكرَ[(٢)] ، مِن طريقِ رجاءِ بنِ حيوةَ ، عن أبيه ، أنه دخَل على معاذِ بنِ جبلٍ ومعه ابنُه ، فقال له : عَلِّمْه القرآنَ .

وقد صحَّ سماعُ رجاءٍ مِن أبى الدرداءِ . [(٣)]وتقدَّم له ذكرٌ فى ترجمةِ امرئِ القيسِ بنِ عابسٍ[(٤)(٣)] .

[٢٠٣٤] **حَيْوَةُ بنُ مَرْثَدٍ التُّجِيبىُّ ثم الأَنْدائىُّ**[(٥)] ، مِن ولدِ أَنْدَى[(٦)] بنِ عدىِّ بنِ تُجِيبَ ، له إدراكٌ . قال ابنُ يونسَ : شهِد فتحَ مصرَ ، ولا أعلمُ له روايةً .

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) ودنقلة - ويقال : دمقلة - : مدينة كبيرة فى بلاد النوبة . ينظر معجم البلدان ٢/ ٥٩٩، ٦١١، وتاج العروس (دنقل) . وينظر تاريخ دمشق ١٥/ ٣٨٣.

(٢) تاريخ دمشق ٩٩/١٨ فى ترجمة رجاء .

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل .

(٤) تقدم فى ٢٢٧/١ (٢٥٠) .

(٥) فى الأصل : «الأيدونى» ، وفى ا ، ب : «الأندونى» ، وفى ص : «الأندونى» . وينظر الأنساب ١/ ٢١٥، واللباب فى تهذيب الأنساب ١/ ٧٠.

(٦) فى الأصل : «أيدى» .

١٩٠/٢

/ القسمُ الرابعُ
مَن ذُكِر فى الصحابةِ ولا صحبةَ له ولا إدراكَ ، وبيانُ غَلَطِ مَن غَلِط فيه

[٢٠٣٥] حاتمٌ ، غيرُ منسوبٍ[١] ، اختلَقه بعضُ الكذّابين ؛فروَى أبو إسحاقَ المُسْتَمْلى[٢] ، وأبو موسى[٣] مِن طريقِه ، أنه سمِع نصرَ بنَ سفيانَ بنِ أحمدَ بنِ نصرٍ ، يقولُ : سمِعتُ حاتمًا يقولُ : اشترانى النبىُّ ﷺ بثمانيةَ عشرَ دينارًا فأعْتَقنى ، فكنتُ معه أربعين سنةً . قال المُسْتَمْلى : كان نصرٌ يقولُ : إنه أتَى عليه مائةٌ وخمسٌ وستون سنةً .

قلتُ : [١/١٩٩ظ] فعلى زعمِه ، يكونُ حاتمٌ المذكورُ عاش إلى رأسِ المائتين ، وهذا هو المحالُ بعينِه .

[٢٠٣٦] حاتمُ بنُ عَدِىٍّ ، أو عَدِىُّ بنُ حاتمٍ ، الحِمْصِىُّ[٤] ، تابعىٌّ أرسَل حديثًا ، وذكَره عبدانُ فى الصحابةِ ، وأورَد مِن طريقِ سالمِ بنِ غَيْلَانَ ، عن سليمانَ[٥] بنِ أبى عثمانَ[٦] ، عن حاتمِ بنِ عدىٍّ ، أو عدىِّ بنِ حاتمٍ ، قال :

---

(١) أسد الغابة ١/ ٣٧٦، والتجريد ١/ ٩٤، وجامع المسانيد ٣/ ١٧٨.

(٢) إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق البلخى المستملى ، راوى « الصحيح » عن الفربرى ، حدث عنه أبو ذر عبد بن أحمد ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد ، قال أبو ذر : كان من الثقات المتقنين ببلخ ، طوّف وسمع الكثير ، وخرج لنفسه معجما . توفى سنة ست وسبعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٩٢.

(٣) ينظر مصادر الترجمة .

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٧٧، وثقات ابن حبان ٤/ ١٧٨، وأسد الغابة ١/ ٣٧٦، والتجريد ١/ ٩٥، وجامع المسانيد ٣/ ١٧٩.

(٥) فى النسخ : « سالم » . وسيأتى على الصواب فى آخر الترجمة ، وترجم له البخارى فى التاريخ الكبير ٤/ ٢٩.

(٦) فى الأصل : « عمر » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا تزالُ أُمَّتى بخيرٍ ما عَجَّلُوا الفطرَ وأَخَّرُوا السحورَ » . هكذا أورَده ، وقد سقَط منه اسمُ الصحابىِّ ، والحديثُ فى « مسندِ أحمدَ »[1] مِن[2] هذا الوجهِ ، عن حاتمِ بنِ عدىٍّ ، عن أبى ذرٍّ . وبهذا ترجَمه ابنُ أبى حاتمٍ[3] ،عن أبيه ، فقال : يروِى عن أبى ذرٍّ ، روَى عنه سليمانُ بنُ أبى عثمانَ .

١٩١/٢ /[٢٠٣٧] **الحارثُ بنُ أوسِ بنِ النعمانِ الأنصارىُّ**[4] ، فرَّق ابنُ منده بينَه وبينَ الحارثِ بنِ أوسِ بنِ معاذِ بنِ النعمانِ ابنِ أخى سعدِ بنِ معاذٍ[5] ، وهو هو ، سقَط ذكرُ معاذٍ مِن نسبِه[6] .

[٢٠٣٨] **الحارثُ بنُ بَدَلٍ** ، ويُقالُ : الحارثُ بنُ سُليمِ بنِ بَدَلٍ . ويقالُ : عبدُ اللَّهِ بنُ الحارثِ بنِ بَدَلٍ[7] ، تابعِىٌّ لا صحبةَ له ، جاءت عنه روايةٌ موهومةٌ ، فذكَره جماعةٌ فى الصحابةِ ؛ كالبغوىِّ[8] ، ومُطَيَّنٍ[9] ، والباوردىِّ ، وابنِ شاهينَ ، فرَوَوْا مِن طريقِ معاذٍ ، عن محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِىِّ ، عن الحارثِ بنِ بَدَلٍ ، قال : شهِدتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يومَ حُنينٍ ، فانهزَم أصحابُه . الحديث .

---

(١) مسند أحمد ٣٥/٣٩٩ (٢١٥٠٧) .

(٢) بعده فى الأصل : « غير » .

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ٢٥٨.

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٧٠، وأسد الغابة ١/ ٣٧٩، والتجريد ١/ ٩٦.

(٥) تقدمت ترجمته ٢/٣٣٥ (١٣٨١) .

(٦) ينظر تعليق ابن الأثير فى أسد الغابة ١/ ٣٨٠ عقب ترجمة الحارث بن أوس الأنصارى .

(٧) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٦٥ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٨١، ولابن قانع ١/ ١٧٠ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٣/ ٣٠٣، وثقات ابن حبان ٦/ ١٧٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ١٠٣، والاستيعاب ١/ ٢٨٢، وأسد الغابة ١/ ٣٨١، والتجريد ١/ ٩٦، وجامع المسانيد ٣/ ٢٩٧.

(٨) معجم الصحابة ٢/ ٨١.

(٩) مطين – كما فى المعجم الكبير للطبرانى (٣٣٦٨) ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم (٢١٣٥) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

وهكذا رواه بكرُ بنُ بكَّارٍ، عن محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ، لكن قال: الحارثُ بنُ سُليمِ بنِ بَدَلٍ[١]، وقال مرَّةً: عبدُ اللَّهِ بنُ الحارثِ بنِ بَدَلٍ[٢].

وقال الوليدُ بنُ مسلمٍ، عن الشعيثيِّ، عن الحارثِ بنِ بَدَلٍ، عن رجلٍ مِن قومِه[٣]. وتابَعه صدقةُ بنُ خالدٍ[٤].

وقال القاسمُ بنُ يزيدَ الجَرْمِيُّ، عن الشُّعيثيِّ، عن الحارثِ بنِ بَدَلٍ، [٥]عن سهيلٍ الثقفِيِّ، عن النبيِّ ﷺ[٦].

قال البغويُّ[٧]: وقد روِى أنَّ الحارثَ بنَ بَدَلٍ رواه[٥] عن عمرِو بنِ سفيانَ[٥] الثقفِيِّ، عن النبيِّ ﷺ[٥].

قال ابنُ عبدِ البَرِّ[٨]: لا يَصِحُّ الحديثُ، لكثرةِ اضطرابِ الشعيثيِّ فيه.

وذكَره البخاريُّ، وابنُ أبي حاتمٍ[٩] في التابعين، قال أبو حاتمٍ: الحارثُ مجهولٌ[١٠]، والشعيثيُّ لم يَلْقَ أحدًا مِن الصحابةِ[١١]. قال ابنُ أبي حاتمٍ[١٢]: وخلَّط فيه بكرُ بنُ بكَّارٍ.

---

(١) أخرجه البغوى فى معجم الصحابة (٤٦٤) من طريق بكر بن بكار به.
(٢) ينظر الجرح والتعديل ٣/ ٧٠.
(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١/ ٤٠٣ من طريق الوليد به.
(٤) ينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ١٠٤، وتاريخ دمشق ١١/ ٤٠٤.
(٥ - ٥) ليس فى: الأصل.
(٦) ذكره البغوى فى معجم الصحابة ٢/ ٨١ من طريق القاسم به. وينظر تاريخ دمشق ١/ ٤٠٤.
(٧) معجم الصحابة ٢/ ٨١، ٨٢.
(٨) الاستيعاب ٢/ ٢٨٣.
(٩) التاريخ الكبير ٢/ ٢٦٥، والجرح والتعديل ٣/ ٦٩.
(١٠) الجرح والتعديل ٣/ ٦٩.
(١١) أبو حاتم - كما فى لسان الميزان ٢/ ٢٩ طبعة دار إحياء التراث العربى.
(١٢) الجرح والتعديل ٣/ ٧٠.

وذكَره ابنُ سُمَيعٍ[١] ، وأبو زرعةَ الدِّمشقِيُّ[٢] فى الطبقةِ الثالثةِ مِن تابِعى أهلِ الشامِ .

١٩٢/٢ / [٢٠٣٩] **الحارثُ بنُ بلالٍ المُزَنِيُّ**[٣] ، وقَع ذكرُه فى إسنادٍ مقلوبٍ ، والصوابُ بلالُ بنُ الحارثِ ، روَى البغوىُّ[٤] مِن طريقِ نُعيمِ بنِ حمَّادٍ ، عن الدَّراوَرْدِىِّ ، عن ربيعةَ ، عن بلالِ بنِ الحارثِ بنِ بلالٍ ، عن أبيه فى فسخِ الحَجِّ إلى العمرةِ . قال : ووهَم فيه نُعيمٌ ، وإنما هو عن الدراوردِىِّ ، عن ربيعةَ ، عن الحارثِ ابنِ بلالٍ ، عن أبيه بلالِ بنِ الحارثِ ، كذلك رواه جماعةٌ عنه ، وهو الصوابُ .

قلتُ : قد رواه الدارمِىُّ فى « مسندِه »[٥] عن نُعيمٍ على الصوابِ ، فلعلَّه حدَّث به مرَّتين ، أو الوهمُ مِن شيخِ البغوىِّ ، وهو فى « السُّنَنِ الأربعةِ »[٦] مِن حديثِ الدراوردِىِّ على الصوابِ .

وروَى أبو نُعيمٍ[٧] مِن طريقِ يعقوبَ بنِ محمدٍ الزهرىِّ ، عن الدراوردِىِّ بهذا الإسنادِ حديثًا آخرَ ، وهو مقلوبٌ أيضًا . وقد أخرَجه الطبرانىُّ[٨] مِن وجهٍ آخرَ على الصوابِ .

---

(١) ابن سميع - كما فى تاريخ دمشق ١١/ ٤٠٥.

(٢) أبو زرعة الدمشقى - كما فى تاريخ دمشق ١١/ ٤٠٤.

(٣) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٨٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ١٠٧، وأسد الغابة ١/ ٣٨١، والتجريد ١/ ٩٦، وجامع المسانيد ٣/ ١٩٩.

(٤) معجم الصحابة (٤٦٥) .

(٥) الدارمى (١٨٩٧) وعنده : بلال بن الحارث ، عن أبيه . على الوهم .

(٦) أبو داود (١٨٠٨) ، والنسائى (٢٨٠٧) ، وابن ماجه (٢٩٨٤) ، ولم يخرجه الترمذى ، ينظر تحفة الأشراف (٢٠٢٧) .

(٧) معرفة الصحابة (٢١٤٧) .

(٨) المعجم الكبير (١١٤٠) من طريق محمد بن الحسن بن زبالة ، عن الدراوردى به .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٠٤٠] [١/٢٠٠و] **الحارثُ بنُ ثَوْلَاءَ**، بفتحِ المثلثةِ، استدرَكه ابنُ عبدِ البَرِّ على حاشيةِ «كتابِ ابنِ السكنِ»، وهو وهمٌ، فروَى[(١)] مِن طريقِ [(٢)]عبدِ اللَّهِ[(٢)] بنِ معاذٍ، حدَّثنا أبى، حدَّثنا محمدُ بنُ [(٣)]عبدِ اللَّهِ[(٣)] بنِ المهاجرِ، عن الحارثِ بنِ ثَوْلَاءَ، قال: شهِدْتُ[(٤)] رسولَ اللَّهِ ﷺ يومَ حنينٍ. الحديث.

قلتُ: الصوابُ الحارثُ بنُ بَدَلٍ، وقد تقدَّم شرحُ حالِه فى أولِ هذا القسمِ[(٥)]، وكأنَّ ابنَ عبدِ البَرِّ تَنَبَّهَ لذلك فلم يذكُرْه فى «الاستيعابِ».

[٢٠٤١] **الحارثُ بنُ الحارثِ الشامِىُّ**، أرسَل حديثًا؛ فذكَره بعضُهم فى الصحابةِ مِن روايةِ شريحِ بنِ عبيدٍ عنه فى الأمراءِ مِن قريشٍ، ويقالُ: هو الغامدِىُّ. كما تقدَّم فى القسمِ الأولِ[(٦)].

/[٢٠٤٢] **الحارثُ بنُ الحكمِ السُّلمِىُّ**[(٧)]، قلَبه بعضُ الرواةِ، أخرَجه ابنُ منده، وقال[(٨)]: الصوابُ الحكمُ بنُ الحارثِ. ١٩٣/٢

قلتُ: وقد مضَى على الصوابِ[(٩)].

---

(١) فى ا، ب، م: «مروى».

(٢ - ٢) فى ا، ب، ص، م: «عبيد الله».

(٣ - ٣) فى ا، ب، ص، م: «عبيد الله». ومحمد بن عبد الله بن المهاجر هو الشعيثى المتقدم فى ص ٧١، وينظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٥٩.

(٤) بعده فى أ، ب، ص، م: «مع».

(٥) تقدم ص ٧٠.

(٦) تقدم فى ترجمة ٢/ ٣٤٠، ٣٤١ (١٣٩٦).

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ١١٠، وأسد الغابة ١/ ٣٨٨، والتجريد ١/ ٩٨.

(٨) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٣٨٨.

(٩) تقدم فى ترجمة ٢/ ٥٨٢ (١٧٧٩).

[٢٠٤٣] **الحارثُ بنُ حكيمٍ الضَّبِّىُّ**[١] ، ذكَره ابنُ شاهينٍ ، وأبو موسى[٢] مِن طريقِه ، وساقَ بإسنادِه عنه ، أنه كان اسمُه عبدَ الحارثِ ، فسمَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ عبدَ اللَّهِ . قال ابنُ الأثيرِ[٣] : لا معنى لذكرِه فى الحارثِ .

قلتُ : يعنى أنه يُذكَرُ فى عبدِ اللَّهِ[٤] ، ويُنَبَّهُ عليه فى عبدِ الحارثِ .

[٢٠٤٤] **الحارثُ بنُ رافعِ بنِ مَكِيثٍ الجُهَنِىُّ**[٥] ، أرسَل حديثًا فذكَره بعضُهم فى الصحابةِ ، وروَى أبو موسى فى « الذيلِ » مِن طريقِ بَقِيَّةَ ، عن عثمانَ بنِ زُفَرَ ، عن محمدِ بنِ خالدِ بنِ رافعِ بنِ مَكِيثٍ ، عن عمِّه الحارثِ بنِ رافعٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « حُسْنُ المَلَكَةِ[٦] نماءٌ ، وسوءُ الخُلُقِ شُؤْمٌ »[٧] .

وهذا الحديثُ أخرَجه أبو داودَ[٨] مِن حديثِ بَقِيَّةَ ، وبيَّن أنَّه مِن روايةِ الحارثِ بنِ رافعٍ ، عن رافعٍ ، والحديثُ مشهورٌ لرافعِ بنِ مَكِيثٍ .

[٩] وقد رواه معمرٌ ، عن عثمانَ بنِ زُفَرَ ، عن بعضِ بنى رافعِ بنِ مَكِيثٍ ، عن رافعِ بنِ مَكِيثٍ[٩] ، وكان شهِد الحديبيةَ[١٠] .

---

(١) أسد الغابة ١/ ٣٨٨، والتجريد ١/ ٩٨، وجامع المسانيد ٣/ ٢١٢.

(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٣٨٨.

(٣) أسد الغابة ٢/ ٣٨٨.

(٤) سيأتى فى ٦/ ١٠٥ (٤٦٥٥) .

(٥) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٦٩، وثقات ابن حبان ٤/ ١٣٠، وأسد الغابة ١/ ٣٩٠، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٢٨، والتجريد ١/ ٩٩، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٣٦، وجامع المسانيد ٣/ ٢١٦.

(٦) يقال : فلان حسن الملكة ، إذا كان حسن الصنيع إلى مماليكه . النهاية ٤/ ٣٥٨.

(٧) ينظر أسد الغابة ١/ ٣٩٠، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٣٦.

(٨) أبو داود (٥١٦٣) .

(٩ - ٩) سقط من : ا، ب .

(١٠) أخرجه عبد الرزاق فى (٢٠١١٨) - ومن طريقه أحمد ٤٨٧/٢٥ (١٦٠٧٩) ، وأبو داود =

WWW.NAFSEISLAM.COM

وقد ذكَر ابنُ حبانَ فى ثقاتِ التابعين[(١)] الحارثَ بنَ رافعٍ المذكورَ، وله روايةٌ عن جابرٍ أيضًا.

[٢٠٤٥] **الحارثُ بنُ زيادٍ الشامىُّ**[(٢)]، ذكَره البغوىُّ[(٣)] فى الصحابةِ، وأخرَج عن[(٤)] الحسنِ بنِ عرفةَ، عن قتيبةَ، عن الليثِ، عن معاويةَ بنِ صالحٍ،
١٩٤/٢ عن يونسَ بنِ سيفٍ، عن /الحارثِ بنِ زيادٍ صاحبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دعا لمعاويةَ، فقال: «اللَّهمَّ عَلِّمْه الكتابَ والحسابَ، وقِه العذابَ».

وأخرَجه ابنُ شاهينٍ عن البغوىِّ كذلك، وهكذا سمِعناه فى «جزءِ الحسنِ ابنِ عرفةَ»[(٥)] بعلوٍّ.

قال ابنُ منده: هذا وهمٌ مِن قتيبةَ، أو مِن الحسنِ بنِ عرفةَ. ثم ساقَه مِن طريقِ موسى بنِ هارونَ، عن قتيبةَ، لكن لم يَقُلْ فيه: صاحبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ.

قلتُ: وكذا أخرَجه الحسنُ بنُ سفيانَ، [١/٢٠٠ظ] عن قتيبةَ[(٦)].

= (٥١٦٢)، والطبرانى فى المعجم الكبير (٤٤٥١) - عن معمر به.

(١) الثقات ٤/ ١٣٠.

(٢) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٧٨، وثقات ابن حبان ٤/ ١٣٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ١٠٤، وأسد الغابة ١/ ٣٩٣، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٣٠، والتجريد ١/ ١٠٠، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٣٨، وجامع المسانيد ٣/ ٢٢١. وذكره ابن قانع فى معجم الصحابة ١/١٧٨ عقب الحارث بن زياد الأنصارى.

(٣) معجم الصحابة ٢/ ٧٨.

(٤) سقط من: ا، ب، م.

(٥) الحسن بن عرفة بن يزيد أبو على البغدادى العبدى، كان صاحب سنة واتباع، سمع ابن المبارك، وحدث عنه الترمذى وابن ماجه وأبو يعلى، توفى سنة سبع وخمسين ومائتين. سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٧.

(٦) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢١٣٦) من طريق الحسن بن سفيان به.

WWW.NAFSEISLAM.COM

قال ابنُ منده : ورواه آدمُ وأبو صالحٍ وغيرُهما ، عن الليثِ ، عن معاويةَ ، عن يونسَ ، عن الحارثِ ، عن أبى رُهْمٍ ، عن العِرْبَاضِ بنِ ساريةَ[1] ، وكذلك رواه عبدُ الرحمنِ بنُ مهدِىٍّ ، وابنُ وَهْبٍ ، وزيدُ بنُ الحُبابِ ، ومَعْنُ بنُ عيسى ، فى آخرين عن معاويةَ[2] .

قلتُ : وحديثُ ابنِ مهدِىٍّ فى « صحيحِ ابنِ حبانَ »[3] ، وهو الصوابُ ، وقد ذكَر ابنُ حبانَ الحارثَ بنَ زيادٍ فى ثقاتِ التابعين[4] .

[٢٠٤٦] **الحارثُ بنُ سعدٍ**[5] ، ذكَره البغوىُّ ، وابنُ شاهينٍ[6] ، وأخرَجا مِن طريقِ عثمانَ بنِ عمرَ ، [7]عن يونسَ[7] ، عن الزهرىِّ ، عن أبى خِزامةَ[8] الحارثِ بنِ سعدٍ ، أنه قال : يا رسولَ اللَّهِ ، أرأيتَ دواءً يُتداوَى[9] به . الحديث . قال ابنُ معينٍ[10] : أخطأ عثمانُ بنُ عمرَ فيه ، وإنما هو عن الزهرىِّ ، عن أبى خِزامَةَ أحدِ بنى الحارثِ بنِ سعدٍ ، عن أبيه .

قلتُ : وهو الصوابُ ، واسمُ والدِ أبى خِزَامةَ يَعْمَرُ ، كما سيأتى فى

---

(١) ينظر أسد الغابة ١/ ٣٩٣، والإنابة ١/ ١٣٨.

(٢) ينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ١٠٤.

(٣) صحيح ابن حبان (٧٢١٠) ، وهو عند أحمد ٣٨٢/٢٨ (١٧١٥٢) .

(٤) الثقات ٤/ ١٣٣.

(٥) أسد الغابة ١/ ٣٩٥، والتجريد ٢/ ١٠٠، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٣٩.

(٦) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ١/ ٣٩٥، والإنابة ١/ ١٣٩.

(٧ - ٧) سقط من النسخ ، والمثبت من مصدرى التخريج .

(٨) بعده فى الأصل ، ا ، ب ، ص : « عن » .

(٩) فى م : « نتداوى » .

(١٠) ابن معين - كما فى أسد الغابة ١/ ٣٩٥، والإنابة ١/ ١٣٩.

WWW.NAFSEISLAM.COM

التحتانيةِ[١] ، ووقَع لابنِ شاهينٍ فيه وهمٌ آخرُ ذكرتُه فيمَن اسمُه سعدٌ[٢] مِن حرفِ السينِ .

/[**٢٠٤٧**] **الحارثُ بنُ سويدٍ التَّيمِيُّ أبو عائشةَ الكوفِيُّ**[٣] ، ذكَره ابنُ منده[٤] فى الصحابةِ ، وأورَد مِن طريقِ حُميدٍ الأعرجِ ، عن مجاهدٍ ، عن الحارثِ بنِ سويدٍ ، وكان مع النبيِّ ﷺ مسلمًا ، ولَحِق بقومِه مرتدًّا ثم أسلَم . كذا أورَده ، وهذا الحديثُ للحارثِ بنِ سويدٍ الأنصاريِّ ، وقد تقدَّم على الصوابِ[٥] . ١٩٥/٢

[**٢٠٤٨**] **الحارثُ بنُ سِرارٍ**[٦] **الخزاعِيُّ** ، كذا وقَع عندَ الطبرانيِّ[٧] ، والصوابُ ابنُ أبى ضِرارٍ .

[**٢٠٤٩**] **الحارثُ بنُ ضِرارٍ** - ويقالُ : ابنُ أبى ضرارٍ - **الخزاعِيُّ**[٨] ،

---

(١) سيأتى فى ١١/٤٥١ (٩٤٠٤) .

(٢) سيأتى فى ٥/ ٢٠ .

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٦٧، وطبقات خليفة ١/ ٣٢٠، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٦٩، وطبقات مسلم ١/ ٢٨٧، وثقات ابن حبان ٤/ ١٢٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ١٠٦، والاستيعاب ١/ ٣٠٠، وأسد الغابة ١/ ٣٩٦، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٣٥، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٥٦، والتجريد ١/ ١٠١، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٣٩.

(٤) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٣٩٦، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٣٩.

(٥) تقدم فى ٢/٣٥٧ (١٤٣٣) .

(٦) فى م : « ضرار » .

(٧) المعجم الكبير ٣/ ٣١٠.

(٨) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٦١، وطبقات مسلم ١/ ١٧٨، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٦٨، ولابن قانع ١/ ١٧٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٧٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٩٠، والاستيعاب ١/ ٢٩٣، وأسد الغابة ١/ ٣٩٩، والتجريد ١/ ١٠٢، وجامع المسانيد ٣/ ٢٢٢.

نفس اسلام
WWW.NAFSEISLAM.COM

فرَّق ابنُ عبدِ البَرِّ[١] بينَه وبينَ والدِ جويريةَ[٢]، وجزَم ابنُ فتحونٍ وغيرُه بأنَّ والدَ جويريةَ غيرُ صاحبِ القصةِ والحديثِ، ولم يصنَعوا شيئًا، والصوابُ أنه شخصٌ واحدٌ.

[٢٠٥٠] **الحارثُ**[٣] **بنُ عاصمٍ**، ذكَر النوويُّ فى «الأذكارِ»[٤] عندَ ذكرِ حديثِ أبى مالكٍ الأشعريِّ: «الطُّهورُ شطرُ الإيمانِ»[٥]. أنَّ اسمَه الحارثُ بنُ عاصمٍ. وهذا وهمٌ، وإنما هو كعبُ بنُ عاصمٍ، أو الحارثُ بنُ الحارثِ[٦].

[٢٠٥١] **الحارثُ بنُ عبدِ اللَّهِ البَجَليُّ**[٧]، أورَده أبو موسى فى [٨]الذيلِ، وساق[٨] مِن طريقِ عبدانَ بإسنادِه عن معبدِ بنِ خالدٍ الجهنيِّ، قال: بعَثنى الضحاكُ بنُ قيسٍ إلى الحارثِ بنِ عبدِ اللَّهِ. [٩]فذكَر قصةَ تَوَجُّهِه إلى اليمنِ[١٠]. وقد تقدَّمَتِ القصةُ فى ترجمةِ الحارثِ بنِ عبدِ اللَّهِ[١١][٩] الجُهنيِّ.

---

(١) الاستيعاب ١/ ٢٩٣.

(٢) تقدمت ترجمة الحارث بن أبى ضرار والد جويرية فى ٢/٣٦٣ (١٤٣٧).

(٣) لم ترد هذه الترجمة فى: الأصل.

(٤) كذا ذكر المصنف، والحديث فى «الأذكار» (١٥) وليس فيه ما ذكره المصنف، ولكن ذكر ذلك الإمام النووى فى رياض الصالحين (٢٦)، وفى الأربعين النووية (المجالس السنية) ص ٢٠١.

(٥) أخرجه مسلم (٢٢٣).

(٦) ينظر ما سيأتى فى ١٢/ ٥٨١.

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٩٦، وأسد الغابة ١/ ٤٠١، والتجريد ١/ ١٠٣، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٤١.

(٨ - ٨) ليس فى: الأصل. وينظر أسد الغابة ١/ ٤٠٢.

(٩ - ٩) ليس فى: الأصل، ب، وبعده فى م: «فذكر قصة».

(١٠) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤/٣٥٢ من طريق معبد به.

(١١) تقدمت فى ٢/٣٦٥ (١٤٤١).

WWW.NAFSEISLAM.COM

وأخرَجه ابنُ منده[(١)] على الصوابِ ، فلا وجهَ لاستدراكِه .

[٢٠٥٢] الحارثُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى ربيعةَ بنِ المغيرةِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ بنِ مخزومٍ المخزوميُّ[(٢)] ، أرسَل حديثًا ، فذكَره البغويُّ ، وأخرَج[(٣)] مِن طريقِ عبدِ الكريمِ أبى أميَّةَ ، عنه ، أن النبيَّ ﷺ / أُتِى بسارقٍ ، فقيل : يا ١٩٦/٢
رسولَ اللَّهِ ، إنه لناسٍ مِن الأنصارِ ما لهم مالٌ[(٤)] غيرُه . فترَكه . الحديث . قال البغويُّ : ذكَره هارونُ الحمالُ فى الصحابةِ ، ولا أعرِفُ له صحبةً .

قلتُ : ما له رؤيةٌ ؛ لأنَّ أباه وُلِد بأرضِ الحبشةِ . وقال ابنُ أبى حاتمٍ[(٥)] : حديثُه مرسلٌ . وهو المعروفُ بالقُبَاعِ ، بضمِّ القافِ وتخفيفِ الموحدةِ ، استعمَله ابنُ الزبيرِ على البصرةِ ، وأخرَج له مسلمٌ[(٦)] مِن طريقِ ابنِ جُريجٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُبيدِ بنِ عُميرٍ ، عنه ، عن عائشةَ حديثًا فى قصةِ بناءِ الكعبةِ . وذكَره البخاريُّ ، وابنُ سعدٍ ، وابنُ حبانَ فى التابعين[(٧)] .

وأخرَج الحاكمُ فى كتابِ [٢٠١/١و] الجهادِ مِن « المستدركِ »[(٨)] مِن

(١) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٤٠٢، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٤١.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨، ٤٦٤، وطبقات خليفة ٢/ ٥٨٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٦٨، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٨٩، وثقات ابن حبان ٤/ ١٢٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ١٠٧، وأسد الغابة ١/ ٤٠٢، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٣٩، وقال : « ويقال : الحارث بن عبد الله بن عياش ابن أبى ربيعة » ، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٨١، والتجريد ١/ ١٠٣، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٤٠.

(٣) معجم الصحابة (٤٦٨) .

(٤) سقط من : ا، ب، ص، م .

(٥) الجرح والتعديل ٧٨/٣ فى ترجمة الحارث بن عبد الله بن عيّاش بن أبى ربيعة بن المغيرة المخزومى .

(٦) مسلم (٤٠٣/١٣٣٣) .

(٧) التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٨، وطبقات ابن سعد ٥/ ٢٨، والثقات ٤/ ١٢٩.

(٨) المستدرك ٢/ ١١٨.

طريقِ أبى إسحاقَ الفَزَارِىِّ ، عن ابنِ جريجٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى أميةَ ، عنه ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ فى بعضِ مغازِيه بناسٍ مِن مُزَيْنَةَ ، فتَبِعه عبدُ امرأةٍ منهم . الحديث فى أمرِه العبدَ باستئذانِ سيدتِه ، وقال : صحيحُ الإسنادِ . وخَفِى عليه أن الحارثَ لا صحبةَ له . وأخرَجه البيهقىُّ[1] عن الحاكمِ ، ولم يُنَبِّهْ على إرسالِه .

[٢٠٥٣] **الحارثُ بنُ عبدِ المطلبِ** ، ذكَره ابنُ أبى حاتمٍ[2] فيمَن اسمُ أبيه على حرفِ العينِ ، فقال : صحِب النبىَّ ﷺ واستعمَله على بعضِ أعمالِ مكةَ ، وولَّاه أبو بكرٍ وعمرُ وعثمانُ مكةَ ، ثم انتقَل إلى البصرةِ .

قلتُ : وقد وهَم فيه وهمًا شنيعًا ؛فإن هذه الترجمةَ لحفيدِه الحارثِ بنِ نوفلِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ ، وأمَّا الحارثُ بنُ عبدِ المطلبِ فمات فى الجاهليةِ .

[٢٠٥٤] **الحارثُ بنُ عُتْبَةَ** ، ذكَره ابنُ قانعٍ[3] ، وأخرَج له مِن طريقِ
١٩٧/٢ [4]سُويدِ بنِ سعيدٍ ، /عن[4] إسحاقَ بنِ أبى فَرْوةَ ، عن عبيدِ اللَّهِ بنِ أبى رافعٍ ، عنه : سمِعتُ النبىَّ ﷺ يقولُ : « لا هجرةَ بعدَ الفتحِ » . الحديث . وتبِعه ابنُ فتحونٍ ، وهو غَلَطٌ نشأ عن تصحيفٍ ، والصوابُ الحارثُ بنُ غَزِيَّةَ ، بفتحِ المعجمةِ وكسرِ الزاىِ وتشديدِ التحتانيةِ .

---

(١) السنن الكبرى ٩/ ٢٢، ٢٣.
(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٨٤.
(٣) معجم الصحابة ١/ ١٨٠.
(٤ - ٤) ليس فى : الأصل .

وقد أخرَجه ابنُ قانعٍ[١] بعدَ ذلك مِن روايةِ يحيى بنِ حمزةَ[١]، عن إسحاقَ على الصوابِ، وساقَ المتنَ أتَمَّ مِن سياقِ سويدٍ.

[٢٠٥٥] **الحارثُ[٢] بنَ عتيقِ بنِ قيسٍ الأنصاريُّ[٣]**، ذكَره ابنُ شاهينٍ، وقال: شهِد أُحُدًا هو وأبوه وعمُّه.

قلتُ: الصوابُ الحارثُ بنُ عَتِيكٍ، بالكافِ لا بالقافِ، وقد مضَى على الصوابِ[٤].

[٢٠٥٦] **الحارثُ بنُ قيسِ بنِ حصنِ بنِ حذيفةَ بنِ بدرٍ الفَزَارِيُّ[٥]**، ذكَره العسكريُّ[٦]، وقال: كان فى وفدِ بنى فَزَارةَ. قال: ورُوِى عن ابنِ عباسٍ أنَّه نزَل على عمِّه عُيينةَ بنِ حصنٍ، وكان مِن النفرِ الذين يُدْنيهم عمرُ.

قلتُ: هذه القصةُ فى «الصحيحين»[٧] للحُرِّ بنِ قيسٍ، بضمِّ المهملةِ وتشديدِ الراءِ، لكن فيها أن عيينةَ هو الذى نزَل على ابنِ أخيه الحُرِّ، وهو الصوابُ، وقد تقدَّم فى ترجمةِ الحُرِّ بنِ قيسٍ سياقُ الروايةِ وقدومُه فى وفدِ بنى

---

(١) معجم الصحابة ١/١٨٠ فى ترجمة الحارث بن عمرو بن غزية، بلفظ: «متعة النساء حرام، ولا أعلم أحدًا أعدى على الله عز وجل ممن استحل حرمات الله، وقتل غير قاتله، إن مكة حرم الله عز وجل».

(٢) لم ترد هذه الترجمة فى: الأصل.

(٣) أسد الغابة ١/ ٤٠٥، والتجريد ١/ ١٠٤.

(٤) تقدم فى ٢/٣٧٣ (١٤٥٥).

(٥) أسد الغابة ١/ ٤١١، والتجريد ١/ ١٠٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٤٢.

(٦) العسكرى - كما فى أسد الغابة ١/ ٤١١، والإنابة ١/ ١٤٢.

(٧) البخارى (٤٦٤٢، ٧٢٨٦). وليس عند مسلم، وينظر تحفة الأشراف (١٠٥١١). وتقدمت القصة فى ٢/٥١٩ وعزاها المصنف هناك للبخارى وحده.

WWW.NAFSEISLAM.COM

فَزَارةَ[(١)] .

[٢٠٥٧] **الحارثُ بنُ كعبٍ**[(٢)] ، جاهليٌّ ، ذكَره عبدانُ[(٣)] ، وقال : سمِعتُ أحمدَ بنَ سَيَّارٍ يقولُ : هو جاهليٌّ ، حكى عن نفسِه أنه عاش مائةً وستين سنةً ، وذكَر أنَّه أوصَى بَنِيه خصالًا حسنةً تَدُلُّ على أنَّه كان مسلمًا .

قلتُ : لا يلزَمُ مِن ذلك صحبتُه ؛ لأنه إن كان قبلَ البعثةِ فلا صحبةَ له ، وإن كان بعدَها فليُذْكَرْ فى المخضرَمين .

١٩٨/٢ /[٢٠٥٨] **الحارثُ بنُ مُخَلَّدٍ الأنصاريُّ الزُّرَقِيُّ**[(٤)] ، تابعيٌّ أرسَل حديثًا ، فذكَره ابنُ شاهينٍ[(٥)] فى الصحابةِ ، وروَى مِن طريقِ سُهيلِ بنِ أبى صالحٍ ، عن أبيه ، عن الحارثِ بنِ مُخلَّدٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَن أتَى النساءَ فى أدبارِهنَّ لم ينظُرِ اللَّهُ إليه » .

وهذا الحديثُ قد أخرَجه أصحابُ « السننِ » وغيرُهم[(٦)] مِن طرقٍ ، عن سهيلٍ ، عن الحارثِ بنِ مخلَّدٍ ، عن أبى هريرةَ . والحديثُ معروفٌ لأبى هريرةَ ، والحارثُ معروفٌ بصحبةِ أبى هريرةَ ، وقد ذكَره فى التابعين البخاريُّ ،

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) ينظر ما تقدم فى ٢/ ٥١٩.

(٢) أسد الغابة ١/ ٤١٢، والتجريد ١/ ١٠٨، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٤٣.

(٣) عبدان - كما فى أسد الغابة ١/ ٤١٢، والإنابة ١/ ١٤٣.

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٨١، وثقات ابن حبان ٤/ ١٣٣، وأسد الغابة ١/ ٤١٥، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٧٨، والتجريد ١/ ١٠٩، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٤٤.

(٥) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ١/ ٤١٥، والإنابة ١/ ١٤٤.

(٦) أبو داود (٢١٦٢) ، وابن ماجه (١٩٢٣) ، والنسائى فى الكبرى (٩٠١٢ - ٩٠١٥) . كما أخرجه أحمد ١٥/ ٤٥٧، ١٥٧/١٦ (٩٧٣٣، ١٠٢٠٦) .

وابنُ حبانَ[(١)] ، وغيرُهما ، وقال البزارُ[(٢)] : ما هو بالمشهورِ .

وروَى عبدانُ مِن طريقِ سعيدِ بنِ سمعانَ ، أنه سمِع أبا [١/٢٠١ظ] هريرةَ يقولُ للحارثِ بنِ مخلَّدٍ : يا حارثُ ، إنِ استطعتَ أن تموتَ فمُتْ . فذكَر قصةً ، فذكَره لأجلِ هذا فى الصحابةِ ، وليس فيما أورَده دلالةٌ على صحبتِه أصلًا .

[٢٠٥٩] **الحارثُ بنُ وهبٍ** ، ذكَره الطبرانىُّ[(٣)] ، وأورَد مِن طريقِ أشعثَ ، عن أبى إسحاقَ ، عن الحارثِ بنِ وهبٍ أو وهبِ بنِ الحارثِ ، قال : صلَّيتُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ بمكةَ وبمنًى ركعتين . الحديث . وهذا لم يحفَظْ أشعثُ اسمَه ، وإنما هو حارثةُ بنُ وهبٍ ، وكذلك هو فى « الصحيحِ »[(٤)] مِن طرقٍ عن[(٥)] أبى إسحاقَ .

[٢٠٦٠] **الحارثُ بنُ وهبٍ ، آخرُ**[(٦)] . تابعىٌّ معروفٌ بالروايةِ عن الصُّنابِحِىِّ[(٧)] ، أرسَل حديثًا ، فذكَره الطبرانىُّ فى الصحابةِ ، وأخرَج له حديثًا[(٨)] رواه غيرُه مِن طريقِه[(٩)] ، عن الصُّنابِحِىِّ[(٧)] ، وهو الصوابُ .

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٢٨١، والثقات ٤/ ١٣٣.

(٢) البزار - كما فى الإنابة لمغلطاى ١/ ١٤٤.

(٣) المعجم الكبير (٣٢٥١) وعنده : « حارثة بن وهب أو وهب بن حارثة ، وأشار محققه فى الحاشية أنه فى نسخة الظاهرية : « الحارث بن وهب أو وهب بن الحارث » .

(٤) تقدم تخريجه فى ٢/ ٤٣٠.

(٥) بعده فى م : « ابن » .

(٦) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٨٤، والجرح والتعديل ٣/ ٩٢.

(٧) فى الأصل ، ا ، ب ، ص : « الصنابح » .

(٨) المعجم الكبير (٣٢٦٣، ٣٢٦٤) من طريق الصلت بن بهرام عن الحارث .

(٩) أخرجه الحاكم فى مستدركه ١/ ٣٧٠، وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ٣٧٤، والبيهقى فى الشعب (٩٢٤٧) من طريق الحارث ، عن الصنابحى . وقد وقع فى معجم الطبرانى الكبير فى أحاديث صنابح ٨/ ٩٣.

[٢٠٦١] **حارثةُ بنُ حَرامٍ**[(١)] ، ذكَره عبدانُ[(٢)] ، واستدرَكه أبو موسى ، ورَوَى مِن / طريقِه بسندِه أنه لَقِى النبىَّ ﷺ وأهدَى له هديةً مِن صيدٍ[(٣)] ١٩٩/
فقَبِلها . الحديث . والصوابُ [(٤)] حازمُ بنُ حرامٍ [(٤)] ، وقد ذكَره ابنُ منده[(٥)] على الصوابِ بهذه القصةِ بعينِها ، ولا ينبغِى أن يُستدرَكَ عليه بالوهمِ .

[٢٠٦٢] **حارثةُ بنُ ظَفَرٍ**[(٦)] ، ذكَره ابنُ شاهينَ[(٧)] فى هذا الحرفِ ، وتبِعه أبو موسى[(٨)] ، وقد ذكَره غيرُهما فى حرفِ الجيمِ وهو[(٩)] الصوابُ[(١٠)] .

[٢٠٦٣] [(١١)] **حارثةُ بنُ عمرِو بنِ المُؤَمَّلِ** ، يأتى فى الجيمِ مِن النساءِ[(١١)(١٢)] .

[٢٠٦٤] **حارثةُ بنُ مالكِ بنِ غَضْبِ بنِ جُشَمَ بنِ الخزرجِ** ، ثم مِن بنى

(١) أسد الغابة ١/ ٤٢٤، وفيه : حارثة بن خذام . والتجريد ١/ ١١١ وفيه : حارثة بن حذام .

(٢) عبدان - كما فى أسد الغابة ١/ ٤٢٤.

(٣) فى الأصل : « صيده » .

(٤ - ٤) فى الأصل : « حازم بن حزم » ، وفى ا ، ص : « حازم بن حرم » ، وتقدمت ترجمة حازم بن حرام فى ٢/ ٤٣٠ (١٥٤٤) ، وذكر المصنف القصة فيه ، ثم قال : واختلف فى أبيه ، فقيل بمهملتين ، وقيل بكسر أوله ثم زاى .

(٥) معرفة الصحابة ١/ ٤٣٠.

(٦) طبقات خليفة ١/ ١٥٢، ٢/ ٧٤٠، وأسد الغابة ١/ ٤٢٧، والتجريد ١/ ١١٢.

(٧) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ١/ ٤٢٧، والتجريد ١/ ١١٢.

(٨) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ٤٢٧.

(٩) فى ا ، ب ، ص : « على » .

(١٠) تقدم فى ٢/ ١٣٨ (١٠٥٤) .

(١١ - ١١) ليس فى : الأصل .

(١٢) سيأتى فى ١٣/ ٢٦٤ (١١١٤٣) ترجمة جارية بنت عمرو بن المؤمل .

WWW.NAFSEISLAM.COM

مُخَلَّدِ بن عامرِ بنِ زُرَيْقٍ ، الأنصاريُّ الزُّرَقِيُّ[(١)] ، ذكَره الواقديُّ فيمَن شهِد بدرًا . هكذا قال ابنُ عبدِ البَرِّ[(٢)] . وقال الحاكمُ أبو أحمدَ فى « الكُنَى » فى ترجمةِ أبى عبدِ اللَّهِ حارثةَ بنِ النعمانِ : شهِد بدرًا مِن الأنصارِ ممَّن يُسَمَّى حارثةَ ثلاثةٌ ؛ حارثةُ بنُ سراقةَ واستُشهِد فيها ، وحارثةُ بنُ النعمانِ وعاش إلى خلافةِ معاويةَ ، وحارثةُ بنُ مالكِ بنِ غَضْبٍ . ثم ساق بسندِه إلى الواقدىِّ فيمَن استُشهِد ببدرٍ مِن بنى زُرَيْقِ بنِ عامرِ بنِ عبدِ حارثةَ بنِ مالكِ بنِ غضبِ بنِ جُشَمَ ابنِ الخزرجِ ، ثم مِن بنى مُخلَّدِ بنِ عامرِ بنِ زُرَيقٍ . هذا آخرُ كلامِ أبى أحمدَ ، وهو أولُ واهمٍ فيه ؛ فإنَّه نقَل بعضَ كلامِ الواقدِىِّ وحذَف بعضًا ، وظَنَّ أن النسبَ انتهَى إلى قولِه : عبد . وأن المخبَرَ عنه بشهودِه بدرًا هو حارثةُ ، وليس كذلك ، فإن عبدَ حارثةَ بنِ مالكٍ جدٌّ أعْلَى الذى شهِد بدرًا ، واسمُه هكذا مركبٌ مِن ركنَيْن ؛ عبدٌ وحارثةُ . وقد وقَع نحوُ هذا الوهمِ لابنِ منده[(٣)] ، فقال : حارثةُ بنُ مالكِ بنِ غضبِ بنِ جُشَمَ الأنصاريُّ مِن بنى بياضةَ ، شهِد العقبةَ ، قاله أبو الأسودِ ، عن عروةَ[(٤)] . ثم قال بعدَ تراجمَ : / حارثةُ بنُ مالكٍ ٢/٢٠٠
الأنصاريُّ مِن بنى حَبيبِ بنِ عبدٍ ، شهِد بدرًا . قاله ابنُ إسحاقَ . ثم ساق بسندِه إلى يونسَ بنِ بكيرٍ ، عن ابنِ إسحاقَ فيمَن شهِد بدرًا مِن بنى حَبيبِ بنِ عبدِ حارثةَ بنِ مالكٍ . انتهى . وقد وقَع فى نحوٍ مما وقَع فيه الحاكمُ ، فإنه ظنَّ

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٣/ ٢٦١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٦٢، والاستيعاب ١/ ٣٠٩، وأسد الغابة ١/ ٤٢٨.

(٢) الاستيعاب ١/ ٣٠٩.

(٣) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٤٢٨.

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٣٢٣٨)، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٩٨٩) من طريق الأسود به .

أن حارثةَ هو المخْبَرُ عنه بشهودِه بدرًا ، وليس كذلك ، والذى فى « كتابِ ابنِ إسحاقَ »[(١)] فى تسميةِ مَن استُشهِد مِن المسلمين مِن الأنصارِ ببدرٍ ، مِن بنى حبيبِ بنِ عبدِ حارثةَ بنِ مالكِ بنِ غَضْبِ بنِ جشمَ : رافعُ بنُ المُعلَّى . فقولُه : رافعُ بنُ المعلَّى . [١/٢٠٢و] هو المخْبَرُ عنه ، وهو مِن ذرِّيةِ حَبيبِ بنِ عبدِ حارثةَ ابنِ مالكِ بنِ غضبٍ ، وعبدُ حارثةَ اسمٌ مُرَكَّبٌ كما تقدَّم ، وما نسبَه إلى أبى الأسودِ عن عروةَ ، القولُ فيه كالقولِ فيما نَسَبَه إلى ابنِ إسحاقَ ، وزاد[(٢)] ابنُ منده بأن جعَله اثنين وهو واحدٌ ، على تقديرِ أن يكونَ قد سلِم مِن الخطأ فيه .

وقد بالَغ الدِّمياطِىُّ فى الإنكارِ على ابنِ عبدِ البَرِّ فيما نقَله عن الواقدىِّ ، مِن جعلِه حارثةَ بنَ مالكِ بنِ غَضْبٍ شهِد بدرًا ، وقال : هو عبدُ حارثةَ ، وهو مِن أجدادِ مَن صحِب النبىَّ ﷺ ، بينَهم وبينَه عِدَّةُ آباءٍ . انتهى .

وقد نَبَّه على وهمِ ابنِ منده فيه أبو نعيمٍ[(٣)] ، وزعَم أن ابنَ لهيعةَ أولُ واهمٍ فيه .

ونقَل ابنُ الأثيرِ[(٤)] عن ابنِ عبدِ البَرِّ أن الواقدىَّ وهَم فيه أيضًا . قال ابنُ الأثيرِ[(٥)] : وليس ذلك فى « المغازى » للواقدِىِّ ، فكأنه إنما ذكَره فى « الأنسابِ » ، ومما وقَع لابنِ عبدِ البرِّ فيه مِن الوهمِ ، أنه ساق نسبَه إلى الخزرجِ ، ثم قال : ثم[(٦)] مِن بنى مُخلَّدٍ . ومخلدٌ هو ابنُ عامرِ بنِ زُرَيْقِ بنِ عبدِ

(١) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٧٠١.
(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « ترداد » ، وفى م : « تردد » .
(٣) معرفة الصحابة ٢/ ٦٣.
(٤) أسد الغابة ١/ ٤٢٨، وليس فيه توهيم ابن عبد البر للواقدى .
(٥) أسد الغابة ١/ ٤٢٩.
(٦) سقط من : أ ، ب ، م .

حارثةَ بنِ مالكِ بنِ غَضْبِ بنِ جُشَمَ بنِ الخزرجِ ، كما تقدَّم ، فكيف يكونُ الجدُّ الأعلى مِن أولادِ بَنِيه ؟ واللَّهُ الموفقُ .

[٢٠٦٥] / **حُبابٌ أبو عَقيلٍ**(١) ، كذا وقَع عندَ الطبرانىِّ(٢) ، والصوابُ ٢/١٠٠
حَبْحَابٌ ، وقد تقدَّم على الصوابِ فى القسمِ الأولِ(٣) .

[٢٠٦٦] **حِبَانُ(٤) بنُ زيدٍ أبو خِداشٍ** ، يأتى فى الكنى(٥) .

[٢٠٦٧] **حَبَّةُ بنُ حابسٍ التَّميمىُّ**(٦) ، ذكَره ابنُ أبى عاصمٍ(٧) ، وأورَد له مِن طريقِ يحيى بنِ أبى كثيرٍ ، حدَّثنى حَبَّةُ بنُ حابسٍ : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لا شىءَ فى الهامِ ، والعينُ حَقٌّ » . وهو خطأٌ فى موضعين ؛ أحدُهما ، أنه حَيَّةُ ، بتحتانيةٍ مثناةٍ مِن تحتَ لا بموحدةٍ(٨) . والثانى ، أنه رُوِى الحديثُ المذكورُ عن أبيه . كذلك أخرَجه أحمدُ ، والترمذىُّ ، وابنُ خزيمةَ ، مِن طرقٍ عن يحيى بنِ أبى كثيرٍ ، وهو الصوابُ(٩) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٥٢، والتجريد ١/ ١١٥، وفى التجريد « حبان » .

(٢) المعجم الكبير ٤/ ٥٢.

(٣) تقدم فى ٢/٤٤٧ (١٥٦٧) ، وينظر ما سيأتى فى ١٢/٤٥٤ (١٠٣٤٣) .

(٤) فى الأصل : « حباب » .

(٥) سيأتى فى ١٢/ ٢٠٠ (٩٨٨٩) .

(٦) أسد الغابة ١/ ٤٤٠، والتجريد ١/ ١١٦.

(٧) الآحاد والمثانى ٢/ ٣٩٠.

(٨) وقال المصنف فى ترجمة حابس بن ربيعة ٢/٣٢٨ : وذكره أبو موسى فى آخر حرف الحاء المهملة ، فقال : حية . بياء تحتانية ، وأشار إلى الوهم فيه ، وأن الصواب : عن حبة بموحدة . .. ولم يعقب عليه المصنف ، وقال فى تبصير المنتبه ١/ ٤٠٢ : وحية بن حابس الصحابى ، الجمهور على أنه بالياء الأخيرة ، وضبطه ابن أبى عاصم بالموحدة وخطئوه .

(٩) تقدم تخريجه فى ٢/٣٢٦، ٣٢٧.

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٠٦٨] **حَبَّةُ بنُ مسلم**(١) ، ذكَره عبدانُ(٢) فى الصحابةِ ، وهو تابعِىٌّ أرسَل حديثًا ، أخرَجه عبدانُ مِن طريقِ عبدِ المجيدِ بنِ أبى رَوَّادٍ ، وذكَره عبدُ الملكِ بنُ حبيبٍ ، كلاهما عن أسدِ بنِ موسى(٣) ، عن ابنِ جُريجٍ ، حُدِّثتُ(٤) (٥عن حَبَّةَ بنِ مسلمٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ملعونٌ مَن لعِب بالشِّطْرَنجِ »٥) .

أخرَجه ابنُ حزمٍ(٦) ،وقال : حَبَّةُ مجهولٌ ، والإسنادُ منقطعٌ . وقال ابنُ القطانِ(٧) : حَبَّةُ مجهولٌ . قال : وقيل : إنه حَبَّةُ بنُ سلمةَ أخو شقيقِ بنِ سلمةَ ، وهو لا يُعرَفُ أيضًا .

---

(١) أسد الغابة ١/ ٤٤٠، والتجريد ١/ ١١٦.

(٢) عبدان - كما فى أسد الغابة ١/ ٤٤٠.

(٣) كلام المصنف هنا يُفهِم أن ابن أبى رواد وابن حبيب رويا عن أسد بن موسى ، وليس الأمر كذلك ، ففى أسد الغابة ١/ ٤٤٠، أخرج ابن الأثير بإسناده قال : أخبرنا يوسف بن يعقوب العصفرى ، أخبرنا عبد المجيد بن أبى رواد ، أخبرنى ابن جريج . بل والمصنف نفسه فى لسان الميزان ١٦٧/٢ وسماه : حبة بن سلم - يقول : والسند الذى أورده أبو موسى هو من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبى رواد عن ابن جريج . فما فى أسد الغابة ولسان الميزان يناقض ما ذكره المصنف هنا .

(٤) فى أ ، ب ، ص ، م : « حدث » .

(٥ - ٥) سقط من : أ .

(٦) المحلى ٩/ ٧١١، وعنده باسم « حبة بن سلم » كما فى لسان الميزان ، على أن المصنف - حين نقل كلام ابن حزم فى المحلى ذكره باسم « حبة بن سهل » فكأن هذا تحريف فى نسخة اللسان ، وننبه هنا أيضا أن ابن حزم اقتصر على طريق ابن حبيب عن أسدٍ ، ولم يذكر طريق ابن أبى رواد .

(٧) ينظر لسان الميزان ٢/ ١٦٦، ولفظ المصنف هناك : قال ابن القطان : « لا يعرف » . ونقل المصنف أيضا فى اللسان ١٦٧/٢ تحت ترجمة « حبة بن سلمة » قول ابن القطان : حاله مجهول . .. وقيل إنه راوى المرسل المتقدم . يعنى راوى حديث الشطرنج الذى أرسله حبة بن مسلم .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٠٦٩] **حبيبُ بنُ إسافٍ الأنصاريُّ الخزرجيُّ**[(١)] ، ذكَره الطبرانيُّ[(٢)] ، وابنُ عبدِ البرِّ[(٣)] في حرفِ الحاءِ المهملةِ ، وهو تصحيفٌ ، وإنما هو خُبَيْبٌ بالمعجمةِ[(٤)] مصغرًا ، وذكَره في المهملةِ عبدانُ أيضًا ، فقال : حبيبُ بنُ إسافٍ ، رجلٌ مِن أهلِ بدرٍ قديمٌ .

٢٠٢/٢ [٢٠٧٠] /**حبيبُ بنُ تيمٍ** ، قُتِل بأُحُدٍ . قاله ابنُ أبي حاتمٍ[(٥)] ، وكذا أورَده[(٦)] الذهبيُّ[(٧)] مستدرِكًا على مَن تقدَّمه ، ولا وجهَ لاستدراكِه ؛ لأنه حبيبُ ابنُ زيدِ بنِ تيمٍ ، نسَبه بعضُهم لجدِّه ، وقد ذُكِر على الصوابِ في مكانِه[(٨)] .

[٢٠٧١] [٢٠٢/١ظ] **حبيبُ بنُ حِمازٍ**[(٩)] **الأسديُّ**[(١٠)] ، تابعيٌّ أرسَل حديثًا ، فذكَره لذلك[(١١)] عبدانُ[(١٢)] ، وقال : هو مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ وشهِد

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١١٩، وأسد الغابة ١/ ٤٤٠، والتجريد ١/ ١١٦.

(٢) المعجم الكبير ٤/ ٢٩، وقال عقب ذكره بالحاء: ويقال خبيب. ثم ذكره في خبيب بالخاء المعجمة في ٤/ ٢٦٤.

(٣) بل ذكره ابن عبد البر في الخاء المعجمة ، ينظر الاستيعاب ٢/ ٤٤٣.

(٤) في م : « بالخاء المعجمة » .

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ٩٧.

(٦) في الأصل : « ذكره » .

(٧) التجريد ١/ ١١٦ .

(٨) تقدم في ٢/ ٤٥٦ (١٥٩٣) ، وفيه : حبيب بن زيد بن تميم .

(٩) في الأصل ، أ : « حمار » ، وفي ب : « جمار » ، وفي ص : « حماد » .

(١٠) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٣٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣١٥، وثقات ابن حبان ٤/ ١٣٩، وأسد الغابة ١/ ٤٤٢، والتجريد ١/ ١١٧، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٥١.

(١١) في الأصل ، أ، ب ، م : « كذلك » .

(١٢) عبدان - كما في أسد الغابة ١/ ٤٤٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٥١.

WWW.NAFSEISLAM.COM

معه السفرَ. ثم ساق مِن طريقِ زائدةَ، عن الأعمشِ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ، عن حبيبِ بنِ حمازٍ[1]، قال: كنَّا مع النبىِّ ﷺ فى سفرٍ، فتعجَّل ناسٌ. الحديث. ورواه غيرُ زائدةَ، عن الأعمشِ بهذا الإسنادِ، فقال: عن حبيبٍ، عن أبى ذرٍّ، قال: كنَّا. فذكَره[2]. وقد ذكَر حبيبًا فى التابعين البخارىُّ، وابنُ أبى حاتمٍ، وابنُ حبانَ، والدارقطنىُّ[3]، وآخرون.

[٢٠٧٢] حبيبُ بنُ شريحٍ، غلِط فيه الصغانىُّ[4] المُتأخِّرُ، وإنما هو حبيشُ بنُ شريحٍ، وسيأتى[5] إن شاء اللَّهُ تعالى.

[٢٠٧٣] حبيبٌ العَنَزِىُّ[6] والدُ طلقٍ العابدِ البصرِىِّ، ذكَره عبدانُ[7]، وبَيَّن أنه وهمٌ، فأخرَج مِن روايةِ يونسَ بنِ خَبَّابٍ[8]، عن طلقِ بنِ حبيبٍ، عن أبيه، أنه أتَى النبىَّ ﷺ وبه الأسْرُ[9]، فأمَره أن يقولَ: «ربُّنا اللَّهُ الذى فى

---

(١) فى الأصل، ا، ب، ص: «حمار».

(٢) أخرجه أحمد ٢١٦/٣٥ (٢١٢٨٩)، والبزار (٤٠٣٠)، وابن حبان (٦٨٤١) من طريق جرير عن الأعمش به.

(٣) التاريخ الكبير ٢/ ٣١٥، والجرح والتعديل ٣/ ٩٨، والثقات ٤/ ١٣٩، والمؤتلف والمختلف ٢/ ٧٣٧.

(٤) فى الأصل: «الصنعانى».

وينظر نفعة الصديان ص ٤٦ فقد أورده على الصواب فقال: «حبيش بن شريح أبو حفصة الحبشى».

(٥) سيأتى ص٩٣ (٢٠٧٨).

(٦) أسد الغابة ١/ ٤٤٧، وتهذيب الكمال ٥/ ٤١١، والتجريد ١/ ١١٩.

(٧) بعده فى م: «فى الصحابة». وذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٤٤٧/١ عن عبدان.

(٨) فى الأصل، ب، ص: «حباب». والمثبت من مصدرى التخريج، وينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٠٣، ٥٠٤.

(٩) أُسِرَ بولُه أَسرًا: احتبس، والاسم الأَسْر والأُسر. اللسان (أ س ر).

WWW.NAFSEISLAM.COM

السماءِ » . الحديث .

قال : والصحيحُ ما رواه شعبةُ ، عن يونسَ ، عن طلقٍ ، عن رجلٍ مِن أهلِ الشامِ ، عن أبيه[(١)] .

[٢٠٧٤] /حبيبٌ الفِهْرِيُّ[(٢)] ، أفرَده بعضُهم عن حبيبِ بنِ مسلمةَ ٢٠٣/٢
الفِهْرِيِّ ، وهو هو ؛ فروَى البغويُّ[(٣)] مِن طريقِ داودَ العطارِ ، عن ابنِ جريجٍ ، عن ابنِ أبي مُلَيكةَ ، عن حبيبٍ الفِهْرِيِّ ، أنه جاء إلى النبيِّ ﷺ فأدرَكه أبوه ، فقال : يا نبيَّ اللَّهِ ، إن ابنِي يَدِي ورجلي . فقال : « ارجِعْ معه ؛ فإنه يُوشِكُ أن يَهلِكَ » . قال : فهلَك في[(٤)] تلك السنةِ . قال البغويُّ : هو عندي غيرُ حبيبِ بنِ مسلمةَ . وقال ابنُ منده : أخرَجه البغويُّ ، وأراه وهمًا . وأخرَجه أبو نعيمٍ[(٥)] مِن طريقين عن ابنِ جريجٍ ، فقال فيه : إن حبيبَ بنَ مسلمةَ قدِم ، وإن أباه أدرَكه . فذكَره مُطَوَّلًا ، فظهَر أنه هو . واللَّهُ أعلمُ .

[٢٠٧٥] حبيبُ بنُ مِخْنَفٍ الغامِدِيُّ[(٦)] ، روَى حديثَه ابنُ جريجٍ ، عن عبدِ الكريمِ ، عن حبيبِ بنِ مِخْنَفٍ ، قال : انتهيتُ إلى النبيِّ ﷺ يومَ عرفةَ وهو يقولُ : « هل تَعرِفُونها ؟ » . الحديث[(٧)] .

WWW.NAFSEISLAM.COM

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٨٧٥) من طريق شعبة به .
(٢) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ١١٨، وأسد الغابة ١/ ٤٤٧، والتجريد ١/ ١١٩.
(٣) معجم الصحابة (٤٩٢) .
(٤) في الأصل : « من » .
(٥) معرفة الصحابة (٢١٨٤) .
(٦) تقدم في ٢/٤٦٤ (١٦٠٧) .
(٧) تقدم تخريجه في ٢/٤٦٤ .

قال ابنُ منده : ويقالُ : إنه وهمٌ . (١ وقال أبو نعيم (٢) : هو (٣) وهمٌ (١) ، وإنما هو عن حبيبِ بنِ مِخْنَفٍ ، عن أبيه . قال : وكان عبدُ الرزاقِ يرويه مرَّةً مجودًا (٤) ، ومرةً لا يقولُ : عن أبيه . وقال ابنُ عبدِ البَرِّ (٥) : حبيبُ بنُ مخنفٍ العُمَرِيُّ - كذا قال - روَى حديثَه عبدُ الكريمِ بنُ أبى المُخارِقِ ، ولا يَصِحُّ ، إلا أن عبدَ الرزاقِ قال : لا أدرى عن أبيه أم لا ؟ قلتُ : فهذا وجهٌ ثالثٌ عن عبدِ الرزاقِ . قال (٥) : وروَى عن ابنِ عونٍ ، عن أبى رَمْلَةَ ، عن مخنفِ بنِ سليمٍ (٦) .

قلتُ : (٧ فهو يقوِّى (٧) روايةَ مَن قال : عن حبيبِ بنِ مخنفٍ ، عن أبيه ، (١ وقد تقدَّم فى الأولِ (٨) على الاحتمالِ البعيدِ .

/٢٠٤ /قال البغويُّ : عبدُ الكريمِ شيخُ ابنِ جريجٍ فيه ، هو ابنُ أبى المخارِقِ وأبو أُميَّةَ المُعَلِّمُ البصرِيُّ ، وفى حديثِه لِينٌ .

[٢٠٧٦] **حبيبُ بنُ أبى مرضيَّةَ** (٩ تقدَّم فى الأولِ (٩)(١) .

(١ - ١) ليس فى : الأصل .
(٢) معرفة الصحابة ٢/ ١٢٠.
(٣) فى م : «إنه» .
(٤) فى أ، ب : «جحودًا» ، وفى م : «مجردًا» . وتقدم تخريجه فى ٢/٤٦٤ .
(٥) الاستيعاب ١/ ٣٢٤.
(٦) سيأتى تخريجه فى ١٠/٨٧ (٧٨٨٤) .
(٧ - ٧) فى أ، ب ، ص ، ص ١٤، م : «هذه هى الرواية المشهورة أخرجها أحمد وأصحاب السنن الأربعة» .
(٨) تقدم فى ٢/٤٦٤ (١٦٠٧) .
(٩ - ٩) فى م : «ذكره عبدان ، وقال : لا يعرف له صحبة ، إلا أن هذا الحديث روى عنه هكذا : إن النبى ﷺ نزل منزلًا وبيئًا ، فقال له حبيب : إن رأيت أن نتحول» .
وتقدم فى ٢/٤٦٤ (١٦٠٨) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٠٧٧] حُبَيْشُ بنُ حُذافةَ ، روَى معمرٌ ، عن الزهريِّ ، عن سالمٍ ، عن أبيه ، أن حفصةَ تأَيَّمَتْ[1] مِن حبيشٍ[2] بنِ حذافةَ السهميِّ . الحديث . قال الحميديُّ : ذكَره معمرٌ[3] بالمهملةِ والموحدةِ ثم المعجمةِ ، والصوابُ بالمعجمةِ والنونِ ثم المهملةِ . قلتُ : وهو فى « الصحيحين »[4] كذلك ، وهو [١/٢٠٣و] الصوابُ .

[٢٠٧٨] حُبَيْشُ بنُ شريحٍ الحَبَشِيُّ أبو حفصةَ[5] ، قال ابنُ منده[6] : ذكَره إسحاقُ بنُ سويدٍ الرَّمْليُّ فى الصحابةِ ، وذكَره موسى بنُ سهلٍ فى التابعين . ثم ساق مِن طريقِ إسحاقَ بنِ سويدٍ بسندٍ له إلى حسانَ بنِ أبى مَعْنٍ ، عن أبى حفصةَ الحبشىِّ ، واسمُه حُبَيْشٌ ، قال : اجتَمَعْتُ أنا وثلاثون رجلًا مِن الصحابةِ ، فأذَّنوا وأقامُوا[7] وصلَّيتُ بهم . الحديث . انتهَى . وليس فى هذا ما يقتضِى صحبتَه ، وقد ذكَره البخارىُّ ، وابنُ أبى حاتمٍ ، وابنُ حبانَ ، وغيرُهم[8] فى التابعين ، وهو معروفٌ ، يروِى عن عبادةَ بنِ الصامتِ ، وذكَره الصَّغانىُّ[9]

(١) فى ت : « بانت » .

(٢) فى ا ، « خنيس » .

(٣) ينظر فتح البارى ٩/ ١٧٦.

(٤) البخارى (٤٠٠٥، ٥١٢٢) ، ولم نجده فى صحيح مسلم ، وسيأتى فى ترجمة خنيس بن حذافة ص٣٢١ (٢٣٠٣) ، وقال المصنف هناك : ثبت ذكره فى الصحيح .

(٥) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٢٣، وثقات ابن حبان ٤/ ١٩٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٠٥، ولأبى نعيم ٢/ ١٤٨، وأسد الغابة ١/ ٤٥٣، وتهذيب الكمال ٥/ ٤١٤، والتجريد ١/ ١٢١، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٥٣.

(٦) معرفة الصحابة ١/ ٤٠٥، ٤٠٦.

(٧) بعده فى م : « الصلاة » .

(٨) التاريخ الكبير ٣/ ١٢٣، والجرح والتعديل ٣/ ٣٠٠، والثقات ٤/ ١٩٠.

(٩) نقعة الصديان ص ٤٦ . وقد ذكره على الصواب « حبيش بن شريح » . كما فى ٢/ ٤٧١ (١٦١٩).

WWW.NAFSEISLAM.COM

فى المُخْتَلَفِ فيهم ، لكنَّه قال : حبيبُ بنُ شريحٍ . وهو وهمٌ .

[٢٠٧٩] **حُبَيْشُ بنُ حُباشَةَ**[١] **بنِ أوسِ بنِ بلالٍ الأسدِىُّ** ، والدُ زِرٍّ[٢] ،

/ ذكَره أبو القاسمِ ابنُ أبى عبدِ اللَّهِ بنِ منده[٣] فى كتابِه « المستخرَجِ للتذكرةِ » ٢٠٥/٧

فى جملةِ مَن روَى مِن الصحابةِ حديثَ ليلةِ القدرِ . ووهَم فى ذلك وهمًا نشَأ عن تحريفٍ ؛ وذلك أن الحديثَ وقَع له مِن طريقِ زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ ، قال : حدَّثنى أُبَىٌّ[٤] . وهو بضمِّ الهمزةِ وفتحِ الموحدةِ وتشديدِ الياءِ ، وهو أُبَىُّ بنُ كعبٍ ، فقرأه[٥] أبو القاسمِ[٦] : أَبِى . بفتحِ الهمزةِ وكسرِ الموحدةِ بغيرِ تشديدٍ ، وهو خطأٌ ظاهرٌ ، وقد تقدَّم ذكرُ حُبيشٍ[٧] الأسدِىِّ فى القسمِ الأولِ[٨] ، وأظنُّه غيرَ هذا .

[٢٠٨٠] **الحجَّاجُ بنُ الحجَّاجِ الأسلمِىُّ**[٩] ، قال ابنُ حبانَ[١٠] : مَن

(١) فى ب : « حباسه » ، وفى م : « خباشة » ، وغير منقوطة فى أ ، ص .

(٢) فى أ ، ب : « ذر » وستأتى ترجمته فى ٤/ ١٣٠ (٢٩٨٥) .

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدى الأصبهانى أبو القاسم ، قال عنه أبو عبد الله الدقاق : مناقبه أكثر من أن تعد ، كان صاحب خلق وفتوة وسخاء وبهاء . له تصانيف كثيرة وردود على المبتدعة من أشهرها كتاب « حرمة الدين » وكتاب « الرد على الجهمية » توفى سنة سبعين وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٤٩.

(٤) أخرجه أحمد ٣٥/ ١٢١، ١٢٢ (٢١١٩١، ٢١١٩٤) ، والترمذى (٧٩٣، ٣٣٥١) من طريق زر بن حبيش .

(٥) فى الأصل : « فرواه » .

(٦) بعده فى الأصل : « حدثنى » .

(٧) فى الأصل : « حبيب » .

(٨) تقدم فى القسم الثالث ص٢٩ (١٩٥٧) .

(٩) التاريخ الكبير ٢/ ٣٧٢، وثقات ابن حبان ٤/ ١٥٣، وتهذيب الكمال ٥/ ٤٣٠.

(١٠) الثقات ٤/ ١٥٣.

WWW.NAFSEISLAM.COM

زعَم أن له صحبةً فقد وهَم . قلتُ : ذكَره البخاريُّ وغيرُه فى التابعين[(١)] .

[٢٠٨١] **الحجَّاجُ بنُ عمرٍو الأسلمِيُّ**[(٢)] ، روَى عنه عروةُ ، وذكَره ابنُ سعدٍ[(٣)] ، هكذا أورَده الذهبيُّ فى « التجريدِ »[(٤)] مُستدرِكًا على مَن تقدَّمه ، ولا وجهَ لاستدراكِه ؛ فإنهم ذكَروه فى الحجَّاجِ بنِ مالكِ بنِ عُوَيْمِرٍ الأسلمِيِّ[(٥)] ، وهذا هو الصوابُ فى اسمِ أبيه .

[٢٠٨٢] **الحجَّاجُ بنُ قيسِ بنِ عَدِيٍّ السهمِيُّ**[(٦)] ، فرَّق ابنُ منده[(٧)] بينَه وبينَ الحجَّاجِ بنِ الحارثِ بنِ قيسٍ ، وهو هو ، سقَط ذكرُ أبيه مِن بعضِ الرواياتِ ، ونبَّه عليه ابنُ الأثيرِ[(٨)] .

[٢٠٨٣] **الحجَّاجُ بنُ مسعودٍ**[(٩)] ، ذكَره ابنُ منده[(١٠)] ، وأورَده[(١١)] مِن طريقِ أبى داودَ الطيالسىِّ ، عن شعبةَ ، عن[(١٢)] حجَّاجِ بنِ[(١٢)] حجاجٍ الأسلمِيِّ ، عن أبيه ، عن رجلٍ مِن أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، أحسَبُه حجَّاجَ بنَ مسعودٍ ،

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٣٧٢، والجرح والتعديل ٣/ ١٥٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٣١٨، والتجريد ١/ ١٢٢.

(٣) الطبقات ٤/ ٣١٨.

(٤) التجريد ١/ ١٢٢.

(٥) تقدمت ترجمته فى ٢/ ٤٨٢، ٤٨٣ (١٦٣٤، ١٦٣٥).

(٦) أسد الغابة ١/ ٤٥٨، والتجريد ١/ ١٢٢.

(٧) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٤٥٩.

(٨) أسد الغابة ١/ ٤٥٩.

(٩) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٥٧، وفيه حجاج الباهلى، وأسد الغابة ١/ ٤٦٠، والتجريد ١/ ١٢٢.

(١٠) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٤٦٠.

(١١) فى م: «أورد له».

(١٢ - ١٢) ليس فى: الأصل.

WWW.NAFSEISLAM.COM

قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «إذا اشتَدَّ الحَرُّ فأبْرِدوا بالصلاةِ ؛ فإنَّ شدةَ
٢٠٦/٢ الحَرِّ مِن فَيْحِ جهنمَ» . كذا أورَده ، /وقد أخرَجه أبو داودَ الطيالسىُّ[(١)] فى «مسندِه» بهذا الإسنادِ ، لكن قال فى سياقِه : يَحسَبُه حجَّاجٌ ابنَ مسعودٍ . وهذا هو الصوابُ ، وفاعلُ «يحسَبُه» هو حجاجٌ الأسلمِىُّ ، و«ابنَ» منصوبٌ على المفعوليةِ ، والمرادُ بابنِ مسعودٍ عبدُ اللَّهِ ، وحجاجُ بنُ مسعودٍ لا وجودَ له فى الخارجِ . وقد أخرَج الحديثَ أحمدُ[(٢)] عن غُنْدَرٍ ، عن شعبةَ : سمِعتُ الحجاجَ بنَ الحجَّاجِ - وكان إمامَهم - يُحَدِّثُ عن أبيه ، وكان حجَّ [١/٢٠٣ظ] مع النبىِّ ﷺ ، عن رجلٍ مِن أصحابِ النبىِّ ﷺ ، قال حجاجٌ : أُراه عبدَ اللَّهِ بنَ مسعودٍ .

وكذلك أخرَجه أبو نعيمٍ[(٣)] مِن طريقِ القواريرِىِّ عن غُندرٍ ، وهو الصوابُ .

[٢٠٨٤] **الحجَّاجُ ، والدُ قابوسَ**[(٤)] ، ذكَره ابنُ قانعٍ[(٥)] ، فغلِطَ فيه ، وإنما هو كنيةُ قابوسَ ، ووالدُ قابوسَ اسمُه مخارِقٌ . أخرَج ابنُ قانعٍ[(٥)] مِن طريقِ سِماكِ بنِ حربٍ ، عن قابوسَ بنِ الحجَّاجِ ، عن أبيه ، أن رجلًا قال : يا رسولَ اللَّهِ ، أرأيتَ رجلًا يأخُذُ مالى ، ما تأمُرُنى ؟ الحديث . فوقَع عندَه تصحيفٌ ، والصوابُ عن قابوسَ أبى الحجَّاجِ .

---

(١) أبو داود - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥٧/٢ .

(٢) أحمد ٢٠١/٣٨ (٢٣١١٩) .

(٣) معرفة الصحابة ٥٧/٢ عقب حديث (١٩٦٧) .

(٤) فى أ، ب : «فانوس» . وينظر ترجمته فى معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٩٦، وأسد الغابة ١/ ٤٥٨، والتجريد ١/ ١٢٢.

(٥) معجم الصحابة ١/ ١٩٦.

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٠٨٥] حُجْرُ بنُ ربيعةَ بنِ وائلٍ[(١)] ، ذكَره ابنُ عبدِ البَرِّ[(٢)] ، وتعلَّق بروايةِ حجاجِ بنِ أرطاةَ ، عن عبدِ الجبارِ بنِ وائلِ بنِ حُجْرٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنه رأى النبيَّ ﷺ يسجدُ على جبهتِه وأنفِه . وأخرَجه مُسَدَّدٌ فى « مسندِه »[(٣)] مِن هذا الوجهِ ، قال أبو عمرَ[(٤)] : إن لم يكنْ قولُه : عن جدِّه . وهمًا ، (٥) فحُجْرٌ مِن الصحابةِ . قلتُ (٥) : ويحتمِلُ أن يكونَ كان فى الأصلِ عن ابنِ عبدِ الجبارِ بنِ وائلٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه . واللَّهُ أعلمُ .

/[٢٠٨٦] حُجْرٌ العدوىُّ[(٦)] ، ذكَره أبو موسى[(٧)] فى الذيلِ ، وأخرَج مِن طريقِ الترمذىِّ بسندِه ، عن الحكمِ بنِ جَحْلٍ[(٨)] ، عن حُجْرٍ العدوىِّ ، أن النبىَّ ﷺ قال لعمرَ : « قد أخَذْنا زكاةَ العباسِ » . قلتُ : وهَم أبو موسى فيه ، وكأنه سقَط مِن نسختِه : عن علىٍّ . فظَنَّ حُجْرًا صحابيًّا ، وإنما هو فى « الترمذىِّ »[(٩)] : عن حجرٍ العدوىِّ ، عن علىٍّ . وفى الإسنادِ مع ذلك عِلَّةٌ[(١٠)] غيرُ هذه[(١١)] . واللَّهُ أعلمُ . ٢٠٧/٢

(١) الاستيعاب ١/ ٣٢٨، وأسد الغابة ١/ ٤٦٠، والتجريد ١/ ١٢٢.

(٢) الاستيعاب ١/ ٣٢٨.

(٣) أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ٣٢٨/١ من طريق مسدد به .

(٤) الاستيعاب ١/ ٣٢٩.

(٥ - ٥) فى الأصل : « بل هو الصواب وإنما الوهم من حذف لفظ » .

(٦) أسد الغابة ١/ ٤٦١، وتهذيب الكمال ٥/ ٤٧٦، والتجريد ١/ ١٢٣، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٥٤.

(٧) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ٤٦١.

(٨) فى الأصل : « حجل » ، وفى ا ، ب : « ححل » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٠، وتهذيب الكمال ٧/ ٩١.

(٩) الترمذى (٦٧٩) .

(١٠) فى الأصل : « عليه » .

(١١) ينظر علل الدارقطنى ٣/ ١٨٧، ١٨٨، ٤/ ٢٠٧.

[٢٠٨٧] **حُجْرٌ المدرِىُّ**[(١)] ، أرسَل حديثًا ، فأخرَجه بَقِىُّ بنُ مخلدٍ فى الصحابةِ ، وهو وهمٌ ، فإنه تابعىٌّ معروفٌ[(٢)] ، روَى عن علىٍّ ، وزيدِ بنِ ثابتٍ ، وغيرِهما . قال العِجْلِىُّ[(٣)] : تابعىٌّ ثقةٌ مِن خيارِ التابعين .

[٢٠٨٨] **حِذْيَمٌ**[(٤)] ، **جدُ حنظلةَ** ، أتَى[(٥)] النبىَّ ﷺ ، يُكنَى أبا حِذْيَم ، له ولأبيه صحبةٌ ، أخرَجه ابنُ منده[(٦)] ، وفرَّق بينَه وبينَ حِذْيَم بنِ حنيفةَ ، قال ابنُ الأثيرِ[(٧)] : لما رأى ابنُ منده الاختلافَ فى التأخيرِ والتقديمِ فى نَسَبِه ، ظنَّه اثنين . قلتُ : لم أرَ ذلك فى « كتابِ ابنِ منده » ، وكذا صنَع أبو نعيمٍ[(٨)] تبعًا له ، والواهمُ فيه ابنُ الأثيرِ ، ويَدُلُّ عليه قولُه : يُكنَى أبا حِذْيَم . فإن هذا لم يَقُلْه ابنُ منده إلا فى[(٩)] حنيفةَ ، ولو كان كما قال ابنُ الأثيرِ لكان اسمُه وكنيتُه واحدًا .

وقال الذهبىُّ فى « التجريدِ »[(١٠)] : حِذْيَمٌ له فيما قيل ولأبيه ولابنِه وابنِ ابنِه

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٥٣٦، وطبقات خليفة ٢/ ٧٣٠، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٧٣، وطبقات مسلم ١/ ٢٨٣، وثقات ابن حبان ٤/ ١٧٧، وتهذيب الكمال ٥/ ٤٧٥.

(٢) سقط من : م .

(٣) الثقات ص ١١٠.

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٢٣، ولأبى نعيم ٢/ ١٥٤، وأسد الغابة ١/ ٤٧٠، والتجريد ١/ ١٢٥.

(٥) فى الأصل : « رأى » .

(٦) معرفة الصحابة ١/ ٤٢٣.

(٧) أسد الغابة ١/ ٤٧٠.

(٨) معرفة الصحابة ٢/ ١٥٤.

(٩) بعده فى م : « ابن » .

(١٠) التجريد ١/ ١٢٥.

WWW.NAFSEISLAM.COM

صحبةٌ . كذا قال ، وهو غلطٌ على غلطٍ ؛ لأنه بنَى على أنه والدُ حنيفةَ[(١)] لما رأى ابنَ الأثيرِ قال : إنه جَدُّ حنظلةَ . وليس كذلك ، وحنيفةُ تقدَّم[(٢)] أن اسمَ أبيه جبيرٌ . وقيل : بُجَيْرٌ . وفى سياقِ حديثِه ما يُبَيِّنُ الصوابَ فى ذلك ، واللَّهُ أعلمُ .

/[٢٠٨٩] **حِراشُ بنُ أميةَ الكعبِىُّ**[(٣)] ، ذكَره أبو موسى فى الذيلِ[(٤)] ٢٠٨/٢
وقال : ذكَره ابنُ طَرْخانَ[(٥)] فى الحاءِ المهملةِ . قلتُ : وهو تصحيفٌ ، وإنما هو بالخاءِ المعجمةِ[(٦)] ، وقد ذكَره ابنُ منده[(٧)] على الصوابِ فلا يُستَدْرَكُ .

[٢٠٩٠] [١/٢٠٤و] **حرامُ بنُ معاويةَ الأنصارىُّ** ، وقيل : العبسِىُّ[(٨)] ، نزيلُ دمشقَ ، أرسَل حديثًا فذكَره عبدانُ[(٩)] فى الصحابةِ . قال ابنُ أبى حاتمٍ ، والبخارىُّ ، والدارقطنِىُّ ، وابنُ حبانَ[(١٠)] : أحاديثُه مراسيلُ ، روَى عنه زيدُ بنُ رفيعٍ . وزعَم الخطيبُ[(١١)] أن حرامَ بنَ معاويةَ هذا هو حرامُ بنُ حكيمٍ الذى

---

(١) فى الأصل : « حذيفة » .
(٢) تقدم فى ٢/٦٥٠ (١٨٨٠) .
(٣) أسد الغابة ١/ ٤٧٢، والتجريد ١/ ١٢٥.
(٤) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ٤٧٢.
(٥) فى أ، ب : « طرحان » .
(٦) ستأتى ترجمته ص٢٠٠ (٢٢٤٢) .
(٧) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٢٥.
(٨) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٠٢، وثقات ابن حبان ٤/ ١٨٥، وأسد الغابة ١/ ٤٧٣، والتجريد ١/ ١٢٦.
(٩) عبدان - كما فى أسد الغابة ١/ ٤٧٣.
(١٠) الجرح والتعديل ٣/ ٢٨٢، والتاريخ الكبير ٣/ ١٠٢، والمؤتلف والمختلف ٢/ ٥٧٣، والثقات ٤/ ١٨٥.
(١١) موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ١٠٩.

WWW.NAFSEISLAM.COM

روَى عن عمِّه عبدِ اللَّهِ بنِ سعدٍ، وأخرَج حديثَه أصحابُ «السننِ»[(١)]. وقد فرَّق بينَهما البخاريُّ، والدارقطنيُّ، والعسكريُّ[(٢)]، وغيرُهم، وعلى كلِّ حالٍ فهو تابعيٌّ. واللَّهُ أعلمُ.

[٢٠٩١] حربُ بنُ أبى حربٍ الثقفِيُّ[(٣)]، قيل: اسمُ أبيه هلالٌ. تابعِيٌّ أرسَل حديثًا فذكَره عبدانُ[(٤)] فى الصحابةِ، وأخرَج له مِن طريقِ عطاءِ بنِ السائبِ عنه، عن النبيِّ ﷺ: «ليس على المسلمين عشورٌ». الحديث. وقد رواه الثوريُّ، عن عطاءٍ المذكورِ، فقال: عن حربٍ، عن خالِه، رجلٍ مِن[(٥)] بكرِ بنِ وائلٍ[(٦)]. وقال جريرٌ: عن عطاءٍ، عن حربٍ، عن أبى أميةَ رجلٍ[(٧)] مِن بنى ثعلبةَ[(٨)].

قلتُ: وبنو ثعلبةَ مِن بكرِ بنِ وائلٍ. واللَّهُ أعلمُ.

٢٠٩/٢ [٢٠٩٢] /حربٌ السُّلَمِيُّ، يأتى فى حريثٍ[(٩)].

[٢٠٩٣] الحُرُّ الخثعمِيُّ، تابعِيٌّ أرسَل حديثًا فذكَره بعضُهم فى

(١) أبو داود (٢١٢)، والترمذى (١٣٣)، وابن ماجه (٦٥١، ١٣٧٨).

(٢) التاريخ الكبير ٣/ ١٠١، ١٠٢، والمؤتلف والمختلف ٢/ ٥٧٢، ٥٧٣، وتصحيفات المحدثين ٢/ ٥٦٠.

(٣) أسد الغابة ١/ ٤٧٤، والتجريد ١/ ١٢٦، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٥٨.

(٤) عبدان - كما فى أسد الغابة ١/ ٤٧٤.

(٥) بعده فى ا، ب، ت، م: «بنى».

(٦) أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار ٣٢/٢ من طريق سفيان الثورى به.

(٧) سقط من: م.

(٨) أخرجه أحمد ٢٥/ ٢٣٢، ٢٣٣، ٤٦٨/٣٨ (١٥٨٩٧، ٢٣٤٨٣) من طريق جرير، وفيه: «رجل من تغلب» بدلا من: «رجل من بنى ثعلبة». وينظر ما سيأتى فى ١٢/٥٠، ٥١.

(٩) سيأتى فى الصفحة التالية (٢٠٩٥).

WWW.NAFSEISLAM.COM

الصحابةِ ، أخرَجه البلاذرِيُّ[(١)] ، مِن طريقِ عبدِ الملكِ بنِ وهبٍ ، عن الحُرِّ الخَثْعَمِيِّ ، أن النبيَّ ﷺ لما خرَج مهاجرًا مَرَّ بامرأةٍ يقالُ لها : عاتكةُ بنتُ خالدٍ . وهى أمُّ مَعْبَدٍ . فذكَر حديثَها .

[٢٠٩٤] **حريثُ بنُ شيبانَ**[(٢)] ، وافدُ[(٣)] بكرِ بنِ وائلٍ . ذكَره عبدانُ[(٤)] هكذا ، واستدرَكه أبو موسى ، وإنما هو حريثُ بنُ حسانَ كما تقدَّم[(٥)] على الصوابِ ، وبذلك ذكَره ابنُ منده ، فلا وجهَ لاستدراكِه .

[٢٠٩٥] **حُرَيثٌ أبو فروةَ السُّلَمِيُّ** ، ذكَره عبدُ الصمدِ بنُ سعيدٍ فيمَن نزَل حمصَ مِن الصحابةِ ، فصَحَّف اسمَه وكنيتَه جميعًا ، وهو حُدَيْرٌ أبو فَوْزَةَ[(٦)] كما تقدَّم على الصوابِ ، وقرأتُه بخطِّ مُغْلَطاى : حربُ . بسكونِ[(٧)] الراءِ بعدَها موحدةٌ ، وهو تصحيفٌ أيضًا .

[٢٠٩٦] **حَرِيشُ** - بفتحِ أولِه ، وآخرُه معجمةٌ - **بنُ هلالٍ التميمِيُّ القُرَيْعِيُّ**[(٨)] ، استدرَكه ابنُ الأثيرِ ، واستنَد إلى ما أنشَد له أبو تمامٍ فى « الحماسةِ »[(٩)] مِن أبياتٍ :

---

(١) أنساب الأشراف ٢/ ١٤.

(٢) فى الأصل : « سفيان » .

وينظر ترجمته فى أسد الغابة ١/ ٤٧٨، والتجريد ١/ ١٢٨.

(٣) فى أ ، ب ، ص ، م : « والد » .

(٤) عبدان - كما فى أسد الغابة ١/ ٤٧٨.

(٥) تقدمت ترجمته فى ٢/ ٥١٠ (١٦٨٦) .

(٦) فى النسخ : « فروة » . والمثبت مما تقدم فى ٢/ ٤٩٢ (١٦٥١) .

(٧) فى أ : « بكسر » .

(٨) أسد الغابة ١/ ٤٧٩، والتجريد ١/ ١٢٨.

(٩) ديوان الحماسة ١/ ٨٨.

WWW.NAFSEISLAM.COM

شهدن مع النبىِّ مسوماتٍ حنينًا وهْى داميةُ الحوامِى[(١)]

قلتُ : ولا دلالةَ[(٢)] فيها على صحبتِه ، وقد تقدَّم[(٣)] فى ترجمةِ الجَحَّافِ السُّلَمِىِّ[(٤)] أنها له ، وأنه لا دلالةَ[(٢)] فيها أيضًا على صحبتِه ، وإنما قالها مفتخرًا بقومِه[(٥)] ، وقد تقدَّم فى القسمِ الأولِ ذكرُ الحَرِيشِ التميمىِّ[(٦)] ، وأظنُّه غيرَ هذا ؛ لأن ذلك عنبرىٌّ وهذا قُرَيْعِىٌّ ، وإن كانا جميعًا تَمِيمِيَّين . وهذه الأبياتُ عزاها أبو الحجاجِ الأعلمُ[(٧)] فى « شرحِ الحماسةِ » لخفافِ بنِ ندبةَ[(٨)] ، وتُروَى أيضًا للعباسِ بنِ مرداسٍ[(٩)] .

٢١٠/٢ [٢٠٩٧] /حِزامُ بنُ خويلدِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى[(١٠)] ، أخو خديجةَ أمِّ المؤمنين ووالدُ حكيمٍ ، [١/٢٠٤ظ] ذكَره ابنُ الأثيرِ فى الصحابةِ[(١١)] ، وقد تقدَّم[(١٢)]

(١) فى الأصل : « الخوافى » ، وفى ا ، ب : « الحوافى » . وقال المرزوقى : الحوامى : من الحماية ، وهى المنع ، وكما جعلوا للحوافر حوامى ، سموا ما يطوى به البئر من الحجارة وغيرها ليحمى جوانبها من التشعث والتهدم . شرح ديوان الحماسة ١٣٩/١ .

(٢) بعده فى ا : « له » .

(٣) تقدم فى ترجمة ٣٠٦/٢ (١٣٣٥) .

(٤) فى الأصل : « الأسلمى » .

(٥) فى الأصل : « بقوته » .

(٦) تقدمت ترجمته فى ٥١٧/٢ (١٧٠٠) .

(٧) يوسف بن سليمان بن عيسى أبو الحجاج الأعلم الشَّنْتَمَرِىّ الأندلسى ، إمام العربية ، برع فى اللغة والنحو والأشعار ، كان أحد الأذكياء المبرزين ، صنف « شرح الجمل لأبى القاسم الزجاج » ، وشرح الحماسة شرحًا مطولا ، وله غير ذلك ، توفى سنة ست وسبعين وأربعمائة . معجم الأدباء ٢٠/ ٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥٥.

(٨) ينظر ديوان خفاف ص ١٢٨.

(٩) ينظر ديوان الحماسة ١/ ٨٨.

(١٠) أسد الغابة ٢/ ٣، والتجريد ١/ ١٢٩، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٦١.

(١١) أسد الغابة ٢/ ٣.

(١٢) تقدم فى ٥١٢/٢ (١٧٠٦) .

القولُ فيه في الأولِ[١] .

[٢٠٩٨] **حسَّانُ بنُ أبي سنانٍ البصرِيُّ**[٢] ، أحدُ زهَّادِ التابعين ، مشهورٌ ، أرسَل حديثًا ، فذكَره عليُّ بنُ سعيدٍ العسكرِيُّ في الصحابةِ ، وأخرَج مِن طريقِ أبي عاصمٍ الحنظليِّ ، عن حسانَ بنِ أبي سنانٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « طالبُ العلمِ بينَ الجُهَّالِ كالحيِّ بينَ الأمواتِ » . وقد ذكَره ابنُ حبانَ[٣] في « الثقاتِ » ، وقال : يروِي الحكاياتِ ، ولا أعرفُ له حديثًا مسندًا . قلتُ : أدرَكه جعفرُ بنُ سليمانَ الضبعيُّ[٤] ، وهو مِن صغارِ أتباعِ التابعين .

[٢٠٩٩] **حسانُ بنُ عبدِ الرحمنِ الضُّبَعِيُّ**[٥] ، تابعيٌّ أرسَل حديثًا ، فذكَره العسكرِيُّ في الصحابةِ ، وأخرَج مِن طريقِ همامٍ ، عن قتادةَ ، عنه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لو اغتسَلْتُم مِن المَذْيِ لكان أشَدَّ عليكم مِن الحيضِ » . قال البخاريُّ ، وابنُ أبي حاتمٍ ، وابنُ حبانَ[٦] : حديثُه مرسلٌ .

---

(١) بعده في الأصل : « فوهم ، ومستنده ما أخرجه أبو موسى من طريق هارون بن سليمان عن حكيم بن حزام عن أبيه قال سألت رسول الله ﷺ عن صوم الدهر الحديث . قال أبو موسى : والصواب عن هارون عن مسلم عن عبد الله ، عن أبيه . قلت : وهو محتمل . فظن ابن الأثير أن حكيم بن حزام المذكور هو الأسد ، فترجم لأبيه ، فوهم وهما شنيعا » . وهذا الكلام تكرار ما سبق في ترجمة ٢/ ٥٢١ (١٧٠٦) .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٥، وثقات ابن حبان ٦/ ٢٢٥، وأسد الغابة ٢/ ٨، وتهذيب الكمال ٦/ ٢٦، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٦٣.

(٣) الثقات ٦/ ٢٢٥٠.

(٤) في م : « الصبعى » .

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣١، وثقات ابن حبان ٤/ ١٦٤، وأسد الغابة ٢/ ٩، والتجريد ١/ ١٣٠، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٦٤.

(٦) التاريخ الكبير ٣/ ٣١، والجرح والتعديل ٣/ ٢٣٦، وسماه « حسان بن عبد الله » وتنظر حاشيته ، والثقات لابن حبان ٤/ ١٦٤.

[٢١٠٠] [١]حسانُ بنُ قيسٍ[٢]، زعَم ابنُ قانعٍ[٣] أنه اسمُ أبى سُودٍ[٤] التَّميمِىِّ، وقد بَيَّنْتُ خطأَه فى ذلك فى الكُنى[٥].

[٢١٠١] حسانُ بنُ هلالٍ الأسلمِىُّ، له صحبةٌ، ذكَر ذلك عبدُ الغنىِّ فى «الكمالِ»، وهو تصحيفٌ نَبَّه عليه المِزِّىُّ[٦] وقال: الصوابُ: ابنُ بلالٍ. بموحدةٍ عِوضَ الهاءِ، وليس هو أسلمِيًّا[١].

[٢١٠٢] /حسانُ بنُ وَبْرَةَ[٧]، تقدَّم[٨] على الصوابِ فى القسمِ الثالثِ[٩] ٢١١/٢
فى حيانَ بالتحتانيةِ.

[٢١٠٣] حَشحَاسٌ، بمهملاتٍ غيرُ منسوبٍ[١٠]، ذكَره أبو موسى[١١] فى الذيلِ بعدَ ترجمةِ حَشحَاسِ بنِ بكرٍ، ثم ساق له حديثَ: «مَن لَقِى اللَّهَ بخمسٍ عُوفِى مِن النارِ». الحديث. وقد ذكَره ابنُ ماكولا[١٢] فى ترجمةِ

نفس اسلام WWW.NAFSEISLAM.COM

(١ - ١) ليس فى الأصل.

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٠١، وأسد الغابة ٢/ ٩، والتجريد ١/ ١٣٠.

(٣) معجم الصحابة ١/ ٢٠١.

(٤) فى النسخ: «مسعود» والمثبت من مصادر الترجمة، وستأتى ترجمة أبى سود ٣٢٨/١٢ (١٠١٠١).

(٥) سيأتى فى ٣٢٨/١٢ (١٠١٠١).

(٦) ينظر تهذيب الكمال ١٣/٦ ترجمة «حسان بن بلال»، وينظر الإكمال لمغلطاى ٢/ ٥٥.

(٧) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣٥، وثقات ابن حبان ٤/ ١٦٥.

(٨) تقدم فى ص٦٦ (٢٠٣١).

(٩) فى أ، ب، ص، م: «الثانى».

(١٠) الاستيعاب ١/ ٤١٤، وأسد الغابة ٢/ ٩، والتجريد ١/ ١٣٠.

(١١) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٩.

(١٢) الإكمال ٣/ ١٤٨.

حَشحَاسِ بنِ بكرٍ، وكذلك ابنُ أبى حاتمٍ[(١)]، فهو واحدٌ.

[٢١٠٤] **حِسْلُ بنُ نُوَيْرَةَ[(٢)] الأشجعِيُّ[(٣)]**، ذكَره ابنُ شاهينٍ[(٤)] فى الصحابةِ، وقال: كان دليلَ النبىِّ ﷺ إلى خيبرَ. واستدرَكه أبو موسى[(٥)] فوهَم؛ لأن ابنَ منده[(٦)] قد ذكَره فى ترجمةِ حُسَيْلِ[(٧)] بنِ خارجةَ، وقد قيل فيه: حُسَيْلُ بنُ نويرةَ[(٨)]. فهو واحدٌ.

[٢١٠٥] **حسينُ بنُ ربيعةَ الأَحْمَسِىُّ أبو أرطاةَ[(٩)]**، رسولُ جريرِ بنِ عبدِ اللَّهِ البَجَلىِّ، كذا وقَع فى «مسندِ ابنِ[(١٠)] أبى عمرَ العَدَنىِّ»[(١١)]، والصوابُ: حصينٌ. بالصادِ المهملةِ بدلَ السينِ، كما ثبَت فى «مسلمٍ»[(١٢)].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٣١٣، وفيه: الحسحاس من أصحاب النبى ﷺ.

(٢) فى الأصل: «ثويرة».

(٣) الاستيعاب ١/ ٣٥٢، وأسد الغابة ٢/ ١٧، والتجريد ١/ ١٣٠، وعندهم: حسيل.

(٤) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٧.

(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٧.

(٦) معرفة الصحابة ١/ ٣٩٦.

(٧) فى ص: «حسل».

(٨) فى الأصل: «ثويرة».

(٩) أسد الغابة ٢/ ١٨، والتجريد ١/ ١٣١.

(١٠) سقط من: ا، ب.

(١١) محمد بن يحيى بن أبى عمر أبو عبد الله العدنى المحدث الحافظ، شيخ الحرم. قال ابن أبى حاتم: سألت أبى عنه، فقال: كان رجلًا صالحًا، وكانت به غفلة، وكان صدوقًا. صنف «المسند». توفى سنة ثلاث وأربعين ومائتين. تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٣٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٩٦.

(١٢) مسلم (١٣٧/٢٤٧٦) من طريق ابن أبى عمر.

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢١٠٦] **حسينُ بنُ السائبِ بنِ أبى لُبابةَ الأنصارِىُّ**[١] ، مِن صغارِ التابعين ، أرسَل حديثًا فذكَره الحسنُ بنُ سفيانَ[٢] ، وغيرُه فى الصحابةِ . قال ابنُ منده بعدَ أن أخرَج له مِن طريقِ رفاعةَ بنِ الحجَّاجِ ، عن أبيه ، عن الحسينِ ابنِ السائبِ : لما كانت ليلةُ العقبةِ أو ليلةُ بدرٍ ، قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لمَن معه : « كيف تُقاتِلُون ؟ » . فقام عاصمُ بنُ ثابتٍ . فذكَر الحديثَ : و[٣]الحسينُ هذا هو ابنُ السائبِ بنِ أبى لُبابةَ ، [١/٢٠٥و] ولا يُعرفُ له رؤيةٌ[٤] ، يعنى فضلًا عن الصحبةِ .

قلتُ : ولا[٥] لأبيه السائبِ صحبةٌ ، وإنما قيل : له رؤيةٌ . وذكَره ابنُ حبانَ[٦] فى « الثقاتِ » .

٢١٢/٢ [٢١٠٧] /**حُصَيْبٌ** – [٧]آخرُه موحدةٌ[٧] – مصغرٌ[٨] . ذكَره أبو عمرَ[٩] فى الأفرادِ مِن الحاءِ المهملةِ ، فقال : سمِع النبىَّ ﷺ يقولُ : « كان اللَّهُ ولا شىءَ غيرُه ، وكان عرشُه على الماءِ ، وكتَب فى الذكرِ كلَّ شىءٍ ، ثم خلَق سبعَ سماواتٍ » . قال[١٠] : ثم أتانى آتٍ ، فقال : إن ناقتَك قد انحلَّتْ . فخرَجتْ

(١) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٣٨٥، وثقات ابن حبان ٤/ ١٥٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ١٧، وأسد الغابة ٢/ ١٨، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٧٨، والتجريد ١/ ١٣١، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٦٥.

(٢) ينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ١٧.

(٣) ليس فى : الأصل ، ا، ب ، ص .

(٤) فى الأصل : « رواية » .

(٥) ليس فى : الأصل .

(٦) الثقات ٤/ ١٥٥.

(٧ - ٧) فى ا، ب ، ص ، م : « بموحدة » .

(٨) الاستيعاب ١/ ٤١٠، وأسد الغابة ٢/ ٢٣، والتجريد ١/ ١٣١، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٦٦.

(٩) الاستيعاب ١/ ٤١٠.

(١٠) سقط من : ا، ب ، ص ، م .

والسرابُ دونَها[١] ، ووَدِدْتُ أنِّى كنتُ تركتُها وسمِعتُ باقىَ كلامِه[٢] .

قال : لا أعرِفُه بغيرِ هذا [٣]الحديثِ ، ولا[٣] أقِفُ له على نسبٍ . وتعقَّبه ابنُ فتحونٍ ، فقال : قال الغسانىُّ : لا أعرِفُ حصيبًا هذا - بالموحدةِ - والحديثُ معروفٌ لعِمرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، وهو يروِى عن أبيه ، فأرَى أن بعضَ الرواةِ تصحَّف له حصينٌ بحصيبٍ . قلتُ : لكن ليس فى شىءٍ مِن طرقِ عمرانَ أنه روَى هذا الحديثَ عن أبيه ، فصار فيه تصحيفٌ وزيادةٌ لا أصلَ لها ، وتعقَّبه أيضًا ابنُ الأثيرِ[٤] ، فقال : هذا وهمٌ مِن أبى عمرَ ؛ [٥]فإن الحديثَ أخرَجه[٥] البخارىُّ[٦] فى « صحيحِه » عن عمرانَ ، قال « أتيتُ » . وساق الحديثَ ، ثم قال : ولعل بعضَ الرواةِ صحَّف حصينًا[٧] . انتهى . وأغفَل التنبيهَ على قولِه : عن أبيه . والحديثُ أيضًا عندَ أحمدَ ، والترمذىِّ ، والنسائىِّ ، وغيرِهم[٨] : عن عمرانَ . ليس فيه عن أبيه .

[٢١٠٨] **حصينُ بنُ محمدٍ السالمِىُّ**[٩] ، / روَى حديثًا مرسلًا ، فذكَره ٢١٣/٢

(١) فى الأصل : « دفنها » .

(٢) بعده فى ا ، ب ، ص ، م : « ثم » .

(٣ - ٣) فى ا ، ب ، ص ، م : « ولم » .

(٤) أسد الغابة ٢/ ٢٣.

(٥ - ٥) فى الأصل : « إن قال أثبت » .

(٦) البخارى (٣١٩٠) .

(٧) بعده فى م : « بحصيب » .

(٨) أحمد ٥٦/٣٣ (١٩٨٢٢) ، والترمذى (٣٩٥١) ، والنسائى فى الكبرى (١١٢٤٠) ، وابن حبان (٧٢٩٢) ، والطبرانى فى المعجم الكبير ١٨/ ٢٠٣، ٢٠٤ (٤٩٧) .

(٩) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٧، وثقات ابن حبان ٤/ ١٥٩، وتهذيب الكمال ٦/ ٥٣٩.

WWW.NAFSEISLAM.COM

بعضُهم فى الصحابةِ، وروَى عنه الزهريُّ[(١)]، وذكَره البخاريُّ، وابنُ أبى حاتمٍ، وابنُ حبانَ[(٢)] فى التابعين، وحديثُه فى «الصحيحين»[(٣)] مِن روايةِ الزهريِّ عَقِبَ حديثِ محمودِ بنِ الربيعِ، عن عِتبانَ، قال: فسألتُ حصينَ بنَ محمدٍ، فصدَّقه بذلك. قال أبو حاتمٍ الرازيُّ[(٤)]: هو مِن روايةِ حصينٍ، عن عتبانَ بنِ مالكٍ.

[٢١٠٩] حُطَيْمٌ الحُدَّانِيُّ[(٥)]، ويقالُ بالمعجمةِ، وهو تابعِيٌّ، أرسَل حديثًا فذكَره عبدانُ وغيرُه فى الصحابةِ، وأخرَج أبو موسى[(٦)] حديثَه، مِن طريقِ خالدِ بنِ يزيدَ الهداديِّ[(٧)]، عن أشعثَ الحُدَّانيِّ، عن حُطَيْمٍ الحُدَّانيِّ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «بَشِّرِ المَشَّائين إلى المساجدِ بالنورِ التامِّ يومَ القيامةِ».

[٢١١٠] حفصُ بنُ أبى جَبَلَةَ[(٨)]، تابعِيٌّ، أرسَل حديثًا فذكَره عبدانُ[(٩)]، وأخرَج مِن طريقِ بشارِ[(١٠)] بنِ مزاحمٍ التميميِّ، عن حفصِ بنِ أبى جَبَلَةَ مولاهم، عن النبيِّ ﷺ فى قولِه تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾

---

(١) ينظر تهذيب الكمال ٦/ ٥٤٠.
(٢) التاريخ الكبير ٣/ ٧، والجرح والتعديل ٣/ ١٩٦، والثقات ٤/ ١٥٩.
(٣) البخارى (٤٢٥)، ومسلم (٢٦٣/ ٣٣).
(٤) الجرح والتعديل ٣/ ١٩٦.
(٥) أسد الغابة ٢/ ٣٣، والتجريد ١/ ١٣٣.
(٦) بعده فى م: «من». وينظر أسد الغابة ٢/ ٣٣.
(٧) فى م: «الهادى». وينظر تهذيب الكمال ٨/ ٢١٠.
(٨) أسد الغابة ٢/ ٣٣، والتجريد ١/ ١٣٣، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٧٤.
(٩) عبدان - كما فى أسد الغابة ٢/ ٣٣.
(١٠) فى ص، م: «يسار».

WWW.NAFSEISLAM.COM

الآية [المؤمنون: ٥١]. قال: «ذلك عيسى ابنُ مريمَ يأكلُ مِن غَزْلِ أمِّه».

[٢١١١] **الحكمُ بنُ أبى الحكمِ**، فرَّق فى «التجريدِ»[١] بينَه وبينَ الحكمِ الأُمويِّ وهما واحدٌ[٢].

/[٢١١٢] **الحكمُ بنُ عمرٍو الثُّماليُّ**[٣]، ذكَره ابنُ عبدِ البَرِّ[٤]، وفرَّق بينَه ٢١٤/٢ وبينَ الحكمِ بنِ عميرٍ، وهو هو، وقد تقدَّم[٥].

[٢١١٣] **حَكِيمُ بنُ جَبَلةَ العبدِيُّ**، ذكَره ابنُ عبدِ البَرِّ[٦] بفتحِ أولِه، وإنما هو بضمِّها مصغرٌ، كما تقدَّم[٧].

[٢١١٤] **حكيمُ بنُ عيَّاشٍ الكلبيُّ الأعورُ**[٨]، مِن شعراءِ بنى أميةَ، ذكَره ابنُ فتحونٍ فى الذيلِ، واستنَد إلى أشعارٍ له هجَا فيها بنى تميمٍ؛ ومنهم سَجَاحِ التى تنَبَّأَتْ فى زمنِ أبى بكرٍ[٩]، ووهَم ابنُ فتحونٍ فى ذلك؛ فإن مَن كان بمثابةِ حكيمِ المذكورِ، هجَا مَن أدرَكه ومَن لم يُدْرِكْه، وقد ذكَره مَن صنَّف فى [١/٢٠٥ظ] الشعراءِ، وذكَروا أنه كان يهجُو المضريين[١٠] ويتعصَّبُ لليمانيةِ[١١]،

---

(١) التجريد ١/ ١٣٤.

(٢) تقدمت ترجمته فى ٥٨٤/٢ (١٧٨١).

(٣) الاستيعاب ١/ ٣٦٠، وأسد الغابة ٢/ ٣٩، والتجريد ١/ ١٣٥.

(٤) الاستيعاب ١/ ٣٦٠.

(٥) تقدمت ترجمته فى ٥٩٨/٢ (١٧٩٧).

(٦) الاستيعاب ١/ ٣٦٦. وفيه: «حُكَيم ويقال حَكيم بن جبلة، وهو الأكثر».

(٧) تقدم ص٤٩ (٢٠٠٢).

(٨) تاريخ دمشق ١٥/ ١٣٢، ومعجم الأدباء ١٠/ ٢٤٧، والوافى بالوفيات ١٣/ ١٣١.

(٩) بعده فى م: «الصديق».

(١٠) فى الأصل، أ، ص: «المصريين».

(١١) فى الأصل: «للثمانية».

وقد رَدَّ عليه الكُمَيْتُ بنُ زيدٍ وغيرُه مِن شعراءِ مُضَرَ(١) وناقَضوه .

ورَوَى الكوكبِيُّ(٢) فى « فوائدِه »(٣) بإسنادِه ، أن رجلًا جاء إلى جعفرٍ الصادقِ ، فقال : هذا حكيمُ بنُ عَيَّاشٍ الكلبِيُّ يُنشِدُ الناسَ هجاءَكم بالكوفةِ . فقال : هل علِقتَ منه بشيءٍ ؟ قال : نعم ، قال(٤) :

صَلَبْنا لكم زيدًا على رأسِ نخلةٍ ... ولم أرَ مَهدِيًّا على الجِذْعِ يُصلَبُ
وقِستُم بعثمانَ عليًّا سفاهةً(٥) ... وعثمانُ خيرٌ مِن عليٍّ وأطيبُ

قال : فرفَع جعفرٌ يدَيه ، فقال : اللَّهمَّ إن كان كاذبًا فسَلِّطْ عليه كلبَك . فخرَج حَكيمٌ فافترَسه الأسدُ(٦) .

قلتُ : كان قتلُ زيدِ بنِ عليٍّ سنةَ اثنتين وعشرين ، فدَلَّ على تأَخُّرِ حكيمٍ عن هذه الغايةِ ، وظهَر أن (٧)لا إدراكَ(٧) له . واللَّهُ أعلمُ .

٢١٥/٢ [٢١١٥] / (٨)حكيمُ بنُ معاويةَ التُّمَيرِيُّ ، سمِع النبيَّ ﷺ . قاله البخاريُّ(٩) ، كذا فى « التجريدِ »(١٠) ، وهو المذكورُ فى الأولِ(١١) ، كرَّره(٨)

---

(١) فى الأصل ، أ : « مصر » .

(٢) الحسين بن القاسم بن جعفر أبو على الكوكبى ، الكاتب الأخبارى الأديب ، قال عنه الخطيب : ما علمت من حاله إلا خيرا . سمع ابن أبى الدنيا وابن أبى خيثمة ، روى عنه المعافى الجريرى ، والدارقطنى ، توفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ٨/ ٨٦، والوافى بالوفيات ١٣/ ٢٩.

(٣) الكوكبى - كما فى تاريخ دمشق ١٥/ ١٣٤.

(٤) الأبيات فى تاريخ دمشق ١٥/ ١٣٤، ومعجم الأدباء ١٠/ ٢٤٩، والوافى بالوفيات ١٣/ ١٣٢.

(٥) فى الأصل : « شفاهة » .

(٦) ينظر تاريخ دمشق ١٥/ ١٣٤، ١٣٥.

(٧ - ٧) فى م : « الإدراك » .

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل .

(٩) التاريخ الكبير ٣/ ١١.

(١٠) التجريد ١/ ١٣٧، وفيه : « قال البخارى : فى صحبته نظر » . والمذكور فى التجريد ترجمة واحدة .

(١١) تقدم فى ٢/ ٦٠٨ (١٨١٤) .

(١) ظنًّا أن قولَ البخاريِّ : فى صحبتِه نظرٌ . يُغايِرُ قولَه : سمِع النبيَّ ﷺ . والأولُ حكاه أبو عمرَ(٢) ، كأنه نقَله مِن « الصحابةِ » للبخارِىِّ ، والثانى كلامُ البخارىِّ فى « التاريخِ »(٣) ، والنظرُ الذى أشار إليه كأنَّه فى الإسنادِ ؛ لِما فيه مِن الاختلافِ . فاللَّهُ أعلمُ(١) .

[٢١١٦] **حمزةُ بنُ عمرٍو** ، غيرُ منسوبٍ ، ذكَره أبو موسى ، وروَى مِن طريقِ شريكٍ ، عن هشامٍ ، عن أبيه ، عن حمزةَ بنِ عمرٍو ، قال : أكلتُ مع النبىِّ ﷺ طعامًا ، فقال : « كُلْ بيمينِك » . الحديث(٤) . وهذا مِن أوهامِ شريكٍ ، وهو مقلوبٌ ، وإنما هو عن هشامٍ ، عن أبيه ، عن عمرَ(٥) بنِ أبى سلمةَ . كذا رواه الحفاظُ عن هشامٍ(٦) ، ومشَى الطبرانىُّ(٧) على ظاهرِه فأورَد هذا الحديثَ فى ترجمةِ حمزةَ بنِ عمرٍو الأسلمِىِّ فوهَم ، وقد تقدَّم فى حمزةَ ابنِ عمرَ بضمِّ العينِ فى القسمِ الأولِ(٨) ، فاللَّهُ أعلمُ .

[٢١١٧] **حمزةُ(٩) بنُ عوفٍ**(١٠) ، استدرَكه ابنُ الأثيرِ(١١) ، وقال(١٢) :

(١ - ١) ليس فى : الأصل .
(٢) الاستيعاب ١/ ٣٦٤.
(٣) التاريخ الكبير ٣/ ١١.
(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٢٩٩٧) من طريق شريك به .
(٥) فى م : « عمرو » .
(٦) تقدم تخريجه فى ٢/ ٦٢٣، وينظر مسند أحمد ٢٦/ ٢٥٤ (١٦٣٣٤) .
(٧) المعجم الكبير ٣/ ١٧٨.
(٨) تقدمت ترجمته فى ٢/ ٦٢٢ (١٨٣٦) .
(٩) فى ص : « حمرة » .
(١٠) أسد الغابة ٢/ ٥٧، والتجريد ١/ ١٣٩.
(١١) أسد الغابة ٢/ ٥٧.
(١٢) سقط من : م .

WWW.NAFSEISLAM.COM

ذكَره ابنُ عبدِ البَرِّ[١] فى ترجمةِ [٢] ابنِه ، يزيدَ [٢] ، وأنَّهما وفَدا . ولم يُفرِدْه هنا . انتهى . وقد تقدَّم ذكرُه فى حرفِ الجيمِ على الصوابِ[٣] .

[٢١١٨] حمزةُ[٤] بنُ مالكِ بنِ ذى مشعارٍ[٥] ، استدرَكه أبو موسى[٦]

٢١٦/٢ فذكَره بالزاىِ /فصحَّفه ، وإنما هو حُمْرةُ[٧] بالضمِّ وبالراءِ المهملةِ . ضبَطه ابنُ ماكولا[٨] عن ابنِ حبيبٍ ، وقد تقدَّم على الصوابِ[٩] .

[٢١١٩] حمزةُ[١٠] بنُ النعمانِ العُذرِىُّ[١١] ، ذكَره ابنُ شاهينَ[١٢] ، واستدرَكه[٧] ابنُ بشكوالَ فصَحَّفا ، وإنما هو بالجيمِ والراءِ . ضبَطه الدارقطنىُّ[١٣] والجمهورُ ، وهو الصوابُ كما تقدَّم[١٤] .

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٥٧٤.

(٢ - ٢) فى ا، ب : « ابنه زيد » ، وفى ص : « أبيه يزيد » ، وفى م : « ابنه قال يزيد » .

(٣) تقدم فى ٢/٢٢٤ (١١٩٠) .

(٤) فى ص : « حمرة » .

(٥) فى الأصل : « شعار » ، وفى ص : « مسعار » .

وتنظر ترجمته فى طبقات ابن سعد ١/٣٤١ ضمن وفد همدان ، وأسد الغابة ٢/ ٥٧، والتجريد ١/ ١٣٩.

(٦) ينظر أسد الغابة ٢/ ٥٧.

(٧) ليس فى : الأصل .

(٨) الإكمال ٢/ ٥٠٠، ٥٠١.

(٩) تقدم فى ٢/٦١٨ (١٨٣٢) .

(١٠) فى ص : « حمرة » .

(١١) أسد الغابة ٢/ ٥٧، والتجريد ١/ ١٤٠.

(١٢) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ٢/ ٥٧.

(١٣) المؤتلف والمختلف ١/ ٥٣٥، ٢/ ٥٩٩.

(١٤) تقدم فى ٢/٢٢٤ (١١٩١) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢١٢٠] **حميدُ بنُ مُنْهِبٍ** ، تقدَّم فى الأولِ[(١)] .

[٢١٢١] **حِمْيَرِىُّ بنُ كَرَاثَةَ[(٢)] الرَّبعِىُّ[(٣)]** ، تابعِىٌّ ، أرسَل حديثًا فذكَره بعضُهم فى الصحابةِ ، وقال ابنُ أبى حاتمٍ ، عن أبيه[(٤)] : ليست له صحبةٌ .

[٢١٢٢] **حَنْبَلُ** - بنونٍ ساكنةٍ ثم موحدةٍ - **بنُ خارجةَ**[(٥)] ، استدرَكه ابنُ الأثيرِ ، وقال : روَى عنه معنُ بنُ حَوِيَّةَ ، أنه قال : شهِدتُ مع النبىِّ ﷺ حُنينًا ، فضرَب للفرسِ سهمين ولصاحبِه بسهمٍ . ذكَره ابنُ ماكولا[(٦)] فى حَوِيَّةَ . انتهى .

وقد صحَّف فيه ابنُ الأثيرِ[(٧)] تصحيفًا قبيحًا ، وإنما هو حِسْلٌ [(٨)]بكسرٍ ، ثم سكونٍ ؛ المهملتين[(٨)] ، والعجبُ أنه أورَد هذا الحديثَ بعينِه فى ترجمتِه على الصوابِ فى حُسَيْلٍ[(٩)] لكن بالتصغيرِ .

[٢١٢٣] **حَنَشُ بنُ المعتمرِ** - وقيل : ابنُ ربيعةَ - **أبو المعتمرِ**

---

(١) تقدم فى ٢/٦٣٢ (١٨٤٢) .

(٢) فى أ ، ص : « كرابه » بغير نقط ، وفى ب : « كرايه » .

(٣) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٢١، وثقات ابن حبان ٤/ ١٩٠، والتجريد ١/ ١٤١، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٨٢.

(٤) المراسيل ص ٣٠.

(٥) أسد الغابة ٢/ ٦٢، والتجريد ١/ ١٤١.

(٦) الإكمال ٢/ ١٧١.

(٧) أسد الغابة ٢/ ٦٢.

(٨ - ٨) فى أ ، ب : « بكسر المهملتين » ، وفى م : « بكسر والمهملتين » . ولعله يعنى : « بكسر ثم سكون بمهملتين » .

(٩) أسد الغابة ٢/ ١٧.

الكنانِىُّ[(١)] . تابِعِىٌّ مِن أهلِ الكوفةِ ، جاءت عنه [١/٢٠٦و] روايةٌ مرسلةٌ ، فذكَره بسببِها ابنُ منده[(٢)] ، ثم قال : لا تَصِحُّ له صحبةٌ . وذكَره العِجْلِىُّ[(٣)] وغيرُه فى التابعين ، وقد ضعَّفه النسائىُّ[(٤)] وطائفةٌ ، وقوَّاه بعضُهم[(٥)] .

[٢١٢٤] **حَنْظَلةُ بنُ علىٍّ الأسلمِىُّ**[(٦)] ، تابِعِىٌّ أرسَل حديثًا ، فذكَره ابنُ منده فى الصحابةِ[(٧)] ، /وأخرَج مِن طريقِ حسينِ المُعَلِّمِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ ٢١٧/٢
بريدةَ ، [(٨)]عن أبيه[(٨)] ، عن حنظلةَ بنِ علىٍّ الأسلمِىِّ ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يقولُ : « اللَّهمَّ آمِنْ رَوْعَتِى ، واسْتُرْ عَوْرَتِى » . الحديث . وقد ذكَره فى التابعين البخارىُّ ، وابنُ حبانَ ، والعِجْلِىُّ[(٩)] ، وغيرُهم .

[٢١٢٥] **حَنْظَلةُ بنُ عمرٍو الأسلمِىُّ** ، تقدَّم فى الأولِ[(١٠)] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢٥، وطبقات خليفة ١/ ٣٤٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٩٩، وفيه : حنش بن المعتمر الصنعانى ، وطبقات مسلم ١/ ٣٠٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٤٩، ولأبى نعيم ٢/ ١٦٧، وأسد الغابة ٢/ ٦٢، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٣٢، والتجريد ١/ ١٤١، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٨٢.

(٢) بعده فى م : « فى الصحابة » . وينظر معرفة الصحابة لابن منده ١/٤٤٩

(٣) تاريخ الثقات ص ١٣٦.

(٤) الضعفاء للنسائى ص١٧١ .

(٥) ينظر تهذيب الكمال ٧/ ٤٣٢، ٤٣٣.

(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٥١، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣٨، وطبقات مسلم ١/ ٢٤٣، وثقات ابن حبان ٤/ ١٦٥، ومعرفة الصحابةلابن منده ١/ ٣٨٢، ولأبى نعيم ٢/ ١٣٩، وأسد الغابة ٢/ ٦٧، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٥١، والتجريد ١/ ١٤٢، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٨٣. وعند ابن حبان : حنظلة بن أبى الأسقع الأسلمى .

(٧) معرفة الصحابة ١/ ٣٨٢.

(٨ - ٨) ليس فى النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٩) التاريخ الكبير ٣/ ٣٨، والثقات ٤/ ١٦٥، وثقات العجلى ص ١٣٧.

(١٠) تقدم فى ٢/٦٤٦ (١٨٧٣) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢١٢٦] **حَنْظَلةُ بنُ قيس**[(١)] ، ذكَره عبدانُ[(٢)] فأخطَأ فى اسمِ أبيه وفى جعلِه صحابيًّا ، فأخرَج مِن طريقِ الزهرىِّ ، عن حنظلةَ بنِ قيسٍ ، عن النبىِّ ﷺ ، قال : « لَيُهِلَّنَّ ابنُ مريمَ حاجًّا أو معتمِرًا » الحديث . قال أبو موسى : والصوابُ : عن الزهرىِّ ، عن حنظلةَ بنِ علىٍّ الأسلمِىِّ ، عن أبى هريرةَ . كذا هو فى « مسلمٍ »[(٣)] .

[٢١٢٧] **حَنْظَلةُ بنُ قيسٍ الأنصارىُّ** ، تقدَّم فى الأولِ[(٤)] .

[٢١٢٨] **حَنْظَلةُ** ، غيرُ منسوبٍ[(٥)] ، استدرَكه ابنُ الدباغِ ، وابنُ فتحونٍ ، وابنُ الأثيرِ[(٦)] ، واستنَدوا إلى ما أخرَجه ابنُ قانعٍ[(٧)] ، مِن طريقِ الذَّيَّالِ بنِ عبيدٍ ، عن حنظلةَ ، أن النبىَّ ﷺ كان يُعجِبُه أن يُدْعَى الرجلُ بأحبِّ أسمائِه إليه .

قلتُ : ووهَموا فى استدراكِه ؛ فإن هذا هو حنظلةُ بنُ حِذْيَمٍ[(٨)] الذى تقدَّم ذكرُه فى القسمِ الأولِ[(٩)] ، والذيالُ ابنُ ابنِه ، وأحاديثُه عنه معروفةٌ وهذا منها .

[٢١٢٩] / **حوشبٌ** ، تابعىٌّ أرسَل حديثًا فذكَره بعضُهم فى الصحابةِ ، ٢١٨/٢

(١) أسد الغابة ٢/ ٦٨، والتجريد ١/ ١٤٣، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٨٤.
(٢) عبدان - كما فى أسد الغابة ٢/ ٦٨، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٨٤.
(٣) مسلم (١٢٥٢) .
(٤) تقدم فى ٢/٦٤٧ (١٨٧٥) .
(٥) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٠٤، وأسد الغابة ٢/ ٦٩، والتجريد ١/ ١٤٣.
(٦) أسد الغابة ٢/ ٦٩.
(٧) معجم الصحابة ١/ ٢٠٤، ووقع فيه سقط وتصحيف حيث جاء إسناد الحديث فيه من طريق محمد ابن عثمان بن محمد بن حنظلة ، قال سمعت جدى حنظلة . وصوابه : محمد بن عثمان ، نا الذيال ابن عبيد بن حنظلة عن حنظلة . وينظر تهذيب الكمال ٨/ ٥٣٢، ٢٦/ ٨٣، ٨٤.
(٨) فى الأصل : « حاتم » ، وفى ا : « حديم » ، وفى ب ، ص : « جديم » .
(٩) تقدم فى ٢/٦٣٩ (١٨٦٤) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

فأخرَج ابنُ أبى الدنيا[(١)] مِن طريقِ حوشبٍ ، قال : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يقولُ فى دعائِه : « اللَّهمَّ إنِّى أعوذُ بك مِن دنيا تَمْنَعُ خيرَ الآخرةِ » . الحديث .

وروَى ابنُ أبى الدنيا أيضًا[(٢)] مِن طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ المباركِ ، عن عمرَ بنِ المغيرةِ الصَّغانىِّ ، عن حوشبٍ ، عن الحسنِ البصرِىِّ حديثَينِ مرسلينِ ؛ أحدُهما : كانوا يرجون فى حُمَّى ليلةٍ كَفَّارةً لِما مضَى مِن الذنوبِ .

[٢١٣٠] **حوثرةُ**[(٣)] **العَصَرِىُّ**[(٤)] ، استدرَكه أبو موسى[(٥)] ، وعزاه لابنِ أبى علىٍّ ، وهو خطأٌ نشَأ عن تصحيفٍ ، والصوابُ جُوَيْرِيَةُ[(٦)] بالجيمِ مصغرٌ[(٧)] ، وقد أخرَجه ابنُ منده[(٨)] على الصوابِ .

[٢١٣١] **حَوْطٌ العبدىُّ**[(٩)] ، قال عبدانُ[(١٠)] : ذكَره بعضُ أصحابِنا ، ولا أعلمُ له روايةً عن النبىِّ ﷺ ، وإنما له روايةٌ عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ[(١١)] .

---

(١) ابن أبى الدنيا فى ذم الدنيا (٢٥٢) . وليس فيه ذكر حوشب .

(٢) المرض والكفارات (٢٨) ، ولفظه : « إن الله ليكفر عن المؤمن خطاياه كلها بحمى ليلة » . ثم أخرج بعده اللفظ المذكور بإسناد آخر عن الحسن ليس فيه حوشب .

(٣) فى م : « حويزة » .

(٤) أسد الغابة ٢/ ٧٠، والتجريد ١/ ١٤٤.

(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٧٠.

(٦) فى م : « جويرة » .

(٧) تقدمت ترجمته فى ٢/٢٧٥ (١٢٧٠) .

(٨) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٣٧٠.

(٩) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٠٦ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٩١ ، وطبقات مسلم ١/ ٢٩٤، وأسد الغابة ٢/ ٧٢، والتجريد ١/ ١٤٤، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٨٥.

(١٠) عبدان - كما فى أسد الغابة ٢/ ٧٢.

(١١) ينظر مصنف ابن أبى شيبة (٢٣٢٣٨، ٣٨٤٩٨) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢١٣٢] حَوْطُ بنُ مُرَّةَ بنِ علقمةَ الأعرابيُّ[(١)] ، استدرَكه أبو موسى[(٢)] ، وأخطأَ فى ذلك ؛ فإنه لم يَجِئْ إلا مِن طريقٍ موضوعةٍ . أخرَج أبو عبدِ الرحمنِ السُّلَمِيُّ فى كتابِ « الأطعمةِ » له عن أحمدَ بنِ نصرٍ الذَّارِعِ[(٣)] أحدِ الكذَّابين : سمِعتُ أبا بكرٍ غلامَ فرجٍ[(٤)] يقولُ : سمِعتُ ياسينَ بنَ الحسنِ بنِ ياسينَ يقولُ : [٢٠٦/١ظ] حَجَجْتُ سنةَ سِتٌّ وأربعين ومائتين . فذكَر حديثًا ، وفيه : فرأيتُ أعرابِيًّا فى الباديةِ اسمُه حَوْطُ بنُ مُرَّةَ بنِ علقمةَ ، فقلتُ له : هل سمِعتَ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ شيئًا ؟ قال : نعم ، شهِدْتُ محمدًا ﷺ وقيل له : هل أُتِيتَ مِن طعامِ الجنةِ بشىءٍ ؟ فقال : « نعم ، أتانى جبريلُ بخَبِيصةٍ[(٥)] مِن خَبِيصِ الجنةِ فأكلْتُها » .

٢١٩/٢ [٢١٣٣] / حَوْلِيٌّ[(٦)] ، ذَكَره أبو الفتحِ الأَزْدِيُّ فى « الوُحْدانِ » مِن الصحابةِ فأخطأَ ؛ لأنه ابنُ حوالةَ ، واسمُه عبدُ اللَّهِ ، فأَخرَج الأَزْدِيُّ مِن طريقِ وكيعٍ ، عن سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ ، عن ربيعةَ بنِ يزيدَ ، عن رجلٍ يقالُ له : حَوْلِيٌّ . قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنكم ستُجَنِّدُون[(٧)] أجنادًا » . الحديث[(٨)] .

---

(١) أسد الغابة ٢/ ٧٣، والتجريد ١/ ١٤٤.

(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٧٣.

(٣) فى ب : « الذراع » .

(٤) فى أ ، ب : « فرح » .

(٥) الخبيصة : القطعة من الخبيص ، وهى الحلواء المخبوصة من التمر والسمن . الوسيط (خ ب ص) .

(٦) أسد الغابة ٢/ ٧٣، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٨٦.

(٧) فى أ ، ب ، ص : « ستجدون » .

(٨) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١/ ٦٢ من طريق وكيع به .

WWW.NAFSEISLAM.COM

قال ابنُ عساكرَ فى مقدمةِ «تاريخِه»[١]: وهَم فيه وكيعٌ فأسقَط منه رجلًا وصحَّف اسمَ الصحابِيِّ. ثم أخرَجه[٢] مِن طريقِ أبى مُسْهِرٍ عن ربيعةَ، فقال: عن أبى إدريسَ الخولانيِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ حَوَالةَ، وقال فى أثناءِ الحديثِ: فقال الحواليُّ: خِرْ لى يا رسولَ اللَّهِ. الحديث[٣]. وكذا أخرَجه الطبرانيُّ[٤] مِن طريقِ أبى مُسْهِرٍ. وتابَعه الوليدُ بنُ مسلمٍ، عن سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ عندَ[٥] ابنِ أبى عاصمٍ[٦]. انتهى.

وكأن هذا سببُ التصحيفِ؛ رأى فيه الحواليَّ، فسقَطتْ الألفُ، فظَنَّ أنه اسمُه، وإنما هو نسبةٌ إلى أبيه، وهو بتخفيفِ الواوِ. ووهَم فيه ابنُ شاهينٍ وهمًا آخرَ سأذكرُه فى الخاءِ المعجمةِ[٧] إن شاء اللَّهُ تعالى.

[٢١٣٤] **حَيَّانُ** - بالتحتانيةِ - **الأعرجُ**[٨]، تابعِيٌّ أرسَل بعضُ الرواةِ عنه حديثًا، فوهَم بعضُهم فذكَره فى الصحابةِ، روَى الدارمِيُّ مِن طريقِ محمدِ بنِ زيدٍ[٩] الخراسانيِّ، عن حيانَ الأعرجِ، أن النبيَّ ﷺ بعَثه إلى البحرين. قال ابنُ

(١) تاريخ دمشق ١/ ٦٢.
(٢) تاريخ دمشق ١/ ٦٠.
(٣) ينظر تاريخ دمشق ١/ ٦٠.
(٤) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١/ ٦٠ من طريق الطبرانى به.
(٥) فى الأصل: «عن».
(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢/ ٦٢ من طريق ابن أبى عاصم به.
(٧) سيأتى فى ص٣٢٧ (٢٣١٠) وليس لابن شاهين فيه ذكر.
(٨) ثقات ابن حبان ٦/ ٢٣٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤١٤، وأسد الغابة ٢/ ٧٦، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٧٦، والتجريد ١/ ١٤٥، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٨٨.
(٩) فى أ، ب، ت، ص، ص ١٤: «يزيد». وينظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٣٣، ٧/ ٤٧٦.

WWW.NAFSEISLAM.COM

منده[(١)] : هذا وهمٌ ، والصوابُ عن محمدِ بنِ زيدٍ[(٢)] ، عن حيانَ الأعرجِ ، عن العلاءِ بنِ الحضرميِّ[(٣)] . انتهى .

وحيانُ الأعرجُ قد ذكَره فى التابعين البخاريُّ ، وابنُ أبى حاتمٍ ، وابنُ حبانَ[(٤)] .

[٢١٣٥] / **حَيَّانُ بنُ أبى جَبَلَةَ**[(٥)] ، ذكَره عبدانُ[(٦)] فى الصحابةِ فوهَم ، ٢٢٠/٢
وإنما هو تابعِىٌّ معروفٌ ، وصحَّف اسمَه ، وإنما هو بكسرِ المهملةِ بعدَها موحدةٌ ، وقد تقدَّم ذكرُه فى القسمِ الثالثِ[(٧)] .

[٢١٣٦] **حَيَّانُ بنُ صخرٍ السَّلَمِىُّ**[(٨)] ، ذكَره ابنُ شاهينٍ فى الصحابةِ[(٩)] ، وأورَد مِن طريقِ شرحبيلَ بنِ سعدٍ عنه ، قال : قال النبىُّ ﷺ : « نُهِينا أنْ نُرِىَ[(١٠)] عوراتِنا » .

قال أبو موسى[(١١)] : والصوابُ : جُبَارُ بنُ صخرٍ . يعنى بالجيمِ والموحدةِ

---

(١) معرفة الصحابة ١/ ٤١٤، ٤١٥.

(٢) فى م : « يزيد » .

(٣) أخرجه ابن ماجه (١٨٣١) .

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٦، والثقات ٦/ ٢٣٠.

(٥) أسد الغابة ٢/ ٧٧، والتجريد ١/ ١٤٥، والإنابة ١/ ١٨٩.

(٦) عبدان - كما فى أسد الغابة ٢/ ٧٧، قال عبدان : لا أدرى له صحبة أم لا .

(٧) تقدم ص٢٦ (١٩٥٣) .

(٨) أسد الغابة ٢/ ٧٧، والتجريد ١/ ١٤٥، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٩٠، وعندهم : حيان بن ضمرة .

(٩) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ٢/ ٧٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٩٠.

(١٠) فى م : « ترى » .

(١١) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٧٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٩٠.

نفس اسلام WWW.NAFSEISLAM.COM

وآخرُه راءٌ ، وهو كما قال ، ومَن قال حيانُ[١] فقد صحَّفه ، ووقَع عندَ عبدانَ[٢] فى هذا الحديثِ بعينِه حيانُ[٣] بنُ ضَمْرَةَ[٤] ، فصحَّف أباه أيضًا .

والسَّلَمِىُّ بفتحِ المهملةِ واللامِ ؛ لأنه مِن الأنصارِ لا مِن بنى سُلَيم .

[٢١٣٧] **حَيَّةُ بنُ حابسٍ**[٥] ، ويقالُ : عابسٌ . تقدَّم فى ترجمةِ حابسٍ فى القسمِ الأولِ[٦] .

[٢١٣٨] **حُيَىُّ بنُ حارثةَ الثقفِىُّ**[٧] ، حليفُ بنى زُهْرةَ ، ذكَره الأُموِىُّ[٨] ، عن ابنِ إسحاقَ بحاءٍ مهملةٍ وتحتانيَّتين مصغرًا ، وذكَره الواقدىُّ[٩] كذلك ، ولكن سمَّى أباه جاريةَ بالجيمِ والتحتانيةِ بَدَلَ المهملةِ والمثلثةِ ، وذكَره الطبرِىُّ[١٠] فقال : حَىٌّ بمهملةٍ مفتوحةٍ وياءٍ واحدةٍ .

واتَّفَقوا على أنه قُتِل [١/٢٠٧و] باليمامةِ شهيدًا ، حكى ابنُ الأثيرِ[١١] ضبْطَه عن هؤلاء وليس ضبطُه فى كتبِهم بالأحرفِ ، والصوابُ مِن ذلك كلِّه أنه حُبَّى

(١) فى الأصل ، ا ، ب : « حبان » .
(٢) عبدان - كما فى أسد الغابة ٢/ ٧٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٩٠.
(٣) فى الأصل : « حبان » .
(٤) فى أ ، ص : « صخرة » .
(٥) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٣٥، وثقات ابن حبان ٤/ ١٨٢، وأسد الغابة ٢/ ٧٩، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٨٥، والتجريد ١/ ١٤٦.
(٦) تقدم فى ٢/٣٢٦ - ٣٢٨.
(٧) الاستيعاب ١/ ٣٨٣، وأسد الغابة ٢/ ٧٩، والتجريد ١/ ١٤٦.
(٨) الأموى - كما فى الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٨٣، وأسد الغابة ٢/ ٧٩.
(٩) الواقدى - كما فى الاستيعاب ١/ ٣٨٣، وأسد الغابة ٢/ ٧٩.
(١٠) الطبرى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٨٠، وينظر المؤتلف والمختلف للدارقطنى ٢/ ٧٨٨.
(١١) أسد الغابة ١/ ٤٥٠.

WWW.NAFSEISLAM.COM

بضمِّ المهملةِ وتشديدِ الموحدةِ مع الإمالةِ ، وآخرُه تحتانيةٌ ، واسمُ أبيه جَاريةُ بالجيمِ والتحتانيةِ . هكذا حرَّره ابنُ ماكولا[١] ،وقد تقدَّم في القسمِ الأولِ على الصوابِ[٢] ، واللَّهُ سبحانه وتعالى أعلمُ .

Nafse Islam
نفس اسلام
WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) الإكمال ٢/ ٥٨٣، ٥٨٤.

(٢) تقدم في ٢/٤٧١ (١٦٢١) .

٢٢١/٢

/حرفُ الخاءِ المعجمةِ

باب : خ ا

[**٢١٣٩**] **خارجُ بنُ خويلدٍ الكعبىُّ** ، ذكَره ابنُ سعدٍ[(١)] فى ترجمةِ خالدِ ابنِ الوليدِ ، قال : ولما ظهَر رسولُ اللَّهِ ﷺ على ثَنِيَّةِ أَذَاخِرَ[(٢)] نظَر إلى البارقةِ ، فقال : « ما هذا ؟ ألم أَنْهَ عن القتالِ ؟ » . فقيل : يا رسولَ اللَّهِ ، خالدُ بنُ الوليدِ قُوتِل فقاتَل . فقال : « قضاءُ[(٣)] اللَّهِ خيرٌ » . قال : وجعَل خالدُ بنُ الوليدِ يتمثَّلُ وهو يقاتِلُ بقولِ خارجِ بنِ خويلدٍ الخزاعِىِّ الكعبىِّ[(٤)] :

إذا ما رسولُ اللَّهِ فينا رأيتَنا كلُجَّةِ بحرٍ مال[(٥)] فيها سريرُها[(٦)]

إذا [(٧)]ما ارتَدَيْناها[(٧)] فإنَّ محمدًا لها ناصرٌ عَزَّتْ وعزَّ نصيرُها

قال ابنُ سعدٍ : قال محمدُ بنُ عمرَ : أنشَدناها حزامُ بنُ هشامٍ الكعبِىُّ ، عن أبيه[(٨)] .

[**٢١٤٠**] **خارجةُ بنُ جَزْءٍ** - بفتحِ الجيمِ وسكونِ الزاىِ[(٩)] بعدَها همزةٌ ،

---

(١) طبقات ابن سعد ٢/ ١٣٦، ١٣٧.

(٢) فى أ ، ب ، ص : « أداخر » .

وأذاخر : ثنية بين مكة والمدينة . ينظر معجم ما استعجم ١/ ١٢٨.

(٣) فى أ : « قضى » .

(٤) البيتان مع ثالث لهما فى الجيم لأبى عمرو الشيبانى ٢/ ١٤٠، ومغازى الواقدى ٢/ ٨٢٦، وانظرهما فيما سيأتى فى ٨/ ٥٣١ منسوبين لفراس الخزاعى .

(٥) فى ص : « نال » وفى الجيم : « حام » .

(٦) فى الجيم : « شريرها » .

(٧ - ٧) فى الجيم : « حاربت كعبٌ » .

(٨) انظر مغازى الواقدى ٢/ ٨٢٦.

(٩) فى أ ، ب ، ص : « الراء » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

ويقالُ : بكسرِ الزاي[1] وتحتانيةٍ خفيفةٍ - **العُذرِىُّ**[2] ، ذكَره ابنُ السكنِ وغيرُه ، وأخرَج حديثَه هو ، وابنُ منده ، والبيهقىُّ فى « الشُّعَبِ »[3] ، [4]والخطيبُ فى « المؤتلفِ »[4] ، مِن طريقِ سعيدِ بنِ سنانٍ ، عن ربيعةَ بنِ يزيدَ ، حدَّثنى خارجةُ بنُ جَزْءٍ العُذرِىُّ : سمِعتُ رجلًا يقولُ يومَ تبوكَ : يا رسولَ اللَّهِ ، أَيُبَاضِعُ[5] أهلُ الجنةِ ؟ الحديث . فى إسنادِه ضعفٌ .

[4]وفى روايةِ الخطيبِ عن ربيعةَ الجُرَشِىِّ ، حدَّثنى خارجةُ : سمِعتُ رجلًا بتبوكَ قال : يا رسولَ اللَّهِ . فذكَره[4] . وزاد أبو عمرَ[6] فى الرواةِ عن خارجةَ جبيرَ ابنَ نُفَيرٍ .

[٢١٤١] / خارجةُ بنُ حُذافةَ بنِ غانمِ بنِ عامرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عبيدِ بنِ ٢٢٢/٢
عَوِيجٍ - بفتحِ أولِه وآخرُه جيمٌ - **بنِ عدىِّ بنِ كعبِ بنِ لُؤَىٍّ**[7] ، أمُّه فاطمةُ بنتُ عمرِو بنِ بَجْرَةَ العدوِيَّةُ ، وكان أحدَ الفرسانِ ، قيل : كان يُعَدُّ بألفِ

---

(١) فى ا ، ب : « الراء » .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٣٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥١٤، ولأبى نعيم ٢/ ٢١٢، والاستيعاب ٢/ ٤٢٠، وأسد الغابة ٢/ ٨٣، والتجريد ١/ ٤٦، وجامع المسانيد ٤/ ٦، وفى الاستيعاب : خارجة بن جزى .

(٣) لم نقف عليه فى الشعب ، وعزاه السيوطى فى الدر المنثور ١/ ٢١٩ إلى البيهقى فى البعث ، وهو فى البعث والنشور (٤٠٣) .

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل .

(٥) فى م : « أيباعل » .

(٦) الاستيعاب ٢/ ٤٢٠، وليست فيه هذه الزيادة ، وذكرها ابن منده وابن الأثير والذهبى .

(٧) طبقات ابن سعد ٤/ ١٨٨، ٧/ ٤٩٦، وطبقات خليفة ١/ ٥٠، ٢/ ٧٤٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٠٣، وطبقات مسلم ١/ ١٩٨، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٥٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١١١، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٣٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٠٦، ولأبى نعيم ٢/ ٢٠٨، والاستيعاب ٢/ ٤١٨، وأسد الغابة ١٣/ ٢٣٩، والتجريد ١/ ١٤٦.

نفس اسلام
WWW.NAFSEISLAM.COM

فارسٍ ، وهو مِن مسلِمةِ الفتحِ ، وأَمَدَّ به عمرُ عمرَو بنَ العاصِ ، (١ فشهِد معه فتحَ مصرَ واختَطَّ بها ، وكان على شُرَطَةِ عمرِو بنِ العاصِ (١) ، فيقالُ : إن عمرَو ابنَ العاصِ استَخلَفه على الصلاة ليلةَ قُتِل علىُّ بنُ أبى طالبٍ ، فقتَله الخارجِىُّ الذى انتُدِب لقتلِ عمرِو بنِ العاصِ ، وقال : أردتُ عَمْرًا وأراد اللَّهُ خَارِجةَ .

له حديثٌ واحدٌ فى الوترِ (٢) ، وروَى المصريون مِن طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ جبيرٍ ، قال : رأيتُ خارجةَ بنَ حذافةَ صاحبَ رسولِ اللَّهِ ﷺ توضَّأ ومسَح على الخُفَّيْنِ . قال محمدُ بنُ الربيعِ : لم يروِ عنه غيرُ المصريين .

[٢١٤٢] **خارجةُ بنُ حصنِ بنِ حذيفةَ بنِ بدرٍ** (٣) ، أخو عيينةَ بنِ حصنٍ ، وهو والدُ أسماءِ بنِ خارجةَ الذى كان بالكوفةِ ، له وِفادةٌ . ذكَره ابنُ شاهينٍ مِن طريقِ المدائنىِّ ، عن أبى معشرٍ ، عن يزيدَ بنِ رُومانَ ، قال : قَدِم خارجةُ بنُ حصنٍ وجماعةٌ إلى النبىِّ ﷺ ، فشَكَوا الجَدْبَ والجَهْدَ ، وقالوا : اشفَعْ لنا إلى ربِّك . فقال : « اللَّهمَّ اسقِنا » . الحديث ، وفيه : فأسلَموا [١/٢٠٧ظ] ورجَعوا (٤) .

وذكَر الواقدىُّ فى « الرِّدَّةِ » أنه كان ممَّن منَع صدقةَ قومِه ، وأورَد للحُطيئةِ فى ذلك شعرًا مدَحه به (٥) ، وأنه لَقِى نوفلَ بنَ معاويةَ الدِّيلىَّ ، فاستعاد منه الصدقةَ ، فرَدَّها على مَن أخَذها منهم ، قال : ثم تاب خارجةُ بعدَ ذلك .

وروَى الواقدىُّ أنه قَدِم على أبى بكرٍ حينَ فرَغ خالدُ بنُ الوليدِ مِن قتالِ بنى

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٢) أخرجه أبو داود (١٤١٨) ، والترمذى (٤٥٢) ، وابن ماجه (١١٦٨) .

(٣) الاستيعاب ٢/ ٤١٩، وأسد الغابة ٢/ ٨٤، والتجريد ١/ ١٤٧، وجامع المسانيد ٤/ ١٠.

(٤) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٢/ ٨٤ من طريق المدائنى به .

(٥) ينظر ديوان الحطيئة ص ٤٦، ٤٧.

أسدٍ، فقال أبو بكرٍ: اختارُوا إمَّا سِلْمًا مُخْزِيةً، وإمَّا حربًا مُجْلِيَةً. فقال له خارجةُ بنُ حصنٍ: / هذه الحربُ قد عرَفْناها، فما السِّلمُ؟ ففسَّرها له، فقال: ٢٢٣/٢
رضِيتُ يا خليفةَ رسولِ اللَّهِ. وقال المرزبانيُّ: هو مخضرَمٌ. وأنشَد له أبياتًا قالها فى الجاهليةِ يفتخِرُ بها على الطائيِّين يومَ عوارِضَ، وذكَر أن زيدَ الخيلِ أجابه عنها.

[٢١٤٣] **خارجةُ بنُ الحميرِ**، ويقالُ: حارثةُ. وهو الأصَحُّ، تقدَّم فى الحاءِ المهملةِ[(١)].

[٢١٤٤] **خارجةُ بنُ زيدِ بنِ أبى زُهيرِ بنِ مالكِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ مالكٍ الأنصاريُّ الخزرجيُّ**[(٢)]، ذكَره موسى بنُ عقبةَ[(٣)] عن ابنِ شهابٍ، ومحمدِ بنِ إسحاقَ[(٤)]، وغيرِ واحدٍ فيمَن شهِد بدرًا. ويقالُ: قُتِل يومَ أُحُدٍ. وهو صِهْرُ أبى بكرٍ الصديقِ؛ تزوَّج أبو بكرٍ ابنتَه، ومات عنها وهى حامِلٌ، ويقالُ: إن النبىَّ ﷺ آخَى بينَه وبينَ أبى بكرٍ. [(٥)]أخرَجه البغوىُّ[(٦)] فى ترجمةِ أبى بكرٍ، عن زهيرِ بنِ محمدٍ، عن صدقةَ بنِ سابقٍ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ[(٥)]، وهو والدُ زيدِ بنِ خارجةَ الذى تكلَّم بعدَ الموتِ.

WWW.NAFSEISLAM.COM

---

(١) تقدم فى ٢/ ٤٢٠ (١٥٣١).
(٢) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٠٨، ولأبى نعيم ٢/ ٢٠٩، والاستيعاب ٢/ ٤١٧، وأسد الغابة ٢/ ٨٥، والتجريد ١/ ١٤٧.
(٣) موسى بن عقبة - كما فى الآحاد والمثانى لابن أبى عاصم ٣/ ٤٠٣، ٤٠٨.
(٤) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٦٩١.
(٥ - ٥) ليس فى: الأصل.
(٦) معجم الصحابة ٣/ ٤٥٠ (١٣٨٨).

[٢١٤٥] **خارجةُ بنُ زيدٍ**[١]، جاء أنه تكلَّم بعدَ الموتِ، وسيأتى بيانُ ذلك فى زيدِ بنِ خارجةَ[٢]، إن شاء اللَّهُ تعالى.

[٢١٤٦] **خارجةُ بنُ عبدِ المنذرِ الأنصاريُّ**[٣]، يقالُ: هو اسمُ أبى لُبابةَ. ذكَره ابنُ أبى داودَ[٤]، وروَى عن العُطارِدِىِّ، حدَّثنا ابنُ فضيلٍ، عن عمرِو ابنِ ثابتٍ، عن ابنِ عقيلٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يزيدَ، عن خارجةَ بنِ عبدِ المنذرِ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «سيِّدُ الأيامِ يومُ الجمعةِ»[٥]. الحديث رواه غيرُه[٦] عن ابنِ فضيلٍ، فقال: عن أبى لُبابةَ. وكذا قال غيرُ واحدٍ عن عمرِو بنِ ثابتٍ[٧]، وهو المشهورُ.

/ وقد ذكَر عبدانُ[٨] عن بعضِ أصحابِه[٩]، أن اسمَ أبى لُبابةَ خارجةُ بنُ ٢٢٤/١
المنذرِ. ذكَره أبو موسى[١٠]، وقولُه: ابنُ المنذرِ. غلطٌ، وإنما هو ابنُ عبدِ المنذرِ باتِّفاقٍ، [١١] والمشهورُ فى اسمِ أبى لُبابةَ رفاعةُ بنُ عبدِ المنذرِ[١١].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٣٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢١٠، وأسد الغابة ٢/ ٨٥، والتجريد ١/ ١٤٧.

(٢) ستأتى ٤/٨٧ (٢٩٠٨).

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥١٥، وأسد الغابة ٢/ ٨٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٩٢، وجامع المسانيد ٤/ ١٢.

(٤) ابن أبى داود - كما فى أسد الغابة ٨٧/٢.

(٥) أخرجه ابن منده فى معرفة الصحابة ٥١٥/١ من طريق العطاردى أحمد بن عبد الجبار به.

(٦) فى الأصل: «عنه».

(٧) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٤٥١٢) من طريق عمرو بن ثابت به.

(٨) عبدان - كما فى أسد الغابة ٢/ ٨٨.

(٩) فى الأصل: «الصحابة».

(١٠) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٨٨.

(١١ - ١١) ليس فى: الأصل.

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢١٤٧] **خارجةُ بنُ عُفْفانَ الثقفِيُّ**[١] ، قال ابنُ أبى حاتمٍ[٢] : [٣]حدَّثنا أبى[٣] حدَّثنا ابنُ مرزوقٍ ، عن أمِّ دهيم[٤] بنتِ مهدىٍّ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ جُميعِ بنِ[٥] خارجةَ بنِ عَقَفانَ ، عن أبيها ، عن أجدادِها ، حتى بلَغتْ خارجةَ بنَ عَقَفانَ ، أنه أتَى النبىَّ ﷺ لما مرِض فجعَل يَعرَقُ ، فقالت فاطمةُ : وا كربَ أبى . فقال النبىُّ ﷺ : « لا كربَ على أبيكِ بعدَ اليومِ » .

ورَوَى ابنُ منده[٦] مِن طريقِ ابنِ مرزوقٍ ، عن أمِّ سعيدٍ بنتِ أعينَ ، حدَّثتنى أمُّ فليحةَ بنتُ ورَّادٍ ، عن أبيها ، عن عقفانَ بنِ سُعَيمٍ ، أنه أتَى النبىَّ ﷺ هو وابناه خارجةُ ومرداسٌ فدعا لهم . وله ذكرٌ فى ترجمةِ مرداسِ بنِ عَقَفانَ أيضًا[٧] .

[٢١٤٨] **خارجةُ بنُ عمرٍو الأنصارىُّ**[٨] ، ويقالُ : ابنُ عامرٍ . ذكَره ابنُ أبى حاتمٍ[٩] ، عن أبيه ، وأنه كان ممن ولَّى يومَ أُحُدٍ .

[٢١٤٩] [٢٠٨/١و] **خارجةُ بنُ عمرٍو الجُمَحِىُّ**[١٠] ، روَى الطبرانىُّ[١١]

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٤٢٠، وأسد الغابة ٢/ ٨٧، والتجريد ٢/ ١٤٧.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٤.

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) فى مصدر التخريج : « دهثم » .

(٥) فى م : « عن » .

(٦) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٤/ ٦٣.

(٧) ستأتى ترجمته فى ١٠/ ١١٠ (٧٩٢٠) .

(٨) الاستيعاب ٢/ ٤١٩، وأسد الغابة ٢/ ٨٧، والتجريد ١/ ١٤٧.

(٩) الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٤.

(١٠) المعجم الكبير ٤/ ٢٣٩، وأسد الغابة ٢/ ٨٧، والتجريد ١/ ١٤٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٩٣، وجامع المسانيد ٤/ ١٢.

(١١) المعجم الكبير (٤١٤٠) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

مِن طريقِ عبدِ الملكِ بنِ قدامةَ الجُمَحِيِّ ، عن أبيه ، عن خارجةَ بنِ عمرٍو الجُمَحِيِّ ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال يومَ الفتحِ : « ليس لوارثٍ وصيةٌ » الحديث .

قال أبو موسى[(١)] : هذا الحديثُ يُعرفُ بعمرِو[(٢)] بنِ خارجةَ . يعنى : فلعله قُلِب .

قلتُ : حديثُ عمرِو بنِ خارجةَ أخرَجه أحمدُ وأصحابُ السننِ[(٣)] ، ومَخْرَجُه مُغايِرٌ /لمخرجِ حديثِ خارجةَ بنِ عمرٍو ، فالظاهرُ أنه آخَرُ . وقد روَى ٢٢٥/٢
المتنَ أيضًا أبو أُمامةَ وأنسٌ وابنُ عباسٍ ومعقلُ بنُ يسارٍ[(٤)] .

[٢١٥٠] **خارجةُ بنُ عمرٍو**[(٥)] ، حليفُ آلِ أبى سفيانَ ، روَى ابنُ منده[(٦)] مِن طريقِ عبدِ الحميدِ بنِ جعفرٍ - كذا فيه ، والصوابُ : ابنِ[(٧)] بهرامٍ - عن شهرِ بنِ حوشبٍ ، حدَّثنى خارجةُ بنُ عمرٍو ، وكان حليفًا لأبى سفيانَ فى الجاهليةِ : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وهو بينَ شعبتَىِ الرَّحْلِ : « إن الصدقةَ لا

(١) كما فى أسد الغابة ٢/ ٨٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٩٣.

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « لعمرو » .

(٣) أحمد ٢٩/ ٢١٠ (١٧٦٦٣ - ١٧٦٦٦، ١٧٦٦٩، ١٧٦٧٠) ، وابن ماجه (٢٧١٢) ، والترمذى (٢١٢١) ، والنسائى (٣٦٤٣ - ٣٦٤٥) .

(٤) أخرجه أبو داود (٢٨٧٠، ٣٥٦٥) ، وابن ماجه (٢٧١٣) ، والترمذى (٢١٢٠) من حديث أبى أمامة ، وأخرجه أبو داود (٥١١٥) ، وابن ماجه (٢٣٩٩، ٢٧١٤) من حديث أنس ، وأخرجه الدارقطنى ٤/ ٩٨، ١٥٢، والطبرانى فى مسند الشاميين (٢٤١٠) من حديث ابن عباس ، وأخرجه ابن عدى فى الكامل ١٨٥٣/٥ من حديث معقل بن يسار .

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥١١، ولأبى نعيم ٢/ ٢١١، وأسد الغابة ٢/ ٨٧، والتجريد ١/ ١٤٨.

(٦) معرفة الصحابة ١/ ٥١٢.

(٧) فى أ ، ب : « أنه » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

تَحِلُّ لى ولا لأحدٍ مِن أهلِ بيتى » .

قال ابنُ منده[1] : وهَم فيه الفِرْيابىُّ عن عبدِ الحميدِ ، فقال : خارجةُ بنُ عمرٍو . وإنما هو عمرُو بنُ خارجةَ .

قلتُ : تابَعه جُبَارَةُ[2] بنُ المُغلِّسِ ، عن عبدِ الحميدِ بنِ بهرامَ ، فقال : خارجةُ بنُ عمرٍو[3] .

[٢١٥١] **خاضِرٌ** ، بمعجمتين وآخرُه راءٌ ، تقدَّم ذكرُه فى ترجمةِ الأرقمِ الجِنِّىِّ[4] ،وأنَّه أحدُ جِنِّ نَصِيبِينَ .

ذكرُ مَن اسمُه خالدٌ .

[٢١٥٢] **خالدُ بنُ إسافٍ الجُهَنِىُّ**[5] ، قال ابنُ شاهينٍ[6] : سمِعتُ ابنَ أبى داودَ يقولُ : شهِد فتحَ مكةَ . وقال العدوِىُّ[7] : شهِد أُحُدًا وقتِل بالقادسيةِ . وزعَم بنو الحارثِ بنِ الخزرجِ أنه استُشهِد يومَ جسرِ أبى عبيدٍ .

[٢١٥٣] **خالدُ بنُ أَسِيدِ بنِ أبى العِيصِ بنِ أميةَ بنِ عبدِ شمسٍ الأُموِىُّ**[8] ، أخو عتابٍ . /قال هشامُ بنُ الكلبىِّ[9] : أسلَم يومَ الفتحِ وأقام ٢٢٦/٢

(١) معرفة الصحابة ١/ ٥١١.

(٢) فى م : « جنادة » . وينظر الإكمال ٢/ ٤٥.

(٣) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٥١١) من طريق جبارة به .

(٤) تقدمت ترجمته فى ١/٩٥ ترجمة (٧٧) .

(٥) أسد الغابة ٢/ ٨٩، والتجريد ١/ ١٤٨.

(٦) ابن شاهين – كما فى أسد الغابة ٢/ ٨٩.

(٧) العدوى – كما فى أسد الغابة ٢/٨٩ .

(٨) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٧٥، ولأبى نعيم ٢/ ٢٠٠، والاستيعاب ٢/ ٤٣١، وأسد الغابة ٢/ ٨٩، والتجريد ١/ ١٤٨.

(٩) جمهرة النسب ص ٤٧، وفيه ذكر اسمه فقط ، وأما إسلامه وتيهه فقد أخرجه ابن عساكر فى =

بمكةَ ، وكان فيه تِيهٌ شديدٌ[(١)] ، وكان مِن المؤلفةِ . وقال ابنُ دريدٍ[(٢)] : كان خَزَّازًا[(٣)] . وقال السراجُ عن عبدِ العزيزِ بنِ معاويةَ : مات خالدٌ قبلَ فتحِ مكةَ[(٤)] .

وروَى ابنُ منده[(٥)] مِن طريقِ يحيى بنِ جَعْدَةَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ خالدِ ابنِ أسيدٍ ، عن أبيه ، أن النبيَّ ﷺ أهَلَّ حينَ راحَ إلى منًى . قال : لا يُعرفُ إلا بهذا الإسنادِ .

قلتُ : وفيه[(٦)] أبو الربيعِ السَّمَّانُ وغيرُه مِن الضعفاءِ . وذكَر أبو حسانَ الزيادِيُّ[(٧)] أنه فُقِد يومَ اليمامةِ . وذكَر سيفٌ فى « الفتوحِ »[(٨)] أن أخاه عَتَّابًا وَجَّهَه أميرًا على البعثِ الذى أرسَله إلى قتالِ أهلِ الرِّدَّةِ .

وروَى عبدانُ[(٩)] مِن طريقِ بشرِ بنِ تيمٍ فى المؤلفةِ خالدَ بنَ أسيدٍ هذا ، لكنَّه سمَّى جدَّه أبا المُغَلِّسِ وهو تصحيفٌ ، وحكى البلاذرِيُّ[(١٠)] أنه ﷺ دعا على

= تاريخه ١٦/ ٤ من قول ابن سعد .

(١) التيه : الصلف والكِبر . اللسان (ت ى هـ) .

(٢) ابن دريد - كما فى أسد الغابة ٢/ ٨٩.

(٣) فى النسخ : « جزارا » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٤٧٤) من طريق محمد بن إسحاق السراج به .

(٥) معرفة الصحابة ١/ ٤٧٦.

(٦) فى الأصل : « وقفه » .

(٧) فى الأصل : « الرمادى » .

والخبر ذكره ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦/ ٥ عن أبى حسان .

(٨) سيف - كما فى تاريخ ابن جرير ٣/ ٣١٩.

(٩) عبدان - كما فى أسد الغابة ٢/ ٩٠.

(١٠) أنساب الأشراف ٦/ ٧٤.

WWW.NAFSEISLAM.COM

آلِ خالدِ بنِ أسيدٍ[١] أن يُحرَموا النصرَ ، ففى ذلك تقولُ آمنةُ[٢] بنتُ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ زوجُ عبدِ الواحدِ بنِ سليمانَ بنِ عبدِ الملكِ لما فرَّ مِن أبى حمزةَ الخارجِىِّ[٣] :

[١/٢٠٨ظ] تَرَكَ القِتالَ وما به مِن عِلَّةٍ   إلا الوُهُونَ وعِرْقَه[٤] مِن خالدِ

[٢١٥٤] **خالدُ بنُ إياسٍ**[٥] ، قال ابنُ منده[٦] : ذكَره ابنُ عقدةَ . وقال : روَى عنه أبو إسحاقَ . قال : ولا يُعرفُ له حديثٌ .

[٢١٥٥] **خالدُ بنُ بُجَيْرٍ** ، **أبو عقربٍ** ، يأتى فى خويلدِ بنِ خالدٍ[٧] ، وتأتى ترجمةُ أبى عقربٍ فى الكنى[٨] .

[٢١٥٦] / **خالدُ ابنُ البَرْصاءِ** ، تقدَّم ذكرُ أخيه الحارثِ ابنِ البَرْصَاءِ[٩] ، ٢٢٧/٢
وأن اسمَ أبيه مالكٌ ، وذكرتُ هناك نسبَه إلى بنى ليثٍ ، قال الزبيرُ بنُ بكَّارٍ[١٠] : حدَّثنى محمدُ بنُ سلَّامٍ ، حدَّثنى يزيدُ بنُ عياضٍ ، قال : استعمَل النبىُّ ﷺ

---

(١) فى الأصل : « الوليد » .

(٢) فى الأصل ، ص : « أمية » . وهى آمنة ، ويقال : أُمينة . ينظر تاريخ دمشق ٦٩/ ٤١ .

(٣) البيت مع أبيات أخر فى الأغانى ٢٣/ ٢٢٩، وقال : لشاعر لم نحفل به . ونسبه مصعب الزبيرى فى نسب قريش ص ١٦٦ إلى أبى الكوسج .

(٤) فى الأصل ، والأغانى : « عرقة » .

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٨٥، ولأبى نعيم ٢/ ٢٠٤، وأسد الغابة ٢/ ٩٠، والتجريد ١/ ١٤٨ .

(٦) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٢/ ٩٠ .

(٧) سيأتى ص٣٢٨ (٢٣١١) .

(٨) ستأتى فى ٤٥٣/١٢ (١٠٣٤٢) .

(٩) تقدم فى ٣٣٧/٢ (١٣٨٥) .

(١٠) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٧٥/٣٨ من طريق الزبير به .

على النَّفَلِ يومَ حنينٍ أبا جهمِ بنَ حذيفةَ العدوىَّ ، فجاء خالدُ ابنُ البرصاءِ ، فتناوَل زمامًا من شَعَرٍ ، فمنَعه أبو جهمٍ ، فقال : إن نصيبى فيه أكثرُ . فتدافَعا ، فعلاه أبو جهمٍ فشَجَّه مُنَقِّلَةً[1] ، فقضَى فيها النبىُّ ﷺ بخمسَ عشْرةَ فريضةً .

ورواه الزبيرُ[2] مِن وجهٍ آخرَ موصولًا ولم يُسَمِّ خالدًا . وأخرَجه أبو داودَ والنسائىُّ[3] مِن طريقِ معمرٍ ، عن الزهرىِّ ، عن عروةَ ، عن عائشةَ ، أن النبىَّ ﷺ بعَث أبا جهمِ بنَ حذيفةَ مُصَدِّقًا ، فلاجَّه[4] رجلٌ ، فضرَبه أبو جهمٍ فشَجَّه . فذكَر الحديثَ بمعناه ولم يُسَمِّ خالدًا أيضًا .

[٢١٥٧] خالدُ بنُ البُكَيرِ بنِ عبدِ ياليلَ بنِ ناشِبِ بنِ غِيَرةَ بنِ سعدِ بنِ (٥ليثِ بن بكرٍ٥) بنِ عبدِ مناةَ الليثىُّ[6] ، حليفُ بنى عدىِّ بنِ كعبٍ ، مشهورٌ ، مِن السابقين ، وشهِد بدرًا ، وهو أحدُ الإخوةِ ، وقد تقدَّم منهم إياسُ[7] ، ويأتى

---

(١) المنقلة : الشجة التى تخرج منها صغار العظام ، وتنتقل عن أماكنها ، وقيل : التى تنقل العظم . أى تكسره . النهاية ٥/ ١١٠.

(٢) فى أ ، ب: « ابن الزبير » . والحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٨/ ١٧٤، ١٧٥ من طريق الزبير به .

(٣) أبو داود (٤٥٣٤) ، والنسائى (٤٧٩٢) ، وفى الكبرى (٦٩٨٠) .

(٤) فى ص ، م : « فلاحاه » . ولاجَّه بتشديد الجيم : نازعه وخاصمه ، أو بتشديد الحاء المهملة قريب منه . قال صاحب عون المعبود : وفى نسخة الخطابى : فلاحاه . بالحاء المهملة منقوصا . وهما بمعنى . ينظر عون المعبود ١٢/ ١٧٢، وحاشية السندى على سنن النسائى ٨/ ٤٠٣.

(٥ - ٥) فى النسخ : « بكر بن ليث » . والمثبت من طبقات خليفة وأسد الغابة ، وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٨٠ - ١٨٣.

(٦) طبقات ابن سعد ٣٨٩/٣ وفيه : « خالد بن أبى البكير » ، وطبقات خليفة ١/ ٥٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٧٨، ولأبى نعيم ٢/ ٢٠١، والاستيعاب ٢/ ٤٢٦، وأسد الغابة ٢/ ٩١، والتجريد ١/ ١٤٨، ١٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٨٦/١ .

(٧) تقدم فى ١/ ٣٢٠ (٣٧٤) .

ذكرُ عامرٍ وعاقلٍ[(١)] ، واستُشهِد يومَ الرجيعِ وهو ابنُ أربعٍ وثلاثين سنةً . ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٢)] وغيرُه ، وهو الذى أراد حسانُ بنُ ثابتٍ بقولِه[(٣)] :

فدافعتُ عن حِبِّى خُبَيْبٍ وعاصمٍ وكان شفاءً لو تدارَكتُ خالدا

٢٢٨/٢ /وروَى ابنُ منده[(٤)] مِن طريقِ الكلبىِّ ، عن أبى صالحٍ ، عن ابنِ عباسٍ ، قال : بعَث النبىُّ ﷺ خالدَ بنَ البُكيرِ مع عبدِ اللَّهِ بنِ جحشٍ فى طلبِ عيرِ قريشٍ . الحديث .

[٢١٥٨] خالدُ بنُ ثابتِ بنِ طاعنِ بنِ العَجْلانِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ صبحٍ الفَهمِىُّ[(٥)] ، جدُّ عبدِ الرحمنِ بنِ خالدِ بنِ مسافرِ بنِ خالدِ بنِ ثابتٍ ، أميرِ مصرَ شيخِ اللَّيثِ ، ذكَر ابنُ يونسَ[(٦)] أنَّه شهِد فتحَ مصرَ ، وروَى الليثُ عن يزيدَ بنِ أبى حبيبٍ ، أنَّ عمرَ بنِ الخطابِ بعَث خالدَ بنَ ثابتٍ الفَهمِىَّ على جيشٍ ، وعمرُ بنُ الخطابِ بالجابيةِ . فذكَر قصةً أخرَجها أبو عبيدٍ[(٧)] ، وقال ابنُ يونسَ[(٦)] : وَلِىَ خالدُ بنُ ثابتٍ بحرَ مصرَ سنةَ إحدَى وخمسينَ .

وقال خليفةُ بنُ خيَّاطٍ[(٨)] : أغزاه مسلمةُ بنُ مُخَلَّدٍ إفريقيةَ سنةَ أربعٍ وخمسينَ .

---

(١) فى م : « غافل » . وستأتى ترجمته فى ٥/ ٤٩٠ (٤٣٨٢) ، وستأتى ترجمة عامر فى ٥/ ٤٩٤ (٤٣٨٩) .

(٢) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ١٧٠ ، ١٧١ .

(٣) ديوانه ص ٣٨١ .

(٤) معرفة الصحابة ١/ ٤٧٩ .

(٥) تاريخ دمشق ١٦/ ٩ - وفيه « ظاعن » ، والتجريد ١/ ١٤٩ .

(٦) ابن يونس - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ١١ .

(٧) أخرجه ابن عساكر - فى تاريخ دمشق ١٦/ ٩ من طريق أبى عبيد به .

(٨) تاريخ خليفة ١/ ٢٦٥ .

WWW.NAFSEISLAM.COM

قلتُ : ذكرتُه فى هذا القسمِ اعتمادًا على ما مضَى أنَّهم ما كانُوا يُؤَمِّرُون فى الفتوحِ إلا الصحابةَ .

[٢١٥٩] **خالدُ بنُ ثابتِ بنِ النعمانِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ رزاحِ بنِ ظَفَرٍ الأنصاريُّ الظَّفَرِيُّ**(١) ، ذكَر العدوِيُّ أنَّه استُشْهِدَ يومَ بئرِ معونةَ ، فاستدرَكه أبو عليٍّ الغسانيُّ(٢) .

[٢١٦٠] **خالدُ بنُ ثابتٍ الأنصاريُّ الأوسِيُّ** ، قال ابنُ عساكرَ(٣) : ذكَر ابنُ دريدٍ أنَّه قُتِلَ يومَ مؤتةَ ، قال : ولم أرَ له ذكرًا فى المغازِى .

[٢١٦١] [٢٠٩/١و] **خالدُ بنُ أبى**(٤) **جَبَلٍ**(٥) - بفتحِ الجيمِ والموحدةِ ، ووقَع فى روايةِ البخاريِّ وابنِ البَرْقِيِّ(٦) /جِيلٍ بكسرِ الجيمِ بعدَها تحتانيةٌ ساكنةٌ ، ورجَّح ابنُ ماكولا(٧) الأولَ والخطيبُ الثانىَ - **العَدَوانِيُّ** - بفتحِ المهملتين - ٢٢٩/٢
الطائفِيُّ ، قال ابنُ السكنِ : سكَن الطائفَ . وله حديثٌ واحدٌ ، ويقالُ : إنه بايَعَ تحتَ الشجرةِ . أخرَجه أحمدُ ، وابنُ أبى شيبةَ ، (٨ وابنُ خزيمةَ فى ٨)

(١) أسد الغابة ٢/ ٩١، والتجريد ١/ ١٤٩.
(٢) فى النسخ : « الجيانى » والمثبت من أسد الغابة ٢/ ٩١، والتجريد ١/ ١٤٩.
(٣) تاريخ دمشق ١٦/ ١١.
(٤) سقط من : م .
(٥) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٣٨، وطبقات مسلم ١/ ١٦٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ١٠٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٤٦٣ - وفيه خالد بن جبل ويقال : ابن أبى جبل - ولأبى نعيم ٢/ ١٩٦، والاستيعاب ٢/ ٤٣٥، وأسد الغابة ٢/ ٩١، والتجريد ١/ ١٤٩.
(٦) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٣٨، ١٣٩، وابن البرقى - كما فى الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٧.
(٧) الإكمال ٢/ ٤٧.
(٨ - ٨) ليس فى : الأصل .

«صحيحِه»[(١)]، والطبرانىُّ[(١)]، وابنُ شاهينَ[(٢)]، من طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الرحمنِ الطائفِىِّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ خالدِ بنِ أبى جَبَلٍ العَدَوانىِّ، عن أبيه، أنَّه أبصَر النبىَّ ﷺ فى مُشَرَّقِ ثقيفٍ[(٣)] وهو قائمٌ على قوسٍ أو عصًا حين أتاهم يبتغِى عندَهم النصرَ. قال: فسمعتُه يقرأُ: «﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾». حتى ختَمَها. قال: فوعيتُها فى الجاهليةِ ثم قرأتُها فى الإسلامِ. وفى رواية ابنِ شاهينٍ: عن عبدِ الرحمنِ بنِ خالدِ بنِ أبى جَبَلٍ. وفرَّق ابنُ حبانَ[(٤)] بينَ خالدِ بنِ جَبَلٍ العدوانىِّ وخالدِ بنِ أبى جبلٍ الثقفِىِّ، ووهَم.

[٢١٦٢] **خالدُ بنُ الحارثِ النَّصرِىُّ**[(٥)]، بالنونِ، يأتِى ذكرُه فى خالدِ ابنِ غَلَّابٍ، إن شاء اللَّهُ تعالى[(٦)].

[٢١٦٣] **خالدُ بنُ حزامِ بنِ خويلدِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَىٍّ القرشِىُّ الأسدِىُّ**[(٧)]، أخو حكيمِ بنِ حزامٍ، ذكَره البلاذرِىُّ وابنُ منده[(٨)] من طريقِ المنذرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، قال: هاجَر خالدُ بنُ

(١ - ١) ليس فى: الأصل.

(٢) أحمد ٣١/٢٨٨ (١٨٩٥٨)، وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٢٧٥)، والطبرانى (٤١٢٧) من طريق ابن أبى شيبة به، والطبرانى (٤١٢٦).

(٣) مشرق ثقيف: سوق الطائف. النهاية ٢/ ٤٦٤.

(٤) الثقات ٣/ ١٠٥.

(٥) فى الأصل: «النضرى» وفى ص: «ابن النضر».

(٦) سيأتى ص ١٦٥.

(٧) طبقات ابن سعد ٤/ ١١٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٧٦، ولأبى نعيم ٢/ ٢٠٠، والاستيعاب ٢/ ٤٣١، وأسد الغابة ٢/ ٩٢، والتجريد ١/ ١٤٩.

(٨) أنساب الأشراف ١/ ٢٣٠، ٩/ ٤٥٧ - بدون إسناد، ومعرفة الصحابة ١/ ٤٧٦، ٤٧٧ - وفيه: هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير.

حزامٍ إلى أرضِ الحبشةِ ، فنَهَشَتْه حيةٌ فمات فى الطريقِ ، فنزَلت فيه : ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ الآية [النساء: ١٠٠] . قال البلاذرِىُّ[١] : ليس بمتفَقٍ عليه ولم يَذكرْه ابنُ إسحاقَ . يعنى فى مهاجرةِ الحبشةِ ، وأخرَجه ابنُ أبى حاتمٍ من هذا الوجهِ موصولًا ولفظُه[٢] : عن هشامِ بنِ عروةَ ، عن أبيه ،
٢/٢٣٠ عن الزبيرِ بنِ العوامِ . فذكَره ، وزاد : قال الزبيرُ : وكنتُ أتَوَقَّعُ خروجَه /وأنتظرُ قدومَه وأنا بأرضِ الحبشةِ ، فما أحزنَنى شيءٌ حُزْنى لوفاتِه حين بلغتنى ؛ لأنَّه كان من بنى أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى ، ولم يَكنْ بَقِىَ معِى أحدٌ منهم بأرضِ الحبشةِ .

وقال الزبيرُ بنُ بكَّارٍ فى كتابِ « النسبِ »[٣] : حدَّثنى عمِّى مصعبٌ ، عن غيرِ واحدٍ من آلِ حزامٍ ، عن الواقدىِّ ، عن المغيرةِ بنِ عبدِ اللَّهِ الحزامىِّ ، أنَّ خالدَ بنَ حزامٍ خرَج من مكةَ مهاجرًا ، وبلَغ الزبيرَ خبرُه فسُرَّ بذلك فمات خالدٌ فى الطريقِ ، فنزَلت فيه الآيةُ .

قلتُ : والمشهورُ أنَّ الذى نزَلت فيه هذه الآيةُ جُندَبُ بنُ ضَمْرَةَ كما تقدَّم[٤] .

(٥ وقال الطبرِىُّ : انفرَد الواقدىُّ بقولِه : إنَّه هاجَر إلى الحبشةِ الهجرةَ الثانيةَ فنُهِشَ فى الطريقِ فمات قبلَ أن يَدخُلَ الحبشةَ . كذا قال وفيه نظرٌ لروايةِ الزبيرِ عن مصعبٍ بموافقةِ الواقدىِّ ٥) .

---

(١) أنساب الأشراف ١/ ٢٣٠.

(٢) ابن أبى حاتم فى تفسيره ٣/١٠٥٠ (٥٨٨٨) .

(٣) جمهرة نسب قريش وأخبارها ١/ ٣٩٣.

(٤) تقدم فى ٢/٢٥٨ (١٢٤١) .

(٥ - ٥) ليس فى الأصل .

[٢١٦٤] **خالدُ بنُ حكيمِ بنِ حزامِ بنِ خويلدٍ**[1] ، ابنُ أخي الذي قبلَه ، قال هشامُ بنُ الكلبيِّ : أسلَم يومَ الفتحِ . وذكَره ابنُ السكنِ[2] في ترجمةِ أبيه فقال : كان له من الولدِ ؛ خالدٌ وهشامٌ ويحيَى أسلَموا . وقال الطبريُّ[3] : كان لحكيمٍ من الولدِ ؛ عبدُ اللَّهِ ، وخالدٌ ، ويحيَى ، وهشامٌ ، أدرَكوا كلُّهم النبيَّ ﷺ وأسلَموا يومَ الفتحِ . وذكَره أبو عمرَ فقال[4] : حديثُه عندَ بكيرِ بنِ الأشجِّ ، عن الضحاكِ بنِ عثمانَ عنه .

قلتُ : وحديثُه بهذا الإسنادِ إنما هو عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ ، وبذلك ذكَره البخاريُّ وابنُ أبي حاتمٍ عن أبيه[5] ، ولهذا ذكَره ابنُ حبانَ وغيرُه في التابعين[6] ، لكن ساقَ له ابنُ أبي عاصمٍ والبغويُّ وغيرُهما[7] حديثًا معلولًا مَدارُه على ابنِ عيينةَ ، عن / عمرِو بنِ دينارٍ ، أخبَرني أبو نجيحٍ ، عن خالدِ بنِ ٢٣١/٢
حكيمِ بنِ حزامٍ قال : كان أبو عبيدةَ أميرًا بالشامِ ، فتناوَل بعضَ أهلِ الأرضِ[8] ، فقامَ إليه خالدٌ فكلَّمه ، فقالوا : أغضَبْتَ الأميرَ . فقال : أمَا إنِّي لم أُرِدْ أن

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٤٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٣١، وثقات ابن حبان ٤/ ١٩٧، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٣٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٧٧، ولأبي نعيم ٢/ ١٩٨، والاستيعاب ٢/ ٤٣٥، وأسد الغابة ٢/ ٩٢، والتجريد ١/ ١٤٩، وجامع المسانيد ٤/ ١٧.

(٢) ابن السكن - كما في بغية الطلب ٦/ ٥٠٠.

(٣) في م : « الطبراني » .

(٤) الاستيعاب ٢/ ٤٣٥.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٤.

(٦) الثقات ٤/ ١٩٧.

(٧) الآحاد والمثاني ١/ ٤٢٦، ومعجم الصحابة ٢/ ٢٣١، ٢٣٢ (٥٨٩).

(٨) في ص : « العلم » .

أُغضِبَه ، ولكنِّى سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إنَّ أشدَّ الناسِ عذابًا يومَ القيامةِ أشدُّهم عذابًا للناسِ فى الدنيا » . لفظُ البغوىِّ .

قلتُ : تَوَهَّمَ من أورَد له هذا الحديثَ بأنَّ المرادَ بقولِه : فقام إليه خالدٌ فكلَّمه . أنَّه خالدُ بنُ حكيمٍ صاحبُ الترجمةِ ، وبذلك صرَّح الطبرانىُّ فى روايتِه [(١)] ، وهو وهمٌ ، وإنما [٢٠٩/١ظ] هو خالدُ بنُ الوليدِ وهو الذى قال : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ . بيَّن ذلك أحمدُ فى « مسندِه » عن ابنِ عيينةَ ، والبخارىُّ فى « تاريخِه » ، والطبرانىُّ [(٢)] من طريقٍ أخرَى فى ترجمةِ خالدِ بنِ الوليدِ .

وأخرَج هذا الحديثَ ابنُ شاهينٍ من طريقِ حمادِ بنِ سلمةَ ، فوقَع فيه وهمٌ أيضًا قال فيه : عن عمرِو بنِ دينارٍ عن أبى نجيحٍ ، أنَّ خالدَ بنَ حكيمِ بنِ حزامٍ مرَّ بأبِى عُبيدةَ وهو يُعَذِّبُ ناسًا ، فقال : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ . فذكَر الحديثَ بعينِه ، وهذا وقَع [(٣)] فيه حذفٌ اقتضَى هذا الوهمَ ؛ وذلك أن الباوردىَّ أخرَجه من وجهٍ آخرَ عن حمادِ بنِ سلمةَ فزادَ فيه [(٤)] : وهو يُعَذِّبُ الناسَ فى الجِزْيَةِ ، فقال له : أما سمِعتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ . فذكَر الحديثَ [(٥)] . وقد وقَع [(٣)] لأخيه هشامُ بنُ حكيمٍ شىءٌ من هذا كما سَنذكرُ فى ترجمتِه [(٦)] .

[٢١٦٥] **خالدُ بنُ الحُوَّارَى الحبشِىُّ** [(٧)] ، قال ابنُ أبى خيثمةَ والبغوىُّ

(١) الطبرانى (٤١٢١) .

(٢) أحمد ٢٠/٢٨ (١٦٨١٩) ، والبخارى فى تاريخه ٣/ ١٤٣، والطبرانى (٣٨٢٤) .

(٣ - ٣) سقط من : ص .

(٤) سقط من : ا، ب .

(٥) أخرجه الطبرانى (٤١٢٢) من طريق حماد بن سلمة به .

(٦) ستأتى فى ٢٢٦/١١ (٩٠٠٣) .

(٧) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٤١، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٣٣، ومعرفة الصحابة لابن =

ومُطَيَّنٌ جميعًا[(١)] : أخبَرنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ الترجمانيُّ ، حدَّثنا إسحاقُ بنُ الحارثِ قال : رأيتُ خالدَ بنَ الحُوَّارَى - رجلًا من الحبشةِ من أصحابِ النبيِّ ﷺ - أَتَى أهلَه ، فحضَرَتْه /الوفاةُ ، فقال : اغسِلُونى غُسْلَيْن ؛ غُسلٌ ٢٣٢/٢ للجنابةِ وغسلٌ للموتِ . وأخرَجه الطبرانيُّ من هذا الوجهِ[(٢)] .

[٢١٦٦] **خالدُ بنُ أبى خالدٍ الأنصاريُّ**[(٣)] ، ذكَره ضرارُ بنُ صُرَدٍ بسندِه عن عبيدِ اللَّهِ بنِ أبى رافعٍ فيمن شهِد صِفِّين مع عليٍّ من الصحابةِ ، أخرَجه الطبرانيُّ وغيرُه من طريقِه[(٤)] .

[٢١٦٧] **خالدُ بنُ خلَّادٍ الأنصاريُّ**[(٥)] ، له حديثٌ قال المَحامليُّ فى الجزءِ الخامسِ من « الأمالى » [(٦)] روايةِ الأصبهانيين[(٦)] : حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ شبيبٍ ، حدَّثنا إسماعيلُ ، حدَّثنى أخِى ، عن سليمانَ هو ابنُ بلالٍ ، عن موسَى ابنِ عبيدة ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دينارٍ ، عن خالدِ بنِ خلَّادٍ ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال : « من أخاف أهلَ المدينةِ[(٧)] أخافَه اللَّهُ وعليه لعنةُ اللَّهِ وغضبُه إلى يومِ القيامةِ ، لا

= منده ١/ ٤٧١، ولأبى نعيم ٢/ ١٩٨، والاستيعاب ٢/ ٤٣٦، وأسد الغابة ٢/ ٩٢، والتجريد ١/ ١٤٩، وجامع المسانيد ٤/ ١٩.

(١) ابن أبى خيثمة - كما فى معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٧١، ٤٧٢، وتاريخ دمشق ١٩٨/٨ - والبغوى فى معجم الصحابة ٢/ ٢٤١.

(٢) الطبرانى (٤١٢٣) من طريق مطين .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٣٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٠١، وأسد الغابة ٢/ ٩٣، والتجريد ١/ ١٤٩.

(٤) الطبرانى (٤١٢٥) - ومن طريقه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٤٧٩) .

(٥) التاريخ الكبير ٣/ ١٤٦، والجرح والتعديل ٣/ ٣٢٧، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٠٠.

(٦ - ٦) فى أ ، ب : « رواه الأصبهانيون » .

(٧) فى ا ، ب : « الذمة » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

يُقبَلُ منه صرفٌ ولا عدلٌ » . هكذا وقَع ، والمعروفُ بروايةِ هذا المتنِ السائبُ ابنُ خلَّادٍ الأنصاريُّ (١) ، وموسى بنُ عبيدةَ ضعيفٌ .

[٢١٦٨] **خالدُ بنُ أبى دُجَانةَ الأنصاريُّ** (٢) ذكَره ضرارٌ (٣) أيضًا فيمن شهِد صِفِّين من الصحابةِ .

[٢١٦٩] **خالدُ بنُ رافعٍ** (٤) ، ذكَره البخاريُّ (٥) فقال : يَروِى عن النبىِّ ﷺ ، وعنه مالكُ بنُ عبدٍ . وذكَره ابنُ حبانَ (٦) فى التابعين فقال : يروِى المراسيلَ . وأخرَج حديثَه ابنُ مندَه (٧) من طريقِ سعيدِ بنِ أبى مريمَ ، عن نافعِ بنِ يزيدَ المصرىِّ ، عن عيَّاشِ (٨) بنِ عباسٍ (٨) ، عن عبدِ (٩) بنِ مالكٍ المَعَافرىِّ ، أنَّ جعفرَ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ الحكمِ /حدَّثه ، عن خالدِ بنِ رافعٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ٢٣٣/٢ قال لابنِ مسعودٍ : « لا تُكْثِرْ (١٠) همَّك ؛ ما يُقَدَّرْ يكنْ ، وما تُرْزَقْ يأتِك » . قال

---

(١) أخرجه الطبرانى (٦٦٣٧) من طريق موسى بن عبيدة عن ابن دينار عن خالد بن خلاد بن السائب عن أبيه عن جده .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٣٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٠٢، وأسد الغابة ٢/ ٩٣، والتجريد ١/ ١٥٠.

(٣) ضرار - كما فى الطبرانى (٤١٣١).

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٤٨، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٣٨، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٠١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٧٠، ولأبى نعيم ٢/ ١٩٤، وأسد الغابة ٢/ ٩٣، والتجريد ١/ ١٥٠، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٩٥، وجامع المسانيد ٤/ ٢٠.

(٥) التاريخ الكبير ٣/ ١٤٨.

(٦) الثقات ٤/ ٢٠١.

(٧) معرفة الصحابة ١/ ٤٧٠.

(٨ - ٨) سقط من : أ ، ب ، وفى ص : « بن عياش » . وينظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٥٥.

(٩) فى أ ، ب : « عبد الله » . وينظر الجرح والتعديل ٨/ ٢١٣.

(١٠) فى أ ، ب ، ص : « يكثر » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

سعيدٌ : وحدَّثنا يحيَى بنُ أيوبَ وابنُ لهيعةَ ، عن عياشٍ[(١)] ، عن مالكِ بنِ عبدٍ .
قال ابنُ منده : وقال غيرُه : عن عياشٍ ، عن جعفرٍ ، عن مالِكٍ ، مثلُه .

ورواه البغويُّ[(٢)] من روايةِ سعيدٍ ، عن نافعٍ ، وقال : لا أدرِى له صحبةٌ أم لا .

وأخرَجه ابنُ أبى عاصمٍ[(٣)] من طريقِ سعيدِ بنِ أبى[(٤)] أيوبَ ، عن عياشِ بنِ عباسٍ ، عن جعفرِ بنِ عبدِ [١/٢١٠و] اللَّهِ بنِ الحكمِ ، عن مالكِ بنِ عبدِ اللَّهِ المَعَافِرىِّ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال لعبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ . فذكَر الحديثَ ، ولم يذكرْ خالدَ بنَ رافعٍ ، والاضطرابُ فيه من عياشِ بنِ عباسٍ ؛ فإنه ضعيفٌ .

[٢١٧٠] **خالدُ بنُ رباحٍ الحبشِىُّ**[(٥)] ، أخو بلالٍ المُؤَذِّنِ ، يُكنَى أبا رُوَيْحَةَ .

قال ابنُ سعدٍ[(٦)] : أخبَرنا عارِمٌ ، حدَّثنا عبدُ الواحدِ بنُ زيادٍ[(٧)] ، حدَّثنا عمرُو ابنُ ميمونٍ ، حدَّثنى أبى ، أنَّ أخًا لبلالٍ خطَب امرأةً من العربِ ، فقالوا : إن

---

(١) فى الأصل ، ص ، م : «عباس» ، وفى أ ، ب ، غير منقوطة . وينظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٥٥.

(٢) معجم الصحابة ٢/ ٢٣٨.

(٣) الآحاد والمثانى (٢٨٠٦) . وليس فيه : جعفر بن عبد الله بن الحكم .

(٤) ليس فى : الأصل ، م . وينظر تهذيب الكمال ١٠/ ٣٤٢.

(٥) طبقات خليفة (٩٩) ، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٣٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٦٥، ولأبى نعيم ٢/ ١٩٣، والاستيعاب ٢/ ٤٣٦، وتاريخ دمشق ١٦/ ٢٠، وأسد الغابة ٢/ ٩٣، والتجريد ١/ ١٥٠.

(٦) الطبقات ٣/ ٢٣٧.

(٧) بعده فى ا ، ب ، ص ، م : «و» . وينظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٥٤.

WWW.NAFSEISLAM.COM

حضَر بلالٌ زَوَّجْناك . فذكَر الحديثَ .

وأخرَجه[(١)] من طريقِ الشعبيِّ ، قال : خطَب بلالٌ وأخوه إلى أهلِ بيتٍ[(٢)] باليمنِ .

وروَى ابنُ مندَه[(٣)] من طريقِ سليمانَ بنِ بلالِ بنِ أبى الدرداءِ ، عن أمِّ الدرداءِ ، عن أبى الدرداءِ ، قال : قال بلالٌ لعمرَ : أَقِرَّ أخِى أبا رويحةَ - الذى آخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بينى وبينَه - بالشامِ . فنزلَا داريًّا فى خَولانَ[(٤)] .

قلتُ : وهذا يَدُلُّ على أن أبا رويحةَ أخو بلالٍ فى الإسلامِ لا فى النسبِ ، فيُنظَرُ فى اسمِ أبيه[(٥)] .

٢٣٤/٢ / وقال أبو عبيدٍ فى « المواعظِ »[(٦)] : حدَّثنا أبو النضرِ ، حدَّثنا شيبانُ ، عن آدمَ بنِ عليٍّ : سمِعتُ أخا بلالٍ المُؤَذِّنِ يقولُ : الناسُ ثلاثةٌ ؛ سالمٌ وغانمٌ وشاجِبٌ[(٧)] .

[٢١٧١] **خالدُ بنُ رِبْعِيِّ التميميُّ**[(٨)] **النهشليُّ** ، ويقالُ : خالدُ بنُ مالكِ ابنِ رِبْعِيٍّ . وسيأتى[(٩)] .

(١) الطبقات ٣/ ٢٣٧.

(٢) فى الأصل : « بيته » .

(٣) معرفة الصحابة ١/ ٤٦٦، ٤٦٧.

(٤) داريا : قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق . وخولان : قرية كانت بقرب دمشق خربت . معجم البلدان ٢/ ٤٩٩، ٥٣٦.

(٥) فى ا ، ب ، ص ، م : « جده » .

(٦) أخرجه أبو عبيد فى غريب الحديث ٤/ ٤٥٧.

(٧) الشاجب : الآثم الهالك . المصدر السابق ٤/ ٤٥٦.

(٨) سقط من : ا ، ب ، ص ، م . وينظر ما سيأتى ١٦٦، ١٦٧ (٢٢٠٣) .

(٩) ستأتى ترجمته ص١٦٦ (٢٢٠٣) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢١٧٢] **خالدُ بنُ زيدِ بنِ كُلَيْبِ بنِ ثعلبةَ بنِ عبدِ بنِ**[١] **عوفِ بنِ غنمِ ابنِ مالكِ بنِ النجارِ، أبو أيوبَ الأنصاريُّ النجاريُّ**[٢]، معروفٌ باسمِه وكنيتِه، وأمُّه هندُ بنتُ سعيدِ بنِ عمرٍو من بنى الحارثِ بنِ الخزرجِ، من السابقين، روَى عن النبيِّ ﷺ وعن أُبَيِّ بنِ كعبٍ، روَى عنه البراءُ بنُ عازبٍ، وزيدُ بنُ خالدٍ، والمقدامُ بنُ معدِيكربَ، وابنُ عباسٍ، وجابرُ بنُ سَمُرَةَ، وأنسٌ، وغيرُهم من الصحابةِ وجماعةٌ من التابعين، شهِد العقبةَ وبدرًا وما بعدَها، ونزَل عليه النبيُّ ﷺ لَمَّا قدِم المدينةَ، فأقامَ عندَه حتى بَنَى بيوتَه ومسجدَه، وآخَى بينَه وبينَ مصعبِ بنِ عميرٍ، وشهِد الفتوحَ، وداومَ الغزوَ، واستَخْلَفَه عليٌّ على المدينةِ لما خرَج إلى العراقِ، ثم لحِق به بعدُ، وشهِد معه قتالَ الخوارجِ، قال ذلك الحكمُ بنُ عتيبةَ[٣].

ورُوِى عن سعيدِ بنِ المسيبِ، أنَّ أبا أيوبَ أخَذ من لحيةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ شيئًا، فقال له: «لا يُصيبُك السوءُ يا أبا أيوبَ»[٤].

وأخرَج أبو بكرِ بنُ أبى شيبةَ وابنُ أبى عاصمٍ[٥] من طريقِ أبى الخيرِ، عن

---

(١) سقط من: ا، ب، ص، م. وينظر نسب معد ١/ ٣٩٢، وجمهرة أنساب العرب ص ٣٤٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٨٤، وطبقات خليفة ١/ ٢٠٢، ٢/ ٧٧٨، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٣٦، وطبقات مسلم ١/ ١٤٦، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢١٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٢، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ١٣٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٥٣، ولأبى نعيم ٢/ ١٨٧، والاستيعاب ٢/ ٤٢٤، وتاريخ دمشق ١٦/ ٣٣، وأسد الغابة ٢/ ٩٤، وتهذيب الكمال ٨/ ٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٠٢، والتجريد ١/ ١٥٠.

(٣) فى ص، م: «عيينة». وينظر تهذيب الكمال ٧/ ١١٤.
والأثر أخرجه ابن سعد ٣/ ٤٨٤، والحاكم ٣/ ٤٥٨ عن الحكم به.

(٤) أخرجه الحاكم ٣/ ٤٦٢.

(٥) ابن أبى شيبة فى مسنده ١/ ٣٢ (١١)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٨٨٥).

أبى رُهْمٍ ، أنَّ أبا أيوبَ حدَّثهم ، أنَّ النبىَّ ﷺ نزَل فى بيتِه ، وكنتُ فى الغرفةِ فهُرِيقَ ماءٌ فى الغرفةِ ، فقُمْتُ أنا وأمُّ أيوبَ بقَطِيفةٍ لنا نَتَتَبَّعُ الماءَ شفقًا أن يَخلُصَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فنزَلْتُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ وأنا مُشْفِقٌ ، فسألتُه ، فانتقَل إلى الغرفةِ ، قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، كنتَ تُرسِلُ إلىَّ بالطعامِ ، فأنظُرُ فأضَعُ
٢٣٥/٢ / أصابعِى حيثُ أرَى أثرَ أصابعِك ، حتى كان هذا الطعامُ . قال : « أجَلْ ، إنَّ فيه بَصلًا ؛ فكرِهْتُ أنْ آكُلَ من أجلِ المَلَكِ ، وأمَّا أنتم فكُلُوا » .

ورَوَى أحمدُ[(١)] من طريقِ جبيرِ بنِ نفيرٍ ، عن أبى أيوبَ ، قال : لما قدِم النبىُّ ﷺ المدينةَ اقترَعَتِ الأنصارُ أيُّهم يُؤْويه ، فقرَعهم أبو أيوبَ . الحديث[(٢)] .

وقال ابنُ سعدٍ[(٣)] : أخبرَنا ابنُ عُلَيَّةَ ، عن أيوبَ ، عن محمدٍ : شهِد أبو أيوبَ بدرًا ، ثم لم يَتَخَلَّفْ عن غزاةٍ للمسلمين إلَّا وهو فى أخرَى إلَّا عامًا واحدًا ؛ استُعْمِلَ على الجيشِ شابٌّ ، فقعَد ؛ فتَلَهفَ بعدَ ذلك وقال : ما ضَرَّنى من استُعْمِلَ علىَّ . فمرِض ، وعلى الجيشِ يزيدُ بنُ معاويةَ ، فأتاه يعودُه ، فقال[(٤)] : حاجتَك . قال : حاجتى إذا أنا مِتُّ فاركَبْ بى ما وَجَدْتَ مَساغًا فى أرضِ العدوِّ ، فإذا لم تَجِدْ فادفِنِّى ثم ارجِعْ . ففعَل .

ورواه أبو إسحاقَ الفزارِىُّ[(٥)] عن هشامٍ ، عن محمدٍ . وسمَّى الشابَّ

---

(١) أحمد ٤٩٢/٣٨ (٢٣٥٠٧) .

(٢) الطبقات ٣/ ٤٨٥.

(٣) جاء بعده فى الأصل : « وروى أبو نعيم بإسناد واهٍ جدًّا من طريق معاذ [١/ ٢١٠ظ] الجهنى عن خالد ابن يزيد المدنى - وكانت له صحبة ، أن رسول الله ﷺ قال : « ما من أهل بيت يروح عليهم تالد من الغنم إلا صلت عليهم الملائكة » قلت : وقع فيه ابن يزيد بزيادة ياء ، والمدنى بدالٍ ، وأظنه الذى ذكره خليفة ، فالله أعلم » .

(٤) بعده فى الأصل ، م : « ما » . وينظر مصدر التخريج .

(٥) أبو إسحاق الفزارى - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٥٩ .

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١ عبدَ الملكِ ١) بنَ مروانَ .

ولزِم أبو أيوبَ الجهادَ بعد النبيِّ ﷺ إلى أنْ تُوُفِّيَ فى غزاةِ القسطنطينيةِ سنةَ خمسينَ ، وقيل : إحدَى . وقيل : اثنتين وخمسين . وهو الأكثرُ .

وقال أبو زرعةَ الدمشقيُّ (٢) ، عن دحيم ، عن الوليدِ ، عن سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ ، قال : أغزَى معاويةُ ابنَه يزيدَ سنةَ خمسٍ وخمسينَ فى جماعةٍ من الصحابةِ فى البَرِّ والبحرِ ، حتى أجاز القسطنطينيةَ ، وقاتلوا أهلَ القسطنطينيةِ على بابِها .

[٢١٧٣] **خالدُ بنُ زيدٍ الأنصاريُّ** (٣) ، قال أبو موسَى (٤) : ذكَر بعضُ أصحابِنا أنَّه غيرُ أبى أيوبَ . ثم أورَد ما أخرَجه حميدُ بنُ زنجويَه فى كتابِ « الترغيبِ » (٥) له من طريقِ حسينِ بنِ أبى زينبَ ، عن أبيه ، عن خالدِ بنِ زيدٍ ، رفَعه : « من قرأ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشرينَ (٦) مرَّةً بنَى اللَّهُ له قصرًا فى الجنةِ » الحديث .

(١ - ١) فى ص : « عبد الله » .

(٢) تاريخ أبى زرعة الدمشقى ١/١٨٨ (١٠١) .

(٣) أسد الغابة ٢/ ٩٦، والتجريد ١/ ١٥٠، وجامع المسانيد ٤/ ٢٢.

(٤) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٩٦.

(٥) حميد ابن زنجويه - كما فى الدر المنثور ١٥/ ٧٥٩، وأخرجه أبو موسى المدينى - كما فى أسد الغابة ٢/٩٦ من طريق حسين بن أبى زينب .
وابن زنجويه هو حميد بن مخلد بن قتيبة ابن زنجويه أبو أحمد الأزدى النسائى ، الحافظ الكبير ، كان ثقة وأحد الأئمة المجودين ، وكان كثير الحديث قديم الرحلة ، صاحب كتاب « الأموال » و« الترغيب والترهيب » وغير ذلك ، توفى سنة إحدى وخمسين ومائتين . تاريخ بغداد ٨/ ١٦٠، وطبقات الحنابلة ١/ ١٥٠، وتهذيب الكمال ٧/ ٣٩٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٩.

(٦) فى أسد الغابة ٢/ ٩٦، والدر المنثور ١٥/ ٧٥٩: « إحدى عشرة » .

قلتُ : وذكَر الثعالبيُّ فى « تفسيرِه »[(١)] عن ابنِ عباسٍ قال : خرَج الحارثُ
٢٣٦/٢ ابنُ عمرٍو[(٢)] /غازيًا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ وخلَّف على أهلِه خالدَ بنَ زيدٍ ، فتحَرَّج أن يَأْكُلَ من طعامِه ، وكان مجهودًا ، فنزَلت : ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ﴾ الآية [النور : ٦١] . فلعلَّه صاحِبُ الترجمةِ .

[٢١٧٤] **خالدُ بنُ زيدِ بنِ جاريةَ**[(٣)] - ويقالُ : ابنُ يزيدَ بنِ جاريةَ[(٣)] - **الأنصاريُّ**[(٤)] .

روَى أبو يعلَى والطبرانيُّ[(٥)] ، من طريقِ مجمِّعِ بنِ يحيَى بنِ زيدِ بنِ جاريةَ[(٣)] : سمِعتُ عمِّى خالدَ بنَ زيدِ بنِ جاريةَ[(٣)] الأنصاريَّ يقولُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَرِئَ من الشحِّ من أدى الزكاةَ ، وقرَى الضيفَ ، وأعطَى فى النائبةِ » . إسنادُه حسنٌ . لكنْ ذكَره البخاريُّ وابنُ حبانَ فى التابعين[(٦)] .

[٢١٧٥] **خالدُ بنُ زيدٍ المُزَنِىُّ**[(٧)] ، ذكَره خليفةُ بنُ خيَّاطٍ[(٨)] فيمَن نزَل

(١) الثعالبى - كما فى الدر المنثور ١١/ ١١٥.

(٢) فى الأصل : « عمير » . وينظر تفسير البغوى ٦/ ٦٥، وتفسير القرطبى ١٢/ ٣١٥. وفيهما : مالك ابن زيد . بدلا من : خالد بن زيد .

(٣) فى ا ، ب ، ص ، م : « حارثة » . وينظر مصادر الترجمة ، والجرح والتعديل ٣/ ٣٣١، وتهذيب الكمال (ترجمة مجمع ابن يحيى بن زيد) ٢٧/ ٢٤٥.

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ١٥٠، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٠٢، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٢٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٨١، ولأبى نعيم ٢/ ١٩٧، وأسد الغابة ٢/ ٩٤، والتجريد ١/ ١٥٠، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٩٦، وجامع المسانيد ٤/ ٢١.

(٥) أبو يعلى - كما فى الثقات لابن حبان ٤/ ٢٠٢، والطبرانى فى المعجم الكبير (٤٠٩٦) .

(٦) التاريخ الكبير ٣/ ١٥٠، والثقات ٤/ ٢٠٢.

(٧) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٤٩، والجرح والتعديل ٣/ ٣٣١، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٠١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ١٩٩.

(٨) تاريخ خليفة ١/ ١٣٣.

WWW.NAFSEISLAM.COM

البصرةَ من الصحابةِ .

وروَى أبو نعيمٍ[(١)] بإسنادٍ واهِى جدًّا من طريقِ معاذٍ الجهنىِّ ، عن خالدِ بنِ يزيدَ المدنىِّ[(٢)] ، وكانت له صحبةٌ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « ما من أهلِ بيتٍ يَرُوحُ عليهم تالدٌ[(٣)] من الغنمِ إلا صَلَّتْ عليهم الملائكةُ » .

قلتُ : وقَع فيه ابنُ يزيدَ بزيادةِ ياءٍ ، والمَدَنىُّ بدالٍ ، وأظنُّه الذى ذكَره خليفةُ ، واللَّهُ أعلمُ .

وروَى ابنُ أبى شيبةَ[(٤)] من طريقِ أبِى يحيَى ، أنَّ خالدَ بنَ زيدٍ ، وكانت [١/٢١١و] عينُه أصيبَتْ بالسُّوسِ[(٥)] ، قال : حاصَرنا مدينةَ السُّوسِ ، فلقِينا جهدًا وأميرُنا أبو موسَى . فذكَر قصةً .

[٢١٧٦] **خالدُ بنُ سعيدِ بنِ العاصى بنِ أميَّةَ بنِ عبدِ شمسٍ الأموىُّ ، أبو سعيدٍ**[(٦)] ، أمُّه أمُّ خالدٍ بنتُ خَبّابٍ[(٧)] الثقفيَّةُ ، من السابقين الأوَّلِين ، قيل :

---

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٩٩.

(٢) فى أ، ب : « المزنى » .

(٣) التالد : المال القديم الذى ولد عندك . النهاية ١/ ١٩٤.

(٤) ابن أبى شيبة ١١/ ٤٠٥ (٣٣٨٠٦) .

(٥) السوس : مدينة الأهواز فى قديم الدهر . معجم ما استعجم ٣/ ٧٦٧.

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ٩٤، وطبقات خليفة ١/ ٢٦، ٢/ ٧٦٨، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٥٢، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٢٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٣٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٦٠، ولأبى نعيم ٢/ ١٩١، والاستيعاب ٢/ ٤٢٠، وتاريخ دمشق ١٦/ ٦٧، وأسد الغابة ٢/ ٩٧، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٥٩، والتجريد ١/ ١٥٠.

(٧) فى الأصل : « حبان » ، وفى أ ، ب ، م : « حباب » ، وغير منقوطة فى ص . والمثبت من مصادر الترجمة ، ونسب قريش ص ١٧٤.

WWW.NAFSEISLAM.COM

كان رابعًا أو خامسًا . وكان سببَ إسلامِه رؤيًا رآها أنَّه على شفيرِ[(١)] نارٍ ، فأراد
٢٣٧/٢ أبوه أن يَرمِيَه فيها ، فإذا /النبيُّ ﷺ قد أخَذ بحُجْزتِه ، فأصبَح فأتَى أبا بكرٍ ، فقال : اتبعْ محمدًا فإنَّه رسولُ اللَّهِ ﷺ . فجاء فأسلَم ، فبلَغ أباه ، فعاقَبَه ومنَعه القوتَ ، ومنَع إخوتَه من كلامِه ، فتَغَيَّبَ حتى خرَج بعد ذلك إلى الحبشةِ ، فكان ممَّن هاجَرَ إلى أرضِ الحبشةِ ، ووُلِدَ له هناك بنتُه أمُّ خالدٍ .

قال يعقوبُ بنُ سفيانَ[(٢)] : حدَّثنا أبو غسانَ ، أنَّ إسحاقَ بنَ سعيدٍ حدَّثه ، قال : أخبَرَنِى سعيدُ بنُ عمرِو بنِ سعيدٍ وأخواى ، عن أمِّ خالدٍ بنتِ خالدٍ ، وكان أبوها من مهاجِرةِ الحبشةِ ووُلِدَتْ ثَمَّ .

وروَى ابنُ سعدٍ[(٣)] من طريقِ سعيدِ بنِ عمرِو بنِ سعيدِ بنِ العاصى ، عن عمِّه[(٤)] خالدِ بنِ سعيدٍ ، أنَّ سعيدَ بنَ العاصى بنِ أميةَ مرِض ، فقال : لئن رفَعنِى اللَّهُ من مرضِى لا يُعبَدُ إلهُ ابنِ أبى كبشةَ ببطنِ مكةَ . فقال خالدُ بنُ سعيدٍ : اللَّهمَّ لا تَرْفَعْه .

وبه[(٥)] إلى خالدِ بنِ سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بعَثه إلى ملكِ الحبشةِ فى رهطٍ من قريشٍ ومع خالدٍ امرأتُه ، فقدِموا ، فوَلِدَتْ له هناك جاريةً ، وتَحرَّكَتْ هناك وتَكَلَّمَتْ .

---

(١) فى أ ، ب ، ص ، م : « شعب » .

(٢) يعقوب بن سفيان - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٧٥، ٧٦.

(٣) الطبقات ٤/ ٩٥. ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦/ ٧٦.

(٤) بعده فى الأصل : ا، ب ، ص : « عن » .

(٥) الطبقات ٤/ ٩٩.

WWW.NAFSEISLAM.COM

وروَى ابنُ أبى داودَ[١] فى « المصاحفِ » من طريقِ إبراهيمَ بنِ عقبةَ[٢] ، عن أمِّ خالدِ بنتِ خالدٍ ، قالت : أبِى أولُ من كتَب : بسمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ .

وروَى الدارقطنىُّ[٣] فى « الأفرادِ » من طريقِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ عقبةَ ، عن عمِّه موسَى بنِ عقبةَ : سمِعتُ أمَّ خالدٍ بنتَ خالدِ بنِ سعيدٍ تقولُ : أبى أولُ من أسلَم ؛ وذلك لرؤيا رآها . الحديث . قال : تَفَرَّدَ به إسماعيلُ ، ولم يروِه[٤] عنه غيرُ محمدِ بنِ أبى شَمْلَةَ[٥] ، وهو الواقدىُّ .

وروَى عمرُ بنُ شَبَّةَ ، عن مسلمةَ بنِ محاربٍ قال : قال خالدُ بنُ سعيدٍ : أسلمتُ / قبلَ علىٍّ ، لكن كنتُ أُفَرِقُ أبا أُحَيْحَةَ - يعنى والدَه سعيدَ بنَ العاصِى - وكان لا يَفرَقُ أبا طالبٍ . ٢٣٨/٢

وقال ضَمْرَةُ بنُ ربيعةَ[٦] : كان إسلامُه مع إسلامِ أبى بكرٍ . وعن أمِّ خالدٍ قالت : كان أبِى خامسًا ، سبَقه أبو بكرٍ ، وعلىٌّ ، وزيدُ بنُ حارثةَ ، وسعدُ بنُ أبى وقاصٍ .

وقدم خالدٌ وأخوه عمرٌو على النبىِّ ﷺ مع جعفرِ بنِ أبى طالبٍ من الحبشةِ ، وشهِد عمرةَ القضِيَّةِ وما بعدَها ، واستعمَله النبىُّ ﷺ على صدقاتِ مَذْحِجٍ .

---

(١) ابن أبى داود - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٧٦.

(٢) فى ا ، ب ، ص : « عتبة » . وينظر تهذيب الكمال ٣٥/ ١٢٩.

(٣) الدارقطنى - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٦٧، ٦٨.

(٤) فى الأصل ، ا ، ب : « يرو » . وينظر تهذيب الكمال ٣/ ١٧.

(٥) فى الأصل ، وتاريخ دمشق : « سلمة » . وينظر ميزان الاعتدال ٣/ ٦٦٣.

(٦) ضمرة بن ربيعة أبو عبد الله الرملى ، الحافظ القدوة محدث فلسطين ، كان ثقة مأمونا خيرا ، وكان فقيه زمانه ، توفى سنة اثنتين ومائتين . تاريخ دمشق ٢٤/ ٤٠٤، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٢٥.

وروَى يعقوبُ بنُ سفيانَ[(١)] من طريقِ الزهريِّ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ وغيرِه، أنَّ الهجرةَ الأولَى إلى الحبشةِ هاجَر فيها جعفرُ بنُ أبى طالبٍ بامرأتِه أسماءَ بنتِ عميسٍ، وعثمانُ بنُ عفانَ برُقَيَّةَ بنتِ النبيِّ ﷺ، وخالدُ بنُ سعيدِ ابنِ العاصى بامرأتِه. وكذا قال ابنُ إسحاقَ[(٢)]، وسمَّاها [(٣)]أُمَيْنةَ بنتَ خلفِ[(٣)] بنِ أسعدَ بنِ عامرِ من[(٤)] خُزاعةَ.

وسيأتى لخالدٍ ذكرٌ فى ترجمةِ فروةَ بنِ مُسيكٍ[(٥)].

وذكَر سيفٌ فى «الفتوحِ»[(٦)] عن سهلِ بنِ يوسفَ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ، أنَّ أبا بكرٍ أمَّرَه على مشارفِ[(٧)] [٢١١/١ظ] الشامِ فى الرِّدَّةِ.

وثبَت فى «ديوانِ عمرِو بنِ معدِ يكربَ» أنَّه مدَح خالدَ بنَ سعيدِ بنِ العاصِى لما بعَثه النبىُّ ﷺ مُصَدِّقًا عليهم، بقصيدةٍ يقولُ فيها:

فقلتُ لباغِى الخيرِ إن تَأْتِ خالدًا تُسَرَّ وتَرْجِعْ ناعمَ البالِ حامدًا

وقال ابنُ إسحاقَ، وخليفةُ، والزبيرُ بنُ بكارٍ[(٨)]: استُشْهِدَ خالدٌ يومَ مَرْجِ

---

(١) يعقوب بن سفيان - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٧٢.

(٢) سيرة ابن إسحاق ص٢٠٥، ٢٠٨، ٢٠٩.

(٣ - ٣) فى الأصل، ا، ب، ص، م: «أمية بنت خالد». والمثبت من سيرة ابن إسحاق ص٢٠٩، وستأتى ترجمتها فى ١٧٧/١٣ (١١٠٠٣).

(٤) فى الأصل، ص: «بن».

(٥) ستأتى ترجمته فى ٨/ ٥٤٤.

(٦) سيف - كما فى تاريخ ابن جرير ٣/ ٢٤٩.

(٧) فى ا، ب، ص، م: «مشارق».

(٨) سيرة ابن إسحاق ص٢٠٩، وطبقات خليفة ١/ ٢٦، والزبير بن بكار - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٧٢، ٧٣.

الصُّفَّرِ . /وكذا قال إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ عقبةَ ، عن عمِّه موسَى بنِ عقبةَ[١] . ٢٣٩/٢
وقال محمدُ بنُ فليحٍ ، عن موسَى بنِ عقبةَ : استشهِد يومَ أَجنادِينَ[٢] . وكذا قال أبو الأسودِ عن عروةَ[٣] . وقد اختلَف أهلُ التاريخِ أيُّهما كانت قبلُ ، فاللَّهُ أعلمُ .

[٢١٧٧] **خالدُ بنُ سلمةَ**[٤] ، استدرَكه ابنُ الأمينِ وعزَاه للدارقطنيِّ ، وروَى ابنُ قانعٍ في « معجمِه » من طريقِ خالدٍ الحذَّاءِ ، عن أبي قِلابةَ ، عن خالدِ ابنِ سلمةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ أعتَق غلامًا فقال : « ولاؤُه لك » . وأخرَجه ابنُ قانعٍ عن عمرَ[٥] بنِ الحسنِ الأُشنانيِّ ، وهو أحدُ الضعفاءِ .

[٢١٧٨] **خالدُ بنُ سنانِ بنِ أبي عبيدِ بنِ وهبِ بنِ لُوذانَ بنِ عبدِ وُدِّ** [٦]**ابنِ زيدِ**[٦] **بنِ ثعلبةَ الأوسيُّ**[٧] . قال العدويُّ[٨] : شهِد أحدًا ، واستُشهِدَ يومَ الجِسرِ .

[٢١٧٩] **خالدُ بنُ سيَّارِ بنِ عبدِ عوفِ بنِ معشرِ بنِ بدرٍ الغِفاريُّ**[٧] ، قال ابنُ الكلبيِّ[٩] : كان سائقَ بُدْنِ النبيِّ ﷺ هو وحسانُ الأسلميُّ . ذكَره ابنُ

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٥/١٦ عن إسماعيل به .
(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٣٩/٣ من طريق محمد بن فليح .
(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٨٥.
(٤) التجريد ١/ ١٥١.
(٥) في م : « عمرو » . وينظر ميزان الاعتدال ٣/ ١٨٥.
(٦ - ٦) سقط من : م .
(٧) أسد الغابة ٢/ ٩٩، والتجريد ١/ ١٥١.
(٨) العدوى - كما في أسد الغابة ٢/ ٩٩.
(٩) ابن الكلبي - كما في جمهرة أنساب العرب ص ١٨٦، وأسد الغابة ٢/ ٩٩.

شاهينٍ والطبرىُّ .

[٢١٨٠] **خالدُ بنُ الطفيلِ بنِ مُدْرِكٍ الغِفارىُّ**[(١)] ، قال ابنُ منده[(٢)] : ذكَره ابنُ بنتِ[(٣)] منيعٍ فى «الصحابةِ» ، وفيه نظرٌ .

قلتُ : لم أره فى كتابِ ابنِ بنتِ منيعٍ ، وإنَّما أورَد حديثَه فى ترجمةِ جدِّه مُدرِكٍ ، فأخرَج من طريقِ سفيانَ بنِ حمزةَ ، عن كثيرِ بنِ زيدٍ ، عن خالدِ بنِ الطفيلِ بنِ مدرِكٍ الغِفارىِّ ، أنَّ النبىَّ ﷺ بعَث جدَّه مدرِكًا يأتى بابنتِه من مكةَ . قال : وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا سجَد وركَع قال : «اللَّهمَّ إنِّى أعوذُ برضاك من سخطِك» . الحديث[(٤)] . / فهذا الحديثُ لا تَصريحَ فيه بصحبةِ ٢٤٠
خالدٍ ، إلا أنَّه على الاحتمالِ .

[٢١٨١] **خالدُ بنُ العاصى بنِ هشامِ بنِ المغيرةِ المخزومىُّ**[(٥)] ، قُتِلَ أبوه يومَ بدرٍ ، قال ابنُ سعدٍ وابنُ حبانَ[(٦)] : أسلمَ يومَ الفتحِ وأقام بمكةَ .

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٥٧، وثقات ابن حبان ٦/ ٢٥٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٧٣، ولأبى نعيم ٢/ ٢٠٢، وأسد الغابة ٢/ ١٠٠، والتجريد ١/ ١٥١، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٩٧، وجامع المسانيد ٤/ ٢٤.

(٢) معرفة الصحابة ١/ ٤٧٣.

(٣) سقط من : ب ، ومعرفة الصحابة لابن منده . وابن بنت منيع هو الحافظ أبو القاسم البغوى عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز صاحب معجم الصحابة .

(٤) أخرجه ابن منده ١/ ٤٧٣، وأبو نعيم ١/ ٢٠٢ من طريق سفيان بن حمزة به .

(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٥، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٣٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ١٩٧، والاستيعاب ٢/ ٤٣١، وأسد الغابة ٢/ ١٠٠، والتجريد ١/ ١٥١، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٩٨، وجامع المسانيد ٤/ ٢٥.

(٦) الطبقات ٥/ ٤٤٥، ٤٤٦، والثقات ٣/ ١٠٣.

نفس اسلام
WWW.NAFSEISLAM.COM

وأورَد الطبرانيُّ وابنُ قانعٍ فى ترجمتِه[١] من روايةِ حمادِ بنِ سلمةَ ، عن عكرمةَ بنِ خالدٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه حديثًا فى الطاعونِ ، وهو عجيبٌ ؛ فإنَّ جدَّ عكرمةَ هو العاصى بنُ هشامٍ ، وقد اغترَّ بظاهرِه الطبرانيُّ ، فأورَد العاصى ابنَ هشامٍ فى الصحابةِ[٢] ، وهو غلطٌ فاحشٌ كما سنُبَيِّنُه فى حرفِ العينِ إن شاء اللَّهُ تعالى[٣] ، وأُبيِّنُ هناك أنَّ خالدًا والدَ عكرمةَ نُسِبَ إلى جدِّه ، وأنه عكرمةُ بنُ خالدِ بنِ سعيدِ بنِ العاصى ، فالصحبةُ لسعيدٍ لا للعاصى ، وخالدُ بنُ العاصى صاحبُ هذه الترجمةِ عمُّ خالدٍ والدِ عكرمةَ ، واللَّهُ أعلمُ .

يُقالُ : إن عمرَ استعمَل خالدَ بنَ العاصى هذا على مكةَ بعدَ نافعِ بنِ عبدِ الحارثِ الخزاعِيِّ ، وكذلك [٢١٢/١و] استعمَله عليها عثمانُ بنُ عفانَ .

وفى « صحيحِ مسلمٍ »[٤] من طريقِ ثابتٍ مولَى عمرَ بنِ عبدِ الرحمنِ[٥] ، قال : لما كان بينَ عنبسةَ بنِ أبى سفيانَ وعبدِ اللَّهِ بنِ عمرِو بنِ العاصى ما كان وتَيَسَّرُوا للقتالِ - يعنى فى خلافةِ معاويةَ ؛ حيثُ أرادَ عنبسةُ أَخْذَ شيءٍ من مالِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو بالطائفِ - قال : فركِب خالدُ بنُ العاصى إلى عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو فوعَظه ، فقال عبدُ اللَّهِ بنُ عمرٍو : أما علِمْتَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « من قُتِلَ دونَ مالِه فهو شهيدٌ » .

وهذا يَدُلُّ على أن خالدَ بنَ العاصى تَأَخَّرَ إلى خلافةِ معاويةَ .

---

(١) الطبرانى (٤١٢٠) ، ومعجم الصحابة ١/ ١٨٥، ٢٨٢.

(٢) المعجم الكبير ١٨/ ١٥.

(٣) سيأتى فى ٨/ ٢٤٣ (٦٥٨٢) .

(٤) مسلم (١٤١) .

(٥) فى النسخ : « العزيز » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٣٦٧.

[٢١٨٢] **خالدُ بنُ عُبادةَ الغِفاريُّ**(١) ، قال أبو عمرَ(٢) : هو الذى دَلَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ بعمامتِه فى البئرِ يومَ الحديبيةِ لما عطِشوا ، وقيلَ غيرُه .

قلتُ : سيأتى فى ترجمةِ ناجيةَ بنِ الأعجمِ الأسلمِىِّ(٣) ، وفى ترجمةِ ناجيةَ ابنِ جُندَبٍ / الأسلمِىِّ(٤) ، وقيل : إن الذى نزَل بريدةُ بنُ الحُصَيبِ . وقيل : ٢٤١/١
البراءُ بنُ عازبٍ . ويَحتمِلُ التعددَ ، واللَّهُ أعلمُ .

[٢١٨٣] **خالدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ حَرْمَلَةَ المُدْلِجِىُّ**(٥) ، يقالُ : له ولأبيه ولجدِّه صحبةٌ . وقال البغوىُّ(٦) : لا أدرِى له صحبةٌ أم لا . وقال ابنُ منده(٧) : لا تَصِحُّ صحبتُه .

وذكَره ابنُ أبى عاصمٍ(٨) وجماعةٌ ، وأوردوا له من طريقِ سَحْبَلِ بنِ محمدٍ الأسلمِىِّ ، حدَّثنى أبى ، عن خالدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ حَرْمَلَةَ المُدْلِجِىِّ ، قال : رأيتُ النبىَّ ﷺ بُعسفانَ ، فقال له رجلٌ : هل لك فى عقائلِ النساءِ وأُدْمِ

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٤٣٣، وأسد الغابة ٢/ ١٠١، والتجريد ١/ ١٥١.

(٢) الاستيعاب ٢/ ٤٣٣.

(٣) ستأتى فى ١٧/١١ (٨٦٧٩) .

(٤) وستأتى فى ١٨/١١ (٨٦٨٠) .

(٥) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٥٩، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٤٢، وثقات ابن حبان ٦/ ٢٥٧، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٣٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٧٤، ولأبى نعيم ٢/ ٢٠١، والاستيعاب ٢/ ٤٣٤، وأسد الغابة ٢/ ١٠١، وتهذيب الكمال ٨/ ٩٦، والتجريد ١/ ١٥١، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٩٩، وجامع المسانيد ٢/ ١٩٩.

(٦) معجم الصحابة ٢/ ٢٤٣.

(٧) معرفة الصحابة ١/ ٤٧٤.

(٨) الآحاد والمثانى (١٠٣٣) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

الإبلِ[(١)] من بني مُدْلِجٍ؟ وفي القومِ رجلٌ من بني مُدْلِجٍ، فعُرِف ذلك في وجهِه، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «خيرُكم المدافِعُ عن قومِه ما لم يَأْثَمْ». كذا في روايةِ ابنِ أبي عاصمٍ من طريقِ [(٢)]أبي عامرٍ[(٢)] عن سَحْبَلٍ.

وأخرَجه الطبرانيُّ وغيرُه[(٣)] من وجوهٍ أخرَى ليس فيها: رأيتُ.

وأخرَجه البيهقيُّ في «الشُّعَبِ»[(٤)] من طريقِ أبي سعيدٍ مولَى بني هاشمٍ، عن سَحْبَلٍ، فقال فيه: عن خالدِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن أبيه. قال حسينٌ القَبَّانيُّ أحدُ رواتِه: لا أعلمُ أحَدًا قال فيه: عن أبيه. غيرَ[(٥)] أبي سعيدٍ. انتهَى.

ومن طريقِ أبي سعيدٍ أخرَجه الحسنُ بنُ سفيانَ في «مسندِه» مختصرًا، وأخرَجه مُطَيَّنٌ في «الوُحدانِ» من طريقِ أنسِ بنِ عياضٍ عن سحبلٍ. قال العسكريُّ[(٦)]: حديثُ خالدٍ مرسلٌ، ولم يَلْقَ النبيَّ ﷺ.

وذكَره في التابعين البخاريُّ، وأبو حاتمٍ الرازيُّ، وابنُ حبانَ[(٧)] وآخرون.

[٢١٨٤] **خالدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الخزاعِيُّ**، وقيل: الأسلمِيُّ. /ذكَره أبو عمرَ ٢٤٢/٢

---

(١) عقائل: جمع عقيلة، وهي في الأصل: المرأة الكريمة النفيسة. والأُدْم: جمع آدم، كأحْمَر وحُمْر، والأدمة في الإبل: البياض مع سواد المقلتين... وهي في الناس السمرة الشديدة. النهاية ١/ ٣٢، ٣/ ٢٨٢.

(٢ - ٢) في الأصل: «أبي عاصم»، وفي ا، ب، ص، م: «ابن أبي عاصم»، والمثبت من مصدر التخريج.

(٣) الطبراني (٤١٣٠)، وأخرجه الروياني في مسنده (١٥٠٤).

(٤) الشعب (٧٩٧٥).

(٥) في الأصل، ومصدر التخريج: «عن». وهو خطأ.

(٦) العسكري - كما في الإنابة لمغلطاي ١/ ١٩٩.

(٧) التاريخ الكبير ٣/ ١٥٩، والجرح والتعديل ٣/ ٣٣٩، والثقات ٦/ ٢٥٧.

فقال[(١)] : حديثُه أنَّ النبىَّ ﷺ رجَع يومَ حنينٍ بالسَّبْيِ حتى قسَمه بالجِعْرَانةِ . ولا يقومُ بإسنادِ حديثِه حُجَّةٌ .

[٢١٨٥] **خالدُ بنُ عبدِ اللَّهِ القنانِىُّ**[(٢)] ، بالقافِ والنونِ الخفيفةِ وبعدَ الألفِ نونٌ ، من بنى الحارثِ بنِ كعبٍ ، وفَد على النبىِّ ﷺ . قاله خ[(٣)] .

[٢١٨٦] **خالدُ بنُ عبدِ اللَّهِ العدوِىُّ** ، وفَد على النبىِّ ﷺ . قاله ابنُ حبانَ[(٤)] .

[٢١٨٧] **خالدُ بنُ عبدِ العُزَّى**[(٥)] **بنِ سلامةَ بنِ مُرَّةَ بنِ جَعْوَنَةَ بنِ حَبْتَرِ ابنِ عدىِّ بنِ سلولِ بنِ كعبِ الخزاعِىُّ**[(٦)] ، يكنى أبا خناسٍ ، وكنَّاه النسائىُّ أبا محرشٍ ، وهو أقوى ؛ فإنَّ أبا خناسٍ كنيةُ [١/٢١٢ظ] ابنِه مسعودٍ . قال ابنُ حبانَ[(٧)] : له صحبةٌ .

وقال يعقوبُ بنُ سفيانَ فى « مشيختِه »[(٨)] : حدَّثنا سليمانُ بنُ عثمانَ بنِ

(١) الاستيعاب ٢/٤٣٤ وفيه : « السلمى » .

(٢) التجريد ١/ ١٥٢، وفيه : « العباسى » . وهو تصحيف .

(٣) كذا فى ص، وفى الأصل : « ح » ، وفى ا، ب : « ج » ، وفى م : « جماعة » . وهو مذكور فى التجريد وحده ، ولعله اشتبه على الحافظ الذهبى - وتبعه المصنف - بشداد بن عبد الله القتبانى وقيل : القنانى الآتية ترجمته فى ٥/٨٦ (٣٨٧٦) وذكر فيها أنه من بنى الحارث بن كعب وأنه وفد على النبى ﷺ سنة عشر . فالله أعلم .

(٤) الثقات ٣/ ١٠٥.

(٥) فى الأصل هنا وما سيأتى : « عبد العزيز » .

(٦) ثقات ابن حبان ٣/ ١٠٤ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٢٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٦٤، ولأبى نعيم ٢/ ١٩٢، وأسد الغابة ٢/ ١٠٢، والتجريد ١/ ١٥٢، وجامع المسانيد ٤/ ٢٨.

(٧) الثقات ٣/ ١٠٤.

(٨) فى م : « نسخته » والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٣.

الوليدِ ، حدَّثنى عمِّى أبو مصرفٍ سعيدُ بنُ الوليدِ بن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودِ بنِ خالدِ بنِ عبدِ العُزَّى ، حدَّثنى أبى ، عن أبيه ، عن خالدِ بنِ عبدِ العُزَّى ، أنه أجزَر رسولَ اللَّهِ ﷺ شاةً ، وكان عِيالُ خالدٍ كثيرًا ، فأكَل منها النبىُّ ﷺ وبعضُ أصحابِه ، فأعطَى فضلةً خالدًا ، فأكَلُوا منها وأفضَلوا .

أخرَجه الحسنُ بنُ سفيانَ فى « مسندِه » ، والنسائىُّ فى « الكنَى » له[1] ، عن يعقوبَ به مُطَوَّلًا ، وفيه قصةُ العمرةِ . وفى آخرِه : قال سليمانُ : قلتُ لأبى مصرفٍ : أدرَكْتَ خالدًا ؟ قال : نعم . والمحدثُ له[2] مسعودٌ .

/ وله طريقٌ أخرَى أخرَجها الطبرانىُّ[3] عن محمدِ بنِ علىٍّ الصائغِ ، حدَّثنا أبو مالكٍ بنِ أبى فارةَ الخزاعىُّ ، حدَّثنى أبى ، عن أبيه ، عن جدِّه مسعودِ بنِ خالدٍ ، عن خالدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ سلامةَ ، ذكَر أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نزَل عليه بالجِعْرَانةِ ، فأجزَره وظلَّ عندَه . الحديث . وفيه : أنه بدَتْ له العمرةُ ، فبعَث معه رجلًا من أصحابِه يقالُ له : مُحَرِّشُ بنُ عبدِ اللَّهِ . فسلَك به طريقًا حتى دخَل مكةَ ، فقضَى نُسُكَه ، ثم أصبحَا عندَ خالدٍ . وستأتى ترجمةُ ابنِه مسعودِ ابنِ خالدٍ إن شاء اللَّهُ تعالى[4] . ٢٤٣

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢١٨٨] **خالدُ بنُ عبيدِ اللَّهِ بنِ الحجَّاجِ السُّلَمِىُّ**[5] ، قال ابنُ أبى

(١) الحسن بن سفيان - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ١٩٣، والنسائى - كما فى الكنى للدولابى ١/ ١٢١، مختصرا بدون قصة العمرة ، ووقع فى إسناد الحسن بن سفيان : أبو مصرف عن خالد . وفى إسناد النسائى : أبو مصرف عن مسعود ...

(٢) فى أ، ب، ص، م : «لى».

(٣) الطبرانى (٤٠٩٥) .

(٤) ستأتى فى ١٠/ ١٤٤ (٧٩٧٨) .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٣٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٧٩، ولأبى نعيم ٢/ ١٩٩،=

حاتمٍ[١] : له صحبةٌ .

روَى ابنُ السَّكَنِ والطبرانيُّ[٢] من طريقِ إسماعيلَ بنِ عيَّاشٍ ، حدَّثني عقيلُ ابنِ مدركٍ السلمِيُّ ، [٣]عن الحارثِ بنِ خالدِ بنِ [٤]عبيدِ اللَّهِ[٤] السلمِيِّ[٣] ، عن أبيه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إنَّ اللَّهَ أعطاكم ثُلُثَ أموالِكم عندَ وفاتِكم زيادةً في أعمالِكم » .

قال ابنُ منده[٥] : مشهورٌ عن إسماعيلَ .

وأخرَج له[٥] حديثًا آخرَ من طريقِ ابنِ عائذٍ ، حدَّثني خالدُ بنُ عبيدِ اللَّهِ بنِ الحجَّاجِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يَدعُو فيقولُ : « اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بك أن أَظلِمَ أو أُظلَمَ » . الحديث . وقال : غريبٌ .

[٢١٨٩] **خالدُ بنُ عتبةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسٍ** ، يقالُ : هو اسمُ أبي هاشمٍ . وسيأتي في الكنَى[٦] .

[٢١٩٠] /**خالدُ بنُ عَدِيٍّ الجهنيُّ**[٧] ، يُعَدُّ في أهلِ المدينةِ ، وكان يَنزِلُ ٢٤٤/٢

= وأسد الغابة ٢/ ١٠٢، والتجريد ١/ ١٥٢، والإنابة لمغلطاى ١/ ٢٠٠، وجامع المسانيد ٤/ ٢٩.

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٨.

(٢) الطبراني (٤١٢٩) . وأخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٤٧٩ من طريق ابن عياش به .

(٣ - ٣) سقط من : ا، ب .

(٤ - ٤) في الأصل، ص : « عبد الله »، وفي معجم الطبراني : « عبيد » .

(٥) معرفة الصحابة ١/ ٤٨٠.

(٦) ستأتي ترجمته في ١٣/ ٢٣ (١٠٧٨٥) .

(٧) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٥٠، وطبقات خليفة ١/ ٢٦٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٣٥، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٥، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٣٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٦٩،=

WWW.NAFSEISLAM.COM

الأشعرَ[(١)] .

روَى حديثَه أحمدُ، وابنُ أبى شيبةَ، والحارثُ، وأبو يعلَى، والطبرانىُّ[(٢)]، من طريقِ بُسرِ[(٣)] بنِ سعيدٍ، عن خالدِ بنِ عدِىٍّ، قال: سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «من جاءَه من أخيه معروفٌ من غيرِ إشرافٍ ولا مسألةٍ فليَقْبَلْه ولا يَرُدَّه؛ فإنما هو رزقٌ[(٤)] ساقَه اللَّهُ تعالَى إليهِ». إسنادُه صحيحٌ، السياقُ لأبى يعلَى.

[٢١٩١] **خالدُ بنُ عُرْفُطَةَ** - بضمِّ المهملةِ والفاءِ بينَهما راءٌ ساكنةٌ - **بنِ أَبْرَهَةَ** - بفتحِ الهمزةِ والراءِ بينَهما موحدةٌ ساكنةٌ - **بنِ سِنانٍ الليثىُّ**، ويقالُ: **العذرىُّ**[(٥)]. [(٦)]وهو الصحيحُ. قال عمرُ بنُ شَبَّةَ فى «أخبارِ مَكَّةَ»: هو خالدُ بنُ عُرفُطَةَ بنِ صُعيرِ بنِ حَزَّازِ[(٧)] بنِ كاهلِ بنِ عبدِ بنِ عُذرةَ. قدِم صغيرًا مكةَ[(٦)]

= ولأبى نعيم ٢/ ١٩٨، والاستيعاب ٢/ ٤٣٦، وأسد الغابة ٢/ ١٠٢، والتجريد ١/ ١٥٢، والإنابة لمغلطاى ١/ ٢٠٠، وجامع المسانيد ٤/ ٣١.

(١) الأشعر: جبل جهينة، بين المدينة والشام. ينظر معجم البلدان ١/ ٣٧٩.

(٢) أحمد ٢٩/ ٤٥٦ (١٧٩٣٦)، وابن أبى شيبة - كما فى الآحاد والمثانى (٢٥٦٣) - والحارث - كما فى إتحاف الخيرة المهرة (٢٩٠٨)، وبغية الحارث (٣٠٧) وفيه: زيد بن خالد - وأبو يعلى (٩٢٥)، والطبرانى (٤١٢٤).

(٣) فى الأصل، ا، ب، م: «بشر». وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٧٢، ٧٣.

(٤) فى ا، ب: «من رزق الله تعالى».

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٥٥، ٦/ ٢١، وطبقات خليفة ١/ ٢٦٨، ٢٨٢، ٣١٣، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٣٨، وطبقات مسلم ١/ ١٧٤، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٣٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٤، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٢٤، ٢٤٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٥٨، ولأبى نعيم ٢/ ١٩٥، والاستيعاب ٢/ ٤٣٤، وأسد الغابة ٢/ ١٠٢، وتهذيب الكمال ٨/ ١٢٨، والتجريد ١/ ١٥٢، وجامع المسانيد ٤/ ٣٢.

(٦ - ٦) ليس فى: الأصل.

(٧) فى ا، ب: «حراز». وينظر الإكمال ٢/ ٤٤٥.

(١فحالَفَ بنى زُهرَةَ، فهو١) حليفُ بنى زهرةَ. ويُقالُ: إنه ابنُ أخِى ثعلبةَ بنِ صُعيرٍ العذرِىِّ، (١وابنُ عمِّ عبدِ اللَّهِ بنِ ثعلبةَ١). وشَذَّ ابنُ مندَه فقال(٢): هو خزاعِىٌّ. (١ونسَب ابنُ الكلبِىِّ جدَّه سنانًا فقال(٣): ابنُ صيفِىِّ بنِ الهائلةِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ غَيلانَ بنِ أسلَمَ بنِ حَزَّازِ(٤) بنِ كاهلِ بنِ عذرةَ.

قال: وهو حليفُ بنى زُهرةَ، وولَّاه سعدٌ القتالَ يومَ القادسيةِ١).

أخرَج حديثَه الترمذىُّ بإسنادٍ صحيحٍ(٥)، روَى عنه أبو عثمانَ النَّهْدِىُّ، وعبدُ اللَّهِ بنُ يسارٍ، ومسلمٌ مولاه، وأبو إسحاقَ السبيعِىُّ، وغيرُهم.

وكان خالدٌ مع سعدِ بنِ أبى وقاصٍ فى فتوحِ [١/٢١٣و] العراقِ، وكتَب إليه عمرُ يَأمُرُه أن يُؤَمِّرَه، واستَخلَفه سعدٌ على الكوفةِ، ولما بايَع الناسُ لمعاويةَ ودخَل الكوفةَ خرَج عليه عبدُ اللَّهِ بنُ أبى الحوساءِ بالنُّخَيلةِ(٦)، فوَجَّه إليه خالدَ ابنَ عُرفُطَةَ هذا، فحارَبَه حتى قتَله. /وعاش خالدٌ إلى سنةِ سِتِّينَ، وقيل: مات ٢/٢٤٥
سنةَ إحدَى وسِتِّين.

و(٧)ذكَر ابنُ المعلمِ المعروفُ بالشيخِ المفيدِ الرافضِىُّ(٨) فى «مناقبِ

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١ - ١) ليس فى: الأصل.

(٢) معرفة الصحابة ١/ ٤٥٨.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧١٩.

(٤) فى ب، ص: «حراز».

(٥) الترمذى (١٠٦٤).

(٦) النخيلة: موضع قرب الكوفة. معجم البلدان ٤/ ٧٧١.

(٧) من هنا إلى نهاية الترجمة ليس فى: الأصل.

(٨) وابن المعلم هو محمد بن محمد بن النعمان أبو عبد الله البغدادى الشيعى، عالم الرافضة، المعروف بالشيخ المفيد وبابن المعلم، كان صاحب فنون وبحوث وكلام واعتزال، قيل: بلغت تواليفه مائتين. مات سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. تاريخ بغداد ٣/ ٢٣١، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٤٤، وأعيان الشيعة ٤٦/ ٢٠.

عليٍّ »[1] من طريقِ ثابتٍ الثُّماليِّ ، عن أبي إسحاقَ ، عن سويدِ بنِ غَفَلَةَ ، قال : جاء رجلٌ إلى عليٍّ فقال : إنِّي مررتُ بوادِي القُرى ، فرأيتُ خالدَ بنَ عُرْفُطَةَ بها مات ، فاستغفِرْ له . فقال : إنه لم يَمُتْ ، ولا يَموتُ حتى يَقُودَ جيشَ ضلالةٍ ، ويَكونَ صاحِبُ لوائِه حبيبَ بنَ حِمازٍ[2] . [3]فقام رجلٌ فقال : يا أميرَ المؤمنين ، إنِّي لك مُحِبٌّ ، وأنا حبيبُ بنُ حِمازٍ[2][3] . فقال[4] : لتَحمِلَنَّها وتَدخُلُ بها من هذا البابِ . وأشار إلى بابِ الفيلِ[5] ، فاتَّفق أن ابنَ زيادٍ بعَث عمرَ بنَ سعدٍ إلى الحسينِ بنِ عليٍّ ، فجعَل خالدًا على مقدمتِه ، وحبيبَ بنَ حِمازٍ[2] صاحبَ رايتِه ، فدخَل بها المسجدَ من بابِ الفيلِ[5] .

وعندَ أحمدَ[6] من روايةِ أبي إسحاقَ : مات رجلٌ صالحٌ ، فتَلَقَّانا خالدُ بنُ عُرفُطَةَ وسليمانُ بنُ صُرَدٍ ، وكلاهما كانت له صحبةٌ .

[٢١٩٢] خالدُ بنُ عقبةَ بنِ أبي مُعَيْطِ بنِ أبي عمرِو بنِ أميةَ بنِ عبدِ شمسٍ الأمويُّ[7] ، أخو الوليدِ ، كان من مُسلِمةِ الفتحِ ، ونزَل الرقةَ وبها عَقِبُه ،

(١) الإرشاد للشيخ المفيد ص١٧٣، ١٧٤ .

(٢) في النسخ : « حمار » ، وفي الموضع الأول من مصدر التخريج : « حمان » ، وجاء بعده : « حماز » . وحمان وحماز مما قيلا في اسمه ، وتقدمت ترجمته ص٨٩ (٢٠٧١) ، وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/٥٤٧ ، وتبصير المنتبه ١/٢٦٠ .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب .

(٤) بعده في مصدر التخريج : « إياك أن تحملها ، و » .

(٥) في أ، م : « المقبل » ، وفي ب : « المقيل » ، وفي ص : « المقتل » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر طبقات ابن سعد ٦/٤٥٢، ٤٥٤، ومصنف ابن أبي شيبة (٣٨٠٩٤) ، وأنساب الأشراف ٣/٤٣٠، ٤٤٠ ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) أحمد ٣٠/٢٤٣ (١٨٣١٢) .

(٧) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٧٥، ولأبي نعيم ٢/ ٢٠٠، والاستيعاب ٢/ ٤٣٣، وأسد الغابة ٢/ ١٠٤، والتجريد ١/ ١٥٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٠١.

وذكَره صاحبُ تاريخِها فيمَن نزَلها من الصحابةِ ، وله أثرٌ فى حصارِ عثمانَ يومَ الدارِ ، وإليه يشيرُ أزهرُ بنُ سيحانَ بقولِه[1] :

يلوموننى أن جُلتُ فى الدارِ حاسرًا وقد فرَّ منها خالدٌ وهْو دارِعُ

[٢١٩٣] **خالدُ بنُ عقبةَ**[2] ، قال أبو عمرَ[3] : هو الذى جاء إلى النبىِّ ﷺ فقال : اقرأْ علىَّ القرآنَ . فقرأَ : « ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَـٰنِ﴾ » الآية [النحل : ٩٠] . فقال : واللَّهِ إنَّ له لحلاوةً ، وإنَّ عليه ٢٤٦/٢
لطلاوةً ، وإنَّ أسفلَه لمُغدِقٌ ، وإنَّ أعلَاه لمثمرٌ ، وما هذا بقولِ بشرٍ . /قال أبو عمرَ : لا أدرى هو ابنُ أبى مُعَيْطٍ أم لا ، وظنِّى أنه غيرُه .

قلتُ : لم يَذكُرْ إسنادَه ولا مَن خَرَّجَه ، والمشهورُ فى « مغازى ابنِ إسحاقَ »[4] نحوُ هذا للوليدِ بنِ المغيرةِ ، ومع ذلك فلا دلالةَ فى السياقِ على إسلامِ صاحبِ هذه القصةِ .

[٢١٩٤] **خالدُ بنُ عمرِو بنِ عدىِّ بنِ نابِى** - بنونٍ وموحدةٍ مكسورةٍ - **ابنِ عمرِو بنِ سوادِ بنِ عدىِّ بنِ غنمِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمةَ الأنصارىُّ السَّلَمِىُّ**[5] ، شهِد العقبةَ الثانيةَ ، وقال هشامُ بنُ الكلبىِّ[6] : شهِد بدرًا .

[٢١٩٥] **خالدُ بنُ عمرِو بنِ أبى كعبٍ الأنصارىُّ**[7] ، ذكَره ابنُ إسحاقَ

---

(١) تقدم فى ترجمة أزهر فى ١/ ٣٧٧ .
(٢) الاستيعاب ٢/ ٤٣٣، وأسد الغابة ٢/ ١٠٥، والتجريد ١/ ١٥٢.
(٣) الاستيعاب ٢/ ٤٣٣.
(٤) سيرة ابن إسحاق ص١٣١، ١٣٢ .
(٥) الاستيعاب ٢/ ٤٢٧، وأسد الغابة ٢/ ١٠٥، والتجريد ١/ ١٥٣.
(٦) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٣٠.
(٧) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٧٨، ولأبى نعيم ٢/ ٢٠٠، وأسد الغابة ٢/ ١٠٥، والتجريد ١/ ١٥٣.

فيمَن شهِد العقبةَ[(١)]، وجَوَّزَ ابنُ الأثيرِ[(٢)] أن يكونَ هو الذى قبلَه وأن تكونَ كنيةُ عدىٍّ أبا كعبٍ .

[٢١٩٦] **خالدُ بنُ عميرٍ العبدِىُّ**[(٣)]، قال الحسنُ بنُ سفيانَ فى « مسندِه »[(٤)]: حدَّثنا مُعَلَّى بنُ مهدِىٍّ، حدَّثنا بشرُ بنُ المفضلِ، حدَّثنا شعبةُ، عن سماكِ بنِ حربٍ، عن خالدِ بنِ عميرٍ، قال: أتيتُ مكةَ والنبىُّ ﷺ بها، فبِعْتُه رِجلَ سراويلَ[(٥)]، فوزَن لى وأرجَحَ .

رجالُه ثقاتٌ، إلا أنَّه اختُلِف فيه على شعبةَ وعلى سماكٍ، والمشهورُ أنَّه عن مَخْرفةَ[(٦)] العبدِىِّ، أما خالدُ بنُ عميرٍ السَّدُوسِىُّ الذى روَى عن عتبةَ بنِ غزوانَ فمخضرَمٌ، ويأتى ذكرُه فى القسمِ الثالثِ[(٧)] .

[٢١٩٧] **خالدُ بنُ العَنْبَسِ**[(٨)]، ذكَره سعيدُ بنُ عفيرٍ فى أهلِ مصرَ،

---

(١) ابن إسحاق - كما فى معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٧٨، ولأبى نعيم ٢/ ٢٠٠، وأسد الغابة ٢/ ١٠٥. والذى فى سيرة ابن هشام ٤٦٣/١ ذكر صاحب الترجمة السابقة خالد بن عمرو بن عدى بن نابى فيمن شهد العقبة الثانية .

(٢) فى النسخ: « إسحاق ». والمثبت يقتضيه السياق؛ فإن ابن الأثير ذكر كلام ابن إسحاق ثم قال: وأظنه الأول الذى قبله، ويكون أبو كعب كنية عدى والله أعلم .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٧٢، ولأبى نعيم ٢/ ١٩٥، وأسد الغابة ١/ ١٠٥، والتجريد ١/ ١٥٣، والإنابة لمغلطاى ١/ ٢٠١.

(٤) أخرجه ابن منده فى معرفة الصحابة ١/ ٤٧٢، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ١٩٥/٢ من طريق الحسن بن سفيان به .

(٥) يريد رِجلَىْ سراويل؛ لأن السراويل من لباس الرِّجلين، وبعضهم يسمى السراويل رِجلًا . النهاية ٢/ ٢٠٤.

(٦) فى م: « مخرمة ». وستأتى ترجمته فى ١٠/ ٧٧ (٧٨٧٢) .

(٧) ستأتى ترجمته ص٣٣٧ (٢٣٢٨) .

(٨) أسد الغابة ٢/ ١٠٦، والتجريد ١/ ١٥٣.

وقال : إنه شهد بيعةَ الرضوانِ . وحكَى ابنُ الأثيرِ[1] عن ابنِ[2] الربيعِ الجيزِىِّ أنَّه ذَكَره فى الصحابةِ . وتَعَقَّبَه مغلطاىُ بأنَّه ليس فى كتابِ ابنِ[2] الربيعِ ، وإنما الذى ذكَره هو ابنُ يونسَ ، وقال : إنَّ له صحبةً .

[٢١٩٨] /**خالدُ ابنُ غَلَابَ** ، بفتحِ المعجمةِ وتخفيفِ اللامِ وآخرُه ٢٤٧/٢
موحدةٌ[3] ، وهو جدُّ محمدِ بنِ زكريَّا الغَلَابِىِّ ، له وِفادةٌ ، ثم نزَل البصرةَ ، ووَلِىَ أصبهانَ لعثمانَ[4] .

روَى ابنُ منده[5] من طريقِ الأحوصِ بنِ المفضلِ بنِ غسانَ ، عن عمِّه محمدِ بنِ غسانَ ، عن جدِّه خالدِ بنِ عمرٍو ، عن أبيه عمرو [١/٢١٣ظ] بنِ معاويةَ ، [6]عن أبيه[6] ، عن أبيه عمرِو بنِ خالدِ ابنِ غَلَابَ ، قال : لما حُصِر عثمانُ خرَج أبى يريدُ نصرَه ، وكان يَتَوَلَّى أصبهانَ ، فاتَّصل به قتلُه ، فانصرَف إلى منزلِه بالطائفِ ، وقدِمْتُ فى ثَقَلِ أبى فصادَفْتُ وقعةَ الجملِ ، فدَخَلْتُ على علىٍّ ، فقال : من هذا ؟ قيل : عمرُو بنُ خالدٍ . قال : ابنُ غَلَابَ ؟ قالوا : نعم . قال : أشهدُ أنِّى رأيتُ أباه بينَ يَدَىْ رسولِ اللَّهِ ﷺ . وذكَر الفتنَ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، ادعُ اللَّهَ أن يَكفيَنِى الفتنَ . فقال : « اللَّهمَّ اكْفِهِ الفتنَ ما ظهَر منها وما بطَن » . قال ابنُ منده : غريبٌ تَفَرَّدَ به أولادُه ، وغَلَابُ اسمُ امرأةٍ .

WWW.NAFSEISLAM.COM

---

(١) أسد الغابة ٢/ ١٠٦.

(٢) فى م : « أبى » .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٨٢، ولأبى نعيم ٢/ ٢٠٣، وأسد الغابة ٢/ ١٠٦، والتجريد ١/ ١٥٣.

(٤) ذكر أخبار أصبهان ١/ ٦٩.

(٥) معرفة الصحابة ١/ ٤٨٢.

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل ، ا ، ص ، م .

(١) وكذا(١) قال أبو نعيم في « تاريخ أصبهانَ »(٢) ، وزاد : وهو خالدُ بنُ الحارثِ ابنِ أوسِ بنِ النابغةِ بنِ عُتَرِ(٣) بنِ حبيبِ بنِ واثلةَ بنِ دُهمانَ بنِ نصرِ بنِ معاويةَ بنِ هَوازنَ .

وقال المرزبانيُّ : كان على بيتِ المالِ لعمرَ(٤) ، وقد وَلِيَ بعضَ عملِ أصبهانَ ، وفيه يقولُ أبو المختارِ يزيدُ بنُ قيسٍ الكِلابِيُّ في قصيدتِه التي شكَا فيها العمالَ إلى عمرَ بنِ الخطابِ ، يقولُ فيها(٥) :

إذا التاجرُ الهندِيُّ جاء بفأرةٍ ... من المسكِ أضحَتْ في سوالِفِهم تجرِي

ويقولُ فيها :

ولا تَنسَيَنَّ النافِعَينِ كلاهما ... ولا ابنَ غَلَّابَ من سَرَاةِ بنِي نصرِ

(٦) وهي قصيدةٌ طويلةٌ ستأتي بتمامِها في ترجمةِ قائلِها يزيدَ بنِ قيسٍ في القسمِ الثالثِ(٧) .

فأجابَه خالدٌ هذا بقولِه :

٢٤٨/٢ / أبلِغْ أبا المختارِ عنِّي رسالةً ... فقد كنتُ ذا قُرْبَى لَدَيْك وذا سَمْرِ

وما كان لي يومًا إليك جنايةٌ ... فتجعلَني ممَّن يؤلفُ في الشعرِ(٦)

(١ - ١) سقط من : ا، ب، ص، م .

(٢) ذكر أخبار أصبهان ١/ ٦٩.

(٣) في الأصل، ا، ب : « عير »، وفي ص : « عمر »، وفي م : « عمرو » . والمثبت من المصدر، وينظر الإكمال ٦/ ٢٩٣، ٢٩٤.

(٤) في ا، ب : « لعثمان » .

(٥) الأبيات في الأوائل للعسكري ١/ ٢٤٧، ٢٤٨.

(٦ - ٦) ليس في : الأصل .

(٧) ستأتي في ١١/٤٧٣ ، ٤٧٤ .

(١) أنشَدهما له دِعبلٌ فى «طبقاتِ الشعراءِ» (١).

[٢١٩٩] **خالدُ بنُ قيسِ بنِ مالكِ بنِ العَجلانِ بنِ مالكِ بنِ عامرِ بنِ بياضةَ الأنصاريُّ الخزرجِيُّ البياضِيُّ** [٢]، ذكَره ابنُ إسحاقَ [٣] فيمن شهِد العقبةَ وبدرًا وأُحُدًا، وقال ابنُ حبانَ [٤]: كان ممَّن صدَق القتالَ ببدرٍ. ولم يَذكُرْه موسى بنُ عقبةَ ولا أبو معشرٍ فيمن شهِد العقبةَ.

[٢٢٠٠] **خالدُ بنُ قيس السهمِيُّ**. ذكَروه فى المؤلفةِ قلوبُهم، وسيأتى الخبرُ بذلك فى ترجمةِ عبدِ الرحمنِ بنِ يَربوعٍ [٥].

[٢٢٠١] **خالدُ بنُ قيسِ بنِ النعمانِ**، يأتى ذكرُه فى خُلَيْدٍ بالتصغيرِ [٦].

[٢٢٠٢] **خالدُ بنُ كعبِ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ مَبذولِ بنِ عمرِو بنِ غَنْمِ بنِ مازنِ بنِ النجارِ الأنصاريُّ المازنِيُّ** [٧]، قُتِلَ يومَ بئرِ معونةَ، ذكَره ابنُ الكلبِيِّ [٨] والعدوِيُّ.

[٢٢٠٣] **خالدُ بنُ مالكِ بنِ رِبْعِيِّ بنِ سلمَى بنِ جندلِ بنِ نهشلِ بنِ**

(١ - ١) ليس فى: الأصل.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ١٠٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ١٩٧، والاستيعاب ٢/ ٤٣٣، وأسد الغابة ٢/ ١٠٧، والتجريد ١/ ١٥٣.

(٣) ابن إسحاق - كما فى السيرة لابن هشام ١/ ٤٦٠، ٧٠١.

(٤) الثقات ٣/ ١٠٥.

(٥) ستأتى ترجمته فى ٦/٥٧٣، ٥٧٤.

(٦) سيأتى فى ص٣١٧ (٢٢٩٧).

(٧) أسد الغابة ٢/ ١٠٧، والتجريد ١/ ١٥٣.

(٨) نسب معد ١/ ٤٠٢.

WWW.NAFSEISLAM.COM

دارمِ بنِ مالكِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مالكِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميمِ التميميُّ النَّهْشَلِيُّ[(١)] ، وقَع ذِكرُه فى « تفسيرِ مقاتِلٍ » ، أنَّه كان فى الوفدِ الذين نزَلت فيهم : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ﴾ الآية .

وقرأتُ فى كتابِ « الفصوصِ »[(٢)] لصاعدٍ الرَّبَعِيِّ بإسنادٍ له عن أبى عبيدةَ معمرِ بنِ المثنَّى ، قال : كان القَعقاعُ بنُ معبدِ بنِ زُرارةَ حليمًا يُشَبَّه بعمِّه حاجبِ بنِ زرارةَ ، / فبيْنا حاجبٌ جالسٌ وإبلُه تُورَدُ عليه ، إذ أقبَل خالدُ بنُ ٢٤٩/٢ مالكٍ النَّهشليُّ على فرسٍ وفى يدِه رمحٌ ، فقال : يا حاجبُ ، واللَّهِ لترقُصَنَّ أو لأطعَنَنَّك . فقال : تَنَحَّ عنِّى أيُّها السفيهُ . فأبَى ، فقام الشيخُ فأقبَل وأدبَرَ ، فبلَغ ذلك شيبانَ بنَ علقمةَ بنِ زرارةَ فقال : أَيَتَهَكَّمُ خالدٌ بعمِّى! واللَّهِ لأنافِرَنَّه[(٣)] . فكَلَّمَتْ بنو تميمٍ حاجبًا فنهاه ، فتَنافَر القعقاعُ بنُ مَعْبدٍ وخالدُ بنُ مالكٍ إلى ربيعةَ بنِ حِذَارٍ الأسدِيِّ . فذكَر قصةً طويلةً ، وفيها : ثم أدركَا الإسلامَ فوفدَا على النبيِّ ﷺ ، فقال [٢١٤/١و] أبو بكرٍ : يا رسولَ اللَّهِ ، لو بَعَثْتَ هذا . وقال عمرُ : يا رسولَ اللَّهِ ، لو بَعَثْتَ هذا . فقال : « لولا أنكما اختَلَفْتُما لأخذتُ برأيِكما » . فرجَعا ولم يولِّهما شيئًا .

وذكَر أبو أحمدَ العسكريُّ هذه القصةَ فى « الصحابةِ » أيضًا ، وقال ابنُ الأثيرِ[(٤)] : لم يَذكرِ ابنُ الكلبيِّ بعدَ أن نسَبه أن له صحبةً ، ولم أرَ من ذكَر له

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٤٣٦، وأسد الغابة ٢/ ١٠٧، والتجريد ١/ ١٥٣، والإنابة ١/ ٢٠٣.

(٢) فى الأصل ، م : « النصوص » . وتقدم ذكره فى ٢/ ٢٥٤.

(٣) المنافرة : المفاخرة والمحاكمة فى الحسب ، وهو أن يفتخر الرجلان كل منهما على صاحبه ، ثم يحكما بينها رجلا . وينظر اللسان (ن ف ر) .

(٤) أسد الغابة ٢/ ١٠٧، ١٠٨.

صحبةً إلا العسكرِيَّ .

قلتُ : وقد ذكَره ابنُ عبدِ البَرِّ[(١)] ، إلا أنَّه نَسَبَه لجدِّه ، فقال : خالدُ بنُ رِبْعِيٍّ . وذكَره أيضًا من قَدَّمتُ ذكرَه ، وقال أبو عمرَ[(٢)] ، عن ابنِ المنكدرِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال للقعقاعِ ولخالدٍ : « قد عرَفْتُكما » . وأراد أن يَستعمِلَ أحدَهما على بنى تميمٍ ، فاختَلَف أبو بكرٍ وعمرُ . فذكَره ، فأُنزِلَتْ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ الآية . انتهى .

وهذه القصةُ فى اختلافِ أبى بكرٍ وعمرَ وقَعَتْ عندَ البخاريِّ[(٣)] من طريقِ ابنِ أبى مليكةَ عن ابنِ[(٤)] الزبيرِ ، لكن فيها القعقاعُ المذكورُ ، والأقرعُ بنُ حابسٍ بدَلَ خالدِ بنِ مالكٍ .

٢/٢٥٠ / تنبيهٌ : حِذَارٌ والدُ ربيعةَ بكسرِ المهملةِ بعدها معجمةٌ خفيفةٌ ، وضبَطه ابنُ عبدِ البَرِّ[(٥)] بالجيمِ ثم المهملةِ ، فوهَم .

[٢٢٠٤] **خالدُ بنُ مُغيثٍ** ، بالغينِ المعجمةِ والمثلثةِ[(٦)] .

روَى ابنُ وهبٍ ، عن عمرِو بنِ الحارثِ ، عن سعيدِ بنِ أبى هلالٍ ، عن شيبةَ بنِ نِصاحٍ ، عن خالدِ بنِ مُغيثٍ ، وهو من الصحابةِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٤٣٦.

(٢) الاستيعاب ٢/ ٤٣٧.

(٣) البخارى (٤٨٤٧) .

(٤) فى ا ، ب ، ص ، م : « أبى » . وينظر مصدر التخريج .

(٥) الاستيعاب ٢/٤٣٧ وفيه « حذار » .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٠٢، وأسد الغابة ٢/ ١٠٨، والتجريد ١/ ١٥٤، والإنابة ١/ ٢٠٤، وجامع المسانيد ٤/ ٣٥.

« رأيتُ قُزمانَ مُتَلَفِّعًا فى خميلةٍ من النارِ » . يريدُ الذى غَلَّ يومَ خيبرَ[(١)] . أخرَجه ابنُ أبى عاصمٍ وغيرُه من حديثِ ابنِ وهبٍ[(٢)] . وأما ابنُ أبى حاتمٍ فقال[(٣)] : روَى عن النبىِّ ﷺ مرسلًا ، روَى عنه شيبةُ بنُ نِصاحٍ .

قلتُ : شيبةُ لم يَلْقَ[(٤)] أحدًا من الصحابةِ ، فيكونَ الانقطاعُ فى روايتِه عن خالدٍ ، وأما خالدٌ فثبَت فى نفسِ الإسنادِ أنَّه من الصحابةِ ، واللَّهُ أعلمُ .

[٢٢٠٥] **خالدُ بنُ نافعٍ الخُزَاعِىُّ** ، يأتى قريبًا [(٥)]آخرَ مَن اسمُه خالدٌ[(٥)] .

[٢٢٠٦] **خالدُ بنُ نَضْلَةَ الأسلمِىُّ**[(٦)] ، قيل : هو اسمُ أبى بَرْزَةَ . سمَّاه الهيثمُ بنُ عدِىٍّ[(٧)] ، والمشهورُ أنه نَضْلَةُ بنُ عبيدٍ .

[٢٢٠٧] [(٨)]**خالدُ بنُ النعمانِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ رَزاحِ بنِ ظَفَرِ بنِ الخزرجِ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ الأوسِ الأنصارىُّ الظَّفَرِىُّ**[(٨)] ، ذكَر ابنُ عساكرَ[(٩)] أنَّه شهِد مؤتةَ واستُشْهِدَ بها .

[٢٢٠٨] **خالدُ بنُ هشامِ بنِ المغيرةِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمرَ[(١٠)] بنِ مخزومٍ**

---

(١) كذا وقع هنا وفى مصادر التخريج ، والمشهور أن قزمان شهد أحدا وأصيب بجراحة فقتل نفسه ، وستأتى ترجمته فى ٦٣/٩ (٧١٤١) .

(٢) الآحاد والمثانى (٢٧٧٥) ، وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٣٤٨٤) ، وابن الأثير فى أسد الغابة ١٠٨/٢ من طريق ابن وهب به .

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٢.

(٤) فى م : « يلحق » .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل ، وسيأتى ص١٨١ (٢٢١٨) .

(٦) أسد الغابة ٢/ ١٠٩، والتجريد ١/ ١٥٤، وجامع المسانيد ٤/ ٣٦.

(٧) الهيثم بن عدى - كما فى أنساب الأشراف ٤٥٦/١ .

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل . وترجمته فى تاريخ دمشق ١/ ٢١٥، والتجريد ١/ ١٥٤.

(٩) تاريخ دمشق ٢١٥/١٦ .

(١٠) فى م : « عمرو » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

القرشِىُّ المخزومِىُّ[(١)] ، أخو أبى جهلٍ ، ذكَره عبدانُ بإسنادِه عن بشرِ بنِ تَيم[(٢)]
٢٥١/٢ فى المؤلفةِ ، وذكَر ابنُ الكلبىِّ[(٣)] أنَّه أُسِرَ يومَ / بدرٍ كافرًا ، ولم يَذكرْ أنه
أسلَم . [(٤)] وأنشد له الزبيرُ بنُ بكارٍ فى الكلامِ على البطحاءِ رَجَزًا أولُه :

إما ترينى أشمطَ العشياتِ[(٤)]

فاللَّهُ أعلمُ .

[٢٢٠٩] **خالدُ بنُ هَوْذَةَ بنِ ربيعةَ البَكَّائىُّ** ، ويقالُ : القُشَيْرِىُّ[(٥)] ، جاء ذكرُه فى حديثِ ابنِه العَدَّاءِ ؛ فروَى الباوردىُّ من طريقِ عبدِ المجيدِ أبى عمرٍو ، عن العَدَّاءِ بنِ خالدٍ قال : خرَجتُ مع أبى ، فرأيتُ النبىَّ ﷺ يَخطُبُ .

وقال الأصمعِىُّ[(٦)] عن أبى عمرِو بنِ العلاءِ : أسلَم العَدَّاءُ وأخوه حَرْمَلَةُ وأبوهما وكانا سَيِّدَى قومِهما ، وبعَث النبىُّ ﷺ إلى خزاعةَ يُبَشِّرُهم بإسلامِهما . وذكَرهما ابنُ الكلبىِّ فى المؤلفةِ ، وقال فى « الجمهرةِ »[(٧)] : وفَد خالدٌ وحَرْمَلَةُ ابنا هوذةَ على النبىِّ ﷺ . قال : وخالدٌ هو الذى قتَل أبا عُقَيلٍ

(١) أسد الغابة ٢/ ١١٢، ونقعة الصديان (٢٩٢) ، والتجريد ١/ ١٥٤.

(٢) فى ا ، ب ، م : « تميم » .

(٣) جمهرة النسب ص ٨٦.

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل .

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٨٢، ولأبى نعيم ٢/ ٢٠٢، والاستيعاب ٢/ ٤٣٢، وأسد الغابة ٢/ ١١٣، ونقعة الصديان (٢٩٣) ، والتجريد ١/ ١٥٤.

(٦) الأصمعى - كما فى الاستيعاب ٢/ ٤٣٢، وأسد الغابة ٢/ ١١٣. وفيهما : أسلم العداء وأبوه خالد . وتقدمت ترجمة حرملة بن خالد فى ٢/٥٠٥ (١٦٧٣) ، وترجمة حرملة بن هوذة فى ٢/٥٠٩ (١٦٨١) .

(٧) جمهرة النسب ص ٣٦٥.

WWW.NAFSEISLAM.COM

جدُّ الحجاجِ بنِ يوسفَ الثقفِيِّ .

[٢٢١٠] [١/٢١٤ظ] **خالدُ بنُ الوليدِ بنِ المغيرةِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ**[(١)] **بنِ مخزومٍ القرشِيُّ المخزومِيُّ**[(٢)] ، سيفُ اللَّهِ ، أبو سليمانَ ، أمُّه لُبابةُ الصغرَى بنتُ الحارثِ بنِ حَزْنٍ[(٣)] الهلالِيَّةُ ، وهى أختُ لُبابةَ الكبرى زوجِ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ ، وهما أختا ميمونةَ بنتِ الحارثِ زوجِ النبيِّ ﷺ ، كان أحدَ أشرافِ قريشٍ فى الجاهليةِ ، وكان إليه أَعِنَّةُ الخيلِ فى الجاهليةِ ، وشهِد مع كفارِ قريشٍ الحروبَ إلى عمرةِ الحديبيةِ ، كما ثبَت فى « الصحيحِ »[(٤)] أنَّه كان على خيلِ قريشٍ طليعةً ، ثم أسلَم فى سنةِ سبعٍ بعدَ خيبرَ ، وقيل : قبلَها . ووهَم من زعَم أنه أسلَم سنةَ خمسٍ .

قال ابنُ إسحاقَ[(٥)] : حدَّثنى يزيدُ بنُ أبى حبيبٍ ، عن راشدٍ مولَى حبيبِ ابنِ أبى أوسٍ ، عن حبيبٍ ، حدَّثنى عمرُو بنُ العاصى مِن فِيه قال : خرَجتُ عامدًا لرسولِ اللَّهِ ﷺ ، / فلقيتُ خالدَ بنَ الوليدِ - وذلك قبلَ الفتحِ - وهو ٢٥٢/٢
مقبلٌ من مكةَ ، فقلتُ : أين تريدُ يا أبا سليمانَ ؟ قال : أذهبُ واللَّهِ أُسلِمُ ، فحتى

---

(١) فى م : « عمرو » . وينظر نسب قريش ص ٢٩٩، وجمهرة أنساب العرب ص ١٤١.

(٢) طبقات خليفة ١/ ٤٢، وطبقات ابن سعد ٤/ ٢٥٢، ٧/ ٣٩٤، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٣٦، وطبقات مسلم ١/ ١٩٠، والثقات لابن حبان ٣/ ١٠١، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ١٢٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٥٢، ولأبى نعيم ٢/ ١٨٢، والاستيعاب ٢/ ٤٢٧، وتاريخ دمشق ١٦/ ٢١٦، وأسد الغابة ٢/ ١٠٩، وتهذيب الكمال ٨/ ١٨٧، والتجريد ١/ ١٥٤، وسير أعلام النبلاء ١/٣٦٦، وجامع المسانيد ٤/ ٣٧.

(٣) فى ا، ص، م : « حرب » ، وفى ب : « الحرب » . وينظر جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٣٦٨، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٧٤.

(٤) البخارى (٢٧٣١، ٢٧٣٢) .

(٥) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٢٧٦، ٢٧٧.

WWW.NAFSEISLAM.COM

متى! قلتُ : وما جئتُ إلا لأُسلِمَ . فقَدِمنا جميعًا ، فتَقَدَّم خالدٌ فأسلَم وبايَعَ ، ثم دنوتُ فبايَعْتُه ، ثم انصرفتُ .

ثم شهِد غزوةَ مؤتةَ مع زيدِ بنِ حارثةَ ، فلما استُشْهِدَ الأميرُ الثالثُ أخَذ الرايةَ فانحازَ بالناسِ ، وخطَب النبيُّ ﷺ فأعلَم الناسَ بذلك كما ثبَت في « الصحيحِ »[1] . وشهِد مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فتحَ مكةَ فأبلَى فيها ، وجرَى له مع بنى جَذِيمةَ[2] ما جرَى ، ثم شهِد حنينًا والطائفَ في هدمِ العُزَّى . وله روايةٌ عن النبيِّ ﷺ في « الصحيحين » وغيرِهما[3] . روَى عنه ابنُ عباسٍ ، وجابرٌ ، والمقدامُ بنُ معدِيكربَ ، وقيسُ بنُ أبى حازمٍ ، وعلقمةُ بنُ قيسٍ وآخرون .

وأخرَج الترمذيُّ[4] عن أبى هريرةَ قال : نزَلنا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ منزلًا ، فجعَل الناسُ يَمُرُّون ، فيَقولُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « من هذا ؟ » فأقولُ : فلانٌ ، حتى مَرَّ خالدٌ فقال : « من هذا ؟ » . قلتُ : خالدُ بنُ الوليدِ . فقال : « نِعْمَ عبدُ اللَّهِ! هذا سيفٌ من سيوفِ اللَّهِ » . رجالُه ثقاتٌ .

وأرسَله النبيُّ ﷺ إلى أُكَيْدِرِ دُومةَ فأسَره ، (٥ومن طريقِ ابنِ[6] إسحاقَ ، عن عاصمٍ ، عن أنسٍ ، وعن (٧عثمانَ بنِ أبى سليمانَ٢) ، أنَّ النبيَّ ﷺ بعَث٥)

(١) البخارى (١٢٤٦، ٤٢٦٢) .

(٢) فى م : « خزيمة » . وينظر ما تقدم فى ترجمة حذيم بن الحارث فى ٤٩٨/٢ .

(٣) ينظر تحفة الأشراف ١١١/٣ - ١١٣ (٣٥٠٤ - ٣٥١٠) .

(٤) الترمذى (٣٨٤٦) .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) فى ا ، ب ، م : « أبى » .

(٧ - ٧) فى ص : « عمر بن أبى سلمة » ، وفى م : « عمرو بن أبى سلمة » ، والمثبت من مصدرى =

[١]خالدًا إلى أُكَيْدِرِ دومةَ ، فأخَذوه فأتَوه به ، فحقَن له دمَه وصالَحه على الجِزْيَةِ[٢][١] .

وأرسَله أبو بكرٍ إلى قتالِ أهلِ الرِّدَّةِ ، فأبلَى فى قتالِهم بلاءً عظيمًا . ثم ولَّاه حربَ فارسَ والرومِ ، فأثَّر فيهم تأثيرًا شديدًا ، وافتتح دمشقَ .

وروَى يعقوبُ بنُ سفيانَ[٣] من طريقِ أبى الأسودِ ، عن عروةَ قال : لما فرَغ خالدٌ من اليَمامةِ أمَرَه أبو بكرٍ بالمسيرِ إلى الشامِ ، فسلَك عينَ التَّمْرِ ، فسبَى ابنةَ الجودِى من دُومةِ الجندلِ ، ومضَى إلى الشامِ فهزَم عَدُوَّ اللَّهِ .

واستَخْلَفَه أبو بكرٍ على الشامِ إلى أن عزَله عمرُ ، فروَى البخارىُّ فى « تاريخِه »[٤] من / طريقِ ناشرةَ بنِ سُمَىٍّ قال : خطَب عمرُ واعتَذَر من عزلِ ٢٥٣/٢
خالدٍ ، فقال أبو عمرِو بنُ حفصِ بنِ المغيرةِ : عَزَلْتَ عاملًا استَعْمَلَه رسولُ اللَّهِ ﷺ ، ووضَعتَ لواءً[٥] رفَعَه رسولُ اللَّهِ ﷺ . فقال : إنَّك قريبُ القرابةِ ، حديثُ السنِّ ، [٦]مُغْضَبٌ فى ابنِ[٦] عمِّك .

وقال ابنُ أبى الدنيا[٧] : حدَّثنى أبى ، حدَّثنا عبادُ بنُ العوامِ ، عن سفيانَ بنِ حسينٍ ، عن قتادةَ قال : بعَث النبىُّ ﷺ خالدَ بنَ الوليدِ إلى العُزَّى فهدَمها .

WWW.NAFSEISLAM.COM

= التخريج ، وهو عثمان بن أبى سليمان بن جبير بن مطعم . وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ٣٨٤.

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) أخرجه أبو داود (٣٠٣٧) ، والبيهقى ٩/ ١٨٦ من طريق ابن إسحاق به .

(٣) يعقوب بن سفيان - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٢٦٠، ٢٦١.

(٤) التاريخ الكبير ٩/ ٥٤.

(٥) فى م : « لما » .

(٦ - ٦) فى ا ، ب ، ص : « مغضبا لابن » ، وفى م : « مغضب لابن » .

(٧) ابن أبى الدنيا - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٢٣١.

وقال أبو زرعةَ [١/٢١٥و] الدِّمَشْقِىُّ(١) : حدَّثنى علىُّ بنُ عباسٍ ، حدَّثنا الوليدُ ، حدَّثنى وَحْشِىٌّ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّ أبا بكرٍ عقَد لخالدِ بنِ الوليدِ على قتالِ أهلِ الرِّدَّةِ فقال : إنى سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُ : « نِعْمَ عبدُ اللَّهِ وأخو العشيرةِ خالدُ بنُ الوليدِ ، سيفٌ من سيوفِ اللَّهِ سَلَّه اللَّهُ على الكفارِ » .

وقال أحمدُ(٢) : حدَّثنا حسينُ بنُ علىٍّ ، عن زائدةَ ، عن عبدِ الملكِ بنِ عميرٍ قال : استعمَل عمرُ أبا عبيدةَ على الشامِ وعزَل خالدَ بنَ الوليدِ ، فقال خالدٌ : بعَث عليكم أمينَ هذه الأمةِ ، سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُه . فقال أبو عبيدةَ : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُ : « خالدٌ سيفٌ من سيوفِ اللَّهِ ، نِعْمَ فتَى العشيرةِ » .

وروَى أبو يعلَى(٣) من طريقِ الشَّعْبِىِّ ، عن ابنِ أبِى أوفَى رفَعه : « لا تُؤْذُوا خالدًا ؛ فإنَّه سيفٌ من سيوفِ اللَّهِ صَبَّه اللَّهُ على الكفارِ » .

ومن طريقِ إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ(٤) ، عن قيسِ بنِ أبى حازمٍ : أُخْبِرْتُ عن النبىِّ ﷺ . مثلَه .

وقال سعيدُ بنُ منصورٍ(٥) : حدَّثنا هشيمٌ ، حدَّثنا عبدُ الحميدِ بنُ جعفرٍ ، عن أبيه ، أنَّ خالدَ بنَ الوليدِ فقَد قَلَنْسُوتَه يومَ اليرموكِ ، فقال : اطلُبُوها . فلم يَجِدُوها ، فلم يَزَلْ حتى / وجَدوها ، فإذا هى خَلَقَةٌ(٦) ، فسُئِلَ عن ذلك ، ٢/٢٥٤

(١) أبو زرعة - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٢٣٩.
(٢) أحمد ٢٨/ ٢٦ (٢٦٨٢٣) .
(٣) أبو يعلى - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٢٤٢.
(٤) أبو يعلى (٧١٨٨) .
(٥) سعيد بن منصور - كما فى المعجم الكبير للطبرانى (٣٨٠٤) ، وتاريخ دمشق ١٦/ ٢٤٦.
(٦) فى م : « خلفه » .

فقال : اعتَمَر النبىُّ ﷺ فحلَق رأسَه ، فابْتَدَر الناسُ شَعْرَه ، فسَبَقْتُهم إلى ناصيتِه فجَعَلْتُها فى هذه القَلَنْسُوةِ ، فلم أشهَدْ قتالًا وهى معى إلا تَبَيَّنَ لى النصرُ .

ورواه أبو يعلَى[(١)] عن شريحِ بنِ يونسَ ، عن هشيمٍ مختصرًا ، وقال فى آخرِه : فما وُجِّهتُ فى وجهٍ[(٢)] إلا فُتِحَ لى[(٣)] .

وفى « الصحيحين »[(٤)] عن أبى هريرةَ فى قصةِ الصدقةِ ، فقال النبىُّ ﷺ : « إنَّ خالدًا احتبَس أدراعَه وأعتادَه فى سبيلِ اللَّهِ » .

وفى البخارىِّ[(٥)] عن قيسِ بنِ أبى حازمٍ ، عن خالدِ بنِ الوليدِ قال : لقد اندَقَّ فى يدِى يومَ مؤتةَ تسعةُ أسيافٍ فما صَبَرَتْ معِى إلا صفيحةٌ يمانيَةٌ .

وقال يونسُ بنُ أبى إسحاقَ عن أبى السفرِ : لما قدِم خالدُ بنُ الوليدِ الحيرةَ[(٦)] أُتِىَ بسُمٍّ فوضَعه فى راحتِه ، ثم سمَّى وشرِبَه فلم يَضُرَّه . رواه أبو يعلَى[(٧)] . ورواه ابنُ سعدٍ من وجهين آخرين[(٨)] .

وروَى ابنُ أبى الدنيا[(٩)] بإسنادٍ صحيحٍ عن خيثمةَ قال : أتَى خالدَ بنَ الوليدِ رجلٌ معه زِقُّ خمرٍ ، فقال : اللَّهمَّ اجعَلْه عسلًا . فصار عسلًا .

---

(١) أبو يعلى (٧١٨٣) .

(٢) فى الأصل : « وجهة » .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « له » .

(٤) البخارى (١٤٦٨) ، ومسلم (٩٨٣) .

(٥) البخارى (٤٢٦٦) .

(٦) فى النسخ : « الحرة » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٧) أبو يعلى (٧١٨٦) .

(٨) ابن سعد - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٢٥١، ٢٥٢.

(٩) ابن أبى الدنيا - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٢٥٢.

WWW.NAFSEISLAM.COM

وفى روايةٍ[(١)] من هذا الوجهِ : مَرَّ رجلٌ بخالدٍ ومعه زِقُّ خمرٍ ، فقال : ما هذا ؟ قال : خَلٌّ . قال : جعَله اللَّهُ خلًّا . فنظَرُوا فإذا هو خلٌّ ، وقد كان خمرًا[(٢)] .

وقال ابنُ سعدٍ[(٣)] : أخبَرنا محمدُ بنُ عبيدِ اللَّهِ ، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أبى خالدٍ ، عن زيادٍ مولَى آلِ خالدٍ ، قال : قال خالدٌ عندَ موتِه : ما كان فى الأرضِ ليلةٌ أحَبَّ إلىَّ من ليلةٍ شديدةِ الجليدِ ، فى سَرِيَّةٍ من المهاجرين أُصبِّحُ بهم العَدُوَّ ، فعليكم بالجهادِ .

وروَى أبو يعلَى[(٤)] من طريقِ إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ ، عن قيسٍ قال : قال خالدٌ : ما ليلةٌ يُهْدَى إلىَّ فيها عروسٌ أنا لها مُحِبٌّ ، أو[(٥)] أُبَشَّرُ فيها بغلامٍ أحَبَّ
٢/٢٥٥ إلىَّ من ليلةٍ شديدةِ الجليدِ . فذكَر نحوَه . / ومن هذا الوجهِ عن خالدٍ[(٦)] : لقد شغَلنِى الجهادُ عن تَعَلُّمِ كثيرٍ من القرآنِ .

[(٧)] وكان سببُ عزلِ عمرَ خالدًا ما ذكَره الزبيرُ بنُ بكارٍ قال[(٨)] : كان خالدٌ إذا صار إليه المالُ قسَمه فى أهلِ الغَناءِ[(٩)] ، ولم يَرفَعْ إلى أبى بكرٍ حسابًا[(٧)] ،

(١) بعده فى ا ، ب ، ص ، م : « له » .
(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٥٢/١٦ عن خيثمة به .
(٣) ابن سعد - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٢٤٩، ٢٥٠.
(٤) أبو يعلى (٧١٨٥) .
(٥) فى م : « و » .
(٦) أبو يعلى (٧١٨٨) .
(٧ - ٧) ليس فى : الأصل .
(٨) الزبير بن بكار عن عمه مصعب - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٢٧٣، ٢٧٤. والخبر فى نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٣٢١.
(٩) فى م : « الغنائم » ، وفى مصدر التخريج : « القتال » . والغناء : النفع ، والإجزاء والكفاية . ويعنى =

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) وكان فيه تَقَدُّمٌ على أبى بكرٍ، يَفعَلُ أشياءَ لا يَراها أبو بكرٍ؛ أقدَم على قتلِ مالكِ بنِ نُوَيْرَةَ ونكَح امرأتَه، فكَرِهَ ذلك أبو بكرٍ وعرَض الدِّيَةَ على مُتَمِّمِ بنِ نُوَيْرَةَ، وأمَر خالدًا بطلاقِ امرأةِ مالكٍ، ولم يرَ أن يَعزِلَه، وكان عمرُ يُنكِرُ هذا وشِبْهَه على خالدٍ، وكان أميرًا عندَ أبى بكرٍ؛ بعَثه إلى طليحةَ فهزَم طليحةَ ومن معَه، ثم مضَى إلى مسيلمةَ فقتَل اللَّهُ مسيلمةَ.

قال الزبيرُ[٢]: وحدَّثنى محمدُ بنُ مَسْلَمَةَ[٣]، عن مالكِ بنِ أنسٍ قال: قال عمرُ لأبى بكرٍ: اكتُبْ إلى خالدٍ لا يُعطِى شيئًا إلَّا بأمرِك. فكتَب إليه بذلك، فأجابَه خالدٌ: إمَّا أن تَدَعَنى وعملى وإلَّا فشَأْنَك بعملِك. فأشار عليه عمرُ بعزلِه، فقال أبو بكرٍ: فمَن يُجزِى عنِّى جزاءَ خالدٍ؟ قال عمرُ: أنا. قال: فأنت. فتَجَهَّزَ عمرُ حتى أُنيخَ الظَّهرُ فى الدارِ، فمشَى أصحابُ النبىِّ ﷺ إلى أبى بكرٍ فقالوا: ما شأنُ عمرَ يَخرُجُ وأنت مُحتاجٌ إليه؟! وما بالُك عزَلتَ خالدًا وقد كفاك؟! قال: فما أصنعُ؟ قالوا: تَعزِمُ على عمرَ فيُقيمُ، وتكتُبُ إلى خالدٍ فيُقيمُ على عملِه. ففعَل، فلمَّا وُلِّىَ[٤] عمرُ كتَب إلى خالدٍ: ألَّا تَعطِىَ شاةً ولا بعيرًا إلَّا بأمرِى. فكتَب إليه خالدٌ بمثلِ ما كتَب به إلى أبى بكرٍ، فقال عمرُ: ما صَدَقْتُ اللَّهَ إنْ كنتُ أشَرْتُ على أبى بكرٍ بأمرٍ فلم أُنْفِذْه. فعزَله، ثم كان (١)

= بذلك الذين لهم كفاية وأثر فى القتال.

(١ - ١) ليس فى: الأصل.

(٢) الزبير - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٢٦٢.

(٣) فى أ، ب، ص، م: «مسلم»، والمثبت من مصدر التخريج، وينظر ترتيب المدارك ٣/ ١٣١.

(٤) فى أ، ب، ص، م: «قبل»، وفى حاشية ص: «لعلها وُلِّىَ». والمثبت من مصدر التخريج.

(١ يَدعُوه إلى أنْ يَعمَلَ فيأبَى إلَّا أن يُخَلِّيَه يَفعلُ ما شاء، فيأبَى عمرُ.

قال مالكٌ: وكان عمرُ يُشْبِهُ خالدًا. فذكَر القصةَ التى ستأتِى فى ترجمةِ علقمةَ بنِ عُلَاثَةَ(٢).

٢٥٦/١ / قال الزبيرُ(٣): ولما حضَرَتْ خالدًا الوفاةُ أوصَى إلى عمرَ، فتَوَلَّى عمرُ وصيتَه، وسمِع راجزًا يَذكُرُ خالدًا، فقال: رحِم اللَّهُ خالدًا. فقال له طلحةُ(٤) ابنُ عبيدِ اللَّهِ:

لا أَعرفنَّك بعدَ الموتِ تَندُبُنِى وفى حياتِىَ ما زَوَّدْتَنِى زادِى

فقال عمرُ: إنِّى ما عَتَبْتُ على خالدٍ إلَّا فى تَقَدُّمِه وما كان يَصنعُ فى المالِ ١).

مات خالدُ بنُ الوليدِ بمدينةِ حمصَ سنةَ إحدَى وعشرينَ، وقيل: تُوُفِّىَ بالمدينةِ النبويةِ.

وقال ابنُ المباركِ فى كتابِ «الجهادِ»(٥)، عن حمادِ بنِ زيدٍ: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ المختارِ، عن عاصمِ بنِ بهدلةَ، عن أبى وائلٍ، ثم شكَّ حمادٌ فى أبى وائلٍ، قال: لما حَضَرَتْ [١/٢١٥ظ] خالدًا الوفاةُ قال: لقد طَلَبْتُ القتلَ مَظَانَّه، فلم يُقَدَّرْ لى إلَّا أن أموتَ على فراشِى، وما من عملِى شىءٌ أرجَى

(١ - ١) ليس فى: الأصل.

(٢) ستأتى فى ٧/٢٦٤، ٢٦٥.

(٣) الزبير عن عمه مصعب - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٢٧٣، ٢٧٤. والخبر فى نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٣٢١.

(٤) فى م: «طليحة».

(٥) الجهاد ص ٦١، ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦/ ٢٦٩.

عندِى بعدَ لا إلهَ إلا اللَّهُ من ليلةٍ بِتُّها وأنا مُتَتَرِّسٌ ، والسماءُ تَهُلُّنى[(١)] [(٢)] ننتظرُ الصبحَ[٢)] حتى نُغِيرَ على الكفارِ . ثم قال : إذا أنا مِتُّ فانظُرُوا فى سلاحِى وفرسِى فاجعَلُوه عُدَّةً فى سبيلِ اللَّهِ . فلما تُوُفِّىَ خرَج عمرُ على جنازتِه فقال : ما على نساءِ آلِ الوليدِ أن يَسفَحْنَ على خالدٍ دُموعَهن ، ما لم يَكنْ نقعًا أو لَقْلَقَةً[(٣)] .

قلتُ : فهذا يَدُلُّ على أنه ماتَ بالمدينةِ ، وسيأتى فى ترجمةِ أمِّه لُبابةَ الصُّغْرَى بنتِ الحارثِ ما يُشَيِّدُه ، ولكنَّ الأكثرَ على أنَّه ماتَ بحمصَ .

[٢٢١١] **خالدُ بنُ الوليدِ الأنصارىُّ**[(٤)] ، ذكَره ابنُ الكلبىِّ[(٥)] وغيرُه فيمَن شهِد صِفِّينَ من الصحابةِ وكان ممَّن أبلَى فيها ، قال أبو عمرَ[(٦)] : لا أقِفُ له على نسبةٍ .

[٢٢١٢] **خالدُ بنُ يزيدَ بنِ جاريةَ**[(٧)] تقدَّم فى خالدِ بنِ زيدِ بنِ جاريةَ[(٨)] .

[٢٢١٣] **خالدُ بنُ يزيدَ المدنىُّ** ، تقدَّم فى خالدِ بنِ زيدٍ المُزَنىِّ[(٩)] .

[٢٢١٤] / **خالدٌ الأحدَبُ الحارثىُّ**[(١٠)] ، روَى عبدانُ من طريقِ ثابتٍ ٢٥٧/٢

(١) هلَّ المطر : اشتد انصبابه . والمراد بالسماء المطر . النهاية ٢/ ٤٠٦، واللسان (هـ ل ل) .

(٢ - ٢) فى ا ، ب ، ص : « ننتظر إلى صبح » ، وفى ص ، م : « تمطر إلى صبح » .

(٣) بعده فى مصدرى التخريج : « قال ابن المختار : النقع التراب على الرأس . واللقلقة : الصوت » . وينظر النهاية ٥/ ١٠٩.

(٤) الاستيعاب ٢/ ٤٣١، والأسد ٢/ ١٠٩، والتجريد ١/ ١٥٤.

(٥) ابن الكلبى - كما فى الاستيعاب ٢/ ٤٣١، والأسد ٢/ ١٠٩.

(٦) الاستيعاب ٢/ ٤٣١.

(٧) فى النسخ : « حارثة » . والمثبت مما سيأتى ، وينظر ما تقدم ص١٤٦ (٢١٧٤) .

(٨) فى أ ، ب ، ص ، م : « حارثة » . وتقدمت ترجمته ص١٤٦ (٢١٧٤) .

(٩) تقدمت ترجمته ص ١٤٦، ١٤٧ (٢١٧٥) .

(١٠) أسد الغابة ٢/ ٨٩، والتجريد ١/ ١٤٨.

WWW.NAFSEISLAM.COM

ابنِ[١] عمارةَ، عن خالدِ الأحدبِ - وكانت له صحبةٌ - قال: جاء رجلٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقال: يا رسولَ اللَّهِ، كان لى أخوانٌ. فذكَر حديثًا.

[٢٢١٥] **خالدٌ الأزرقُ الغاضِرىُّ**[٢]، بمعجمتين، قال ابنُ السكنِ والباوردىُّ: نزَل حمصَ. وأخرجَا من طريقِ ابنِ عائذٍ، عن أبى راشدٍ الحُبرانىِّ، حدَّثنى خالدٌ الأزرقُ الغاضرىُّ قال: أتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ على راحلةٍ ومتاعٍ، فلم أزَلْ أُسايِرُه. فذكَر الحديثَ. قال: وجاء رجلٌ مُقَصِّرٌ شعرَه بمنًى فقال: صَلِّ[٣] علىَّ يا رسولَ اللَّهِ. فقال: «صلَّى اللَّهُ على المُحَلِّقِين».

[٢٢١٦] **خالدٌ الأشعرُ**[٤]، والدُ حبيشِ بنِ خالدٍ الخزاعِىِّ، تقدَّم ذِكرُ ولدِه حبيشٍ[٥]، وذكَر الواقدىُّ[٦] أن خالدًا قُتِلَ مع كُرْزِ بنِ جابرٍ[٧] فى طريقِ مكةَ، والمشهورُ أن الذى قُتِلَ بمكةَ هو حبيشُ بنُ خالدٍ، فاللَّهُ أعلمُ.

[٢٢١٧] [٨]**خالدٌ الأنصارىُّ**، ابنُ عمِّ أوسِ بنِ ثابتٍ، تقدَّم فى أوسِ بنِ ثابتٍ[٩][٨].

---

(١) فى م: «عن».
(٢) أسد الغابة ٢/ ٨٩، والتجريد ١/ ١٤٨. وينظر ما تقدم فى ٢/ ١١١، ١١٢.
(٣) فى الأصل، ا، ب، ص: «صلى».
(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٣، والاستيعاب ٢/ ٤٣٣، والتجريد ١/ ١٤٨.
(٥) تقدمت ترجمته فى ٢/٤٦٨ (١٦١٧).
(٦) الواقدى - كما فى الاستيعاب ٢/ ٤٣٣.
(٧) فى ا، ب، ص، م: «خالد». وستأتى ترجمته فى ٩/٢٥٦ (٧٤٢٧).
(٨ - ٨) ليس فى: الأصل.
(٩) تقدمت ترجمته فى ١/٢٨٦ (٣١٨).

[٢٢١٨] **خالدٌ الخزاعىُّ**[(١)] ، والدُ نافعٍ ، وزعَم ابنُ منده أن اسمَ والدِ خالدِ نافعٌ ، قال ابنُ السكنِ : كان من أصحابِ الشجرةِ ، وحديثُه فى الكوفيِّين .

وروَى الحسنُ بنُ سفيانَ ، وأبو يعلَى ، والطبرانىُّ ، والطبرىُّ فى « تفسيرِه »[(٢)] وغيرُهم من طريقِ أبى مالكٍ الأشجعىِّ ، حدَّثنا نافعُ بنُ خالدٍ الخزاعىُّ ، عن أبيه - وكانت له صحبةٌ وكان ممَّن بايَع تحتَ الشجرةِ - قال : جلَس رسولُ اللَّهِ ﷺ يومًا . فذكَر الحديثَ ، وفيه : « سألتُ اللَّهَ ثلاثًا ، فأعطانى اثنتين ومنعنى واحدةً » . رجالُه ثقاتٌ .

/باب خ ب ٢٥٨/٢

[٢٢١٩] **خَبَّابُ بنُ الأرَتِّ** - بتشديدِ المثناةِ - **بنِ جَندلةَ بنِ سعدِ بنِ خزيمةَ بنِ كعبِ** [١/٢١٦و] **بنِ سعدِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميمٍ التميمىُّ** - ويقالُ : الخزاعىُّ - **أبو عبدِ اللَّهِ**[(٣)] ، سُبِى فى الجاهليةِ ، فبيع بمكةَ ، فكان مولَى أمِّ أنمارٍ الخزاعيَّةِ ، وقيل غيرُ ذلك ، ثم حالَف بنى زُهْرةَ ، وكان من السابقين الأوَّلين ، قال ابنُ سعدٍ[(٤)] : بِيعَ بمكةَ ، ثم حالَفَ بنى زُهْرةَ ، وأسلَم قديمًا ،

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٢٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٤٣٦، والاستيعاب ٢/ ٤٣٦، وأسد الغابة ٢/ ٩٣، والتجريد ١/ ١٤٨، وجامع المسانيد ٤/ ٣٦، ٥٥.

(٢) الحسن بن سفيان - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ١٩٦/٢ - وأبو يعلى - كما فى المطالب العالية (٦٩٧٩) - والطبرانى (٤١١٢، ٤١١٤)، والطبرى ٩/ ٣٠٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ١٦٤، ٦/ ١٤، وطبقات خليفة ١/ ٣٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢١٥، وطبقات مسلم ١/ ١٧٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٨٥، ولأبى نعيم ٢/ ١٩٦، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٦١، والاستيعاب ٢/ ٤٣٧، وأسد الغابة ٢/ ١١٤، وتهذيب الكمال ٨/ ٢١٩، والتجريد ١/ ١٥٥، وسير أعلام النبلاء ٢/٣٢٣ وجامع المسانيد ٤/ ٥٨.

(٤) الطبقات ٣/ ١٦٤.

WWW.NAFSEISLAM.COM

وكان من المستضعفين .

روَى الباورديُّ أنه أسلَم سادسَ ستةٍ ، وهو أولُ من أظهَر إسلامَه ، وعُذِّبَ عذابًا شديدًا لأُجلِ ذلك . وقال الطبرىُّ[1] : إنما انتسبَ فى بنى زُهرةَ ؛ لأنَّ آلَ سباعٍ حلفاءُ عمرِو بنِ عبدِ عوفِ بنِ عبدِ[2] الحارثِ بنِ زُهرةَ . وآلُ سباعٍ منهم سباعُ بنُ أمِّ أنمارٍ الخزاعيَّةِ .

ثم شهِد المشاهدَ كلَّها ، وآخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَه وبينَ جبرِ بنِ عتيكٍ ، روَى عن النبىِّ ﷺ ، روَى عنه أبو أمامةَ ، وابنُه عبدُ اللَّهِ بنُ خبَّابٍ ، وأبو معمرٍ ، وقيسُ بنُ أبى حازمٍ ، ومسروقٌ ، وآخرون .

روَى الطبرانىُّ[3] من طريقِ زيدِ بنِ وهبٍ قال : لما رجَع علىٌّ من صِفِّين مرَّ بقبرِ خبابٍ فقال : رحِم اللَّهُ خبابًا ، أسلَم راغبًا ، وهاجَر طائعًا ، وعاشَ مجاهدًا ، وابتُلِى فى جسمِه أحوالًا ، ولن يُضيعَ اللَّهُ أجرَه .

شهِد خبابٌ بدرًا وما بعدَها ، ونزَل الكوفةَ ، ومات بها سنة سبعٍ وثلاثينَ . زاد ابنُ حبانَ[4] : منصرفَ علىٍّ من صِفِّين ، وصلَّى عليه علىٌّ . وقيلَ : مات سنةَ تسعَ عشْرةَ . والأولُ أصحُّ .

WWW.NAFSEISLAM.COM

٢٥٩/٢ / وكان يَعمَلُ السيوفَ فى الجاهليةِ ، ثبَت ذلك فى « الصحيحين »[5] ،

(١) ذيل المذيل ص ٥٥٨، ٥٥٩.

(٢) سقط من : م .

(٣) المعجم الكبير (٣٦١٨) .

(٤) الثقات ١٠٦/٣.

(٥) البخارى (٢٠٩١، ٢٢٧٥، ٢٤٢٥، ٤٧٣٢)، ومسلم (٢٧٩٥) .

وثبَت فيهما أيضًا[1] أنه تَموَّل[2] ، وأنه مرِض مرضًا شديدًا حتى كاد أن يَتَمَنَّى الموتَ ، وروَى مسلمٌ[3] من طريقِ قيسِ بنِ أبي حازمٍ قال : دخلنا على خبابٍ وقد اكتوَى ، فقال : لولا أن رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهانا أن نَدعُوَ بالموتِ لَدَعَوْتُ به .

ويقالُ : إنه أولُ من دُفِنَ بظهرِ الكوفةِ . ذكَر ذلك الطبريُّ[4] بسندٍ له إلى علقمةَ بنِ قيسٍ النَّخَعِيِّ ، عن ابنٍ لخبابٍ[5] ، قال : وعاش ثلاثًا وستِّين سنةً .

[**٢٢٢٠] خبابٌ أبو[6] عُرْفُطَةَ بنُ حبيبٍ[7]** - أو جبيرٍ - **بنِ عبدِ منافٍ الأزديُّ**[8] ، حليفُ الأنصارِ ، تقدَّم في المهملةِ[9] ، قال ابنُ فتحونٍ : ذكَره أبو عمرَ[10] بضمِّ المهملةِ وتخفيفِ الموحدةِ ، وكذا قيَّده الدارقطنيُّ[11] قال : ورأيتُه مضبوطًا في الطبريِّ « خَبَّابٌ » ، بالمعجمةِ المفتوحةِ والتشديدِ .

قلتُ : وكذا رأيتُه في « الذيلِ » للطبريِّ .

[**٢٢٢١] خبابٌ[12] بنُ عمرِو بنِ حُمَمَةَ الدَّوْسِيُّ** ، أخو جُندَبٍ ، ذكَر سيفٌ في « الفتوحِ » أنَّ خالدَ بنَ الوليدِ أمَّره على بعضِ الكراديسِ يومَ اليرموكِ .

---

(١) البخارى (١٢٧٦، ٣٨٩٧) ، ومسلم (٩٤٠) .
(٢) تَمَوَّل : كثُر ماله . اللسان (م و ل) .
(٣) مسلم (٢٦٨١) .
(٤) تاريخ ابن جرير ٥/ ٦١ من طريق آخر .
(٥) في ا ، ب ، م : « الخباب » .
(٦) في الأصل ، ا ، ب ، ص : « بن » .
(٧) في م : « خبيب » .
(٨) في م : « الأسدى » .
(٩) تقدم في ٢/ ٤٣٨ (١٥٥٥) .
(١٠) الاستيعاب ١/ ٣١٧.
(١١) المؤتلف والمختلف ١/ ٤٧٨.
(١٢) في ص ، ص ١٤ : « خالد » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

قلتُ : وقد قَدَّمْتُ غيرَ مرةٍ أنَّهم كانوا لا يُؤَمِّرُون [(١]فى الفتوحِ[١)] إلَّا الصحابةَ[(٢)] .

[٢٢٢٢] **خبابٌ الخزاعيُّ**[(٣)] ، والدُ إبراهيمَ ، فرَّق الطبرانيُّ وأبو نعيمٍ بينَه وبينَ خَبَّابِ بنِ الأرتِّ[(٤)] . روَى الطبرانيُّ[(٥)] من طريقِ قيسِ بنِ الربيعِ ، عن مَجْزَأَةَ بنِ ثورٍ ، عن إبراهيمَ بنِ خَبَّابٍ ، عن أبيه : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُ : « اللَّهمَّ استُرْ عورتى ، وآمِنْ رَوْعَتى ، واقضِ عنِّى دَيْنى » . استدرَكه أبو موسَى ، ولم أره فى « التجريدِ » ولا أصلِه[(٦)] .

[٢٢٢٣] / **خبابٌ والدُ السائبِ**[(٧)] ، روَى ابنُ منده[(٨)] من طريقِ ٢٦٠
عبدِ العزيزِ بنِ عمرانَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ السائبِ ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ متكئًا على سريرٍ يَأكُلُ قديدًا ، ثم يَشرَبُ من فَخَّارَةٍ . قال : هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرِفُه إلَّا من هذا الوجهِ .

---

(١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) ينظر ما تقدم فى ١/ ١٩.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٩٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ١٧٤، وأسد الغابة ٢/ ١١٤، وجامع المسانيد ٤/ ٨٠.

(٤) فى م : « الأرث » . قال الصفدى : والعامة يصحفونها بالثاء ، والصواب بالتاء . تصحيح التصحيف ص ٢٧٩.

(٥) المعجم الكبير (٣٧١٠) .

(٦) كذا قال المصنف ، وقد ترجم ابن الأثير فى أسد الغابة ٢/١١٤ لصاحب الترجمة ، وهو أصل التجريد .

(٧) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٤٨، ولأبى نعيم ٢/ ١٧٤، وأسد الغابة ٢/ ١١٧، والتجريد ١/ ١٥٥، والإنابة لمغلطاى ١/ ٢٠٥، وجامع المسانيد ٤/ ٨١.

(٨) معرفة الصحابة ١/ ٤٨٨.

WWW.NAFSEISLAM.COM

قال أبو نعيم(١) : يقالُ : عن عبدِ العزيزِ ، عن ابنِ(٢) عبدِ اللَّهِ بنِ السائبِ . يعني : فيكونُ من [١/٢١٦ظ] مسندِ السائبِ . وكلامُ البخاريِّ يقتضِي أن يَكونَ هو مولَى فاطمةَ بنتِ عتبةَ الآتىَ ذِكرُه ، فإنَّه قال(٣) : السائبُ بنُ خَبَّابٍ أبو مسلمٍ صاحبُ المقصورةِ ، ويقالُ : مولَى فاطمةَ بنتِ عتبةَ بنِ ربيعةَ . وعلى ذلك اعتمَد ابنُ الأثيرِ فلم يُفرِدْ لمولَى فاطمةَ ترجمةً .

[٢٢٢٤] **خَبَّابٌ مولَى عتبةَ بنِ غَزْوانَ**(٤) ، يكنَى أبا يحيَى ، ذكَره ابنُ إسحاقَ(٥) فيمَن شهِد بدرًا من حلفاءِ بنى نوفلِ بنِ عبدِ منافٍ ، قال أبو نعيمٍ(٦) : لا عَقِبَ له ولا روايةَ ، ومات فى خلافةِ عمرَ سنةَ تسعَ عشْرةَ ، وصلَّى عليه عمرُ .

قلتُ : وَهَم ابنُ منده(٧) ؛ فذكَر فى ترجمةِ خَبَّابِ بنِ الأرتِّ(٨) أنَّه مولَى عتبةَ بنِ غزوانَ ، وقد فرَّق بينَهما ابنُ إسحاقَ فذكَرهما فى البدرِيِّين ، وهو الصوابُ .

[٢٢٢٥] **خبابٌ مولَى فاطمةَ بنتِ عتبةَ بنِ ربيعةَ أبو مسلمٍ**(٩) ، صاحبُ

---

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٧٤.
(٢) فى النسخ : « أبى » . والمثبت من مصدر التخريج ، يقتضيه السياق .
(٣) التاريخ الكبير ٤/ ١٥١.
(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ١٠٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٨٧، ولأبى نعيم ٢/ ١٧٣، والاستيعاب ٢/ ٤٣٩، وأسد الغابة ٢/ ١١٧، والتجريد ١/ ١٥٥.
(٥) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٠.
(٦) معرفة الصحابة ٢/ ١٧٣.
(٧) معرفة الصحابة ١/ ٤٨٥.
(٨) فى الأصل ، ا ، ب ، ص : « الأرث » . وينظر ما تقدم فى ترجمة خباب الخزاعى فى الصفحة السابقة .
(٩) الاستيعاب ٢/ ٤٣٩، وأسد الغابة ٢/ ١١٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ٢٠٦.

WWW.NAFSEISLAM.COM

المقصورةِ ، أدرَكَ الجاهليةَ ، واختُلِفَ فى صحبتِه ، وقد روَى عن النبىِّ ﷺ : « لا وضوءَ إلا من صوتٍ أو ريحٍ » . روَى عنه بنُوه أصحابُ المقصورةِ ، ومنهم السائبُ بنُ خبابٍ والدُ[(١)] مسلمٍ . قاله أبو عمرَ[(٢)] .

قلتُ : الحديثُ المذكورُ عندَ ابنِ ماجه[(٣)] من روايةِ السائبِ بنِ خبابٍ قال : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ .

وروَى مسلمٌ[(٤)] من طريقِ عامرِ بنِ سعدِ[(٥)] بنِ أبى وقاصٍ ، عن خبابٍ صاحبِ المقصورةِ ، عن عائشةَ وأبى هريرةَ ، فى اتِّباعِ الجنائزِ .

٢٦١/٢ [٢٢٢٦] / **خبابٌ والدُ عطاءٍ**[(٦)] ، روَى ابنُ منده[(٧)] من طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ مسلمٍ ، عن محمدِ[(٨)] بنِ عطاءِ بنِ خبابٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : كنتُ جالسًا عندَ أبى بكرٍ الصديقِ ، فرأَى طائرًا ، فقال : طوبَى لهذا . فقلتُ : أتقولُ هذا وأنتَ صِدِّيقُ رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟! الحديث . قال : هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعرفُه إلا من هذا الوجهِ .

---

(١) فى م : « ولد » .

(٢) الاستيعاب ٢/ ٤٣٩.

(٣) ابن ماجه (٥١٦) .

(٤) مسلم (٩٤٥) .

(٥) فى م : « سعيد » . وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٢١.

(٦) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢١٥، وثقات ابن حبان ٤/ ٢١٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٨٧، ولأبى نعيم ٢/ ١٧٤، وأسد الغابة ٢/ ١١٧، والتجريد ١/ ١٥٥، والإنابة لمغلطاى ١/ ٢٠٦.

(٧) معرفة الصحابة ١/ ٤٨٧.

(٨) بعده فى النسخ : « بن عبد الله » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر التاريخ الكبير ١/ ١٩٦، والجرح والتعديل ٨/ ٤٦، والثقات ٧/ ٣٧٠.

قلتُ : ليس فيه ما يَدُلُّ على صحبتِه ، نعم فيه دلالةٌ على إدراكِه ، ويَحتمِلُ أن يكونَ (١) هو أحدَ (١) مَن قبلَه .

[٢٢٢٧] **خبَّابٌ الزبيدىُّ**(٢) ، ذكَره البزارُ(٣) فى المُقِلِّين ، وساقَ من روايةِ مالكِ بنِ إسماعيلَ ، عن شريكٍ ، عن جابرٍ ، وهو الجُعْفِىُّ ، عن مَعقلٍ الزبيدِىِّ ، عن عبادٍ أبى الأخضرِ ، وهو ابنُ أخضرَ ، عن خبابٍ(٤) ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « إذا أخَذْتَ مضجعَك فاقرأْ : ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ » . وكان النبىُّ ﷺ يفعلُه .

وهذا الحديثُ قد أخرَجه البغوىُّ وغيرُه من روايةِ يحيَى الحِمانىِّ(٥) ، عن شريكٍ ، فلم يَذكُروا فوقَ عبادِ بنِ أخضرَ [١/٢١٧و] راويًا ، وسيأتى فى عبادٍ(٦) .

[٢٢٢٨] **خُبَيْبُ** - بالتصغيرِ - **بنُ إِسافِ** - بهمزةٍ مكسورةٍ وقد تُبْدَلُ تحتانيةً - **بنِ عِنَبَةَ** - بكسرِ المهملةِ وفتحِ النونِ بعدَها موحدةٌ - **بنِ عمرِو بنِ خَديجِ بنِ عامرِ بنِ جُشَمَ بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ بنِ الأوسِ الأنصارىُّ الأوسِىُّ**(٧) ، ذكَره ابنُ إسحاقَ وموسَى بنُ عقبةَ(٨) فيمَن شهِد بدرًا ، وقال

(١ - ١) سقط من : ب ، وفى أ ، ص ، م : « أحد » .

(٢) التجريد ١/ ١٥٥، وجامع المسانيد ٤/ ٨٢.

(٣) البزار (٣١١٣ - كشف) .

(٤) فى ا ، ب ، ص ، م : « جندب » .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٤٨٩٠) من طريق يحيى به .

(٦) سيأتى فى ٥/٥٤٦ (٤٤٧٤) .

(٧) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٤، وطبقات خليفة ١/ ٢١٤، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٠٩، وطبقات مسلم ١/ ١٥٩، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٦٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٨، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٦٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٩٠، ولأبى نعيم ٢/ ٢٢٢، والاستيعاب ٢/ ٤٤٣، وأسد الغابة ٢/ ١١٨، والتجريد ١/ ١٥٦، وجامع المسانيد ٤/ ٨٣.

(٨) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٢، وموسى بن عقبة - كما فى الآحاد والمثانى لابن =

WWW.NAFSEISLAM.COM

الواقدىُّ[(١)] : كان تَأَخَّرَ إسلامُه إلى أن خرَج النبىُّ ﷺ إلى بدرٍ، فلحِقَه فى الطريقِ فأسلَم وشهِدها وما بعدَها، وماتَ فى خلافةِ عمرَ.

وقال ابنُ إسحاقَ، عن مكحولٍ، عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ قال: بعَث عمرُ ابنُ الخطابِ خُبَيْبَ بنَ إسافٍ أحدَ بنى الحارثِ بنِ الخزرجِ على بعضِ العملِ، وكان بدريًّا[(٢)].

٢٦٢/٢ / وروَى أحمدُ، والبخارىُّ فى «تاريخِه»[(٣)]، من طريقِ المسْتَلِمِ[(٤)] بنِ سعيدٍ، عن خبيبِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبيه، عن جدِّه قال: أتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وهو يريدُ غزوًا أنا ورجلٌ من قومِى ولم نُسلِمْ، فقلنا: إنا نَستَحْيِى أن يَشهَدَ قومُنا مشهدًا لا نَشهدُه معهم. قال: «فإنا لا نستعينُ بالمشركين على المشركين». قال: فأسلَمْنا وشهِدنا معه.

ورواه أحمدُ بنُ منيعٍ[(٥)] فقال فى روايتِه: عن خُبيبِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ خُبيبٍ.

وقال ابنُ إسحاقَ: حدَّثنى خبيبُ بنُ عبدِ الرحمنِ قال: ضُرب خبيبٌ جدِّى يومَ بدرٍ فمالَ شِقُّه[(٦)]، فتَفَلَ عليه النبىُّ ﷺ وردَّه ولأَمَه[(٧)].

= أبى عاصم ٣/ ٤٠٣، ٤٠٨، ومعجم الصحابة للبغوى (٦١٥).

(١) مغازى الواقدى ١/ ٤٧.

(٢) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٣/٢٠٩ من طريق ابن إسحاق به.

(٣) أحمد ٢٥/٤٢ (١٥٧٦٣)، والبخارى ٣/ ٢٠٩.

(٤) فى ص، م: «المسلم». وينظر تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٢٩.

(٥) أحمد بن منيع - كما فى إتحاف الخيرة المهرة (٥٩١٠).

(٦) فى ص، م: «سيفه».

(٧) أخرجه ابن الأثير فى الأسد ٢/١١٨ من طريق ابن إسحاق به.

وذكَر الواقديُّ[(١)] أن الذى ضرَبه هو أميةُ بنُ خلفٍ ، ويقالُ : إنَّه هو الذى قتَل أميةَ .

قلتُ : وفى حديثِه المذكورِ عندَ أحمدَ أنَّه قال : ضرَبنى رجلٌ من المشركين على عاتقِى فقتَلْتُه ، ثم تزَوَّجْتُ ابنتَه ، فكانت تقولُ لى : لا عَدِمْتَ رجلًا وشَّحك هذا الوشاحَ . فأقولُ : لا عَدِمْتِ رجلًا عَجَّلَه إلى النارِ .

[٢٢٢٩] **خُبَيْبُ بنُ الأسودِ الأنصاريُّ**[(٢)] ، مولاهم ، قال عبدانُ[(٣)] ، عن أبى تُميلةَ[(٤)] ، عن ابنِ إسحاقَ : هو من أهلِ الحجازِ من بنى النجارِ ، مولًى لهم . وقال سلمةُ بنُ الفضلِ وزيادٌ البكائىُّ[(٥)] عن ابنِ إسحاقَ : خبيبُ بنُ الأسودِ حليفُ الأنصارِ .

[٢٢٣٠] **خُبيبُ بنُ حُباشةَ** ، تقدَّم فى الحاءِ المهملةِ[(٦)] .

[٢٢٣١] **خبيبُ بنُ عدِىِّ بنِ مالكِ بنِ عامرِ بنِ مَجْدَعَةَ بنِ جَحْجَبى بنِ عوفِ بنِ كُلْفَةَ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ الأنصارىُّ الأوسىُّ**[(٧)] ، شهِد بدرًا واستُشْهِدَ فى عهدِ النبىِّ ﷺ ، / وفى « الصحيحِ »[(٨)] ٢٦٣/٢

(١) مغازى الواقدى ١/ ٨٣، ٨٤.
(٢) أسد الغابة ٢/ ١١٩، والتجريد ١/ ١٥٦.
(٣) عبدان - كما فى أسد الغابة ٢/ ١١٩.
(٤) فى الأصل : « عيلة » ، وفى ا، ب، ص، م : « نميلة » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ٥١٤.
(٥) سلمة وزياد - كما فى أسد الغابة ٢/ ١١٩.
(٦) تقدم فى ٢/٤٥٢ (١٥٨٢) .
(٧) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٦٥، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٦٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٨٨، ولأبى نعيم ٢/ ٢٢١، والاستيعاب ٢/ ٤٤٠، وأسد الغابة ٢/ ١٢٠، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٤٦، والتجريد ١/ ١٥٦.
(٨) فى الأصل : « الصحيحين » .

=

WWW.NAFSEISLAM.COM

عن أبى هريرةَ قال : بعَث رسولُ اللَّهِ ﷺ عشَرةَ رهطٍ عينًا ، وأمَّر عليهم عاصمَ ابنَ ثابتِ بنِ أبى الأقلحِ . فذكَر الحديثَ ، وفيه : فانطَلَقوا - أى المشركون - بخبيبِ بنِ عدىٍّ وزيدِ بنِ الدَّثِنَةِ حتى باعوهما بمكةَ ، فاشترَى بنُو الحارثِ بنِ عامرِ بنِ نوفلٍ خبيبًا ، وكان هو[(١)] قتَل الحارثَ بنَ عامرٍ يومَ بدرٍ . فذكَر الحديثَ بطولِه ، وفيه قصةُ[(٢)] قتْلِه وقولُه :

ولستُ أبالِى حينَ أُقتَلُ مسلمًا   على أىِّ جنبٍ كان فى اللَّهِ مصرعِى

وروَى البخارىُّ[(٣)] أيضًا عن جابرٍ قال : قتَل خبيبًا [١/٢١٧ظ] أبو سَرْوعَةَ .

قلتُ : اختُلِفَ فى أبى سروعةَ هل هو عقبةُ بنُ الحارثِ أو أخوه ؟

قال ابنُ الأثيرِ[(٤)] : كذا فى روايةِ أبى هريرةَ أنَّ بنِى الحارثِ بنِ عامرٍ ابتاعُوا خُبيبًا . وذكَر ابنُ إسحاقَ[(٥)] أنَّ الذى ابتاعَه حُجيرُ بنُ أبى إهابٍ التميمِىُّ حليفٌ لهم ، وكان حجيرٌ أخا الحارثِ بنِ عامرٍ لأمِّه ، فابتاعَه لعقبةَ بنِ الحارثِ ليَقتُلَه بأبيه . قال[(٦)] : وقيل : اشترَك فى ابتياعِه أبو إهابٍ ، وعكرمةُ بنُ أبى جهلٍ ، والأخنسُ بنُ شَرِيقٍ ، وعُبَيدةُ بنُ حكيمِ بنِ الأوقصِ ، وأميةُ بنُ أبى عتبةَ[(٧)] ، وبنو الحضرمِىِّ ، وصفوانُ بنُ أميةَ ، وهم أبناءُ من قُتِلَ من المشركين يومَ بدرٍ .

= والحديث عند البخارى (٣٠٤٥، ٣٩٨٩، ٤٠٨٦، ٧٤٠٢) .

(١) بعده فى م : « الذى » .

(٢) سقط من : م .

(٣) البخارى (٤٠٨٧) .

(٤) أسد الغابة ٢/ ١٢٠.

(٥) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ١٧١.

(٦) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ١٧٩.

(٧) فى ا ، ب ، ص : « غنيمة » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

وقال ابنُ إسحاقَ[١] : حدَّثنى ابنُ أبى نجيحٍ ، عن ماويةَ[٢] بنتِ حجيرِ بنِ أبى إهابٍ ، وكانت قد أسلَمَتْ قالت : حُبِسَ خبيبٌ فى بيتى ، فلقد اطَّلَعْتُ عليه من صِيرِ البابِ وإنَّ فى يدِه لقِطْفًا من عنبٍ مثلَ رأسِ الرجلِ يأكُلُ منه ، وما أعلمُ فى الأرضِ من عنبٍ يُؤكَلُ . وأخرَج البخاريُّ[٣] قصةَ العنبِ من غيرِ هذا الوجهِ .

وروَى ابنُ أبى شيبةَ[٤] من طريقِ جعفرِ بنِ عمرِو بنِ أميةَ ، عن أبيه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بعَثه وحدَه عينًا إلى /قريشٍ . قال : فجئتُ إلى خشبةِ خبيبٍ ٢٦٤/٢
فحَلَلْتُه فوقَع إلى الأرضِ ، وانتَبَذْتُ غيرَ بعيدٍ ، ثم التَفَتُّ فلم أرَه كأنَّما ابتَلَعَتْه الأرضُ .

وذكَر أبو يوسفَ فى كتابِ « اللطائفِ » عن الضحاكِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ أرسَل المقدادَ والزبيرَ فى إنزالِ خبيبٍ عن خشبتِه ، فوصلَا إلى التَّنْعِيمِ ، فوجدَا حولَه أربعين رجلًا نَشاوَى[٥] ، فأنزلَاه فحمَله الزبيرُ على فرسِه وهو رطبٌ لم يَتَغَيَّرْ منه شىءٌ ، فنذَر بهم المشركون ، فلما لَحِقُوهم قذَفه الزبيرُ فابتَلَعَتْه الأرضُ ، [٦]فسُمِّى بَليعَ الأرضِ[٦] .

وذكَر القيروانىُّ فى « حُلَى العُلَى » أنَّ خبيبًا لما قُتِلَ جعَلوا وجهَه إلى غيرِ

---

(١) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ١٧٢.

(٢) فى الأصل ، ص : « مارية » . وتقال بالراء والواو . وستأتى ترجمتها فى ١٤/ ٢٠٠ (١١٧٥٨) .

(٣) البخارى (٤٠٨٧) .

(٤) مسند ابن أبى شيبة (٩٠٢) .

(٥) من الانتشاء ، وهو أول السكر ومقدماته ، وقيل : هو السكر نفسه . لسان العرب (ن ش و) .

(٦ - ٦) سقط من : م .

القبلةِ ، فوجَدوه مستقبلَ القبلةِ ، فأداروه مرارًا ، ثم عجَزوا فترَكوه .

[٢٢٣٢] **خبيبٌ الجهنىُّ**[(١)] ، جدُّ معاذِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ خبيبٍ ، ذكَره ابنُ السكنِ[(٢)] ، وابنُ شاهينٍ ، وغيرُهما فى الصحابةِ ؛ فأخرَج ابنُ السكنِ من طريقِ ابنِ وهبٍ ، عن ابنِ أبى ذئبٍ ، عن أَسِيدِ بنِ أبى أَسِيدٍ ، عن معاذِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ خبيبٍ ، عن أبيه ، عن خبيبٍ الجهنىِّ قال : قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : « قلْ » . فسكَت ، ثم قال : « قلْ » . فلم أدرِ ما أقولُ ، ثم قال لى الثالثةَ : « قلْ » . فقلتُ : ماذا أقولُ يا رسولَ اللَّهِ ؟ قال[(٣)] : « ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ . ثلاثَ مراتٍ حينَ تُصبِحُ وحينَ تمسِى تَكفيكَ من كلِّ شىءٍ »[(٤)] . قال ابنُ السكنِ : أظنُّ قولَه : عن خبيبٍ . زيادةٌ ، وهذا الحديثُ مختلفٌ فيه .

قلتُ : وأخرَجه ابنُ مندَه[(٥)] ، من طريقِ أبى مسعودٍ ، عن ابنِ أبى فُدَيْكٍ ، عن ابنِ أبى ذئبٍ[(٦)] ، فقال : أُراه : عن جدِّه . وقال : هكذا حدَّث به أبو مسعودٍ ، ورواه غيرُه فلم يَقُلْ : عن جدِّه .

قلتُ : كذلك أخرَجه أبو داودَ ، والنسائىُّ ، والترمذىُّ ، والطبرانىُّ ، وعبدُ

WWW.NAFSEISLAM.COM

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٩١، ولأبى نعيم ٢/ ٢٢٣، وأسد الغابة ٢/ ١١٩، ١٢٢، والتجريد ١/ ١٥٦، والإنابة لمغلطاى ١/ ٢٠٦، وجامع المسانيد ٤/ ٨٤.

(٢) ابن السكن - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٢٠.

(٣) بعده فى م : « قل » .

(٤) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٢/ ١٢٠ عن وهب به .

(٥) معرفة الصحابة ١/ ٤٩١، ٤٩٢.

(٦) فى الأصل : « ذؤيب » .

ابنُ حميدٍ[(١)] ، وغيرُهم لم يَقولوا : عن جدِّه .

/وأخرَج ابنُ شاهينَ من طريقِ أبى عاصمٍ ، وعبدانُ من طريقِ ابنِ عمارةَ ، ٢٦٥/٢
كلاهما عن ابنِ أبى ذئبٍ[(٢)] ، فقالا فيه : عن معاذِ بنِ خبيبٍ ، [١/٢١٨و] عن أبيه . زادَ ابنُ عمارةَ : خبيبٌ الجهنىُّ . وكأنَّه نُسِبَ إلى جدِّه فجرَى ابنُ عمارةَ على الظاهرِ .

وذكَره فى الصحابةِ أيضًا ابنُ قانعٍ[(٣)] والطبرىُّ[(٤)] ، وغيرُهما .

[(٥)] بابُ خ ث

[٢٢٣٣] **خُثَيْمٌ السُّلمىُّ** ، له ذِكرٌ فى ترجمةِ هَوْذَةَ السُّلمِىِّ فى القسمِ الثالثِ منه[(٦)(٥)] .

بابُ خ د

[٢٢٣٤] **خِدَاشُ بنُ بَشيرٍ - ويقالُ : ابنُ حصينٍ - بنِ[(٧)] الأَصَمِّ بنِ عامرِ بنِ رواحةَ بنِ حجرِ بنِ عبدِ بنِ مَعيصِ[(٨)] بنِ عامرِ بنِ لُؤَىٍّ القرشِىُّ العامرِىُّ[(٩)]** . وقيل : هو خِراشٌ ، براءٍ بدلَ الدالِ . قال ابنُ الكلبىِّ[(١٠)] : له

---

(١) أبو داود (٥٠٨٢) ، والنسائى (٥٤٤٣، ٥٤٤٤) ، والترمذى (٣٥٧٥) ، والطبرانى - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/٢٢٣ - وعبد بن حميد (٤٩٣ - منتخب) .
(٢) فى ا ، ب ، ص ، م : « ذؤيب » .
(٣) ابن قانع - كما فى الإنابة ١/ ٢٠٧.
(٤) فى ا ، ب ، ص ، م : « الطبرانى » . وينظر أسد الغابة ٢/ ١٢٠.
(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .
(٦) ينظر ما ستأتى فى ١١/ ٢٨٥.
(٧) بعده فى الأصل : « عاصم » .
(٨) فى ا ، ب : « بغيض » .
(٩) الاستيعاب ٢/ ٤٤٤، وأسد الغابة ٢/ ١٢٣، والتجريد ١/ ١٥٦.
(١٠) جمهرة النسب ص ١١٣.

صحبةٌ ، وهو الذى يَزْعُمُ بنو عامرٍ أنَّه قتَل مسيلمةَ الكذابَ . وكذا قال الدارقطنىُّ ، وأخرَجه ابنُ عبدِ البَرِّ فى خِداشِ بنِ بشيرٍ وخِداشِ بنِ حصينٍ[1] ، وهو واحدٌ .

[٢٢٣٥] **خِداشُ بنُ أبى خِداشٍ المكِّىُّ**[2] . قال أبو عامرٍ العَقَدِىُّ ، عن داودَ بنِ أبى هندٍ ، عن أيوبَ بنِ ثابتٍ ، عن صفيةَ بنتِ بحريةَ[3] قالت : استوهب عمِّى خِداشٌ من النبىِّ ﷺ صَحْفَةً[4] .

ذكَره ابنُ منده[5] . وقال ابنُ السكنِ : ليس بمشهورٍ ، رُوِىَ عنه حديثٌ[6] فى إسنادِه نظرٌ . ثم أخرَجه من وجهٍ آخرَ عن أيوبَ بنِ ثابتٍ ، عن بحريةَ - كذا قال - أنَّ عمَّها خداشًا رأى النبىَّ ﷺ يَأْكُلُ فى صَحْفَةٍ ، فاستَوْهبَها منه . [7]قالت[8] : فكان[9] إذا قدِم علينا عمرُ قال : ائتونى بصَحْفَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٦٦/٢ / قال ابنُ السكنِ[7] : وقد قيل فى هذا الحديثِ : عن بحريةَ ، عن عمِّها فراسٍ[10] . ولم يَثْبُتْ .

---

(١) كذا قال المصنف ، والذى فى الاستيعاب ٢/ ٤٤٤: خداش أو خراش بن حصين ، وليس فيه : خداش بن بشير .

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٢٥، والاستيعاب ٢/ ٤٤٤، وأسد الغابة ٢/ ١٢٣، والتجريد ١/ ١٥٦.

(٣) كذا فى النسخ ، وفى مصدر التخريج : « بحر » . وفى المؤتلف والمختلف للدارقطنى ١/ ٢٤٩، وما سيأتى فى ٨/ ٥٣٢: « بحرة » .

(٤) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ١٢٣/٢ من طريق أبى عامر العقدى به .

(٥) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١٢٣/٢.

(٦) فى أ ، ب : « حديثا » .

(٧ - ٧) سقط من : ا ، ب .

(٨) فى ص ، م : « قال » .

(٩) فى أ ، ب ، ص ، م : « فكانت » .

(١٠) فى ص : « فراش » ، وفى م : « خراش » . وينظر ما سيأتى فى ٨/ ٥٣٢.

قلتُ : كذلك أخرَجه أبو موسَى من طريقِ محمدِ بنِ معمرٍ ، عن أبى عامرٍ ، لكن قال : عن يحيَى بنِ ثابتٍ ، عن صفيةَ . وقال فيه : فراشٌ[(١)] ، وزاد فى آخرِه : فتُخرِجُها[(٢)] له[(٣)] فيَملَؤُها من ماءِ زمزمَ فيشربُ منها ويَنضحُ على وجهِه . فلعلَّ لأبى عامرٍ فيه إسنادَين ، والظاهرُ أنَّه واحدٌ ، وأنَّ أحدَ الاسمين مصحفٌ من الآخرِ ، والذى يَتَرَجَّحُ أنه خِداشٌ ، واللَّهُ اعلمُ .

[٢٢٣٦] **خِداشُ بنُ سلَامةَ - ويقالُ : ابنُ أبى سلامةَ** . وهو الذى عندَ ابنِ السكنِ ، ويقالُ : ابنُ أبى سلمةَ[(٤)] ، ويقالُ : أبو سلمةَ[(٥)] السلمِىُّ . ويقالُ : السلامِىُّ[(٦)] . يُعَدُّ فى الكوفِيِّين ، أخرَج حديثَه أحمدُ ، وابنُ ماجه ، والطبرانىُّ فى « الأوسطِ »[(٧)] ، وتَفَرَّدَ بحديثِه منصورُ بنُ المعتمرِ ، عن [(٨)]عبيدِ اللَّهِ[(٨)] بنِ علىِّ بنِ عُرفُطَةَ ، ويقالُ[(٩)] : عن عُرفُطَةَ ، عنه . قال البخارىُّ[(١٠)] : لم يَثْبُتْ

(١) فى ص : « فراش » ، وفى م : « خراش » . وينظر ما سيأتى فى ٨/ ٥٣٢.
(٢) فى الأصل ، ب : « فيخرجها » وفى ا ، ت ، ص : « فيخرجهما » .
(٣) فى ص ، م : « لهم » .
(٤) فى ص ، م : « مسلمة » .
(٥) سيأتى فى الكنى فى ١٢/ ٣١٥ (١٠٠٧٧) : أبو سلامة .
(٦) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢١٨، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٨٢ - وفيه : خراش - وثقات ابن حبان ٣/ ١١٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٥٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٢٤، والاستيعاب ٢/ ٤٤٣، وأسد الغابة ٢/ ١٢٣، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٣١، والتجريد ١/ ١٥٦، وجامع المسانيد ٤/ ٨٥.
(٧) أحمد ٣١/ ٨٥ - ٨٧ (١٨٧٨٩ - ١٨٧٩١) ، وابن ماجه (٣٦٥٧) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٤٤٩) .
(٨ - ٨) فى ا ، ب ، م : « عبد الله » . وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ١٢٣.
(٩) ينظر المعجم الكبير للطبرانى (٤١٨٤) .
(١٠) التاريخ الكبير ٣/ ٢٢٠.

WWW.NAFSEISLAM.COM

سماعُه من النبىِّ ﷺ. قال ابنُ السكنِ: مختلفٌ فى إسنادِه. وقال ابنُ قانعٍ[١]: رواه زائدةُ، عن منصورٍ فقال: خراشٌ. يعنى بالراءِ.

قلتُ: وذكَره ابنُ حبانَ فى المَوضِعين[٢]، وقال أبو عمرَ[٣]: قد وهَم فيه بعضُ من جمعَ الأسماءَ فقال: هو من ولدِ حبيبٍ[٤] السلمِىِّ والدِ أبى عبدِ الرحمنِ. فلم يَصنَعْ شيئًا، فاللَّهُ أعلمُ.

[٢٢٣٧] **خِداشُ بنُ عياشٍ[٥] الأنصارىُّ العَجلَانِىُّ**، ذكَره ابنُ إسحاقَ فيمن[٦] استُشْهِدَ باليمامةِ، واستدرَكه ابنُ فتحونٍ.

[٢٢٣٨] [١/٢١٨ظ] **خِداشُ بنُ قتادةَ بنِ ربيعةَ بنِ مُطَرِّفِ بنِ الحارثِ بنِ**
٢٦٧/٢ **زيدِ بنِ عبيدِ بنِ زيدٍ الأنصارىُّ الأوسِىُّ**[٧]، /قال هشامُ بنُ الكلبىِّ وأبو عبيدٍ[٨]: شهِد بدرًا واستُشْهِدَ يومَ أحدٍ.

[٢٢٣٩] **خَديجُ بنُ رافعِ بنِ عدىٍّ الأنصارىُّ الأوسِىُّ الحارثِىُّ**[٩]، والدُ رافعٍ، ذكَره البغوىُّ ومن تَبِعَه فى الصحابةِ، وأورَدُوا له حديثًا فيه وهمٌ؛

---

(١) ابن قانع - كما فى الإكمال لمغلطاى ٤/ ١٧٦.
(٢) الثقات ٣/ ١٠٧، ١١٣.
(٣) الاستيعاب ٢/ ٤٤٣.
(٤) فى ا، ب: «خبيب».
(٥) فى الأصل، ب: «عباس»، وغير منقوطة فى أ.
(٦) سقط من: م.
(٧) أسد الغابة ٢/ ١٢٤، والتجريد ١/ ١٥٦.
(٨) فى م: «عبيدة». وينظر جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٦٢٦، والنسب لأبى عبيد ص ٢٧٢.
(٩) سقط من: ا، ب.
وترجمته فى معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٨٦، وجامع المسانيد ٤/ ٨٧.

روَى الطبرانىُّ[(١)] من طريقِ عاصمِ بنِ علىٍّ، عن شعبةَ، عن يحيَى بنِ أبى سُليمٍ: سمِعتُ عَبَايةَ بنَ رفاعةَ، عن جدِّه، أنه ترَكَ حينَ مات جاريةً، وناضِحًا، وعبدًا حجَّامًا، وأرضًا، فقال النبىُّ ﷺ فى الجاريةِ: «نُهِىَ عن كَسْبِها». وقال فى الحجَّامِ: «ما أصاب فاعْلِفْه الناضحَ» وقال فى الأرضِ: «ازرَعْها أو دَعْها».

ومن طريقِ هُشيمٍ[(٢)]، عن أبى بَلْجٍ، عن عَبايةَ، أن جدَّه ماتَ. فذكَره. فظهَر بهذه الروايةِ أنَّ قولَه فى الروايةِ الأولَى: عن جدِّه. أى: [(٣)]عن قصةِ جدِّه[(٣)]. ولم يَقصِدِ الروايةَ عنه، وجدُّ عبايةَ الحقيقىُّ هو [(٤)]رافعُ بنُ خَديجٍ[(٤)]، ولم يَمُتْ فى عهدِ النبىِّ ﷺ، بل عاش بعدَه دهرًا[(٥)]، فكأنَّه أرادَ بقولِه: [(٦)]أنَّ جَدَّه[(٦)] الأعلَى وهو خديجٌ.

ووقَع فى «مسندِ مُسَدَّدٍ» عن أبى عوانةَ، عن أبى بَلْجٍ، عن عَبايةَ بنِ رفاعةَ قال: مات رفاعةُ فى عهدِ النبىِّ ﷺ وترَك عبدًا. الحديث، فهذا اختلافٌ آخرُ على عبايةَ[(٧)].

ورواه الطبرانىُّ[(٨)] من طريقِ حُصَينِ بنِ نُميرٍ، عن أبى بَلْجٍ فقال: عن عبايةَ

(١) المعجم الكبير (٤٤٠٥).
(٢) المعجم الكبير للطبرانى (٤٤٠٨).
(٣ - ٣) فى ا، ب: «عن قضية»، وفى م: «قصة».
(٤ - ٤) فى م: «رافع بن رافع بن خديج».
(٥) ستأتى ترجمة رافع ص٤٥٨ (٢٥٣٧).
(٦ - ٦) فى م: «عن جده».
(٧) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٤٤٠٦) من طريق مسدد به.
(٨) المعجم الكبير (٤٤٠٧).

ابنِ رفاعةَ ، عن أبيه قال : مات أبى وترَك أرضًا . فهذا اختلافٌ رابعٌ ، ووالدُ رفاعةَ هو رافعُ بنُ خديجٍ ، ولم يَمُتْ فى عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ كما تقدَّم ، فلعلَّه أراد بقولِه : أبى . جدَّه المذكورَ ، فإنَّ الجدَّ أبٌ .

٢٦٨/٢ /وروَى البغوىُّ[1] من طريقِ سعيدِ بنِ زيدٍ ، عن ليثِ بنِ أبى سُلَيم قال : قدِم علينا الكوفةَ رفاعةُ بنُ رافعِ بنِ خديجٍ ، فحدَّث عن جدِّه أنَّهم اقتَسَموا غنائمَ بذِى الحُلَيْفَةِ ، فنَدَّ منها بعيرٌ ، فاتَّبَعَه رجلٌ من المسلمينَ على فرسِه . الحديث . وفيه : « إنَّ لهذه الإبلِ أوابدَ » . قال البغوىُّ : رواه حمادُ بنُ سلمةَ ، عن ليثٍ ، عن عبايةَ ، عن جدِّه ، وهو الصوابُ .

قلتُ : ورواه عبدُ الوارثِ ، عن ليثٍ ، عن عبايةَ ، عن أبيه ، عن جدِّه . فالاضطرابُ فيه من ليثٍ ؛ فإنه اختلط ، والحديثُ حديثُ رافعِ بنِ خديجٍ كما فى روايةِ حمادِ بنِ سلمةَ ، وهو فى « الصحيحين »[2] من وجهٍ آخرَ عن عبايةَ .

ووقَع فى « الأطرافِ » لابنِ عساكرَ[3] مسندُ[4] خَديجِ بنِ رافعٍ والدِ رافعٍ - على ما قيلَ - حديثُ[5] أنَّ النبىَّ ﷺ نهَى عن كِراءِ الأرضِ ، النسائىُّ[6] فى المزارعةِ عن علىِّ بنِ حُجرٍ ، عن عبيدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو ، عن عبدِ الكريمِ الجَزَرِىِّ ، عن مجاهدٍ : أخَذْتُ بيدِ طاوسٍ حتى أدخَلْتُه على رافعِ بنِ خديجٍ ، فحَدَّثَه عن أبيه . فذكَره . قال : كذا قال عبدُ الكريمِ ، والصوابُ : فأدخَلْتُه على ابنِ رافعٍ .

---

(١) معجم الصحابة ٢/ ٢٨٦.

(٢) البخارى (٢٤٨٨) ، ومسلم (١٩٦٨) .

(٣) ينظر تحفة الأشراف ٣/ ١٢٠، ١٢١.

(٤) فى م : « مسندًا » .

(٥) فى م : « حدثت » .

(٦) فى م : « والنسائى » . وهو فى سنن النسائى (٣٨٧٦) .

كذا حدَّث به عمرُو بنُ دينارٍ ، عن طاوسٍ ومجاهدٍ .

قال المِزِّىُّ[(١)] : الذى فى الأصولِ الصحيحةِ من النسائىِّ : فأَدْخَلْتُه على ابنِ رافعٍ . فلعلَّ « ابن » سقَط من نسخةِ ابنِ عساكرَ ، واللَّهُ أعلمُ .

[(٢)] وذكرِى لخديجٍ هذا على الاحتمالِ[(٢)] .

[٢٢٤٠] **خَدِيجُ بنُ سلامةَ بنِ أوسِ بنِ عمرٍو** [(٢)] **بنِ كعبِ بنِ القرَاقِرِ البَلَوِىُّ حليفُ بنِى حَرامٍ** - ويقالُ : **ابنُ سالمِ بنِ أوسِ بنِ عمرٍو**. ويقالُ : **ابنُ أوسِ بنِ سالمِ بنِ عمرٍو**[(٢)] - **الأنصارىُّ**[(٣)] ، يكنَى أبا [١/٢١٩و] شُباثٍ ، بمعجمةٍ ثم موحدةٍ خفيفةٍ وفى آخرِه مثلثةٌ . /ذكَره موسَى بنُ ٢/٢٦٩
عُقْبةَ[(٤)] فيمن شهِد العَقَبَةَ الثانيةَ . وكذا ذكَره الطبرىُّ[(٥)] وغيرُه ، قال : ولم يَشْهَدْ بدرًا ولا أُحُدًا . وجعَله أبو موسى[(٦)] اثنينِ بحسبِ الاختلافِ فى اسمِ أبيه ، وهو فى ذلك تابعٌ لابنِ ماكولا[(٧)] ؛ فإنه قال : خديجُ بنُ سلامةَ . ثم قال : خديجُ بنُ سالمٍ .

(١) تحفة الأشراف ٣/ ١٢١.
(٢ - ٢) ليس فى : الأصل .
(٣) الاستيعاب ٢/ ٤٥٩، وأسد الغابة ٢/ ١٢٤، والتجريد ١/ ١٥٦.
(٤) موسى بن عقبة - كما فى المؤتلف والمختلف للدارقطنى ٢/ ٦١٨، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٩٨، وأسد الغابة ٢/ ١٢٤.
(٥) الطبرى - كما فى المؤتلف والمختلف ٢/ ٦١٨، والاستيعاب ٢/ ٤٦٠، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٩٨، وأسد الغابة ٢/ ١٢٤.
(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٢٤، ١٢٥.
(٧) الإكمال ٢/ ٣٩٨.

WWW.NAFSEISLAM.COM

باب خ ذ

[٢٢٤١] **خِذامٌ والدُ خنساءَ**[1] ، يُقالُ : هو ابنُ وديعةَ . وقيل : ابنُ خالدٍ . وقال أبو نُعيمٍ[2] : يكنَى أبا وديعةَ .

روَى «الموطأُ» ، والبخاريُّ[3] ، من طريقِ خنساءَ بنتِ خذامٍ ، أنَّ أباها زَوَّجَها وهى ثَيِّبٌ فكَرِهَتْ ذلك . الحديث ، ومدارُه على عبدِ الرحمنِ بنِ القاسمِ بنِ محمدٍ ، عن أبيه .

وأخرَجه المستغفرِىُّ من طريقِ ربيعةَ ، عن القاسمِ فقال : أنكَح وديعةُ بنُ خذامٍ ابنتَه . فكأنَّه مقلوبٌ .

باب خ ر

[٢٢٤٢] **خِراشُ بنُ أميةَ بنِ ربيعةَ بنِ الفضلِ بنِ مُنقِذِ بنِ عَفيفِ بنِ كُلَيبِ بنِ حُبْشِيَّةَ بنِ سَلولِ الخُزَاعِىُّ ثم الكُلَيبِىُّ ، بموحدةٍ مصغرٌ**[4] . نسبَه ابنُ الكلبىِّ[5] وقال : يكنَى أبا نَضْلَةَ ، وهو حليفُ بنى مخزومٍ ، شهِد المُرَيْسيعَ والحديبيةَ ، وحلَق رأسَ النبىِّ ﷺ يومئذٍ أو فى العمرةِ التى تَلِيها .

قال ابنُ السَّكَنِ : رُوِىَ عنه حديثٌ واحدٌ من طريقِ محمدِ بنِ سليمانَ

WWW.NAFSEISLAM.COM

---

(١) ثقات ابن حبان ٣/ ١١٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٣٣، ولأبى نعيم ٢/ ٢٢٩، والاستيعاب ٢/ ٤٥٩، وأسد الغابة ٢/ ١٢٥، والتجريد ١/ ١٥٧.

(٢) معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٩.

(٣) الموطأ ٢/ ٥٣٥ (٢٥) ، والبخارى (٥١٣٨) .

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ١٠٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٢٦، والاستيعاب ٢/ ٤٤٥، وأسد الغابة ٢/ ١٢٥، ١٢٦، والتجريد ١/ ١٥٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ٢٠٧.

(٥) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٤٥.

ابنِ[(١)] مسمولٍ[(٢)]، عن حزامِ[(٣)] بنِ هشامٍ، عن أبيه[(٤)]، عن خراشِ بنِ أميةَ قال: أنا حلَقْتُ رأسَ رسولِ اللَّهِ/ ﷺ عندَ المروةِ في عمرةِ القضيةِ[(٥)]. ٢٧٠/٢

وقال أبو عمرَ[(٦)]: خِراشُ بنُ أميةَ بنِ الفضلِ الكعبيُّ. فذكَر ترجمتَه، وفيها: شهِد الحديبيةَ وخيبرَ وما بعدَهما، وبعَثه رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى مكةَ، وحمَله على جملٍ يُقالُ له: الثعلبُ. فآذَتْه قريشٌ وعقَرَتْ جملَه، وأرادوا قتلَه، فمنعَتْه الأحابيشُ، فعادَ فبعَث حينئذٍ عثمانَ. ثم قال[(٦)]: خراشٌ الكلبيُّ ثم السَّلُوليُّ، مذكورٌ في الصحابةِ، لا أعرفُه بغيرِ ذلك.

قلتُ: ظَنَّه آخرَ لكونِه لم يَسُقْ نسبَ الأولِ، وهو واحدٌ بلا ريبٍ.

وذكَر ابنُ الكلبيِّ[(٧)] أنَّه [(٨)]كان حجَّاما، وأنَّه[(٨)] رمَى نفسَه على عامرِ بنِ أبي ضرارٍ الخزاعيِّ يومَ المُرَيْسِيعِ؛ مخافةَ أن يَقتُلَه الأنصارُ.

[**٢٢٤٣**] **خِراشُ بنُ حارثةَ**[(٩)]، أخو أسماءَ[(١٠)]، تقدَّم ذكرُه في ترجمةِ

---

(١) سقط من: ص، م.

(٢) في الأصل: «ميمون»، وفي ا، ب: «مشمول». وينظر التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٩٧، والجرح والتعديل ٧/ ٢٦٧، وتاج العروس (س م ل).

(٣) في ص، م، ومصدر التخريج: «حرام». وينظر المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٥٧٧، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤١٥.

(٤) في م: «أمية».

(٥) أخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء ٢/٨٤٤ من طريق محمد بن مسمول به.

(٦) الاستيعاب ٢/ ٤٤٥.

(٧) ابن الكلبي - كما في أسد الغابة ٢/ ١٢٦.

(٨ - ٨) ليس في: الأصل.

(٩) أسد الغابة ٢/ ١٢٦، والتجريد ١/ ١٥٧.

(١٠) تقدمت ترجمة أسماء في ١/١٣٢ (١٣٧).

WWW.NAFSEISLAM.COM

أخيه حُمْرانَ[(١)] .

[٢٢٤٤] **خِراشُ بنُ الصِّمَّةِ بنِ عمرِو بنِ الجَمُوحِ بنِ زيدِ بنِ حرامِ بنِ كعبِ الأنصاريُّ السَّلَمِيُّ**[(٢)] ، ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٣)] فيمَن شهِد بدرًا ، وذكَره كذلك ابنُ الكلبيِّ وأبو عُبيدٍ[(٤)] ، وقالا : كان معه يومَ بدرٍ فَرَسانِ . وجُرِحَ يومَ أُحُدٍ عشْرَ جِراحاتٍ ، وكان من الرُّمَاةِ المذكورين .

[٢٢٤٥] **خِراشُ بنُ مالكٍ**[(٥)] ، روَى حديثَه عليُّ بنُ سعيدٍ العسكريُّ[(٦)] ، من طريقِ محمدِ بنِ إسحاقَ ، حدَّثنى عبدُ اللَّهِ بنُ بُجْرَةَ الأسلمِيُّ ، عن خراشِ ابنِ مالكٍ قال : احتجمَ النبيُّ ﷺ ، فلمَّا فرَغ قال : « لقد عَظُمَتْ أمانةُ رجلٍ قام عن أوداجِ رسولِ اللَّهِ بحديدةٍ » . قال فى « التجريدِ »[(٧)] : ولعلَّه تابعِيٌّ .

[٢٢٤٦] [٢١٩/١ظ] **خُرافةُ العُذْرِيُّ** ، الذى يُضْرَبُ به المثلُ فيُقالُ : حديثُ خُرافةَ . / لم أرَ من ذكَره فى الصحابةِ ، إلا أننى وجدتُ ما يَدُلُّ على ذلك ؛ ٢٧١/٢
فإننى قرأتُ فى كتابِ « الأمثالِ » للمُفَضَّلِ الضَّبِّيِّ[(٨)] قال : ذكَر إسماعيلُ بنُ أبانٍ الوراقُ ، عن زيادٍ البكائيِّ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه القاسمِ بنِ

(١) تقدم فى ٢/ ٦١٨ (١٨٣١) .

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ١٠٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٢٦، والاستيعاب ٢/ ٤٤٤، وأسد الغابة ٢/ ١٢٦، والتجريد ١/ ١٥٧.

(٣) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٦.

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٢٧، والنسب لأبى عبيد ص ٢٨٦.

(٥) أسد الغابة ٢/ ١٢٧، والتجريد ١/ ١٥٧، وجامع المسانيد ٤/ ٨٨.

(٦) العسكرى - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٢٧.

(٧) التجريد ١/ ١٥٧.

(٨) « الفاخر » لأبى طالب المفضل بن سلمة بن عاصم ص ١٦٩ وهو كتاب فى الأمثال وكلام العرب ، والمفضل بن سلمة بن عاصم أديب لغوى علامة ، له تصانيف فى معانى القرآن والآداب ، صاحب=

WWW.NAFSEISLAM.COM

عبدِ الرحمنِ قال : سألتُ أبي - يعني عبدَ الرحمنِ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ - عن حديثِ خرافةَ ، فقال : بلَغني عن عائشةَ أنَّها قالت للنبيِّ ﷺ : حدِّثني بحديثِ خُرافةَ . فقال : « رحِم اللَّهُ خُرافةَ ، إنَّه كان رجلًا صالحًا ، وإنَّه أخبرني أنَّه خرَج ليلةً لبعضِ حاجتِه ، فلَقِيَه ثلاثةٌ من الجنِّ فأسَرُوه ، فقال واحدٌ : نَسْتَعْبِدُه . (١) وقال آخرُ : نَقْتُلُه (١) . وقال آخرُ : نُعتِقُه . فمَرَّ بهم رجلٌ » . فذكَر قصة طويلةً .

وقد روَى الترمذيُّ (٢) من طريقِ مسروقٍ ، عن عائشةَ قالت : حدَّث النبيُّ ﷺ نساءَه بحديثٍ ، فقالت امرأةٌ منهن : كأنَّه حديثُ خُرافةَ . فقال : « أتدرين ما خُرافةُ ؟ إنَّ خرافةَ كان رجلًا من عُذْرةَ ، أسَرَتْه الجنُّ فمكَث دهرًا ، ثم رجَع فكان يُحَدِّثُ بما رأى فيهم (٣) من الأعاجيبِ ، فقال الناسُ : حديثُ خُرافةَ » .

وروَى ابنُ أبي الدنيا في كتابِ « ذمِّ البَغْيِ » (٤) له من طريقِ ثابتٍ ، عن أنسٍ

=الفراء ، أخذ عن ابن الأعرابى وغيره ، وأخذ عنه الصولى وغيره . ومات بعد التسعين ومائتين . وقد نسبه بعضهم ضبيا - وتبعهم المصنف - ابن خلكان فى وفيات الأعيان ٤/ ٢٠٥، وياقوت فى معجم الأدباء ١٩/ ١٦٣، والقفطى فى إنباه الرواة ٣/ ٣٠٥، والذهبى فى السير ١٤/ ٣٦١، ٣٦٢، وترجم له المرزبانى فى معجم الشعراء ص ٢٩٧، وابن النديم فى الفهرست ص ١٠٩، والخطيب فى تاريخ بغداد ١٢٤/١٣ ولم ينسبوه ضبيا ، ولعل من نسبه كذلك اشتبه عليهم بالمفضل بن محمد بن يعلى ابن عامر أبى العباس الضبى ، العلامة الأخبارى المقرئ راوية الآداب وأيام العرب ، روى عن عاصم ابن أبى النجود القراءات والحديث ، صنف المفضليات ، والأمثال ، والعروض ، وغيرها . توفى سنة ثمان وسبعين ومائة تقريبا . تاريخ بغداد ١٣/ ١٢١، ومعجم الأدباء ١٩/ ١٦٤، وغاية النهاية لابن الجزرى ٢/ ٣٠٧، ومقدمة المفضليات ص ٢٦.

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) الترمذى فى الشمائل (٢٤٢) .

(٣) فى م : « منهم » .

(٤) « ذم البغى » (٢٧) .

قال : اجتمَع نساءُ النبيِّ ﷺ ، فجعَل يقولُ الكلمةَ كما يَقولُ الرجلُ عندَ أهلِه ، فقالت إحداهُن : كأنَّ هذا حديثُ خرافةَ . فقال : « أتدرين ما خرافةُ ؟ إنَّ[(١)] رجلًا من بنى عُذْرَةَ أصابَتْه الجِنُّ ، فكان فيهم حينًا ، فرجَع فجعَل يُحَدِّثُ بأحاديثَ لا تكونُ فى الإنسِ ؛ فحدَّث أنَّ رجلًا من الجِنِّ كانت له أمٌّ ، فأمَرَتْه أن يَتَزَوَّجَ » . فذكَر قصةً طويلةً ، ورجالُه ثقاتٌ إلَّا الراوِىَ له عن ثابتٍ ، وهو عثمانُ[(٢)] بنُ معاويةَ ، يروِى عنه عاصمُ بنُ علىٍّ ، ما عرفتُه ، فليُحَرَّرْ حالُه[(٣)] .

[٢٢٤٧] **الخِرْبَاقُ السُّلَمِىُّ**[(٤)] ، ثبَت ذكرُه فى « صحيحِ مسلمٍ »[(٥)] من

٢٧٢/٢ حديثِ عِمرانَ بنِ /حُصينٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سلَّم فى ثلاثِ ركعاتٍ ، ثم دخَل منزلَه ، فقام إليه رجلٌ يُقالُ له : الخِرباقُ .

وروَى العُقَيْلِىُّ فى « الضعفاءِ » ، والطبرانىُّ[(٦)] من طريقِ سعيدِ بنِ بشيرٍ ، عن قتادةَ ، عن محمدِ بنِ سيرينَ ، عن الخِرْبَاقِ السُّلَمِىِّ . فذكَر حديثَ السَّهْوِ .

وقال ابنُ حبان[(٧)] : هو غيرُ ذى اليدينِ . وقيل : هو هو .

---

(١) فى م : « إنه كان » .

(٢) فى النسخ : « سحيم » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٩٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٤، ولسان الميزان ٤/ ١٥٣.

(٣) فى أ ، ب ، ص ، م : « رجاله » .

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ١١٤، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٥٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٣٩، ولأبى نعيم ٢/ ٢٣٢، والاستيعاب ٢/ ٤٥٧، وأسد الغابة ٢/ ١٢٧، والتجريد ١/ ١٥٧، وجامع المسانيد ٤/ ٨٩.

(٥) صحيح مسلم (٥٧٤) .

(٦) الطبرانى فى مسند الشاميين (٢٦٨٣) .

(٧) الثقات ٣/ ١١٤.

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٢٤٨] **خَرَشَةُ** - بفتحاتٍ - **بنُ الحارثِ** - أو **بنُ الحُرِّ** - **المحاربيُّ**[(١)] .

روَى أحمدُ، والبغويُّ، والطبرانيُّ، وآخرون[(٢)]، من طريقِ أبي كَثيرٍ المحاربيِّ: سمِعتُ خَرَشَةَ يقولُ: سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «ستكونُ بعدِى فتنةٌ» . الحديث .

ووقَع فى روايةِ الطبرانيِّ: خَرَشَةُ المحاربيُّ . وفى روايةِ أحمدَ: خَرَشَةُ بنُ الحُرِّ. وفى روايةِ الآخرين: خَرَشَةُ بنُ الحارثِ. وهو الراجِحُ[(٣)] .

وقال ابنُ السكنِ[(٤)]: خَرَشَةُ بنُ الحارثِ الأَزْدِيُّ[(٥)] له صحبةٌ، نزَل حمصَ، له حديثٌ واحدٌ. ثم أورَد هذا .

وقال أبو حاتمٍ[(٦)]: خَرَشَةُ شامِيٌّ، له صحبةٌ، روَى عنه أبو كثيرٍ المحاربيُّ . وتَعَقَّبَه ابنُ عبدِ البَرِّ[(٧)]، وزعَم أن الصوابَ أنه هو خَرَشَةُ بنُ الحُرِّ، يعنى الذى بعدَ هذا، ولم يُصِبْ فى ذلك، والحَقُّ أَنَّهما اثنانِ، وقد فرَّق بينَهما

(١) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢١٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٦٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٥٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٣١، ولأبى نعيم ٢/ ٢٢٨، والاستيعاب ٢/ ٤٤٦، وأسد الغابة ٢/ ١٢٧، والتجريد ١/ ١٥٨، وجامع المسانيد ٤/ ٩١.

(٢) أحمد ٢٨/ ١٧٩ (١٦٩٧٤)، والبغوى فى معجم الصحابة ٢/ ٢٦٢، والطبرانى فى المعجم الكبير (٤١٨٠)، وأخرجه أيضا ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٣١٩، ١٣٢٠)، وأبو يعلى (٩٢٤، ٦٨٥٤).

(٣) فى الأصل: «الأرجح».

(٤) فى ص، م: «سعد».

(٥) فى م: «الأسدى».

(٦) الجرح والتعديل ٣/ ٣٨٩.

(٧) الاستيعاب ٢/ ٤٤٦.

البخاريُّ[١]، فذكَر خَرَشَةَ بنَ الحُرِّ في التابعين، وذكَر هذا [١/٢٢٠و] فى الصحابةِ، وكذلك صنَع ابنُ حبانَ[٢]، وذكَر الحاكمُ أبو أحمدَ فى ترجمةِ أبى كثيرٍ فى «الكنى» قولَ من قال: عن أبى كثيرٍ، عن خَرَشَةَ بنِ الحُرِّ. ووَهَّاه وصوَّب أنه خَرَشَةُ بنُ الحارثِ.

٢/٢٧٣ [٢٢٤٩] / **خَرَشَةُ بنُ الحارثِ المرادِيُّ**[٣]، من بنى زُبَيْدٍ، وفَد على النبيِّ ﷺ، وشهِد فتحَ مصرَ، ومِن ولدِه أبو خَرَشَةَ عبدُ اللَّهِ بنُ الحارثِ بنِ ربيعةَ بنِ خَرَشَةَ. قاله ابنُ يونسَ.

وروَى أحمدُ، والطبرانيُّ[٤] من طريقِ ابنِ لهيعةَ، عن يزيدَ بنِ أبى حبيبٍ، عن خَرَشَةَ بنِ الحارثِ صاحبِ النبيِّ ﷺ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا يَشهَدْ أحدُكم قتيلًا يُقتلُ صبرًا؛ فعسَى أن يُقتَلَ مظلومًا فتنزِلَ السخطةُ عليهم، فتصيبَه معهم».

[٢٢٥٠] **خَرَشَةُ بنُ الحُرِّ الفَزَارِيُّ**[٥]، كان يتيمًا فى حَجْرِ عمرَ، تقدَّم ذكرُه فى الذى قبلَه. وقال الآجُرِّيُّ[٦] عن أبى داودَ: له صحبةٌ، ولأختِه سلامةَ

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٢١٣، ٢١٤.
(٢) الثقات ٣/ ١١٣، ٤/ ٢١٢.
(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٥٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٣١، ولأبى نعيم ٢/ ٢٢٨، والاستيعاب ٢/ ٤٤٥، وأسد الغابة ٢/ ١٢٧، والتجريد ١/ ١٥٧، وجامع المسانيد ٤/ ٩٠.
(٤) أحمد ٢٩/ ٦٥ (١٧٥٢٢)، والطبرانى (٤١٨١).
(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ١٤٧، وطبقات خليفة ١/ ٣٢٤، ٣٤٩، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢١٣، وطبقات مسلم ١/ ٢٩٦، وثقات ابن حبان ٤/ ٢١٢، والاستيعاب ٢/ ٤٤٥، وأسد الغابة ٢/ ١٢٧، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٣٧، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٩.
(٦) سؤالات أبى عبيد الآجرى أبا داود ١/ ٣٤٣، ٣٤٤ (٥٩٦).

بنتِ الحُرِّ صحبةٌ .

وذكَره ابنُ حبانَ والعِجْلِيُّ[١] فى ثقاتِ التابعين ، وروايتُه عن الصحابةِ فى « الصحيحين »[٢] .

قال ابنُ سعدٍ[٣] : مات فى ولايةِ بشرٍ على العراقِ . وقال خليفةُ[٤] : مات سنةَ أربعٍ وسبعين[٥] .

[٢٢٥١] **خَرَشَةُ بنُ مالكِ بنِ جُرَىٍّ بنِ الحارثِ بنِ مالكِ بنِ ثعلبةَ بنِ ربيعةَ بنِ مالكِ بنِ أَوْدٍ الأَوْدِيُّ** ، قال ابنُ الكلبيِّ[٦] : وفَد على النبيِّ ﷺ ، وشهِد مع عليٍّ مشاهدَه . ذكَره الرُّشاطيُّ .

[٢٢٥٢] **خَرَشَةُ الثَّقَفِيُّ**[٧] ، ذكَره السُّهَيليُّ فى « الروضِ » ، وقال : إنَّه وفَد فأسلمَ .

[٢٢٥٣] **الخِرِّيتُ بنُ راشدٍ الناجِيُّ**[٨] ، ذكَره سيفُ بنُ عمرَ[٩] فى « الفتوحِ » ، وأخرَج عن زيدِ بنِ أسلمَ قال : لَقِىَ الخِرِّيتُ /بنُ راشدٍ ٢٧٤/٢

---

(١) الثقات لابن حبان ٤/ ٢١٢، وتاريخ الثقات للعجلى ص ١٤٣.

(٢) له رواية عن أبى ذر فى البخارى (٦٣٢٥، ٧٣٩٥) ، ومسلم (١٠٦) ، ورواية عن عبد الله بن سلام فى مسلم (٢٤٨٤/ ١٥٠) .

(٣) ابن سعد - كما فى أنساب الأشراف ١٣/ ١٩٢.

(٤) طبقات خليفة ١/ ٣٢٤.

(٥) فى الأصل : « ستين » .

(٦) نسب معد واليمن الكبير ١/٣٢٤ وفيه : خرشة بن مر بن مالك بن جزء . . .

(٧) التجريد ١/ ١٥٧.

(٨) الاستيعاب ٢/ ٤٥٨، وأسد الغابة ٢/ ١٢٨، والتجريد ١/ ١٥٨.

(٩) سيف - كما فى الاستيعاب ٢/ ٤٥٨، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٣٢.

WWW.NAFSEISLAM.COM

رسولَ اللَّهِ ﷺ بينَ مكةَ والمدينةِ فى وفدِ بنى سامةَ بنِ لُؤَىٍّ ، فاستمَع لهم وقال لقريشٍ : « هؤلاءِ قومُكم[(١)] » . قال سيفٌ : وكان الخريتُ على مضرَ كلِّها يومَ الجملِ ، واستعمَله عبدُ اللَّهِ بنُ عامرٍ على كُورةٍ من كورِ فارسَ .

وروَى سيفٌ[(٢)] أيضًا عن القاسمِ بنِ محمدٍ ، أنَّه كان على بنى ناجيةَ فى حروبِ الرِّدَّةِ ، وكان أحدَ الأمراءِ حينئذٍ . وقال الزبيرُ بنُ بكارٍ[(٣)] : كان مع علىٍّ حتى حكَّم الحكمين ، ففارَقَه إلى بلادِ فارسَ مخالفًا ، فأرسَل علىٌّ إليه (٤)مَعْقِلَ ابنَ قيسٍ وجَهَّزَ معه(٤) جيشًا ، فحشَد الخِرِّيتُ من قدَر عليه من العربِ والنصارَى ، فأمَر العربَ (٥)بمنعِ الصدقةِ والنصارَى بمنعِ الجزيةِ ، وارتَدَّ كثيرٌ ممن كان أسلمَ من النصارَى(٥) ، فقاتَلَهم معقلٌ ونصَب رايةً ونادَى : من لَحِقَ بها فهو آمِنٌ . فانصرَف إليها كثيرٌ من أصحابِ الخِرِّيتِ ، فانهزَم الخرِّيتُ فقُتِلَ .

[٢٢٥٤] **خُرَيمُ بنُ أوسِ بنِ حارثةَ بنِ لأْمٍ الطائِىُّ**[(٦)] . روَى ابنُ أبى خيثمةَ (٤)والبزارُ(٤) ، وابنُ شاهينٍ ، من طريقِ حُميدِ بنِ مُنْهِبٍ قال : قال خريمُ بنُ أوسٍ : كنا عندَ النبىِّ ﷺ ، (٤)فقال له العباسُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنِّى أريدُ أن أمدَحَك(٤) . فقال (٧)له النبىُّ ﷺ : « هاتِ لا يَفْضُضِ اللَّهُ فاك »(٧) .

(١) فى م : « قوم لد » .

(٢) سيف - كما فى تاريخ ابن جرير ٣/ ٣١٤، ٣١٥.

(٣) الزبير - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٢٨، ١٢٩.

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل .

(٥ - ٥) سقط من : ا .

(٦) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٨٥، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٥٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٢٠، ولأبى نعيم ٢/ ٢١٨، والاستيعاب ٢/ ٤٤٧، وأسد الغابة ٢/ ١٢٩، والتجريد ١/ ١٥٨، وجامع المسانيد ٤/ ٩٢.

(٧ - ٧) سقط من : ا، ب .

WWW.NAFSEISLAM.COM

فذكَر الشِّعرَ(١) .

ورَوَى الطبرانىُّ(٢) من هذا الوجهِ : قال خريمٌ : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « هذه الحِيرَةُ قد رُفِعَتْ لى ، وهذه الشيماءُ بنتُ نُفَيْلَةَ(٣) الأَزْدِيَّةُ على بغلةٍ شَهْباءَ مُعْتَجِرَةٌ بخِمارٍ أسودَ » . فذكَر الحديثَ بطولِه ، وفيه : فقلتُ : يا
[١/٢٢٠ظ] رسولَ اللَّهِ ، إنْ نحن / دَخَلْنا الحيرةَ فوجدتُها كما هى ، فهى لى . ٢/٢٧٥
قال : « هى لك » . قال : فشهِدْتُ الحيرةَ مع خالدِ بنِ الوليدِ ، فكان أولَ من تَلَقَّانا الشيماءُ ؛ فتَعَلَّقْتُ بها ، فسَلَّمَها لى خالدٌ . الحديث .

وفى بعضِ طرقِ حديثِه(٤) أنَّه وفَد على النبىِّ ﷺ منصرفَه من تبوكَ . وسيأتى لحديثِه طريقٌ فى ترجمةِ محمدِ بنِ بشرٍ(٥) .

[٢٢٥٥] **خُرَيمُ بنُ فاتكِ بنِ الأَخْرَمِ** - ويقالُ : خريمُ بنُ الأخرمِ - **بنِ شَدّادِ بنِ عمرِو بنِ فاتكٍ الأَسَدِىُّ**(٦) ، **أبو أيمنَ** . ويقالُ : أبو يحيَى(٧) ، قال

(١) أخرجه البغوى فى معجم الصحابة ٢/ ٢٨٥، والطبرانى فى المعجم الكبير (٤١٦٧) ، وابن منده فى معرفة الصحابة ١/ ٥٢٠، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢/ ٢١٨، وابن الأثير فى أسد الغابة ٢/ ١٢٩، من طريق حميد بن منهب به .
(٢) المعجم الكبير (٤١٦٨) .
(٣) فى مصدر التخريج : « بقيلة » .
(٤) فى الحديث المتقدم فى الحاشية (١) ، لكن لم يذكر الطبرانى ولا أبو نعيم : منصرفه من تبوك .
(٥) سيأتى فى ١٠/ ١٠، ١١.
(٦) فى م : « الأزدى » .
(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٨، وطبقات مسلم ١/ ١٧٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٢٤، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٧٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٤٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥١٦، ولأبى نعيم ٢/ ٢١٦، والاستيعاب ٢/ ٤٤٦، وأسد الغابة ٢/ ١٣٠، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٣٩، والتجريد ١/ ١٥٨، وجامع المسانيد ٤/ ٩٦.

مسلمٌ ، والبخاريُّ ، والدارقطنيُّ[(١)] ، وغيرُهم : له صحبةٌ . زاد البخاريُّ فى « التاريخِ » : شهِد بدرًا . وكأنَّه أشار إلى الحديثِ الآتى .

وقال ابنُ سعدٍ[(٢)] : كان الشَّعْبِيُّ يروِى عن أيمنَ بنِ خريمٍ قال : إنَّ أبى وعمِّى شهِدا بدرًا ، وعهِدا إلىَّ ألَّا أُقاتِلَ مسلمًا . قال محمدُ بنُ عمرَ : هذا لا يُعرَفُ ، وإنما أسلَما حينَ أسلَم بنو أسدٍ بعدَ الفتحِ ، فتحَوَّلا إلى الكوفةِ فنزَلاها . وقيل : [(٣)] نزَل الرَّقَّةَ وماتَ [(٣)] بها فى عهدِ معاويةَ .

والحديثُ المشارُ إليه أخرَجه من طريقِ إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ ، عن الشعبىِّ .

وقد رواه ابنُ منده فى « غرائبِ شعبةَ » ، وابنُ عساكرَ[(٤)] من طرقٍ إلى الشعبىِّ ، وفيه : شهِد الحديبيةَ . وهو الصوابُ ، وقيل : إنَّما أسلَم خريمُ بنُ فاتكٍ ومعه ابنُه أيمنُ يومَ الفتحِ . وجزَم بذلك ابنُ سعدٍ[(٥)] . [(٦)] وسيأتى فى ترجمةِ مالكِ بنِ مالكٍ الجِنىِّ[(٧)(٦)] .

بابُ خ ز

[٢٢٥٦] **خُزاعِىُّ بنُ أسودَ**[(٨)] ، فى أسودَ بنِ خُزاعِىٍّ ، تَقَدَّم[(٩)] ، وهو بلفظِ النسبةِ .

---

(١) طبقات مسلم ١/ ١٧٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٢٤، ٢٢٥، والمؤتلف والمختلف للدارقطنى ٢/ ٨٥٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩.

(٣ - ٣) فى م : « نزلا الرقة وماتا » .

(٤) تاريخ دمشق ١٠/ ٤٣، ٤٤، ١٦/ ٣٥١، ٣٥٢.

(٥) ابن سعد - كما فى تاريخ دمشق ٣٤٤/١٦ .

(٦ - ٦) سقط من : أ، ب، ، ص، م. وسيأتى فى ٤٧٩/٩ (٧٧١٩) .

(٧) فى الأصل : « الجهنى » . والمثبت مما سيأتى فى ٤٧٩/٩ .

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٣٥، ولأبى نعيم ٢/ ٢٣٠، وأسد الغابة ٢/ ١٣١، والتجريد ١/ ١٥٨.

(٩) تقدم فى ١٤٦/١ (١٥٤) .

[٢٢٥٧] **خُزَاعِيُّ بنُ عبدِ نُهْمٍ** - بنونٍ - **بنِ عَفيفِ بنِ سُحَيْمٍ** - بمهملتين /مصغرٌ - **بنِ ربيعةَ بنِ عِدَى** - بكسرِ أولِه والقصرِ، على ما قال ٢٧٦/٢ الطبرىُّ. وقال الدارقطنىُّ[(١)] : بالتشديدِ - **بنِ ذُؤَيْبٍ المُزَنِىُّ**[(٢)]. ويقالُ: خُزَاعِيُّ بنُ عثمانَ بنِ عبدِ نُهْمٍ[(٣)]. قال ابنُ الكلبىِّ[(٤)]: هو أخو عبدِ اللَّهِ ذى البِجادَين[(٥)] لأبويه، وعمُّ عبدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلِ بنِ عبدِ نُهْمٍ.

وروَى ابنُ شاهينٍ من طريقِ ابنِ الكلبىِّ، حدَّثنا أبو مسكينٍ وغيرُه، عن أشياخٍ لمُزَيْنَةَ قالوا: كان لمُزَيْنَةَ صنمٌ يُقالُ له: نُهْمٌ. وكان الذى يَحجُبُه خُزاعِيُّ بنُ عبدِ نُهْمٍ المزنىُّ، فكسَر الصنمَ ولحِقَ بالنبىِّ ﷺ وهو يقولُ:

ذهَبتُ إلى نُهْمٍ لأذبَحَ عندَه ... عَتِيرَةَ نُسْكٍ كالذى كنتُ أفعلُ
وقلتُ لنفسِى حين راجَعْتُ حَزْمَها ... أهذا إلهٌ أبْكَمٌ ليسَ يَعقِلُ
أَبَيْتُ فدِينِى اليومَ دينُ محمدٍ ... إلهُ السماءِ الماجِدُ المُتفَضِّلُ

قال: فبايَعَ النبىَّ ﷺ وبايَعَه على مُزَيْنَةَ. قال: وقدِم معه عشَرةٌ من قومِه، منهم عبدُ اللَّهِ بنُ دُرَّةَ[(٦)]، وأبو أسماءَ، والنُّعْمانُ بنُ مُقَرِّنٍ[(٧)].

---

(١) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٦٥٨. وقوله: بالتشديد. يعنى بتشديد الدال، أى: العَدّاء.
(٢) طبقات ابن سعد ١/ ٢٩١، وأسد الغابة ٢/ ١٣١، والتجريد ١/ ١٥٨.
(٣) ينظر التجريد ١/ ١٥٨.
(٤) ابن الكلبى - كما فى طبقات ابن سعد ١/ ٢٩١، ٢٩٢.
(٥) غير منقوطة فى الأصل، وفى ا، ب، ص، م: «النجادين». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر نزهة الألباب فى الألقاب للمصنف ١/ ٢٨٠، وسيأتى على الصواب فى ترجمته ص ٤١٦، فى ٦/ ٢٦٠، ٢٦١ (٢٤٥٤، ٤٨٢٦).
(٦) فى الأصل، ا، ب، ص: «درة» بالدال.
وسيأتى على الصواب فى ٦/١٢٨ (٤٦٨٢).
(٧) ينظر الأصنام لابن الكلبى ص ٣٩، ٤٠، وأسد الغابة ٢/ ١٣١، ١٣٢.

وروَى قاسمٌ فى « الدلائلِ » من طريقِ محمدِ بنِ سَلَّامٍ الجُمَحِيِّ ، عن ابنِ دابٍ ، قال : وفَد خُزَاعِيُّ بنُ أسودَ فأسلَم ، ووعَد أن [١/٢٢١و] يأتِيَ بقومِه ، فأبطَأ ، فأمَر النبيُّ ﷺ حسانَ بنَ ثابتٍ فقال فيه :

أَلَا أبلِغْ خُزاعيًّا رسولًا فإنَّ الغَدْرَ يَغسِلُه الوفاءُ
فإنك خيرَ عثمانَ بنِ عمرٍو وأسْناها إذا ذُكِرَ السَّناءُ
وبايَعْتَ النبيَّ فكان خيرًا إلى خيرٍ وأدَّاك الثراءُ
فما يُعْجِزْك أو ما لا تُطِقْهُ من الأشياءِ لا تَعْجِزْ عِدَاءُ

٢٧٧/٢ /يعنى قبيلتَه . قال : فلما سمِع ذلك أقبَل إلى النبيِّ ﷺ وهم معه فأسلَمُوا . (١) وقولُه : خُزاعىُّ بنُ أسودَ . غَلَطٌ ، وإنَّما هو خُزاعِيُّ بنُ عبدِ نُهْمٍ .

قال ابنُ سعدٍ فى « الطبقاتِ » (٢) : أخبَرنا هشامُ بنُ الكلبيِّ ، أخبَرنا أبو مسكينٍ وأبو عبدِ الرحمنِ العَجْلَانِيُّ قالا : قدِم على رسولِ اللَّهِ ﷺ نفرٌ من مزينةَ منهم خُزاعِيُّ بنُ عبدِ نهْمٍ فبايَعَه على قومِه مُزَينةَ ، ومعه عشَرةٌ . فذكَر القصةَ والشِّعْرَ ، وزاد فيهم بلالَ بنَ الحارثِ وبِشْرَ بنَ المُحْتَفِزِ (٣) ، وزاد : فقام خُزاعِيُّ بنُ عبدِ نهْمٍ فقال : يا قومِ ، قد خصَّكم شاعرُ الرجلِ ، فأَنْشُدُكم اللَّهَ . فأطاعُوه وأسلَموا ، وقدِموا على رسولِ اللَّهِ ﷺ . قال : وأعطَى رسولُ اللَّهِ ﷺ لواءَ مزينةَ يومَ الفتحِ لخُزاعِيٍّ هذا ، وكانوا يومئذٍ ألفَ رجلٍ . قال ابنُ سعدٍ : وزاد غيرُه : فيهم (٤) دُكَيْنُ بنُ سعيدٍ (٥)(١) .

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) طبقات ابن سعد ١/ ٢٩١ .

(٣) فى ا ، ب ، ص : « المحتفر » . بالراء . وقد تقدمت ترجمته فى ١/٥٦٨ (٦٧٥) .

(٤) فى م : « منهم » .

(٥) فى م : « سعد » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

وذكَر المَرْزُبانىُّ هذه القصةَ مُطَوَّلَةً . ودلَّ شعرُ حسانَ على أنَّ عِدًى[(١)] يُمَدُّ ، فاللَّهُ أعلمُ .

[٢٢٥٨] **خَزْرَجٌ الأنصارىُّ ، غيرُ منسوبٍ**[(٢)] . روَى ابنُ شاهينَ فى « الجنائزِ » من طريقِ عمرِو بنِ شِمْرٍ ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيه : سمِعتُ الحارثَ بنَ الخزرجِ الأنصارىَّ يقولُ : حدَّثنى أبى ، أنَّه [(٣)] سمِع النبىَّ ﷺ ، ونظَر [(٣)] إلى مَلَكِ الموتِ عندَ رأسِ رجلٍ من الأنصارِ ، فقال : « يا مَلَكَ الموتِ ، ارفُقْ بصاحبِى فإنَّه مؤمنٌ » . فقال له : يا محمدُ ، طِبْ نفسًا [(٤)] وقَرَّ [(٤)] عينًا ؛ فإنِّى بكلِّ مؤمنٍ رفيقٌ . الحديثَ بطولِه . وأورَده ابنُ منده[(٥)] من هذا الوجهِ مختصرًا ، وأخرَجه البزارُ ، وابنُ أبى عاصمٍ ، والطبرانىُّ ، وابنُ قانعٍ[(٦)] . وعمرُو ابنُ شمرٍ متروكُ الحديثِ .

٢٧٨/٢ [٢٢٥٩] /**خزيمةُ بنُ أوسِ بنِ يزيدَ** - بالتحتانيةِ المفتوحةِ من فوقَ وزايٍ - **ابنِ أصرمَ الأنصارىُّ النجارِىُّ**[(٧)] ، ذكَره موسَى بنُ عقبةَ[(٨)] فيمن شهِد بدرًا ،

(١) بعده فى م : « هذا » .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٦١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٣٦، ولأبى نعيم ٢/ ٢٣١، وأسد الغابة ٢/ ١٣٢، والتجريد ١/ ١٥٩.

(٣ - ٣) فى الأصل : « رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر » .

(٤ - ٤) فى الأصل ، ا ، ب ، ص : « أو » .

(٥) معرفة الصحابة ١/ ٥٣٦.

(٦) البزار (٧٨٤ - كشف) ، ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٢٥٤) ، والطبرانى (٤١٨٨) وابن قانع فى معجم الصحابة ١/ ١٧٣.

(٧) الاستيعاب ٢/ ٤٤٩، وأسد الغابة ٢/ ١٣٢، والتجريد ١/ ١٥٩.

(٨) موسى بن عقبة - كما فى الآحاد والمثانى لابن أبى عاصم ٣/ ٤٠٣، ٤١١، والاستيعاب ٢/ ٤٤٩.

WWW.NAFSEISLAM.COM

وذَكَره سلمةُ بنُ الفضلِ[(١)] ، عن ابنِ إسحاقَ فيمن استُشهِدَ يومَ الجسرِ[(٢)] .

[٢٢٦٠] **خزيمةُ بنُ ثابتِ بنِ الفاكِهِ** - بالفاءِ وكسرِ الكافِ - **بنِ ثعلبةَ ابنِ ساعدةَ بنِ عامرِ بنِ غيَّانَ**[(٣)] - بالمعجمةِ والتحتانيةِ ، وقيل : بالمهملةِ والنونِ - **بنِ عامرِ بنِ خَطْمَةَ** - بفتحِ المعجمةِ وسكونِ المهملةِ ، واسمُه **عبدُ اللَّهِ** - **بنِ جُشَمَ** - بضمِّ الجيمِ وفتحِ المعجمةِ - **بنِ مالكِ بنِ الأوسِ الأنصاريُّ الأوسيُّ ثم الخَطْمِيُّ**[(٤)] . وأمُّه كبشةُ بنتُ أوسٍ الساعديَّةُ ، أبو عُمارةَ ، من السابقين الأولين ، شهِد بدرًا وما بعدَها ، وقيلَ : أولُ مشاهدِه أُحُدٌ . وكان يَكسِرُ أصنامَ بنى خَطْمَةَ ، وكانت رايةُ خطمةَ بيدِه يومَ الفتحِ .

وروَى أبو داودَ[(٥)] من طريقِ الزهريِّ ، عن عمارةَ بنِ خزيمةَ بنِ ثابتٍ ، أنَّ عمَّه حَدَّثَه ، وهو من أصحابِ النبيِّ ﷺ ، أنَّ النبيَّ ﷺ ابتَاعَ فرسًا من أعرابيٍّ . الحديث ، وفيه : فقال النبيُّ ﷺ : « من شهِد له خزيمةُ فحَسْبُه »[(٦)] .

---

(١) فى م : « المفضل » . وينظر تهذيب الكمال ١١/ ٣٠٥.

(٢) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ١٣٢/٢ عن سلمة عن ابن إسحاق .

(٣) فى م ، ب : « غياث » .

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٧٨، ٦/ ٥١، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٠٥، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٤٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٧، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٩٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٩٢، ولأبى نعيم ٢/ ١٧٤، والاستيعاب ٢/ ٤٤٨، وأسد الغابة ٢/ ١٣٣، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٤٣، والتجريد ١/ ١٥٩، وسير أعلاما لنبلاء ٢/ ٤٨٥، وجامع المسانيد ٤/ ١٠٠.

(٥) أبو داود (٣٦٠٧) .

(٦) كذا ذكره المصنف بهذا اللفظ ، والذى فى سنن أبى داود : « فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين » . أما اللفظ الذى أورده المصنف فقد أخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده (١٩) ، والبخارى فى تاريخه ١/ ٨٦، ٨٧، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٠٨٤) ، والطبرانى فى المعجم الكبير (٣٧٣٠) ، والحاكم فى المستدرك ١٨/٢ من طريق عمارة بن خزيمة بن ثابت ، عن أبيه . وسيأتى بهذا اللفظ فى ترجمة سواء بن الحارث المحاربى فى ٤/ ٥٢٣، ٥٢٤.

وروَى الدارقطنيُّ من طريقِ أبى حنيفةَ ، عن حمادٍ ، عن إبراهيمَ ، عن أبى عبدِ اللَّهِ الجدليِّ ، عن خزيمةَ بنِ ثابتٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ جعَل شهادتَه شهادةَ رجلين[1] .

وفى « البخاريِّ »[2] من حديثِ زيدِ بنِ ثابتٍ قال : فوجدتُها مع خزيمةَ بنِ ثابتٍ الذى /جعَل النبيُّ ﷺ شهادتَه بشهادتين . ٢٧٩/٢

[3]وروَى أبو يعلَى[4] ، عن أنسٍ قال : افتخر الحيَّانُ الأوسُ والخزرجُ ؛ فقالت الأوسُ : ومنا من جعَل رسولُ اللَّهِ ﷺ شهادتَه بشهادةِ رَجُلَيْن . الحديث[3] .

وعندَ أحمدَ[5] ، عن عبدِ الرزاقِ ، عن معمرٍ ، عن الزهريِّ ، أنَّ خزيمةَ استُشْهِدَ بصِفِّينَ .

وروَى أحمدُ[6] من طريقِ أبى معشرٍ ، عن محمدِ بنِ عمارةَ بنِ خزيمةَ : ما زال جدِّى كافًّا سلاحَه حتى قُتِلَ عمارٌ بصِفِّينَ ، فسَلَّ سيفَه وقاتَل حتى قُتِلَ .

ورواه يعقوبُ بنُ شيبةَ[7] [١/٢٢١ظ] من طريقِ أبى إسحاقَ نحوَه .

وقال الواقديُّ : حدَّثنى عبدُ اللَّهِ بنُ الحارثِ ، عن أبيه ، عن عمارةَ بنِ خزيمةَ بنِ ثابتٍ قال : شهِد خزيمةُ بنُ ثابتٍ الجملَ وهو لا يَسُلُّ سيفًا ، وشهِد

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦/ ٣٦٥، ٣٦٦ من طريق الدارقطنى به .

(٢) البخارى (٢٨٠٧، ٤٧٨٤) .

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل .

(٤) أبو يعلى (٢٩٥٣) .

(٥) أحمد ٣٥/ ٥١٠، ٥١١ (٢١٦٥٢) .

(٦) أحمد ١٩٨/٣٦ (٢١٨٧٣) .

(٧) يعقوب بن شيبة - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٣٧٠.

صِفِّينَ ، وقال : أنا لا أَضِلُّ[(١)] أبدًا حتى يُقتَلَ عمارٌ فأنظرَ من يَقتُلُه ؛ فإنِّى سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « تَقتلُه الفئةُ الباغيةُ » . فلما قُتِلَ عمارٌ قال : قد بانَتْ لى الضلالةُ . ثم اقترَب فقاتَل حتى قُتِلَ[(٢)] .

وقال الطبرىُّ[(٣)] : وكان له أخوان ؛ وَحْوَحٌ وعبدُ اللَّهِ . [(٤)]وقال المرزبانىُّ[(٥)] : قُتِلَ مع علىٍّ بصِفِّينَ ، وهو القائلُ :

إذا نحنُ بايَعْنا عليًّا فحَسْبُنا ... أبو حسنٍ ممَّا نَخافُ من الفتنْ

وفيه الذى فيهم من الخيرِ كلِّه ... وما فيهمُ بعضُ الذى فيه من حَسَنْ

وقال ابنُ سعدٍ : شهِد بدرًا ، وقُتِلَ بصِفِّينَ[(٤)] .

[٢٢٦١] **خزيمةُ بنُ ثابتٍ الأنصارىُّ** آخرُ . روَى ابنُ عساكرَ فى « تاريخِه »[(٦)] من طريقِ الحكمِ بنِ عتيبةَ ، أنَّه قيل له : /أَشَهِد خزيمةُ بنُ ثابتٍ ذو ٢٨٠/ الشهادتين الجملَ ؟ فقال : لا ، ذاك خزيمةُ بنُ ثابتٍ آخرُ ، [(٧)]مات ذو الشهادتين فى زمنِ عثمانَ . هكذا أورَده من طريقِ سيفٍ صاحِبِ « الفتوحِ » ، عن محمدِ ابنِ عبيدِ اللَّهِ ، عن الحكمِ . وقد وَهَّاه الخطيبُ فى « الموضِحِ »[(٨)] وقال[(٧)] :

(١) فى الأصل ، ا ، ب ، ص : « أقتل » ، وفى م : « أقاتل » . وفى طبقات ابن سعد : « أصلُ » . والمثبت من المستدرك .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/ ٢٥٩، والحاكم فى المستدرك ٣/٣٨٥ من طريق الواقدى به .

(٣) فى م : « الطبرانى » .

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل .

(٥) أخبار شعراء الشيعة ص ٣٦.

(٦) تاريخ دمشق ١٦/ ٣٧١، ٣٧٢.

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل .

(٨) موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٢٦٣.

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) أجمَع علماءُ السيرِ أنَّ ذا الشهادتين قُتِلَ فى صِفِّينَ مع علىٍّ ، وليسَ سيفٌ بحُجَّةٍ إذا خالَفَ .

قلتُ : لا ذَنْبَ لسيفٍ ، بل الآفةُ من شيخِه وهو العَرْزِمِىُّ ، نَعمْ أخرَجَ سيفٌ (٢) أيضًا فى قصةِ الجملِ ، عن محمدٍ و (٣) طلحةَ ، أنَّ عليًّا خطَب بالمدينةِ لما أراد الخروجَ إلى العراقِ . فذكَر الخطبةَ ، قال : فأجابَه رجلان من أعلامِ الأنصارِ ؛ أبو الهيثمِ بنُ التَّيِّهَانِ وهو بَدرِىٌّ ، وخزيمةُ بنُ ثابتٍ وليس بذى الشهادتين ؛ مات ذو الشهادتين فى زمنِ عثمانَ . وجزَم الخطيبُ (٤) بأنَّه ليسَ فى الصحابةِ من يُسَمَّى خزيمةَ واسمُ أبيه ثابتٌ سوَى ذى الشهادتين . كذا قال (١) .

[٢٢٦٢] خزيمةُ بنُ ثابتٍ السُّلَمِىُّ (٥) . يأتى فى خزيمةَ بنِ حكيمٍ (٦) .

[٢٢٦٣] خزيمةُ بنُ جَزِىٍّ - بفتحِ الجيمِ وكسرِ الزاىِ بعدَها ياءٌ - **السلمِىُّ** (٧) ، له حديثٌ فى أكلِ الضَّبِّ والضَّبُعِ وغيرِ ذلك ، أخرَجه الترمذىُّ ،

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) أخرجه ابن جرير فى تاريخه ٤/ ٤٤٧، والخطيب فى الموضح ١/ ٢٦٢، ٢٦٣ من طريق سيف به .

(٣) فى النسخ : « بن » . والمثبت من مصدرى التخريج . ومحمد هو ابن عبيد الله العرزمى ، وطلحة هو ابن الأعلم . وينظر تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٤.

(٤) فى الموضح ١/ ٢٦٥.

(٥) أسد الغابة ٢/ ١٣٤، والتجريد ١/ ١٥٩.

(٦) سيأتى ص٢١٩ (٢٢٦٧) .

(٧) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٩، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٠٦، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٥٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٨، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ١١٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٩٥، ولأبى نعيم ٢/ ١٨٠، والاستيعاب ٢/ ٤٤٩، وأسد الغابة ٢/ ١٣٤، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٤٥، والتجريد ١/ ١٥٩، وجامع المسانيد ٤/١٠٧ .

WWW.NAFSEIISLAM.COM

وابنُ ماجه[(١)] ، والباورديُّ ، وابنُ السكنِ ، وقالا[(٢)] : لم يَثْبُتْ حديثُه . ورُوِّيناه فى « الغَيْلَانِيَّاتِ »[(٣)] مُطَوَّلًا ، ومدارُه على أبى أميةَ بنِ أبى المخارقِ أحدِ الضعفاءِ .

[٢٢٦٤] / خزيمةُ بنُ جَزِىٍّ بنِ شهابِ العبدِىُّ[(٤)] ، ذكَره أبو عمرَ[(٥)] ٢٨١/٢
فقال : يُعَدُّ فى أهلِ البصرةِ . قال : وله حديثٌ فى الضَّبِّ . انتهَى . وإنما روَى حديثَ الضبِّ الذى قبلَه .

[٢٢٦٥] خزيمةُ بنُ جهمِ بنِ عبدِ بنِ شرحبيلِ[(٦)] **بنِ هاشمِ بنِ عبدِ منافِ بنِ عبدِ الدارِ بنِ قُصَىٍّ العبدرِىُّ**[(٧)] ، ذكَر الزبيرُ بنُ بكارٍ[(٨)] أنَّه هاجَر إلى الحبشةِ مع أبيه وأخيه عمرٍو . وأخرَجه أبو عمرَ[(٥)] ، ووقَع فى « كتابِ ابنِ أبى حاتمٍ »[(٩)] : خزيمةُ بنُ جهمِ بنِ عبدِ قيسِ بنِ عبدِ شمسٍ . قال : وكان ممَّن بعَثه النجاشِىُّ مع عمرِو بنِ أميةَ . كذا قال ، والنفسُ إلى ما قاله الزبيرُ أمْيَلُ .

---

(١) الترمذى (١٧٩٢) ، وابن ماجه (٣٢٣٥، ٣٢٣٧، ٣٢٤٥) ، وجامع المسانيد ٤/ ١٠٧.

(٢) فى م : « قال » .

(٣) الغيلانيات (١٠٢٦) .

(٤) الاستيعاب ٢/ ٤٤٩، وأسد الغابة ٢/ ١٣٥، والتجريد ١/ ١٥٩.

(٥) الاستيعاب ٢/ ٤٤٩.

(٦) كذا فى النسخ وأسد الغابة : عبد بن شرحبيل . وقد تقدم فى ترجمة جهم أبى خزيمة فى ٢٦٨/٢ (١٢٥٦) . عبد شرحبيل . بغير « بن » ، وكذا فى جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٢٧٨، ونسب قريش لمصعب ص ٢٥٥، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٢٧. وذكر البلاذرى فى أنساب الأشراف ٢٣١/١ جهما وابنه خزيمة وقال : عبد بن شرحبيل، ويقال : عبد شرحبيل .

(٧) الاستيعاب ٢/ ٤٤٩، وأسد الغابة ٢/ ١٣٥، والتجريد ١/ ١٥٩.

(٨) الزبير - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٣٥.

(٩) الجرح والتعديل ٣/ ٣٨٢. وفيه : خزيمة بن جهم بن قيس . .. ونقل ابن الأثير فى أسد الغابة ١٣٥/٢ عن ابن أبى حاتم كما أثبتنا .

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) ورأيتُ فى كتابِ « الفردوسِ » حديثَ : « النفسُ (٢) فى القلبِ مُتَعَلِّقٌ بالنياطِ ، والنياطُ عرقٌ » . الحديث . رواه خزيمةُ بنُ جهمٍ . ولم يُخَرِّجْ ولدُه سندَه ، بل بَيَّضَ له (١) .

[٢٢٦٦] **خزيمةُ بنُ الحارثِ** (٣) ، مصرىٌّ له صحبةٌ ، حديثُه عندَ ابنِ لهيعةَ ، عن يزيدَ ، يعنى ابنَ أبى حبيبٍ . هكذا ذكَره أبو عمرَ (٤) مختصرًا ، وأظنُّه وهمًا نشَأ عن تصحيفٍ ، فقد تَقدَّم خَرَشَةُ بنُ الحارثِ (٥) ، ولو أنَّ أبا عمرَ ذكَر حديثَه لبَانَ لنا الصوابُ (٦) .

[٢٢٦٧] **خزيمةُ بنُ حكيمٍ السُّلَمِىُّ البَهْزِىُّ** (٧) ، ويقالُ : ابنُ ثابتٍ . ذكَره ابنُ شاهينٍ وغيرُه ، وذكَر ابنُ مندَه (٨) أنَّه كان صِهرَ خديجةَ أمِّ المؤمنين .

ورَوَى ابنُ مردُويَه فى « التفسيرِ » من طريقِ أبى عِمرانَ الحرانىِّ (٩) ، عن ابنِ جريجٍ ، /عن عطاءٍ ، عن جابرٍ ، أنَّ خزيمةَ بنَ ثابتٍ ، وليس بالأنصارِىِّ ، سأل ٢٨٢/٢

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) فى ا ، ب ، ص ، م : « النفث » .

والحديث فى تاريخ دمشق ٣٧٤/١٦ فى ترجمة خزيمة بن حكيم الآتى كما سيذكر المصنف .

(٣) الاستيعاب ٢/ ٤٤٩، وأسد الغابة ٢/ ١٣٥، والتجريد ١/ ١٥٩.

(٤) الاستيعاب ٢/ ٤٤٩.

(٥) تقدم ص٢٠٦ (٢٢٤٩) .

(٦) الظاهر أن ابن عبد البر تبع فى هذا الوهم ابنَ أبى حاتم فيما حكاه عن أبيه . ينظر الجرح والتعديل ٣/ ٣٨٢، ٣٨٩.

(٧) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٩٧، ولأبى نعيم ٢/ ١٨٢، وأسد الغابة ٢/ ١٣٥، والتجريد ١/ ١٥٩.

(٨) معرفة الصحابة ١/ ٤٩٧.

(٩) فى ا ، ب ، ص ، م : « الجونى » .

وينظر ميزان الاعتدال ٤/ ٤٧٥ ، ٥٥٨، ولسان الميزان ٦/ ٣٣٠، ٧/ ٨٧.

النبيَّ ﷺ عن البلدِ الأمينِ، فقال: «مكةُ».

ورواه الطبرانيُّ فى «الأوسطِ»(١) من هذا الوجهِ مُطَوَّلًا جدًّا، وأولُه أنَّه كان فى عيرٍ لخديجةَ مع النبيِّ ﷺ، فقال له(٢): يا محمدُ، إنِّى أرَى فيك خِصالًا، وأشهدُ أنَّك النبيُّ الذى يَخرُجُ بتِهامةَ، وقد آمَنْتُ بك، فإذا سمِعتُ بخروجِك أتيتُك. فأبطَأَ عن النبيِّ ﷺ إلى يومِ الفتحِ، فأتاه، فلما رآه قال: «مرحبًا [١/٢٢٢و] بالمهاجرِ الأولِ» الحديث. وقال: لم يَرْوِه عن ابنِ جريجٍ إلَّا أبو عمرانَ.

قال أبو موسى(٣): رواه أبو معشرٍ وعبيدُ(٤) بنُ حكيمٍ، عن ابنِ جريجٍ، عن الزهريِّ مرسلًا، لكن قال: خزيمةُ بنُ حكيمٍ السُّلَمِيُّ. وكذا سمَّاه ابنُ شاهينٍ من طريقِ يزيدَ بنِ عياضٍ، عن الزهريِّ قال: كان خزيمةُ بنُ حكيمٍ يأتى خديجةَ فى كلِّ عامٍ، وكانت بينَهما قرابةٌ، فأتاها، فبعَثَتْه مع النبيِّ ﷺ. فذكَره مُطَوَّلًا فى وَرَقَتَيْن. وفيه غريبٌ كثيرٌ، وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا مع انقطاعِه.

ورُوِّيناه فى «تاريخِ ابنِ عساكرَ»(٥) من طريقِ عبيدِ(٤) بنِ حكيمٍ، عن ابنِ جريجٍ مُطَوَّلًا كذلك.

ورُوِىَ عن منصورِ بنِ المعتمرِ، عن قبيصةَ، عن خزيمةَ بنِ حكيمٍ

(١) المعجم الأوسط (٧٧٣١).
(٢) سقط من: ص.
(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٣٤.
(٤) فى الأصل: «عتبة».
(٥) تاريخ دمشق ١٦/ ٣٧٢.

أيضًا[1] .

[٢٢٦٨] **خزيمةُ بنُ خَزَمَةَ** - بمعجمتين مفتوحتين - **بنِ عدىٍّ بنِ أُبيٍّ [2]ابنِ غَنمِ[2] قَوقَلِ[3] بنِ عوفِ الأنصاريُّ الخزرجيُّ**[4] ، من القواقلةِ ، ذكَر ابنُ سعدٍ أنَّه شهِد أحدًا وما بعدَها .

[٢٢٦٩] **خزيمةُ بنُ عاصمِ بنِ قَطَنِ** - بفتحِ القافِ والمهملةِ - **بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عبادةَ بنِ سعدِ بنِ عوفِ العُكْلِيُّ**[5] ، بضمِّ المهملةِ وسكونِ الكافِ ، نسبَه ابنُ الكلبيِّ[6] ، /وذكَره ابنُ قانعٍ وغيرُه . ٢٨٣/٢

وأخرَج ابنُ شاهينٍ من طريقِ سيفِ بنِ عمرَ ، عن البَخْتَرِيِّ بنِ حكيمٍ العُكْلِيِّ [7]قاضى سِجستانَ ، عن أبيه ، عن خزيمةَ بنِ عاصمٍ العُكْلِيِّ[7] ، أنَّه قدِم على رسولِ اللَّهِ ﷺ[8] ، فمسَح النبيُّ ﷺ وجهَه ، فما زال جديدًا حتى مات ، وكتَب له كتابًا .

---

(١) أخرجه ابن منده فى معرفة الصحابة ١/ ٤٩٧، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢/ ١٨٢، من طريق منصور بن المعتمر به .

(٢ - ٢) فى النسخ : « عثمان بن » . والمثبت من أسد الغابة ٢/ ١٣٥ وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤١٤، ٤١٥.

(٣) فى الأصل ، ا، ب، ص : « نوفل » . وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤١٤، ٤١٥، والنسب لأبى عبيد ٢٨٣، والاشتقاق لابن دريد ص ٤٥٦، وأسد الغابة ٢/ ١٣٥.

وقوقل هو غنم كما صرحت بذلك المصادر السابقة ، وسمى قوقلا لأنه كان إذا أتاه إنسان يستجير به أو بيثرب قال له : قوقِلْ فى هذا الجبل وقد أمنت . أى ارتق . القاموس المحيط (ق ق ل) .

(٤) الاستيعاب ٢/ ٤٤٨، وأسد الغابة ٢/ ١٣٥، والتجريد ١/ ١٥٩.

(٥) أسد الغابة ٢/ ١٣٥، والتجريد ١/ ١٦٠.

(٦) جمهرة النسب ص ٢٧٩.

(٧ - ٧) سقط من : م .

(٨) بعده فى م : « فأسلم » .

وروَى ابنُ قانعٍ[1] من طريقِ سيفِ بنِ عمرَ أيضًا، عن المستنيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ عُدَسٍ، أنَّ عُدَسًا وخزيمةَ وفدَا على النبيِّ ﷺ، فوَلَّى خزيمةَ على الأحلافِ، وكتَب له: «بسمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ، من محمدٍ رسولِ اللَّهِ لخزيمةَ بنِ عاصمٍ، إنِّى بَعَثْتُك ساعِيًا[2] على قومِك، فلا [3]يُضامُوا ولا يُظلمُوا[3]». ذكَره الرُّشاطىُّ[4] فى العُكْلىِّ، وقال: أهمَله أبو عمرَ.

[٢٢٧٠] **خزيمةُ بنُ عبدِ[5] عمرٍو العَصَرِىُّ** - بفتحِ المهملتين - **العبدِىُّ**[6]، ذكَر ابنُ شاهينٍ أنَّه أحدُ الوفدِ من عبدِ القيسِ، وسيأتِى ذكرُه فى ترجمةِ صُحارِ بنِ العباسِ[7]، وأنَّه وفَد مع الأشجِّ فأسلَم.

[٢٢٧١] [8]**خزيمةُ بنُ عمرٍو العَصَرِىُّ**[9]، ذكَره الرُّشاطىُّ عن أبى عبيدةَ، وقد تَقدَّم فى جَديمةَ بالجيمِ[10][8].

[٢٢٧٢] **خزيمةُ بنُ مَعمَرٍ الخَطْمِىُّ**[11]، ذكَره البخارىُّ[12] وغيرُه فى

(١) ابن قانع - كما فى أسد الغابة ٤/ ٥.
(٢) الساعى: عامل الزكاة. ينظر اللسان (س ع ى).
(٣ - ٣) فى الأصل، أ، ب: «تضاموا ولا تظلموا».
(٤) الرشاطى - كما فى عيون الأثر لابن سيد الناس ٢/ ٩٠.
(٥) ليس فى الأصل.
(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ٥٦٥، والتجريد ١/ ١٦٠.
(٧) ستأتى ترجمته فى ٥/ ٢٢٤.
(٨ - ٨) ليس فى: الأصل.
(٩) التجريد ١/ ١٦٠.
(١٠) تقدم فى ٢/ ١٧٩ (١١٢١).
(١١) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٠٦، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٥٤، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ١١٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٩٣، ولأبى نعيم ٢/ ١٧٩، والاستيعاب ٢/ ٤٤٨، وأسد الغابة ٢/ ١٣٦، والتجريد ١/ ١٦٠، وجامع المسانيد ٤/ ١٠٩.
(١٢) التاريخ الكبير ٣/ ٢٠٦.

WWW.NAFSEISLAM.COM

الصحابةِ ، وقال البغويُّ[(١)] : لا أدرِى له صحبةٌ أم لا ؟ وقال ابنُ السكنِ : فى حديثِه نظرٌ . وروَى هو وابنُ شاهينٍ وغيرُهما من طريقِ المنكدرِ بنِ محمدِ بنِ المنكدرِ ، عن أبيه ، عن خزيمةَ بنِ معمرٍ الأنصارىِّ قال : رُجِمَتِ امرأةٌ فى عهدِ النبىِّ ﷺ ، فقال النبىُّ ﷺ : « هو كفارةٌ لذنوبها »[(٢)] . قال ابنُ السكنِ : تَفَرَّدَ به المنكدرُ ، وهو ضعيفٌ .

/ قلتُ : وقد خالَفه أسامةُ بنُ زيدٍ ؛ فروَاه عن ابنِ المنكدرِ ، عن ابنِ خزيمةَ ٢٨٤/٢
ابنِ ثابتٍ ، عن أبيه[(٣)] ، وهذا أشبهُ ، وفيه اختلافٌ آخرُ .

[٢٢٧٣] **خزيمةُ أو أبو خزيمةَ** ، فى حديثِ زيدِ بنِ ثابتٍ فى « الصحيحِ »[(٤)] وسيأتى بسطُ ذلك فى أبى خزيمةَ[(٥)] .

[٢٢٢/١ظ] باب : خ س

خالٍ

بابُ : خ ش

[٢٢٧٤] **الخَشْخَاشُ** - بمعجماتٍ - **بنُ الحارثِ** - وقيل : **بنُ مالكِ ابنِ الحارثِ - بنِ أحنفَ** - بمهملةٍ ونونٍ ، وقيل بمعجمةٍ وتحتانيةٍ ، وقيل :

---

(١) معجم الصحابة ٢/ ٢٥٤.

(٢) أخرجه البخارى فى التاريخ الصغير ١/ ١٩٩، والطبرانى فى المعجم الكبير (٣٧٩٤) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ١٧٩/٢ من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر به .

(٣) أخرجه أحمد ١٩١/٣٦ (٢١٨٦٦)، والبخارى فى التاريخ الصغير ١/ ١٩٩، والدارمى (٢٣٧٦) ، والترمذى فى العلل الكبير (٤١٤) ، والطبرانى فى المعجم الكبير (٣٧٣١) ، والدارقطنى فى سننه ٣/ ٢١٤، والحاكم فى المستدرك ٤/ ٣٨٨، والبيهقى فى السنن الكبرى ٨/ ٣٢٨، وغيرهم من طريق أسامة بن زيد به .

(٤) صحيح البخارى (٧١٩١) .

(٥) كذا ذكر المصنف ، ولم يذكره فى الكنى .

WWW.NAFSEISLAM.COM

خلف - **بنِ كعبِ بنِ العنبرِ بنِ عمرِو بنِ تميم**[(١)] ، وقيل : هو الخَشْخَاشُ بنُ جَنابٍ ، بجيمٍ ونونٍ ، وقيل بمهملةٍ مضمومةٍ ومثنَّاتين[(٢)] ، له صحبةٌ ، وهو جدُّ معاذِ بنِ معاذٍ قاضِى البصرةِ ، روَى حديثَه أحمدُ ، وابنُ ماجه[(٣)] ، بإسنادٍ[(٤)] لا بأسَ به ، قال : أتيتُ النبىَّ ﷺ ومعى ابنٌ لى فقال : « ابنُك هذا ؟ » قلتُ : نعم . قال : « لا يَجْنى عليك ، ولا تَجْنى عليه » . ويقال : إنَّ اسمَ ولدِه مالكٌ[(٥)] .

[٢٢٧٥] **الخُشَاشُ**[(٦)] - بضمِّ أولِه وتخفيفِ المعجمةِ وآخرُه معجمةٌ - **ابنُ الفضيلِ**[(٧)] **بنِ عائذٍ**[(٨)] **الحنظليُّ** . روَى حديثَه خالدُ بنُ هيَّاجٍ ، عن حسانَ ابنِ قتيبةَ بنِ الخشخاشِ[(٩)] بنِ عيسى[(١٠)] بنِ الخشخاشِ[(١٠)] بنِ الفضيلِ[(١١)] بنِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧، وطبقات خليفة ١/ ٩٤، ٤٢٠، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٢٥، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٦٠، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٢، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٥٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٣٠، ولأبى نعيم ٢/ ٢٢٧، والاستيعاب ٢/ ٤٥٧، وأسد الغابة ٢/ ١٣٦، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٤٨، والتجريد ١/ ١٦٠، وجامع المسانيد ٤/ ١١٠.

(٢) كذا ذكر المصنف ، وإنما المذكور جُباب ، ينظر المؤتلف والمختلف للدارقطنى ١/ ٤٦٥، والاستيعاب ٢/ ٤٥٧، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٣٧، وأسد الغابة ٢/ ١٣٦.

(٣) أحمد ٣١/ ٣٧٦ (١٩٠٣١) ، وابن ماجه (٢٦٧١) .

(٤) فى الأصل : « و » .

(٥) ينظر ما سيأتى فى ٧/ ٣٣ (٥٣٥٩) ، ٩/ ٤٣٩ (٧٦٥٤) .

(٦) فى الأصل ، ب : « الخسخاش » . وحق هذه الترجمة أن تكون قبل السابقة .

(٧) فى ب ، ص : « الفضل » ، وفى م : « المفضل » .

(٨) فى ب : « عائد » ، وفى ص : « عابد » وغير منقوطة فى ا .

(٩) فى ص : « الحسحاس » .

(١٠ - ١٠) سقط من : م ، وفى الأصل : « بن الحشاش » ، وفى ص : « الحسحاس » .

(١١) فى الأصل ، ا ، ب ، ص : « الفضل » ، وفى م : « المفضل » . والمثبت مما قبله ، ومما تقدم فى ٢/ ٥٣٣ (١٧٢٤) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

عائذٍ[١] الحنظليِّ ، وهو خالُه ، حدَّثني أبي ، عن أبيه ، عن جدِّه عيسى ، عن أبيه الخشاشِ[٢] قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ليس أحدٌ منكم إلَّا وله منزلان ؛ أحدُهما في الجنةِ ، والآخرُ في النارِ » الحديث . / نقلتُه من خطِّ المنذريِّ ٢٨٥/٢
عن[٣] نقلِه من خطِّ السِّلَفيِّ بإسنادِه إلى خالدِ بنِ هيَّاجٍ أحدِ الضعفاءِ[٤] .

[٢٢٧٦] **خَشْرَمُ** - بمعجمتين [٥] وزنَ أحمدَ [٥] - **بنُ الحُبابِ** - بضمِّ المهملةِ وموحدتين[٦] الأولَى خفيفةٌ - **بنِ المنذرِ بنِ الجَمُوحِ بنِ زيدِ بنِ الحارثِ بنِ حرامِ بنِ كعبِ الأنصاريُّ السَّلميُّ**[٧] ، ذكَر ابنُ الكلبيِّ[٨] أنَّه بايَعَ تحتَ الشجرةِ ، وقال ابنُ دريدٍ[٩] : شهِد المشاهدَ بعدَ بدرٍ . وقال الطبريُّ : كان حارسَ النبيِّ ﷺ .

بابُ : خ ص

[٢٢٧٧] **خَصَفَةُ**[١٠] ، بفتحِ المعجمةِ ثم المهملةِ ،

(١) في ا ، ب : « عائد » ، وغير منقوطة في ص .
(٢) في ا ، ب ، م : « الخشخاش » ، وفي ص : « الحسحاس » .
(٣) في ص ، م : « عمن » .
(٤) تقدم الحديث في ترجمة الحسحاس بن فضيل في ٢/ ٥٣٣.
(٥ - ٥) ليس في : الأصل .
(٦) في ا ، ب ، ص : « مفتوحتين » ، وفي حاشية ص : « لعلها : وموحدتين » .
(٧) أسد الغابة ٢/ ١٣٧، والتجريد ١/ ١٦٠.
(٨) ابن الكلبي - كما في أسد الغابة ٢/ ١٣٧.
(٩) الاشتقاق ص ٤٦٣.
(١٠) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٤١، ولأبي نعيم ٢/ ٢٣٤، وأسد الغابة ٢/ ١٣٧، والتجريد ١/ ١٦٠.

(١ذكره ابنُ منده فى الصحابةِ(٢)، وروَى هو، والبيهقىُّ١)، والخطيبُ فى «المتفقِ»(٣)، من طريقِ شعبةَ، عن يزيدَ(٤)، عن المغيرةِ بنِ عبدِ اللَّهِ الجُعْفىِّ قال: كنتُ جالسًا إلى رجلٍ من أصحابِ النبىِّ ﷺ يُقالُ له: خَصَفَةُ(٥)، أو ابنُ خصفةَ، فقال: سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ الشديدَ كلَّ الشديدِ الذى يَمْلِكُ نفسَه عندَ الغضبِ» الحديثَ. وفيه ذِكرُ الرَّقُوبِ(٦) والصعلوكِ، (٧أورَده الخطيبُ من طريقين(٨) فى أحدِهما(٩) خَصَفَةُ، وفى الآخرِ(١٠) خُصَيْفَةُ بالتصغيرِ٧).

[٢٢٧٨] **خَصَفَةُ التميمىُّ**(١١)، ذكَره الطبرىُّ(١٢) فيمن أمَّره العلاءُ بنُ الحضرمىِّ فى زمنِ الرِّدةِ، وقد ذكَرتُ غيرَ مرَّةٍ أنَّهم كانوا لا يُؤَمِّرُون فى ذلك إلا الصحابةَ.

(١ - ١) فى الأصل: «روى البيهقى».

(٢) معرفة الصحابة ١/ ٥٤١.

(٣) البيهقى فى الشعب (٨٣٤١)، والخطيب فى المتفق (١٥٦٧).

(٤) بعده فى ا، ب، ص، م: «بن حصفة»، وفى ص: «بن خصفة»، وصوابه: «يزيد بن خصيفة».

(٥) فى ا، ب: «خصيفة».

(٦) الرقوب: الرجل والمرأة إذا لم يعش لهما ولد. النهاية ٢/ ٢٤٩.

(٧ - ٧) فى الأصل: «وأخرجه ابن منده».

(٨) المتفق والمفترق (١٥٦٦، ١٥٦٧)، وفى الموضع الأول «المغيرة بن سعيد الجعفى» بدل «المغيرة بن عبد الله الجعفى».

(٩) فى م: «إحداهما».

(١٠) فى م: «الأخرى».

(١١) فى الأصل، ص: «التيمى».

(١٢) تاريخ ابن جرير ٣/ ٣١٠.

WWW.NAFSEISLAM.COM

٢٨٦/٢ ## /بابُ : خ ض

[٢٢٧٩] **الخَضِرُ صاحبُ موسى عليه السلامُ**[١] ، اختُلِفَ فى نسبِه وفى كونِه نبيًّا ، وفى طولِ عمُرِه وبقاءِ حياتِه ، وعلى تقديرِ بقائِه إلى زمنِ النبىِّ ﷺ وحياتِه بعدَه ، فهو داخِلٌ فى تعريفِ الصحابىِّ على أحدِ الأقوالِ ، ولم أرَ من ذكَره فيهم من القدماءِ مع ذهابِ الأكثرِ إلى الأخذِ بما ورَد من أخبارِه فى تعميرِه وبقائه ، وقد جمَعتُ من أخبارِه [١/٢٢٣و] ما انتهى إلىَّ علمُه مع بيانِ ما يَصِحُّ من ذلك مما لا يَصِحُّ .

بابُ نسبِه

قيل : هو ابنُ آدمَ لصلبِه . وهذا قولٌ رواه الدارقطنىُّ فى « الأفرادِ » من طريقِ روَّادِ بنِ الجراحِ ، عن مقاتِلِ بنِ سليمانَ ، عن الضحاكِ ، عن ابنِ عباسٍ[٢] . وروَّادٌ ضعيفٌ ، ومقاتِلٌ متروكٌ ، والضحاكُ لم يسمعْ من ابنِ عباسٍ .

القولُ الثانى ، إنه ابنُ قابيلَ بنِ آدمَ . ذكَره أبو حاتمٍ السِّجِسْتانىُّ فى كتابِ « المُعَمَّرين »[٣] ، قال : حدَّثنا مشيختُنا منهم أبو عبيدةَ . فذكَره[٤] ، [٥]وقالوا : هو أطولُ الناسِ عُمُرًا . وهذا معضلٌ ، وحكَى صاحبُ هذه المقالةِ أن اسمَه خَضْرون وهو الخَضِرُ . وقيلَ : اسمُه عامِرٌ . ذكَره[٥]

(١) تاريخ دمشق ١٦/ ٣٩٩، وبغية الطلب ٧/ ٣٣٥، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٧٦، والتجريد ١/ ١٦٠.

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦/ ٣٩٩، ٤٠٠، وابن العديم فى بغية الطلب ٧/٣٤١ من طريق الدارقطنى به .

(٣) المعمرون ص ٣.

(٤) فى م : « فذكروه » .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

[1]أبو الخطابِ بنُ دِحْيَةَ[2]، عن ابنِ حبيبِ البغدادِىِّ[1][3].

القولُ الثالثُ، جاء عن وهبِ بنِ منبه، أنَّه [4]بَلْيا بنُ ملكانَ[4] بنِ فالَغَ[5] ابنِ [6]عابَرَ بنِ شالَخَ[6] بنِ أرْفَخْشَذَ بنِ سامٍ[7] بنِ نوحٍ. وبهذا قال ابنُ قتيبةَ[8]، وحكاه النووىُّ[9] وزاد: وقيل: كلمانُ[10] بدلَ ملكانَ.

٢٨٧/٢ /القولُ الرابعُ، جاء عن إسماعيلَ بنِ أبى أويسٍ[11] أنَّه المعمَّرُ بنُ مالكِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ نصرِ بنِ الأزدِ.

(١ - ١) ليس فى: الأصل.

(٢) عمر بن حسن بن على أبو عمر الكلبى الدانى ثم السبتى، كان بصيرا بالحديث معتنيا بتقييده، مكبا على سماعه، حسن الخط، وكان مع فرط معرفته بالحديث وحفظه الكثير له، متهما بالمجازفة فى النقل، له كتاب «التنوير فى مولد السراج المنير»، توفى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة. وفيات الأعيان ٣/ ٤٤٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٨٩.

(٣) ينظر الزهر النضر ص ٦٠. والذى فى المحبر لابن حبيب ص ٣٨٨ أن اسمه خضرون بن عمايل ابن فلان بن العيص.

(٤ - ٤) فى ص: «ابن ملكان ابن بليا».

(٥) فى الأصل، ص: «قانع»، وفى ا، ب: «قالع».

(٦ - ٦) فى الأصل: «شالخ بن عابر» وفى ا: «شالح بن عامر»، وفى ب: «سالح بن عامر»، وفى ص: «سالخ بن عامر».

(٧) سقط من: م.

(٨) المعارف ص ٤٢.

(٩) شرح صحيح مسلم ١٥/ ١٣٦، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١/ ١٧٦.

(١٠) كذا ذكر المصنف، والذى فى شرح صحيح مسلم: «كليان»، وفى تهذيب الأسماء: «كليمان».

(١١) إسماعيل بن أبى أويس عبد الله بن عبد الله أبو عبد الله الأصبحى المدنى، قرأ القرآن وجوده على نافع، قال الذهبى: وكان عالم أهل المدينة ومحدثهم فى زمانه على نقص فى حفظه وإتقانه، ولولا أن الشيخين احتجا به، لزحزح حديثه عن درجة الصحيح إلى درجة الحسن. مات سنة ست وعشرين ومائتين. سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٩١.

WWW.NAFSEISLAM.COM

القولُ الخامسُ ، هو ابنُ عمائيلَ[١] بنِ اليَفزِ[٢] بنِ العيصِ بنِ إسحاقَ ، حكاه ابنُ قتيبةَ[٣] أيضًا ، وكذا سمَّى أباه عمائيلَ[٤] مقاتلٌ[٥] .

القولُ السادسُ ، أنَّه من سبطِ هارونَ أخي موسَى . رُوِى عن الكلبيِّ ، عن أبى صالحٍ[٦] ، عن ابنِ عباسٍ . وهو بعيدٌ . وأعجَبُ منه قولُ ابنِ إسحاقَ : إنه أرميا بنُ حَلْقَيا[٧] . وقد ردَّ ذلك أبو جعفرِ بنُ جريرٍ[٨] .

القولُ السابعُ ، أنه ابنُ بنتِ فرعونَ . [٩] حكاه محمدُ بنُ أيوبَ عن ابنِ لهيعةَ[٩] . وقيل : ابنُ فرعونَ لصلبِه . حكاه النقاشُ[١٠] .

= وينظر قول إسماعيل هذا فى تاريخ دمشق ١٦/ ٣٩٩، وبغية الطلب ٧/ ٣٣٥.

(١) فى م : « عمائيل » ، وفى تاريخ دمشق ، وبغية الطلب : « عمايل » ، وفى البداية والنهاية : « عمابيل » ، وفى فتح البارى : « عايل » .

(٢) فى الأصل : « التور » ، وفى م ، والزهر النضر : « النور » ، وكذا رسمت فى ا ، ب ، ص ، ولكن من غير نقط ، وفى تاريخ دمشق : « البقر » ، وفى فتح البارى : « معمر » ، والمثبت من بغية الطلب ، والبداية والنهاية . وينظر الحاشية التالية .

(٣) وكذا ذكره المصنف فى الزهر النضر ص ٦١ عن ابن قتيبة ، وذكره ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٩٩/١٦ عقب قول ابن قتيبة - وهو القول الثالث هنا - وفيه : ويقال . فذكره ، وظاهره أنه ليس من قول ابن قتيبة . وذكره ابن العديم فى بغية الطلب ٣٣٥/٧ من غير نسبة ، وكذا من غير نسبة فى البداية والنهاية ٢/ ٢٤٤، وفتح البارى للمصنف ٦/ ٤٣٤.

(٤) فى الأصل : « عامل بن » ، وفى ا ، ب ، ص : « عاميل » .

(٥) ينظر الزهر النضر ص ٦١.

(٦) بعده فى م : « عن أبى هريرة » .

(٧) فى م : « خلفيا » .

(٨) تاريخ ابن جرير ١/ ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٦.

(٩ - ٩) ليس فى : الأصل . وينظر الزهر النضر ص ٦٢.

(١٠) ينظر التعريف والإعلام ص ١٩٠.

والنقاش هو محمد بن الحسن بن محمد أبو بكر الموصلى ثم البغدادى ، مؤلف كتاب « شفاء =

القولُ الثامنُ، أنه اليَسَعُ. حُكِى عن مقاتلٍ أيضًا[١]، وهو بعيدٌ أيضًا.

القول التاسعُ، أنه مِن ولدِ فارسَ. جاء ذلك عن ابنِ شَوْذَبٍ، أخرَجه الطبرىُّ[٢] بسندٍ جيدٍ من روايةِ ضمرةَ بنِ ربيعةَ، عن ابنِ شوذبٍ.

القولُ العاشرُ، أنَّه من ولدِ بعضِ مَن كان آمَن بإبراهيمَ، وهاجَر معه من أرضِ بابلَ. حكاه ابنُ جريرٍ الطبرىُّ فى «تاريخِه»[٢].

[٣]وقيل: كان أبوه فارسيًّا وأمُّه روميَّةً. وقيل: كان أبوه رُوميًّا وأمُّه فارسيَّةً[٣].

وثبَت فى «الصحيحِ[٤]» أنَّ سببَ تسميتِه الخضرَ؛ أنَّه جلَس على فروةٍ بيضاءَ فإذا هى تهتزُّ تحتَه خضراءَ. هذا لفظُ أحمدَ[٥] من روايةِ ابنِ المباركِ، عن معمرٍ، عن همامٍ، عن أبى هريرةَ. والفروةُ الأرضُ اليابسةُ.

٢/٢٨٨ / وقال أحمدُ[٦]: حدَّثنا عبدُ الرزاقِ، أخبَرنا معمرٌ، عن همامٍ، عن أبى هريرةَ رفَعه: «إنما سُمِّى الخَضِرُ خضرًا؛ لأنه جلَس على فروةٍ فاهتَزَّتْ[٧]

= الصدور» فى التفسير، و«القراءات بعللها»، توفى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧٣، وطبقات المفسرين للسيوطى ص ٩٤.

(١) ينظر الزهر النضر ص ٦٢.

(٢) تاريخ ابن جرير ١/ ٣٦٥.

(٣ - ٣) ليس فى: الأصل.

(٤) فى ا، ب، ص، م: «الصحيحين». والحديث فى صحيح البخارى (٣٤٠٢).

(٥) أحمد ١٣/ ٤٧٤ (٨١١٣).

(٦) أحمد ١٣/ ٥٣٤ (٨٢٢٨).

(٧) بعده فى الأصل، ص: «تحته».

خَضراءَ » . والفروةُ الحشيشُ الأبيضُ . قال عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ : أظنُّه تفسيرَ عبدِ الرزاقِ .

وفي البابِ عن ابنِ عباسٍ من طريقِ قتادةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ عنه(١) . ومن طريقِ منصورٍ ، عن مجاهدٍ(٢) .

قال النوويُّ(٣) : كنيتُه أبو العباسِ . وهذا مُتَّفقٌ عليه .

بابُ ما ورَد في كونِه نبيًّا

قال اللَّهُ تعالى في (٤) خبرِه مع (٤) موسَى حكايةً عنه : ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِى﴾ [الكهف : ٨٢] . وهذا ظاهرُه أنه فعَله بأمرِ اللَّهِ ، والأصلُ عدمُ الواسطةِ ، ويَحتَمِلُ أن يكونَ بواسطةِ نبيٍّ آخرَ لم يُذكَرْ ، وهو بعيدٌ ، ولا سبيلَ إلى القولِ بأنَّه إلهامٌ ؛ لأنَّ ذلك لا يكونُ من غيرِ النبيِّ وحيًا حتى [٢٢٣/١ظ] يَعمَلَ به (٥) ما عمِل (٥) من قتلِ النفسِ ، وتعريضِ الأنفسِ للغرقِ ، فإن قلنا : إنه نبيٌّ . فلا إنكارَ في ذلك ، وأيضًا فكيف يكونُ غيرُ النبيِّ أعلمَ من النبيِّ ؟ وقد أخبَر النبيُّ ﷺ في الحديثِ الصحيحِ (٦) أنَّ اللَّهَ قال لموسى : « بلْ (٧) عبدُنا

(١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

والأثر أخرجه الطبراني (١٢٩١٤) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٤٠١ ، ٤٠٢ من طريق قتادة به ، وعند الطبراني موقوف ومرفوع .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٤٠٢ ، وابن العديم في بغية الطلب ٧/ ٣٤٥ ، ٣٤٦ من طريق منصور عن مجاهد قوله .

(٣) شرح مسلم ١٥/ ١٣٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١/ ١٧٦ .

(٤ - ٤) في الأصل : « خبر » .

(٥ - ٥) سقط من : م .

(٦) البخاري (٧٤ ، ٧٨ ، ٣٤٠٠ ، ٧٤٧٨) ، ومسلم (١٧٤/٢٣٨٠) .

(٧) في م : « بلى » .

خَضِرٌ » . وأيضًا فكيف يكونُ النبىُّ تابعًا لغيرِ نبىٍّ ؟ وقد قال الثعلبِىُّ[(١)] : هو نبىٌّ فى سائرِ الأقوالِ . وكان بعضُ أكابرِ العلماءِ يقولُ[(٢)] : أولُ عقدٍ يُحَلُّ من الزندقةِ اعتقادُ كونِ الخضرِ نبِيًّا ؛ لأنَّ الزنادقةَ يَتذرَّعُون بكونِه غيرَ نبىٍّ إلى أنَّ الولىَّ أفضلُ من النبىِّ ، كما قال قائلُهم[(٣)] :

مقامُ النبوةِ فى برزخٍ   فويقَ الرسولِ ودونَ الولِىْ

ثم اختَلف من قال : إنَّه كان نبِيًّا هل كان مرسلًا ؟ فجاء عن ابنِ عباسٍ
٢٨٩/٢ ووهبِ بنِ منبهٍ[(٤)] أنَّه كان نبيًّا غيرَ مرسلٍ ، /وجاء عن إسماعيلَ بنِ أبى زيادٍ ، ومحمدِ بنِ إسحاقَ ، وبعضِ أهلِ الكتابِ[(٤)] ، أنَّه أرسِل إلى قومِه فاستجابُوا له . ونصَر هذا القولَ أبو الحسنِ الرُّمَّانىُّ[(٥)] ، ثم ابنُ الجوزىِّ[(٤)] . وقال الثعلبىُّ[(١)] : هو نبىٌّ على جميعِ الأقوالِ ، مُعَمَّرٌ ، محجوبٌ عن الأبصارِ . وقال أبو حيانَ[(٦)] فى « تفسيرِه »[(٧)] : والجمهورُ على أنَّه نبىٌّ ، وكان علمُه

---

(١) عرائس المجالس ص١٩٨ بنحوه . وينظر شرح صحيح مسلم للنووى ١٥/ ١٣٦، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١/ ١٧٧، وفتح البارى ٦/ ٤٣٤، وعمدة القارى ٢/ ٦٠.

(٢) ينظر الزهر النضر ص ٦٧.

(٣) نسب هذا البيت ابن تيمية فى درء تعارض العقل والنقل لابن عربى ٢٠٤/١٠ وانظر حاشيته .

(٤) ينظر الزهر النضر ص ٦٨.

(٥) على بن عيسى أبو الحسن الرمانى النحوى المعتزلى ، أخذ عن الزجاج وابن دريد ، صنف فى التفسير ، واللغة ، والنحو ، والكلام ، والاعتزال ، وكان يتشيع ، قال الذهبى : كان من أوعية العلم على بدعته . توفى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، معجم الأدباء ١٤/ ٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٣٣. وهذا القول ذكره عنه المصنف فى الزهر النضر ص ٦٨.

(٦) محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان أبو حيان ، أثير الدين الأندلسى الغرناطى ، نحوىُّ عصرِه ولغويّه ومفسره ومحدثه ومقرئه ومؤرخه وأديبه ، من مصنفاته « البحر المحيط » ، و « شرح التسهيل » ، و « اللمحة » ، وغيرها ، توفى سنة خمس وأربعين وسبعمائة . طبقات الشافعية للسبكى ٩/ ٢٧٦.

(٧) البحر المحيط ٦/ ١٤٧.

معرفةَ بواطنَ أُوحِيت إليه ، وعلمُ موسى الحكمَ بالظاهرِ .

وذهَب إلى أنَّه كان وليًّا جماعةٌ من الصوفيةِ ، وقال به أبو عليٍّ بنُ أبى موسى [(١)] من الحنابلةِ [(٢)] ، وأبو بكرِ بنُ الأنبارِيُّ [(٣)] فى كتابِه « الزاهرِ » [(٤)] بعدَ أن حكَى عن العلماءِ قولين ؛ هل كان نبيًّا أو وليًّا ؟ وقال أبو القاسمِ القُشيْرِيُّ [(٥)] فى « رسالتِه » [(٦)] : لم يكنْ الخَضِرُ نبيًّا ، وإنما كان وليًّا .

وحكَى الماوردِيُّ [(٧)] قولًا ثالثًا أنَّه ملَكٌ من الملائكةِ يَتَصَوَّرُ فى صوَرِ الآدميِّين . وقال أبو الخطابِ بنُ دِحيةَ [(٨)] : لا ندرِى [(٩)] هل هو ملَكٌ ، أو نبِيٌّ ، أو عبدٌ صالحٌ ؟

---

(١) محمد بن أحمد بن أبى موسى ، أبو على الهاشمى البغدادى الشريف ، شيخ الحنابلة وعالمهم ، صاحب التصانيف المشهورة ، منها كتاب « الإرشاد » ، توفى سنة ثمان وعشرين وأربعمائة . طبقات الحنابلة ٢/ ١٨٢، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات سنة ٤٢١ - ٤٤٠) ص ٢٤٠.

(٢) ينظر الزهر النضر ص ٦٩.

(٣) محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر بن الأنبارى ، المقرئ النحوى ، ألف الدواوين الكبار مع الصدق والدين وسعة الحفظ ، منها « الوقف والابتداء » ، و « الأضداد » ، و « شرح المفضليات » ، وغيرها توفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . إنباه الرواة ٣/ ٢٠١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٧٤.

(٤) ينظر الزهر النضر ص ٦٩.

(٥) عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك أبو القاسم القشيرى الخراسانى النيسابورى الشافعى الصوفى ، كان علامة فى الفقه والأصول والأدب والشعر والكتابة ، له « الرسالة » ، و « التفسير الكبير » ، وغيرهما ، توفى سنة خمس وستين وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٢٧، وطبقات الشافعية للسبكى ٥/ ١٥٣.

(٦) الرسالة القشيرية ٢/ ٦٦٨.

(٧) فى أ ، ب : « الباوردى » .

وينظر هذا القول فى شرح صحيح مسلم للنووى ١٥/ ١٣٦، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ١٧٧.

(٨) ينظر الزهر النضر ص ٦٩.

(٩) فى الأصل : « يدرى » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

وجاء من طريقِ أبى صالحٍ كاتبِ الليثِ ، عن يحيى بنِ أيوبَ ، عن خالدِ ابنِ يزيدَ[(١)] ، أنَّ كعبَ الأحبارِ قال : إنَّ الخَضِرَ بنَ عاميلَ ركِب فى نفرٍ من أصحابِه حتى بلَغ بحرَ الهندِ[(٢)] - وهو بحرُ الصينِ - فقال لأصحابِه[(٣)] : دَلُّونى . [٢٢٤/١و] فدَلَّوه فى البحرِ أيامًا وليالىَ ، ثم صعِد [(٤)] فقالوا له : يا خضِرُ ، ما رأيتَ ، فلقد أكرمَك اللَّهُ وحفِظ لك نفسَك فى لُجَّةِ هذا البحرِ ؟ فقال : استقبَلَنى ملَكٌ من الملائكةِ ، فقال لى : أيُّها الآدمىُّ الخَطَّاءُ ، إلى أين ؟ ومِن أين ؟ فقلتُ : أردتُ أن أنظُرَ عمقَ هذا البحرِ . فقال لى : كيف وقد أَهْوَى رجلٌ من زمانِ داودَ النبىِّ عليه السلامُ ولم يبلغْ ثلثَ قعرِه حتى الساعةَ ، وذلك منذُ ثلاثمائةِ سنةٍ[(٥)] . أخرَجه أبو نعيمٍ فى ترجمةِ كعبٍ من « الحليةِ »[(٤)(٦)] .

وقال أبو جعفرِ بنُ جريرٍ فى « تاريخِه »[(٧)] : كان الخَضِرُ ممَّن كان فى أيامِ
٢٩٠/٢ أفريدونَ الملكِ/ فى قولِ عامةِ أهلِ الكتابِ الأَولِ ، وقيل : إنه كان على مقدمةِ ذى القرنينِ الأكبرِ ، الذى كان[(٨)] أيامَ إبراهيمَ الخليلِ ، وإنه بلَغ مع ذى القرنينِ - الذى ذُكِر أنَّ الخَضِرَ كان[(٩)] مُقَدِّمَتَه - نهرَ الحياةِ ، فشرِب من مائِه وهو لا

(١) فى أ ، ب : « زيد » . وينظر تهذيب الكمال ٨/ ٢٠٨.
(٢) فى الأصل : « الهر » ، وفى مصدر التخريج : « الصر كند » ، والأثر عند ابن أبى الدنيا فى العقوبات (٣٢٣) وفيه : « الهركند » .
(٣) فى أ ، ب ، ص : « يا أصحابى » .
(٤ - ٤) ليس فى : الأصل .
(٥) بعده فى أ ، ب : « وقد » .
(٦) حلية الأولياء ٦/ ٧.
(٧) تاريخ ابن جرير ١/ ٣٦٥.
(٨) بعده فى الأصل : « على » .
(٩) بعده فى م : « فى » .

يعلمُ ، ولا يعلمُ ذو القرنين ومَن معه ، فخُلِّد ، وهو عندَهم حيٌّ إلى الآنَ . قال ابنُ جريرٍ[١] : وذكَر ابنُ إسحاقَ أنَّ اللَّهَ استخلَف على بنى إسرائيلَ رجلًا منهم ، وبعَث الخَضِرَ معه نبيًّا . قال ابنُ جريرٍ[٢] : بين هذا الوقتِ وبين أفريدونَ أزيدُ من ألفِ عامٍ . قال : وقولُ من قال : إنه كان فى أيامِ أفريدونَ . أشبَهُ ، إلا أن يُحمَلَ على أنه لم يُبعثْ نبيًّا إلا فى زمانِ ذلك الملكِ .

قلتُ : بل يحتمِلُ أن يكونَ قولُه : وبعَث معه الخضرَ نبيًّا . أى أيَّده به[٣] ، [٤]لا أن[٤] ذلك الوقتَ وقتُ إنشاءِ نبوتِه ، فلا[٥] يَمتَنِعُ أن يكونَ نُبِّئَ قبلَ ذلك ثم أُرسِل مع هذا الملكِ ، وإنما قلتُ ذلك ؛ لأنَّ غالبَ أخبارِه مع موسَى هى الدالةُ على تصحيحِ قولِ من قال : إنه كان نبيًّا . [٦]وقصتُه مع ذى القرنين ذكَرها جماعةٌ ؛ منهم خيثمةُ بنُ سليمانَ من طريقِ جعفرٍ[٧] الصادقِ ، عن أبيه ، أن ذا القرنين كان له صديقٌ من الملائكةِ ، فطلَب منه أن يَدُلَّه على شىءٍ يَطُولُ به عُمُرُه ، فدلَّه على عينِ الحياةِ وهى داخلُ الظُّلماءِ ، فسار إليها والخضرُ على مقدمتِه ، فظفِر بها الخضرُ دونَه .

ومما يُستدلُّ به على نبوتِه ما أخرَجه عبدُ بنُ حميدٍ[٨] من طريقِ الربيعِ[٦]

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) تاريخ ابن جرير ١/ ٣٦٥، ٣٦٦.

(٢) تاريخ ابن جرير ١/ ٣٦٦.

(٣) ليس فى : الأصل .

(٤ - ٤) فى م : « إلا أن يكون » .

(٥) فى الأصل : « فإنه » .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل .

(٧) كذا فى النسخ ، وسيأتى تخريجه ص ٢٣٧، ٢٣٨ من طريق أبى جعفر ، عن أبيه .

(٨) ينظر فتح البارى ٨/ ٤١٧.

(١ابنِ أنسٍ قال : قال موسى لما لَقِى الخضِرَ : السلامُ عليك يا خَضِرُ . فقال : وعليك السلامُ يا موسى . قال : وما يدرِيك أنِّى موسى ؟ قال : أدرانى بك الذى أدراك بى .

وقال وهبُ بنُ منبهٍ فى « المبتدأ » : قال اللَّهُ تعالى للخَضِرِ : لقد أحببتُك قبلَ أن أخلُقَك ، ولقد قدَّسْتُك حينَ خَلَقْتُك ، ولقد أحببتُك بعدَما خلَقتُك .
٢٩١/٢ /وكان نبيًّا مبعوثًا إلى بنى إسرائيلَ بتجديدِ عهدِ موسى ، فلما عَظُمَتِ الأحداثُ فى بنى إسرائيلَ ، وسُلِّطَ عليهم بختُنصرَ ، ساح الخضِرُ فى الأرضِ مع الوحشِ ، وأخَّر اللَّهُ عمُرَه إلى ما شاء ، فهو الذى يرَاه الناسُ ١) .

بابُ ما ورَد فى تعميرِه والسببُ فى ذلك

روَى الدارقطنىُّ بالإسنادِ الماضِى ، عن ابنِ عباسٍ قال : نُسِئَ للخضرِ فى أجلِه حتى يُكَذِّبَ الدجالَ [(٢)] .

وذكَر ابنُ إسحاقَ فى « المبتدأ » [(٣)] قال : حدَّثنا أصحابُنا أنَّ آدمَ لما حضَره الموتُ جمَع بنيه وقال : إنَّ اللَّهَ مُنزِلٌ على أهلِ الأرضِ عذابًا ، فليكنْ جسدِى معكم فى المغارةِ حتى تَدفنُونى بأرضِ الشامِ . فلما وقَع الطوفانُ قال نوحٌ لبنيه : إن آدمَ دعا اللَّهَ أن يطيلَ عمرَ الذى يَدفنُه إلى يومِ القيامةِ . فلم يزلْ جسدُ آدمَ حتى كان الخضِرُ هو الذى تولَّى دفنَه ، وأنجَز اللَّهُ له ما وعَده ، فهو يحيا إلى ما شاء اللَّهُ له [(٤)] أن يَحيَا .

(١ - ١) ليس فى : الأصل .
(٢) تقدم تخريجه ص ٢٢٧.
(٣) ابن إسحاق - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٤٠٠، وبغية الطلب ٧/ ٣٤٢، ٣٤٣.
(٤) سقط من : ا، ب، ص، م .

(١) وقال أبو مِخنَفٍ لوطُ بنُ يحيى فى أولِ كتابِ « المعَمَّرِين » له : أجمَع أهلُ العلمِ بالأحاديثِ والجمعِ لها أنَّ الخضِرَ أطولُ آدميٍّ عمُرًا ، وأنه خَضْرُون ابنُ قابيلَ(٢) بنِ آدمَ(١) .

وروَى ابنُ عساكرَ(٣) فى ترجمةِ ذى القرنينِ من طريقِ خيثمةَ بنِ سليمانَ ، حدَّثنا أبو عبيدةَ بنُ أخى هنادٍ ، حدَّثنا سفيانُ بنُ وكيعٍ ، حدَّثنا أبى ، حدَّثنا معتمرُ بنُ سليمانَ ، عن أبى جعفرٍ ، عن أبيه ، أنَّه سُئِل عن ذى القرنين فقال : كان عبدًا من عبادِ اللَّهِ صالحًا ، وكان من اللَّهِ بمنزلٍ ضخمٍ ، وكان قد ملَك ما بين المشرقِ والمغربِ ، وكان له خليلٌ من الملائكةِ يقالُ له : رفائيلُ(٤) ، وكان يَزورُه ، فبينما هما يَتحدَّثان إذ قال له : حدِّثْنى كيف عبادتُكم فى السماءِ؟ فبكَى وقال : وما عبادتُكم عندَ عبادتِنا ؟! إنَّ فى السماءِ لملائكةً ، قيامٌ لا يَجلِسُون أبدًا ، وسجودٌ لا يَرفعُون أبدًا ، وركوعٌ لا يقومون أبدًا ، يقولون : ربِّ /ما عبَدناك حقَّ عبادتِك . فبكَى ذو القرنين ، ثم قال : يا رفائيلُ ، إنِّى أُحِبُّ أن ٢٩٢/٢
أُعمَّرَ حتى أبلُغَ عبادةَ ربِّى حقَّ طاعتِه . قال : وتُحِبُّ ذلك ؟ قال : نعم . قال : فإنَّ للهَ عَيْنًا تُسَمَّى عينَ الحياةِ ، من شرِب منها شربةً لم يَمُتْ أبدًا حتى يكونَ هو الذى يسألُ ربَّه الموتَ . قال ذو القرنين : فهل تَعلَمُ موضِعَها ؟ قال : لا ، غيرَ أنَّا نتحدَّثُ فى السماءِ أنَّ للهِ ظُلمَةً فى الأرضِ لم يَطأْها إنسٌ ولا جانٌّ ، فنحنُ نظنُّ أنَّ(٥) العينَ فى تلك الظُّلمةِ . فجمَع ذو القرنين علماءَ الأرضِ

(١ - ١) ليس فى : الأصل .
(٢) فى ا ، ب ، ص : « كامل » . وينظر بغية الطلب ٧/ ٣٣٥.
(٣) تاريخ دمشق ٣٤٦/١٧ - ٣٥٠.
(٤) فى مصدر التخريج : « زيافيل » .
(٥) بعده فى م : « تلك » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

فسألَهم عن عينِ الحياةِ فقالوا : لا نعرفُها . قال : فهل وجدتُم فى علمِكم أنَّ للهِ ظُلْمَةً ؟ فقال عالمٌ منهم : لِمَ تَسأَلُ عن هذا ؟ فأخبَره ، فقال : إنِّى قرأْتُ فى وصيةِ آدمَ ذكْرَ هذه الظُّلْمَةِ ، وأنَّها عندَ قرنِ الشمسِ . فتجَهَّز ذو القرنين ، وسار (١اثنتى عشْرَةَ١) سنةً إلى أن بلَغ طرفَ الظُّلْمَةِ ، فإذا هى ليست بليلٍ ، وهى تَفورُ مثلَ الدُّخانِ ، فجمَع العساكرَ وقال : إنِّى أُريدُ أن أسلُكَها . فمنَعوه ، فسأله العلماءُ الذين معه أن يَكُفَّ عن ذلك ؛ لئلَّا يَسخَطَ اللَّهُ عليهم ، فأبى ، فانتخَب من عسكرِه ستةَ آلافِ رجلٍ على ستةِ آلافِ فرسٍ أُنثَى بكرٍ ، وعقَد للخضِرِ على مقدمتِه فى ألفىْ رجلٍ ، فسار الخضِرُ بينَ يديْه وقد عرَف ما يطلُبُ ، وكان ذو القرنين يكتُمُهُ ذلك ، فبينَا هو يسيرُ إذ عارَضه وادٍ ، فظَنَّ أنَّ العينَ فى ذلك الوادِى ، فلما أتى شفيرَ الوادِى استوقَف أصحابَه وتَوجَّه ، فإذا هو على حافةِ عينٍ من ماءٍ ، فنزَع ثيابَه فإذا ماءٌ أشدُّ بياضًا من اللَّبَنِ ، وأحلَى من الشَّهدِ ، فشرِب منه وتَوَضَّأ واغتَسَل ، ثم خرَج فلبِس ثيابَه ، وتَوَجَّه ، ومَرَّ ذو القرنين فأخطَأ الظلمةَ . وذكَر بقيةَ الحديثِ .

ويُروَى عن سليمانَ الأشَجِّ صاحبِ كعبِ الأحبارِ ، عن كعبٍ ، أنَّ الخِضرَ [١/٢٢٤ظ] كان وزيرَ ذى القرنين ، وأنَّه وقَف معه على جبلِ الهندِ ، فرأى ورقةً فيها : بسمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ ، من آدمَ أبى البشرِ إلى ذُرِّيَّتِه ، ٢٩٣/٢ أُوصِيكم بتقوى اللَّهِ ، وأُحَذِّرُكم كيدَ عدُوِّى /وعدوِّكم إبليسَ ؛ فإنه أنزلنى هنا . قال : فنزَل ذو القرنين فمسَح جلوسَ آدمَ ، فكان مائةً وثلاثين ميلًا[٢] .

(١ - ١) فى الأصل ، ا ، ب : « اثنى عشر » ، وفى ص : « اثنى عشرة » .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٧/ ٣٥٥، ٣٥٦ من طريق سليمان الأشج به ، وفيه : مائة وثمانون ميلا .

ويُروَى عن الحسنِ البصريِّ[(١)] قال : وُكِّل إلياسُ بالفيافِى ، ووُكِّل الخَضِرُ بالبحورِ ، وقد أُعطِيا الخلدَ فى الدنيا إلى الصيحةِ الأُولى ، وأنَّهما يَجتَمِعان فى موسمِ كلِّ عامٍ .

وقال الحارثُ بنُ أبى أسامةَ فى « مسندِه »[(٢)] : حدَّثنا عبدُ الرحيمِ[(٣)] بنُ واقدٍ ، حدَّثنى[(٣)] القاسمُ[(٤)] بنُ بَهرامَ ، حدَّثنا أبانٌ ، عن أنسٍ قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إن الخضِرَ فى البحرِ واليسعَ فى البرِّ ، يَجتَمِعانِ كلَّ ليلةٍ عندَ الردمِ الذى بناه ذو القرنين بين الناسِ وبينَ يأجوجَ ومأجوجَ ، ويَحُجَّان ويَعْتَمِرَانِ كلَّ عامٍ ، ويَشرَبان[(٥)] من[(٦)] ماءِ زمزمَ[(٦)] شربةً تَكْفِيهما إلى قابلٍ » .

قلتُ : وعبدُ الرحيمِ وأبانٌ متروكان .

وقال عبدُ اللَّهِ بنُ المغيرةِ ، عن ثورٍ ، عن خالدِ بنِ معدانَ ، عن كعبٍ ، قال : الخَضِرُ على منبرٍ من نورٍ بينَ البحرِ الأعلى والبحرِ الأسفلِ ، وقد أُمِرَتْ دوابُّ البحرِ أن تَسمَعَ له وتُطيعَ ، وتُعرَضُ عليه الأرواحُ غُدوةً وعشيةً .

ذكَره العقيليُّ[(٧)] وقال : عبدُ اللَّهِ بنُ المغيرةِ يُحَدِّثُ بما لا أصلَ له . وقال ابنُ يونسَ : إنه مُنكرُ الحديثِ .

WWW.NAFSEISLAM.COM

---

(١) الحسن البصرى - كما فى تاريخ دمشق ٩/ ٢١٠.

(٢) الحارث بن أبى أسامة (٩٣٠ - بغية) .

(٣ - ٣) فى الأصل : « أبو » .

(٤) فى ا ، ب ، ص ، م : « محمد » . وينظر تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٣٦.

(٥) بعده فى ص : « من نهر » .

(٦ - ٦) فى ا ، ب : « نهركم » ، وفى ص ، م : « زمزمكم » .

(٧) الضعفاء للعقيلى ٢/ ٣٠١ وفيه : عبد اللّه بن محمد بن المغيرة .

ورَوَى ابنُ شاهينٍ[١] بسندٍ ضعيفٍ إلى خُصَيْفٍ قال : أربعةٌ من الأنبياءِ أحياءٌ ؛ اثنان فى السماءِ ، عيسى وإدريسُ ، واثنان فى الأرضِ ، الخَضِرُ وإلياسُ ، فأمَّا الخضرُ فإنَّه فى[٢] البحرِ ، وأما صاحبُه فإنَّه فى[٢] البرِّ .

وسيأتى فى البابِ الأخيرِ أشياءُ من هذا الجنسِ كثيرةٌ .

وقال الثعلبىُّ[٣] : يقالُ : إنَّ الخَضِرَ لا يموتُ إلَّا فى آخرِ الزمانِ عندَ رفعِ القرآنِ .

٢٩٤/٢ / وقال النووىُّ فى « تهذيبِه »[٤] : قال الأكثرون من العلماءِ : هو حىٌّ موجودٌ بين أظهرِنا ، وذلك مُتَّفَقٌ عليه عندَ الصوفيةِ وأهلِ الصلاحِ والمعرفةِ ، وحكاياتُهم فى رؤيتِه ، والاجتماعِ به ، والأخذِ عنه ، وسؤالِه وجوابِه ، ووجودِه فى المواضعِ الشريفةِ ، ومواطنِ الخيرِ - أكثرُ من أن تحصَى ، وأشهرُ من أن تُذْكَرَ ، قال : وقال أبو عمرٍو بنُ الصلاحِ فى « فتاوِيه »[٥] : هو حىٌّ عندَ جماهيرِ العلماءِ الصالحين والعامةُ معهم[٦] . قال : وإنَّما شَذَّ بإنكارِه بعضُ المحدِّثين .

[٧]قلتُ : اعتنَى بعضُ المتأخِّرين بجمعِ الحكاياتِ المأثورةِ عن الصالحين وغيرِهم ممَّن بعدَ الثلاثِمائةِ ، [٨]فما بلغتِ[٨] العشرين ، مع ما فى أسانيدِ[٧]

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) ينظر الدر المنثور ٩/ ٦٢٤.

(٢) فى الأصل : « من » .

(٣) ينظر شرح صحيح مسلم للنووى ١٥/ ١٣٦، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١/ ١٧٧، وفتح البارى ٦/ ٤٣٤.

(٤) تهذيب الأسماء واللغات ١/١/ ١٧٧.

(٥) فتاوى ابن الصلاح ص ٢٣، ٢٤.

(٦) فى ص ، م : « منهم » .

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل .

(٨ - ٨) فى ص ، م : « وبعد » .

[١] بعضِها ممَّن يُضَعَّفُ لكثرةِ أغلاطِه أو اتِّهامِه بالكذبِ ؛ كأبى عبدِ الرحمنِ السلميِّ ، وأبى الحسنِ بنِ جهضمٍ [٢] . ولا يقالُ : يستفادُ من هذه الأخبارِ التواترُ المعنويُّ ؛ لأنَّ التواترَ لا يُشترطُ ثقةُ رجالِه ولا عدالتُهم ، وإنَّما العمدةُ على ورُودِ الخبرِ بعددٍ يستحيلُ فى العادةِ تواطؤُهم على الكذبِ ، فإن اتَّفَقَت ألفاظُه فذاك ، وإن اختلَفت فمهما اجتمَعت فيه فهو التواترُ المعنويُّ ، وهذه الحكاياتُ تجتمِعُ فى أن الخَضِرَ حىٌّ . لكنْ يطْرُقُ حكايةَ القطعِ [٣] قولُ بعضِهم : إنَّ لكلِّ زمانٍ خَضِرًا ، وإنَّه نقيبُ الأولياءِ ، وكلما مات نقيبٌ أُقيم نقيبٌ بعدَه مُقامَه [٤] ، ويُسَمَّى الخضرَ . وهذا [٥] قد تداولَه [٥] جماعةٌ من الصوفيةِ من غيرِ نكيرٍ بينَهم ، ولا يُقطعُ مع هذا بأنَّ الذى يُنقَلُ عنه أنه الخَضِرُ هو صاحبُ موسى ، بل هو خَضِرُ ذلك الزمانِ ، ويؤيِّدُه اختلافُهم فى صفتِه ؛ فمنهم من يراه شيخًا ، أو كهلًا ، أو شابًّا ، وهو محمولٌ على تغايُرِ المرئىِّ وزمانِه ، واللَّهُ أعلمُ [١] .

وقال السهيلىُّ فى كتابِ « التعريفِ والإعلامِ » [٦] : اسمُ الخضرِ مختلفٌ فيه . فذكَر/ بعضَ ما تقدَّم ، وذكَر فى قولِ من قال : إنَّه ابنُ عاميلَ [٧] بنِ ٢٩٥/٢

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١ - ١) ليس فى : الأصل.

(٢) على بن عبد الله بن الحسن بن جهضم أبو الحسن الهَمَذانى ، شيخ الصوفية بالحرم ، مصنف كتاب « بهجة المجالس » ، قال الذهبى فى السير : ليس بثقة ، بل متهم يأتى بمصائب . توفى سنة أربع عشرة وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٧٥ ، وميزان الاعتدال ٣/ ١٤٢ ، ولسان الميزان ٤/ ٢٣٨ .

(٣) بعده فى م : « بحياته » .

(٤) فى م : « مكانه » .

(٥ - ٥) فى م : « قول تداولته » .

(٦) التعريف والإعلام ص ١٨٩، ١٩٠.

(٧) بعده فى ا : « أن عاميل » ، وفى ب : « بن عاميل » .

سماطينَ[(١)] بنِ أربا[(٢)] بنِ علقا[(٣)] بنِ عيصو بنِ إسحاقَ ، وأن أباه كان ملِكًا ، وأن أمَّه كانت فارسيَّةً اسمُها إلهًا ، وأنها ولدَته فى مغارةٍ[(٤)] ، وأنه وجِد هناك وشاةٌ تُرضِعُه فى كلِّ يومٍ من غنمِ رجلٍ من القريةِ ، فأخذه الرجلُ وربَّاه ، فلما شبَّ طلَب الملكُ كاتبًا يكتُبُ له الصُّحُفَ التى أُنزِلَتْ على إبراهيمَ[(٥)] ، فجمَع أهلَ المعرفةِ والنبالةِ ، فكان فيمن أُقدِم عليه ابنُه الخضرُ وهو لا يَعرفُه ، فلمَّا استحسَن خطَّه ومعرفتَه ، بحَث عن جَليَّةِ أمرِه حتى عرَف أنه ابنُه ، فضمَّه إلى نفسِه ، وولَّاه أمرَ الناسِ ، ثم إنَّ الخَضِرَ فرَّ من المُلْكِ لأسبابٍ يطولُ ذكرُها ، إلى أن وجَد عينَ الحياةِ فشرِب منها ، فهو حَىٌّ إلى أن يَخرُجَ الدجالُ ؛ فإنَّه الرجلُ الذى يَقتُلُه الدجالُ ثم يُحيِيه .

قال : وقيل : [١/٢٢٥و] إنَّه لم يُدرِكْ زمنَ النبىِّ ﷺ . وهذا لا يصِحُّ . قال : وقال البخارىُّ وطائفةٌ من أهلِ الحديثِ : مات الخَضِرُ قبلَ انقضاءِ مائةِ سنةٍ من الهجرةِ . قال : ونصَر شيخُنا أبو بكرِ بنُ العربىِّ هذا ؛ لقولِه ﷺ : « على رأسِ مائةِ سنةٍ لا يَبْقَى على الأرضِ ممَّن هو عليها أحدٌ »[(٦)] . يُريدُ ممَّن كان حيًّا حينَ هذه المقالةِ . قال[(٧)] : وأما اجتماعُه مع النبىِّ ﷺ وتعزيتُه لأهلِ البيتِ وهم مُجتَمِعُون لغَسلِه عليه الصلاةُ والسلامُ فرُوِى من طرقٍ صحاحٍ ، منها ما ذكَره

(١) فى مصدر التخريج : « سمالحين » ، وفى نسخة منه كالمثبت ولكن بالصاد مكان السين .
(٢) فى م : « أرما » .
(٣) فى الأصل : « عليا » ، وفى م : « خلفا » .
(٤) فى ا ، ب : « مفازة » .
(٥) بعده فى مصدر التخريج : « وشيث » .
(٦) سيأتى تخريجه ص ٢٤٨.
(٧) التعريف والإعلام ص ١٩٠، ١٩٥.

ابنُ عبدِ البرِّ فى «التمهيدِ»[١]، وكان إمامَ أهلِ الحديثِ فى وقتِه، فذكَر الحديثَ[٢] فى تعزيةِ الصحابةِ بالنبيِّ ﷺ يَسمعون القولَ ولا يروْنَ القائلَ، فقال لهم علىٌّ: هو الخَضِرُ.

قال[٣]: وقد ذكَر ابنُ أبى الدنيا[٤] من طريقِ مكحولٍ، عن أنسٍ اجتِماعَ إلياسَ[٥] بالنبيِّ ﷺ، وإذا جاز بقاءُ إلياسَ إلى العهدِ النبوىِّ جاز بقاءُ الخضرِ. انتهى ملخَّصًا.

وتعقَّبَه عليه[٦] أبو الخطابِ بنُ دحيةَ[٧]، بأنَّ الطُّرُقَ التى أشار إليها لم يصحَّ منها شىءٌ، ولا ثبت[٨] اجتماعُ الخضرِ مع أحدٍ من الأنبياءِ، إلَّا مع موسى كما قصَّه[٩] اللَّهُ من خبرِهما[١٠]. /قال: وجميعُ ما ورَد فى حياتِه لا يصحُّ منها شىءٌ ٢٩٦/٢
باتِّفاقِ أهلِ النقلِ، وإنما يَذكُرُ[١١] ذلك من يروِى الخبرَ ولا يَذكُرُ عِلَّتَه؛ إمَّا لكونِه لا يَعرِفُها، وإمَّا لوضوحِها عندَ أهلِ الحديثِ.

---

(١) التمهيد (ضمن موسوعة شروح الموطأ) ٧/ ٤٠٩، قال: وروى عن على رحمه الله ... فذكر أثر التعزية وليس فيه قول على هو الخضر. وينظر ما سيأتى فى ص ٢٧١.

(٢) التعريف والإعلام ص ١٩٦.

(٣) التعريف والإعلام ص ١٩٠، ١٩٥.

(٤) ابن أبى الدنيا فى الهواتف (١٠٢).

(٥) بعده فى ا، ب، ص، م: «النبى».

(٦) سقط من: ص، م، وفى الأصل: «فيه».

(٧) ينظر الزهر النضر ص ٨٠.

(٨) فى الأصل، ا، ب، م: «يثبت».

(٩) فى الأصل: «قضى».

(١٠) فى ا، ب، ص، م: «خبره».

(١١) بعده فى ص: «من».

WWW.NAFSEISLAM.COM

قال : وأمَّا ما جاء عن المشايخ ، فهو مما يُتعجَّبُ[(١)] منه ، كيف يجوزُ لعاقلٍ أن يَلقَى شخصًا لا يعرِفُه ، فيقولَ له : أنا فلانٌ . فيُصَدِّقَه ؟! قال : وأما حديثُ التعزيةِ الذى ذكَره أبو عمرَ فهو موضوعٌ ، رواه عبدُ اللَّهِ بنُ المحرَّرِ[(٢)] ، عن يزيدَ بنِ الأصمِّ ، عن عليٍّ . وابنُ محرَّرٍ[(٣)] متروكٌ ، وهو الذى قال ابنُ المباركِ فى حقِّه - كما أخرَجه مسلمٌ فى مقدمةِ « صحيحِه »[(٤)] - : فلما رأيتُه كانت بَعْرَةٌ أحبَّ إلىَّ منه . ففَضَّل رؤيةَ النجاسةِ على رؤيتِه .

قلتُ : قد جاء ذِكرُ التَّعْزِيةِ المذكورةِ من غيرِ روايةِ عبدِ اللَّهِ بنِ محرَّرٍ[(٣)] ، كما سأذكُرُه بعدُ .

قال : وأمَّا حديثُ مكحولٍ ، عن أنسٍ ، فهو موضوعٌ . ثم نقَل تكذيبَه عن أحمدَ ، ويحيى ، وإسحاقَ ، وأبى زرعةَ . قال : وسياقُ المتنِ ظاهرُ النكارةِ ، وأنَّه من الخرافاتِ[(٥)] . انتهَى كلامُه مُلَخَّصًا .

وسأذكُرُ حديثَ أنسٍ بطولِه ، وأنَّ له طريقًا غيرَ التى أشار إليها السهيلىُّ ، [(٦]وتَمسَّك من قال بتعميرِه بقصةِ عينِ الحياةِ ، واستندُوا إلى ما وقَع من ذكرِها فى « صحيحِ البخارىِّ » ، و « جامعِ الترمذىِّ »[(٧)] ، لكن لم يَثبُت ذلك مرفوعًا فليُحَرَّرْ[٦)] .

(١) فى ص ، م : « ينقم » .

(٢) فى ا ، ب ، ص : « المحرز » ، وينظر تهذيب الكمال ١٦/ ٢٩.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « محرز » .

(٤) مقدمة صحيح مسلم ١/ ٢٧.

(٥) فى ا ، ب ، ص : « المجازفات » .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل .

(٧) صحيح البخارى (٤٧٢٧) ، والترمذى (٣١٤٩) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

ذِكرُ شيءٍ من أخبارِ الخضرِ قبلَ بعثةِ النبيِّ ﷺ

قد قصَّ اللَّهُ تعالَى فى كتابِه ما جرَى لموسَى عليه السلامُ، وأخرَجه «الصحيحان»[١] من طرقٍ عن أُبَيِّ بنِ كعبٍ، وفى سياقِ القصةِ زياداتٌ فى غيرِ «الصحيح»، قد أَتَيْتُ عليها فى «فتحِ الباري»[٢]. وثبَت فى «الصحيحين»[٣] أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «وَدِدْتُ أنَّ موسى صبَر / حتى يَقُصَّ اللَّهُ ٢٩٧/٢ علينا من أمرِهما». وهذا ممَّا استدَلَّ به من زعَم أنَّه لم يكنْ حالةَ هذه المقالةِ موجودًا؛ إذ لو كان موجودًا لأمكَن أن يَصحَبَه بعضُ أكابرِ الصحابةِ، فيرَى منه نحوًا ممَّا رأى موسى، وقد أجاب عن هذا من ادَّعى بقاءَه بأنَّ التَّمنيَ إنَّما كان لِمَا يَقَعُ بينَه وبينَ موسى عليه السلامُ، وغيرُ موسى لا يقومُ مقامَه.

ومن أخبارِه مع غيرِ موسى ما أخرَجه الطبرانيُّ فى «المعجمِ الكبيرِ»[٤] من [١/٢٢٥ظ] وَجْهين عن بَقِيَّةَ بنِ الوليدِ، عن محمدِ بنِ زيادٍ الألْهانيِّ، عن أبى أمامةَ الباهليِّ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لأصحابِه: «ألا أُحَدِّثُكم عن الخضرِ؟» قالوا: بلى يا رسولَ اللَّهِ. قال: «بينما هو ذاتَ يومٍ يَمشِى فى سوقِ بنى إسرائيلَ أبصَرَه رجلٌ مكاتَبٌ، فقال: تَصَدَّقْ علىَّ بارَكَ اللَّهُ فيك. فقال الخَضِرُ: آمَنْتُ باللَّهِ، ما شاء اللَّهُ من أمرٍ يكونُ، ما عندى من شىءٍ أُعطِيكَه. فقال المسكينُ: أسألُك بوجهِ اللَّهِ لَمَا تَصَدَّقْتَ علىَّ؛ فإنِّى نظَرتُ السماحةَ[٥] فى وجهِك،

(١) فى م: «الشيخان». والحديث فى صحيح البخارى (٧٤، ٧٨، ١٢٢، ٣٤٠٠، ٣٤٠١، ٤٧٢٥ - ٤٧٢٧، ٧٤٧٨)، وصحيح مسلم (٢٣٨٠).

(٢) ينظر فتح البارى ٨/٤١٠ - ٤٢٥.

(٣) صحيح البخارى (١٢٢، ٣٤٠١، ٤٧٢٥، ٤٧٢٧)، وصحيح مسلم (٢٣٨٠).

(٤) المعجم الكبير (٧٥٣٠).

(٥) فى مصدر التخريج: «السيماء».

WWW.NAFSEISLAM.COM

ورَجَوْتُ البركةَ عندَك . فقال الخَضِرُ : آمَنتُ باللَّهِ ، ما عندى شىءٌ أُعطِيكَه ، إلَّا أنْ تأخُذَنى فتَبِيعَنى . فقال المسكينُ : وهل يَستَقِيمُ هذا ؟! قال : نعم ، الحقَّ أقولُ ، لقد سألتنى بأمرٍ (١) عظيمٍ ، أما إنِّى لا أُخيِّبُك بوجهِ ربِّى ، بعْنى . قال : فقَدَّمَه إلى السوقِ فباعَه بأربعِمائةِ درهمٍ ، فمكَث عندَ المشترِى زمانًا لا يَستَعْمِلُه فى شىءٍ ، فقال له : (٢) إنَّك إنما ابتَعْتنى (٢) التماسَ خيرٍ عندِى ، فأوصِنى بعملٍ . قال : أكْرَهُ أن أَشُقَّ عليك ، إنَّك شيخٌ كبيرٌ ضعيفٌ . قال : ليس يَشُقُّ علىَّ . قال : فقمْ (٣) فانقُلْ هذه الحجارةَ . وكان لا يَنقُلُها دونَ ستةِ نفرٍ فى يومٍ ، فخرَج (٤) الرجلُ (٥) لبعضِ حاجتِه (٥) ، ثم انصرَف وقد نقَل الحجارةَ فى ساعةٍ ، فقال : أحسَنْتَ وأجْمَلْتَ وأطَقْتَ ما لم أرَكَ تُطِيقُه . قال : ثم عرَض للرجلِ سفرٌ ، فقال : إنِّى أحسَبُك أمينًا فاخلُفْنى فى أهلى خلافةً حسنةً . قال : نعم ، فأوصِنى بعملٍ . قال : إنِّى أكرهُ أن أشُقَّ عليك . قال : ليس يَشُقُّ علىَّ . قال :
٢٩٨/٢ فاضرِبْ/ من اللبِنِ لبيتِى حتى أقدَمَ عليك . قال : ومرَّ (٦) الرجلُ لسفرِه ، ثم رجَع وقد (٧) شَيَّد بناءَه (٧) ، فقال : أسألُك بوجهِ اللَّهِ ما سببُك (٨) ، وما أمرُك ؟ قال : سألتنى بوجهِ اللَّهِ ، ووجهُ اللَّهِ أوقعنى فى العبوديةِ . فقال الخضرُ : سأُخبِرُك مَن

---

(١) فى الأصل : « عن أمر » .

(٢ - ٢) فى الأصل ، م : « إنك إنما اشتريتنى » ، وفى ا ، ب : « إنك ابتعتنى » ، وفى ص : « إنما ابتعتنى » .

(٣) فى الأصل ، ص : « نعم » .

(٤) فى ا : « فقام وخرج » .

(٥ - ٥) فى ا : « إلى بعض حاجاته » ، وفى ص : « ليقضى حاجته » .

(٦) فى مصدر التخريج : « فمضى » .

(٧ - ٧) فى الأصل : « تشيد بناؤه » .

(٨) فى ص : « نسبك » ، وفى م ، ومصدر التخريج : « سبيلك » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

أنا ، أنا الخَضِرُ الذى سمِعتَ به ، سألنى مسكينٌ صدقةً فلم يكنْ عندِى شىءٌ أُعطِيه ، فسألنى بوجهِ اللَّهِ ، (١ فأمكنتُه من رقبتى فباعنى ، وأُخبِرُك أنَّه ١) مَن سُئِل بوجهِ اللَّهِ فرَدَّ سائلَه وهو يَقدِرُ ، وقَف يومَ القيامةِ جلدَةً(٢) ولا لحمَ له(٣) ولا عظمَ يَتَقَعْقَعُ(٤) . فقال الرجلُ : آمنتُ باللَّهِ ، شَقَقتُ عليك يا نبىَّ اللَّهِ ولم أعلمْ . قال : لا بأسَ ، أحسَنْتَ وأبقَيتَ(٥) . فقال الرجلُ : بأبى وأمِّى يا نبِىَّ اللَّهِ ، احكُمْ فى أهلى ومالى بما شِئْتَ ، أو اختَرْ فأُخَلِّىَ سبيلَك . قال : أُحبُّ أن تُخَلِّىَ سبيلِى فأعبُدَ ربِّى . قال : فخلَّى سبيلَه ، فقال الخضرُ : الحمدُ للهِ الذى أوقَعنى(٦) فى العبوديةِ ثم نجانى منها .

قلتُ : وسندُ هذا الحديثِ حسنٌ لولا عنعنةُ بقيةَ ، ولو ثبَت لكان نصًّا أنَّ الخَضِرَ نبىٌّ ؛ لحكايةِ النبىِّ ﷺ قولَ الرجلِ : يا نبىَّ اللَّهِ . وتقريرِه على ذلك .

ذكرُ من ذهَب إلى أن الخضرَ مات

نقَل أبو بكرٍ النقَّاشُ فى « تفسيرِه »(٧) عن علىِّ بنِ موسى الرِّضا(٨) ، وعن

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) فى مجمع الزوائد ١٠٣/٣ وفى م : « وليس على وجهه جلد » .

(٣) ليس فى : الأصل ، م .

(٤) تقعقع : اضطرب وتحرك ، ويقال للمهزول : صار عظاما يتقعقع من هزاله . اللسان (ق ع ع) .

(٥) فى الأصل ، ص : « أتقنت » ، وفى ا ، ب : « اتقيت » .

(٦) فى الأصل ، ا ، ب ، م : « أوثقنى » .

(٧) ينظر الزهر النضر ص ٨٦، ٨٧.

(٨) على بن موسى بن جعفر بن محمد أبو الحسن الهاشمى العلوى المدنى ، كان من العلم والدين والسؤدد بمكان ، كان كبير الشأن ، أهلا للخلافة ، ولكن كذبت عليه وفيه الرافضة ، وأطروه بما لا يجوز ، وادعوا فيه العصمة . سير أعلام النبلاء ٣٨٧/٩.

WWW.NAFSEISLAM.COM

محمدِ بنِ إسماعيلَ البخاريِّ ، أنَّ الخضرَ مات ، وأنَّ البخاريَّ سُئِل عن حياةِ الخضرِ فأنكَر ذلك ، واستدَلَّ بالحديثِ : « إنَّ على رأسِ مائةِ سنةٍ لا يبقَى على وجهِ الأرضِ ممَّن هو عليها أحدٌ » . وهذا أخرَجه هو فى « الصحيحِ »[(١)] عن ابنِ عمرَ ، وهو عمدةُ من تَمسَّك بأنَّه مات ، وأنكَر أن يكونَ باقيًا ، وقال أبو حيانَ فى « تفسيرِه »[(٢)] : الجمهورُ على أنه مات . ونقَل عن ابنِ أبى الفضلِ المُرسىِّ[(٣)] أنَّ الخضرَ صاحِبَ موسى مات ؛ لأنه لو كان حيًّا لزِمه المجىءُ إلى النبىِّ ﷺ ، [١/٢٢٦و] والإيمانُ به واتِّباعُه . /وقد رُوِى عن النبىِّ ﷺ قال : « لو ٢٩٩/٨
كان موسى حيًّا ما وسِعَه إلا اتِّباعى »[(٤)] . وأشار إلى أنَّ الخضرَ[(٥)] غيرُ صاحبِ موسى . وقال غيرُه : لكلِّ زمانٍ خَضِرٌ . وهى دعوَى لا دليلَ عليها . ونقَل أبو الحسينِ بنُ المنادِى[(٦)] فى كتابِه الذى جمَعه فى ترجمةِ الخضرِ[(٧)] ، عن إبراهيمَ

(١) البخارى (١١٦، ٥٦٤، ٦٠١) .

(٢) البحر المحيط ٦/ ١٤٧.

(٣) محمد بن عبد الله بن محمد شرف الدين أبو عبد الله السُّلمى المرسى الأندلسى ، الإمام العلامة المفسر المحدث النحوى ، قدم بغداد وحدَّث بالسنن الكبير للبيهقى ، وبالغريب للخطابى ، وتكلم على « المفصل » للزمخشرى ، وأخذ عليه سبعين موضعا ، وشرع فى عمل تفسير ، وله كتاب « الضوابط » فى النحو ، توفى سنة خمس وخمسين وستمائة . معجم الأدباء ١٨/ ٢٠٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣١٢.

(٤) سيأتى تخريجه ص ٢٥١.

(٥) بعده فى ا ، ب ، ص : « فهو » ، وفى م : « هو » .

(٦) أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله أبو الحسين ابن المنادى البغدادى ، مقرئ جليل ، غاية فى الإتقان ، فصيح اللسان ، عالم بالآثار ، نهاية فى علم العربية ، صاحب سنة ، ثقة مأمون . توفى سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ٤/ ٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٦١.

(٧) ينظر الزهر النضر ص ٨٧، ٨٨.

الحربیُّ أنَّ الخضرَ مات ، وبذلك جزَم ابنُ المنادِی المذكورُ . (١) ونَقَل أیضًا عن علیِّ بنِ موسى الرِّضا ، عن سالمِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ ، عن أبيه قال : صلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ ذاتَ ليلةٍ صلاةَ العشاءِ فی آخرِ حياتِه ، فلمَّا سلَّم قال : « أرأيتَكم ليلتَكم هذه ، فإنَّ على رأسِ مائةِ سنةٍ لا يبقَى على وجهِ الأرضِ أحدٌ » . أخرجاه[٢] . وأخرَجه مسلمٌ[٣] من حديثِ جابرٍ قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ قبلَ موتِه بشهرٍ : « تسألونی[٤] الساعةَ ، وإنَّما علمُها عندَ اللَّهِ ، أُقسمُ باللَّهِ ما على الأرضِ نفسٌ منفوسةٌ يأتی عليها مائةُ سنةٍ » . هذه روايةُ أبی الزبيرِ عنه ، وفی روايةِ أبی نضرةَ[٥] عنه : قال قبلَ موتِه بقليلٍ أو بشهرٍ : « ما من نفسٍ » . وزاد فی آخرِه : « وهی يومئذٍ حَيَّةٌ » . وأخرَجه الترمذیُّ[٦] من طريقِ أبی سفيانَ ، عن جابرٍ نحوَ روايةِ أبی الزبيرِ (١) .

وذكَر ابنُ الجوزیِّ[٧] فی « جزئه » الذی جمَعه فی ذلك عن أبی يعلى بنِ الفراءِ الحنبلیِّ[٨] قال : سُئِلَ بعضُ أصحابِنا عن الخضرِ : هل مات ؟ فقال :

(١ - ١) ليس فی : الأصل .

(٢) سقط من : م . والحديث أخرجه البخاری (١١٦، ٥٦٤، ٦٠١) ، ومسلم (٢٥٣) من طريق الزهری ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه .

(٣) مسلم (٢٥٣٨/٢١٨) .

(٤) فی ا ، ب ، ص : « يسألونی » .

(٥) مسلم (٢٥٣٨/ ...) .

(٦) الترمذی (٢٢٥٠) .

(٧) ينظر الزهر النضر ص ٨٩، ٩٠.

(٨) محمد بن الحسين بن محمد بن خلف أبو يعلى البغدادی الحنبلی القاضی ، صاحب « التعليقة الكبرى » ، أفتى ودرَّس ، وتخرج به الأصحاب ، وانتهت إليه الإمامة فی الفقه ، وكان عالم العراق فی زمانه ، مع معرفة بعلوم القرآن وتفسيره ، والنظر والأصول ، ألف كتاب « أحكام القرآن » ،=

نعم . قال : وبلغنى مثلُ هذا عن أبى طاهرِ بنِ العبادِىِّ[1] ، وكان يَحتَجُّ بأنَّه لو كان حَيًّا لجاء إلى النبىِّ ﷺ .

[2] قلتُ : ومنهم أبو الفضلِ بنُ ناصرٍ[3] ، والقاضى أبو بكرِ بنُ العربىِّ ،
٣٠٠/٢ [4] وأبو بكرٍ[4] / محمدُ بنُ الحسنِ[5] النقَّاشُ[2] .

واستدَلَّ ابنُ الجوزىِّ بأنَّه لو كان حيًّا - مع ما ثبَت أنَّه كان فى زمنِ موسى وقبلَ ذلك - لكان قَدْرُ جسدِه مناسبًا لأجسادِ أولئك . ثم ساق بسندٍ له إلى[6] أبى عمرانَ الجَونىِّ قال : كان أنفُ[7] دانيالَ ذراعًا . ولما كُشِف عنه فى زمنِ أبى موسى ، قام رجلٌ إلى جنبِه ، فكانت ركبةُ دانيالَ مُحاذيةً لرأسِه . قال : والذين يدَّعون رؤيةَ الخضرِ[8] فى سائرِ أخبارِهم ما يَدُلُّ على أن جسدَه نظيرُ أجسادِهم .

= و« العُدَّة » ، و « إبطال التأويل » ، وغير ذلك ، توفى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة . تاريخ بغداد ٢/ ٢٥٦، وطبقات الحنابلة ٢/ ١٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٨٩.

(١) فى الأصل : « الغبارى » .

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل .

(٣) محمد بن ناصر بن محمد بن على أبو الفضل السَّلامى البغدادى ، قرأ ما لا يوصف كثرة ، وحصل الأصول ، وجمع وألف ، وكان فصيحا ، مليح القراءة ، قوى العربية ، بارعا فى اللغة ، جم الفضائل ، توفى سنة خمسين وخمسمائة . المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٩/ ٣٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٦٥.

(٤ - ٤) فى م : « وأبو بكر بن » .

(٥) فى م : « الحسين » .

(٦) فى الأصل : « عن » .

(٧) سقط من : ب ، وفى الأصل : « أثر » .

(٨) بعده فى م : « ليس » .

ثم استدَلَّ بما أخرَجه أحمدُ[(١)] من طريقِ مجالدٍ[(٢)]، عن الشعبيِّ، عن جابرٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «والذى نفسِى بيدِه لو أنَّ موسى كان حيًّا ما وَسِعَه إلا أن يَتَّبِعَنى». قال: فإذا كان هذا فى حقِّ موسى، فكيف لم يَتَّبِعْه الخَضِرُ أن[(٣)] لو كان حيًّا، فيُصلِّى معه الجمعةَ والجماعةَ، ويجاهدُ[(٤)] تحت رايتِه؟ كما ثبَت أن عيسى يُصلِّى خلفَ إمامِ هذه الأمةِ.

واستدَلَّ أيضًا[(٥)] بقولِه تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ﴾ الآية [آل عمران: ٨١]. قال ابنُ عباسٍ: ما بعَث اللَّهُ نبيًّا إلا أخَذ عليه الميثاقَ لئن[(٦)] بُعِث محمدٌ وهو حيٌّ، ليُؤمِنَنَّ به ولينصُرَنَّه. [(٧)]فلو كان الخضرُ موجودًا فى عهدِ النبىِّ ﷺ، لجاءَ إليه ونصَره بيدِه ولسانِه، وقاتَل تحت رايتِه، وكان من أعظمِ الأسبابِ فى إيمانِ معظمِ أهلِ الكتابِ الذين يَعرفون قصتَه مع موسى[(٧)].

وقال أبو الحسينِ بنُ المنادِى[(٨)]: بحَثتُ عن تعميرِ الخضرِ، وهل هو باقٍ أم لا؟ فإذا أكثرُ المغَفَّلين مَغْرورون[(٩)] بأنَّه باقٍ؛ من أجلِ ما رُوِى فى ذلك.

---

(١) أحمد ٢٣/ ٣٤٩ (١٥١٥٦).

(٢) فى م: «مجاهد».

(٣) فى م: «إذ».

(٤) فى الأصل: «لجاهد».

(٥) الزهر النضر ص ٩١.

(٦) فى ا، ب، ص، م: «إن».

(٧ - ٧) ليس فى: الأصل.

(٨) ابن المنادى - كما فى المنتظم ١/ ٣٦٣، والموضوعات لابن الجوزى ١/ ١٩٩.

(٩) فى الأصل: «مغرون»، وفى ب، ص: «معترفون». والمثبت من مصدرى التخريج.

WWW.NAFSEISLAM.COM

قال : والأحاديثُ المرفوعةُ فى ذلك واهيةٌ ، والسندُ[١] إلى أهلِ الكتابِ ساقِطٌ ؛ لعدمِ ثقتِهم ، وخبرُ مسلمةَ بنِ مصقلةَ[٢] كالخرافةِ ، وخبرُ رياحٍ كالريحِ[٣] .
قال : وما عدا ذلك كلَّه من الأخبارِ كلُّها واهيةُ الصدورِ والأعجازِ ، لا يخلُو حالُها من أحدِ أمرين ؛ إما أن تكونَ أُدخِلت على الثقاتِ استغفالًا ، أو يكونَ
٣٠١ بعضُهم تَعَمَّدَ ذلك[٤] ، وقد قال اللَّهُ تعالى : ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ/ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ﴾ [الأنبياء: ٣٤] . [٥]قال : وأهلُ الحديثِ [٦]يَتَّفِقُون على[٦] أنَّ حديثَ أنسٍ[٧] منكرُ السندِ ، سقيمُ المتنِ ، وأنَّ الخضرَ لم يُراسِلْ نبيًّا ولم يَلْقَه[٥] .

قال : ولو كان الخضرُ حيًّا لما وسِعه التَّخلُّفُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ والهجرةِ إليه . قال : وقد أخبرنى بعضُ أصحابِنا أنَّ إبراهيمَ الحربىَّ سُئِلَ عن تعميرِ الخضرِ فأنكَر ذلك ، وقال : هو مُتقادمُ الموتِ . قال : ورُوجِع غيرُه فى تعميرِه فقال : من أحال على غائبٍ حىٍّ ، أو مفقودٍ مَيِّتٍ ، لم يُنتصَفْ منه ، وما ألقَى هذا بين الناسِ إلا الشيطانُ . انتهى .

وقد ذكرتُ الأخبارَ التى أشار إليها ، وأضَفتُ إليها أشياءَ كثيرةً من جنسِها ، وغالبُها لا يخلُو طريقُه من عِلَّةٍ ، وباللَّهِ المستعانُ .

WWW.NAFSEISLAM.COM

---

(١) فى الأصل : « المسند » .
(٢) سيأتى تخريجه ص ٢٩٢ - ٢٩٥.
(٣) سيأتى تخريجه ص ٢٩٦، ٢٩٧.
(٤) ليس فى : الأصل ، ا ، ب .
(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .
(٦ - ٦) فى ا ، ب ، ص : « ينقلون على » ، وفى م : « يقولون » . والمثبت من المنتظم ١/ ٣٦٤.
(٧) سيأتى تخريجه ص ٢٥٥، ٢٥٦.

(١) وفى « تفسيرِ الأصبهانيِّ »(٢) : رُوى عن الحسنِ أنَّه كان يَذهبُ إلى أنَّ الخَضِرَ مات . وروِى عن البخاريِّ أنَّه سُئِلَ عن الخضرِ والياسَ هل هما فى الأحياءِ ؟ فقال : كيف يكونُ ذلك وقد قال النبيُّ ﷺ فى آخرِ عُمُرِه : « أرأيتَكم ليلتَكم هذه ، فإنَّ على رأسِ مائةِ سنةٍ منها لا يبقَى على وجهِ الأرضِ ممَّن هو اليومَ عليها أحدٌ » .

واحتَجَّ ابنُ الجوزِيِّ(٣) أيضًا بما ثبَت فى « صحيحِ البخاريِّ »(٤) أنَّ النبيَّ ﷺ قال يومَ بدرٍ : « اللَّهمَّ إنْ تَهلِكْ هذه العصابةُ لا تُعبَدْ فى الأرضِ » . ولم يكنِ الخَضِرُ فيهم ، ولو كان يومئذٍ حيًّا لورَد على هذا العمومِ ؛ فإنَّه كان ممَّن يَعبُدُ اللَّهَ قطعًا .

واستدَلَّ غيرُه بقولِه ﷺ : « لا نبيَّ بعدِى »(٥) . وبسَط(٦) ابنُ دِحْيَةَ القولَ فى ذلك . وهو مُعترَضٌ بعيسى ابنِ مريمَ ؛ فإنَّه نبيٌّ قطعًا ، وثبَت أنَّه ينزلُ إلى الأرضِ فى آخرِ الزمانِ ، ويحكُمُ بشريعةِ النبيِّ ﷺ ، فوجَب حملُ النَّفي على إنشاءِ(٧) النبوةِ لأحدٍ من الناسِ ، لا على نفيِ وجودِ نبيٍّ كان قد نُبِّئَ قبلَ ذلك(١) .

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) ينظر الزهر النضر ص ٩٣.

(٣) ينظر الزهر النضر ص ٩٤.

(٤) البخارى (٢٩١٥، ٣٩٥٣، ٤٨٧٥، ٤٨٧٧) من حديث ابن عباس بلفظ « اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم » . واللفظ الذى ذكره المصنف أخرجه مسلم (١٧٦٣) من حديث عمر بن الخطاب .

(٥) أخرجه البخارى (٣٤٥٥)، ومسلم (١٨٤٢) من حديث أبى هريرة ، وأخرجه أيضا البخارى (٤٤١٦) ، ومسلم (٢٤٠٤) من حديث سعد بن أبى وقاص .

(٦) فى م : « نسب إلى » .

(٧) فى ص : « ابتداء » .

٢/٣٠٢ ## / ذِكرُ الأخبارِ التى وردت أنَّ الخَضِرَ كان فى زمنِ النبىِّ ﷺ ثم بعدَه إلى الآنَ

[٢٢٦/١ظ] روَى ابنُ عدىٍّ فى « الكاملِ[(١)] » من طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ نافعٍ ، عن كثيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان فى المسجدِ ، فسمِع كلامًا من ورائِه ، فإذا هو بقائلٍ يقولُ : اللَّهمَّ أعنِّى على ما يُنَجِّينى مما خَوَّفتَنى[(٢)] . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ حين سمِع ذلك : « ألَا تَضُمُّ[(٣)] إليها أختَها ؟ » . فقال الرجلُ : اللَّهمَّ ارزُقْنى شَوْقَ الصالحين إلى ما شَوَّقتَهم إليه . فقال النبىُّ ﷺ لأنسِ بنِ مالكٍ : « اذهَبْ يا أنسُ إليه فقُل له : يقولُ لك رسولُ اللَّهِ ﷺ : [(٤)]استَغفِرْ لى[(٤)] » . فجاءه أنسٌ فبلَّغه ، فقال الرجلُ : يا أنسُ ، أنت رسولُ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلىَّ ، فارجِعْ[(٥)] فاستَثْبِتْه . فقال له[(٦)] النبىُّ ﷺ : « قُلْ له : نعم » . فقال له : اذهبْ فقلْ له : إنَّ اللَّه فضَّلَك على الأنبياءِ مثلَ ما فضَّل [(٧)]به[(٨)] رمضانَ على الشهورِ ، وفضَّل أمَّتَك على الأممِ مثلَ ما فضَّل[(٧)] يومَ الجمعةِ على سائرِ الأيامِ . فذهَب يَنظُرُ إليه فإذا هو الخَضِرُ .

كثيرُ بنُ عبدِ اللَّهِ ضعَّفه الأئمةُ ، لكن جاء من غيرِ روايتِه ، قال أبو الحسينِ

---

(١) الكامل ٦/ ٢٠٨٣.

(٢) بعده فى ا : « منه » .

(٣) فى الأصل : « تضمم » .

(٤ - ٤) فى ا : « تستغفرى » ، وفى ص ، م : « تستغفر لى » .

(٥) فى ا ، ب ، ص : « فرجع » ، وفى مصدر التخريج : « فقال : كما أنت ، فرجع » .

(٦) سقط من : م .

(٧ - ٧) سقط من : ا ، ب .

(٨) فى الأصل : « شهر » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

ابنُ المنادِى[١] : أخبَرنى أبو جعفرٍ أحمدُ بنُ النضرِ العسكرىُّ ، أنَّ محمدَ بنَ سلَّامٍ المَنْبِجِىَّ حدَّثهم ، وأخرَج[٢] ابنُ عساكرَ[٣] من طريقِ محمدِ بنِ الفضلِ ابنِ جابرٍ ، عن محمدِ بنِ سلَّامٍ المَنْبِجِىِّ ، حدَّثنا وضَّاحُ بنُ عبَّادٍ الكوفىُّ ، حدَّثنا عاصمُ بنُ سليمانَ الأحولُ ، حدَّثنى أنسُ بنُ مالكٍ قال : خرَجتُ ليلةً من الليالى أحمِلُ مع النبىِّ ﷺ الطَّهورَ ، فسمِع مناديًا ينادِى ، فقال لى : « يا أنسُ ، صَهْ »[٤] . فسكَتُّ ، فاستمَع فإذا هو يقولُ : اللَّهمَّ أعنِّى على ما يُنَجِّينى مما خَوَّفْتَنى منه . قال : فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لو قال أُختَها معها ؟ » . فكأنَّ الرجلَ لُقِّن ما أراد النبىُّ ﷺ ، فقال : وارزَقنى شَوْقَ الصادِقين[٥] إلى ما شَوَّقْتَهم إليه . فقال النبىُّ ﷺ لى[٦] : « يا أنسُ ، [٧]ضَعْ لى[٧] الطَّهورَ ، وأْتِ هذا المنادِىَ فقلْ له : ادعُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ أن يُعِينَه[٨] على ما ابتعَثه به ، وادعُ لأُمَّتِه أن يَأْخُذُوا ما أتاهم به نبيُّهم بالحقِّ[٩] » . قال : فأتيتُه فقلتُ : رحِمك اللَّهُ ، ادعُ[١٠] لرسولِ اللهِ أن /يُعِينَه على ما ابتعَثه به ، وادعُ لأُمَّتِه أن يأخذُوا ما أتاهم به ٣٠٣/٢
نبيُّهم بالحقِّ . فقال لى : ومن أرسلَك ؟ فكَرِهْتُ أن أُخبِرَه ، ولم أستَأْمِرْ

---

(١) ابن المنادى - كما فى الموضوعات لابن الجوزى ١/ ١٩٤، وينظر الزهر النضر ص ٩٧، ٩٨.
(٢) فى الأصل : « أخرجه » . وينظر الزهر النضر ص ٩٧، ٩٨.
(٣) تاريخ دمشق ١٦/ ٤٢٢، ٤٢٣.
(٤) بعده فى ا، م : « قال » .
(٥) فى ا، ب، ص، م : « الصالحين » .
(٦) سقط من : ص، م .
(٧ - ٧) فى ا، ب، م : « ضع » ، وفى ص : « دع لى » .
(٨) بعده فى ص، م : « الله » .
(٩) فى الأصل : « من الحق » .
(١٠) بعده فى ا، ب، م : « الله » .

رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقلتُ له : رحِمك اللَّهُ ، (١ وما ١) يضُرُّك مَن أرسَلَنى ؟ ادعُ بما قلتُ لك . فقال : لا (٢) ، أو تُخبِرُنى مَن أرسلَك . قال : فرجَعْتُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقلتُ له : يا رسولَ اللَّهِ ، إنه (٣) أبَى أن يدعوَ (٤) بما قلتُ له حتى أُخبِرَه بمَن أرسلنى . فقال : « ارجِعْ إليه فقلْ له : أنا رسولُ رسولِ اللَّهِ » . فرجَعتُ إليه فقلتُ له ، فقال لى : مرحبًا (٥ برسولِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ٥) ، أنا كنتُ أحقُّ أن آتيَه ، اقْرَأْ على رسولِ اللَّهِ ﷺ منِّى السلامَ ، وقلْ له : يا رسولَ اللَّهِ ، الخَضِرُ يقرأُ عليك السلامَ ورحمةَ اللَّهِ ، ويقولُ لك : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ اللَّهَ قد فضَّلك على النبِيِّين كما فضَّل شهرَ رمضانَ على سائرِ الشهورِ ، وفضَّل أُمَّتَك على الأممِ كما فضَّل يومَ الجمعةِ على سائرِ الأيامِ . قال : فلما وَلَّيْتُ سمِعتُه يقولُ : اللَّهمَّ اجعلْنى من هذه الأمةِ [١/٢٢٧و] المرشدةِ المرحومةِ المتوبِ عليها .

وأخرَجه الطبرانىُّ فى « الأوسطِ » (٦) عن بشرِ بنِ علىِّ بنِ بشرٍ العمِّى ، عن محمدِ بنِ سلَّامٍ ، وقال : لم يروِه عن أنسٍ إلَّا عاصمٌ ، ولا عنه إلا وضَّاحٌ ، تفرَّد به محمدُ بنُ سلَّامٍ .

قلتُ : وقد جاء من وجهين آخرين عن أنسٍ .

(١ - ١) فى الأصل : « بما » ، وفى م : « ما » .

(٢) فى الأصل : « لى » .

(٣) سقط من : ا ، ب ، ص ، م .

(٤) بعده فى م : « لك » .

(٥ - ٥) فى ا ، ب ، ص : « برسول رسول الله وبرسوله » ، وفى م : « برسول الله رسول الله » ، وفى مصدر التخريج : « برسول الله صلى الله عليه وسلم وبرسوله » .

(٦) المعجم الأوسط (٣٠٧١) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

وقال أبو الحسينِ بنُ المنادِى[(١)] : هذا حديثٌ واهى بالوضَّاحِ وغيرِه ، وهو منكرُ الإسنادِ سقيمُ المتنِ ، ولم يُراسِلِ الخضرُ نبيَّنا ﷺ ولم يَلْقَه .

واستبعَده ابنُ الجوزىِّ ، [(٢)] من جهةِ [(٢)] إمكانِ [(٣)] لُقِيِّه النبىَّ [(٣)] ﷺ واجتماعِه معه ، ثم لا يجىءُ إليه .

٣٠٤/٢ / وأخرَج ابنُ عساكرَ[(٤)] من طريقِ أبى خالدٍ مؤذنِ مسجدِ مُسْلِيَةَ[(٥)] ، حدَّثنا أبو داودَ ، عن أنسٍ ، فذكَر نحوه .

وقال ابنُ شاهينَ[(٦)] : حدَّثنا موسى بنُ أنسِ بنِ خالدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى طلحةَ بنِ موسى بنِ أنسِ بنِ مالكٍ ، حدَّثنا أبى ، حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الأنصارىُّ ، حدَّثنا حاتمُ بنُ أبى روادٍ ، عن معاذِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى بكرٍ ، عن أبيه ، عن أنسٍ قال : خرَج رسولُ اللَّهِ ﷺ ذاتَ ليلةٍ لحاجةٍ ، فخرَجتُ خلفَه ، فسمِعْنا قائلًا يقولُ : اللَّهمَّ إنِّى أسأَلُك شوقَ الصادِقِين[(٧)] إلى ما شوَّقتَهم إليه . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا لها دعوةً لو أضافَ إليها أختَها ؟! » . فسمِعنا القائلَ وهو يقولُ : اللَّهمَّ إنِّى أسأَلُك أن تُعينَنى بما[(٨)] يُنجِّينى مما خَوَّفتنى منه . فقال

(١) ينظر الزهر النضر ص ٩٩.

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣ - ٣) فى الأصل : « أن لقيه النبى » ، وفى ص : « بعثه » .

(٤) تاريخ دمشق ١٦/ ٤٢٣.

(٥) فى الأصل ، م : « مسليمة » . ومسلية : محلة بالكوفة سميت باسم القبيلة ، وهى مسلية بن عامر بن عمرو من بنى الحارث . معجم البلدان ٤/ ٥٣٣، وينظر الأنساب ٥/ ٢٩٥.

(٦) ذكره المصنف فى الزهر النضر ص ١٠٠، ١٠١.

(٧) فى ا، ص : « الصالحين » .

(٨) فى الأصل : « على ما » .

رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وجبتْ وربِّ الكعبةِ ، يا أنسُ ، ائْتِ الرجلَ فاسألْه أن يدعوَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ ، أن يَرزقَه اللَّهُ القبولَ من أمتِه ، والعونَ[1] على ما جاء به من الحقِّ والتصديقِ » . قال أنسٌ : فأتيتُ الرجلَ فقلتُ : يا عبدَ اللَّهِ ، ادعُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ . فقال لى : ومن أنتَ ؟ فكرِهْتُ أن أُخبِرَه ولم أستأذِنْ ، وأبَى أن يدعوَ حتى أُخبرَه ، فرجَعتُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فأخبَرْتُه ، فقال[2] : « أخبِرْه » . فرجَعْتُ فقلتُ له : أنا رسولُ رسولِ اللَّهِ ﷺ إليك . فقال : مرحبًا برسولِ اللَّهِ وبرسولِ رسولِ اللَّهِ ﷺ . فدعا له وقال : أَقْرِئْه منِّى السلامَ وقلْ له : أنا أخوك الخضِرُ ، وأنا كنتُ أحقَّ أن آتيَك . قال : فلما وَلَّيتُ سمِعتُه يقولُ : اللَّهمَّ اجعلْنى من هذه الأمةِ المرحومةِ المُتابِ عليها .

وقال الدارقطنىُّ فى « الأفرادِ »[3] : حدَّثنا أحمدُ بنُ العباسِ البغوىُّ ، حدَّثنا أنسُ بنُ خالدٍ ، حدَّثنى محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ ، به نحوَه .

ومحمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ هذا هو أبو سلمةَ الأنصارىُّ ، وهو واهى الحديثِ جدًّا ، وليس هو شيخَ البخارىِّ قاضى البصرةِ ، ذاك ثقةٌ ، وهو أقدمُ من أبى سلمةَ .

٣٠٥/٢ /ورُوِّينا فى « فوائدِ أبى إسحاقَ إبراهيمَ بنِ محمدٍ المُزكِّى[4] » تخريجَ

(١) فى ا ، ب ، ص ، م : « المعونة » .

(٢) بعده فى م : « لى » .

(٣) ذكره المصنف فى الزهر النضر ص ١٠١ . وينظر أطراف الغرائب والأفراد (٩٢٥) .

(٤) فى الأصل : « الزكى » ، وفى ب : « المزنى » . وهو إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو إسحاق النيسابورى المزكى ، قال الخطيب : كان ثقة ثبتا ، مكثرا ، مواصلا للحج ، انتخب عليه ببغداد أبو الحسن الدارقطنى ، وكتب عنه الناس بانتخابه علما كثيرا . توفى سنة اثنتين وستين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ٦/ ١٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ١٦٣.

الدارقطنيُّ ، قال : حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ خزيمةَ ، حدَّثنا محمدُ بنُ أحمدَ ابنِ زَبْداءَ[(١)] ، حدَّثنا عمرُو بنُ عاصمٍ ، حدَّثنا الحسنُ بنُ رَزينٍ ، عن ابنِ جريجٍ ، عن عطاءٍ ، عن ابنِ عباسٍ - لا أعلمُه إلا[(٢)] مرفوعًا إلى النبيِّ ﷺ - قال : « يَلتقِي الخضرُ وإلياسُ في[(٣)] كلِّ عامٍ في الموسمِ ، فيَحلِقُ كلُّ واحدٍ منهما رأسَ صاحبِه ، ويَتفرَّقان على[(٤)] هؤلاء الكلماتِ : باسمِ اللَّهِ ، ما شاء اللَّهُ ، لا يسوقُ الخيرَ إلا اللَّهُ ، باسمِ اللَّهِ ، ما شاء اللَّهُ ، لا يصرِفُ السوءَ إلا اللَّهُ ، باسمِ اللَّهِ ، ما شاء اللَّهُ ، ما كان من نعمةٍ فمِن اللَّهِ ، باسم اللَّهِ ، ما شاء اللَّهُ ، لا حولَ ولا قوةَ إلا باللَّهِ »[(٥)] .

قال الدارقطنيُّ في « الأفرادِ[(٦)] » : لم يحدِّثْ به عن ابنِ جريجٍ غيرُ الحسنِ ابنِ رزينٍ . وقال [١/٢٢٧ظ] أبو جعفرٍ العقيليُّ[(٧)] : لم يُتابعْ عليه ، وهو مجهولٌ ، وحديثُه غيرُ محفوظٍ . وقال أبو الحسينِ بنُ المنادِي[(٨)] : هو حديثٌ واهي بالحسنِ المذكورِ . انتهى .

---

(١) في الأصل ، ص ، م ، تاريخ دمشق ، بغية الطلب : « زيد » ، وفي ا : « ربد » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٧٧، ٢٠٠.

(٢) سقط من : م .

(٣) سقط من : ا ، ب .

(٤) في ا ، ب ، ص ، م : « عن » .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٤٢٦، ٤٢٧، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٩٥، وابن العديم في بغية الطلب ٧/ ٣٣٦، ٣٣٧ من طريق المزكي به ، وينظر لسان الميزان ٢/ ٢٠٥، ٢٠٦.

(٦) أطراف الغرائب والأفراد ٣/ ٢٨٥، ٢٨٦.

(٧) العقيلي - كما في الموضوعات لابن الجوزي ١/١٩٧ - ولفظه في الضعفاء الكبير ١/ ٢٢٥: ولا يتابع عليه مسندا ولا موقوفا .

(٨) ابن المنادي - كما في الموضوعات لابن الجوزي ١/ ١٩٧.

WWW.NAFSEISLAM.COM

وقد جاء من غيرِ طريقِه ، لكن من وجهٍ واهى جدًّا ، أخرَجه ابنُ الجوزىِّ[١] من طريقِ أحمدَ بنِ عمارٍ ، حدَّثنا محمدُ بنُ مهدىٍّ ، حدَّثنا مهدىُّ بنُ هلالٍ ، حدَّثنى ابنُ جريجٍ ، فذكَره بلفظِ : « يَجتمعُ البرىُّ والبحرىُّ إلياسُ والخضرُ[٢] كلَّ عامٍ بمكةَ » . قال ابنُ عباسٍ : بلَغنا أنه يحلِقُ أحدُهما رأسَ صاحبِه ، ويقولُ أحدُهما للآخرِ قلْ : باسمِ اللَّهِ . إلى آخرِه . وزاد : قال ابنُ عباسٍ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ما من عبدٍ قالها فى كلِّ يومٍ إلَّا أَمِنَ من الحَرَقِ والغَرَقِ والسَّرَقِ وكلِّ شىءٍ يَكرهُه حتى يمسِىَ ، وكذلك حتى[٣] يصبحَ » .

٣٠٦/٢ /قال ابنُ الجوزىِّ[٤] : أحمدُ بنُ عمارٍ متروكٌ عندَ الدارقطنىِّ ، ومهدىُّ بنُ هلالٍ مثلُه ، وقال ابنُ حبانَ[٥] : مهدىُّ بنُ هلالٍ يروِى الموضوعاتِ .

ومن طريقِ عبيدِ بنِ إسحاقَ العطارِ ، حدَّثنا محمدُ بنُ مُيسِّرٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ابنِ الحسنِ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن علىٍّ قال : يَجتمِعُ فى كلِّ يومِ عرفةَ جبرائيلُ وميكائيلُ وإسرافيلُ والخضرُ ، فيقولُ جبريلُ : ما شاء اللَّهُ ، لا قوةَ إلا باللَّهِ . فيرُدُّ عليه ميكائيلُ : ما شاء اللَّهُ ، كلُّ نعمةٍ فمن اللَّهِ . فيَرُدُّ عليهما إسرافيلُ : ما شاء اللَّهُ ، الخيرُ كلُّه بيدِ اللَّهِ . فيرُدُّ عليهم الخضرُ : ما شاء اللَّهُ ، لا يدفعُ السوءَ إلَّا اللَّهُ . ثم يتفرَّقُون ولا يجتمِعُون إلى قابلٍ فى مثلِ ذلك اليومِ[٦] .

(١) ذكره المصنف فى الزهر النضر ص ١٠٣.

(٢) بعده فى الأصل : « فى » .

(٣) فى م : « قال حين » .

(٤) ينظر كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ١/ ٨٣، ٣/ ١٤٣.

(٥) المجروحين ٣/ ٣٠.

(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦/ ٤٢٧، وابن الجوزى فى الموضوعات ١/ ١٩٦ من طريق عبد الله بن الحسن به مرفوعا . وينظر الزهر النضر ص ١٠٤.

وعبيدُ بنُ إسحاقَ متروكُ الحديثِ .

وأخرَج عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ فى زوائدِ كتابِ « الزهدِ »[(١)] لأبيه ، عن الحسنِ ابنِ عبدِ العزيزِ ، عن السَّرِىِّ بنِ يحيى ، عن عبدِ العزيزِ بنِ أبى روادٍ قال : يَجتمِعُ الخضرُ وإلياسُ ببيتِ المقدسِ فى شهرِ رمضانَ من أولِه إلى آخرِه ، ويُفطران على الكَرَفْسِ[(٢)] ، ويوافيان[(٣)] الموسمَ كلَّ عامٍ . وهذا معضلٌ .

ورُوِّينا فى « فوائدِ أبى علىٍّ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ علىٍّ الباشانىِّ »[(٤)] ، حدَّثنا عبدُ الرحيمِ بنُ حبيبٍ الفارِيابىُّ[(٥)] ، حدَّثنا صالحٌ ، عن أسدِ بنِ سعيدٍ ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ ، عن آبائه ، عن علىٍّ قال : كنتُ عندَ النبىِّ ﷺ فذُكِرَ عندَه الأدهانُ ، فقال : « فضلُ دُهْنِ البنفسجِ على سائرِ الأدهانِ كفَضْلِنا[(٦)] أهلَ البيتِ على سائرِ الخلقِ » . قال : وكان النبىُّ ﷺ يَدَّهِنُ به ويَستَعِطُ ، فذكَر حديثًا طويلًا فيه الكُرَّاثُ ، والباذَرُوجُ[(٧)] ، والجِرْجيرُ ، والهِنْدِباءُ[(٨)] ،

(١) سيأتى ص ٢٦٧.

(٢) الكرفس : عشب ثنائى الحول من الفصيلة الخيمية ، تؤكل أوراقه . ينظر المعجم الوسيط (كرفس) .

(٣) فى النسخ : « إقبال » ، والمثبت مما سيأتى ص ٢٦٧.

(٤) ينظر الزهر النضر ص ١٠٦.

وهو أحمد بن محمد بن على بن رزين أبو على الباشانى الهروى ، سمع على بن خشرم وسفيان بن وكيع ، وعنه أبو عبد الله بن أبى ذهل وأبو بكر بن أبى إسحاق القراب ، وقد وُثق ، توفى سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٢٣.

(٥) فى ص : « الداريانى » ، وفى م : « الفريابى » . وهذه النسبة إلى فارياب بليدة بنواحى بلخ ، وينسب إليها بالفريابى والفاريابى والفيريابى . الأنساب ٤/ ٣٧٦، ٣٧٧.

(٦) فى الأصل : « كفضل » .

(٧) هو الريحان . ينظر مسالك الأبصار ٢١/ ٢٠٣.

(٨) فى الأصل : « الهدباء » والهندباء تمد وتقصر : بقل زراعى حولى ومحول ، من الفصيلة المركبة ، يطبخ ورقه ، أو يجعل مُشَهِّيا . المعجم الوسيط (هندب) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

٣٠٧/٢ والكَمْأَةُ[١] ، والكَرَفْسُ ، واللحمُ ، والحِيتانُ ، /وفيه : « الكَمْأَةُ من الجنةِ ، ماؤُها شفاءٌ للعينِ ، وفيها شفاءٌ من السُّمِّ ، وهما طعامُ إلياسَ واليسعَ ، يجتمِعان كلَّ عامٍ بالموسمِ يشربان شربةً من ماءِ زمزمَ ، فيكتفيان بها إلى قابلٍ ، فيَرُدُّ اللَّهُ شبابَهما فى كلِّ مائةِ عامٍ[٢] مرَّةً ، وطعامُهما الكَمْأَةُ والكَرَفْسُ » . قال ابنُ الجوزىُّ[٣] : لا [٤]يشُكُّ حديثىٌّ فى[٤] أنَّ هذا الحديثَ موضوعٌ ، والمتهَمُ به عبدُ الرحيمِ بنُ حبيبٍ ، فقال ابنُ حبانَ[٥] : إنه كان يضعُ الحديثَ . وقد تقدَّم عن مقاتلٍ أن اليسعَ هو الخَضِرُ[٦] .

وقال ابنُ شاهينٍ : حدَّثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ العزيزِ الحرانىُّ ، حدَّثنا أبو طاهرٍ خيرُ بنُ عرفةَ ، حدَّثنا هانئُ بنُ المتوكلِ[٧] ، حدَّثنا بَقيةُ ، عن الأوزاعىِّ ، عن مكحولٍ : سمِعتُ واثلةَ بنَ الأسقعِ قال : غَزَوْنا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ غزوةَ تبوكَ ، حتى إذا كنا ببلادِ جُذامٍ[٨] ، وقد كان أصابَنا عطشٌ ، فإذا بين أيدِينا آثارُ غيثٍ ، فسِرنا ميلًا ، فإذا بغديرٍ[٩] ، حتى إذا ذهَب

(١) الكمء : فُطْر من الفصيلة الكمئية ، وهى أرضية تنتفخ حاملات أبواغها ، فتجنى وتؤكل مطبوخة ، ويختلف حجمها بحسب الأنواع ، والجمع أكمؤ وكمأة . المعجم الوسيط (ك م أ) .

(٢) بعده فى الأصل : « مائة » .

(٣) ذكره المصنف فى الزهر النضر ص ١٠٦.

(٤ - ٤) فى الأصل : « شك فى حديثى و » ، وفى م : « شك فى » .

(٥) كتاب المجروحين ٢/ ١٦٢، ١٦٣.

(٦) تقدم ص ٢٣٠.

(٧) فى مصدر التخريج : « الحسن » .

(٨) بعده فى مصدر التخريج : « فى أرض لهم يقال الحوزة » .

(٩) بعده فى مصدر التخريج : « وإذا فيه جيفتان ، وإذا السباع قد وردت الماء فأكلت من الجيفتين ، وشربت من الماء ، قال : فقلت : يا رسول الله ، هذه جيفتان وآثار السباع قد أكلت منها ، فقال =

WWW.NAFSEISLAM.COM

ثلثُ الليلِ إذا نحنُ بمنادى ينادِى بصوتٍ حزينٍ : [١/٢٢٨و] اللَّهمَّ اجعَلْنى من أمَّةِ محمدٍ المرحومةِ ، المغفورِ لها ، المستجابِ لها ، والمباركِ عليها . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا حذيفةُ ويا أنسُ ، ادخُلا إلى هذا الشِّعبِ فانظُرا ما هذا الصوتُ » . قال : فدخلنا فإذا نحن برجلٍ عليه ثيابٌ بياضٌ [(١)] ، أشدُّ بياضًا من الثلجِ ، وإذا وجهُه ولحيتُه كذلك ، وإذا هو أعلى جسمًا منَّا بذراعين أو ثلاثةٍ ، فسلَّمْنا عليه ، فرَدَّ علينا السلامَ ، ثم قال : مرحبًا ، أنتما رسُلُ [(٢)] رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فقلنا : نعم ، مَن أنتَ يرحمُك اللَّهُ ؟ قال : أنا إلياسُ النبيُّ ، خرَجتُ أريدُ مكةَ فرأيتُ عسكرَكم ، فقال لى جندٌ من الملائكةِ على مقدمتِهم جبرايلُ ، وعلى ساقتِهم ميكائيلُ : هذا أخوك رسولُ اللَّهِ ﷺ فسلِّمْ عليه والقَهْ . ارجِعا إليه فأقرِئاه منِّى السلامَ وقولَا له : لم يمنعْنى من الدخولِ إلى عسكرِكم إلَّا أنِّى تَخَوَّفْتُ أن تَذعَرَ الإبلُ ويَفزَعَ المسلمون من طولى ، فإنَّ خَلْقى ليس كخَلقِكم ، وقولا له ﷺ : يأتينى . /قال حذيفةُ وأنسٌ : فصافَحْناه ، فقال لأنسٍ : يا خادمَ ٣٠٨/٢
رسولِ اللَّهِ ﷺ ، مَن هذا ؟ قال : هذا حذيفةُ صاحبُ سرِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ . فرحَّب به ، ثم قال : واللَّهِ إنَّه لفى السماءِ أشهرُ منه فى الأرضِ ، يُسَمِّيه أهلُ السماءِ صاحِبَ سرِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ . قال حذيفةُ : هل تلقَى الملائكةَ ؟ قال : ما من يومٍ إلَّا وأنا ألقاهم ، يُسلِّمون علىَّ وأُسلِّمُ عليهم . قال : [(٣)] فأتينا [٣)] النبىَّ ﷺ ، فخرَج معنا

= النبى ﷺ : « نعم ، هما طهوران اجتمعا من السماء والأرض لا ينجسهما شىء ، وللسباع ما شربت فى بطنها ، ولنا ما بقى » .

(١) فى ا ، ب ، ص ، م : « بيض » .

(٢) فى م ، ومصدر التخريج : « رسولا » .

(٣ - ٣) فى ا ، ص : « قال فأتيت » ، وفى م : « فأتينا » .

حتى أَتَينا الشِّعبَ ، فإذا ضوءُ وجهِ إلياسَ وثيابِه كالشمسِ ، فقال النبىُّ ﷺ : « على رِسْلِكم » . فتقدَّمْنا قدرَ خمسين ذراعًا فعانَقَه مَلِيًّا ، ثم قعَدا ، فرأينا شيئًا يُشبِهُ الطيرَ العظامَ قد أحدَقتْ بهما ، وهى بيضٌ قد نشَرتْ أجنحتَها فحالَتْ بيننا وبينَهما ، ثم صرَخ بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ فقال : « يا حذيفةُ ويا أنسُ ، تقَدَّما » . فإذا بين أيدِيهما مائدةٌ خضراءُ لم أرَ شيئًا قطُّ أحسنَ منها ، قد علَتْ[1] خضرتُها بياضَنا ، فصارَت وجوهُنا خضراءَ ، وثيابُنا خضراءَ ، وإذا عليها جبنٌ ، وتمرٌ ، ورمانٌ ، وموزٌ ، وعنبٌ ، ورطبٌ ، وبَقْلٌ ، ما خلا الكُرّاثَ ، فقال النبىُّ ﷺ : « كلُوا باسمِ اللَّهِ » . فقلنا : يا رسولَ اللَّهِ ، أمِنْ طعامِ الدنيا هذا ؟ قال : « لا » . قال لنا : هذا رزقى ، ولى فى كلِّ أربعين يومًا وليلةً أكلةٌ تأتينى بها الملائكةُ ، فكان هذا تمامَ الأربعين ، وهو شىءٌ يقولُ اللَّهُ له[2] : كنْ فيكونَ . فقلنا : من أين وجهُك ؟ قال : من خلفِ روميَّةَ ، كنتُ فى جيشٍ من الملائكةِ مع جيشٍ من مسلِمِى الجنِّ ، غزَونا أُمَّةً من الكفارِ . قلنا : فكم مسافةُ ذلك الموضعِ الذى كنتَ فيه ؟ قال : أربعةُ أشهرٍ ، وفارقتُه[3] أنا منذُ عشَرةِ أيامٍ ، وأنا أُريدُ مكةَ ، أشرَبُ منها فى كلِّ سنةٍ شربةً ، وهى رِيِّى وعصمتى إلى تمامِ الموسمِ من قابِلٍ . قلنا : وأىُّ المواطنِ أكثرُ مثواك ؟ قال : الشامُ ، وبيتُ المقدسِ ، والمغربُ ، واليمنُ ، وليس من مسجدٍ من مساجدِ محمدٍ ﷺ إلَّا وأنا أدخلُه صغيرًا أو كبيرًا . فقلنا : متى عهدُك بالخَضِرِ ؟/ قال : منذُ سنةٍ ، كنتُ قد ٢/٣٠٩
التقَيْتُ أنا وهو بالموسمِ ، وأنا ألقاه بالموسمِ ، وقد كان قال لى : إنَّك ستلقَى

(١) فى ا ، ص ، ومصدر التخريج : « غلب » ، وفى ب ، م : « غلبت » .
(٢) فى الأصل : « فيه » .
(٣) فى ا ، ب ، ص ، م : « فارقتهم » .

محمدًا ﷺ [١/٢٢٨ظ] قبلي ، فأقْرِئْه مِنّي السلامَ وعانِقْه . وبكَى وعانقَنا ، وبكَى وبَكَينا ، فنظَرنا إليه حينَ هوَى في السماءِ كأنَّه حُمِل حملًا ، فقلنا : يا رسولَ اللَّهِ ، لقد رأَيْنا عجبًا إذ هوَى إلى السماءِ . قال : « يكونُ بين جناحَيْ ملَكٍ حتى ينتهيَ به حيثُ أراد »[(١)] .

قال ابنُ الجوزيِّ[(٢)] : لعلَّ بقيةَ سمِع هذا من كذَّابٍ فدلَّسَه عن الأوزاعيِّ . قال : وخيرُ بنُ عرفةَ لا يُدْرَى من هو .

قلتُ : هو مُحَدِّثٌ مصريٌّ مشهورٌ ، واسمُ جدِّه عبدُ اللَّهِ بنُ كاملٍ ، يكنَى أبا الطاهرِ ، روَى عنه أبو طالبٍ الحافظُ شيخُ الدارقطنيِّ وغيرُه ، ومات سنةَ ثلاثٍ وثمانين ومائتين .

وقد رواه غيرُ بَقِيَّةَ ، عن الأوزاعيِّ على صفةٍ أُخرَى ؛ قال ابنُ أبي الدنيا[(٣)] : حدَّثني إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهريُّ ، حدَّثنا يزيدُ[(٤)] بنُ يَزيدَ الموصليُّ التيميُّ مولًى لهم ، حدَّثنا أبو إسحاقَ الجُرَشيُّ ، عن الأوزاعِيِّ ، عن مكحولٍ ، عن أنسٍ قال : غزَوْنا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ ، حتى إذا كنا بفَجِّ الناقةِ عند[(٥)] الحِجرِ ، إذا نحنُ بصوتٍ يقولُ : اللَّهمَّ اجعَلْني من أُمةِ محمدٍ المرحومةِ ، المغفورِ لها ، المُتَابِ عليها ، المُستجابِ منها . فقال لي رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا أنسُ ، انظُرْ ما هذا الصوتُ ؟ » قال : فدَخَلْتُ الجبلَ فإذا رجلٌ أبيضُ الرأسِ واللحيةِ ، عليه

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/٢١٢ - ٢١٤ من طريق ابن شاهين به .

(٢) ذكره المصنف في الزهر النضر ص ١١٠.

(٣) ابن أبي الدنيا في الهواتف (١٠٢) .

(٤) في ا ، ب : « زيد » .

(٥) في النسخ : « بهذا » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر الموضوعات لابن الجوزي ١/ ٢٠٠.

ثيابٌ بيضٌ ، طولُه أكثرُ من ثلاثِمائةِ ذراعٍ ، فلما نظَر إلىَّ قال : أنتَ رسولُ رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قلتُ : نعم . قال ارجِعْ إليه فاقْرَأْ عليه منِّى السلامَ ، وقلْ له : هذا أخُوك إلياسُ يُريدُ يَلقاك . فجاء النبىُّ ﷺ وأنا معه ، حتى إذا كنتُ قريبًا منه تقدَّم وتأخَّرتُ ، فتحَدَّثا طويلًا ، فنزَل عليهما شىءٌ من السماءِ شَبِيهُ/ السُّفْرَةِ ، ٣١٠/٢ فدعَوانِى فأكَلْتُ معهما ، فإذا فيها كَمْأَةٌ ، ورمانٌ ، وكَرَفْسٌ ، فلمَّا أكَلْتُ قُمْتُ فتَنَحَّيْتُ ، وجاءَتْ سحابةٌ فاحتَمَلَتْه أنظُرُ إلى بياضِ ثيابِه فيها ، تهوِى به قِبَلَ الشامِ ، فقلتُ للنبىِّ ﷺ : بأبى أنتَ وأمِّى ، هذا الطعامُ الذى أكَلْنا ، من السماءِ نزَل عليك ؟ قال : « سألتُه عنه فقال لى : أتانى به جبريلُ ، فى[1] كلِّ أربعينَ يومًا أكلةٌ ، وفى كلِّ حَوْلٍ شَرْبَةٌ من ماءِ زمزمَ ، وربما رأيتُه على الجبِّ يُمسِكُ بالدَّلْوِ فيَشرَبُ ، وربما سقانى » . قال ابنُ الجوزىِّ[2] : يزيدُ وأبو[3] إسحاقَ لا يُعرفانِ . وقد خالَف هذا الذى قبلَه فى طولِ إلياسَ .

وأخرَج ابنُ عساكرَ[4] من طريقِ علىِّ بنِ الحسينِ بنِ ثابتٍ الدورىِّ[5] ، عن هشامِ بنِ خالدٍ ، عن الحسنِ بنِ يحيى الخُشَنىِّ ، عن ابنِ أبى روادٍ قال : الخضِرُ

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) فى ا ، ب : « لى » ، وفى ص : « ولى » .

(٢) الموضوعات ١/ ٢٠٠.

(٣) سقط من : ا ، ب ، ص . وينظر الجرح والتعديل ٢/ ١١٣.

(٤) تاريخ دمشق ١٦/ ٤٢٨.

(٥) كذا فى النسخ ، وفى مصدر التخريج « الذروى » ، ووقع فى ترجمة على بن الحسين بن ثابت فى تاريخ دمشق ٤١/ ٣٥٢: « الزُّرائى » ، وفى ترجمته فى مختصر تاريخ دمشق : « الزُّرْى » ، نسبة إلى زُرًا من حوران بالشام ، وكذا قال ياقوت فى معجم البلدان ٢/ ٩٣١، ونقل ابن عساكر أنه قيل فيه : الزروزى .

وإلياسُ يصومان ببيتِ المقدسِ ، ويَحُجَّان فى كلِّ سنةٍ ، ويشربان من [(١)] زمزمَ شربةً تَكفِيهما إلى مثلِها من قابلٍ .

ثم وجدتُ فى زياداتِ « الزهدِ » لعبدِ اللَّهِ بنِ أحمدَ بنِ حنبلٍ [(٢)] قال : وَجَدْتُ فى كتابِ أبى بخطِّه : حدَّثنا مهدىُّ بنُ جعفرٍ ، حدَّثنى ضَمْرَةُ ، عن السَّرىِّ بنِ يحيَى ، عن ابنِ أبى روادٍ قال : إلياسُ والخضرُ يصومان شهرَ رمضانَ ببيتِ المقدسِ ، ويُوافيان الموسمَ فى كلِّ عامٍ .

قال عبدُ اللَّهِ [(٣)] : وحدَّثنى الحسنُ ، هو ابنُ واقعٍ [(٤)] ، عن ضمرةَ ، عن السَّرىِّ ، عن عبدِ العزيزِ بنِ أبى روادٍ مثلَه .

وقال ابنُ جرير فى « تاريخِه » [(٥)] : حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الحكمِ المصرىُّ ، حدَّثنا محمدُ بنُ المتوكلِ ، حدَّثنا ضمرةُ بنُ ربيعةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَوذَبٍ قال : الخضرُ من ولدِ فارسَ ، وإلياسُ من بنى إسرائيلَ ، [١/٢٢٩و] يَلتقِيان فى كلِّ عامٍ بالموسمِ .

---

(١) بعده فى الأصل : « ماء » .

(٢) ينظر الزهر النضر ص ١١٢، ١١٣.

(٣) تقدم ص ٢٦١ أن عبد الله بن أحمد أخرجه بنحوه فى زوائد الزهد عن الحسن بن عبد العزيز ، وهو فى زوائد الزهد ص ٢٣٠ عن الحسن غير منسوب .

(٤) فى الأصل ، م : « رافع » . وينظر التاريخ الكبير ٢/ ٣٠٧، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٠٣ وتبصير المنتبه ٤/ ١٤٦٦.

(٥) تاريخ ابن جرير ١/ ٣٦٥.

WWW.NAFSEISLAM.COM

٣١١/٢ / بابُ ما جاء فى بقاءِ الخَضِرِ بعدَ النبىِّ ﷺ
ومن نُقل عنه أنه رآه وكَلَّمَه

قال الفاكِهِىُّ فى كتابِ « مكةَ » : حدَّثنا الزبيرُ بنُ بكَّارٍ ، حدَّثنى حمزةُ بنُ عتبةَ ، حدَّثنى محمدُ بنُ عمرانَ ، عن جعفرِ بنِ محمدِ بنِ علىٍّ - [(١] هو الصادقُ ابنُ الباقرِ [١)] قال : كنتُ مع أبى بمكةَ فى ليالى العشرِ ، وأبى قائمٌ يصلِّى فى الحِجْرِ ، فدخَل عليه رجلٌ أبيضُ الرأسِ واللِّحيةِ شَثْنُ الآرابِ [(٢)] ، فجلَس إلى جنبِ أبى ، فخَفَّفَ ، فقال : إنِّى جئتُك ، يَرحمُك اللَّهُ ، تُخبِرُنى عن أولِ خلقِ هذا البيتِ . قال : ومن أنتَ ؟ قال : أنا رجلٌ من أهلِ هذا [(٣)] المغربِ . قال : إنَّ أولَ خلقِ هذا البيتِ أنَّ اللَّهَ لما رَدَّ عليه الملائكةَ حيثُ قالوا : ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا ﴾ [البقرة: ٣٠] . غضِب ، فطافوا بعرشِه فاعتَذَرُوا ، فرضِىَ عنهم وقال : اجعَلُوا لى فى الأرضِ بيتًا يَطوفُ به من عبادِى مَن غضِبْتُ عليه فأرضَى عنه [(٤)] كما رَضِيتُ عنكم . فقال له الرجلُ : إى يرحمُك اللَّهُ ، ما بقِىَ من أهلِ زمانِك أعلمُ منك . ثم ولَّى ، فقال لى أبى : أدرِكِ الرجلَ فرُدَّه علىَّ . قال : فخرَجتُ وأنا أنظُرُ إليه ، فلمَّا بلَغ بابَ الصفَا مثَلَ [(٥)] فكأنَّه لم يَكُ شيئًا ، فأخبرتُ أبى فقال : تدرِى مَن هذا [(٦)] ؟ قلتُ : لا . قال : هذا الخَضِرُ [(٧)] .

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، م .
(٢) الشثن : الغليظ الأصابع ، وكل ما غلظ من عضو فهو شثن . والآراب : جمع الإرب ، وهو العضو . التاج (أ ر ب ، ش ث ن) .
(٣) ليس فى : الأصل .
(٤) فى ا ، ب : « عليه » .
(٥) مثَل : أى زال عن موضعه . تاج العروس (م ث ل) .
(٦) بعده فى الأصل ، ص : « قال » .
(٧) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٣٣/١ من طريق الزبير به .

وهكذا ذكَره الزبيرُ فى كتابِ « النسبِ » بهذا السندِ ، وفى روايتِه : أبيضُ الرأسِ واللِّحيةِ ، جليلُ العظامِ ، بعيدُ ما بينَ المَنكِبَيْن ، عريضُ الصدرِ ، عليه ثوبانِ غليظانِ فى هيئةِ المُحْرِمِ ، فجلَس إلى جنبِه ، فعلِم أنه يُريدُ أن يُخَفِّفَ ، فخفَّف الصلاةَ ، فسلَّم ، ثم أقبَل عليه ، فقال له الرجلُ : يا أبا جعفرٍ .

/ وأخرج ابنُ عساكرَ[1] من طريقِ إبراهيمَ بنِ [2]عبدِ الملكِ[2] بنِ المغيرةِ ، ٣١٢/٢ عن أبيه ، حدَّثنى أبى ، أنَّ قُوَّامَ المسجدِ قالوا للوليدِ بنِ عبدِ الملكِ : إن الخضرَ يُصَلِّى كلَّ ليلةٍ فى المسجدِ .

وقال إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الخُتُّلىُّ[3] فى كتابِ « الديباجِ »[4] له : حدَّثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ الأنطاكِىُّ ، حدَّثنا علىُّ بنُ الهيثمِ[5] المِصِّيصِىُّ ، عن عبدِ الحميدِ بنِ بحرٍ ، عن سلَّامٍ الطويلِ ، عن داودَ بنِ يحيى مولى عونٍ الطُّفاوِىِّ ، عن رجلٍ كان مرابطًا فى بيتِ المقدسِ وبعَسْقَلانَ ، قال : بينا أنا أسيرُ فى وادِى الأُرْدُنِّ ، إذا أنا برجلٍ فى ناحيةِ الوادِى قائمٌ يُصَلِّى ، فإذا سحابةٌ تُظِلُّه من الشمسِ ، فوقَع فى قلبِى أنه إلياسُ النبىُّ ، فأتيتُه فسلَّمْتُ عليه ، فانفتَل[6] من

---

(١) تاريخ دمشق ١٦/ ٤٠٢.

(٢ - ٢) فى النسخ : « عبد الله » . والمثبت من مصدر التخريج ، وتنظر ترجمته فى تاريخ دمشق ٧/ ٤٢ .

(٣) غير منقوطة فى : الأصل ، وفى ا ، ب : « الحتلى » ، وفى ص : « الخيلى » ، وفى م : « الجبلى » . وهو إسحاق بن إبراهيم بن محمد الختلى ، حدث عن على بن الجعد وهشام بن عمار ، قال الدارقطنى : ليس بالقوى . وقال الحاكم : ضعيف . قال الذهبى : و فى كتابه « الديباج » أشياء منكرة . توفى سنة ثلاث وثمانين ومائتين . سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٤٢.

(٤) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٩/ ٢١٤، ٢١٥ من طريق الختلى به .

(٥) فى تاريخ دمشق فى هذا الموضع : « إبراهيم » ، وفى تاريخ دمشق ١١/ ٤٢: « الهيثم » كالمثبت هنا .

(٦) انفتل : انصرف . المعجم الوسيط (ف ت ل) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

صلاتِه فرَدَّ علىَّ السلامَ ، فقلتُ له : من أنتَ يَرحمُك اللَّهُ ؟ فلم يَرُدَّ علىَّ شيئًا ، فأعَدْتُ عليه القولَ مرَّتين ، فقال : أنا إلياسُ النبىُّ . فأخَذتنى رِعْدَةٌ شديدةٌ خَشِيتُ على عقلِى أن يَذهَبَ ، فقلتُ له : إن رأيتَ ، يرحمُك اللَّهُ ، أن تَدعُوَ لى أن يُذهِبَ اللَّهُ عنِّى ما أجدُ حتى أفهمَ حديثَك . قال : فدعا لى بثمانِ دعواتٍ . فقال : يا بَرُّ ، يا رحيمُ ، يا حىُّ ، يا قيومُ ، يا حنَّانُ ، يا منَّانُ ، يا هَيًّا شراهَيًّا[1] . فذهَب عنِّى ما كنتُ أجِدُ ، فقلتُ له : إلى مَن بُعِثْتَ ؟ قال : إلى أهلِ بَعْلَبَكَّ . قلتُ : فهل يُوحَى إليك اليومَ ؟ فقال : أمَّا بعدَ بعثِ محمدٍ خاتمِ النَّبِيِّين فلا . قلتُ : فكم من الأنبياءِ فى الحياةِ ؟ قال : أربعةٌ ؛ أنا والخضِرُ فى الأرضِ ، وإدريسُ وعيسَى فى السماءِ . قلتُ : فهل تَلْتَقِى أنتَ والخضِرُ ؟ قال : نعم ، فى كلِّ عامٍ بعرفاتٍ . قلتُ : فما حديثُكما ؟ قال : يَأخُذُ من شَعَرِى وآخُذُ من شَعَرِه . قلتُ : فكم الأبدالُ ؟ قال : هم ستونَ رجلًا ؛ خمسونَ ما بينَ عريشِ مصرَ إلى شاطئِ الفراتِ ، ورجلان بالمِصِّيصةِ ، ورجلٌ بأنطاكِيَةَ ، وسبعةٌ فى سائرِ الأمصارِ ، بهم يُسقَوْنَ الغيثَ ، وبهم يَنتصِرون[2] على /العدُوِّ ، ٣١٣/٢
وبهم يُقِيمُ اللَّهُ أمرَ الدنيا ، حتَّى إذا أراد أن يُهلِكَ الدنيا أماتَهم جميعًا . فى إسنادِه جهالةٌ ومَترُوكُون .

WWW.NAFSEISLAM.COM

وقال ابنُ أبى حاتمٍ فى « التفسيرِ »[3] : حدَّثنا أبى ، أخبَرنا عبدُ العزيزِ الأُوَيسىُّ ، حدَّثنا علىُّ بنُ أبى علىٍّ الهاشِمِىُّ ، عن جعفرِ بنِ محمدِ بنِ علىِّ بنِ الحسينِ ، عن أبيه ، أنَّ علىَّ بنَ أبى طالبٍ قال : لما تُوُفِّىَ النبىُّ ﷺ وجاءَتِ

(١) يا هيا شراهيا : كلمة يونانية ، أو سريانية ، أو عبرانية؛أى : يا حى يا قيوم . ينظر تاج العروس (ش ر هـ) .
(٢) فى الأصل ، ا ، ب : « ينصرون » .
(٣) تفسير ابن أبى حاتم ٣/ ٨٣٢، ٩/ ٣٠٧٦، (٤٦٠٩، ١٧٤٠٥) .

التعزيةُ ، فجاءهم آتٍ يَسمعون حِسَّه ولا يَرَوْنَ شخصَه ، فقال : السلامُ عليكم أهلَ البيتِ ورحمةُ اللَّهِ وبركاتُه ، ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِۖ﴾ [آل عمران : ١٨٥] . إنَّ فى اللَّهِ عزاءً من كلِّ مصيبةٍ ، وخَلَفًا من كلِّ هالِكٍ ، ودَرَكًا من كلِّ ما فاتَ ، فباللَّهِ فثِقُوا ، وإيَّاه فارجُوا ؛ فإن المصابَ مَن حُرِمَ الثوابَ . قال جعفرٌ : أخبَرنى أبى أنَّ علىَّ بنَ أبى طالبٍ قال : تَدْرُون مَن هذا ؟ هذا الخَضِرُ .

ورواه محمدُ بنُ منصورٍ الجَوَّازُ[1] ، عن محمدِ بنِ جعفرِ بنِ محمدٍ وعبدِ اللَّهِ بنِ ميمونٍ القدَّاحِ ، جميعًا عن جعفرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيه ، عن علىِّ ابنِ الحسينِ : سمِعتُ أبى يَقولُ : لما قُبِضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ جاءَتِ التعزيةُ ، يَسمعُون حِسَّه ولا يرَوْن شخصَه : السلامُ عليكم ورحمةُ اللَّهِ أهلَ البيتِ ، إنَّ فى اللَّهِ عزاءً من كلِّ مصيبةٍ ، وخَلَفًا من كلِّ هالكٍ ، ودَرَكًا من كلِّ ما فات ، فباللَّهِ فثِقُوا ، وإياه فارجُوا ؛ فإنَّ المحرومَ من حُرِمَ الثوابَ . فقال علىٌّ : تَدرُون مَن هذا ؟ هذا[2] الخَضِرُ .

قال ابنُ الجوزىِّ[3] : تابَعَه محمدُ بنُ صالحٍ ، عن محمدِ بنِ جعفرٍ ، ومحمدُ بنُ صالحٍ ضعيفٌ . /قال[4] : ورواه الواقدىُّ وهو كذَّابٌ . ورواه ٣١٤/٢

(١) فى ا ، ب : « الحوار » ، وفى ص : « الحرار » ، وفى م : « الجزار » . وينظر الأنساب ٢/ ١٠٣.
والأثر ذكره المصنف فى الزهر النضر ص ١١٦ . وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٢٨٩٠) ، وفى الدعاء (١٢٢٠) من طريق عبد الله بن ميمون القداح به ، وليس عنده قول على فى آخره .

(٢) فى الأصل ، ص : « هو » .

(٣) ينظر الزهر النضر ص ١١٦، ١١٧.

(٤) فى الأصل ، م : « قلت » ، وفى ص : « قلت قال » .

محمدُ بنُ أبى عمرَ، عن محمدِ بنِ جعفرٍ، وابنُ أبى عمرَ مجهولٌ.

قلتُ: وهذا الإطلاقُ ضعيفٌ؛ فإنَّ ابنَ أبى عمرَ أشهرُ من أن يُقالَ فيه هذا، هو شيخُ مسلمٍ وغيرِه من الأئمةِ، وهو ثقةٌ حافظٌ صاحِبُ مسندٍ مشهورٍ مَروِىٍّ، وهذا الحديثُ فيه، أخبَرَنى به شيخُنا حافظُ العصرِ أبو الفضلِ بنُ الحسينِ [1] رحِمه اللَّهُ قال: أخبَرَنى أبو محمدِ بنُ القيمِ، أخبَرنا أبو [2] الحسنِ ابنُ [2] البخاريُّ، عن محمدِ بنِ معمرٍ، أخبَرنا سعيدُ بنُ أبى الرجاءِ، أخبَرنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ النعمانِ، أخبَرنا أبو بكرٍ بنُ المقرِئِ، أخبَرنا إسحاقُ بنُ أحمدَ الخزاعىُّ، حدَّثنا محمدُ بنُ يحيَى بنِ أبى عمرَ العَدَنىُّ، حدَّثنا محمدُ بنُ جعفرٍ [3] قال: كان أبى - هو جعفرُ بنُ محمدٍ الصادِقُ - يَذكُرُ عن [١/٢٢٩ظ] أبيه، عن جدِّه، عن علىِّ بنِ أبى طالبٍ، أنَّه دخَل عليه [4] نفرٌ من قريشٍ، فقال: ألَا أُحَدِّثُكم عن أبى القاسمِ؟ قالوا: بلى. فذكَر الحديثَ بطولِه فى وفاةِ النبىِّ ﷺ، وفى آخرِه: فقال جبرايلُ: يا أحمدُ، عليك السلامُ، هذا آخِرُ وطئِى الأرضَ، إنَّما كنتَ أنت حاجتى من الدنيا. فلما قُبِضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وجاءَتِ التعزيةُ، جاء آتٍ يَسمَعُون حِسَّه ولا يَرَوْن شخصَه، فقال: السلامُ عليكم أهلَ البيتِ ورحمةُ اللَّهِ، فى اللَّهِ عزاءٌ من كلِّ مصيبةٍ، وخَلَفٌ من كلِّ هالكٍ، ودَرَكٌ من كلِّ فائتٍ، فباللَّهِ فثِقُوا، وإيَّاه فارجُوا؛ فإنَّ المحرومَ من حُرِمَ الثوابَ، وإنَّ المصابَ من حُرِمَ الثوابَ، والسلامُ عليكم. فقال علىٌّ: هل

(١) ينظر الزهر النضر ص ١١٧، ١١٨، والمطالب العالية (٤٨١٨). وأخرجه السهمى فى تاريخ جرجان ص ٣١٩، ٣٢٠ من طريق محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى به.

(٢ - ٢) فى الأصل: «الحسين».

(٣) بعده فى الأصل، ص: «بن محمد».

(٤) سقط من: ص؛ وفى م: «عليهم».

تَدْرُون مَن هذا ؟ هذا الخَضِرُ . انتهَى .

ومحمدُ بنُ جعفرٍ هذا هو أخو موسَى الكاظمِ ، حدَّث عن أبيه وغيرِه ، روَى عنه إبراهيمُ بنُ المنذرِ وغيرُه ، وكان قد دعا لنفسِه بالمدينةِ ومكةَ ، وحَجَّ /بالناسِ سنةَ مائتين ، وبايَعُوه بالخلافةِ ، فحَجَّ المعتصمُ فظفِر به ، فحمَله إلى ٣١٥/٢ أخيه المأمونِ بخراسانَ ، فمات بجُرجانَ سنةَ ثلاثٍ ومائتين . وذكَر الخطيبُ في ترجمتِه[١] أنَّه لما ظُفِرَ به صعِد المنبرَ فقال : أيها الناسُ ، إنِّي كنتُ قد حدَّثتُكم بأحاديثَ زَوَّرتُها . فشَقَّ الناسُ الكتبَ التي سمِعوها منه ، وعاش سبعينَ سنةً .

قال البخاريُّ[٢] : أخوه إسحاقُ أوثَقُ منه .

أخرَج له الحاكمُ[٣] حديثًا قال الذهبيُّ : إنه ظاهِرُ النكارةِ في ذكرِ سُليمانَ ابنِ داودَ عليهما السلامُ .

[٤]وأخرَج البيهقيُّ في « الدلائلِ »[٥] قال : حدَّثنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ ، حدَّثنا أبو جعفرٍ البغداديُّ ، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرحمنِ الصنعانيُّ ، حدَّثنا أبو الوليدِ المخزوميُّ ، حدَّثنا أنسُ بنُ عياضٍ ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيه ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ قال : لما تُوُفِّيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عزَّتْهم الملائكةُ[٤] ،

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ١١٤، ١١٥.

(٢) التاريخ الكبير ١/ ٥٧.

(٣) المستدرك ٢/ ٥٨٨، ولفظ الذهبي في تلخيص المستدرك : هذا باطل . وينظر ميزان الاعتدال ٣/٥٠٠

(٤ - ٤) ليس في : الأصل .

(٥) دلائل النبوة ٧/ ٢٦٨، ٢٦٩.

(١ يَسمعون الحِسَّ ولا يَرَون الشخصَ ، فقال : السلامُ عليكم أهلَ البيتِ ورحمةُ اللَّهِ وبركاتُه ؛ إنَّ فى اللَّهِ عزاءً من كلِّ مصيبةٍ ، وخَلَفًا من كلِّ فائتٍ ، فباللَّهِ فثِقُوا ، وإيَّاه فارجُوا ؛ فإنما المحرومُ من حُرِمَ الثوابَ ، والسلامُ عليكم ورحمةُ اللَّهِ وبركاتُه ١) .

وقال البيهقىُّ أيضًا (٢) : (٣ وأخبَرنا أبو عبد اللَّه الحافظُ ٣) ، أخبَرنا أبو سعيدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرٍو الأحمَسِىُّ ، حدَّثنا الحُسينُ (٤) بنُ حميدِ بنِ الربيعِ اللَّخمِىُّ ، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أبى زيادٍ ، حدَّثنا (٥ سيَّارُ بنُ حاتمٍ ٥) ، حدَّثنا عبدُ الواحدِ بنُ سليمانَ الحارثِىُّ ، حدَّثنا الحسينُ (٦) بنُ علىٍّ ، عن محمدِ بنِ علىٍّ - هو ابنُ الحسينِ بنِ علىٍّ - قال : لما كان قبلَ وفاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ هبَط إليه جبريلُ . فذكَر قصةَ الوفاةِ مُطَوَّلَةً ، وفيه : فأتاهم آتٍ يَسمعون حِسَّه ولا يَرَوْنَ شخصَه ، فقال : السلامُ عليكم ورحمةُ اللَّهِ وبركاتُه . فذكَر مثلَه فى التعزيةِ ١) .

٣١٦/٢ /وأخرَج سيفُ بنُ عمرَ التميمىُّ فى كتابِ « الرِّدَّةِ » (٧) له عن سعيدِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن ابنِ عمرَ قال : لما تُوُفِّى رسولُ اللَّهِ ﷺ جاء أبو بكرٍ حتى دخَل عليه ، فلمَّا رآه مُسَجًّى قال : إنا للهِ وإنا إليه راجعون . ثم صلَّى عليه ، فرفَع أهلُ البيتِ

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) دلائل النبوة ٧/ ٢١٠، ٢١١.

(٣ - ٣) سقط من : ا ، ب ، ص ، م : والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) فى م : « الحسن » . وينظر الكامل لابن عدى ٢/ ٧٧٧، ٧٧٨، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٨.

(٥ - ٥) فى ا ، ب ، ص : « شيبان بن حاتم » ، وفى م : « سيار بن أبى حاتم » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ١٢/ ٣٠٧.

(٦) فى ص ، م ، ومصدر التخريج : « الحسن » . وينظر تهذيب الكمال ٦/ ٣٩٥.

(٧) ينظر الزهر النضر ص ١١٩، ١٢٠.

WWW.NAFSEISLAM.COM

عجيجًا سمِعه أهلُ المصلَّى ، فلما سكَن ما بهم سمِعوا تسليمَ رجلٍ على البابِ صَيِّتٍ جليدٍ يقولُ : السلامُ عليكم يا أهلَ البيتِ ، ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۖ﴾ [آل عمران : ١٨٥] . ألا وإنَّ فى اللَّهِ خَلَفًا من كلِّ أحدٍ ، ونجاةً من كلِّ مخافةٍ ، واللَّهَ فارجُوا ، وبه فثِقُوا ؛ فإنَّ المصابَ من حُرِمَ الثوابَ . فاستَمَعُوا له وقطَعوا البكاءَ ، ثم اطَّلَعُوا فلم يَرَوْا أحدًا ، فعادُوا لبكائِهم ، فناداهم منادٍ آخرُ : يا أَهلَ البيتِ ، اذكُرُوا اللَّهَ واحمَدُوه على كلِّ حالٍ تَكونُوا من المُخْلَصِين ، إنَّ فى اللَّهِ عزاءً من كلِّ مصيبةٍ ، وعِوَضًا من كلِّ هَلَكَةٍ ، فباللَّهِ فثِقُوا ، وإيَّاه فأطِيعُوا ؛ فإن المصابَ من حُرِمَ الثوابَ . فقال أبو بكرٍ : هذا الخَضِرُ وإلياسُ قد حضَرا وفاةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ .

وسيفٌ[1] فيه مقالٌ ، وشيخُه لا يُعرَفُ .

وقال ابنُ أبى الدنيا[2] : حدَّثنا كاملُ بنُ طلحةَ ، حدَّثنا عبَّادُ بنُ عبدِ الصمدِ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قال : لما قُبِضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ اجتمَع أصحابُه حولَه يَبكُون ، فدخَل عليهم رجلٌ طويلٌ أشعرُ المَنكِبَين ، فى إزارٍ ورداءٍ ، يَتَخَطَّى أصحابَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، حتى أخَذ بعَضادتَىْ [3]بابِ البيتِ[3] فبكَى ، ثم أقبَل على أصحابِه فقال : إنَّ فى اللَّهِ عزاءً من كل مصيبةٍ ، وعِوَضًا من كلِّ ما فات ، وخَلَفًا من كلِّ هالكٍ ، فإلى اللَّهِ فأنِيبوا ، وبنظرِه إليكم فى البلاءِ فانظُرُوا ؛ فإنما المصابُ من لم يُجزَ بالثوابِ . ثم ذهَب الرجلُ ، / فقال أبو بكرٍ : علىٌّ ٣١٧/٢

(١) فى م : « سنده » .

(٢) ينظر الزهر النضر ص ١٢٠، ١٢١ . وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/ ٥٨، والبيهقى فى الدلائل ٧/ ٢٦٩، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦/ ٤٢٤ من طريق كامل بن طلحة به نحوه .

(٣ - ٣) فى الأصل : « الباب » ، وفى ص : « البيت » .

بالرجلِ . فنظَروا يمينًا وشمالًا فلم يَرَوا أحدًا ، [١/٢٣٠و] فقال أبو بكرٍ : لعلَّ[(١)] هذا الخَضِرُ أخو نَبِيِّنا جاء يُعَزِّينا عليه ﷺ . وعبَّادٌ ضَعَّفَه البخاريُّ والعقيليُّ[(٢)] .

وقد أخرَجه الطبرانيُّ فى « الأوسطِ »[(٣)] عن موسى بنِ[(٤)] هارونَ ، عن كاملٍ ، وقال : تَفَرَّدَ به عبَّادٌ ، عن أنسٍ .

[(٥)] وقال الزبيرُ بنُ بكَّارٍ فى كتابِ « النسبِ » : حدَّثنى حمزةُ بنُ عتبةَ اللَّهَبِيُّ ، حدَّثنا محمدُ بنُ عمرانَ ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ ، هو الصادِقُ ، قال : كنتُ مع أبى محمدِ بنِ علىٍّ بمكةَ فى ليالى العشْرِ قبلَ الترويةِ بيومٍ أو يومين ، وأبى قائمٌ يُصَلِّى فى الحِجْرِ وأنا جالسٌ وراءَه ، فجاءَه رجلٌ أبيضُ الرأسِ واللحيةِ ، جليلُ العظامِ ، بعيدُ ما بينَ المَنكِبَين ، عريضُ الصدرِ ، عليه ثوبانِ غَليظانِ فى هيئةِ المحرمِ ، فجلَس إلى جنبِه ، فعلِم أبى أنه يُريدُ أن يُخَفِّفَ ، فخفَّف الصلاةَ فسلَّم ، ثم أقبَل عليه ، فقال له الرجلُ : يا أبا جعفرٍ ، أخبِرْنى عن بدءِ خلقِ هذا البيتِ كيف كان ؟ فقال له أبو جعفرٍ : ممن أنتَ يَرحمُك اللَّهُ ؟ قال : رجلٌ من أهلِ الشامِ . فقال : بدءُ خلقِ هذا البيتِ أنَّ اللَّهَ تبارَك وتعالَى قال للملائكةِ : ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾ الآية [البقرة : ٣٠] . وغضِب عليهم ، فعاذُوا بالعرشِ فطافُوا حولَه سبعةَ أطوافٍ يَستَرْضُون ربَّهم ، فرضِىَ عنهم ، وقال لهم : ابنُوا لى فى الأرضِ بيتًا يتعوَّذُ به[(٥)]

(١) فى الأصل : « لعلى » .

(٢) التاريخ الكبير ٦/ ٤١ ، والضعفاء الكبير للعقيلى ٣/ ١٣٨ .

(٣) المعجم الأوسط (٨١٢٠) .

(٤) بعده فى م : « أبى » . وينظر تهذيب الكمال ٢٩/ ١٦٢ .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

[١] من سخِطْتُ عليه من بنى آدمَ ، ويُطافُ حولَه كما طُفتُم بعرشِى فأرضَى عنهم . فبَنَوا له هذا البيتَ : فقال له الرجلُ : يا أبا جعفرٍ ، فما [٢] بدءُ خلقِ [٢] هذا الركنِ ؟ فذكَر القصةَ . قال جعفرٌ : فقام الرجلُ فذهَب ، فأمَرنِى أبِى أن أرُدَّه عليه ، فخرَجْتُ فى أثَرِه / وأنا أرَى أن الزِّحامَ يَحولُ بينِى وبينَه حتى دخَل نحوَ ٣١٨/٢
الصَّفَا ، فتبَصَّرْتُه على الصَّفَا فلم أرَه ، ثم ذهَبتُ إلى المروةِ فلم أره عليها ، فجئتُ إلى أبى فأخبرتُه ، فقال لى أبى : لم تَكنْ لِتجدَه ؛ ذاك الخَضِرُ [١] .

وقال ابنُ شاهينٍ فى كتابِ « الجنائزِ » له : حدَّثنا ابنُ أبى داودَ ، حدَّثنا أحمدُ بنُ عمرِو بنِ السرحِ [٣] ، حدَّثنا ابنُ وهبٍ ، عمَّن حدَّثه ، عن محمدِ بنِ عَجْلانَ ، عن محمدِ بنِ المنكَدِرِ قال : بينَما عمرُ بنُ الخطابِ يُصَلِّى على جِنازةٍ ، إذا هاتفٌ يَهتِفُ مِن خلفِه : ألَا لا تَسْبِقْنا [٤] بالصلاةِ رحِمكَ اللَّهُ . فانتَظَرَه حتى لحِق بالصفِّ ، فكبَّر فقال : إن تُعَذِّبْه فقد عصاك ، وإن تَغفِرْ له فإنَّه فقيرٌ إلى رحمتِك . فنظَر عمرُ وأصحابُه إلى الرجلِ ، فلما دُفِنَ الميتُ سَوَّى الرجلُ عليه من ترابِ القبرِ ثم قال : طوبَى لك يا صاحبَ القبرِ إن لم تكنْ عَريفًا [٥] ، أو جابِيًا ، أو خازِنًا ، أو كاتِبًا ، أو شُرْطِيًّا . فقال عمرُ : خذُوا لى هذا الرجلَ نسألُه عن صلاتِه وعن كلامِه . فتولَّى الرجلُ عنهم ، فإذا أثرُ قدمِه ذراعٌ ،

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢ - ٢) فى ص ، م : « يدخل » .

(٣) فى الأصل ، ب ، م ، والزهر النضر : « السراج » ، وفى ص : « السراح » . وينظر تهذيب الكمال ١/ ٤١٥ .

(٤) فى أ ، ب : « تستبقنا » .

(٥) العريف : هو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلى أمورهم ، ويتعرف الأمير منه أحوالهم ، فعيل بمعنى فاعل . النهاية ٣/ ٢١٨ .

WWW.NAFSEISLAM.COM

فقال عمرُ: هذا واللَّهِ الخَضِرُ الذى حدَّثنا عنه النبىُّ ﷺ[(١)]. قال ابنُ الجوزىِّ[(٢)]: فيه مجهولٌ، وانقطاعٌ بينَ ابنِ المنكدرِ وعمرَ.

وقال ابنُ أبى الدنيا[(٣)]: حدَّثنا أبى، حدَّثنا علىُّ بنُ شقيقٍ، حدَّثنا ابنُ المباركِ، أخبَرنا عمرُ بنُ محمدِ بنِ المنكدرِ قال: بينَما رجلٌ بمنًى[(٤)] يَبيعُ شيئًا ويَحلِفُ، قام عليه شيخٌ فقال: يا هذا، بعْ ولا تَحْلِفْ. فعاد يَحلِفُ، قال: بعْ ولا تَحْلِفْ. قال: أقبِلْ على ما يَعنِيك. قال: هذا مما يَعنِينِى. ثم قال: آثِرِ الصدقَ على ما يَضُرُّك على الكذبِ فيما ينفعُك، وتَكَلَّمْ، فإذا انقطَع علمُك فاسكُتْ، واتَّهِمِ الكاذبَ[(٥)] / فيما يُحَدِّثُك به غيرُك. فقال: اكتُبْنى هذا الكلامَ. فقال: إن يُقَدَّرْ شىءٌ يَكُنْ. ثم لم يَرَه، فكانُوا يَرَون أنه الخَضِرُ. ٢/٣١٩

قال ابنُ الجوزىِّ[(٦)]: كأنَّ هذا أصلُ الحديثِ، وقد رواه أبو عمرِو بنُ السمَّاكِ[(٧)] فى «فوائدِه» عن يحيَى بنِ أبى طالبٍ، عن علىِّ بنِ عاصمٍ، عن [(٨)]عبيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ[(٨)] قال: كان ابنُ عمرَ قاعدًا ورجلٌ قد أقام سِلعتَه يُرِيدُ

(١) ينظر الزهر النضر ص ١٢١، ١٢٢. وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦/ ٤٢٤، ٤٢٥، وابن العديم فى بغية الطلب ٣٦٢/٧ من طريق أحمد بن عمرو به.

(٢) ينظر الزهر النضر ص ١٢٢.

(٣) ابن أبى الدنيا فى الهواتف (١٠٨).

(٤) فى النسخ: «يمشى». والمثبت من مصدر التخريج.

(٥) فى الأصل: «الكذب».

(٦) ينظر الزهر النضر ص ١٢٣، ١٢٤.

(٧) عثمان بن أحمد بن عبد الله أبو عمرو البغدادى الدقاق ابن السماك، حدث عنه الدارقطنى وقال: كتب المصنفات الطوال، وكان من الثقات. وكذا وثقه الخطيب، وقال الذهبى: جمع فأوعى، وكتب العالي والنازل، والسمين والهزيل. توفى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٤٤.

(٨ - ٨) فى ا، ب، ص: «عبد الله بن عبد الله»، وفى م، والزهر النضر: «عبد الله بن =

WWW.NAFSEISLAM.COM

بيعَها ، فجعَل يُكَرِّرُ الأيمانَ ، إذ مرَّ به رجلٌ فقال : اتَّقِ اللَّهَ ولا تَحلِفْ به كاذبًا ، عليك بالصدقِ فيما يَضُرُّك ، وإيَّاك والكذبَ فيما يَنفعُك ، ولا تَزِيدَنَّ فى حديثِ غيرِك . فقال ابنُ عمرَ لرجلٍ : اتْبَعْه فقل له : اكتبْنى هذه الكلماتِ . فتَبِعَه فقال : ما يُقضَ من شىءٍ يَكنْ . ثم فقَده ، فرجَع فأخبَر ابنَ عمرَ ، فقال ابنُ عمرَ : ذاك الخَضِرُ . قال ابنُ الجوزىِّ : علىُّ بنُ عاصمٍ ضعيفٌ سيِّئُ الحفظِ[(١)] ، ولعلَّه أرادَ أن يقولَ : عمرُ بنُ محمدِ بنِ المنكدرِ . فقال : ابنُ عمرَ .

قال[(٢)] : وقد رواه أحمدُ بنُ محمدِ بنِ مصعبٍ أحدُ الوَضَّاعين ، عن[(٣)] جماعةٍ مجاهيلَ ، عن عطاءٍ[(٤)] ، عن ابنِ عمرَ .

قلتُ : وجَدْتُ له طريقًا جيدةً غيرَ هذا عن ابنِ عمرَ ، قال البيهقىُّ فى « دلائلِ النبوةِ »[(٥)] : أخبَرنا أبو زكريَّا بنُ أبى إسحاقَ ، حدَّثنا أحمدُ بنُ سلمانَ[(٦)] الفقيهُ ، حدَّثنا الحسنُ بنُ مُكْرَمٍ ، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ بكرٍ ، هو السهمِىُّ ، حدَّثنا الحجاجُ بنُ فُرافِصَةَ[(٧)] ، أنَّ رجلين كانا يَتَبايعان عندَ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ ، فكان أحدُهما يُكثِرُ الحَلِفَ ، فبينَما هو كذلك إذ [(٨)]مرَّ بهما[(٨)] رجلٌ ، فقام عليهما ،

= عبيد الله » . وينظر تهذيب الكمال ٢٠/ ٥٠٤، ٥٠٥ (ترجمة على بن عاصم) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) فى الأصل : « لا يحفظ » .

(٢) ينظر الزهر النضر ص ١٢٤.

(٣) فى ا ، ب : « و » .

(٤) بعده فى م : « عن ابن عطاء » .

(٥) لم نجده فى دلائل النبوة ، وهو فى شعب الإيمان (٤٨٥٦) ، وكذا عزاه السيوطى فى الدر المنثور ٩/ ٦٢٧ إلى البيهقى فى شعب الإيمان .

(٦) فى النسخ : « سليمان » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٠٢.

(٧) فى الأصل ، ص : « قرافصة » ، وفى ب : « فراصة » . وينظر تهذيب الكمال ٥/ ٤٤٧.

(٨ - ٨) فى ا ، ب ، ص ، م : « سمعهما » .

فقال للذِى يُكثِرُ الحلفَ : يا عبدَ[١] اللَّهِ ، اتَّقِ اللَّهَ ولا تُكثِرِ الحَلِفَ ؛ فإنَّه لا يَزِيدُ فى رزقِكَ إن حلَفتَ ، ولا يَنقُصُ من رزقِكَ إنْ لم تَحلِفْ . قال : امضِ لما يَعنِيك . قال : إن هذا ممَّا يَعنِينِى . [١/٢٣٠ظ] قالها ثلاثَ مراتٍ وردَّ عليه قولَه ،
٣٢٠ فلما أراد أن ينصرِفَ / عنهما قال : اعلَمْ أنَّ من الإيمانِ أن تُؤثِرَ الصدقَ حيثُ يَضُرُّكَ على الكذبِ حيثُ يَنفَعُك ، ولا يكنْ فى قولِك فضلٌ على فعلِك . ثم انصرَف ، فقال عبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ : الحَقْه فاستَكْتِبْه هؤلاءِ الكلماتِ . فقال : يا عبدَ اللَّهِ ، اكتُبْنى هذه الكلماتِ يَرحمُكَ اللَّهُ . فقال الرجلُ : ما يُقَدِّرِ اللَّهُ يكنْ . وأعادهنَّ عليه حتى حفِظهنَّ ، ثم مشَى حتى وضَع إحدَى رجلَيْه فى المسجدِ ، فما أدرِى ، أرضٌ لَحَسَتْه[٢] أم سماءٌ اقْتَلَعَتْه[٣] ؟ قال : فكانوا[٤] يَرَوْن أنه الخَضِرُ أو إلياسُ .

وقال ابنُ أبى الدنيا[٥] : حدَّثنا يعقوبُ بنُ يوسفَ ، حدَّثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ ، حدَّثنا صالحُ بنُ أبى[٦] الأسودِ ، عن محفوظِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن شيخٍ من حَضرمَوتَ ، عن محمدِ بنِ يحيَى قال : قال علىُّ بنُ أبى طالبٍ : بينَما أنا أطوفُ بالبيتِ إذا أنا برجلٍ مُعَلَّقٍ بالأستارِ وهو يقولُ : يا من لا يَشغَلُه سَمْعٌ[٧]

WWW.NAFSEISLAM.COM

---

(١) فى ا ، ب ، ص : « عدو » .

(٢) فى الأصل : « نجسة » ، وفى ا ، ب ، ت : « تحبسه » ، وفى ص ، م : « تحته » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر الدر المنثور ٩/ ٦٢٨.

(٣) سقط من النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) فى ا ، ب ، ص : « كأنهم كانوا » .

(٥) ابن أبى الدنيا فى الهواتف (٦٢) .

(٦) ليس فى : الأصل .

(٧) فى ا ، ب ، م : « شىء » ، وكتب فى حاشية ا : « سمع » ، وفى ص : « عن شىء » .

عن سمعٍ ، يا من لا يُغلِطُه السائلون ، يا من لا يَتَبَرَّمُ بإلحاحِ المُلِحِّين ، أذقْنى بردَ عفوِك وحلاوةَ رحمتِك[١] . قال : قلتُ : دعاؤُك عافاك اللَّهُ أَعِدْه . قال : وقد سمِعتَه ؟ قلتُ : نعم . قال : فادعُ به فى دُبُرِ كلِّ صلاةٍ ، فوالذى نفسُ الخَضِرِ بيدِه ، لو أن عليك من الذنوبِ عددَ نجومِ السماءِ وحصباءِ[٢] الأرضِ ، لغفَر اللَّهُ لك أسرعَ من طرفةِ عينٍ .

وأخرَجه الدِّينَوَرِىُّ[٣] فى « المجالسةِ »[٤] من هذا الوجهِ . وقد روَى أحمدُ ابنُ حربٍ النيسابورِىُّ[٥] ، [٦] عن عبدِ اللَّهِ بنِ الوليدِ العدنىِّ[٦] ، عن محمدِ بنِ جميلٍ[٧] الهَرَوِىِّ ، عن سفيانَ الثورِىِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مُحرَّرٍ[٨] ، عن يزيدَ بنِ الأصمِّ ، عن علىِّ بنِ أبى طالبٍ . فذكَر نحوَه ، لكن قال : فقلتُ : يا عبدَ اللَّهِ ،

---

(١) فى الأصل : « مغفرتك » ، وفى ب : « رحمك » .

(٢) فى ص ، م ، ومصدر التخريج : « حصى » .

(٣) أحمد بن مروان أبو بكر الدينورى المالكى ، مصنف كتاب « المجالسة » ، سمع أبا بكر بن أبى الدنيا ، كان بصيرا بمذهب مالك ، ألف كتابا فى الرد على الشافعى ، وكتابا فى مناقب مالك ، توفى سنة ثمان وتسعين ومائتين . سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٧، والديباج المذهب ١/ ١٥٢.

(٤) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦/ ٤٢٦، وابن العديم فى بغية الطلب ٧/ ٣٦٣، ٣٦٤ من طريق الدينورى به .

(٥) أحمد بن حرب بن فيروز أبو عبد الله النيسابورى الزاهد ، كان من كبار الفقهاء والعباد ، صنف كتاب « الأربعين » ، وكتاب « الزهد » ، وكتاب « الدعاء » وغير ذلك ، توفى سنة أربع وثلاثين ومائتين . سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٢.

(٦ - ٦) سقط من النسخ ، والمثبت من مصدرى التخريج .

(٧) سقط من : ص ، وفى الأصل ، ا ، ب ، م : « معاذ » . والمثبت من مصدرى التخريج ، وينظر الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٣، وتعجيل المنفعة ١/ ٢٧٧.

(٨) فى الأصل ، ا ، ب ، ص : « محرز » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢١٧، وتهذيب الكمال ١٦/ ٢٩، وتبصير المنتبه ٤/ ١٢٦٢.

WWW.NAFSEISLAM.COM

٣٢١/٢ أَعِدِ الكلامَ . قال : وسمِعتَه ؟ قلتُ : نعم . /قال : والذى نفسُ الخَضِرِ بيدِه – وكان الخَضِرُ يَقولُهن عندَ دُبُرِ الصلاةِ المكتوبةِ – لا يَقولُها[1] أحدٌ دُبرَ الصلاةِ المكتوبةِ إلا غُفِرَتْ ذنوبُه وإن كانت مثلَ رملِ عالجٍ[2]، وعددِ القطرِ[3] وورقِ الشجرِ[4].

ورواه [5]محمدُ بنُ معاذٍ[5] الهرويُّ ، عن أبى [6]عبيدِ اللَّهِ[6] المخزومِىِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الوليدِ ، عن محمدِ بنِ جميلٍ[7]، عن سفيانَ الثورىِّ نحوَه[8].

وروَى سيفٌ فى « الفتوحِ »[9] أنَّ جماعةً كانوا مع سعدِ بنِ أبى وقَّاصٍ ، فرأَوا أبا مِحجَنٍ وهو يُقاتِلُ . فذكَر قصةَ أبى محجنٍ بطولِها ، وأنَّهم قالوا وهم لا يعرفونَه : ما هو إلا الخَضِرُ . وهذا يَقتضِى أنهم كانوا جازِمين بوجودِ الخَضِرِ

(١) فى ا ، ب : « يقولهن » .

(٢) عالج : رمل عظيم فى بلاد العرب يمر فى شمال نجد قرب مدينة حائل إلى شمال تيماء ، وقد سمى قسمه الغربى « رمل بُحْتُرى » نسبة إلى قبيلة من طيئ تملكته ، ويسمى اليوم النفود ، جمع نفد . المعالم الجغرافية الواردة فى السيرة النبوية ص ١٩٧.

والعالج : ما تراكم من الرمل ودخل بعضه فى بعض . اللسان (ع ل ج) .

(٣) فى الأصل : « المطر » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

(٤) أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ١١٨/٤، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦/ ٤٢٥، وابن الجوزى فى الموضوعات ١٩٨/١ من طريق أحمد بن حرب به .

(٥ - ٥) فى ب : « معاذ بن محمد » . والمثبت موافق لما فى الزهر النضر ، وينظر تخريج الأثر فيما سيأتى .

(٦ - ٦) فى الأصل ، ا ، ب ، ص : « عبيد » . وينظر تهذيب الكمال ١٠/ ٥٢٦.

(٧) فى النسخ ، والزهر النضر : « حميد » . والمثبت من تاريخ دمشق وينظر الصفحة السابقة .

(٨) ذكره المصنف فى الزهر النضر ص ١٢٧. وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦/ ٤٢٥، ٤٢٦ من طريق أبى حفص المستملى والمفضل بن محمد الجندى ، عن أبى عبيد الله المخزومى به .

(٩) ينظر الزهر النضر ص ١٢٨.

فى ذلك الوقتِ .

وقال أبو عبدِ اللَّهِ بنُ بَطَّةَ العُكْبَرِىُّ الحنبلِىُّ (١) : حدَّثنا شعيبُ بنُ محمدٍ (٢) ، حدَّثنا أحمدُ بنُ أبى العوامِ ، حدَّثنا أبى ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ الحميدِ الواسطِىُّ ، حدَّثنا أيينُ بنُ سفيانَ ، عن غالبِ بنِ عبيدِ (٣) اللَّهِ العقيلِىِّ ، عن الحسنِ البصرىِّ قال : اختَلَفَ رجلٌ من أهلِ السنةِ وغَيْلَانُ القَدَرِىُّ فى شىءٍ من القدرِ ، فتراضَيَا بينَهما على أولِ رجلٍ يَطلُعُ عليهما من ناحيةٍ ذكراها ، فطلَع عليهما أعرابِىٌّ قد طوَى عباءَةً فجعَلَها على كتفِه ، فقالا له : رضِيناك حكَمًا فيما بينَنا . فطوَى كساءَه ثم جلَس عليه ، ثم قال : اجلِسَا . فجلَسا بينَ يديه ، فحكَم على غَيْلَانَ . قال الحسنُ : ذاك الخَضِرُ . فى إسنادِه أيينُ بنُ سفيانَ ، متروكُ الحديثِ .

وقال (٤) حمادُ بنُ عمرٍو (٥) النَّصِيبِىُّ أحدُ المتروكين (٦) : حدَّثنا السَّرِىُّ بنُ خالدٍ ، عن جعفرِ [١/٢٣١و] بنِ محمدٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه علىِّ بنِ الحسينِ (٧) ،

---

(١) الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية (١٧٠٤) .

وابن بطة هو عبيد الله بن محمد بن محمد أبو عبد الله العكبرى الحنبلى ، مصنف كتاب « الإبانة الكبرى » ، روى عن أبى القاسم البغوى ، حدث عنه أبو نعيم الأصبهانى ، لازم بيته أربعين سنة ، لم ير فى سوق ، ولا رئى مفطرا إلا فى عيد ، وكان أمارا بالمعروف ، لم يبلغه خبر منكر إلا غيره . توفى سنة سبع وثمانين وثلاثمائة . طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٢٩.

(٢) فى النسخ : « أحمد » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٣) فى النسخ : « عبد » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر ميزان الاعتدال ٣/ ٣٣١، ولسان الميزان ٤/ ٤١٤.

(٤) فى الأصل : « روى » .

(٥) فى م ، والزهر النضر : « عمر » . وينظر ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٨، ولسان الميزان ٢/ ٣٥٠.

(٦) ينظر الزهر النضر ص ١٢٩، ١٣٠.

(٧) فى ا ، ب : « الحسن » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

أنَّ مولًى لهم ركِب فى البحرِ فكُسِرَ به ، فبينَا هو يَسيرُ على ساحلِه إذ نظَر إلى رجلٍ على شاطئِ البحرِ ، ونظَر إلى مائدةٍ نزَلت من السماءِ ، فوُضِعَتْ بينَ يدَيه ، فأكَل منها ثم رُفِعَتْ ، فقال له : بالذى وفَّقَك لما أرَى ، أىُّ عبادِ اللَّهِ أنتَ؟ قال : الخَضِرُ الذى تَسمَعُ به . فقال : بماذا جاءَك هذا الطعامُ والشرابُ؟ فقال : بأسماءِ اللَّهِ العظامِ .

٣٢٢/ / وأخرَج أحمدُ فى كتابِ « الزهدِ »[(١)] له عن حمادِ بنِ أسامةَ ، حدَّثنا مِسعَرٌ ، عن معنِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، عن عونِ بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ عتبةَ قال : بينَا رجلٌ فى بستانٍ بمصرَ فى فتنةِ ابنِ الزبيرِ مهمومًا مُكْتَئِبًا يَنكُتُ فى الأرضِ بشىءٍ ، إذ رفَع رأسَه[(٢)] ، فإذا بفتًى صاحبِ مسحاةٍ[(٣)] قد سنَح[(٤)] له قائمًا بينَ يديه ، فرفَع رأسَه ، فكأنَّه ازدَراه ، فقال له : ما لى أراك مهمومًا؟ قال : لا شىءَ . قال : [(٥)]أبالدنيا؟! فإنَّ[(٥)] الدنيا عَرَضٌ حاضرٌ ، يَأكُلُ منه[(٦)] البَرُّ والفاجرُ ، وإنَّ الآخرةَ أجلٌ صادقٌ ، يَحكُمُ فيه مَلِكٌ قادِرٌ[(٧)] . حتى ذكَر أن لها مَفْصِلًا كمفاصلِ اللحمِ ، من أخطَأَ شيئًا منها أخطَأَ الحقَّ . قال :

---

(١) ينظر الزهر النضر ص ١٣٠، ١٣١. وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٣٥٨٤٠) ، وهناد فى الزهد (٧٨٤) ، وابن أبى الدنيا فى الهواتف (١٢١) ، وفى التوكل (١٧) من طريق أبى أسامة حماد بن أسامة به ، وقول مسعر : يرون أنه الخضر . فى رواية ابن أبى الدنيا فى الهواتف فحسب .

(٢) بعده فى الأصل : « إلى السماء » .

(٣) المسحاة : هى المجرفة من الحديد ، والميم زائدة؛لأنه من السَّحْو؛الكشف والإزالة . النهاية ٤/ ٣٢٨.

(٤) سنح له : عرض . النهاية ٢/ ٤٠٧.

(٥ - ٥) فى الأصل ، م : « أما الدنيا فإن » ، « أبى الدنيا فإن » ، وفى ص : « إن » .

(٦) فى الأصل : « منها » .

(٧) بعده فى مصادر التخريج سوى الزهر النضر : « يفصل بين الحق والباطل » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

فلمّا سمِع ذلك منه أعجَبه فقال : اهتمامِى بما فيه المسلمونَ . قال : فإنَّ اللَّهَ سيُنَجِّيك بشفقتِك على المسلمين . وسَلْ ، من ذا الذى سأل اللَّهَ فلم يُعطِه ، أو دعاه فلم يُجِبْه ، أو تَوَكَّلَ عليه فلم يَكْفِه ، أو وثِق به فلم يُنْجِه ؟! قال : فطفِقتُ أقولُ : اللَّهمَّ سَلِّمْنى وسلِّمْ منِّى . قال : فتَجَلَّتْ ولم يُصَبْ فيها بشىءٍ . قال مِسعَرٌ : يَرَوْن أنه الخَضِرُ .

وأخرَجه أبو نعيمٍ فى « الحليةِ »[1] فى ترجمةِ عونِ بنِ عبدِ اللَّهِ ،[2] من طريقِ أبى أسامةَ ، وهو حمادُ بنُ أسامةَ ،[2] وقال بعدَه : ورواه ابنُ عيينةَ عن[3] مِسْعرٍ .

وقال إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ سفيان الراوِى عن مسلمٍ عَقِبَ روايتِه عن مسلمٍ لحديثِ أبى سعيدٍ فى قصةِ الذى يَقتُلُه الدَّجالُ : يقالُ : إنَّ هذا الرجلَ الخَضِرُ[4] .

وقال عبدُ الرزاقِ[5] : أخبَرنا معمرٌ ، عن الزهرىِّ ، عن عبيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ عتبةَ ، عن أبى سعيدٍ فى قصةِ الدجالِ . الحديث بطولِه ، وفيه قصةُ الذى يَقتلُه ، وفى آخرِه : قال معمرٌ : بلَغنى أنَّه يُجعَلُ على حلقِه صفيحةٌ من نُحاسٍ ، وبلَغنى أنَّه الخَضِرُ .

وهذا عزاه النووِىُّ[6] لـ « مسندِ معمرٍ » ، فأوهَم أنَّ له فيه سندًا ، وإنما هو

---

(١) الحلية ٤/ ٢٤٣.

(٢ - ٢) فى الأصل : « بن سفيان » .

(٣) بعده فى أ ، ب ، ص : « ابن » ، وبعده فى م : « أبى » . والمثبت من مصدر التخريج ، لكن قال أبو نعيم : « رواه ابن عيينة ، عن مسعر ، عن عون من دون معن » .

(٤) صحيح مسلم (٢٩٣٨) .

(٥) عبد الرزاق (٢٠٨٢٤) .

(٦) شرح صحيح مسلم ٧٢/١٨ ونصه : وكذا قال معمر فى جامعه فى إثر هذا الحديث كما =

من قولِ معمرٍ .

٣٢٣/٢ / [١/٢٣٢و] وقال أبو نعيمٍ فى « الحليةِ »[(١)] فيما أنبأنا إبراهيمُ بنُ داودَ شَفاهًا ، أخبَرنا إبراهيمُ بنُ علىٍّ بنِ سنانٍ ، أخبَرنا أبو الفرجِ الحرَّانىُّ ، عن أبى المكارمِ التَّيْمِىِّ ، أخبَرنا أبو علىٍّ الحدَّادُ ، أخبَرنا أبو نعيمٍ فى « الحليةِ » ، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ هو أبو الشيخِ ، حدَّثنا محمدُ بنُ يحيَى ، هو ابنُ منده ، حدَّثنا أحمدُ بنُ منصورٍ المروزِىُّ ، حدَّثنا أحمدُ بنُ جميلٍ[(٢)] قال : قال سفيانُ ابنُ عيينةَ : بينا أنا أطوفُ بالبيتِ إذا أنا برجلٍ مشرفٍ على الناسِ حسنِ الشَّيبَةِ ، فقلنا بعضُنا لبعضٍ : ما أشبهَ هذا الرجلَ أنْ يكونَ من أهلِ العلمِ . قال : فاتَّبَعناه حتى قضَى طوافَه ، فسار إلى المقامِ فصلَّى ركعتين ، فلمَّا سلَّم أقبَل على القبلةِ فدعا بدعواتٍ ، ثم التَفَتَ إلينا فقال : هل تَدرُون ماذا قال ربُّكم ؟ قلنا : وماذا قال ربُّنا ؟ قال : قال ربُّكم : أنا الملكُ ، أدعُوكم إلى أن تكونُوا مُلُوكًا . ثم أقبَل على القبلةِ فدعا بدعواتٍ ، [(٣)]ثم التَفَتَ إلينا فقال : هل تَدْرُون ماذا قال ربُّكم ؟ قلنا له : وماذا قال ربُّنا ؟ [(٤)]حَدِّثْنا يرحمُك[(٤)] اللَّهُ[(٣)] . قال : قال ربُّكم : أنا الحَىُّ الذى لا يموتُ ، أدعُوكم إلى أن تكونُوا أحياءً لا تَموتون . ثم أقبلَ على القبلةِ فدعا بدعواتٍ ، ثم التَفَتَ إلينا فقال : هل تَدرونَ ماذا قال ربُّكم ؟ قلنا : ماذا قال ربُّنا ؟ حدِّثْنا يرحمُك اللَّهُ . قال : قال ربُّكم : أنا الذى إذا أردْتُ شيئًا كان ،

= ذكره ابن سفيان .

(١) الحلية ٧/ ٣٠٣.

(٢) فى م : « حميد » .

(٣ - ٣) فى الأصل : « فأعاد كلامه لكن » .

(٤ - ٤) فى ا ، ب ، ص : « رحمك » .

أدعُوكم إلى أن تَكونوا بحالٍ إذا أرَدْتُم شيئًا كان لكم . قال ابنُ عيينةَ : ثمَّ ذهَب فلم نَرَه . قال : فلقِيتُ سفيانَ الثَّورِيَّ فأخبرتُه بذلك ، فقال : ما أشبَهَ أن يكونَ هذا الخَضِرَ أو بعضَ هؤلاءِ[1] الأبدالِ .

تابَعه [2]محرزُ بنُ أبى جدعةَ[2] عن سفيانَ[3] ، ورواها زيادُ بنُ أبى الأصبعِ[4] ، عن سفيانَ أيضًا ، وروَى محمدُ بنُ الحسنِ بنِ الأزهرِ ، عن العباسِ ابنِ يزيدَ ، عن سفيانَ نحوَها[5] .

وروَى أبو سعدٍ[6] فى « شرفِ المصطفَى »[7] [8] من طريقِ أحمدَ بنِ محمدِ ابنِ أبى بَزَّةَ[9] ، حدَّثنا محمدُ بنُ الفراتِ ، عن ميسرةَ[10] بنِ سعيدٍ ، عن أبيه : بينَما الحسنُ فى مجلسٍ والناسُ حولَه ، إذ / أقبَل رجلٌ مُخْضَرَّةٌ عيناه ، فقال له ٣٢٤/٢ الحسنُ : أهكذا ولَدَتْك أمُّك أم هى بَلِيَّةٌ ؟ قال : أوَ ما تَعرِفُنى يا أبا سعيدٍ ؟ قال : من أنتَ ؟ فانتَسَبَ له ، فلم يَبْقَ فى المجلسِ أحدٌ إلا عرَفه ، فقال : يا هذا ، ما قصتُك ؟ قال : يا أبا سعيدٍ ، عمَدتُ إلى جميعِ مالى فألقيتُه فى مركبٍ ،

(١) بعده فى مصدر التخريج : « يعنى » .

(٢ - ٢) فى الأصل : « محرز بن أبى خديجة » ، وفى ص : « محرر بن أبى جدعة » .

(٣) ينظر الزهر النضر ص ١٣٣ .

(٤) فى م : « الأصبغ » .

(٥) ينظر الزهر النضر ص ١٣٣، ١٣٤.

(٦) فى م ، والزهر النضر : « سعيد » وتقدمت ترجمته فى ترجمة (١٢١) .

(٧) ينظر الزهر النضر ص ١٣٤ - ١٣٦.

(٨) من هنا سقط فى المخطوط أ ، ب ، ص ينتهى صفحة ٢٨٩، وكتب بعده فى ص : « بياض نحو ورقة » .

(٩) فى م : « برزة » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٥٤، وميزان الاعتدال ١/ ١٤٤، ١٤٥.

(١٠) فى الأصل : « عيينة » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

فخرَجتُ أريدُ الصينَ[(١)] ، فعصَفَتْ علينا ريحٌ فغَرِقَتْ ، فخرَجتُ إلى بعضِ السواحلِ على لوحٍ ، فأقَمْتُ[(٢)] أترَدَّدُ نحوًا من أربعةِ أشهرٍ آكُلُ ما أُصيبُ من الشجرِ والعُشْبِ وأشرَبُ من ماءِ العيونِ ، ثم قلتُ : لأمضِيَنَّ [١/٢٣٣ظ] على وجهِى ؛ فإمَّا أن أَهلِكَ وإما أن أنجوَ[(٣)] . فسِرتُ ، فرُفِعَ لى قصرٌ كأنَّ بناءَه فضةٌ ، فدفَعْتُ مصراعَه فإذا داخلُه أروقةٌ ، فى كلِّ طاقٍ منها صندوقٌ من لؤلؤٍ وعليها أقفالٌ مفاتيحُها رَأْىَ العينِ ، ففتَحْتُ بعضَها ، فخرَجَتْ من جوفِه رائحةٌ طيبةٌ ، فإذا فيه رجالٌ مُدرَجُون فى ألوانِ الحريرِ ، فحَرَّكْتُ بعضَهم فإذا هو ميتٌ فى صفةِ حىٍّ ، فأطبَقْتُ الصندوقَ وخرَجْتُ وأغلقتُ بابَ القصرِ ، ومضَيْتُ فإذا أنا بفارِسين لم أرَ مثلَهما جمالًا على فَرَسَيْن أغرَّين مُحَجَّلَيْن ، فسألانى عن قصتى فأخبرتُهما ، فقالا : تَقَدَّمْ أمامَك فإنَّك تصيرُ[(٤)] إلى شجرةٍ تحتَها روضةٌ ، هنالك شيخٌ حسنُ الهيئةِ على دكَّانٍ[(٥)] يصلِّى فأخبِرْه خبرَك ، فإنه سيُرشِدُك إلى الطريقِ . فمضَيْتُ فإذا أنا بالشيخِ ، فسَلَّمْتُ عليه[(٦)] ، فردَّ علىَّ السلامَ[(٦)] وسألنى عن قصتى ، فأخبرتُه بخبرِى كلِّه ، ففزِع لما أخبرتُه بخبرِ القصرِ[(٧)] ، ثم قال : ما صنعتَ ؟ قلتُ : أطبَقْتُ الصناديقَ وأغلَقْتُ الأبوابَ . فسكَن وقال

(١) فى الأصل : « اليمن » .

(٢) فى الأصل : « فقمت » .

(٣) فى الأصل : « ألحق » ، وفى م : « ألحق الجواء » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) فى م ، والزهر النضر . « تصل » .

(٥) الدكان : المِصْطبة . المعجم الوسيط (د ك ن) .

(٦) سقط من : م ، والزهر النضر .

(٧) فى الأصل : « القصة » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

لى[١] : اجلِسْ . فمَرَّتْ به سحابةٌ فقالت : السلامُ عليكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ . فقال : أين تُريدين ؟ قالت : أُريدُ بلدَ كذا وكذا . فلم تَزَلْ تَمُرُّ به سحابةٌ بعدَ سحابةٍ ، حتى أقبَلَتْ سحابةٌ ، فقال : أين تريدين ؟ قالت : البصرةَ . قال : انزلى . فنزَلَتْ فصارَتْ بينَ يدَيْه ، فقال : احملى هذا حتى تؤدِّيه[٢] إلى منزلِه سالمًا . فلمَّا صِرْتُ على متنِ السحابةِ قلتُ : أسألُكَ بالذى أكرَمَكَ إلَّا أخبرتَنى عن القصرِ / وعن الفارسين وعنك . قال : أما القصرُ فقد أكرَم اللَّهُ به شهداءَ البحرِ ووَكَّلَ ٢/٣٢٥ بهم ملائكةً يَلقُطُونهم من البحرِ فيُصَيِّرُونهم فى تلك الصناديقِ مُدْرَجِين فى أكفانِ الحريرِ ، والفارسان ملكان يَغدُوان ويروحانِ عليهم بالسلامِ من اللَّهِ ، وأما أنا فالخَضِرُ ، وقد سألتُ ربِّى أن يَحشُرَنى مع أمَّةِ نبيِّكم . قال الرجلُ : فلما صِرْتُ على السحابةِ أصابنى من الفزعِ هولٌ عظيمٌ حتى صِرْتُ إلى ما ترَى . فقال الحسنُ : لقد عايَنْتَ عظيمًا[٣] .

ورَوَى الطبرانىُّ فى كتابِ « الدعاءِ »[٤] له قال : حدَّثنا يحيَى بنُ محمدٍ الحِنَّائىُّ ، حدَّثنا المعلَّى بنُ [٥] حَرَمِىٍّ ، عن [٥] محمدِ بنِ المهاجرِ البصرىِّ ، حدَّثنى أبو عبدِ[٦] اللَّهِ بنُ التَّوْءَمِ الرَّقَاشِىُّ ، أنَّ سليمانَ بنَ عبدِ الملكِ أخافَ رجلًا وطلَبه ليَقتُلَه ، فهرَب الرجلُ ، فجَعَلَتْ رسلُه تَختَلِفُ إلى منزلِ ذلك

(١) سقط من : م .

(٢) فى م : « ترديه » .

(٣) هنا ينتهى السقط المشار إليه فى ص ٢٨٧.

(٤) الدعاء (١٠٦٧) .

(٥ - ٥) كذا فى النسخ ، والزهر النضر ص ١٣٦، وفى مصدر التخريج : « جزى بن » ، وفى تاريخ دمشق ١٧٧/٦٨ من طريق الطبرانى : « حوى بن » .

(٦) فى الدعاء وتاريخ دمشق : « عبيد » .

الرجلِ يَطلبُونَه ، فلم يظفَرْ[(١)] به ، فجعَل الرجلُ لا يأتِى بلدةً إلا قيلَ له : قد كنتَ تُطلَبُ هٰهنا . فلما طال عليه الأمرُ عزَم أن يأتِيَ بلدةً لا حكمَ لسليمانَ عليها . فذكَر قصةً طويلةً فيها : فبينا هو فى صحراءَ ليس فيها شجرٌ ولا ماءٌ إذا هو برجلٍ يُصَلِّى . قال : فخِفْتُه ، ثم رجَعتُ إلى نفسِى فقلتُ : واللَّهِ ما معَه[(٢)] راحلةٌ ولا دابَّةٌ . قال : فقصَدْتُ نحوَه فركَع وسجَد ، ثم التَفَتَ إلىَّ فقال : لعلَّ هذا الطاغِىَ أخافَك ؟ قلتُ : أجلْ . قال : فما يَمنعُك[(٣)] من السَّبْعِ ؟ قلتُ : يَرحمُك اللَّهُ ، وما السَّبْعُ ؟ قال : قلْ : سبحانَ[(٤)] الواحدِ الذى ليس غيرُه إلهٌ ، سبحانَ القديمِ الذى لا بادئَ له ، سبحانَ الدائمِ الذى لا نَفادَ له ، سبحانَ الذى كلَّ يومٍ هو فى شأنٍ ، [١/٢٣١ظ] سبحانَ الذى يُحيِى ويميتُ ، سبحانَ الذى خلَق ما يُرَى[(٥)] وما لا يُرَى[(٥)] ، سبحانَ الذى علِم كلَّ شىءٍ بغيرِ تعليمٍ . ثم قال : قُلْها . فقُلْتُها وحفِظتُها ، والتَفَتُّ فلم أرَ الرجلَ . قال : وألقَى اللَّهُ فى قلبِى ٢/٣٢٦ الأمنَ ، ورجَعتُ راجعًا من طريقِى أريدُ أهلِى ، فقلتُ : / لآتينَّ بابَ سليمانَ بنِ عبدِ الملكِ . فأتيتُ بابَه ، فإذا هو يومَ إذنِه وهو يَأذنُ للناسِ ، فدَخَلْتُ وإنَّه لعلَى فرْشِه ، فما عدا أن رآنِى فاستوَى على فراشِه ، ثم أومَأَ إلىَّ ، فما زال يُدنينِى حتى قعَدتُ معه على الفراشِ ، ثم قال : سحَرتنِى ، وساحرٌ أيضًا مع ما بلَغنِى عنك ؟ فقلتُ : يا أميرَ المؤمنين ، ما أنا بساحرٍ ولا أعرِفُ السِّحْرَ ولا سحَرتُك . قال :

(١) فى الأصل : «يظفروا» .
(٢) فى ا ، ب ، ص ، م : «معى» .
(٣) فى ا ، ب ، ص : «منعك» .
(٤) بعده فى الأصل : «الله» .
(٥) فى ا ، ب ، ص ، م : «نرى» .

فكيفَ ؟! فما ظننتُ أنه يَتِمُّ ملكِي إلا بقتلِك ، فلمَّا رأيتُك لم أستَقِرَّ حتى دعوتُك فأقعَدْتُك معِي على فراشِي . ثم قال : اصدُقْنِي أمرَك . فأخبرتُه ، قال : يَقولُ سليمانُ : الخَضِرُ واللَّهِ الذى لا إلهَ إلا هو علَّمكها ، اكتُبُوا له أمانَه[1] وأحسِنُوا جائزتَه ، واحمِلوه إلى أهلِه .

وأخرَج أبو نعيمٍ فى « الحِلْيَةِ »[2] فى ترجمةِ رجاءِ بنِ حَيْوَةَ من « تاريخِ السرَّاجِ » ، ثم من روايةِ محمدِ بنِ ذَكْوانَ ، عن رجاءِ بنِ حَيْوَةَ قال : إنِّى لواقِفٌ مع سليمانَ بنِ عبدِ الملكِ ، وكانت لى منه مَنزلةٌ ، إذ جاء رجلٌ . ذكَر رجاءٌ من حسنِ هيئتِه ، قال : فسلَّم فقال : يا رجاءُ ، إنَّك قد ابتُلِيتَ بهذا الرجلِ وفى قُربِه الزَّيْغُ ، يا رجاءُ ، عليك بالمعروفِ وعَوْنِ الضعيفِ ، واعلَمْ يا رجاءُ أنَّه من كانت له منزلةٌ من السلطانِ فرفَع حاجةَ إنسانٍ ضعيفٍ وهو لا يَستَطِيعُ رَفعَها ، لَقِيَ اللَّهَ يومَ القيامةِ وقد ثَبَّتَ قدميه للحسابِ ، واعلَمْ يا رجاءُ أنَّه من كان فى حاجةِ أخيه المسلمِ كان اللَّهُ فى حاجتِه ، واعلَمْ يا رجاءُ أنَّ مِن أحَبِّ الأعمالِ إلى اللَّهِ فرجًا[3] أدخلتَه على مسلمٍ . ثم فقَده ، فكان يرَى أنه الخَضِرُ عليه السلامُ .

وذكَر الزبيرُ بنُ بكارٍ فى « الموفَّقياتِ »[4] قال : أخبَرنى السَّرِيُّ بنُ الحارثِ الأنصاريُّ من ولدِ الحارثِ بنِ الصِّمَّةِ ، عن[5] مصعبِ بنِ ثابتِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ

---

(١) فى الأصل ، ا ، ب : « أمانة » ، وفى ص ، م : « أمانا » .

(٢) الحلية ٥/ ١٧١.

(٣) فى ا ، ب ، ص ، ومصدر التخريج : « فرحا » .

(٤) ينظر الزهر النضر ص ١٣٩، ١٤٠.

(٥) فى ا ، ب : « بن » .

الزبيرِ ، وكان يُصَلِّى فى اليومِ والليلةِ ألفَ ركعةٍ ويَصومُ الدهرَ ، قال : بِتُّ ليلةً
٣٢٧/٢ فى المسجدِ ، فلمَّا خرَج الناسُ / إذا رجلٌ قد جاء إلى بيتِ [(١)] النبىِّ ﷺ ، فسلَّم ثم أسنَدَ ظهرَه إلى الجدارِ ، ثم قال : اللَّهمَّ إنَّك تَعلَمُ أنِّى كنتُ أمسِ [(٢)] صائمًا ، ثم أمسَيْتُ فلم أُفطِرْ على شىءٍ ، وظَلَلْتُ اليومَ صائمًا ، ثم أمسيتُ فلم أفطِرْ على شىءٍ ، اللَّهمَّ وإنِّى أمسَيْتُ أشتهِى الثَّريدَ فأطعِمْنِيها من عندِك . قال : فنظَرْتُ إلى وصيفٍ [(٣)] داخِلٍ من خَوخةِ المنارةِ ليس فى [(٤)] خِلْقةِ وُصَفاءِ [(٤)] الناسِ ، معه قصعةٌ ، فأهوَى بها إلى الرجلِ فوضَعها بينَ يديه ، وجلَس الرجلُ يَأكُلُ ، وحصَبنِى فقال : هلمَّ . فجِئْتُ وظنَنْتُ أنَّها من الجنةِ ، فأحبَبْتُ أن آكُلَ منها ، فأكَلْتُ منها لقمةً ، فإذا طعامٌ لا يُشبِهُ طعامَ أهلِ الدنيا ، ثم احتَشَمْتُ [(٥)] فقُمْتُ فرجَعتُ إلى مكانى ، فلمَّا فرَغ من أكلِه أخَذ الوصيفُ القصعةَ ، ثم أهوَى راجعًا من حيثُ جاء ، ثم قام الرجلُ منصرفًا فاتَّبَعْتُه لأعرِفَه ، فمثَلَ فلا أدرِى أين سلَك ، فظَنَنْتُه الخَضِرَ .

[١/٢٣٢ظ] وقال أبو الحسينِ بنُ المنادِى فى الجزءِ المذكورِ [(٦)] : حدَّثنى أحمدُ بنُ مُلاعِبٍ ، حدَّثنا يحيَى بنُ سعيدٍ السعيدِىُّ ، أخبَرنى أبو جعفرٍ الكوفِىُّ ، حدَّثنى أبو عمرَ النَّصِيبِىُّ قال : خرَجْتُ أطلُبُ مسلمةَ بنَ مَصْقلةَ بالشامِ ، وكان يُقالُ : إنَّه من الأبدالِ . فلقِيتُه بوادِى الأُردُنِّ ، فقال لى : ألَا أُخبِرُك بشىءٍ رأيتُه

(١) سقط من : م .
(٢) فى م : « أمسى » .
(٣) الوصيف : العبد ، والأمة وصيفة ، وجمعهما : وُصفاء ووصائف . النهاية ٥/ ١٩١ .
(٤ - ٤) فى م : « خلقه صفة » .
(٥) احتشم : استحيا وانقبض . النهاية ١/ ٣٩١ .
(٦) ينظر الزهر النضر ص ١٤٣ - ١٤٦ .

اليومَ في هذا الوادِي ؟ قال : قلتُ : بلى . قال : دخَلتُ اليومَ هذا الوادِيَ ، فإذا أنا بشيخٍ يُصَلِّي إلى شجرةٍ ، فأُلقِيَ في رُوعِي[١] أنَّه إلياسُ النبيُّ ، فدنوتُ منه فسَلَّمْتُ عليه ، فركَع ، فلمَّا جلَس سلَّم عن يمينِه وعن شمالِه ، ثم أقبَل عليَّ فقال لي[٢] : وعليك السلامُ . فقلتُ : من أنتَ يرحمُك اللَّهُ ؟ قال : أنا إلياسُ النبيُّ . قال : فأخَذتني رِعْدَةٌ شديدةٌ حتى خَرَرْتُ على قَفَاى . قال : فدنا منِّي فوضَع يدَه بينَ ثدييَّ[٣] ، فوجَدْتُ بَرْدَها بينَ كتفيَّ ، فقلتُ : يا نبيَّ اللَّهِ ، ادعُ اللَّهَ[٤] أن يُذهِبَ عنِّي ما أجدُ حتى أفهمَ كلامَك عنك . فدعا لي بثمانيةِ أسماءٍ[٥] ؛ خمسةٍ منها بالعربيةِ ، وثلاثةٍ بالسُّريانيةِ ، فقال : يا واحدُ يا أحدُ ، يا صمدُ يا فردُ ، يا وترُ . ودعا بالثلاثةِ الأسماءِ الأُخَرِ فلم أعرِفْها ، ثم / أخَذ بيدِي فأجلَسني ، فذهَب عنِّي ٣٢٨/٢ ما كنتُ أجِدُ ، فقلتُ : يا نبيَّ اللَّهِ ، ألم تَرَ إلى هذا الرجلِ ما يَصنَعُ ؟ أعنى مروانَ ابنَ محمدٍ ، وهو يومئذٍ يُحاصرُ أهلَ حمصَ ، فقال لي : ما لكَ وما لَه ! جبارٌ عاتٍ على اللَّهِ . فقلتُ : يا نبيَّ اللَّهِ ، أمَا إنِّي قد مرَرْتُ به . قال : فأعرَضَ عنِّي ، فقلتُ : يا نبيَّ اللَّهِ ، أمَا إنِّي وإن كنتُ قد مَرَرْتُ بهم فإنِّي لم أهوَ أحدًا من الفريقين ، وأنا أستغفرُ اللَّهَ وأتوبُ إليه . قال : فأقبَل عليَّ بوجهِه ، ثم قال لي : قد أحسَنْتَ ، هكذا فقُلْ ، ثم لا تَعُدْ . قلتُ : يا نبيَّ اللَّهِ ، هل في الأرضِ اليومَ من الأبدالِ أحدٌ ؟ قال : نعم ، هم سِتُّون رجلًا ؛ منهم خمسونَ فيما بينَ العريشِ إلى

---

(١) الروع : القلب ، والذهن ، والعقل ، يقال : وقع في روعي كذا . أي نفسي . المعجم الوسيط (ر وع) .

(٢) سقط من : ا ، ب ، ص ، م .

(٣) في ا ، ب : « يدى » . وكتب في حاشية ا : « ثديي » .

(٤) بعده في ا ، ب ، ص : « لي » .

(٥) في ا ، ب : « أشياء » .

الفراتِ ، ومنهم ثلاثةٌ بالمِصِّيصةِ ، وواحدٌ بأنطاكيَةَ ، وسائرُ العشَرةِ فى سائرِ
أمصارِ العربِ . قلتُ : يا نبيَّ اللَّهِ ، هل تَلتقِى أنتَ والخَضِرُ ؟ قال : نعم ، نلتقِى
فى كلِّ موسمٍ بمنًى . قلتُ : فما يَكونُ من حديثِكما ؟ قال : يَأخُذُ من شَعَرِى
وآخُذُ من شَعَرِه . قلتُ : يا نبيَّ اللَّهِ ، إنِّى رجلٌ خِلْوٌ ليسَتْ لى زوجةٌ ولا ولدٌ ، فإن
رأيتَ أن تَأْذَنَ لى فأصحَبَك وأكونَ معك ؟ قال : إنَّك لن تستطيعَ ذلك . أو :
إنَّك لا تَقدِرُ على ذلك . قال : فبينَما هو يحدِّثُنى إذ رأيتُ مائدةً قد خرَجَتْ من
أصلِ الشجرةِ فوُضِعَتْ بينَ يديه ، ولم أرَ مَن وضَعها ، وعليها ثلاثةُ أرغفةٍ ، فمَدَّ
يدَه ليَأكُلَ وقال لى : كُلْ وسمِّ ، وكُلْ ممَّا يَلِيك . فمَدَدْتُ يدِى فأكَلتُ أنا وهو
رغيفًا ونصفًا ، ثم إنَّ المائدةَ رُفِعَتْ ولم أرَ أحدًا رفَعها ، وأُتِىَ بإناءٍ فيه شرابٌ ،
فوُضِعَ فى يدِه فلم أرَ أحدًا وضَعه ، فشرِب ، ثم ناولنِى فقال : اشرَبْ . فشرِبْتُ
أحلَى من العسلِ وأشدَّ بياضًا من اللبنِ ، ثم وضَعْتُ الإناءَ ، فرُفِعَ فلم أرَ أحدًا
رفَعه ، ثم نظَرتُ[1] إلى أسفلِ الوادِى ، فإذا دابَّةٌ قد أقبَلَتْ فوقَ الحمارِ ودونَ
البغلِ عليه رِحالةٌ[2] ، فلمَّا انتهَى إليه نزَل فقام ليَرْكَبَ ، ودرتُ[3] لآخُذَ بغَرْزِ[4]
/ الرِّحالةِ ، فركِبَ ثم سار ، ومشَيتُ إلى جنبِه وأنا أقولُ : يا نبيَّ اللَّهِ ، إن رأيتَ ٣٢٩/٢
أن تَأْذَنَ لى فأُصحِبَك وأكونَ معك ؟ فقال : ألم أقُلْ لك : [٢٣٣/١و] إنك لن
تستطيعَ ذلك . فقلتُ : فكيفَ لى بلقائِك ؟ قال : إنك[5] إذا رأيتُك رأيتَنى .

(١) فى ا ، ب ، ص ، م : « نظر » .

(٢) الرحالة : السرج ، وقيل : الرحالة أكبر من السرج ، تُغشَّى بالجلود ، تكون للخيل والنجائب من الإبل . تاج العروس (ر ح ل) .

(٣) بعده فى م : « به » .

(٤) الغرز : ركاب الرحل من جلد مخروز ، فإذا كان من حديد أو خشب فهو ركاب . تاج العروس (غ ر ز) .

(٥) فى ا ، ب ، ص ، م : « إنى » .

قلتُ : على ذلك ؟ قال : نعم ، لَعَلَّك تلقانى فى رمضانَ معتكِفًا ببيتِ المقدسِ . واستَقْبَلَتْه شجرةٌ ، فأخَذ من ناحيةٍ ودرتُ من الجانبِ الآخرِ أستَقْبِلُه ، فلم أرَ شيئًا .

قال ابنُ الجوزىِّ[1] : مسلمةُ والراوِى عنه وأبو جعفرٍ الكوفِىُّ لا يُعرَفُون .

وروَى داودُ بنُ مهرانَ ، عن شيخٍ ، عن حبيبٍ أبى محمدٍ ، أنَّه رأى رجلًا فقال له : من أنت ؟ قال : أنا الخَضِرُ[2] .

وعن محمدِ بنِ عمرانَ ، عن جعفرٍ الصادقِ ، أنَّه كان مع أبيه ، فجاءه رجلٌ فسألَه عن مسائلَ ، قال : فأمَرنى أن أرُدَّ الرجلَ فلم أجِدْه ، فقال : ذاك الخَضِرُ[3] .

وعن أبى جعفرٍ المنصورِ ، أنَّه سمِع رجلًا يقولُ فى الطوافِ : أشكُو إليك ظهورَ البَغْيِ والفسادِ . فدعاه فوعَظَه وبالَغ ، ثم خرَج ، فقال : اطلُبُوه . فلم يَجِدُوه ، فقال : ذاك الخَضِرُ[4] .

وأخرَج ابنُ عساكرَ[5] من طريقِ عمرَ بنِ فَرُّوخَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ حبيبٍ ، عن سعدِ بنِ[6] سعيدٍ ، [7]عن أبى طَيْبَةَ[7] ، عن كُرْزِ[8] بنِ وَبَرَةَ قال :

(١) ينظر الزهر النضر ص ١٤٦.

(٢) ينظر الزهر النضر ص ١٤٧.

(٣) تقدم تخريجه ص ٢٧٦، ٢٧٧.

(٤) ينظر الزهر النضر ص ١٤٧.

(٥) تاريخ دمشق ١٦/ ٤٢٩، ٤٣٠.

(٦) فى ا، ب : « عن » . وينظر الكامل لابن عدى ٣/ ١١٩٤، وميزان الاعتدال ٢/ ١٢١.

(٧ - ٧) فى الأصل : « عن أبى ظبية » ، وفى م : « بن أبى ظبية » . وينظر التاريخ الكبير ٦/ ٤٠٢.

(٨) فى ا، ب ، ص : « كثير » . وينظر سير أعلام النبلاء ٦/ ٨٤.

أتانى أخٌ لى من الشامِ فأهدَى إلىَّ هَدِيَّةً ، فقلتُ : مَن أهداها إليكَ ؟ قال : إبراهيمُ التيمِىُّ . فقلتُ : ومَن أهداها إلى إبراهيمَ التيمِىِّ ؟ قال : قال : كنتُ جالسًا فى فِناءِ الكعبةِ ، فأتانى رجلٌ فقال : أنا الخَضِرُ . وأهداها إلىَّ ، وذكَر لى تسبيحاتٍ ودعواتٍ .

٢/٣٣٠ / وذكَر أبو الحسينِ بنُ المنادِى[(١)] من طريقِ مسلمةَ[(٢)] بنِ عبدِ الملكِ ، عن عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ، أنَّه لَقِىَ الخَضِرَ . (ح) . وفى « المجالسةِ » لأبى بكرٍ الدِّينَورِىِّ[(٣)] من طريقِ إبراهيمَ بنِ خالدٍ ، عن عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ قال : رأيتُ الخَضِرَ وهو يَمشِى مشيًا سريعًا وهو يَقولُ : صبرًا يا نفسُ صبرًا لأيامٍ تَنفَدُ لتلك الأيامِ الأبدِ ، صبرًا لأيامٍ قصارٍ لتلك الأيامِ الطوالِ .

وقال يعقوبُ بنُ سفيانَ فى « تاريخِه »[(٤)] : حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ الرَّملِىُّ ، حدَّثنا ضمرةُ ، هو ابنُ ربيعةَ ، عن السَّرِىِّ بنِ يحيَى ، عن رياحِ بنِ عبيدةَ قال : رأيتُ رجلًا يماشِى عمرَ بنَ عبدِ العزيزِ معتمدًا على يدِه ، فقلتُ فى نفسِى : إنَّ هذا الرجلَ جافٍ . فلما صلَّى قلتُ : يا أبا حفصٍ ، مَن الرجلُ الذى كان معك معتمدًا على يَدِكَ آنفًا ؟ قال : وقد رأيتَه يا رياحُ! قلتُ : نعم . قال :

(١) ينظر الزهر النضر ص ١٤٩.

(٢) فى ا، ص: « سلمة ». وينظر تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٦٢، ٥٦٣.

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦/ ٤٣١، ٤٣٢، وابن العديم فى بغية الطلب ٧/ ٣٧١ من طريق الدينورى به .

والدينورى هو أحمد بن مروان بن محمد أبو بكر المالكى ، كان بصيرا بمذهب مالك ، حدث ببغداد وبمصر ، وولى قضاء أسوان ، له « المجالسة » ، وكتاب فى فضائل مالك ، وكتاب فى الرد على الشافعى ، توفى سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وقال الذهبى : لم أظفر بوفاة الدينورى وأراها بعد الثلاثين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٧، والديباج المذهب ١/ ١٥٢.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ٥٧٧.

WWW.NAFSEISLAM.COM

إنِّى لأراك رجلًا صالحًا ، ذاك أخى الخَضِرُ ، بشَّرنى أنِّى سَألِى وأعدِلُ .

قلتُ : هذا أصلحُ إسنادٍ وَقَفتُ عليه فى هذا البابِ .

وقد أخرَجه أبو عروبةَ الحرانىُّ فى « تاريخِه »[1] عن أيوبَ بنِ محمدٍ الوزَّانِ[2] ، عن ضَمْرَةَ أيضًا .

وأخرَجه أبو نعيمٍ فى « الحليةِ »[3] عن ابنِ المُقْرِئِ، عن أبى عروبةَ ، فى ترجمةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ .

وقال أبو عبدِ الرحمنِ السُّلَمِىُّ فى « تصنيفِه » : سمِعتُ محمدَ بنَ عبدِ اللَّهِ الرازىَّ يقولُ : سمِعتُ بلالاً الخوَّاصَ يقولُ : كنتُ فى تيهِ بنى إسرائيلَ ، فإذا رجلٌ يماشيِنى ، فتَعَجَّبْتُ ، ثم أُلِهمتُ أنَّه الخَضِرُ ، فقلتُ : بحقِّ الحقِّ مَن أنتَ ؟ قال : أنا أخوك الخَضِرُ . فقلتُ : ما تقولُ فى الشافعِىِّ ؟ قال : من / الأوتادِ[4] . قلتُ : فأحمدُ بنُ حنبلٍ ؟ قال : صِدِّيقٌ . قلتُ : فبشرُ بنُ الحارثِ ؟ ٣٣١/٢ قال : لم يُخلِّفْ بعدَه مثلَه . قلتُ : بأىِّ وسيلةٍ رأيتُك ؟ قال : ببِرِّكَ لأُمِّك[5] .

وقال أبو نعيمٍ فى « الحليةِ »[6] : حدَّثنا ظفرُ بنُ أحمدَ[7] ، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ ابنُ إبراهيمَ الحريرىُّ قال : قال أبو جعفرٍ محمدُ بنُ صالحِ بنِ ذَرِيحٍ[8] : قال

(١) ينظر الزهر النضر ص ١٥١.

(٢) فى ص ، م : « الوراق » . وينظر تهذيب الكمال ٣/ ٤٨٩، ٤٩٠.

(٣) الحلية ٥/ ٢٥٤.

(٤) فى أ ، ب ، ص ، م : « الأبدال » ، وكتب فى حاشية أ ، ب : « الأوتاد » وكتب فوقها : نسخة .

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٠/ ١٨٨، ١٨٩ من طريق السلمى به .

(٦) الحلية ٩/ ١٨٧.

(٧) فى النسخ : « محمد » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر التدوين فى أخبار قزوين ٣/ ١١٣.

(٨) فى الأصل ، ب ، م : « دريج » ، وغير منقوطة فى : أ ، ص ، وينظر الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٧٨،=

WWW.NAFSEISLAM.COM

بلالٌ الخوَّاصُ : رأيتُ الخَضِرَ فى النومِ فقلتُ له : ما تَقولُ فى بشرٍ ؟ قال : لم يُخلِّفْ بعدَه مثلَه . قلتُ : ما تَقولُ فى أحمدَ ؟ قال : صِدِّيقٌ .

وقال أبو الحسنِ بنُ جَهْضَمٍ [(١)] : حدَّثنا محمدُ بنُ داودَ ، حدَّثنا محمدُ بنُ الصلتِ ، عن بشرٍ الحافى [(٢)] قال : كانت لى حجرةٌ وكنتُ أُغلِقُها إذا خرَجْتُ ومعِى المِفتاحُ ، فجِئتُ ذاتَ يومٍ وفتَحْتُ البابَ ودخَلتُ ، فإذا شخصٌ قائمٌ يُصَلِّى ، فراعنى ، فقال : يا بشرُ ، لا تُرَعْ ، أنا أخوك أبو العباسِ الخَضِرُ . قال بشرٌ : فقلتُ له : عَلِّمْنى شيئًا . فقال : قلْ : أستغفرُ اللَّهَ من كلِّ ذنبٍ [(٣)] تُبْتُ منه ثم عُدْتُ إليه ، وأسألُه التوبةَ ، [٢٣٤/١و] وأستغفرُ اللَّهَ من كلِّ عَقدٍ عَقَدْتُه على نفسِى ففسَخْتُه ولم أُوفِ به .

وذكَر عبدُ المغيثِ [(٤)] من حديثِ ابنِ عمرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « ما يَمنَعُكم أن تُكَفِّرُوا ذنوبَكم بكلماتِ أخِى الخَضِرِ » . فذكَر نحوَ الكلماتِ المذكورةِ فى حكايةِ بشرٍ .

وروَى أبو نعيمٍ [(٥)] عن أبى الحسنِ بنِ مقسمٍ ، عن أبى محمدٍ الجَرِيرِىِّ [(٦)] :

=وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٩.

(١) ينظر الزهر النضر ص ١٥٤، ١٥٥.

(٢) فى أ، ب، ص: « بن الحارث » . وهو بشر بن الحارث الحافى . وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٩٩.

(٣) فى الأصل: « شىء » .

(٤) ينظر الزهر النضر ص ١٥٥.

وعبد المغيث هو ابن زهير بن زهير بن علوى أبو العز بن أبى حرب البغدادى الحربى الزاهد الصالح ، عنى بالآثار ، وقرأ الكتب ، ونسخ ، وجمع وصنف ، مع الورع والدين ، ألف جزءًا فى فضائل يزيد أتى فيه بعجائب ، وله غلطات تدل على قلة علمه ، توفى سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة . سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٥٩.

(٥) الحلية ١٠/ ٣٣٣.

(٦) فى أ، ب، ص، م: « الحريرى » . وينظر سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٦٧.

WWW.NAFSEISLAM.COM

سمِعتُ أبا إسحاقَ المَرِستانىَّ يقولُ : رأيتُ الخَضِرَ فعَلَّمنى عشْرَ كلماتٍ وأحصاها بيدِه ؛ اللَّهمَّ إنِّى أسألُك الإقبالَ عليك ، والإصغاءَ إليك ، والفهمَ عنك ، والبصيرةَ فى أمرِك ، والنفاذَ فى طاعتِك ، والمواظبةَ على إرادتِك ، والمبادرةَ إلى خدمتِك ، وحسنَ الأدبِ فى معاملتِك ، والتسليمَ والتفويضَ إليك .

٣٣٢/٢ / وقال أبو الحسنِ بنُ جهضمٍ[١] : حدَّثنا الخُلْدِىُّ ، حدَّثنا ابنُ مسروقٍ ، حدَّثنا أبو عِمرانَ الخيَّاطُ قال : قال لى الخَضِرُ : ما كنتُ أظُنُّ أنَّ للهِ وليًّا إلَّا وقد عرَفتُه ، فكنتُ بصنعاءِ اليمنِ فى المسجدِ والناسُ حولَ عبدِ الرزاقِ يَسمعون منه الحديثَ ، وشابٌّ جالسٌ ناحيةَ المسجدِ ، فقال لى : ما شأنُ هؤلاءِ ؟ قلتُ : يَسمعون من عبدِ الرزاقِ . قال : عمَّن ؟ قلتُ[٢] : فلانٌ ، عن فلانٍ ، عن النبىِّ ﷺ . فقال : هلَّا سمِعوا عن اللَّهِ عزَّ وجلَّ . قلتُ : فأنتَ تَسمَعُ عن اللَّهِ عزَّ وجلَّ ؟! قال : نعم . قلتُ : من أنت[٣] ؟ قال : الخَضِرُ . قال : فعلِمْتُ أنَّ للهِ أولياءَ ما عرَفتُهم .

ابنُ جهضمٍ معروفٌ بالكذبِ .

وعن الحسنِ بنِ غالبٍ[٤] قال : حَجَجْتُ فسبَقْتُ الناسَ وانقُطِع بى ، فلَقِيتُ شابًّا فأخَذ بيدِى فألحقنى بهم ، فلمَّا قدِمْتُ قال لى أهلِى : إنا سمِعنا

(١) ينظر الزهر النضر ص ١٥٦.
(٢) بعده فى ص ، م : « عن ».
(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « أنا » . والمثبت يوافق لما فى مصدر التخريج .
(٤) ينظر الزهر النضر ص ١٥٦، ١٥٧.

أنَّك هلكْتَ ، فرُحنَا إلى أبى الحسنِ القَزوينِىِّ فذكَرنا له ذلك وقلنا : ادعُ اللَّهَ له . فقال : ما هلَك ، وقد رأَى الخَضِرَ . قال : فلما قدِمْتُ جِئتُ إليه ، فقال لى : ما فعَل صاحبُك ؟ قال الحسنُ بنُ غالبٍ : وكنتُ فى مسجدِى ، فدخَل علىَّ رجلٌ فقال : غدًا تأتِيك هديةٌ فلا تَقْبَلْها ، وبعدَها بأيامٍ تأتِيك هديةٌ فاقبَلْها . قال : فبلَغنى أن أبا الحسنِ القَزْوِينىَّ قال عنِّى : قد رأى الخضِرَ مرَّتين .

قال ابنُ الجوزِىِّ[1] : الحسنُ بنُ غالبٍ كذَّبُوه .

وأخرَج ابنُ عساكرَ[2] فى ترجمةِ أبى زرعةَ الرازِىِّ بسندٍ صحيحٍ إلى أبى زرعةَ ، أنَّه لما كان شابًّا لَقِىَ رجلًا مخضوبًا بالحِنَّاءِ فقال له : لا تَغْشَ أبوابَ الأمراءِ . قال : ثم لقِيتُه بعدَ أن كَبِرْتُ وهو على حالتِه ، فقال لى : ألم أنهَك عن
٣٣٣/٢ غِشيانِ أبوابِ الأمراءِ ؟ قال : / ثم التفَتُّ فلم أرَه ، فكأنَّ الأرضَ انشَقَّتْ فدخَل فيها . قال : فخُيِّلَ لى أنَّه الخَضِرُ ، فرجَعتُ فلم أَزُرْ أميرًا ، ولا غَشِيتُ بابَه ، ولا سألتُه حاجةً .

وذكَر ابنُ أبى حاتمٍ فى « الجرحِ والتعديلِ »[3] عبدَ اللَّهِ بنَ صخرٍ[4] ، روَى كلامًا فى الزهدِ عن رجلٍ تراءَى له ، ثم غاب عنه ، فلا يَدْرِى كيفَ ذهَب ، فكان يَرَى أنَّه الخَضِرُ . روَى نعيمُ بنُ مَيْسَرَةَ ، عن رجلٍ مِن يَحصُبَ ، عنه .

ورُوِّينا فى الجزءِ الأولِ من « فوائدِ الحافظِ أبى عبدِ اللَّهِ محمدِ بنِ مسلمِ بنِ

(١) ينظر الزهر النضر ص ١٥٧.

(٢) تاريخ دمشق ٣٨/ ٣٣، ٣٤.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٨٥.

(٤) فى الأصل، م: «عمر»، وفى أ، ب: «بحر»، وفى ص: «بجر»، والمثبت من مصدر التخريج.

وارةَ الرازيُّ »[١] ، حدَّثني الليثُ بنُ خالدٍ أبو بكرٍ[٢] وكان ثقةً ، حدَّثنا المسيبُ أبو يحيَى ، وكان من أصحابِ مقاتلِ بنِ حيانَ ، عن مقاتلِ بنِ حيانَ قال : وفَدْتُ[٣] على عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ، فإذا أنا برجلٍ أو شيخٍ يُحَدِّثُه[٤] - أو قال : [٢٣٤/١ظ] مُتَّكِئٌ عليه - قال : ثم لم أرَه ، فقلتُ : يا أميرَ المؤمنين ، رأيتُ رجلًا يُحَدِّثُك . قال : ورأيتَه ؟! قلتُ : نعم . قال : ذاك أخي الخَضِرُ يأتيني فيُوَفِّقُني ويُسَدِّدُني .

ورُوِّينا في أخبارِ إبراهيمَ بنِ أدهمَ[٥] ، قال إبراهيمُ بنُ بشارٍ خادمُ إبراهيمَ بنِ أدهمَ : صَحِبْتُه بالشامِ فقلتُ : يا أبا إسحاقَ ، خَبِّرْني عن بدءِ أمرِك . قال : كنتُ شابًّا قد حُبِّبَ إليَّ الصيدُ ، فخرَجتُ يومًا فأثَرْتُ[٦] أرنبًا أو ثعلبًا ، فبينَا أنا أطرُدُه إذ هتَف بي هاتفٌ لا أراه : يا إبراهيمُ ، ألهذا خُلِقْتَ ؟ أبهذا أُمِرْتَ ؟ ففزِعْتُ ووقَفْتُ ، ثم تَعَوَّذْتُ وركَضْتُ الدابةَ ، ففعَل ذلك مرارًا ، ثم هتَف بي هاتفٌ من قَرَبُوسِ السَّرْجِ[٧] : واللَّهِ ما لهذا خُلِقْتَ ، ولا بهذا أُمِرْتَ . قال :

---

(١) ينظر الزهر النضر ص ١٥١، ١٥٢.

وابن وارة هو محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله ، أبو عبد الله بن وارة الرازي ، أحد الأعلام ، ارتحل إلى الآفاق ، كان يضرب به المثل في الحفظ ، وثقه النسائي وابن أبي حاتم ، توفي سنة سبعين ومائتين . سير أعلام النبلاء ١٨ / ٢٨.

(٢) في أ ، ب ، ص ، م : « عمرو » ، وينظر الجرح والتعديل ٧/ ١٨١، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٥.

(٣) في أ ، ب ، ص : « وقدمت » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « حدثه » .

(٥) ينظر حلية الأولياء ٧/ ٣٦٨، وتاريخ دمشق ٦/ ٢٨٢ . وهو إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد أبو إسحاق العجلي الخراساني البلخي ، سيد الزهاد ، حدث عنه سفيان الثوري ، وثقه النسائي والدارقطني ، توفي سنة اثنتين وستين ومائة . سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٨٧.

(٦) أثار الصيد : هيجه . التاج (ث و ر) .

(٧) القربوس : هو حِنْو السرج ، وهما قَرَبوسان ، وهما مُتقدَّم السرج ومُؤَخَّره . التاج (قربس) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

فنزَلتُ فصادَفْتُ راعيًا لأبِى يرعَى الغنمَ ، فأخَذتُ جُبَّتَه الصوفَ فلبِسْتُها ،
ودفَعْتُ إليه الفرسَ وما كان معى وتَوَجَّهْتُ إلى مكةَ ، فبينا أنا فى الباديةِ إذا أنا
برجلٍ يَسيرُ ليس معه إناءٌ ولا زادٌ ، فلما أمسَى وصلَّى المغربَ حَرَّكَ / شفتَيْه ٣٣٤/٢
بكلامٍ لم أفهمْه ، فإذا[1] بإناءٍ فيه طعامٌ وإناءٍ فيه شرابٌ ، فأكلتُ معه وشرِبْتُ ،
وكنتُ على هذا أيامًا ، وعلَّمنى اسمَ اللَّهِ الأعظمَ ، ثم غابَ عنِّى وبقيتُ وحدِى ،
فبَينا أنا ذاتَ يومٍ مُستَوحِشٌ من الوحدةِ دعوتُ اللَّهَ ، فإذا شخصٌ آخِذٌ بحُجْزَتِى
فقال لى : سَلْ تُعطه . فراعنى قولُه ، فقال لى : لا رَوْعَ عليك ، أنا أخوك الخَضِرُ .

وذكر عبدُ المغيثِ بنُ زُهَيرٍ الحربىُّ الحنبلىُّ[2] فى جزءٍ جمَعه فى أخبارِ الخَضِرِ عن أحمدَ بنِ حنبلٍ : كنتُ ببيتِ المقدسِ ، فرأيتُ الخَضِرَ وإلياسَ . وعن أحمدَ : كنتُ نائمًا ، فجاءنى الخَضِرُ فقال : قلْ لأحمدَ : إن ساكنَ[3] السماءِ والملائكةَ راضون عنك . وعن أحمدَ بنِ حنبلٍ ، أنه خرَج إلى مكةَ فصحِب رجلًا ، قال : فوقَع فى نفسى أنه الخَضِرُ .

قال ابنُ الجوزىِّ[4] فى نقضِه[5] ما جمَعه عبدُ المغيثِ : لا يثبُتُ هذا عن أحمدَ . قال : وذكَر فيه عن معروفٍ الكرخىِّ أنه قال : حدَّثنى الخَضِرُ . قال : ومن أين يَصِحُّ هذا عن معروفٍ ؟!

وقال أبو حَيَّان فى « تفسيرِه »[6] : أُولِع كثيرٌ ممن ينتمى إلى الصلاحِ أن

(١) بعده فى الأصل ، م : « أنا » .

(٢) ينظر الزهر النضر ص ١٥٩، ١٦٠.

(٣) فى م : « ساكنى » .

(٤) ينظر الزهر النضر ص ١٦٠.

(٥) فى الأصل : « بعض » ، وفى م : « نقض » .

(٦) البحر المحيط ٦/ ١٤٧.

WWW.NAFSEISLAM.COM

بعضَهم يرى الخَضِرَ ، و كان الإمامُ أبو الفتحِ القُشَيريُّ يذكُرُ عن شيخٍ له أنه رأى الخَضِرَ وحدَّثه ، فقيل له : مَن أعلَمه أنه الخَضِرُ ، (١أم كيف عرَف ذلك١) ؟ فسكَت . قال : ويزعُمُ بعضُهم أنه الخَضِرية رُتبةٌ يتولَّاها بعضُ الصالحين على قدمِ الخَضِرِ . ومنه قولُ بعضِهم : لكلِّ زمانٍ خَضِرٌ . قلتُ : (٢وهذا فيه – بعدَ تسليمِ٢) – أن الخَضِرَ المشهورَ مات .

٢/٣٣٥ / قال أبو حيان[٣] : وكان بعضُ شيوخِنا في الحديثِ ، وهو عبدُ الواحدِ العباسيُّ الحنبليُّ ، يعتقدُ[٤] أصحابُه فيه أنه يجتمِعُ بالخَضِرِ .

قلتُ : وذكَر لي الحافظُ أبو الفضلِ بنُ الحسينِ العراقيُّ شيخُنا أن الشيخَ عبدَ اللَّهِ بنَ أسعدَ اليافعيَّ[٥] كان يعتقِدُ أن الخَضِرَ حيٌّ . قال : فذكَرتُ له ما نُقِل عن البخاريِّ والحربيِّ وغيرهما من إنكارِ ذلك ، فغضِب وقال : من قال : إنه مات . غضِبتُ عليه . قال : فقلنا : رجَعنا عن اعتقادِ موتِه . انتهَى .

وأدرَكْنا [١/٢٣٥و] بعضَ من كان يدَّعى أنه يجتمعُ بالخَضِرِ ؛ منهم القاضى

(١ – ١) فى أ، ب : « أو كنت عرفت ذلك » ، وفى ص : « وأنت عرفت ذاك » ، وفى البحر المحيط : « من أين عرف ذلك » .

(٢ – ٢) فى الأصل : « وهو حديث يسلم » ، وفى أ، ب : « وحديث تسليم » ، وفى الزهر النضر ص ١٦١ : « حيث مسلم » .

(٣) البحر المحيط ٦/ ١٤٨.

(٤) بعده فى الأصل : « جميع » .

(٥) هو عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان بن فَلَاح اليمانى اليافعى ، عفيف الدين ، أبو محمد ، وقيل : أبو السيادة . نزيل مكة وشيخ الحرم وشيخ الصوفية ، صنف فى أنواع العلوم وسمع الكثير ، وله تصانيف كثيرة؛ منها « روضة الرياحين فى حكايات الصالحين » ونظم جيد كثير دون منه ديوان . توفى سنة ثمان وستين وسبعمائة . طبقات الأولياء ص ٥٥٥، والدرر الكامنة ٢/ ٣٥٢، والنجوم الزاهرة ١١/ ٩٣.

WWW.NAFSEISLAM.COM

علمُ الدينِ البساطىُّ[(١)] - الذى وَلِىَ قضاءَ المالكيةِ فى زمنِ الظاهرِ برقوقٍ[(٢)] .

بابُ خ ط

[٢٢٨٠] **الخَطَلُ العَرْجِىُّ الكِنانِىُّ** . يأتى ذكرُه فى ترجمةِ ولدِه سلمةَ بنِ الخَطَلِ[(٣)] ، إن شاء اللَّهُ تعالى .

بابُ خ ف

[٢٢٨١] **خُفَافُ** - بضمٍّ أولِه وتخفيفِ الفاءِ - **بنُ إيماءِ** - بكسرِ الهمزةِ وسكونِ التحتانيةِ [(٤)]والمدِّ[(٤)] - بنِ رَحَضَةَ[(٥)] - بفتحِ الراءِ و[(٦)]المهملةِ ثم

(١) هو سليمان بن خالد بن نعيم بن مقدم بن محمد بن حسن بن تمام بن محمد الطائى ، أبو الربيع ، علم الدين البساطى ، كان فى ابتداء أمره عريفًا بمكتب للسبيل ، ثم ولى نيابة الحكم بجامع الصالح ، ثم اشتغل بالقضاء ، وكان يدعى أنه يجتمع بالخضر ، وله فى ذلك أخبار كثيرة يُستنكر بعضها ، توفى فى سادس عشر صفر سنة ست وثمانين وسبعمائة . إنباء الغمر بأنباء العمر ١/ ٢٩٤، والدرر الكامنة ٢/ ٢٤٣.

(٢) بعده فى م : « والله تعالى أعلم وبغيبه أحكم » ، وفى ص كتب : « هنا بياض نحو نصف صفحة » . وتتمة هذا الكلام فى الزهر النضر ص١٦١ وهو : « وكان كثير من أهل العلم ينكرون عليه ذلك . والذى تميل إليه النفس من حيث الأدلة القوية خلاف ما يعتقده العوام من استمرار حياته ، ولكن ربما عرضت شبهة من جهة كثرة الناقلين للأخبار الدالة على استمراره ، فيقال : هب أن أسانيدها واهية؛ إذ كل طريق منها لا يسلم من سبب يقتضى تضعيفها ، فماذا يصنع فى المجموع ، فإنه على هذه الصورة قد يلتحق بالتواتر المعنوى الذى مثلوا له بجود حاتم ؟ فمن هنا مع احتمال التأويل فى أدلة القائلين بعدم بقائه كآية : ﴿وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد﴾ ، وكحديث : « رأس مائة سنة » ، وغير ذلك مما تقدم بيانه . وأقوى الأدلة على عدم بقائه عدم مجيئه إلى رسول الله ﷺ وانفراده بالتعمير من بين أهل الأعصار المتقدمة بغير دليل شرعى . والذى لا يتوقف فيه الجزم بنبوته ، ولو ثبت أنه ملك من الملائكة لارتفع الإشكال كما تقدم والله أعلم » .

(٣) سيأتى فى ٤/ ٤١٠ (٣٣٨٩) .

(٤ - ٤) سقط من : ا ، ب ، م .

(٥) فى ا ، ب ، ص ، م : « رخصة » .

(٦) سقط من : ا ، ب ، ص ، م .

WWW.NAFSEISLAM.COM

معجمةٍ - **الغِفاريُّ**[١] . مشهورٌ ، له ولأبيه صحبةٌ ، [٢]وقد تقدَّم له ذكرٌ في ترجمةِ والدِه[٢] ، كان إمامَ بنى غفارٍ وخطيبَهم ، وشهِد الحديبيةَ كما ثبَت ذلك في « صحيحِ البخاريِّ »[٣] من روايةِ أسلمَ مولَى عمرَ ، عن ابنةِ[٤] خُفَافٍ ، أنَّها قالت ذلك لعمرَ فلم يُنكِرْ عليها .

وكان يَنزِلُ غَيْقَةَ - بفتحِ المعجمةِ والقافِ بينَهما تحتانيةٌ ساكنةٌ - [٥]ويَقدَمُ المدينةَ[٥] كثيرًا . / روَى عنه ابنُه الحارثُ ، قال البغويُّ[٦] : بلغنى أنه ٣٣٦/٢
مات في زمنِ عمرَ .

قلتُ : وفى قصةِ ابنتِه إشارةٌ إلى أنَّه مات فى خلافةِ عمرَ أو قبلَ ذلك .

[٢٢٨٢] خُفَافُ بنُ عميرِ بنِ الحارثِ بنِ الشريدِ بنِ رياحِ بنِ يقظةَ[٧] **ابنِ عصيَّةَ بنِ خُفَافِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ بُهْثَةَ بنِ سليمٍ**[٨] ، وهو المعروفُ بابنِ

(١) طبقات خليفة ١/ ٧٣، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢١٤، وطبقات مسلم ١/ ١٥٢، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٦٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٥٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٢٤، ولأبى نعيم ٢/ ٢٢٠، والاستيعاب ٢/ ٤٤٩، وأسد الغابة ٢/ ١٣٨، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٧١، والتجريد ١/ ١٦٠، وجامع المسانيد ٤/ ١١١.

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل ، ا ، ب .
وينظر ما تقدم فى ١/ ٣٣٠، ٣٣١ (٣٩٣) .

(٣) البخارى (٤١٦٠، ٤١٦١) .

(٤) فى ص : « سبب بنت » ، وفى م : « حمراء بنت » .

(٥ - ٥) فى الأصل : « قدم المدينة » ، وفى ص : « تقدم المدنى » .

(٦) معجم الصحابة ٢/ ٢٧٠.

(٧) فى ص : « نفطه » .

(٨) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٧٥، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٩، والاستيعاب ٢/ ٤٥٠، وأسد الغابة ٢/ ١٣٨، والتجريد ١/ ١٦١، وجامع المسانيد ٤/ ١١٣.

WWW.NAFSEISLAM.COM

نُدبةَ - بنونٍ - وهى أمُّه . قال ابنُ الكلبيِّ[(١)] : شهِد الفتحَ ، وكان معه لواءُ بنى سليمٍ ، وكان شاعرًا مشهورًا . وقال الأصمعيُّ : شهِد حنينًا وثبَت على إسلامِه فى الرِّدَّةِ وبَقِىَ إلى زمنِ عمرَ . وقال أبو عبيدةَ[(٢)] : أغار الحارثُ بنُ الشريدِ - يعنى جَدَّ خُفافٍ هذا - على بنى الحارثِ بنِ كعبٍ ، فسبَى نُدبةَ فوهبَها لابنِه عميرٍ ، فولَدَتْ له خُفافًا فنُسِبَ إليها .

قال المرزبانىُّ : هى نُدبَةُ بنتُ أبانِ بنِ شيطانِ بنِ قَنانِ بنِ سلمةَ .

واسمُ جدِّه الأعلَى الشريدِ عمرٌو ، وهو مخضرَمٌ أدرَك الجاهليةَ ثم أسلَم ، وثبَت فى الرِّدَّةِ ومدَح أبا بكرٍ ، وبَقِىَ إلى أيامِ عمرَ ، وهو أحدُ فرسانِ قيسٍ وشعرائِها المذكورين . قال الأصمعيُّ : هو ودريدٌ أشعرُ الفرسانِ . وكنيتُه أبو خُراشَةَ - بضمِّ المعجمةِ وبشينٍ معجمةٍ - [(٣)]وله يَقولُ العباسُ بنُ مرداسٍ من أبياتٍ[(٤)] :

أبا خُراشَةَ أمّا أنتَ[(٥)] ذا نفرٍ فإن قومِىَ لم تَأكلْهمُ الضَّبُعُ[(٣)]

وأنشَد له المبردُ[(٦)] فى « الكاملِ »[(٧)] شعرًا يَمدَحُ به أبا بكرٍ الصِّدِّيقَ ، وكأنَّه

(١) جمهرة النسب ص ٣٩٧، وفيه ذكر النسب فقط .

(٢) أبو عبيدة - كما فى فصل المقال فى شرح الأمثال ص ٩٦.

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل .

(٤) البيت فى الكتاب لسيبويه ١/ ٢٩٣، والاشتقاق لابن دريد ص ٣١٣، وثمار القلوب للثعالبى ص ٤٠١، وجمهرة الأمثال للعسكرى ٢/ ١٠٥، ومجمع الأمثال للميدانى ٢/ ٤٦٢.

(٥) فى ا، ب، والاشتقاق : « كنت » .

(٦) فى ص : « المرزبانى » .

(٧) الكامل ١/ ٢٤٧.

الذى أشار إليه المرزبانىُّ ، وهو قائلُ البيتِ المشهورِ[(١)] :

أقولُ له والرمحُ يَأطِرُ[(٢)] متنَه تَأَمَّلْ خُفافًا إننِى أنا ذلكا

/ [(٣)]وقبلَه[(٣)] : ٣٣٧/٢

فإن تَكُ خيلِى قد أصيبَ[(٤)] صميمُها فعمدًا[(٥)] على عينى تَيَمَّمْتُ مالكَا

قال المرزبانىُّ : قولُه : يأطِرُ[(٦)] . أى[(٧)] : يَثنِى ، والمتنُ الظَّهْرُ ، أى يَثْنِيه[(٨)] لما طعَنه ، وقولُه : أنا ذلكا . أى : الذى سمِعتَ به .

[٢٢٨٣] خُفَافُ بنُ نَضْلَةَ بنِ عمرِو بنِ بَهدَلَةَ الثقفِىُّ[(٩)] ، له وِفادةٌ ، روَى عنه ذابلُ[(١٠)] بنُ الطفيلِ بنِ عمرٍو الدوسِىُّ[(١١)] ، وسيأتى حديثُه فى ترجمةِ ذابلٍ[(١٢)] ، أورَده هنا ابنُ منده[(١٣)] مختصرًا .

---

(١) البيتان فى الأغانى ٢/ ٣٢٩، ١٨/ ٧٤، والشعر والشعراء لابن قتيبة ١/ ٣٤١، ٣٤٢، والكامل للمبرد ٣/ ٢٢٧، ٤/ ٥٦.

(٢) فى الأصل : « ينظر » .

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل .

(٤) فى ا ، ب : « أصبت » .

(٥) فى ص : « فقدا » .

(٦) فى الأصل : « ينظر » .

(٧) فى ا ، ب : « أن » .

(٨) فى م : « متنه » .

(٩) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٢٥، ولأبى نعيم ٢/ ٢٢١، وأسد الغابة ٢/ ١٣٩، والتجريد ١/ ١٦١.

(١٠) فى ا : « وابل » ، وفى ب : « وايل » . وستأتى ترجمة ذابل بن الطفيل ص٤٠٦ (٢٤٣٧) .

(١١) فى ب ، وأسد الغابة ٢/ ١٦٧: « السدوسى » .

(١٢) فى ا ، ب : « وائل » ، وفى ص : « زائل » بغير نقط الحرف الثالث ، وسيأتى فى ص٤٠٦ (٢٤٣٧) .

(١٣) معرفة الصحابة ١/ ٥٢٥، ٥٢٦.

وقال المرزبانىُّ فى [١/٢٣٥ظ] «معجمِ الشعراءِ»[١] : وفَد خُفَافُ بنُ نضلةَ على النبىِّ ﷺ فأنشَده من أبياتٍ :

إنِّى أتانِى فى المنامِ مُخَبِّرٌ ... من جنٍّ وجرةَ فى الأمورِ مُواتِ[٢]

يَدعو إليكَ لياليًا ولياليا ... ثم احْزَأَلَّ[٣] وقال لستُ بآتِ

[٤]فركِبتُ ناجيةً[٥] أضرَّ[٦] بمتنِها ... جمزٌ[٧] تَخُبُّ[٨] به على الأكماتِ[٩][٤]

حتى ورَدْتُ إلى المدينةِ جاهدًا ... كيمَا أراكَ فتُفْرِجَ الكرباتِ

ويُرْوَى[١٠] أنَّ النبىَّ ﷺ استَحْسَنها وقال : «إنَّ من البيانِ لسحرًا ، وإنَّ من الشعرِ كالحُكْمِ[١١]» . قال المرزبانىُّ : هكذا لفظُ هذا الحديثِ .

---

(١) ينظر الوافى بالوفيات ١٣/ ٣٥٠، ٣٥١.

(٢) وجرة : منزل من طريق مكة من البصرة ، بينه وبين البصرة أربعون ميلا ، ليس بينهما منزل؛ فهو مُرْبى للوحش . مراصد الاطلاع ٣/ ١٤٢٦. وموات من المواتاة : حسن الموافقة والمطاوعة . ينظر اللسان (ا ت ى).

(٣) احزأل ، أى : ارتفع . اللسان (ح ز ل).

(٤ - ٤) سقط من : ص .

(٥) فى الأصل ، أ : «ناحية» . والناجية : الناقة السريعة تنجو بمن ركبها . اللسان (ن ج و) .

(٦) فى الأصل ، ا ، ب : «أصر» .

(٧) فى الأصل ، ا ، م ، والدلائل ٢/ ٢٦١ : «جمر» ، وفى ب : «جهر» . والمثبت من سبل الهدى والرشاد ٦/ ٥٠٠. والجمز ضرب من السير سريع فوق العنق . سبل الهدى والرشاد ٦/ ٥٠٢.

(٨) فى ا : «نخب» ، وفى ب : «نحب» ، والخبب : ضرب من العَدْو . اللسان (خ ب ب) .

(٩) الأُكمة : الرابية ، والجمع آكام . ينظر اللسان (أ ك م) .

(١٠) فى ا ، ب : «روى» .

(١١) الحكم : الكلام النافع يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما . ينظر النهاية ١/ ٤١٩.

قلتُ: وأخرَجه أبو سعدٍ[(١)] النيسابوريُّ فى «شرفِ المصطفَى»، والبيهقىُّ فى «الدلائلِ»[(٢)]، وسيأتى التنبيهُ عليه فى حرفِ الذالِ المعجمةِ[(٣)].

[٢٢٨٤] / خفشيشٌ الكندىُّ. تقدَّم فى الجيمِ[(٤)]. ٣٣٨/٢

باب: خ ل

[٢٢٨٥] خَلَّادُ بنُ رافعِ بنِ مالكٍ الخزرجِىُّ[(٥)]، أخو رفاعةَ، يكنَى أبا يحيَى، ذكَرهما ابنُ إسحاقَ[(٦)] وغيرُه فى البدرِيِّين.

وروَى البزارُ، والباوردىُّ، وابنُ السكنِ، والطبرانىُّ[(٧)]، من طريقِ عبدِ العزيزِ بنِ عمرانَ، عن رفاعةَ بنِ يحيَى، عن معاذِ بنِ رفاعةَ، عن أبيه رفاعةَ بنِ رافعٍ، قال: خرجتُ أنا وأخِى خلَّادٌ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى بدرٍ على بعيرٍ أعجَفَ، حتى إذا كنا خلفَ الروحاءِ بَرَكَ بنا[(٨)] بعيرُنا. فذكَر الحديثَ، وفيه دعاءُ النبىِّ ﷺ لهمَا وتَفْلُه[(٩)] على البعيرِ وغيرِه.

---

(١) فى م: «سعيد». وتقدمت ترجمته فى ١/ ١٢٠.

(٢) دلائل النبوة ٢/ ٢٦٠، ٢٦١.

(٣) سيأتى ص٤٠٦/ ٢٤٣٧.

(٤) تقدم فى ٢/ ٢١٥ (١١٨١).

(٥) فى ا، ب: «الخزاعى». وتنظر ترجمته فى طبقات ابن سعد ٣/ ٥٩٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١١١، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٣٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٠٢، ولأبى نعيم ٢/ ٢٠٧، والاستيعاب ٢/ ٤٥١، وأسد الغابة ٢/ ١٤١، والتجريد ١/ ١٦١، وجامع المسانيد ٤/ ١٣٠.

(٦) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٨.

(٧) مسند البزار (٣٧٢٨)، والمعجم الكبير للطبرانى (٤١٣٥).

(٨) سقط من: ب.

(٩) فى ا، ب: «ثقله».

WWW.NAFSEISLAM.COM

وقد ذكَر ابنُ الكلبيِّ [(١)] أنَّ خلَّادًا قُتِلَ ببدرٍ ، ولم يَذكُرْه فى شهداءِ البدريِّين غيرُه [(٢)] . وقال أبو عمرَ [(٣)] : يقولون : إنَّ له روايةً .

قلتُ : وقيلَ : إنَّه المسيءُ صلاتَه . فقد روَى أبو موسى [(٤)] من طريقِ سفيانَ ابنِ وكيعٍ ، عن أبيه وكيعٍ ، عن ابنِ عيينةَ ، عن ابنِ عَجْلانَ ، عن [(٥)] عليِّ بنِ يحيَى بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ خلَّادٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّه دخَل المسجدَ فصلَّى ، ثم أتَى النبيَّ ﷺ فقال : « اذهَبْ فصلِّ ؛ فإنَّك لم تُصَلِّ » .

ورواه سعيدُ بنُ منصورٍ وعبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ الزهريُّ ، عن ابنِ عيينةَ ، عن ابنِ عَجْلَان ، عن عليِّ بنِ يحيَى بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ خلَّادٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه به .

٣٣٩ قلتُ : ذكرُ عبدِ اللَّهِ فى نسبِ عليِّ بنِ يحيَى زيادةٌ لا حاجةَ إليها ، وقولُ ابنِ عيينةَ : / عن جدِّه . وهمٌ ، فقد رواه [(٦)] إسحاقُ بنُ أبى طلحةَ [(٦)] ، ومحمدُ بنُ إسحاقَ ، وغيرُهما ، عن عليِّ بنِ يحيَى ، عن أبيه ، عن عمِّه ، وهو رفاعةُ [(٧)] . والحديثُ حديثُه ، وهو مشهورٌ به ، وكذا رواه إسماعيلُ بنُ جعفرٍ ، عن يحيَى

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٢٤.

(٢) سقط من : ا، ب .

(٣) الاستيعاب ٢/ ٤٥١.

(٤) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٤٣.

(٥ - ٥) سقط من النسخ ، والمثبت من فتح البارى ٢/ ٢٧٧، وينظر تهذيب الكمال ٢١/ ١٧٣، وما سيأتى .

(٦ - ٦) فى ص : «إسحاق بن طلحة» . وينظر تهذيب الكمال ٢/ ٤٤٤.

(٧) أخرجه أبو داود (٨٥٧، ٨٥٨) ، وابن ماجه (٤٦٠) ، والنسائى فى الكبرى (٧٢٢) من طريق إسحاق بن أبى طلحة به .

ابنِ عليِّ بنِ يحيَى المذكورِ، عن أبيه، عن جدِّه، عن رفاعةَ[(١)] . فهذه الطرقُ هى وغيرُها فى «السُّنَنِ»، وقد رواه أحمدُ[(٢)] ، وابنُ أبى شيبةَ، من طريقِ محمدِ بنِ عمرٍو، عن عليِّ بنِ يحيَى، فقال عن رفاعةَ: إنَّ خلَّادًا دخَل المسجدَ. الحديث.

وكذا أخرَجه الطحاوِيُّ[(٣)] من طريقِ شريكِ بنِ أبى نمرٍ، عن عليِّ بنِ يحيَى، وهو الصوابُ، فخرَج من هذا أن خلَّادًا هو المسيءُ صلاتَه، وأن رفاعةَ أخاه هو الذى [١/٢٣٦و] روَى الحديثَ، فإن كان خلادٌ استشهِدَ ببدرٍ فالقصةُ كانت قبلَ بدرٍ فنقَلَها رفاعةُ، واللَّهُ أعلمُ.

[٢٢٨٦] خلَّادُ بنُ السائبِ بنِ خلَّادِ بنِ سويدِ بنِ ثعلبةَ بنِ عمرِو بنِ حارثةَ بنِ امرئِ القيسِ الأنصاريُّ الخزرجيُّ[(٤)] . قال ابنُ السكنِ: له صُحبةٌ. وقال غيرُه: له ولأبيه. (٥)كذا وقَع فى روايةِ مسلمِ بنِ أبى مريمَ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ، عن خلَّادِ بنِ السائبِ، وكانت له ولأبيه(٥) صحبةٌ. فذكَر حديثًا أخرَجه أبو نعيمٍ[(٦)] .

---

(١) حديث على بن حجر السعدى عن إسماعيل بن جعفر المدنى (٤٤١). وأخرجه أبو داود (٨٦١)، والترمذى (٣٠٢)، والنسائى (٦٦٦)، وفى الكبرى (١٦٣١) من طريق إسماعيل بن جعفر به.

(٢) أحمد ٤/ ٣٤٠ (١٨٩٩٥).

(٣) شرح معانى الآثار ١/ ٢٣٢

(٤) فى أ، ب: «الزرقى». وتنظر ترجمته فى طبقات ابن سعد ٥/ ٢٧٠، وطبقات خليفة ٢/ ٦٣٥، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٨٥، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٤٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١١١، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٣٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٩٨، ولأبى نعيم ٢/ ٢٠٥، والاستيعاب ٢/ ٤٥٢، وأسد الغابة ٢/ ١٤٢، والتجريد ١/ ١٦١، وجامع المسانيد ٤/ ١٢٧.

(٥ - ٥) سقط من: أ.

(٦) معرفة الصحابة (٢٤٩٤).

وروَى الحسنُ بنُ سفيانَ ، والطبرانىُّ[1] ، من طريقِ أسامةَ بنِ زيدٍ ، عن محمدِ بنِ كعبٍ ، أخبَرنى خلادُ بنُ السائبِ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ما من شىءٍ يُصيبُ من زرعِ أحدِكم ولا تَمرِه ، من طيرٍ ولا سَبُعٍ ، إلَّا كان له فيه أجرٌ » . إسنادُه حسنٌ .

/ وروَى ابنُ السكنِ من طريقِ ابنِ وهبٍ ، عن داودَ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن ٣٤٠
عمرِو بنِ يحيَى [2]المازنىِّ ، عن خلَّادِ[2] بنِ السائبِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خرَج إلى الحَرَّةِ فمرَّ به رجلٌ فقال : « أين يَذهَبُ هذا العاجِزُ وحدَه ؟ » ثم مرَّ به اثنان فقال : « أين يَذهَبُ هذان العاجِزان ؟ » ثم مرَّ به ثلاثةٌ فدعا لهم واستَصْحَب .

وله حديثٌ آخرُ فى « السُّنَنِ »[3] لكن عن أبيه .

[٢٢٨٧] **خلَّادُ بنُ سويدِ[4] بنِ ثعلبةَ الأنصارىُّ الخزرجىُّ**[5] ، جدُّ الذى قبلَه ، قال ابنُ الكلبىِّ[6] : شهِد بدرًا ، ووَلِىَ ابنُه السائبُ بنُ خلادٍ اليمنَ

nafse islam
نفس اسلام
WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٤٩٣) من طريق الحسن بن سفيان به ، والحديث عند الطبرانى فى المعجم الكبير (٤١٣٣) .

(٢ - ٢) سقط من : ب .

(٣) فى أ ، ب : « السفر » .

وينظر سنن أبى داود (١٨١٤) ، وسنن الترمذى (٨٢٩) ، وسنن النسائى (٢٧٥٢) ، وسنن ابن ماجه (٢٩٢٢) .

(٤) فى أ : « يزيد » .

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٠، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٤٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٠٦، والاستيعاب ٢/ ٤٥١، وأسد الغابة ٢/ ١٤٢، والتجريد ١/ ١٦١، وجامع المسانيد ١٢٨/٤

(٦) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٠٥.

لمعاويةَ . ولم يذكُرْ خلادَ بنَ السائبِ .

وقال أبو أحمدَ العسكريُّ[(١)] : خلّادُ بنُ سويدٍ ، ويقالُ : خلّادُ بنُ السائبِ ، ابنِ ثعلبةَ - جعَلهما واحدًا - اختُلِف فى اسمِ أبيه . وقال فى ترجمتِه : إنه شهِد العقبةَ وبدرًا واستشهِد يومَ قريظةَ .

قلتُ : وقد ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٢)] ، وموسَى بنُ عقبةَ[(٣)] ، وغيرُهما ، فى البدرِيِّين ، وأنَّه استشهِد بقريظةَ ؛ طرَحَتْ عليه امرأةٌ منهم رَحًى فشَدَخَتْه ، فقال النبىُّ ﷺ : « إنَّ له أجرَ شَهِيدَيْن » .

وروَى أبو نعيم[(٤)] فى ترجمتِه حديثَ إبراهيمَ بنِ خلّادِ بنِ سويدٍ ، عن أبيه قال : جاء جبريلُ إلى النبىِّ ﷺ فقال : يا محمدُ ، كن عَجّاجًا ثَجّاجًا[(٥)] .

ولبيانِ عِلَّةِ هذا الحديثِ مكانٌ غيرُ هذا .

[٢٢٨٨] **خلّادُ بنُ عمرِو بنِ الجموحِ الأنصاريُّ السَّلِمِىُّ**[(٦)] ، يأتى نسبُه فى ترجمةِ أبيه[(٧)] ، /ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٨)] وغيرُه فى البدرِيِّين . قال أبو عمرَ[(٩)] : ٢/٤١ظ

(١) أبو أحمد العسكرى - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٤٢.

(٢) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٣٨، ٣/٢٧٤.

(٣) أخرجه البغوى فى معجم الصحابة ٢/ ٢٤٦، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٤٩٦) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(٤) معرفة الصحابة (٢٤٩٧) .

(٥) العج : رفع الصوت بالتلبية ، والثج : سيلان دماء الهدى . غريب الحديث لأبى عبيد ١/ ٢٧٩.

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٦٦، والاستيعاب ٢/ ٤٥٢، وأسد الغابة ٢/ ١٤٣، والتجريد ١/ ١٦١، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٥٢.

(٧) ستأتى ترجمته فى ٧/ ٣٥٠ (٥٨٢٥) .

(٨) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٥.

(٩) الاستيعاب ٢/ ٤٥٢.

لا يَختلِفُون فى ذلك ، واستُشهِد بأحدٍ . وذكَر الواقدىُّ[١] أنَّ أمَّه هندَ بنتَ عمرٍو عمةُ جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، وأنَّها حمَلت ابنَها[٢] وزوجَها وأخاها بعدَ قتلِهم على بعيرٍ ، ثم أمَرَتْ بهم فرُدُّوا إلى أحدٍ فدُفِنُوا هناك .

[٢٢٨٩] **خلَّادُ بنُ النعمانِ الأنصاريُّ** . ذكَر مقاتلُ بنُ سليمانَ فى « تفسيرِه »[٣] أنَّه سأل النبىَّ ﷺ عن عِدَّةِ التى لا تَحيضُ ، فنزَلت : ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ﴾ الآية [الطلاق : ٤] .

استدرَكه ابنُ فتحونٍ ، ورأيتُه فى « تفسيرِ مقاتلٍ » ، لكن لم أرَ فيه تسميةَ أبيه .

[٢٢٩٠] [٢٣٦/١ظ] **خلَّادٌ غيرُ منسوبٍ**[٤] . قال الحارثُ فى « مسندِه » : حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ أبانٍ ، حدَّثنا الوليدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ جُميعٍ ، عن عبدِ الرحمنِ ابنِ خلَّادٍ ، عن أبيه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لأمِّ ورقةَ أنْ تَؤُمَّ أهلَ دارِها[٥] . كذا قال عبدُ العزيزِ ، وهو ضعيفٌ ، والحديثُ معروفٌ[٦] من روايةِ عبدِ الرحمنِ بنِ خلَّادٍ ، عن أمِّ ورقةَ ، كذلك أخرَجه أبو داودَ[٧] وغيرُه ، فإنْ كان محفوظًا احتَمل أن يكونَ بالوجهين .

(١) مغازى الواقدى ١/ ٢٦٥.

(٢) فى أ، ب : « أمها » .

(٣) مقاتل - كما فى تفسير البغوى ٨/ ١٥٢، وتفسير القرطبى ١٦٢/١٨

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٠٦، ٢٠٧، وأسد الغابة ٢/ ١٤٠، والتجريد ١/ ١٦١، وجامع المسانيد ٤/ ١٣١.

(٥) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٤٩٨) من طريق الحارث به .

(٦) فى أ، ب، ص، م : « موقوف » .

(٧) أبو داود (٥٩٢) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٢٩١] **خلَّادٌ غيرُ منسوبٍ**[(١)] . روَى أبو يعلَى[(٢)] من طريقِ عبدِ الخبيرِ ابنِ قيسِ بنِ ثابتِ بنِ قيسِ بنِ شماسٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : استُشْهِدَ شابٌّ من الأنصارِ يومَ قريظةَ يقالُ له : خلَّادٌ . فقال النبيُّ ﷺ : « أمَا إنَّ له أجرَ شهيدين » . قالوا : لِمَ يا رسولَ اللَّهِ . قال : « لأنَّ أهلَ الكتابِ قتَلُوه » .

٣٤٢/٢ / قال ابنُ منده[(٣)] : غريبٌ لا نَعرِفُه إلا من هذا الوجهِ .

قلتُ : زعَم ابنُ الأثيرِ[(٤)] أنَّ خلَّادًا هذا هو خلَّادُ بنُ سويدٍ المُقَدَّمُ ذكرُه[(٥)] ، وعاب على من أفرَدَه بترجمةٍ . فلم يُصِبْ ؛ لأنَّ الحديثَ ناطِقٌ بأنَّ هذا شابٌّ ، وخلادُ بنُ سويدٍ له ولدٌ يُقالُ له : السائبُ . صحابِيٌّ معروفٌ ، وابنُ ابنِه[(٦)] خلَّادُ ابنُ السائبِ صحابِيٌّ أيضًا كما تقدَّم[(٧)] ، ولا يَلزَمُ من كونِ خلَّادِ بنِ سويدٍ[(٨)] قُتِلَ يومَ قريظةَ بيدِ المرأةِ ، وقال النبيُّ ﷺ : « إن له أجرين » . ألَّا يُقتَلَ آخرُ فيها ويُقالَ له ذلك .

[٢٢٩٢] **خلَّادٌ الزُّرَقِيُّ** . أورَده أبو موسَى[(٩)] فى الذيلِ ، وأخرَج من طريقِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٠٤، ولأبى نعيم ٢/ ٢٠٨، وأسد الغابة ٢/ ١٤٠، والتجريد ١/ ١٦١.

(٢) مسند أبي يعلى (١٥٩١) ، وفيه : رجل من الأنصار . بدلا من : شاب من الأنصار .

(٣) معرفة الصحابة ١/ ٥٠٤

(٤) أسد الغابة ٢/ ١٤٣.

(٥) تقدم ص٣١٢ (٢٢٨٧) .

(٦) الأصل : « أخيه » .

(٧) تقدمت ترجمته ص٣١١ (٢٢٨٦) .

(٨) فى النسخ : « السائب » . وينظر ما تقدم ص ٣١٢، ٣١٣.

(٩) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٤١.

WWW.NAFSEISLAM.COM

عبدِ اللَّهِ بنِ جعفرٍ [(١)] ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دينارٍ ، عن خَلَّادِ [(٢)] بنِ خَلَّادٍ [(٢)] الزُّرَقِيِّ ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَن أخاف أهلَ المدينةِ [(٣)] أخافَه اللَّهُ » الحديث .

قلتُ : وعبدُ اللَّهِ بنُ جعفرٍ هو المدينيُّ ضعيفٌ ، والحديثُ معروفٌ بالسائبِ بنِ خلَّادٍ ، أو خلَّادِ بنِ السائبِ [(٤)] ، واللَّهُ أعلمُ .

[٢٢٩٣] **خَلْدَةُ الأنصاريُّ الزُّرَقِيُّ** [(٥)] ، روَى ابنُ عبدِ البرِّ [(٦)] من طريقِ عمرَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ خَلْدَةَ الزُّرَقِيِّ ، عن أبيه ، عن جدِّه خَلْدَةَ ، عن النبيِّ ﷺ ، أنَّه قال : « يا خلدةُ ، ادعُ لي إنسانًا يَحلِبُ ناقتي هذه » . فجاءَه برجلٍ ، فقال : « ما اسمُك ؟ » قال : حربٌ . قال : « اذهَبْ » . فجاءَه آخرُ ، فقال : « ما اسمُك ؟ » قال : يعيشُ . قال : « احلِبْ » . الحديث ، وله شاهدٌ في « الموطأ » [(٧)] عن يحيى بنِ سعيدٍ مرسلٌ أو مُعضلٌ .

[٢٢٩٤] **خلفُ بنُ مالكِ بنِ عبدِ اللَّهِ الغفاريُّ** ، المعروفُ بآبي اللحمِ [(٨)] ، تقدم في الألفِ [(٩)] .

---

(١) بعده في ب : « بن جعفر » .

(٢ - ٢) سقط من : أ ، ب ، ص ، م ، وفي الأصل : « بن خلاد بن خلاد » . والمثبت من أسد الغابة ٢/ ١٤١ .

(٣) في الأصل : « الذمة » .

(٤) أخرجه أحمد ٢٧/ ٩١، ٩٤، ٩٦، ٩٨ (١٦٥٥٧/ ٢، ١٦٥٥٩، ١٦٥٦٢، ١٦٥٦٥) ، والنسائي في الكبرى (٤٢٦٥) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٥٢) ، والطبراني في الكبير (٦٦٣١، ٦٦٣٢، ٦٦٣٥، ٦٦٣٧) من حديث السائب بن خلاد ، وتقدم من حديث خلاد عند أبي نعيم في ص ٣١١. وينظر التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٨٥، ١٨٦.

(٥) الاستيعاب ٢/ ٤٥٩، وأسد الغابة ٢/ ١٤٤، والتجريد ١/ ١٦٢، وجامع المسانيد ٤/ ١١٧.

(٦) الاستيعاب ٢/ ٤٥٩.

(٧) الموطأ ٢/٩٧٣(٢٤) .

(٨) أسد الغابة ٢/ ١٤٤، والتجريد ١/ ١٦٢، وجامع المسانيد ٤/ ١١٧.

(٩) تقدمت ترجمته في ١/ ٣١ (١) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٢٩٥] **خُلَيْدُ بنُ المنذرِ بنِ ساوَى العبدِيُّ**[١] ، ذكَر الطبريُّ[٢] أنَّ العلاءَ بنَ الحضرميِّ أمَّره على جماعةٍ[٣] ووَجَّهَه فى البحرِ إلى فارسَ /سنةَ سبعَ ٣٤٣/٢ عشرةَ ، وكان أبوه قد مات إثرَ موتِ النبيِّ ﷺ .

قلتُ : وقد تقدَّم أنَّهم كانوا لا يُؤَمِّرُون فى ذلك إلا الصحابةَ[٤] ، فدلَّ على أن لخُلَيْدٍ وِفادةً .

[٢٢٩٦] [٥]**خُلَيْدٌ** ، قيل : هو اسمُ أبى ريحانةَ . حكَاه ابنُ قانعٍ ، والمشهورُ شَمعُونُ[٦] ، كما سيأتى فى الشينِ المعجمةِ[٥] .

[٢٢٩٧] **خُلَيْدُ** ، أو خُلَيْدَةُ - بالتصغيرِ - **بنُ قيسِ بنِ النعمانِ بنِ سنانِ بنِ عبيدِ بنِ عدىِّ بنِ غنمِ بنِ كعبِ بنِ سلمةَ الأنصاريُّ السَّلِمِيُّ**[٧] . ذكَره موسى ابنُ عقبةَ[٨] فيمَن شهِد بدرًا وأحدًا ، وسمَّاه ابنُ إسحاقَ والواقدىُّ[٩] خُلَيْدَ بنَ قيسٍ . ولم يَقولَا خُلَيْدَةَ .

[٢٢٩٨] [٥]**خليفةُ بنُ أُمَيَّةَ الجُذامِىُّ** ، ذكَره الإسماعيلىُّ فى[٥]

---

(١) فى الأصل : « العدوى » . وينظر ما سيأتى فى ترجمة والده فى ١٠/ ٣٢٥.

(٢) تاريخ ابن جرير ٤/ ٧٩، ٨٠.

(٣) فى الأصل : « خزاعة » .

(٤) ينظر ما تقدم فى ١/ ٢٢.

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) فى أ ، م : « شمعون » ، وفى ب ، ص : « سمعون » . وكل ذلك قيل فى اسمه كما سيأتى فى ٥/ ١٤٠ (٣٩٤٣) .

(٧) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٧٤، والاستيعاب ٢/ ٤٥٨، وأسد الغابة ٢/ ١٤٥، والتجريد ١/ ١٦٢.

(٨) موسى بن عقبة - كما فى طبقات ابن سعد ٣/ ٥٧٤، والاستيعاب ٢/ ٤٥٨، وأسد الغابة ٢/ ١٤٥.

(٩) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٦ - وهو فى مغازى الواقدى ١/ ١٧٠.

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) الصحابةِ وأسنَد من طريقِ داودَ بنِ عمرانَ بنِ عائذِ بنِ مالكِ بنِ خليفةَ بنِ أميةَ، عن أبيه عِمرانَ، عن أبيه عائذٍ، عن أبيه مالكٍ، عن أبيه خليفةَ، قال: خرَجتُ أنا وجُبارةُ من مكَّةَ فى فداءِ سَبْيٍ سُبِيَ لنا حتى أتَيْنا المدينةَ، فأسلَمْنا وأخبَرنا النبىَّ ﷺ بما جئْنا له، فقال: «أُرسِلُ معكما جيشًا؟». فقلنا: يا رسولَ اللَّهِ، نَصْدُقُ ونَفِى، أو نَغدِرُ؟ قال: «بل اصدُقا». فذهَبْنا إليهم بالفداءِ واستَقْنا ما أُخِذَ لهما إلى المدينةِ فضرَبتنى اللَّقْوَةُ[٢]، فأتَيْنا النبىَّ ﷺ فمسَح وجهِى بيمينِه فبرَأْتُ، / وزَوَّدَنا تَمْرًا، فأتَيْنا إلى قومِنا فأرادَ قومُنا قتلَنا لأنَّا ٣٤٤/٢ أسلَمْنا، ففَرَرْنا منهم، فأويتُ[٣] إلى أختى أمِّ سلمَى امرأةِ رفاعةَ بنِ زيدٍ، فأقَمْتُ حتى جاء زيدُ بنُ حارثةَ بالجيشِ، وخرَج رفاعةُ بنُ زيدٍ مع قومِه، فأقَمْتُ عند أختى بكُراعِ رَبَّةَ[٤] حتى جاءُوا بالسَّبْيِ، فخرَجتُ معهم. يعنى إلى المدينةِ (١).

[٢٢٩٩] **خليفةُ** - ويُقالُ: **عليفةُ**[٥] بالمهملةِ بدلَ الخاءِ المعجمةِ - **بنُ عدىِّ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ عامرِ** [١/٢٣٧و] **بنِ بياضةَ البياضِىُّ**[٦]. ذكَره ابنُ إسحاقَ وموسَى بنُ عقبةَ[٧] فيمَن شهِد بدرًا، وذكَره ضرارُ بنُ صُرَدٍ بإسنادِه

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١ - ١) ليس فى: الأصل.

(٢) اللقوة: مرض يعرض للوجه فيميله إلى أحد جانبيه. النهاية ٤/ ٢٦٨.

(٣) فى ص: «فأتيت».

(٤) غير منقوطة فى النسخ، وكراع رَبّة: موضع فى ديار جذام. معجم البلدان ٤/ ٣٣٧. وينظر سيرة ابن هشام ٢/٦١٥

(٥) فى ص: «حليفة». وسيأتى فى ٧/٢٧٢ (٥٧٠٨).

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٩٨، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٥٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٣٣، والاستيعاب ٢/ ٤٥٨، وأسد الغابة ٢/ ١٤٥، والتجريد ١/ ١٦٢.

(٧) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/٣٤٩ - وموسى بن عقبة - كما فى طبقات ابن سعد ٣/ ٥٩٨، والاستيعاب ٢/ ٤٥٨، وأسد الغابة ٢/ ١٤٦

إلى (١عبيدِ اللَّهِ بنِ١) أبي رافعٍ فيمَن شهد صِفِّينَ مع عليٍّ من الصحابةِ . أخرَجه الطبرانيُّ(٢) .

بابُ : خ م

[٢٣٠٠] خَمخَامُ بنُ الحارثِ بنِ خالدِ الذُّهْلِيُّ(٣) ، واسمُه مالكٌ ، روَى أبو موسَى(٤) من طريقِ منصورِ بنِ عبدِ اللَّهِ الخالدِيِّ ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا جدِّي خالدُ بنُ حمادٍ ، (٥حدَّثنا أبي حمادُ٥) بنُ عمرٍو ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا جدِّي مُجالدُ(٦) بنُ خمخامٍ ، واسمُ خَمْخامٍ مالكُ بنُ الحارثِ بنِ خالدٍ ، قال : هاجَر أبي خمخامٌ إلى النبيِّ ﷺ في وَفْدِ بني(٧) بكرِ بنِ وائلٍ مع أربعةٍ من سَدُوسٍ ؛ وهم بشيرُ بنُ الخصاصيةِ ، وفُراتُ بنُ حيانَ ، وعبدُ اللَّهِ بنُ أسودَ ، ويزيدُ بنُ ظبْيانَ . فذكَر الحديثَ .

وأخرَج ابنُ مندَه عن محمدِ بنِ أحمدَ السلمِيِّ ، عن(٨) عبدِ الرحمنِ بنِ(٩) محمدِ بنِ حبيبٍ ، عن محمدِ بنِ عمرَ الذُّهلِيِّ ، قال : ذكَر ابنُ عمِّي أحمدُ بنُ خالدِ بنِ حمادِ بنِ عمرِو بنِ مجالدِ بنِ الخَمْخَامِ ، وكان الخَمْخَامُ وفَد على

(١ - ١) سقط من : الأصل ، وفي أ ، ب : « عبد الله بن » . وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ٣٤.

(٢) في ص : « الطبرى » .

والأثر عند الطبراني في المعجم الكبير (٤١٧٨) .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢١٥، وأسد الغابة ٢/ ١٤٦، والتجريد ١/ ١٦٢.

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢/ ١٤٦.

(٥ - ٥) سقط من : ب .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « مخالد » . وينظر المصدر السابق .

(٧) ليس في : الأصل .

(٨) في ص : « بن » .

(٩) في مصدر التخريج : « عن » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

النبىَّ ﷺ فيمَن وفَد . فذكَره مُنقطعًا[(١)] ، ومنصورٌ الخالدِىُّ مشهورٌ بالضعفِ ، وكان من حُفَّاظِ الحديثِ المُكثِرين ، [(٢)] فالعُهدَةُ[(٣)] عليه فى جعلِه إيَّاه مسندًا[(٢)] .

٣٤٥/٢ [٢٣٠١] / خَمِيصةُ بنُ أبانٍ الحُدَّانِىُّ[(٤)] ، بضمِّ المهملةِ وتشديدِ الدالِ . ذكَره وثيمةُ فى « الرِّدَّةِ » وأنَّه قدِم[(٥)] من المدينةِ إلى عُمانَ بوفاةِ النبىِّ ﷺ ، فنعاه وقال لهم: تَرَكْتُ الناسَ بالمدينةِ يَغلُون غليانَ القِدْرِ . وذكَر قصةً طويلةً ، [(٢)] وفيها[(٢)] : فقال عمرُو بنُ العاصى فى ذلك :

صدَع القلوبَ مقالةُ الحُدَّانِى ونعَى النبىَّ خميصةُ بنُ أبانِ

ذكَره ابنُ فتحونٍ فى الذيلِ ، وابنُ الأثيرِ[(٦)] ، ولم يَنسِبْه لوثيمةَ .

[٢٣٠٢] خَمِيصَةُ بنُ الحكمِ السُّلمِىُّ[(٧)] ، أحدُ الإخوةِ ، ذكَره الواقدىُّ فى « الرِّدَّةِ » وأنَّه كان ممَّن ارتَدَّ بعدَ النبىِّ ﷺ وقتَل قَبِيصةَ السلمِىَّ ، قال الواقدىُّ : فحَدَّثَنى عبدُ اللَّهِ بنُ الحارثِ بنِ فُضَيْلٍ ، عن أبيه ، عن سفيانَ بنِ أبى العَوْجَاءِ[(٨)] قال : قَدِمَ معاويةُ بنُ الحكمِ السلمِىُّ بأخيه خَميصةَ[(٩)] على أبى بكرٍ ، فقال له أبو بكرٍ : لأَقتُلَنَّكَ بقبيصةَ . فقال له معاويةُ : إنَّه قتَله وهو مُرْتَدٌّ

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٠٧٨) من طريق محمد بن أحمد به .

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل .

(٣) فى أ ، ب : « فالعمدة » .

(٤) أسد الغابة ٢/ ١٤٦، والتجريد ١/ ١٦٢، والإنابة لمغلطاى ١/ ٢٠٩ .

(٥) فى الأصل : « وفد » .

(٦) أسد الغابة ٢/ ١٤٦ .

(٧) التجريد ١/ ١٦٢ .

(٨) فى الأصل : « العرجاء » . وينظر تهذيب الكمال ١١/ ١٧٦، وما سيأتى فى ٩/ ٢٢، ٢٣ .

(٩) فى ب ، ت : « قبيصة » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

وقد تابَ الآنَ (١) وراجَعَ الإسلامَ (١) . فقال له أبو بكرٍ : فأَخْرِجْ دِيَتَه ، فنِعْمَ الرجلُ كان قبيصةُ . وسيأتي له ذكْرٌ في ترجمةِ قبيصةَ (٢) إن شاء اللَّهُ تعالى .

بابُ : خ ن

[٢٣٠٣] خُنَيْسُ (٣) - بالتصغيرِ - **بنُ حُذافَةَ بنِ قيسِ بنِ عديٍّ بنِ سعدِ ابنِ سهمٍ القرشيُّ السهميُّ** (٤) ، أخو عبدِ اللَّهِ (٥) ، كان من السابِقين ، وهاجَر إلى الحبشةِ ، ثم رجَع فهاجَر إلى المدينةِ ، وشهِد بدرًا ، وأصابَتْه جِراحةٌ يومَ أحدٍ فمات منها ، وكان زَوجَ حَفصَةَ بنتِ عمرَ فتَزَوَّجَها النبيُّ ﷺ بعدَه .

٣٤٦/٢ / ثبَت ذكرُه في « الصحيحِ » (٦) من طريقِ سالمِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : تَأَيَّمَتْ (٧) حفصةُ من خُنَيْسِ بنِ حُذافةَ . فذكَر الحديثَ ، وفيه : وكان قد شهِد بدرًا وتُوُفِّيَ بالمدينةِ .

قال الحميدِيُّ : وقَع في روايةِ معمرٍ : حُبَيْشٌ . بمهملةٍ وموحدةٍ وشينٍ معجمةٍ مصغرًا ، وهو تصحيفٌ (٨) .

(١ - ١) في الأصل : « ورجع للإسلام » .
(٢) سيأتي في ٩/ ٢٣.
(٣) في أ : « خنيش » .
(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٩٢، وثقات ابن حبان ١/ ١٨٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٢٢، ولأبي نعيم ٢/ ٢٢٣، والاستيعاب ٢/ ٤٥٢، وأسد الغابة ٢/ ١٤٧، والتجريد ١/ ١٦٣.
(٥) ستأتي ترجمته في ٦/ ٩٥ (٤٦٤٤) .
(٦) تقدم تخريجه ص ٩٣.
(٧) في الأصل : « بانت » .
(٨) تقدم كلام المصنف عليه ص ٩٣.

WWW.NAFSEISLAM.COM

[**٢٣٠٤**] [١/٢٣٧ظ] **خُنَيْسُ**[(١)] **بنُ خالدِ الأشعرِ**[(٢)] **الخُزاعِيُّ، أبو صخرٍ**، كذا يقولُ إبراهيمُ بنُ سعدٍ وسلمةُ بنُ الفضلِ، عن ابنِ[(٣)] إسحاقَ. وقال غيرُهما بالمهملةِ والموحدةِ، ثم المعجمةِ، وهو الصوابُ، وقد مضَى[(٤)].

[**٢٣٠٥**] **خُنَيْسُ**[(٥)] **بنُ أبى السائبِ بنِ عبادةَ بنِ مالكِ بنِ أصلعَ بنِ عيينةَ**[(٦)] **الأنصارىُّ الأوسِىُّ**[(٧)]، من بنى جَحْجَبى، شهِد بيعةَ الرضوانِ وما بعدَها ثم فتوحَ العراقِ، ذكَره يحيَى بنُ مندَه مستدركًا على جدِّه، واستدرَكه أبو موسَى[(٨)].

[**٢٣٠٦**] **خُنَيْسٌ**[(١)] **الغِفارىُّ**[(٩)]، ويقالُ: أبو خُنَيْسٍ. يأتى فى الكنَى[(١٠)].

بابُ: خ و

[**٢٣٠٧**] **خَوَّاتُ بنُ جبيرِ بنِ النعمانِ بنِ أميةَ بنِ امرئِ القيسِ بنِ ثعلبةَ بنِ**

---

(١) فى أ، ب: «خنيش».
(٢) فى ص: «الأسعر»، وفى م: «الأشعرى».
(٣) فى أ، ب، ص، م: «أبى».
(٤) تقدم فى ٢/٤٦٨ (١٦١٧).
(٥) فى أ: «خنيش».
(٦) فى الأصل: «أنجشة»، وفى أسد الغابة: «عبسة».
(٧) أسد الغابة ٢/ ١٤٧، والتجريد ١/ ١٦٣.
(٨) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٤٨.
(٩) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٢٣، ولأبى نعيم ٢/ ٢٢٤، وأسد الغابة ٢/ ١٤٨، والتجريد ١/ ١٦٣، وجامع المسانيد ٤/ ١١٩.
(١٠) سيأتى فى ١٢/١٨٩ (٩٨٧٦).

WWW.NAFSEISLAM.COM

عمرِو بنِ عوفِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ، الأنصاريُّ، أبو عبدِ اللَّهِ، وأبو صالحٍ[(١)]، ذكَره موسَى بنُ عقبةَ[(٢)]، وابنُ إسحاقَ[(٣)]، وغيرُهما في البدريِّين، وقالوا: إنَّه أصابَه في ساقِهِ حجرٌ فرُدَّ من الصفراءِ وضُرِبَ له بسهمِه وأجرِه. ذكَره الواقديُّ[(٤)] وغيرُه، قالوا: وشهِد أُحُدًا والمشاهدَ بعدها.

وروَى البغويُّ، والطبرانيُّ[(٥)]، من طريقِ جريرِ بنِ حازمٍ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، أنَّ خوَّاتَ بنَ جبيرٍ قال: نزَلتُ مع النبيِّ/ ﷺ بمرِّ الظهرانِ، قال: ٣٤٧/٢
فخرَجتُ من خبائى، فإذا نسوةٌ يَتَحدَّثْنَ فأعجَبْنَنى، فرجَعتُ فأخذتُ حُلَّتى فلبِسْتُها وجلَسْتُ إليهنَّ، وخرَج رسولُ اللَّهِ ﷺ من قُبَّتِه فلمَّا رأيتُه هِبْتُه فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، جملٌ لى شرَدَ فأنا أبتغِى له قَيْدًا. الحديث بطولِه فى قولِه: «ما فعَل شرادُ جَمَلِك؟».

وروَى الطبرانيُّ[(٦)]، وابنُ شاهينَ[(٧)]، من طريقِ عبدِ اللَّهِ[(٨)] بنِ إسحاقَ بنِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٧٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢١٦، وطبقات مسلم ١/ ١٤٩، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٧٥، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٤٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٢٦، ولأبى نعيم ٢/ ٢١٣، والاستيعاب ٢/ ٤٥٥، وأسد الغابة ٤/ ١٤٨، وتهذيب الكمال ٨/ ٣٤٧، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٢٩، والتجريد ١/ ١٦٣، وجامع المسانيد ٤/ ١٢١.

(٢) موسى بن عقبة - كما فى الاستيعاب ٢/ ٤٥٥، وأسد الغابة ٢/ ١٤٨.

(٣) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٣٧.

(٤) مغازى الواقدى ١/ ٢٣٢، ٢٨٤، ٣٠٣.

(٥) معجم الصحابة (٦٢٦)، والمعجم الكبير (٤١٤٦).

(٦) المعجم الكبير (٤١٤٩).

(٧) بعده فى ب: «من طريق عبد الله بن شاهين».

(٨) فى مصدر التخريج: «عبيد الله». وينظر مجمع الزوائد ٥/ ٥٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٩٢.

WWW.NAFSEISLAM.COM

الفضلِ بنِ العباسِ ، حدَّثنا أبى ، حدَّثنا صالحُ بنُ خوَّاتِ بنِ صالحِ بنِ خوَّاتِ بنِ جبيرٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن خوَّاتٍ مرفوعًا : « ما أسكَرَ كثيرُه فقليلُه حرامٌ » .

وروَى ابنُ مندَه [(١)] من طريقِ أبى [(٢)] أويسٍ ، عن يزيدَ بنِ رُومانَ ، عن صالحِ ابنِ خوَّاتِ بنِ جبيرٍ ، عن أبيه ، قال : صلَّى النبىُّ ﷺ صلاةَ الخوفِ فى غزوةِ ذات الرِّقاعِ . الحديث .

وهو عندَ مالكٍ [(٣)] ، عن يزيدَ بنِ رُومانَ ، عن صالحٍ ، عمن شهِد . ولم يُسَمِّهِ ، ولم يَقُلْ : عن أبيه .

وقد رواه العمرِىُّ [(٤)] ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ ، عن صالحٍ ، عن أبيه ، وخالفه [(٥)] عبدُ الرحمنِ بنُ القاسمِ [(٦)] بنِ محمدٍ فقال : عن أبيه ، عن صالحِ بنِ خوَّاتٍ ، عن سهلِ [(٧)] بنِ أبى حثمَةَ [(٨)] . فإن [(٩)] كان أبو أويسٍ حفِظه فلعلَّ صالحًا سمِعه من اثنينِ .

(١) معرفة الصحابة ١/ ٥٢٧، ٥٢٨.
(٢) فى أ ، ب : « ابن » . وينظر تهذيب الكمال ١٥/ ١٦٦، ١٦٧.
(٣) الموطأ ١/١٨٣ (١) .
(٤) ينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢١٤.
(٥) فى أ ، ب ، م : « خاله » .
(٦) بعده فى أ ، ب ، م : « عن القاسم » .
وينظر معرفة الصحابة لابن منده ١٥/ ٥٢٧، ولأبى نعيم ٢/ ٢١٤.
(٧) فى الأصل : « عمر » .
(٨) فى أ ، ب : « خيثمة » .
(٩) فى الأصل : « قال » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

وروَى السرّاجُ فى «تاريخِه»[(١)] من طريقِ ضَمْرَةَ بنِ سعيدٍ، عن قيسِ بنِ أبى حذيفةَ، عن خوَّاتِ بنِ جبيرٍ، قال: خرَجْنا حُجَّاجًا مع عمرَ، فسِرْنا فى ركبٍ فيهم أبو عبيدةَ بنُ الجرّاحِ وعبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ، فقال القومُ: غَنِّنَا من شعرِ ضرارٍ. فقال عمرُ: دَعُوا أبا عبدِ اللَّهِ فليُغَنِّ من بُنَيّاتِ فؤادِه. فما زِلْتُ أُغَنِّيهم حتى كان السَّحَرُ، فقال عمرُ: ارفَعْ لسانَك يا خوَّاتُ؛ فقد أسحَرْنا.

٣٤٨/٢ / [(٢)] وروَى الباورديُّ من طريقِ ثابتِ بنِ عبيدٍ، عن خوَّاتِ بنِ جبيرٍ، وكان من الصحابةِ، قال: نومُ أولِ النهارِ خُرْقٌ، وأوسطُه خُلْقٌ[(٣)]، وآخرُه حُمقٌ.

و[(٢)]قال موسى بنُ عقبةَ، عن ابنِ شهابٍ: خوَّاتُ بنُ جبيرٍ هو صاحبُ ذاتِ النِّحْيَيْنِ، بكسرِ النونِ وسكونِ المهملةِ، تثنيةُ نِحْيٍ، وهو ظرفُ السَّمْنِ.

وقد ذكَر ابنُ أبى خيثمةَ القصةَ [١/٢٣٨و] من طريقِ ابنِ سيرينَ، قال: كانت امرأةٌ تَبيعُ سمنًا فى الجاهليةِ، فدخَل رجلٌ فوجَدَها خاليةً فراوَدَها، فأبَتْ، فخرَج فتَنَكَّرَ ورجَع، فقال: هل عندَك من سَمْنٍ طَيِّبٍ، قالت: نعم. فحَلَّتْ[(٤)] زِقًّا، فذاقَه، فقال: أريدُ أطيَبَ منه. فأمسَكَتْه وحلَّت آخرَ، فذاقه[(٥)] فقال: أمسِكِيه فقد انفَلَتَ[(٦)] بعيرِى. قالت: اصبِرْ حتى أُوثِقَ الأولَ. قال: لا، وإلَّا ترَكْتُه من يدِى يُهَراقُ؛ فإنِّى أخافُ ألَّا أجِدَ بعيرِى. فأمسَكَتْه بيدِها

---

(١) أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ٢/ ٤٥٦، ٤٥٧ من طريق السراج به.

(٢ - ٢) ليس فى: الأصل.

(٣) فى الأصل، أ، ب، م: «حلق».

(٤) فى الأصل: «فحملت».

(٥) سقط من: أ، ص، م.

(٦) فى ب: «أنفلت».

الأخرَى ، فانقَضَّ عليها ، فلما قضَى حاجتَه قالت له : لا هَنَّاكَ .

قال الواقدىُّ[(١)] : عاش خوَّاتٌ إلى سنةِ أربعين فمات فيها وهو ابنُ أربعٍ وسبعينَ سنةً بالمدينةِ ، وكان رَبْعَةً من الرِّجالِ .

[(٢)]وقال المرزبانىُّ : مات سنةَ اثنتين وأربعين[(٢)] .

[٢٣٠٨] خَوْطُ بنُ عبدِ العُزَّى[(٣)] . تقدَّم فى المهملةِ[(٤)] .

[٢٣٠٩] خولىُّ بنُ أبى خولىٍّ بنِ عمرِو بنِ زهيرِ بنِ خَيْثَمَةَ بنِ أبى حُمرانَ الحارثِ بنِ معاويةَ بنِ الحارثِ بنِ مالكِ بنِ عوفٍ الجُعْفِىُّ ، ويقالُ : العِجْلِىُّ[(٥)] . ويقالُ : اسمُ أبى خولىٍّ عمرٌو[(٦)] حليفُ بنى عدِىِّ بنِ كعبٍ ، نسبَه ابنُ الكلبىِّ[(٧)] ، وقال : حالَفَ الخطابَ والدَ عمرَ . قال موسى بنُ عقبةَ[(٨)] ، وابنُ إسحاقَ[(٩)] : شهِد بدرًا .

وقال الهيثمُ بنُ عدِىٍّ[(١٠)] : هاجَر خولىٌّ وأخواه هلالٌ وعبدُ اللَّهِ إلى الحبشةِ

---

(١) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٣/ ٤٧٧.

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل .

(٣) فى الأصل : «العزيز» . وتنظر ترجمته فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٣٣، وأسد الغابة ٢/ ١٥٠، والتجريد ١/ ١٦٣، وجامع المسانيد ٤/ ١٢٥.

(٤) تقدم فى ٢/ ٦٥٣ (١٨٨٥) .

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٩١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٢٩، ولأبى نعيم ٢/ ٢٢٧، والاستيعاب ٢/ ٤٥٣، وأسد الغابة ٢/ ١٥٠، والتجريد ١/ ١٦٤، وجامع المسانيد ٤/ ١٢٦.

(٦) فى م : «عمر» .

(٧) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣١٤.

(٨) موسى بن عقبة عن ابن شهاب - كما فى الآحاد والمثانى لابن أبى عاصم ١/ ٢٦١، ٢٦٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم (٢٥٥٤) .

(٩) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٣١.

(١٠) الهيثم بن عدى - كما فى أنساب الأشراف ١/ ٢٥٠.

في المرةِ الثانيةِ . / وقال البلاذريُّ[١] : ليس ذلك يثبتُ[٢] ، والثَّبَتُ أنَّه هو ٣٤٩/٢
وإخوتُه شهِدوا بدرًا .

قال الطبريُّ[٣] : مات في خلافةِ عمرَ . وزعَم ابنُ منده[٤] أنَّه شهِد دَفْنَ النبيِّ ﷺ ، وأقرَّه أبو نعيم[٥] ، وهو وَهْمٌ ، والذى شهِد الدَّفْنَ الكريمَ هو أوسُ ابنُ خوليٍّ ، قَلَبَه[٦] بعضُ الرواةِ كما سيأتي ، وسيأتي أيضًا بيانُ وَهْمِ من زعَم أنَّ له حديثًا في سكنَى الشامِ[٧] .

[٢٣١٠] **خوليٌّ ، غيرُ منسوبٍ**[٨] . فرَّق ابنُ أبي حاتمٍ[٩] بينَه وبينَ الذى قبلَه ، وجمَعهما ابنُ مندَه[١٠] ، وتَرَدَّدَ ابنُ عبدِ البَرِّ[١١] . قال ابنُ أبي حاتمٍ في ترجمةِ هذا : روَى عن النبيِّ ﷺ ، روَى عنه الضحاكُ بنُ مخمرٍ[١٢] . وساق ابنُ مندَه حديثَه ، وهو أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « يا أبا هريرةَ ، أطِبِ الكلامَ ، وأطعِمِ الطعامَ » الحديث .

---

(١) أنساب الأشراف ١/ ٢٥٠.
(٢) في م : « بثبت » .
(٣) الطبرى - كما في الاستيعاب ٢/ ٤٥٤، وأسد الغابة ٢/ ١٥٠.
(٤) معرفة الصحابة ١/ ٥٢٩.
(٥) معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٧.
(٦) في الأصل : « قاله » .
(٧) ينظر ما تقدم في ١/ ٣٠٢.
(٨) الاستيعاب ٢/ ٤٥٤، وأسد الغابة ٢/ ١٥١، والتجريد ١/ ١٦٤.
(٩) الجرح والتعديل ٣/ ٣٩٩.
(١٠) معرفة الصحابة ١/ ٥٢٩.
(١١) الاستيعاب ٢/ ٤٥٤.
(١٢) في الأصل « محمر » ، وفي ب : « يخمر » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

وأخرَجه بَقِيُّ بنُ مخلدٍ فى «مسندِه» من طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الجبارِ الحِمْصِيِّ، عن أنيسِ بنِ الضحاكِ بنِ مخمرٍ، عن أبيه به.

[٢٣١١] **خُوَيْلِدُ بنُ خالدِ بنِ بُجَيْرٍ** - (١) بالجيمِ مصغرٌ (١) - **بنِ عمرِو بنِ** (٢) **حِمَاسٍ** - بكسرِ أولِه والتخفيفِ والإهمالِ (٢) - **الكِنانِيُّ، أبو عقربٍ** (٣)، جدُّ أبى نَوفلِ بنِ أبى (٤) عمرِو بنِ أبى (٥) عقربٍ، (١) وقيل: ليس بينَ أبى نوفلٍ و (٦) أبى عقربٍ أحدٌ (١). ذكَره الطبريُّ (٧)، وابنُ شاهينٍ، وابنُ حبانَ (٨)، فى الصحابةِ، (١) وسيأتى بَقِيَّةُ خبرِه فى الكُنَى (٩)، وقيل: هو خالدُ بنُ بُجَيْرٍ. كما تقدَّم (١٠)(١).

[٢٣١٢] **خُوَيْلِدُ بنُ خالدِ بنِ مُنقذِ بنِ ربيعةَ الخزاعِيُّ** (١١)، أخو أمِّ معبدٍ، مذكورٌ فى ترجمتِها (١٢). ذكَره أبو عمرَ (١٣).

(١ - ١) ليس فى: الأصل.

(٢ - ٢) فى الأصل: «حابس».

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٧، وطبقات خليفة ١/ ٦٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٠، وأسد الغابة ٢/ ١٥٢، والتجريد ١/ ١٦٤.

(٤) سقط من: ب.

(٥) ليس فى: الأصل.

(٦) بعده فى أ: «بين».

(٧) فى م: «الطبرانى».

(٨) الثقات ٣/ ١١٠.

(٩) سيأتى فى ١٢/ ٤٥٣ (١٠٣٤٢).

(١٠) تقدم ص١٣١ (٢١٥٥).

(١١) الاستيعاب ٢/ ٤٥٥، وأسد الغابة ٢/ ١٥١، والتجريد ١/ ١٦٤.

(١٢) ستأتى ترجمتها فى ١٤/ ٥٢٤ (١٢٤٠١) وليس له فيهما ذكر.

(١٣) الاستيعاب ٢/ ٤٥٥.

٣٥٠/٢ [٢٣١٣] / **خُوَيْلِدٌ الضَّمْرِيُّ**[(١)] ، قال ابنُ مندَه[(٢)] : روَى[(٣)] عبدُ العزيزِ بنُ أبى ثابتٍ ، عن عثمانَ بنِ سعيدٍ الضَّمْرِيِّ ، عن أبيه ، عن خويلدٍ فى قصةِ عيرِ[(٤)] أبى سفيانَ فى بدرٍ .

[٢٣١٤] **خُوَيْلِدُ بنُ عمرِو بنِ صخرِ بنِ عبدِ العُزَّى ، أبو شريحٍ الخزاعِيُّ**[(٥)] . يأتى فى الكنَى[(٦)] ، وقيلَ فى اسمِه غيرُ ذلك .

[٢٣١٥] [٢٣٨/١ظ] **خويلدُ بنُ عمرٍو الأنصاريُّ السَّلمِيُّ**[(٧)] . ذكَره محمدُ بنُ عبيدِ[(٨)] اللَّهِ بنِ أبى رافعٍ ، عن أبيه فيمَن شهِد صِفِّينَ مع علىٍّ من أهلِ بدرٍ . وأخرَجه الطبرانىُّ[(٩)] وغيرُه .

بابُ : خ ى

[٢٣١٦] **خَيْبَرِيٌّ** - بموحدةٍ بلفظِ النسبِ - **بنُ النعمانِ الطائِيُّ**[(١٠)] ،

(١) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٠٦، ولأبى نعيم ٢/ ٢٠٥،وأسد الغابة ٢/ ١٥١، والتجريد ١/ ١٦٤.

(٢) معرفة الصحابة ١/ ٥٠٦.

(٣) بعده فى الأصل : « عن » ، وبعده فى أ، ب : « عنه » .

(٤) فى الأصل : « عن » .

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٠٥، ولأبى نعيم ٢/ ٢٠٤، والاستيعاب ٢/ ٤٥٥، وأسد الغابة ٢/ ١٥٢، والتجريد ١/ ١٦٤، وجامع المسانيد ٤/ ١٢٧.

(٦) سيأتى فى ٣٤٤/١٢ (١٠١٣٣) .

(٧) المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٣٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٠٥، وأسد الغابة ٢/ ١٥٢، والتجريد ١/ ١٦٤.

(٨) فى الأصل : « عبد » . وينظر ميزان الاعتدال ٢/ ٣٩٢.

(٩) المعجم الكبير (٤١٣٢) .

(١٠) أسد الغابة ٢/ ١٥٢، ١٥٣، والتجريد ١/ ١٦٤.

WWW.NAFSEISLAM.COM

ذكَره أبو أحمدَ العسكرىُّ[(١)] ، وأورَدَ من طريقِ عمرِو بنِ شمرٍ ، عن جابرٍ[(٢)] ابنِ نُوَيْرَةَ[(٣)] بنِ الحارثِ الطائىِّ ، عن جدِّه ، عن أبيه ، عن الخيبرِىِّ بنِ النعمانِ ، قال : نظَر النبىُّ ﷺ إلى جبَلِنا ، وهو أجأٌ ، فقال : « يا لأهلِ أجأٍ ، جوعًا لأهلِ أجأٍ ، لقد حصَّن اللهُ جبلَهم » . فما فارَقنا الجوعُ بعدُ ، وأعطيناه السَّلْمَ ، و[(٤)]أَدَّيْنا إليه[(٤)] الزكاةَ ، وانصرَف عنَّا راضِيًا ، ولم نَمنَعْ[(٥)] زكاةً بعدَ ذلك .

وذكَر الزبيرُ[(٦)] فى « الموفقياتِ »[(٦)] أنَّ الخيبرِىَّ بنَ النعمانِ هذا نزَل على حاتمٍ الطائىِّ بعدَ أن مات وطلَب منه القِرَى ، فرآه فى المنامِ وأنشَده[(٧)] أبياتًا ، والقصةُ مشهورةٌ .

[٢٣١٧] خَيْثَمَةُ بنُ الحارثِ بنِ مالكِ بنِ كعبِ بنِ النَّحَّاطِ - بنونٍ ومهملَتين - **بنِ غنمِ[(٨)] الأنصارىُّ[(٩)]** ، / [(١٠)]قال ابنُ الكلبىِّ[(١١)(١٠)] : هو والدُ ٣٥١/٢
سعدِ بنِ خَيْثَمَةَ ، استُشْهِدَ يومَ أحدٍ ، قتَله هبيرةُ بنُ أبى وهبٍ المخزومىُّ .

---

(١) أبو أحمد العسكرى - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٥٣.

(٢) فى أسد الغابة : « حارثة » .

(٣) فى الأصل : « بريرة » .

(٤ - ٤) فى الأصل ، ب : « أديناه » .

(٥) فى الأصل : « يمنع » .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل .

وينظر الأخبار الموفقيات ص ٤٠٨ .

(٧) فى الأصل : « أنشد » .

(٨) فى أ ، ب : « كعب » .

(٩) الاستيعاب ٢/ ٤٥٨ ، وأسد الغابة ٢/ ١٥٣ ، والتجريد ١/ ١٦٤ .

(١٠ - ١٠) فى الأصل : « و » .

(١١) جمهرة النسب ص ٦٤٥ .

WWW.NAFSEISLAM.COM

وسيأتى ذكرُه فى ترجمةِ ولدِه سعدِ بنِ خَيثَمَةَ[(١)] إن شاء اللَّهُ تعالى .

[٢٣١٨] **خيرٌ مولَى عامرِ بنِ الحضرمِىِّ**[(٢)] ، يأتِى ذكرُه فى ترجمةِ عامرِ ابنِ الحضرمِىِّ[(٣)] ، ويقالُ هو بجيمٍ ثم موحدةٍ ، كما تَقَدَّمَتِ الإشارةُ إليه فى حرفِ الجيمِ[(٤)] .

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) سيأتى فى ٤/ ٢٥٨.

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٤٢، ولأبى نعيم ٢/ ٢٣٤، وأسد الغابة ٢/ ١٥٣، والتجريد ٢/ ١٦٥.

(٣ - ٣) سيأتى فى ٥/٤٩٧ (٤٤٠١) .

(٤) تقدم فى ٢/١٥٣ (١٠٧٤) .

٣٥٢/٢

/القسمُ الثاني

[٢٣١٩] **خالدُ بنُ عجيرٍ**[(١)] **بنِ عبدِ يزيدَ بنِ هاشمِ بنِ**[(٢)] **المطلبِ بنِ عبدِ منافٍ**، لأبيه صحبةٌ كما سيأتي[(٣)]، وذكَر ابنُ الكلبيِّ أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ جلَد خالدًا هذا في الشرابِ.

قلتُ: ولا يتأتى أن يَجلِدَ عمرُ أحدًا إلا أن يَبلُغَ، ومتى كان بالغًا في عهدِ عمرَ استَلْزَمَ أن يكونَ في عهدِ النبيِّ ﷺ موجودًا، فأَقَلُّ أحوالِه أن يكونَ من أهلِ هذا القسمِ، وله أخٌ اسمُه نافعٌ يأتي ذِكرُه في النونِ[(٤)].

[٢٣٢٠] **خليفةُ بنُ بشرٍ**[(٥)]. ذكَره يحيَى بنُ مندَه[(٦)] فيما استدرَكه على جدِّه، واستأْنَسَ بحديثٍ أورَده جدُّه[(٧)] من طريقِ فاطمةَ بنتِ مسلمٍ، عن خليفةَ بنِ بشرٍ، عن أبيه، أنَّه أسلَم فرَدَّ عليه النبيُّ ﷺ مالَه وولدَه. الحديث.

---

(١) في الأصل: «عمير».

(٢) بعده في م: «عبد».

(٣) سيأتي في ٧/١١٥ (٥٤٩٠).

(٤) سيأتي في ١١/٣٣ (٨٦٩٩).

(٥) أسد الغابة ٢/ ١٤٥، والتجريد ١/ ١٦٢.

(٦) يحيى بن منده - كما في أسد الغابة ٢/ ١٤٥.

(٧) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٣٨.

WWW.NAFSEISLAM.COM

/ القسمُ الثالثُ ٣٥٣/٢

[٢٣٢١] **خارجةُ بنُ الصَّلْتِ البُرْجُمِيُّ**[(١)] ، بضمِّ الموحدةِ والجيمِ بينَهما راءٌ ساكنةٌ ، له إدراكٌ ، وذكَره ابنُ حبانَ[(٢)] فى ثقاتِ التابِعين ، وكان يَسكُنُ الكوفةَ ، وقال ابنُ المبارَكِ[(٣)] ، عن زكريَّا ، عن الشَّعْبِىِّ ، عن خارجةَ بنِ الصَّلتِ ، قال : انطَلَقَ عمِّى إلى النبىِّ ﷺ ، ثم رجَع إلينا ، فمرَّ بأعرابِىٍّ مجنونٍ مُوثَقٍ بالحديدِ . فذكَر الحديثَ .

وقد أخرَجه أبو داودَ ، [١/٢٣٩و] والنسائىُّ[(٤)] ، من طريقِ زكريَّا فقال : عن خارجةَ ، عن عمِّه ، وليسَ فيه : ثم رجَع إلينا . واسمُ عمِّ خارجةَ عِلاقةُ[(٥)] .

[٢٣٢٢] **خارجةُ بنُ عِوالٍ**[(٦)] **الرُّعَيْنِىُّ** ثم[(٧)] **الرَّدْمانىُّ**[(٨)] ، له إدراكٌ ، وكان ممَّن شهِد فتحَ مصرَ[(٩)] مع عمرِو بنِ العاصى ، وتقدَّم فى ثُمامةَ[(١٠)] .

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٩٧، وثقات ابن حبان ٤/ ٢١١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥١٢، ولأبى نعيم ٢/ ٢١٢، والاستيعاب ٢/ ٤١٩، وأسد الغابة ٢/ ٨٦، والتجريد ١/ ١٤٦.

(٢) الثقات ٤/ ٢١١.

(٣) أخرجه ابن منده فى معرفة الصحابة ٥١٣/١ من طريق ابن المبارك به .

(٤) أبو داود (٣٩٠١) ، والنسائى فى الكبرى (٧٥٣٤) .

(٥) فى أ، ب : « علامة » ، وغير منقوطة فى : ص ؛ وستأتى ترجمة علاقة فى ٢٤٢/٧ (٥٦٧٨) .

(٦) فى النسخ : « عقال » . وينظر ما تقدم فى ٩٤/١، ٩٥ (٩٨٦) .

(٧) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٨) فى الأصل ، ص : « الرمادى » ، وفى أ ، ب ، م : « الزيادى » . والمثبت من الإكمال ٣/ ٣٣٩، وينظر ما تقدم فى ٩٤/٢ (٩٨٦) .

(٩) فى أ، ب : « مكة » .

(١٠) تقدم فى ٩٤/٢ (٩٨٦) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٣٢٣] (١)خالدُ بنُ خويلدٍ الهُذَليُّ، أبو ذؤيب. حكاه المرزبانيُّ، والمشهورُ خُوَيْلِدُ بنُ خالدٍ، ويأتى(٢)(١).

[٢٣٢٤] خالدُ بنُ ربيعةَ بنِ مُرٍّ(٣) بنِ حارثةَ بنِ ناضرةَ(٤) الجَدَليُّ(٥)، ويقالُ: خالدُ بنُ معبدٍ. والصوابُ خالدٌ أبو معبدٍ، له إدراكٌ.

قال إبراهيمُ بنُ المنذرِ، عمَّن ذكَره، عن معبدِ بنِ خالدٍ، عن أبى سَريحَةَ(٦)، قال: إنى(٧) وأبوك لأولُ المسلمين وقَف على بابِ(٨) مدينةِ

٣٥٤/٢ العذراءِ(٩) بالشامِ. /أخرَجه ابنُ منده(١٠).

ورواه ابنُ وهبٍ عن إسحاقَ بنِ يحيَى التيميِّ، عن معبدِ بنِ خالدٍ. فذكَره مُطَوَّلًا(١١).

(١ - ١) ليس فى: الأصل.

(٢) سيأتى فى ص٣٥١ (٢٣٥٢).

(٣) فى جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٤: «مزين»، وفى الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٦٨: «مريد»، وفى نسخة منه: «مزبد»، وفى تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٢٨: «مزين ويقال مرى».

(٤) فى الأصل، أ، ص، م، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٢٢٨: «ناصرة».

(٥) فى ص: «الحدلى».

وتنظر ترجمته فى التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٧٤، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٠٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٨٤، ولأبى نعيم ٢/ ٢٠٣، وأسد الغابة ٢/ ١٠٨، والتجريد ١/ ١٥٤، والإنابة لمغلطاى ١/ ٢٠٤.

(٦) فى أ، ص: «شريحة». وتقدمت ترجمة أبى سريحة حذيفة بن أسيد فى ٢/ ٤٩٤ (١٦٥٤).

(٧) فى أ، ب، ص، م: «أبى». وينظر مصدر التخريج، وتاريخ دمشق ١٢/ ٢٥٣.

(٨) سقط من: ص.

(٩) العذراء: قرية بغوطة دمشق معروفة، وإليها ينسب مرج عذراء. مراصد الاطلاع ٢/ ٩٢٥.

(١٠) معرفة الصحابة ١/ ٤٨٤.

(١١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٥/١٦ من طريق ابن وهب به.

(١ فما لى ١) لا أُجازِيه(٢) بوفرِى   لنسلٍ أصبَحُوا فى قُلِّ مالِ

[٢٣٢٨] [١/٢٣٩ظ] **خالدُ بنُ عميرٍ العدوِىُّ البَصْرِىُّ**(٣) . ذكَره ابنُ عبدِ البَرِّ(٤) ، وقال : أدرَك الجاهليةَ ، وشهِد خطبةَ عتبةَ بنِ غـزوانَ بالبصـرةِ . / وذكَره ابنُ حبانَ فى ثقاتِ التابعين(٥) ، ونقَل أبو موسَى(٦) عن عبدانَ ، أنَّه ٢/٣٥٦ قال : لا أدرِى أَلَه رؤيةٌ(٧) أم لا ؟

[٢٣٢٩] **خالدُ بنُ معبدٍ** . هو ابنُ ربيعةَ(٨) .

[٢٣٣٠] **خالدُ بنُ المُعَمَّرِ بنِ سليمانَ بنِ الحارثِ بنِ شُجاعِ بنِ الحارثِ بنِ سَدُوسٍ السَّدُوسِىُّ** ، له إدراكٌ ، قال أبو أحمدَ العسكرىُّ(٩) : كان رأسَ(١٠) بكرِ بنِ وائلٍ فى عهدِ عمرَ . وذكَر الجاحظُ فى كتابِ « البيانِ »(١١) أنَّ

(١ - ١) فى النسخ : « فإنى » . والمثبت من المصدر السابق .

(٢) فى ا ، ب : « أحاربه » ، وفى ص : « أجاريه » .

(٣) فى الأصل : « النصرى » .

وتنظر ترجمته فى طبقات خليفة ١/ ٤٥٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٦٢، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٠٤، والاستيعاب ٢/ ٤٣١، وأسد الغابة ٢/ ١٠٦، والتجريد ١/ ١٥٣، والإنابة لمغلطاى ١/ ٢٠٢.

(٤) الاستيعاب ٢/ ٤٣١.

(٥) الثقات ٤/ ٢٠٤.

(٦) أبو موسى - كما فى الإنابة لمغلطاى ١/ ٢٠٢.

(٧) فى ا ، ب ، ص ، م : « رواية » .

(٨) تقدم فى ص٣٣٤ (٢٣٢٤) .

(٩) أبو أحمد العسكرى - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٢٠٥.

(١٠) فى ا ، ص : « رئيس » . وينظر المصدر السابق .

(١١) البيان والتبيين ٣/ ١٠٨.

WWW.NAFSEISLAM.COM

أبا موسَى فى عهدِ عمرَ جعَل رِياسةَ بكرٍ لخالدٍ هذا بعدَ أن استُشْهِدَ مَجْزَأَةُ بنُ ثورٍ، فجعَلَها عثمانُ بعدَ ذلك لشقيقِ بنِ مَجْزَأَةَ، ثم صيَّرها علىٌّ لحُضَينِ[1] بنِ المنذرِ. وكان خالدٌ مع علىٍّ يومَ الجملِ وصِفِّينَ، مِن أمرائِه. قاله يعقوبُ ابنُ سفيانَ[2]. وفيه يقولُ[3] الشاعرُ يُخاطِبُ معاويةَ[4]:

معاوِىَ أَمِّرْ خالدَ بنَ مُعَمَّرٍ ... فإنَّك لولا خالدٌ لم تُؤَمَّرِ[5]

وروَى يعقوبُ بنُ شَيْبَةَ[6] من طريقِ شُبيلِ[7] بنِ عَزرةَ، أنَّ بنى الحارثِ وثَبوا مع خالدِ بنِ المعمَّرِ يومَ صِفِّينَ على شقيقِ[8] بنِ ثورٍ، فانتَزَعُوا الرايةَ منه.

وروَى يعقوبُ بنُ سفيانَ من طريقِ مضاربِ العِجْلِىِّ، قال: تفاخَرَ رجلانِ من بكرِ بنِ وائلٍ، فتَحاكمَا إلى رجلٍ من هَمْدانَ، فقال: من أيُّكما خالدُ بنُ المعمَّرِ الذى بايَعَتْهُ ربيعةُ يومَ صِفِّينَ على الموتِ؟ فذكَر القصةَ[9].

وقال المرزبانىُّ[10]: كان حميدًا بليغًا، اجتَمَعَتْ عليه ربيعةُ بعدَ موتِ

---

(١) فى الأصل، ص، م: «لحصين»، وفى ا: «للحصين»، وفى ب: «الحصين». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر الإكمال ٢/ ٤٨١، وتهذيب الكمال ٦/ ٥٥٥.

(٢) يعقوب بن سفيان - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ٢٠٦.

(٣) فى الأصل: «فقال».

(٤) البيت فى نسب معد واليمن الكبير ١/ ٥٥، والبيان والتبيين ٣/ ١٠٨، وتاريخ دمشق ١٦/ ٢٠٥.

(٥) فى النسخ: «تؤمرا». والمثبت من المصادر السابقة.

(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦/ ٢٠٦، ٢٠٧ من طريق يعقوب بن شيبة به.

(٧) فى مصدر التخريج: «ستيل». وينظر تهذيب الكمال ١٢/ ٣٧٣.

(٨) فى مصدر التخريج: «سفيان». وينظر البيان والتبيين ٣/ ١٠٨.

(٩) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦/ ٢٠٩ من طريق يعقوب بن سفيان به.

(١٠) من هنا إلى آخر الترجمة ليس فى: الأصل. وجاء فى ص فى آخر ترجمة خالد بن ربيعة المتقدمة ص٣٣٤ (٢٣٢٤).

WWW.NAFSEISLAM.COM

عليٍّ لما حلَف معاويةُ أن يَسبِيَ ربيعةَ ويبيعَ ذَرارِيَّهم ؛ لمسارعتِهم إلى عليٍّ ، فقال خالدٌ[1] :

تمنَّى[2] ابنُ حربٍ حِلفةً[3] فى نسائِنا ... ودون الذى يَنوِى سيوفٌ قواضِبُ
سيوفٌ نطاقٌ[4] والقناةُ فتستقِى ... سوَى بعلِها بعلًا وتبكِى القرائِبُ
فإن كنتَ لا تُغضِى[5] على الجِنثِ[6] فاعترِفْ ... بحربٍ سَجِى بين اللَّهَا والشوارِبِ

وقال فيه أيضًا - وقد ذكَر له عليًّا[7] - :

معاوِىَ لا تَجهَلْ علينا فإنَّنا ... [8]يَدٌ لك[8] فى اليومِ العصيبِ مُعاوِيَا
ودعْ عنك شيخًا قد مضَى لسبيلِه ... على أىِّ حالَيْه مُصيبًا وخاطِيَا

وذكَر ابنُ ماكولا[9] أنَّ معاويةَ أمَّرَه على إرْمِينِيَةَ ، فوصَل إلى نَصيبِينَ فمات بها .

[٢٣٣١] **خالدُ بنُ هِلالٍ** ، ذكَره الطبرِىُّ[10] فيمَن استُشهِدَ مع المثنَّى بنِ

---

(١) أخرج القصة نصر بن مزاحم فى وقعة صفين ص ٢٩٤ مقتصرا على البيت الأول ، وقال ابن العديم : قلت : لا يُظن بمعاوية رضى الله عنه أنه ينذر سبى نساء المسلمين أو يستحل ذلك ، وهذا من وضع نصر بن مزاحم ، والله أعلم . بغية الطلب فى تاريخ حلب ٧/ ١٢٣.

(٢) فى ا ، ب ، ص : « ما فى » .

(٣) فى ا ، ب : « خلفة » ، وفى مصدر التخريج : « نذرة » .

(٤) فى ا ، ب : « يطاون » .

(٥) فى ا ، ب : « تقضى » .

(٦) فى ص : « الجنب » .

(٧) تاريخ دمشق ١٦/ ٢٠٨.

(٨ - ٨) فى ا ، ب : « ندلك » ، وفى ص : « بذلك » .

(٩) الإكمال ٧/ ٢٧٠.

(١٠) تاريخ ابن جرير ٣/ ٤٦٩.

حارثةَ فى الفتوحِ فى صدرِ خلافةِ عمرَ[(١)]، واستدرَكه ابنُ فتحونٍ .

٣٥٧/٢ [٢٣٣٢] /خالدُ بنُ الوليدِ السَّكْسَكِىُّ[(٢)]، ذكَره ابنُ حبانَ فى ثقاتِ التابعين[(٣)]، وقال : أدرَك الجاهليةَ وروَى المراسيلَ، روَى عنه يحيَى بنُ الضحاكِ .

[٢٣٣٣] خالدٌ[(٤)] الجدلىُّ، هو ابنُ ربيعةَ، تقدَّم[(٥)] .

[٢٣٣٤] خبابٌ، والدُ عطاءٍ، له إدراكٌ، [(٦)]وقد تقدَّم فى الأولِ[(٦)] .

[٢٣٣٥] خُثَيْمٌ - بمثلثةٍ مصغرٌ - المكِّىُّ القارِىُّ[(٧)]، من القارةِ، له إدراكٌ، وسمِع من عمرَ، روَى عنه ابنُ أبى حبيبةَ . ذكَره البخارىُّ وابنُ حبانَ فى التابعين[(٨)]، وروَى يحيَى بنُ سعيدٍ[(٩)]، عن أبيه، عنه .

---

(١) فى ا، ب : « عثمان » .

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٧٨، وثقات ابن حبان ٤/ ١٩٧.

(٣) الثقات ٤/ ١٩٧.

(٤) فى ص، م : « خباب » .

(٥) تقدم ص٣٣٤ (٢٣٢٤) .

(٦ - ٦) فى الأصل : « روى ابن منده من طريق أبى عاصم، عن عبد اللَّه بن مسلم، عن محمد بن عطاء بن خباب، عن أبيه، عن جده قال : كنت جالسا عند أبى بكر الصديق فرأى طائرا فقال : طوبى لهذا . فقلت : تقول هذا وأنت صديق رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم ؟ » . وتقدم هذا فى القسم الأول ص ١٨٦.

(٧) فى ا، ب : « الفارى » .

وتنظر ترجمته فى طبقات ابن سعد ٥/ ٤٦٥، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢١٠، وثقات ابن حبان ٤/ ٢١٣.

(٨) التاريخ الكبير ٣/ ٢١٠، وثقات ابن حبان ٤/ ٢١٣.

(٩) بعده فى الأصل : « الأنصارى » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) وقال عمرُ بنُ شَبَّةَ فى « كتابِ مكَّةَ »(٢) : حدَّثنا أبو أحمدَ الزبيرِىُّ ، حدَّثنا سعيدُ بنُ حسانَ ، عن عياضِ بنِ وهبٍ ، حدَّثنى خُثَيْمٌ - رجلٌ من القارةِ - قال : أَتَيْتُ عمرَ بنَ الخطابِ وهو يُقطِعُ الناسَ عندَ المروةِ ، فقلتُ : أقطِعنى لى ولعَقِبى . فأعرَضَ عنِّى وقال : هو حرمُ اللَّهِ ، سواءٌ العاكفُ فيه والبادِى . قال خُثَيْمٌ : فأدرَكْتُ الذين أُقطِعُوا باعَ بائعُهم ، وورِثَ مُورِّثُهم ، ومُنِعْتُ أنا ؛ لأنى قلتُ(٣) : ولعقِبى (١) .

[٢٣٣٦] / خِداشُ بنُ زهيرِ بنِ ربيعةَ بنِ عمرِو بنِ عامرِ بنِ ربيعةَ بنِ ٣٥٨/٢
عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ العامرِىُّ ، شهِد حُنَيْنًا مع المشركينَ ، وله فى ذلك شعرٌ يَقولُ فيه(٤) :

يا شدةً ما شَدَدْنا غيرَ كاذبةٍ ... على سَخِينةَ لولا الليلُ والحرمُ

ثم أسلَم خِداشٌ بعدَ ذلك بزمانٍ ، ووفَد ولدُه شعشاعٌ(٥) على عبدِ الملكِ يَتنازعونَ فى العِرافةِ(٦) ، فنظَر إليه عبدُ الملكِ فقال : (٧) قد وَلَّيْتُك العرافةَ (٧) .

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٣/ ٢١٠ من طريق أبى أحمد الزبيرى به ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥/ ٤٦٥، والبخارى فى التاريخ الكبير ٣/ ٢١٠ من طريق أبى نعيم ، عن سعيد بن حسان به . ووقع عند ابن سعد والبخارى فى الموضع الأول : عبيد الله - وفى البخارى : عبد الله - بن أبى حبيبة بين عياض بن وهب وخثيم .

(٣) بعده فى ص ، م : « لى » .

(٤) البيت فى طبقات فحول الشعراء لابن سلام ١/ ١٤٥، والبيان والتبيين للجاحظ ٣/ ١٩.

(٥) فى ا ، ب ، ص ، م : « سعساع » .

(٦) العرافة ، عمل العريف ، وهو : القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلى أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم ، فعيل بمعنى مفعول . النهاية ٣/ ٢١٨.

(٧ - ٧) سقط من : ا ، ب .

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) فقام قومُه وهم يَقولون : فَلَحَ(٢) ابنُ خداشٍ . فسمِعهم عبدُ الملكِ فقال(١) : كلَّا واللَّهِ لا يَهجُونا أبوك فى الجاهليةِ ونُسَوِّدُك فى الإسلامِ(٣) . وذكَر البيتَ المُتَقَدِّمَ ، والمرادُ بقولِه : سَخِينةَ . قريشٌ .

(٤) وذكَر المرزبانىُّ أنَّه جاهلِىٌّ ، وأنَّ البيتَ الذى قالَه فى قريشٍ كان فى حربِ الفِجارِ ، وهذا أصوبُ(٤) .

[٢٣٣٧] **خِراشُ بنُ أبى خِراشٍ الهُذَلِىُّ** ، واسمُ أبيه خُوَيْلِدُ بنُ مُرَّةَ(٥) ، وسيأتى ذكرُه(٦) ، أدرَك الجاهليةَ وغزَا فى عهدِ عمرَ ، قال أبو عبيدةَ وغيرُه : أسَر بنو فهمٍ عروةَ أخا أبى خِراشٍ ، فمضَى إليهم أبو خراشٍ بابنِه خِراشٍ فرَهَنه عندَهم ، وأطلَقَ أخاه ، ثم أحضَرَ الفداءَ وأطلَق ابنَه ، وقال فى ذلك شعرًا .

٣٥٩/٢ / وروَى أبو الفرجِ الأصبهانىُّ(٧) من طريقِ ابنِ أخِى الأصمعِىِّ ، (٨) عن الأصمعِىِّ(٨) قال : هاجَرَ خِراشُ بنُ أبى خراشٍ فى عهدِ عمرَ ، وغزَا فأوغَلَ فى بلادِ العدُوِّ ، فقدِم أبو خراشٍ المدينةَ ، فجلَس بينَ يَدَىْ عمرَ وشكا إليه

(١ - ١) سقط من : ا ، ب .
(٢) فى ا ، ب ، م : « ملح » .
(٣) أخرج القصة ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٨/٦٨ عن عبد العزيز بن ثابت الزهرى ، وليس فيها تصريح بأن اسم ولده شعشاع ، ولكن السياق : فنظر إلى فتى منهم شعشاع وقعت عليه عينه فقال : يا فتى ، قد وليتك العرافة . وشعشاع : أى طويل . النهاية ٢/ ٤٨١.
(٤ - ٤) فى الأصل : « ذكر ذلك المرزبانى » .
(٥) فى ا ، ب : « برة » .
(٦) سيأتى ص٣٥١ (٢٣٥٤) .
(٧) الأغانى ٢١/ ٢٢٦.
(٨ - ٨) فى ب : « و » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

شَوقَه إلى خِراشٍ ، وأنَّه انقَرَضَ أهلُه ، وقُتِلَ[1] [١/٢٤٠و] إخوتُه ، ولم يَبقَ له غيرُه ، وأنشَدَه[2] :

أَلَا مَن مُبلغٌ[3] عنِّى خراشًا وقد يَأتيك بالنبأِ البعيدُ

الأبيات .

قال : فكتَب عمرُ بأنْ يَقفِلَ خراشٌ ، وألَّا يَغزُوَ مَن كان له أبٌ شيخٌ[4] إلَّا بعدَ أن يَأذَنَ له .

[**٢٣٣٨**] **خِراشٌ والدُ عبدِ اللَّهِ** ، له إدراكٌ ، روَى الرويانيُّ[5] فى « مسندِه » من طريقِ يعلَى بنِ عطاءٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ خِراشٍ ، عن أبيه قال : نزَل عمرُ بنُ الخطابِ الجابيةَ ، فمَرَّ معاذُ بنُ جبلٍ . فذكَر قصةً ، وفيها قال : فأخبَرنِى أبِى أنَّه سمِع عمرَ يَدعُو : اللَّهمَّ ثَبِّتْنا على أمرِك ، واعصِمْنا بحبلِك ، وارزُقْنا من فَضلِك .

[**٢٣٣٩**] **خرخست[6] الفارسِىُّ** ، يأتى ذكرُه مع الذى بعدَه ، وقد مضَى التَّنبيهُ عليه فى جُشَيْشٍ[7] الديلمِىِّ .

(١) ليس فى : الأصل .

(٢) ديوان الهذليين ٢/ ١٧٠.

(٣) فى ب : « يبلغ » .

(٤) بعده فى ا ، ب : « كبير » .

(٥) الرويانى - كما فى شرح أصول الاعتقاد للالكائى (١٥٣٠) .

(٦) فى الأصل : « خرخشيب » ، وفى ب : « خرحس » ، وفى ص : « حرحس » . وتقدم فى ٢/ ٢٨٩ (١٢٩٦) . باسم : « جرجست » ، وسيأتى ص ٣٩٩.

(٧) فى الأصل : « حشيش » ، وفى ا ، ب : « خشيش » ، وفى ص ، م : « حنيش » . والمثبت مما تقدم فى ٢/ ٢٨٨ (١٢٩٥) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٣٤٠] **خرزاد**[(١)] **بنُ بُزُرْجَ الفارسِىُّ**[(٢)] ، أحدُ من قتَل الأسودَ[(٣)] الذى تَنَبَّأَ باليمنِ فى حياةِ النبىِّ ﷺ ، [(٤)] يأتى ذِكرُه[(٤)] وذِكرُ الذى قبلَه[(٥)] فى داذويَه[(٦)] إن شاءَ اللَّهُ تعالى .

[٢٣٤١] [(٧)] **خِرِّيتُ بنُ راشدٍ الشَّامِىُّ**[(٨)] ، / له إدراكٌ ، وكان رئيسَ قومِه ، ٣٦٠
شهِد مع علىٍّ حروبَه ، ثم فارَقَه لمَّا وقَع التحكيمُ ، ثم أرسَل إليه علىٌّ مَعْقِلًا الرِّيَاحِىَّ أحدَ بنى يربوعٍ ، فأوقَع بهم . ذكَر ذلك الزبيرُ بنُ بكَّارٍ[(٧)] .

[٢٣٤٢] **خزيمةُ بنُ عَدَّاسٍ المُزَنِىُّ**[(٩)] ، ذكَره المُرادِىُّ[(٩)] فى « الزَّمْنَى من الأشرافِ » ، وروَى من طريقِ الهيثمِ بنِ عدِىٍّ ، عن أبيه ، عن أبى إياسٍ قال : خرَجَ خزيمةُ بنُ عَدَّاسٍ المزنىُّ ، وكان قد ذهَب بَصرُه ، ويُقالُ : إنَّه أدرَك النبىَّ ﷺ . فذكَر قصةً .

[٢٣٤٣] [(٧)] **خسرخسرة الفارسِىُّ**[(١٠)] ، رسولُ باذانَ[(١١)] إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، تَقدَّم ذكرُه فى الباءِ الموحدةِ فى بابوَيه[(١٢)(٧)] .

(١) هذه الترجمة تأخرت فى م عن الترجمة التالية .
(٢) بعده فى م : « الصنعانى » .
(٣) بعده فى الأصل ، ا ، ب : « الصنعانى » .
(٤ - ٤) سقط من : ص .
(٥) فى م : « بعده » .
(٦) فى الأصل ، ا ، ب ، ص : « دادويه » . وسيأتى ص٣٩٩ (٢٤٢٤) .
(٧ - ٧) ليس فى : الأصل .
(٨) فى ا ، ص : « السامى » .
(٩) الإنابة ١/ ٢٠٧.
(١٠) سقط من : ا ، ب .
(١١) فى ا ، ب ، ت ، ص : « بادان » .
(١٢) تقدم فى ١/ ٦٢١ (٧٦١) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٣٤٤] **خُشَيْشٌ**[(١)] - بمعجمةٍ مصغرٌ - **الكندِيُّ**، أنشَدَ له أبو حذيفةَ البخاريُّ فى «الفتوحِ» شعرًا قاله فى طاعونِ عَمَواسَ، ذكَره ابنُ عساكرَ فى «تاريخِه»[(٢)] يَقولُ فيه:

فصبَرنا لهم كمَا حكَم اللَّـ ـهُ وكنَّا فى الموتِ أهلَ تَآسِى

[(٣]قلتُ: وهذا غيرُ خُشَيْسٍ[(٤)] الكِندِىُّ الآتى فى الأخيرِ[(٥)(٣)].

[٢٣٤٥] **خطيلُ بنُ أوسٍ العَبْسِيُّ**، أخُو الحطيئةِ الشاعِرِ، أدرَك الجاهليةَ، وله شعرٌ فى زمنِ الرِّدَّةِ. ذكَره سيفٌ[(٦)].

[٢٣٤٦] / **خُفافُ بنُ مالكِ بنِ عبدِ يَغوثَ بنِ عليِّ بنِ ربيعةَ المازنِيُّ**؛ ٣٦١/٢
مازنُ[(٧]بنُ تميمٍ[(٧)]. قال الآمدِيُّ[(٨)]: شاعرٌ فارسٌ أدرَك الجاهليةَ والإسلامَ، وهو القائلُ:

ولا عِزُّنا[(٩)] يُعدِى على ظُلْمِ غيرِنا[(١٠)] وليس علينا للظُّلامةِ مذهبُ

---

(١) فى ا، ب: «خشيس»، وفى ص، م: «خسيس».

(٢) تاريخ دمشق ١٦/ ٣٨١.

(٣ - ٣) ليس فى: الأصل.

(٤) فى ص: «حسيس»، وفى م: «خسيس».

(٥) سيأتى ص٣٧٥ (٢٣٨٥).

(٦) سيف - كما فى تاريخ ابن جرير ٣/ ٢٤٤، ٢٤٥.

(٧ - ٧) فى ا، ب: «تهم»، وفى ص: «بهم»، وفى م: «بنى تيم».

(٨) المؤتلف والمختلف ص ١٥٤.

(٩) فى الأصل: «غيرنا»، وفى ا، ب، ص: «عيرنا».

(١٠) فى ا، ب: «عيرنا».

[٢٣٤٧] **خَليفةُ بنُ جَزْءِ**[1] **بنِ الحارثِ بن زهيرِ بنِ جَذيمةَ العَبْسِيُّ**[2]، **والدُ القعقاعِ**[3]، ماتَ أبوه فى الجاهليَّةِ، وكان القعقاعُ رجلًا فى زمنِ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ، وأقطَعَه أرضًا نُسِبَتْ إليه. ذكَر ذلك البلاذُرِيُّ[4]، وكانتْ وَلَّادَةُ بنتُ العباسِ بنِ جَزْءٍ[5] المذكورِ عندَ [6]عبدِ الملكِ[6]، فوَلَدَتْ له [7]وَلَدَيْهِ؛ الوليدَ وسليمانَ[7].

[٢٣٤٨] [8]**خليفةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ المُثَلَّمِ**[9] **بنِ قيسِ بنِ معاويةَ الجُعْفِيُّ**، له إدراكٌ، وتَزَوَّجَ الحسنُ بنُ عليٍّ ابنتَه عائشةَ، ولهَا مَعَه قصةٌ لمَّا ماتَ عليٌّ فدَخَلَتْ عليه تُهَنِّئُه بالخلافةِ، فطَلَّقَها. ذكَر ذلك ابنُ الكلبيِّ[10][8].

[٢٣٤٩] **خليفةُ المِنْقَرِيُّ** جدُّ أبى سويةَ، و[11]أبو سويةَ[12] هو جَدُّ العلاءِ

---

(١) فى ص: «حر».

(٢) هذه الترجمة جاءت فى الأصل بعد ترجمة خليفة المنقرى.

(٣) جمهرة النسب لابن الكلبى ٤٤٢، وأنساب الأشراف ٨/ ٦٥، وتاريخ دمشق ١٤/ ٣٧٣، ٤٩/ ٣٤٧، وفى هذه المصادر: «خليد» بدل «خليفة».

(٤) أنساب الأشراف ٨/ ٦٥.

(٥) فى ص: «حر».

(٦ - ٦) فى ا، ب: «موت الملك».

(٧ - ٧) فى الأصل: «ولده الوليد».

(٨ - ٨) ليس فى: الأصل.

(٩) فى أ، ب، ص: «بن المسلم»، وفى م: «بن المستلم». والمثبت من نسب معد واليمن الكبير.

(١٠) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٠٦.

(١١) فى الأصل، م: «أو».

(١٢) بعده فى الأصل، م: «و».

WWW.NAFSEISLAM.COM

ابنِ الفضلِ بنِ عبدِ الملكِ بنِ أبى سويةَ المِنْقَرِىُّ ، قال ابنُ منده : له إدراكٌ ولا يُعرَفُ له صُحبةٌ . قلتُ : سيأتى ذِكْرُه مُبَيَّنًا فى ترجمةِ محمدِ بنِ عدىِّ بنِ ربيعةَ[1] .

٣٦٢/٢ [٢٣٥٠] [١/٢٤٠ظ] / **خِنَّابةُ بنُ كعبِ العَبْشَمِىُّ**[2] أحدُ المُعَمَّرِينَ ، أدرَك الجاهليَّةَ والإسلامَ ، ذكَر أبو حاتمٍ السِّجِسْتانىُّ فى كتابِ « المُعَمَّرينَ »[3] عن العمرِىِّ ، حدَّثنى عطاءُ بنُ مصعبٍ ، عن الزِّبْرِقانِ ، قال[4] : دخَل خِنَّابةُ بنُ كعبٍ العَبْشَمِىُّ على معاويةَ حينَ اتَّسَق[5] له الأمرُ ببيعةِ يزيدَ ، وقد أتَتْ لخِنَّابةَ يومئذٍ مائةٌ وأربعونَ سنةً ، فقال له معاويةُ : يا خِنَّابةُ ، كيف نفسُك اليومَ ؟ فقالَ : يا أميرَ المؤمنينَ :

عَلَىَّ لسانٌ صارمٌ إنْ هَزَزْتُه[6] ... وركنى ضعيفٌ[7] والفؤادُ مُوَفَّرُ[8]

كَبِرْتُ وأفنَى الدهرُ حولِى وقوَّتِى ... فلم يَبقَ إلا مَنطِقٌ ليس[9] يَهْذِرُ[10]

قال : وهو القائلُ :

---

(١) سيأتى فى ١٠/٤٢ (٧٨٢٩) .

(٢) المعمرون ص ١٠٦، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٧٣، ٣٧٤، وتاريخ دمشق ١٧/ ٥١، ٥٢.

(٣) المعمرون ص ١٠٦.

(٤) بعده فى م : « عطاء » .

(٥) فى الأصل ، ا ، ب : « انشق » .

(٦) فى ص : « هررته » ، وفى م : « هزرته » .

(٧) فى مصدر التخريج : « صفيف » .

(٨) بياض فى ص ، وفى م : « موقر » .

(٩) فى الأصل ، ا ، ب ، ص : « لى » .

(١٠) فى النسخ : « يهدر » . والمثبت من مصدر التخريج .

فما أنا إن أحسَنتما[١] بِى وحُلْتُمَا عن العهدِ بالغرِّ[٢] الصغيرِ فأُخْدَعُ[٣]
جرَيتُ[٤] من الغاياتِ تِسعين حجةً وخمسينَ حتى قيلَ أنتَ المُقَرَّعُ[٥]

[٢٣٥١] **خُنَافِرُ بنُ التَّوءَمِ الحِمْيَرِىُّ**[٦]، كان كاهنًا من حِمْيرَ، ثمَّ أسلَمَ على يدِ معاذِ بنِ جبلٍ، وله خبرٌ حسنٌ من أعلامِ النُّبُوَّةِ، فى إسنادِه مقالٌ، ذكَره أبو عمرَ[٧]. قلتُ: وذكَره الأزدِىُّ وقال: إسنادُ خبرِهِ ضعيفٌ. انتهَى.

ووَجَدْتُ خبرَه فى «الأخبارِ المنثورةِ» لابنِ دُرَيْدٍ[٨] قال: أخبَرَنى عمِّى، عن أبيه، عن ابنِ الكلبىِّ، عن أبيه قال: كان خُنَافِرُ بنُ التَّوءَمِ كاهنًا، وكان قد أُوتِىَ بَسْطَةً فى الجسمِ وسَعَةً فى المالِ، وكان عاتيًا، فلمَّا وفَدَتْ وُفودُ اليمنِ على النبىِّ ﷺ /وظهَر الإسلامُ، أغارَ على إبلٍ لمُرادٍ فاكْتَسَحَها[٩]، وخرَج /٣٦٣

(١) فى ا، ب: «أجبتمانى»، وفى ص: «أحسمانى»، وفى م: «أخنستما بى».
(٢) فى الأصل: «يا كعب»، وفى ا، ب: «بالعب»، وفى ص: «الفن»، وفى م: «بالفتى». والمثبت من مصدر التخريج.
(٣) فى الأصل، ا، ب، ص: «فأجزع».
(٤) فى ص، م: «حويت».
(٥) فى الأصل، ص: «المفزع»، وفى ا، ب: «المفرع». والمقزع: المسوَّد. كما فى مصدر التخريج.
(٦) الاستيعاب ٢/ ٤٦٠، وأسد الغابة ٢/ ١٤٦، والتجريد ١/ ١٦٢.
(٧) الاستيعاب ٢/ ٤٦٠.
(٨) أخرجه القالى فى الأمالى ١/ ١٣٤ عن ابن دريد به.
(٩) اكتسحها: كنسها. الأمالى ١/ ١٣٥.

WWW.NAFSEISLAM.COM

بمالِهِ وأهلِهِ فلَحِقَ بالشِّحْرِ[(١)] ، فحالفَ جَوْدانَ[(٢)] بنَ يحيَى[(٣)] الفِرضِمِيَّ[(٤)] ، وكان سَيِّدًا منيعًا[(٥)] ، فنزَلَ وادِيًا مُخصبًا ، وكان له رَئِيٌّ[(٦)] فى الجاهليةِ ففقَده فى الإسلامِ . قال : فبيْنا أنا ليلةً بذلك الوادِى ، إذ هوَى علىَّ هُوِيَّ العُقابِ ، فقال : خُنافِرُ . فقلتُ : شِصَارُ . فقال : اسمَعْ أَقُلْ . قلتُ : قُلْ أسمَعْ . قال : عِه تَغْنَمْ ، لكلِّ ذِى أَمَدٍ نهاية ، وكلُّ ذِى ابتداءٍ إلى[(٧)] غاية . قلتُ : أَجَلْ . قال : كُلُّ دَولةٍ إلى أَجَل ، ثم يُتاحُ لها حِوَل ، وقد انْتُسخَتِ النِّحَلُ ، ورجَعتْ إلى حقائِقِها المِلَل[(٨)] ، إنِّى آنَسْتُ بالشام نفرًا من آلِ العُذَام[(٩)] ، حُكَّامًا على الحُكَّام ، يَذْبُرُون[(١٠)] ذا رَوْنَقٍ من الكلام ، ليسَ بالشعرِ المُؤَلَّف ، ولا السَّجعِ المُتَكَلَّف ، فأَصْغَيْتُ فزُجِرْت ، فعاوَدْتُ فظُلِفْت[(١١)] ، فقلتُ : بِمَ تُهينمون[(١٢)] ، وإلَامَ تَعْتَزُون ؟! فقالوا : خِطابٌ كُبَّار ، جاء من عندِ الملكِ

(١) الشِّحْر : بكسر أوله وسكون ثانيه : صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن . معجم البلدان ٣/ ٢٦٣.

(٢) فى الأصل : « جوذان » ، وفى ا ، ب ، ص : « حودان » .

(٣) فى الأصل ، ا ، ب ، ص : « سمى » .

(٤) فى الأصل ، ا ، ب ، ص : « القرصمى » ، وفى م : « القرضمى » والمثبت من الأمالى . وينظر تاج العروس (فرضم) .

(٥) فى الأصل : « متبعًا » .

(٦) رَئِيٌّ ورِئِيٌّ : وهو ما يتراءى للإنسان من الجن . أمالى القالى ١/ ١٣٥.

(٧) فى م : « له » .

(٨) بعده فى مصدر التخريج : « إنك سجير موصول ، والنصح لك مبذول » .

(٩) العذام : قبيلة من الجن . الأمالى ١/ ١٣٥.

(١٠) ذَبَرْتُ الكتاب : إذا قرأته ، وزبرته : إذا كتبته ، وقد قالوا : ذبرته وزبرته بمعنى واحد : إذا كتبته . الأمالى ١/ ١٣٥.

(١١) فى ا ، ب ، ص : « فطلعت » ، وظلفت : منعت . الأمالى ١/ ١٣٥.

(١٢) الهينمة : الصوت الخفى . التاج (هينم) .

الجبار، فاسْمَعْ يا شِصَار، لأصدقِ الأخبار، واسلُكْ أوضحَ الآثار، تَنْجُ من أُوَارِ[١] النار. فقلتُ: وما هذا الكلام؟ قالوا: فرقانٌ بينَ الكفرِ والإيمان، أتَى به رسولٌ من مُضَر، ثم من أهلِ المَدَر، ابتُعِث فظَهَر، فجاء بقولٍ قد بهَر، وأوضَح نَهْجًا قد دثَر، فيه مواعظُ لمَن اعتبَر[٢]. قلتُ: ومن هذا المَبعوثُ [٣]بالآيِ الكُبَر[٣]؟ قال: أحمدُ خيرُ البَشَر، فإنْ آمَنْتَ أُعطِيتَ الشَّبَر[٤]، وإن
٣٦٤/٢ خالفتَ أُصْلِيتَ سَقَر، فآمَنتُ يا خُنافِرُ، وأقبَلْتُ إليك /أُبادِر، فجانِبْ كُلَّ نَجِسٍ كافِر، وشايِعْ كلَّ مؤمنٍ طاهر، وإلّا فهو الفِراقُ[٥]. قال: فاحتَمَلْتُ بأهلِى فرَدَدْتُ الإبلَ على أهلِها، ثم أقبَلْتُ إلى معاذِ بنِ جبلٍ بصنعاءَ، فبايَعْتُه على [٢٤١/١و] الإسلامِ، وعلَّمَنى سُوَرًا من القرآنِ، وفى ذلك أقولُ:

ألم ترَ أنَّ اللَّهَ عاد بفضلِه ... وأنقَذ من لَفْحِ الزَّخِيخِ[٦] خُنافِرَا
دعانى شِصارٌ للَّتى لو رَفَضْتُها[٧] ... لأُصْلِيتُ جَمْرًا من لَظَى [٨]الهَوْبِ واهِرَا[٨]

(١) الأُوار: شدة الحر. الأمالى ١/ ١٣٥.
(٢) بعده فى مصدر التخريج: «ومعاذ لمن ازدجر، ألف بالآى الكبر».
(٣ - ٣) فى مصدر التخريج: «من مضر».
(٤) فى الأصل: «السير»، وفى ا، ب: «السبر»، والشَّبَر بالتحريك: العطية والخير. التاج (ش ب ر). وينظر الأمالى ١/ ١٣٥.
(٥) بعده فى مصدر التخريج: «لا عن تلاق. قلت: من أين أبغى هذا الدين؟ قال: من ذات الإحرين، والنفر اليمانين، أهل الماء والطين. قلت: أوضح. قال: الحق بيثرب ذات النخل، والحرة ذات النعل، فهناك أهل الطول والفضل، والمواساة والبذل. ثم املس عنى. فبت مذعورًا أراعى الصباح، فلما برق لى النور امتطيت راحلتى وآذنت أعبدى».
(٦) فى ا: «الدحح»، وفى ب: «الرجيم»، وفى ص: «الرحم». والزخيخ: النار بلغة أهل اليمن. الأمالى ١/ ١٣٦.
(٧) فى ص: «وقصتها».
(٨ - ٨) فى الأصل: «الهون جائرا»، وفى ا، ب، ص: «الهون جابرا». والهوب النار، والواهر =

[**٢٣٥٢] خُوَيْلِدُ بنُ خالدِ بنِ محرثٍ**(١) ، أَحَدُ بنِى مازِنِ بنِ معاويةَ بنِ تميمِ بنِ عمرِو بنِ سعدِ بنِ هُذيلٍ ، أبو ذؤيبٍ(٢) الهُذَلىُّ ، مشهورٌ بكنيتِه ، يأتى فى الكُنَى(٣) .

[**٢٣٥٣] خُوَيْلِدُ بنُ ربيعةَ العقيلىُّ** ، أبو حربٍ ، ذكَره وثيمةُ فى « الرِّدَّةِ » وأنَّه خطَب قومَه بنى عامرٍ وأمَرَهم بالثَّباتِ على الإسلامِ ، قال : وكان فارِسَ بنى عامرٍ ، ومن شِعْرِه فى ذلك :

أراكُم أناسًا مُجمِعِين(٤) على الكُفْرِ (٥)وأنتم غدًا نَهْبٌ لخيلِ أبى بكرِ
بنى عامرٍ إن تَأمَنُوا اليومَ خالدًا(٥) يُصِبْكُم غدًا منه بقارعةِ الدهرِ

[**٢٣٥٤] خُوَيْلِدُ بنُ مُرَّةَ الهُذَلىُّ أبو خِراشٍ**(٦) ، الشاعرُ الفارسُ المشهورُ ، قال المرزبانىُّ : أدرَك الإسلامَ شَيْخًا كبيرًا ووفَد على عمرَ ، (٧)وقد أسلَم ، وله معه أخبارٌ ، /وقُتِلَ أخوه عروةُ ، قَتَلَتْه ثُمالةُ من الأزدِ وأَسَرُوا ابنَه ٣٦٥/٢
خِراشًا ، فدعا الذى أَسَرَه رجلًا للمنادمةِ ، فرأى خِراشًا مُوثَقًا فى القيدِ ، فألقَى عليه رداءَه فأجارَه ، فلمَّا أُطلِقَ قدِم على أبيه ، فقال له : مَن أجارَكَ ؟ قال : لا أدرِى واللَّهِ(٧) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

= الساكن مع شدة الحر ، وكل هذه الأحرف من لغتهم . الأمالى ١/ ١٣٧ .
(١) فى الأصل : « محرر » ، وفى ا ، ب : « محرب » ، وغير منقوطة فى ص .
(٢) فى الأصل : « ذئب » .
(٣) سيأتى فى ١٢/ ٢٢٤ (٩٩٠٨) .
(٤) فى ا ، ب ، ت : « مجتمعين » .
(٥ - ٥) سقط من : ا ، ب .
(٦) التاريخ الكبير للبخارى ٩/ ٢٧ ، والاستيعاب ٤/ ١٦٣٦ ، وأسد الغابة ٦/ ٨٦ ، والتجريد ٢/ ١٦١ .
(٧ - ٧) ليس فى : الأصل .

وقال أبو الفرجِ الأصبهانيُّ[(١)] : كان أَحَدَ الفصحاءِ، أدرَك الجاهليةَ والإسلامَ ومات فى أيامِ عمرَ. ثم روَى من طريقِ الأصمعيِّ قال : دخَلَ أبو خِراشٍ الهُذَليُّ مكَّةَ فى الجاهليةِ وللوليدِ بنِ المغيرةِ فَرَسَانِ يريدُ أن يُرسِلَهما فى الحَلْبَةِ[(٢)] ، فقال : ما تَجعَلُ لى إنْ سَبَقْتُهُما عَدْوًا ؟ قال : إنْ فَعَلْتَ فهُما لك. فسبَقَهما . وأنشَد له لمَّا هدَم خالدُ بنُ الوليدِ العُزَّى شعرًا يَبْكِيها ويرثِى سادِنَها دُبَيَّةَ السُّلَمِيَّ ، وأنشَد له شعرًا قالَه فى زهيرِ بنِ العجوةِ يَرثِيه لما قُتِلَ يومَ الفتحِ ، وقيلَ فى حنينٍ . وهو القائلُ لمَّا قُتِلَ أخوه[(٣)] عروةُ فى الجاهليةِ وسلِمَ خِراشٌ الذى تقدَّم ذكرُه[(٤)] :

حمِدْتُ إلهِى بعدَ عروةَ إذ نجَا خراشٌ وبعضُ الشَّرِّ أهونُ من بعضِ
ولم أدرِ من أَلْقى عليه رداءَه ولكنَّه قد سُلَّ عن ماجدٍ مَحضِ

وقد ذكَر المبردُ فى « الكاملِ »[(٥)] القصةَ ومُلَخَّصُها [(٦)]ما ذُكِرَ[(٦)] ، ويُقالُ : إنَّه لا يُعرَفُ مَن مدَح من لا يَعْرِفُ غيرُ أبى خراشٍ.

وقال ابنُ الكلبيِّ ، والأصمعِيُّ ، وغيرُهما[(٧)] : مرَّ على أبى خراشٍ – وكان

(١) الأغانى ٢١/ ٢٠٥.
(٢) فى الأصل، ب، ص: « الجلبة »، وفى ا، ب: « الجلبة ».
(٣) فى النسخ: « ابنه » وفى النسخة ص كتب فوقها علامة إحالة وكتب بالحاشية: « لعلها: أخوه ». وما أثبتناه موافق للمصادر وما تقدم ذكره.
(٤) البيت فى الكامل للمبرد ٢/ ١٨٢، وفى الأغانى ٢١/ ٢١٨.
(٥) الكامل ٢/ ١٨٢.
(٦ - ٦) فى الأصل: « أن بعض بنى ثمالة أسر خراشًا، فنزل رجل منهم فنادمه، فرأى ابن أبى خراش فألقى عليه رداءه فأجاره، فلما انطلق إلى أبيه، قال: من أطلقك ؟ قال: لا أعرف اسمه. فأنشد أبو خراش الأبيات ».
(٧) الأغانى ٢١/ ٢٢٧، ٢٢٨.

WWW.NAFSEISLAM.COM

قد أسلَمَ فحَسُنَ إسلامُه - نفرٌ من اليمنِ، (١ وكانوا ١) حُجَّاجًا فنزَلوا عليه، فقال: ما أمسَى عندِى ماءٌ، ولكن هذه بُرْمَةٌ وشاةٌ وقِرْبَةٌ، فرِدُوا الماءَ فإنَّه غيرُ بعيدٍ، ثم اطبُخُوا الشَّاةَ، وذَرُوا البُرْمَةَ والقِرْبَةَ /عندَ الماءِ حتى نَأْخُذَها. ٣٦٦/٢
فامْتَنَعُوا وقالوا: لا نَبْرَحُ. فأخَذ أبو خراشٍ القِرْبَةَ وسعَى نحوَ الماءِ تحتَ اللَّيلِ فاستقَى، ثم أقبَل فنَهَشَتْه حَيَّةٌ، فأقبَل مُسرِعًا حتى أعطاهم الماءَ ولم يُعْلِمْهُم ما أصابَه، فباتُوا يَأْكُلون، فلمَّا أصبَحُوا وجَدُوه فى الموتِ، فأقاموا حتى دَفَنُوه، فبلَغ عمرَ خَبَرُه فقال: واللَّهِ لولا أنْ يكونَ سُنَّةً لأَمَرْتُ أَلَّا يُضافَ يَمانِى بَعدَها. ثم كتَب إلى عاملِه أن يَأْخُذَ النَّفَرَ [٢٤١/١ظ] الذين نزَلوا بأبِى خراشٍ فيُغْرِمَهم دِيَتَه.

(٢ وأنشَد له المرزبانىُّ فى أخيه عروةَ المذكورِ (٣):

تَقولُ أراه بعدَ عروةَ لاهيًا ... وذلك رُزْءٌ ما (٤) علمت (٥) جليلُ
فلا تحسبِى أنِّى تَناسَيْتُ عهدَه (٦) ... ولكنَّ صبرِى يا أُمَيْمَ جميلُ ٢)

[٢٣٥٥] **خيارُ بنُ أَوْفَى - أو ابنُ أبى أوفى - النهدِىُّ**، له إدراكٌ، روَى الدِّينَوَرِىُّ فى «المجالسةِ» من طريقِ النَّضرِ، عن عمرَ بنِ الحسنِ (٧)، عن أبيه

(١ - ١) سقط من: الأصل، ا، ب، ص.
(٢ - ٢) ليس فى: الأصل.
(٣) البيتان فى الأغانى ٢١/ ٢٢٢.
(٤) فى الأغانى: «لو».
(٥) فى م: «عملت».
(٦) فى الأغانى: «فقده».
(٧) فى ص: «الحسين».

قال : دخَل ابنُ أبى [(١)] أَوْفَى النَّهدِىُّ على معاويةَ ، وكان كبيرَ السِّنِّ ، فقال له معاويةُ : لقد غيَّرَك الدهرُ . فذكَر قصةً .

وقال ابنُ أبى الدنيا : حدَّثنا العباسُ بنُ بكَّارٍ ، عن عيسَى بنِ يزيدَ قال : دخَل خيارُ بنُ أبِى أوفَى النَّهْدِىُّ على معاويةَ فقال له : ما صنَع بكَ الدهرُ ؟ قال : ضَعْضَعَ قناتِى ، وجرَّأَ علىَّ عداتِى . وأنشَده شعرًا قالَه فى الزجرِ عن شُربِ الخمرِ .

[٢٣٥٦] **خيارُ بنُ مَرْثَدٍ التُّجِيبِىُّ ، ثم الأبذوِىُّ** [(٢)] ، له إدراكٌ ، قال ابنُ يونسَ : شهِد فتحَ مصرَ ، وكان رئيسًا فيهم .

(١) ليس فى : الأصل ، ا ، ب .

(٢) فى الأصل : «الأندوى» ، وفى ا ، ب ، ص : «الأندونى» ، وفى تاريخ دمشق ٢٥٨/٥٠ : «الأبدوى» .

WWW.NAFSEISLAM.COM

/ القسمُ الرابعُ ٣٦٧/٢

[٢٣٥٧] **خارجةُ بنُ جَبَلَةَ**[١] ، ذكَره ابنُ حبانَ وغيرُ واحدٍ في الصحابةِ ، وهو وَهْمٌ نشَأَ عن تصحيفٍ وانقلابٍ ، فأخرَجُوا من طريقِ شَرِيكٍ ، عن أبى إسحاقَ ، عن فروةَ بنِ نوفلٍ ، عن خارجةَ بنِ جَبَلَةَ[٢] في قراءةِ[٣] : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ . هكذا قال بشرُ بنُ الوليدِ ، عن شريكٍ[٤] . وقال سعيدُ بنُ سليمانَ ، عن شريكٍ : جَبَلَةُ[٥] بنُ حارثةَ[٦] ، وهو الصوابُ ، وهكذا قال أصحابُ أبى إسحاقَ . قال الباوردِيُّ : أخافُ أن يكونَ شريكٌ أخطَأَ فيه لمَّا حدَّث به بشرًا ، أو أخطَأَ فيه بشرٌ على شريكٍ .

[٢٣٥٨] **خارجةُ بنُ زيدٍ الخَزْرَجِيُّ**[٧] ، الذى تَكَلَّمَ بعدَ الموتِ ، كذا سمَّاه أبو نعيمٍ[٨] وانقلَب عليه ، والصوابُ زيدُ بنُ خارجةَ ، وسيأتى

---

(١) في الأصل ، أ ، ب : « حبلة » .

وينظر ترجمته في معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٥٥ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١١١ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٢١ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥١٣ ، ولأبى نعيم ٢/ ٢١٢ ، والاستيعاب ٢/ ٤١٩ ، وأسد الغابة ٢/ ٨٣ ، والتجريد ١/ ١٤٦ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « حبلة » .

(٣) في ا ، ب : « قوله » .

(٤) أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٥١٣ ، ٥١٤ من طريق بشر بن الوليد به في قراءة : ﴿ قل يأيها الكافرون﴾ وكذا في مصادر الترجمة .

(٥) في الأصل ، ا ، ب : « حبلة » ، وفي م : « ابن جبلة » .

(٦) في م : « خارجة » .

والأثر أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٨٨) من طريق سعيد بن سليمان به . وينظر ما تقدم في ترجمة جبلة بن حارثة في ١٥٩/٢ (١٠٨٣) .

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢١٠ ، وأسد الغابة ٢/ ٨٥ ، والتجريد ١/ ١٤٧ .

(٨) معرفة الصحابة ٢/ ٢١٠ .

WWW.NAFSEISLAM.COM

فى الزاىِ[(١)] .

[٢٣٥٩] **خارجةُ بنُ المنذرِ**، ذكَره أبو موسَى عن عبدانَ، والصوابُ خارجةُ بنُ عبدِ المنذرِ كمَا تقدَّم[(٢)] .

[٢٣٦٠] **خارجةُ بنُ النعمانِ**[(٣)]، ذكَره أبو موسَى[(٤)] عن علىِّ بنِ سعيدٍ العسكرىِّ، وهو خطأٌ نشَأ عن تصحيفٍ وسقطٍ، والصوابُ أمُّ هشامٍ بنتُ حارثةَ بنِ النعمانِ، والواهمُ فيه محمدُ بنُ حَبيبٍ شيخُ العسكرىِّ؛ فروَى من طريقِ شعبةَ، عن خُبيبِ[(٥)] بنِ عبدِ الرحمنِ، عن مَعْنِ بنِ عبدِ اللَّهِ أو عبدِ اللَّهِ بنِ معنٍ، عن خارجةَ بنِ النعمانِ قال: لقد رَأَيْتُنا وإنَّ تَنُّورَنا وتَنُّورَ رسولِ اللَّهِ ﷺ لواحدٌ. الحديث.

٣٦٨/٢ / وهذا مشهورٌ من روايةِ شعبةَ، عن خُبَيبٍ[(٥)]، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ معنٍ، عن أمِّ هشامٍ بنتِ حارثةَ بنِ النعمانِ. والحديثُ عندَ مسلمٍ، وأبى داودَ، وغيرِهما[(٦)]، ووهَم الذهبىُّ[(٧)] فذكَر هنا أنَّ الحديثَ لحارثةَ، وليس كذلك، بل هو لابنتِه.

[٢٣٦١] **خالدُ بنُ أَسيدِ بنِ أبى المُغَلِّسِ**، ذكَره عبدانُ فصَحَّفه،

(١) سيأتى فى ٤/٨٧ (٢٩٠٨).
(٢) تقدم ص١٢٦ (٢١٤٦).
(٣) أسد الغابة ٢/ ٨٨، والتجريد ١/ ١٤٨.
(٤) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٨٨.
(٥) فى النسخ: «حبيب». والمثبت موافق لمصادر التخريج. وينظر تهذيب الكمال ٨/ ٢٢٧.
(٦) مسلم (٨٧٣)، وأبو داود (١١٠٠)، وأخرجه أحمد ٤٥/ ٤٤٧ (٢٧٤٥٥).
(٧) التجريد ١/ ١٤٨.

والصوابُ ابنُ أبى العيصِ، كما تقدَّم على الصوابِ[(١)].

[٢٣٦٢] [٢٤٢/١و] **خالدُ بنُ أيمنَ المَعافِرِىُّ**[(٢)]، تابعِىٌّ أرسَل حديثًا فذكَره ابنُ عبدِ البَرِّ[(٣)] فى الصحابةِ، ثم أنكَر على ابنِ أبى حاتمٍ إيرادَه، ولا إنكارَ عليه؛ فإنَّه بيَّن أمرَه فقال[(٤)]: خالدُ بنُ أيمنَ[(٥)]، أنَّ أهلَ العوالى كانوا يُصَلُّون مع النبىِّ ﷺ فنهاهم أن يُصَلُّوا فى يومٍ مرَّتَين. روَى عنه عمرُو بنُ شعيبٍ. وهكذا أورَده البخارىُّ[(٦)] من طريقِ عمرِو بنِ شعيبٍ، وقال فى آخِرِه: فذكرتُه لسعيدِ بنِ المسيَّبِ فقال: صدَق.

قال أبو عمرَ[(٣)]: لا يُعرَفُ فى الصحابةِ ولا ذكَره غيرُه - أى ابنُ أبى حاتمٍ - وإنما يُعرَفُ هذا عن عمرِو بنِ شعيبٍ، عن سليمانَ بنِ يسارٍ[(٧)]، عن ابنِ عمرَ. كذا قال، وقد ذكَره البُخارِىُّ كما ترَى.

[٢٣٦٣] **خالدُ بنُ سعدٍ**[(٨)]، ذكَره عبدانُ، وهو خطأٌ نشَأَ عن تصحيفٍ وسَقْطٍ، قال عبدانُ[(٩)]: حدَّثنا يحيَى بنُ حكيمٍ، حدَّثنا مَكِّىٌّ، عن هاشمِ بنِ

---

(١) تقدم ص١٢٩ (٢١٥٣).

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٣٩، والاستيعاب ٢/ ٤٣٦، وأسد الغابة ٢/ ٩٠، والتجريد ١/ ١٤٨.

(٣) الاستيعاب ٢/ ٤٣٦.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٠.

(٥) بعده فى الجرح والتعديل: «روى».

(٦) التاريخ الكبير ٣/ ١٣٩.

(٧) فى الأصل: «بشار».

(٨) أسد الغابة ٢/ ٩٧، والتجريد ١/ ١٥٠.

(٩) عبدان - كما فى أسد الغابة ٢/ ٩٧.

WWW.NAFSEISLAM.COM

هاشمٍ، عن عامرٍ، (١ عن خالدِ بنِ سعدٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَن تَصَبَّحَ بسبعِ تمراتٍ». الحديث ١).

٣٦٩/٢ كذا(٢) / قال، وقد أخرَجه أحمدُ فى «مسندِه»(٣) عن مَكِّىِّ بنِ إبراهيمَ، عن هاشمٍ، فقال: عن عامرِ بنِ سعدٍ، عن أبيه. لا ذِكرَ لخالدٍ فيه، وهكذا أخرَجه الشيخان، وأبو داودَ، والنسائىُّ(٤)، من طرقٍ، عن هاشمِ بنِ هاشمٍ.

[٢٣٦٤] **خالدُ بنُ سنانٍ العبسِىُّ**(٥)، ذكَره أبو موسَى(٦)، عن عَبدانَ، وقال: ليستْ له صحبةٌ، ولا أدرَك النبىَّ ﷺ، ذكَره النبىُّ ﷺ، فقال: «نبىٌّ ضَيَّعَه قومُه». ووفَدَتِ ابنتُه على النبىِّ ﷺ فقالت، وقد سمِعته يَقرأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾: كان أبى يَقولُ هذا. قال ابنُ الأثيرِ(٧): لا أدرِى لِمَ ذكَرَه مع اعترافِه بأنْ لا صحبةَ له(٨)؟

قلتُ: ولو كان كلُّ مَن يَذكُرُه النبىُّ ﷺ يكونُ صحابيًّا لاسْتَدْرَكْنا عليه

(١ - ١) ليس فى: الأصل.

(٢) سقط من: م.

(٣) المسند ٣/ ١٤٠ (١٥٧٢).

(٤) البخارى (٥٧٧٩)، ومسلم (٢٠٤٧/١٥٥)، وأبو داود (٣٨٧٦)، والنسائى فى الكبرى (٦٧١٣).

(٥) طبقات ابن سعد ١/ ٢٩٦، وأسد الغابة ٢/ ٩٩، والتجريد ١/ ١٥١.

(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٩٩.

(٧) أسد الغابة ٢/ ٩٩.

(٨) بعده فى ب: «قلت: هذا لا يخفى على مثله، وإنما المذكور فى الصحابة بنته؛ لأنها أتت النبى ﷺ لكنها لما لم يكن اسمها مرفوعا، وإنما عرفت بأبيها ذكروها هنا، فاعرفه». وهذا الكلام كتب فى حاشية أ وفيه: معروفا. مكان كلمة: مرفوعا. وظاهره أنه تعليق من أحد النساخ، وليس من كلام المصنف

WWW.NAFSEISLAM.COM

خلقًا كثيرًا ، وقد نسَب ابنُ الكلبيِّ[(١)] خالدًا هذا ، فقال : خالدُ بنُ سنانِ بنِ غيثِ بنِ مريطةَ بنِ مخزومِ بنِ مالكِ بنِ غالبِ بنِ قُطيعةَ[(٢)] بنِ عبسٍ العبسِيُّ .

وذكَر المسعوديُّ فى « مروجِ الذهبِ »[(٣)] من طريقِ سعيدِ بنِ كثيرِ بنِ[(٤)] عفيرٍ المصريِّ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ اللَّهَ خلَق طائرًا فى الزمنِ الأولِ يقالُ له : العَنْقاءُ . فكَثُرَ نسلُه ببلادِ الحجازِ ، فكانت تَخطَفُ الصِّبيانَ ، فشَكَوا ذلك /لخالدِ بنِ سنانٍ ، ٢/٣٧٠
وهو نبيٌّ ظهَر بعدَ عيسَى من بنى عبسٍ ، فدعا عليها أن يُقْطَعَ نَسلُها فبَقِيَتْ صورتُها فى البُسُطِ » .

وبه قال ابنُ عباسٍ : وكان خالدُ بنُ سنانٍ بُعِثَ مُبَشِّرًا بمحمدٍ ﷺ ، فلمَّا حَضَرَتْهُ الوفاةُ قال : إذا أنا مِتُّ فادفِنُونى فى [(٥)]حِقْفٍ من هذه الأحقافِ[(٥)] . فذكَر[(٦)] نحوَ ما تقدَّم .

وبه[(٧)] إلى ابنِ عباسٍ قال : ووَرَدَت ابنةٌ له عجوزٌ على النبىِّ ﷺ فتَلَقَّاها بخيرٍ وأكرَمَها ، وقال لها : « مرحبًا بابنةِ نبىٍّ ضَيَّعَهُ قومُه » . فأسلَمَتْ . وفى

---

(١) جمهرة النسب ص ٤٤٩.

(٢) فى الأصل ، ا ، ب ، ص : « قطعة » .

(٣) مروج الذهب ٢/٢١٢ - ٢١٤.

(٤) فى ص : « عن » .

(٥ - ٥) فى ص : « فى خف من هذه الأخفاف » . والحِقف بالكسر : المعوج من الرمل ، أو هو الرمل العظيم المستدير . التاج (ح ق ف) .

(٦) بعده فى الأصل : « الحديث » .

(٧) فى الأصل : « نسبه » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

ذلك يقولُ شاعرٌ من[١] بنى عبسٍ . فذكَر شعرًا .

وأصَحُّ ما وَقَفْتُ عليه فى ذلك مع إرسالِه ما **قرأتُ** على أبى المعالى الأزهرىِّ ، [٢٤٣/١و] عن زينبَ بنتِ أحمدَ المقدسيَّةِ ، عن إبراهيمَ بنِ محمودٍ قال : قُرِئَ[٢] على خديجةَ بنتِ النَّهروانىِّ[٣] ونحن نسمَعُ ، عن الحسينِ بنِ[٤] أحمدَ ابنِ طلحةَ سماعًا ، أنبأنا أبو الحسينِ [٥]علىُّ بنُ محمدٍ[٥] بنِ بشرانَ فى الجـزءِ الثانى من الرابعِ من « أمالى عبدِ الرزاقِ » ، عن إسماعيلَ الصَّفَّارِ سماعًا ، [٥]أنبأنا أحمدُ بنُ منصورٍ[٥] ، أنبأنا عبدُ الرزاقِ إملاءً ، حدَّثنا سفيانُ ، عن سالمِ الأَفْطَسِ ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ قال : جاءَتِ ابنةُ خالدِ بنِ سنانٍ العبسِىِّ إلى النبىِّ ﷺ فقال : « [٥]مرحبًا بابنةِ أخى[٥] ، مرحبًا بابنةِ نبىٍّ ضَيَّعَه قومُه » . ورجالُه ثقاتٌ إلا أنَّه مرسلٌ .

وقال الكلبىُّ فى « تفسيرِه » عن أبى صالحٍ ، عن ابنِ عباسٍ : دَخَلَتِ ابنةُ خالدِ بنِ سنانٍ على النبىِّ ﷺ فقال : « مرحبًا بابنةِ نبىٍّ ضَيَّعَه قومُه » .

قال الفضلُ بنُ موسَى السِّينانىُّ[٦] : دَخَلْتُ على [٧]أبى حَمزةَ السُّكرِىِّ[٧] ، فحَدَّثْتُه بهذا عن /الكلبىِّ ، فقال : أستَغفِرُ اللَّهَ ، أستَغْفِرُ اللَّهَ . أخرَجه الحاكمُ ٣٧١/٢

(١) سقط من : ا، ب .

(٢) فى م : « قرأ » .

(٣) فى ا، ب : « النهروان » .

(٤) ليس فى : الأصل .

(٥ - ٥) سقط من : ا، ب ، ص، م .

(٦) فى النسخ : « الشيبانى » . وينظر ترجمته فى تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٥٤، قال المزى : وسينان : قرية من قرى مرو .

(٧ - ٧) فى الأصل : « أبى جمرة اليشكرى » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

فى « تاريخِ نَيْسابورَ » .

(١) ورواه أبو محمدِ بنُ زبرٍ ، عن الخضرِ بنِ أبانٍ ، عن عمرِو بنِ محمدٍ ، عن سفيانَ الثوريِّ ، عن سالمٍ نحوَه (١) .

وذكَر أبو عبيدةَ معمرُ بنُ المثنَّى فى كتابِ (٢) « الأرحاءِ والجماجمِ » (٢) : خالدُ بنُ سنانٍ أحدُ بنى مخزومِ بنِ مالكٍ من بنى عبسٍ ، لم يكنْ فى بنى إسماعيلَ نَبِيٌّ غيرُه قبلَ محمدٍ ﷺ ، وهو الذى أطفَأَ نارَ الحَرَّةِ ، وكانَتْ حَرَّةٌ ببلادِ بنى عبسٍ يُسْتضاءُ بنارِها من مسيرةِ ثلاثٍ (٣) ، وربما سَطَعَتْ (٤) منها عُنقٌ فاشْتَعَلَتْ فى البلادِ ، فلا تَمُرُّ على شىءٍ إلا أهلَكَتْه ، فإذا كان النهارُ فإنَّما هى دخانٌ تفورُ ، فبعَث اللَّهُ خالدَ بنَ سنانٍ العبسِىَّ فاحتَفَرَ لها سَرَبًا (٥) ، ثم أدخَلَها فيها (٦) والناسُ يَنظرونَ ، ثم اقتحَم فيها حتى غَيَّبَها (٧) ، فسمِع بعضَ القومِ وهو يَقولُ : هلَك الرجلُ . فقال خالدُ بنُ سنانٍ : كذَب ابنُ راعِيَةِ المِعْزَى . ثم خرَج يَرشَحُ جَبِينُه عَرَقًا وهو يقولُ : عودِى بدًّا ، كلُّ شىءٍ يؤدِّى ، لأخْرُجَنَّ (٨) منها وجسدى (٨) يَندَى . فلمَّا حضَرتْه الوفاةُ قال لقومِه : إذا أنا مِتُّ فاحفِرُوا قبرِى

(١ - ١) ليس فى : الأصل .
(٢ - ٢) فى الأصل : « الأرجاء والحماحم » . وينظر ما تقدم فى ١/ ١٥١ .
(٣) فى م : « ثلاثة أيام » .
(٤) فى الأصل : « سعطت » .
(٥) السَّرَب بالتحريك : جحر الثعلب والأسد والضبع والذئب ، والسَّرَب : الموضع الذى يدخل فيه الوحش ، والجمع أسراب . التاج (س ر ب) .
(٦) فى م : « فيه » .
(٧) فى الأصل : « حبسها » .
(٨ - ٨) فى الأصل : « وجسمى » .

بعدَ ثلاثٍ ؛ فإنَّكم تَرَوْن عِيرًا تَطوفُ بقبرِى ، فإذا رأيتُم ذلك[(١)] فإنِّى أُخبرُكم بما هو كائنٌ إلى يومِ القيامةِ . فاجتَمَعُوا فلمَّا رأَوُا العِيرَ أرادُوا نَبْشَه ، فقال ابنُه عبدُ اللَّهِ ابنُ خالدِ بنِ سنانٍ : لا تَنبُشُوه[(٢)] ، ولا أُدْعَى ابنَ المَنْبُوشِ أبدًا . فافترَقُوا فِرْقَتَيْن فتَركُوه ، وقَدِمَتِ ابنتُه على النبىِّ ﷺ فبسَط لها رِداءَه وأجلَسها عليه ، وقال : « ابنةُ نبىٍّ ضَيَّعَه قومُه » .

٣٧٢/٢ /وقال القاضِى عياضٌ فى « الشفا »[(٣)] ، فى سياقِ من اختُلِفَ فى نُبُوَّتِهِ : وخالدُ بنُ سنانٍ المذكورُ ، يقالُ : إنَّه نبىُّ أهلِ الرَّسِّ .

وقد روَى الحاكمُ ، وأبو يعلَى ، والطبرانىُّ[(٤)] ، من طريقِ مُعَلَّى بنِ مهدِىٍّ ، عن أبى عوانةَ ، عن أبى يونسَ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ ، أنَّ رجلًا من بنى عبسٍ يُقالُ له : خالدُ بنُ سنانٍ . قال لقومِه : إنِّى أُطْفِئُ عنكم نارَ الحدثانِ . فقال له عُمارةُ بنُ زيادٍ ، رَجُلٌ من قومِه : واللَّهِ ما قلتَ لنا يا خالدُ قَطُّ إلَّا حقًّا ، فما شأْنُك وشأْنُ نارِ الحدثانِ ، تَزعُمُ أنَّك تُطفِئُها ؟ قال : فانطلِقْ . فانطلَق معه عُمارةُ فى ثلاثينَ من قومِه ، حتى أَتَوْها وهى تَخرُجُ من شِقِّ جبلٍ من حَرَّةٍ يُقالُ لها : حَرَّةُ أَشْجَعَ[(٥)] . فخَطَّ لهم خالدٌ خِطةً فأجْلَسهم فيها ، وقال : إنْ أَبْطَأْتُ

---

(١) كذا فى النسخ ، ولعله هنا سقط بعده قوله : فانبشونى فإنكم ستجدونى حيا . كما سيأتى الصفحة القادمة .

(٢) فى الأصل : « ينبش » .

(٣) الشفا بتعريف حقوق المصطفى ٢/١١٠٠ .

(٤) الشفا بتعريف حقوق المصطفى ٢/ ١١٠٠.

(٥) المستدرك ٢/ ٥٩٨، والمعجم الكبير (١١٧٩٣) ، وفى المعجم الكبير زيادة سماك بن حرب بين أبى يونس وعكرمة .

(٦) حرة أشجع : بين مكة والمدينة . معجم ما استعجم ١/ ٤٣٥.

عليكم فلا تَدْعُونِى باسمِى . قال : فخَرَجَتْ كأنَّها (١) خيلٌ شقرٌ (١) ، يَتْبَعُ بعضُها بعضًا ، فاستَقْبَلَها خالدٌ فضرَبَها بعصاه (٢) وهو يَقولُ : بدًّا بدًّا بدًّا ، كلُّ هُدًى يُؤَدَّى (٣) ، زعَم ابنُ راعِيةِ المعْزَى أنِّى لا أخرُجُ منها وثيابِى تَندَى . حتى دخَل معها الشِّقَّ . قال : فأبْطَأَ عليهم ، فقال عمارةُ بنُ زيادٍ : واللَّهِ لو كان صاحبُكم حيًّا لقد خرَج بعدُ منها . فقالوا (٤) : إنَّه قد نَهَانا أن نَدعُوَه باسمِه . قال : فَدَعَوه باسمِه (٥) ، فخرَج إليهم وقد أخَذ برأسِه ، فقال : ألم أنهَكُم أن تَدْعُونى باسمِى ؟! قد واللَّهِ [٢٤٢/١ظ] قَتَلْتُمونى ، فإذا مِتُّ فادْفِنُونى (٦) ، فإذا مَرَّتْ بكم عانةُ (٧) حُمُرٍ فانْبُشُونى ، فإنَّكم ستَجِدونى حَيًّا أُخبِرُكم بما يَكونُ . فدَفَنُوه فمرَّت بهم الحُمُرُ فيها حمارٌ أبتَرُ ، (٨) فقالوا : انبُشُوه (٨) ؛ فإنه قد أَمَرَنا أن نَنْبُشَهُ . فقال لهم عمارةُ بنُ زيادٍ : (٩) لا تَحدَّثُ (٩) مُضَرُ أنَّا ننبُشُ مَوتانا ، واللَّهِ لا تَنْبُشُوه أبدًا . وقد كان خالدٌ / أخبَرَهم أنَّ فى عِكْنِ (١٠) امرأتِه لَوْحَيْنِ ، فإذا أَشْكَلَ ٣٧٣/٢

(١ - ١) فى ا ، ب ، ونسخة من المستدرك : « جبل سقر » وفى ص : « جبل شعر » ، وفى م : « جبل سعر » .

(٢) بعده فى م : « حتى دخل معها الشق » .

(٣) ليس فى : الأصل . وفى أ ، ب ، ت ، والمعجم الكبير : « مردا » . وفى ص : « يردى » .

(٤) فى ا ، ب : « فقال » . وفى ص : « قال » .

(٥) بعده فى ا ، ب : « قال فوالله لو كان صاحبكم حيا لقد خرج بعد ، قال : فدعوه باسمه » .

(٦) بعده فى ب : « فدفنوه » .

(٧) العانة : القطيع من حمر الوحش . التاج (ع و ن) .

(٨ - ٨) فى الأصل : « فقيل لا تنبشوه » .

(٩ - ٩) فى ا ، ب : « أتحدث » ، وفى ص : « يحدث » ، وفى م : « تحدث » .

(١٠) كذا فى النسخ ، والمستدرك ، والمنتظم ٢/ ١٤٨ ، ونسخة من البداية والنهاية ٣/ ٢٥٠ ، ونسخ من الدر المنثور ٥/ ١٣٤ . وفى المعجم الكبير ، وتاريخ المدينة ٢/ ٤٢٣ ، وبغية الطلب ٧/ ٣١: « عكم » . والعكن : ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمنا . أما العكم فهو نمط تجعل فيه المرأة ذخيرتها . ينظر التاج (ع ك م) ، والمعجم الوسيط (ع ك ن) .

عليكم أَمْرٌ فانظُرُوا فيهما ، فإنَّكم سَتَرَوْن ما تَسألُون عنه . وقال : لا يَمَسُّهما حائضٌ . فلما رجَعوا إلى امرأتِه سألُوها عنهما ، فأخرَجَتْهُما[1] وهى حائضٌ ، فذهَب ما كان فيهما من علمٍ .

قال أبو يونسَ : وقال سماكُ بنِ حربٍ : سُئِلَ عنه النبىُّ ﷺ فقال : « ذاك نبىٌّ ضَيَّعَه[2] قومُه » . وإنَّ [3] ابنتَه أَتَتِ [3] النبىَّ ﷺ فقال : « مرحبًا بابنةِ[4] أخِى » . قال الحاكمُ[5] : هذا حديثٌ صحيحٌ ؛ فإنَّ أبا يونسَ هو حاتمُ بنُ أبى صَغيرةَ .

قلتُ : لكنَّ مُعَلَّى بنَ مهدِىٍّ ضَعَّفَه أبو حاتمٍ الرازِىُّ .

قال الحاكمُ[6] : وقد سمِعتُ أبا الأصبغِ عبدَ الملكِ بنَ نصرٍ وغيرَه يَذكُرُون أنَّ بينَهم وبينَ القيروانِ بَحرًا فى وسطِ جبلٍ لا يَصعَدُه أحدٌ ، وأنَّ طريقَها فى البحرِ على الجبلِ ، وأنَّهم رأَوا فى أعلَى الجبلِ ، فى غارٍ هناك ، رجلًا عليه صُوفٌ أبيضُ ، وهو مُحتَبٍ فى صوفٍ أبيضَ ، ورأسُه على يَدَيْه كأنَّه نائمٌ ، لم يَتَغَيَّرْ منه شىءٌ ، وأنَّ جماعةَ أهلِ تلك الناحيةِ يَشْهَدُون أنَّه خالدُ بنُ سنانٍ .

قلتُ : وشهادةُ أهلِ تلكَ الناحيةِ بذلك مَرْدُودةٌ ، فأينَ بلادُ بنى عبسٍ من جبالِ المغربِ ؟ !

(١) فى ب : « فأخبرتهما » .
(٢) فى الأصل : « أضاعه » .
(٣ - ٣) فى الأصل : « ابنه أتى » .
(٤) فى الأصل : « بابن » .
(٥) المستدرك ٢/ ٥٩٩.
(٦) المستدرك ٢/ ٦٠٠.

(١) وعندَ عبدِ الرزاقِ عن سفيانَ، عن سالمِ الأفطسِ، عن سعيدِ بن جبيرٍ بعضُ قصةِ خالدِ بنِ سنانٍ هذه، مرسلًا ليس فيه ابنُ عباسٍ (١).

وأخرَجه البزارُ، والطبرانيُّ (٢)، من طريقِ قيسِ بنِ الربيعِ، عن سالمٍ موصولًا بذكرِ ابنِ عباسٍ، قال: ذُكِرَ خالدُ بنُ سنانٍ عندَ النبيِّ ﷺ، فقال: «ذاك نبيٌّ ضَيَّعَه قومُه». زاد الطبرانيُّ: وجاءَتْ بنتُ خالدِ بنِ سنانٍ إلى النبيِّ ﷺ، (٣) فبسَط لها ثوبَه (٣) الحديث. / وقيسٌ ضعيفٌ من قِبَلِ حفظِه، وسيأتى ٣٧٤/٢
له ذكرٌ فى ترجمةِ سِباعِ بنِ زيدٍ العَبْسِيِّ (٤).

وذكَر المسعوديُّ فى «مروجِ الذهبِ» من طريقِ محمدِ بنِ عمرَ، حدَّثنى علىُّ بنُ مسلمٍ الليثىُّ، عن المقبرىِّ، عن أبى هريرةَ قال: قدِم ثلاثةُ نَفَرٍ من بنى عبسٍ على رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالوا: إنَّه قدِم علينا (٥) قُرَّاؤُنا فأخبَرُونا أنَّه لا إسلامَ لمَن لا هجرةَ له (٦)، ولنا أموالٌ ومواشٍ هى معاشُنا، فإن كان لا إسلامَ لمَن لا هجرةَ له بِعْناها وهاجَرْنا. فقال: «اتَّقُوا اللَّهَ حيثُ كُنتُم ولن يَلِيتَكم (٧) من أعمالِكم شيئًا ولو كنتُم (٨) بصَمْدٍ وجَازانَ (٨)». وسألهم عن خالدِ بنِ سنانٍ،

(١ - ١) سقط من: أ، ب، ص، م.
(٢) البزار (٢٣٦١ - كشف)، والطبرانى (١٢٢٥٠).
(٣ - ٣) فى ا، ب، ص، م: «فسألها قومه».
(٤) سيأتى فى ٢١٥/٤ (٣٠٩٢).
(٥) سقط من: م.
(٦) بعده فى ص: «فمنا نساء».
(٧) فى ا، ب، ص: «يلتكم».
(٨ - ٨) فى ص: «بصدر حاران»، وفى م: «بصدر جازان».
وجازان: موضع فى طريق حاج صنعاء. معجم البلدان ٢/ ٧.

WWW.NAFSEISLAM.COM

فقالوا : لا عَقِبَ له . فقال : « نبىٌّ ضَيَّعَه قومُه » . ثم أنشَأ يُحَدِّثُ أصحابَه حديثَ خالدِ بنِ سنانٍ .

وأخرَج ابنُ شاهينٍ فى الصحابةِ من طريقِ الحسينِ بنِ محمدٍ ، حدَّثنا عائذُ[(١)] بنُ حبيبٍ ، عن أبيه ، حدَّثنى مشيخةٌ من بنى عبسٍ ، عن سباعِ بنِ زيدٍ ، أنَّهم وفَدوا على رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فذكَروا له قصةَ خالدِ بنِ سنانٍ ، فقال : « ذاك نبىٌّ ضَيَّعَه قومُه » .

[٢٣٦٥] **خالدُ بنُ سويدٍ**[(٢)] ، ويقالُ : خلادُ بنُ سويدٍ[(٣)] ، وهو الأشهرُ .
قلتُ : من قال فيه : خالدٌ . فقد صحَّف .

[٢٣٦٦] **خالدُ بنُ صخرِ بنِ عامرِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ تيمِ بنِ مُرَّةَ التيمِىُّ**[(٤)] ، جدُّ والدِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحارثِ بنِ خالدِ الفقيهِ ، ذكَره عبدانُ[(٥)] ، وأخرَج من طريقِ موسَى بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ [١/٢٤٣ظ] بنِ الحارثِ ابنِ خالدِ بنِ صخرٍ ، وكان خالدُ بنُ صخرٍ من مهاجرةِ الحبشةِ ، عن أبيه ، عن خالدِ بنِ عبدِ اللَّهِ قال : ركِب رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى قُباءَ . فذكَر حديثًا .

٣٧٥/٢ / قال عبدانُ : لم أَجِدْ لخالدِ بنِ صخرٍ ذكرًا إلَّا فى هذا الحديثِ .

قلتُ : الصوابُ : وكان الحارثُ بنُ خالدٍ من مهاجرةِ الحبشةِ . وقد

---

(١) فى الأصل : « عدى » .
(٢) أسد الغابة ٢/ ٩٩، والتجريد ١/ ١٥١.
(٣) سيأتى ص٣١٢ (٢٢٨٧) .
(٤) أسد الغابة ٢/ ٩٩، والتجريد ١/ ١٥١.
(٥) عبدان - كما فى أسد الغابة ٢/ ٩٩.

ذكَرناه في مَوضعِه[١].

قال ابنُ الأثير[٢] : والصحبةُ والهِجْرةُ للحارثِ لا لخالدٍ ، ووِلد للحارثِ ابنُه إبراهيمُ بالحبشةِ ، وقد تقدَّم[٣] ذكرُه أيضًا .

[٢٣٦٧] **خالدُ بنُ الطفيلِ بنِ مُدرِكٍ الغِفاريُّ**[٤] ، قال ابنُ منده[٥] : ذكَره ابنُ منيعٍ في الصحابةِ ، وفيه نظرٌ ، وروَى من طريقِ سفيانَ بنِ حمزةَ ، عن كثيرِ بنِ زيدٍ ، عن خالدِ بنِ الطفيلِ بنِ مدرِكٍ الغِفاريِّ ، أنَّ النبيَّ ﷺ بعَث جدَّه مدرِكًا إلى مكةَ ليأتيَ بابنتِه . قال : وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا سجَد وركَع قال : « أعوذُ برِضاك من سَخَطِك » الحديث .

قلتُ : لم يُورِدْه ابنُ منيعٍ إلَّا في ترجمةِ مدرِكٍ ، وكلامُ ابنِ منده يُوهِمُ أنَّه ذكَر خالدًا في الصحابةِ ، وليس كذلك .

[٢٣٦٨] **خالدُ بنُ فضاءٍ**[٦] ، تابعيٌّ أرسَل حديثًا ، فذكَره عليُّ بنُ سعيدٍ العسكريُّ من طريقِ حمادِ بنِ زيدٍ ، عن هشامِ بنِ حسانَ ، عن محمدِ بنِ سيرينَ ، عن خالدِ بنِ فضاءٍ قال : سُئِلَ النبيُّ ﷺ : أيُّ الناسِ أحسنُ قراءةً ؟

---

(١) تقدم في ٢/ ٣٤٧ (١٤٠٧) .

(٢) أسد الغابة ٢/ ١٠٠.

(٣) تقدم في ١/ ٤٠ (٥) .

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٥٧، وثقات ابن حبان ٦/ ٢٥٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٧٣، وأسد الغابة ٢/ ١٠٠، والتجريد ١/ ١٥١.

(٥) معرفة الصحابة ١/ ٤٧٣.

(٦) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٦٧، وثقات ابن حبان ٨/ ٢٢١، وأسد الغابة ٢/ ١٠٦، والتجريد ١/ ١٥٣.

WWW.NAFSEISLAM.COM

قال : « الذى إذا سَمِعْتَ قراءتَه رأيْتَ[١] أنَّه يَخْشَى اللَّهَ تعالى »[٢] .

٣٧٦/٢ [٢٣٦٩] **خالدُ بنُ كثيرٍ**[٣] ، /قال ابنُ أبى حاتمٍ[٤] : سألتُ أبى عنه ، فقال : ليستْ له صحبةٌ . فقلتُ : إنَّ أحمدَ بنَ سِنانٍ[٥] أدخَلَه فى المسندِ . فقال : إنَّما يروِى عن أبى إسحاقَ وغيرِه[٦] .

قلتُ : وذكَره ابنُ حبانَ[٧] فى تابعِى التابعينَ .

[٢٣٧٠] **خالدُ بنُ اللَّجْلاجِ**[٨] ، قال أبو عمرَ[٩] : فى صحبتِه نظرٌ ، وله حديثٌ حسنٌ رواه ابنُ عَجلانَ ، عن زُرعةَ بنِ إبراهيمَ ، عنه ، ولا أَعرِفُه فى الصحابةِ . انتهَى .

وما عرَفْتُ مَن هو الذى ذكَره فى الصحابةِ قبلَه ، وهو تابعِىٌّ مشهورٌ ، قال أبو حاتمٍ[١٠] : روايتُه عن عمرَ مُرسلةٌ . نعم لأبيه صحبةٌ ، وأمَّا خالدٌ فذكَره ابنُ

(١) فى الأصل : « علمت » .

(٢) ينظر أسد الغابة ٢/ ١٠٦ .

(٣) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٦٩، وثقات ابن حبان ٦/ ٢٦٠، والتجريد ١/ ١٥٣ .

(٤) المراسيل ص ٥٤ .

(٥) فى الأصل : « سيار » ، وفى ا ، ب ، ص ، م : « يسار » . والمثبت من المراسيل .

(٦) فى ا ، ب ، ص ، م : « نحوه » .

(٧) الثقات ٦/ ٢٦٠ .

(٨) طبقات خليفة ٢/ ٧٩٠، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٧٠، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٠٥، والاستيعاب ٢/ ٤٣٦، وأسد الغابة ٢/ ١٠٧، والتجريد ١/ ١٥٣ .

(٩) الاستيعاب ٢/ ٤٣٦ .

(١٠) الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٩ .

WWW.NAFSEISLAM.COM

سميعٍ[1] فى الطبقةِ الرابعةِ، وخليفةُ[2] فى الأولَى من الشامِيِّين، والبخاريُّ[3]، وابنُ أبى خيثمةَ، وابنُ حبانَ[4] فى التابعين، وقال ابنُ إسحاقَ: قال لى مكحولٌ: كان خالدٌ ذا سِنٍّ وصلاحٍ. رواهُ البخاريُّ فى «تاريخِه»[3].

[٢٣٧١] **خالدُ بنُ يزيدَ بنِ معاويةَ**[5]، ذكَره عبدانُ[6] وأخرَج من طريقِ سعيدِ بنِ أبى هلالٍ، عن علىِّ بنِ خالدٍ، أنَّ أبا أمامةَ مَرَّ على خالدِ بنِ يزيدَ بنِ معاويةَ، فسأَله عن كلمةٍ سمِعها من رسولِ اللَّهِ ﷺ، فذكَر الحديثَ: «ألا كُلُّكم يَدخُلُ الجَنَّةَ إلا من شرَد على اللَّهِ شِرادَ البعيرِ على أهلِهِ».

قلتُ: ظَنَّ أن الضميرَ يَعودُ على [7]خالدٍ، وليسَ كذلك، بل إنَّما يَعودُ على[7] المارِّ[8] إليه وهو أبو أمامةَ، والحديثُ حديثُه، وليستْ لخالدٍ، بل ولا لأبيه، صحبةٌ.

[٢٣٧٢] [٢٤٤/١و] /**خالدُ بنُ**[9] **نافعٍ**[10] **الخزاعِىُّ**، كان ممَّن بايَع ٣٧٧/٢

(١) ابن سميع - كما فى تاريخ دمشق ١٦/ ١٨٣.
(٢) طبقات خليفة ٢/ ٧٩٠.
(٣) التاريخ الكبير ٣/ ١٧٠.
(٤) الثقات ٤/ ٢٠٥.
(٥) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٨١، وأسد الغابة ٢/ ١١٣، والتجريد ١/ ١٥٥.
(٦) عبدان - كما فى أسد الغابة ٢/ ١١٣، ١١٤.
(٧ - ٧) ليس فى: الأصل.
(٨) فى ص، م: «المشار إليه».
(٩) فى م: «أبو».
وترجمته فى معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٣٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٥٧، والاستيعاب ٢/ ٤٣٦، وأسد الغابة ١٠٨، والتجريد ١/ ١٥٤.
(١٠) فى الأصل: «رافع».

تحتَ الشجرةِ ، ذكَره أبو عمرَ[١] مُفرِّقًا بينَه وبينَ خالدٍ الخزاعِىِّ المقدَّمِ[٢] ذكرُه فوهَم ، نبَّه عليه ابنُ الأثيرِ[٣] .

[٢٣٧٣] **خالدٌ الجُهَنِىُّ**[٤] ، قال الذهبِىُّ[٥] فى « الميزانِ »[٦] : عبدُ اللَّهِ ابنُ مصعبِ بنِ خالدٍ الجهنىُّ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، فرفَع خطبةً منكرةً ، وفيهم جهالةٌ .

قلتُ : تَلَقَّفَ ذلك من ابنِ القطَّانِ ، فإنَّه ذكَر الحديثَ الذى سأذكُرُه ، ثم قالَ : عبدُ اللَّهِ وأبوه لا يُعرفانِ فى[٧] هذا أو نحوِه . ولم يَتَعَرَّضْ لخالدٍ فأصابَ ؛ لأنَّ فى سياقِه : تَلَقَّفْتُ[٨] هذه الخطبةَ مِن فى رسولِ اللَّهِ ﷺ بتبوكَ ، فسمِعتُه يقولُ : « والخمرُ جِماعُ الإثمِ » . هكذا أخرَجه الدارقطنىُّ فى « السُّنَنِ »[٩] من طريقِ الزُّبَيْرِ بنِ بكَّارٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ نافعٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مصعبِ بنِ خالدِ ابنِ زيدِ بنِ خالدٍ الجُهَنِىِّ ، عن أبيه ، عن زيدِ بنِ خالدٍ قال : تَلَقَّفْتُ . وخالدُ بنُ زيدٍ الذى حاوَلَ الذهبِىُّ تَجْهِيلَه[١٠] ، لا روايةَ له أصلًا فى هذا الحديثِ ، ولا

(١) الاستيعاب ٢/ ٤٣٤، ٤٣٦.

(٢) تقدم ص١٨١ (٢٢١٨).

(٣) أسد الغابة ٢/ ٩٣، ١٠٨.

(٤) هذه الترجمة ليست فى الأصل.

(٥) ميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٦.

(٦) بعده فى م : « روى » .

(٧) سقط من : ا، ب ، ص .

(٨) فى ب : « تلقف » .

(٩) السنن ٤/ ٢٤٧.

(١٠) فى ا، ب : « يجهله » .

فى غيرِه ؛ فإنَّ[1] مقتضَى سياقِ الدارقطنىِّ أنْ يكونَ الضميرُ فى قولِه : عن جدِّه . لمصعبٍ ، وجدُّه هو زيدُ بنُ خالدٍ الصحابىُّ المشهورُ .

وكذا أخرَج الترمذىُّ الحكيمُ هذا الحديثَ فى « نوادرِ الأصولِ »[2] ، وصرَّح بأنَّ الخطبةَ طويلةٌ ، ثم أخرَجه أيضًا من روايةِ عبدِ اللَّهِ بنِ نافعٍ[3] بهذا السندِ ، ولفظُه : استَلْقَفْتُ هذه الخطبةَ . فذكَر مثلَه ، لكن اقتصَر من المتنِ على قولِه ﷺ : « خيرُ مَا أُلْقِىَ فى القلبِ اليَقِينُ » .

وقد وقَعتْ لنا هذه الخطبةُ مُطَوَّلةً من وجهٍ آخرَ ، أخرَجَها أبو أحمدَ العسكرىُّ فى « الأمثالِ » ، /والدَّيلمِىُّ فى « مسندِ الفردوسِ »[4] من طريقِه ، ٣٧٨/٢ بسندٍ له إلى عبدِ اللَّهِ بنِ مصعبِ بنِ منظورِ [5]بنِ جميلِ بنِ سنانٍ[5] ، عن أبيه ، عن عقبةَ بنِ عامرٍ قال : خرَجنا فى غزوةِ تَبُوكَ . فذكَر الحديثَ بطولِه وأوَّلُه نَوْمُهم[6] عن صلاةِ الفجرِ ، وفيه : فحمِد اللَّهَ ، وأثنَى عليه ، ثم قال : « أما بعدُ ، فإن أصدقَ الحديثِ كتابُ اللَّهِ » فذكَره بطولِه ، وفيه : « وخيرُ ما أُلْقِىَ فى القلبِ اليقينُ » .

وعبدُ اللَّهِ بنُ مصعبٍ هذا غيرُ صاحبِ الترجمةِ ، وهو أيضًا[7] .

WWW.NAFSEISLAM.COM

---

(١) بعده فى ص : « فى » .

(٢) نوادر الأصول ٣/ ١٧٠.

(٣) فى ص : « مابع » بغير نقط .

(٤) مسند الفردوس ١/ ٥٠٥، وينظر دلائل النبوة للبيهقى ٥/ ٢٤١.

(٥ - ٥) فى ا ، ب : « بن سيار » ، وفى ص : « بن حميد بن سيار » ، وفى م : « عن حميد بن يسار » .

(٦) فى م : « يؤمهم » .

(٧) فى أ ، ب : « كذا أيضا » ، وفى م : « أيضًا كذا » . والكلام ناقص .

[٢٣٧٤] **خَبّابُ بنُ قَيظِيّ**[(١)] ، تقدَّم القولُ فيه فى القسمِ الأولِ من الحاءِ المهملةِ[(٢)] .

[٢٣٧٥] **خَبّابُ بنُ المنذرِ بنِ عمرِو بنِ الجموحِ الأنصاريُّ**[(٣)] ، استدرَكه أبو موسَى[(٤)] ، وعزاه لموسَى بنِ عقبةَ فى البَدْرِيِّين .

قلتُ : وهو تصحيفٌ شنيعٌ ، وإنما هو الحُبَابُ[(٥)] بضمِّ المهملةِ وتخفيفِ الموحدةِ .

[٢٣٧٦] **خُبَيْبُ بنُ الحارثِ**[(٦)] ، ذكَره أبو موسى[(٧)] عن ابنِ شاهينٍ ، ونَبَّهَ على أنَّه صحَّفه ، وإنما هو بالجيمِ .

[٢٣٧٧] [(٨)] **خُبَيْبٌ ، جدُّ معاذِ بنِ عبدِ اللَّهِ** ، ذكَره أبو موسى عن عبدانَ ، وتَعَقَّبَه ابنُ الأثيرِ[(٩)] بأنَّ ابنَ منده ذكَره كما تقدَّم فى القسمِ الأولِ[(١٠)] ، وهو الجُهَنِيُّ[(٨)] .

---

(١) فى ا ، ب : « قبطى » ، وغير منقوطة فى ص : « قبطى » .

(٢) تقدم فى ٢/٤٤١ (١٥٦١) .

(٣) أسد الغابة ٢/ ١١٨، والتجريد ١/ ١٥٥.

(٤) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ١١٨.

(٥) تقدم فى ٢/٤٤١ (١٥٦٢) .

(٦) أسد الغابة ٢/ ١١٩، والتجريد ١/ ١٥٦.

(٧) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ١١٩.

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل .

(٩) أسد الغابة ٢/ ١١٩.

(١٠) تقدم ص١٩٢ (٢٢٣٢) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٣٧٨] /(١ **خِداشُ بنُ حُصَيْنِ بنِ الأصمِّ ، أو خِراشٌ**[٢] ، فرَّق أبو عمرَ[٣] بَيْنَه وبينَ خِراشِ بنِ بشيرٍ ، وتَعَقَّبه ابنُ الأثيرِ[٤] بأنَّهما واحدٌ ، وهو كما قال١) . ٣٧٩/٢

[٢٣٧٩] **خدعٌ الأنصاريُّ**[٥] ، قال أبو موسى[٦] : ذكَره عليٌّ العسكريُّ وأبو الفتحِ الأزديُّ في الخاءِ المعجمةِ ، والصوابُ بالجيمِ كما تقدَّم[٧] .

[٢٣٨٠] **خِراشُ بنُ جَحْشِ بنِ عمرِو بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ بِجادٍ العَبْسِيُّ**[٨] ، ذكَره ابنُ بشكوالٍ فقال : كتَب إليه النبيُّ ﷺ فحرَق[٩] كتابَه . قلتُ : وهذا يَدُلُّ على أنْ لا صحبةَ له ، ثم قد صحَّفه ، وإنما هو بالمهملةِ أولَه ، وهو والدُ رِبْعِيٍّ وأخيه الرَّبيعِ .

[٢٣٨١] (١ **خِراشٌ الكلبيُّ**[١٠] **السلوليُّ**[١١] ، تقدَّم التَّنبيهُ على وهمِ أبي عمرَ فيه في خِراشِ بنِ أميةَ في الأولِ[١٢]١) .

(١ - ١) ليس في : الأصل .
(٢) الاستيعاب ٢/ ٤٤٤، وأسد الغابة ٢/ ١٢٣، والتجريد ١/ ١٥٦.
(٣) الاستيعاب ٢/ ٤٤٤، وفيه : خداش أو خراش بن حصين . دون ذكر خراش بن بشير .
(٤) أسد الغابة ٢/ ١٢٣.
(٥) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٦٨، وأسد الغابة ٢/ ١٢٤، والتجريد ١/ ١٥٦.
(٦) أبو موسى - كما أسد الغابة ٢/ ١٢٤.
(٧) تقدم في ٢/ ١٨٠ (١١٢٣) .
(٨) التجريد ١/ ١٥٧.
(٩) في ا، ب : « فمزق » .
(١٠) في أ، ب : « الكليبي » .
(١١) الاستيعاب ٢/ ٤٤٥، وأسد الغابة ٢/ ١٢٦، والتجريد ١/ ١٥٧.
(١٢) تقدم ص ٢٠٠ (٢٢٤٢) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٣٨٢] **خَرَشَةُ**[١] ، شامِىٌّ له صحبةٌ ، ذكَره ابنُ عبدِ البَرِّ[٢] وعزَاه[٣] لأبى حاتم[٤] ، وفرَّق بينَه وبينَ خَرَشَةَ بنِ الحارثِ المحاربىِّ وخَرَشَةَ بنِ الحُرِّ الفزارِىِّ[٥] ، ثم زعَم ابنُ عبدِ البَرِّ أنَّ الشامِىَّ هو الفزارِىُّ[٦] ، فوهَم ، وإنما هو المحاربِىُّ ، واللَّهُ أعلمُ .

٣٨٠/٢ [٢٣٨٣] /**خُرَيْمٌ** ، فرَّق الباوردِىُّ بينَه وبينَ ابنِ فاتِكٍ ، فوهَم ، وهُمَا واحدٌ[٧] .

[٢٣٨٤] **خِزامةُ**[٨] **بنُ يَعمرَ اللَّيْثِىُّ**[٩] ، ذكَره أبو موسَى[١٠] ، وكذا وقَع فى [١١]ثانى « القَطِيعيَّاتِ »[١١] ، والصوابُ أبو خزامةَ[١٢] كما سيأتى فى الكنَى[١٣] .

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٤٤٦، وأسد الغابة ٢/ ١٢٨، والتجريد ١/ ١٥٨.

(٢) الاستيعاب ٢/ ٤٤٦.

(٣) فى الأصل : « غيره » .

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ٣٨٩.

(٥) الذى فى الاستيعاب أن الذى فرق بينهم أبو حاتم ، وينظر التجريد ١/ ١٥٨.

(٦) لم نجده فى الاستيعاب .

(٧) تقدم ص٢٠٩ (٢٢٥٥) .

(٨) فى ا ، ب : « خرامة » ، وفى ص : « حرامه » .

(٩) أسد الغابة ٢/ ١٣٢، والتجريد ١/ ١٥٩.

(١٠) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٣٢.

(١١ - ١١) فى الأصل : « بابى القطيعيات » ، وفى ا ، ب : « ثانى القطعيات » ، وفى م : « ثانى القطعيان » .

(١٢) فى ا ، ب : « حزامة » ، وفى ص : « حرامه » .

(١٣) سيأتى فى ١٨٢/١٢ (٩٨٦٢) .

نفس اسلام
WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٣٨٥] **خُشَيْشٌ**[(١)] **الكِنديُّ**، استدرَكه ابنُ فتحونٍ، وساقَ له بسندِه إليه أنَّه قال: يا رسولَ اللَّهِ، أنتم منَّا. الحديث. وهذا حديثٌ معروفٌ بجفشيشٍ[(٢)] الكِندِيِّ، وقد ذُكِرَ فى «الاستيعابِ»[(٣)] وأنَّه يُقالُ فيه بالجيمِ والحاءِ والخاءِ جميعًا.

[٢٣٨٦] **خَشْخَاشٌ الأَزدىُّ**[(٤)]، ذكَره عبدانُ[(٥)] فى المعجمةِ، والصوابُ بالمهملةِ، وقد مضَى[(٦)].

[٢٣٨٧] **خطابُ بنُ الحارثِ الجُمَحِىُّ**[(٧)]، ذكَره ابنُ منده[(٨)] فى الخاءِ المعجمةِ فصحَّفه، وإنما هو بالحاءِ المهملةِ[(٩)].

[٢٣٨٨] **خُطَيْمٌ**[(١٠)] **الحُدَّانِىُّ**[(١١)]، تقدَّم فى الحاءِ المهملةِ[(١٢)].

---

(١) فى الأصل، م: «خسيس»، وفى ص: «حسيس»، وأثبتناه بالشين المعجمة وإن خالف ترتيب ما بعده؛ ليوافق ما ذكره المصنف ص٣٤٥ (٢٣٤٤).

(٢) فى الأصل: «بخفسيس»، وفى ا، ب: «بخهشيش»، وفى ص: «بحسيس»، وفى م: «بخسيس». وتقدمت ترجمة الجفشيش فى ٢/٢١٥ (١١٨١).

(٣) الاستيعاب ١/٢٧٧ ترجمة الجفشيش.

(٤) أسد الغابة ٢/ ١٣٧، والتجريد ١/ ١٦٠.

(٥) عبدان - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٣٧.

(٦) تقدم فى ٢/٥٣١ (٧٢٣).

(٧) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٢٨، ولأبى نعيم ٢/ ٢٢٦، وأسد الغابة ٢/ ١٣٧، والتجريد ١/ ١٦٠.

(٨) معرفة الصحابة ١/ ٥٢٨.

(٩) تقدم فى ٢/٥٧٩ (١٧٧٠).

(١٠) فى ا، ص: «حطم»، وفى ب: «خطم».

(١١) فى ا، ب: «الجذامى»، وفى ص: «الحرانى». وتنظر ترجمته فى أسد الغابة ٢/ ١٣٧، والتجريد ١/ ١٦٠.

(١٢) تقدم ص١٠٨ (٢١٠٩).

WWW.NAFSEISLAM.COM

/٣٨١ [٢٣٨٩] /خَلَّادُ بنُ يزيدَ بنِ معاويةَ[١] ، قال إسحاقُ[٢] فى «مسندِه»[٣] : أخبَرنا بقيَّةُ ، عن مسلمِ بنِ زيادٍ ، عن خلادِ بنِ يزيدَ بنِ معاويةَ ، عن النبىِّ ﷺ . فذكَر حديثًا . قال البخارىُّ فى «تاريخِه» : هو مرسلٌ .

[٢٣٩٠] [١/٢٤٤ظ] خلفُ بنُ عبدِ يَغُوثَ الزُّهْرِىُّ[٤] ، ذكَره أبو موسَى[٥] ، عن عبدانَ ، وروَى من طريقِ ابنِ خُثيمٍ ، عن محمدِ بنِ الأسودِ بنِ خلفٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّ النبىَّ ﷺ أخَذ حَسَنًا فقبَّلَهُ . قال أبو موسى : قولُه : عن جدِّه . وهْمٌ ، والصوابُ إسقاطُه .

قلتُ : وهو الذى فى «مُصَنَّفِ عبدِ الرزاقِ»[٦] ، وكذا أخرَجه البغوىُّ[٧] ، عن ابنِ زَنجُويَه ، عن عبدِ الرزاقِ .

[٢٣٩١] خُليدٌ[٨] المصرىُّ[٩] ، ذكَره الباوردىُّ وعبدانُ[١٠] فى الصحابةِ ، وهو غَلَطٌ نشَأ عن تَصحيفٍ وسَقْطٍ ؛ فإنَّهما أخرَجا من طريقِ حمادِ

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ١٨٧، وثقات ابن حبان ٦/ ٢٦٧.

(٢) بعده فى الأصل : «بن منده» .

(٣) إسحاق – كما فى التاريخ الكبير ٣/ ١٨٧.

(٤) أسد الغابة ٢/ ١٤٤، والتجريد ١/ ١٦٢.

(٥) أبو موسى – كما فى أسد الغابة ٢/ ١٤٤.

(٦) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٢٩٦ من طريق عبد الرزاق به ، وينظر مصنف عبد الرزاق (٩٨٢٠، ١٤٠٣١، ١٩٢٢٢) ففيه الإسناد فى متون أخرى .

(٧) معجم الصحابة (١٢٦) ترجمة الأسود بن خلف .

(٨) فى ص ، م : «خنيس» .

(٩) أسد الغابة ٢/ ١٤٤، ١٤٥، والتجريد ١/ ١٦٢.

(١٠) عبدان – كما فى أسد الغابة ٢/ ١٤٤.

WWW.NAFSEISLAM.COM

ابنِ سلمةَ ، عن حميدٍ ، عن بكرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، أنَّ رجلًا من أصحابِ النبيِّ ﷺ يُقالُ له : خُلَيْدٌ . من أهلِ مصرَ ، كان يَجْعَلُ الرجالَ من وراءِ النساءِ ، ويَجْعَلُ النساءَ ممَّا يلِى الإمامَ ، يعنى فى الجنائزِ . /والمحفوظُ عن حميدٍ ، عن بكرِ بنِ ٢/٢
عبدِ اللَّهِ ، أنَّ[1] مَسْلَمةَ[2] بنَ مُخَلَّدٍ[3] .

[٢٣٩٢] **خُنَيْسُ[4] بنُ الأشعَرِ** ، ذكَره الطبرىُّ فى « الذيلِ »[5] بالمعجمةِ والنونِ ، وغَلَّطُوه وصَوَّبُوا أنَّه بالمهملةِ[6] والموحدةِ كما تقدَّم فى الحاءِ المهملةِ[7] .

[٢٣٩٣] **خَوْطٌ الأنصارىُّ[8]** ، ذكَره ابنُ منده[9] من طريقِ عبدِ الحميدِ الأنصارىِّ ، عن أبيه ، عن جدِّه خَوطٍ ، أنَّه أسلَم وأبَتِ امْرأتُه أنْ تُسْلِمَ ، فجاء ابنٌ لهما صغيرٌ فخَيَّرَه النبىُّ ﷺ . قال ابنُ منده : كذا قال أبو مسعودٍ ، عن عبدِ الرزاقِ ، عن سفيانَ ، عن عثمانَ البَتِّىِّ[10] ، عن عبدِ الحميدِ . وعبدُ الحميدِ

---

(١) فى الأصل ، ص ، م : « بن » .

(٢) فى ا ، ب : « سلمة » . وستأتى ترجمة مسلمة بن مخلد فى ١٧٢/١٠ (٨٠٢٦) .

(٣) فى الأصل : « خليد » .

والأثر أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (١١٦٨٨) ، وعبدان - كما فى أسد الغابة ١٤٤/٢ - من طريق حميد به .

WWW.NAFSEISLAM.COM

(٤) لم ترد هذه الترجمة فى : الأصل .

(٥) ذيل المذيل (المنتخب) ص ٥٧٧، وفيه : حبيش ، بالمهملة والموحدة ، وذكره فى تاريخه ٥٧/٣ كما فى ذيل المذيل ، ثم ذكره فى الصفحة التالية فى نفس الأثر بالخاء المعجمة والنون .

(٦) فى م : « بالحاء » .

(٧) تقدم فى ٤٦٨/٢ (١٦١٧) .

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٤٠، ولأبى نعيم ٢/ ٢٣٣، وأسد الغابة ٢/ ١٤٩، والتجريد ١/ ١٦٣، والإنابة لمغلطاى ١/ ٢١٠.

(٩) معرفة الصحابة ١/ ٥٤٠.

(١٠) فى م : « الليثى » . وينظر الأنساب ١/ ٢٨١، ٢٨٢.

هذا هو ابنُ جعفرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الحكمِ بنِ رافعِ بنِ سنانٍ ، ورافعٌ هو صاحبُ القصةِ .

وقد أخرَجه عبدُ الرزاقِ فى « مُصَنَّفِه »[1] فلم يَقُلْ فى إسنادِه : خوطٌ . وهو الصوابُ .

وكذا رواه يزيدُ بنُ زُرَيْعٍ[2] ، وحمادُ بنُ زيدٍ ، وعيسَى بنُ يونسَ[3] ، وأبو عاصمٍ[4] ، وغيرُهم[5] ، عن عبدِ الحميدِ ، عن أبيه ، عن جدِّه رافعٍ .

[**٢٣٩٤**] خَيْرٌ ، بسكونِ التحتانيةِ ، ذكَره ابنُ منده[6] ، والصوابُ عبدُ خيرٍ ، وهو مخضرَمٌ كما سيأتى[7] ، والعَجَبُ أنَّ الحديثَ الذى ذكَره ابنُ منده جاءَ فيه : عن عبدِ خيرٍ . على الصوابِ .

---

(١) مصنف عبد الرزاق (١٢٦١٦) .

(٢) ذكره ابن القطان - كما فى نصب الراية ٣/ ٢٧٠، ٢٧١ - عن يزيد بن زريع ، عن البتى ، عن عبد الحميد بن يزيد بن سلمة ، أن جده .

WWW.NAFSEISLAM.COM

(٣) أخرجه أحمد ١٦٨/٣٩ (٢٣٧٥٧) ، وأبو داود (٢٢٤٤) ، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار (٣٠٩٠) ، والحاكم فى المستدرك ٢/ ٢٠٦، والبيهقى ٨/ ٣، من طريق عيسى بن يونس به .

(٤) أخرجه النسائى فى الكبرى (٦٣٨٥) ، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار ١٠٥/٨ والدارقطنى فى سننه ٤٣/٤ من طريق أبى عاصم به .

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٤٢، ولأبى نعيم ٢/ ٢٣٤، وأسد الغابة ٢/ ١٥٣، والتجريد ١/ ١٦٥ .

(٦) معرفة الصحابة ١/ ٥٤٢، وترجمه باسم : خير . وقال : أسلم فى عهد النبى ﷺ ، وذهب إليه ، وقيل : عبد خير .

(٧) ستأتى ترجمته فى ٤٤٤/٥ (٥٠٩٤) .

٣٨٣/٢

/حرفُ الدالِ المهملةِ

القسمُ الأولُ

[٢٣٩٥] **دارِمٌ التميميُّ**، كذا قال ابنُ عبدِ البَرِّ[(١)]، وقال ابنُ منده[(٢)]: الجُرَشِيُّ، بضمِّ الجيمِ وبشينٍ معجمةٍ - وساق حديثَه بغيرِ نسبةٍ له - روَى عن النبيِّ ﷺ: «أمَّتى خمسُ طبقاتٍ». وفى إسنادِه ضعفٌ، روَى عنه ولدُه الأشعثُ بنُ دارمٍ.

قلتُ: أخرَج حديثَه الحسنُ بنُ سفيانَ فى «مسندِه» عن عليِّ بنِ حُجْرٍ، [(٣)] حَدَّثنا إبراهيمُ بنُ مُطَهَّرٍ، عن أبى المَليحِ، عن الأشيبِ[(٤)] بنِ دارِمٍ[(٣)]، عن أبيه[(٥)].

وكذا أخرَجه ابنُ منده[(٦)] من وجهٍ آخرَ عن عليِّ بنِ حُجْرٍ. [(٧)]وكذا أخرَجه الإسماعيليُّ فى كتابِ «الصحابةِ» عن الحسنِ بنِ سفيانَ به، ولفظُ المتنِ: «أُمَّتى خمسُ طبقاتٍ، كلُّ طبقةٍ أربعون سنةً». الحديث. وفى آخرِه عند قولِه: «إلى المائتين» -: «حفِظ امرؤٌ لنفسِه»[(٧)]. وهو الصوابُ، وكأنَّه تصحَّف على أبى عمرَ.

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٤٦١، وكذا قال الذهبى فى التجريد ١/١٦٥ (١٧٠٨).

(٢) معرفة الصحابة ٢/ ٥٥٨، وكذا قال أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢/ ٢٤٢، وابن الأثير فى أسد الغابة ٢/ ١٥٧، والذهبى فى التجريد ١/ ١٦٥، وابن كثير فى جامع المسانيد ٤/ ١٣٥.

(٣ - ٣) فى الأصل: «بسند له»، وفى م: «حدثنا إبراهيم بن مطهر عن أبى المليح عن الأسير بن دارم عن أبى أحيحة و».

(٤) فى ب: «الأشعث»، وفى ص: «الأسير».

(٥) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٦٠٢) من طريق الحسن بن سفيان به. وينظر لسان الميزان ١/ ١١١.

(٦) معرفة الصحابة ٢/ ٥٥٨.

(٧ - ٧) ليس فى: الأصل.

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٣٩٦] [١/٢٤٥ر] **داودُ**[1]، يقالُ: هو اسمُ أبي ليلَى. وسيأتي في الكُنَى[2].

٢ [٢٣٩٧] **داودُ بنُ سلمةَ الأنصاريُّ**، / له ذكرٌ، روَى ابنُ أبي حاتمٍ في «التفسيرِ»[3] من طريقِ ابنِ إسحاقَ، حدَّثني محمدُ بنُ أبي محمدٍ، عن سعيدِ ابنِ جبيرٍ، أو عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ، أنَّ يهودَ كانُوا يَسْتَفْتِحُون على الأوسِ والخزرجِ بمحمدٍ ﷺ قبلَ بَعثتِه، فلمَّا بُعِثَ كفروا به، فقال لهم معاذُ بنُ جبلٍ، وبشرُ بنُ البراءِ، وداودُ بنُ سلمةَ: يا معشرَ يَهودَ، اتَّقُوا اللَّهَ وأسْلِمُوا، فقد كنتم تَسْتَفْتِحُون به علينا. فذكَر الحديثَ في نزولِ الآيةِ. كذا رأيتُه في نسخةٍ، ووقَع في نسخةٍ أُخرى: فقال لهم معاذٌ، وبشرُ بنُ البراءِ أَخو بني سلِمةَ. وكذا ذكَره الطبريُّ[4] من هذا الوجهِ، فلعلَّ الأولَ تصحيفٌ.

[٢٣٩٨] **دِجاجةُ**[(٥)] **والدُ جَسْرةَ**، قال عبدُ اللَّهِ بنُ المباركِ في كتابِ «الزهد»[6]: أخبرَنا سعيدُ بنُ زيدٍ، عن رجلٍ بلَّغَه عن دِجاجةَ - وكان من أصحابِ النبيِّ ﷺ - قال: كان أبو ذرٍّ يَقولُ: نفسِي مطيتي وإنْ لم [(٧)]أرفُقْ بها لم[٧)] تُبلِّغْني. قال ابنُ صاعدٍ راوِي الكتابِ عن الحسينِ بنِ الحسنِ المروزيِّ

(١) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٤٣، ولأبي نعيم ٢/ ٢٣٥، والاستيعاب ٢/ ٤٦١، وأسد الغابة ٢/ ١٥٧، والتجريد ١/ ١٦٥، وجامع المسانيد ٤/ ٣٦.

(٢) سيأتي في ١٢/ ٥٧٥ (١٠٥٦٧).

(٣) تفسير ابن أبي حاتم (٩٠٥).

(٤) تفسير ابن جرير ٢/ ٢٣٧.

(٥ - ٥) ليس في: الأصل.

(٦) الزهد (١٣٣٧).

(٧ - ٧) في أ، ب: «أتيقن أنها لم»، وفي ص، م: «أتيقن أنها». والمثبت من مصدر التخريج، =

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) عنه : قد رَوَتْ جَسْرةُ بنتُ دِجاجةَ عن أبى ذرٍّ غيرَه ، (٢) فما أدرى أراد والدَها أو غيرَه (١)(٢) ؟

[٢٣٩٩] **دِحْيَةُ بنُ خليفةَ بنِ فَرْوَةَ بنِ فَضَالَةَ بنِ زيدِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ الخَزْجِ**(٣) - بفتحِ المعجمةِ وسكونِ الزاىِ ثم جيم - **بنِ عامرِ بنِ بكرِ بنِ عامرٍ الأكبرِ بنِ عوفٍ الكلبىُّ**(٤) ، / صحابىٌّ مشهورٌ ، أولُ مشاهدِه الخَنْدَقُ ، وقيلَ : ٣٨٥/٢
أُحُدٌ . ولم يشهَدْ بدرًا ، وكان يُضْرَبُ به المثلُ فى حسنِ الصورةِ ، وكان جبريلُ عليه السلامُ يَنزِلُ على صورتِه ، جاء ذلك من حديثِ أمِّ سلمةَ ، ومن حديثِ عائشةَ(٥) . وروَى النسائىُّ(٦) بإسنادٍ صحيحٍ ، عن يحيَى بنِ يَعْمَرَ(٧) ، عن ابنِ عمرَ : كان جبريلُ يأتى النبىَّ ﷺ فى صورةِ دِحْيَةَ الكلبىِّ .

وروَى الطبرانىُّ(٨) من حديثِ عُفَيْرِ بنِ مَعْدانَ ، عن قتادةَ ، عن أنسٍ ، أنَّ

= وينظر حلية الأولياء ١/ ١٦٥.

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢ - ٢) فى مصدر التخريج : « فلا أدرى أراد إياها - ولعلها : أباها - بقوله : دجاجة أو غيرها » .

(٣) فى الأصل، ب ، ص ، والاستيعاب : « الخزرج » . والمثبت كما نص عليه المصنف ، وينظر الإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٤٢، وتبصير المنتبه ١/ ٢٤٧.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٩، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٥٤، وطبقات مسلم ١/ ١٩٨، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٩٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٧، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٦٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٤٩، ولأبى نعيم ٢/ ٢٣٧، والاستيعاب ٢/ ٤٦١، وأسد الغابة ٢/ ١٥٨، وتهذيب الكمال ٨/ ٤٧٣، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٥٠، والتجريد ١/ ١٦٥، وجامع المسانيد ٤/ ١٣٧.

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٧/ ٢١٣ من حديث أم سلمة ، وفى ١٧/ ٢١٢ من حديث عائشة .

(٦) جزء إملاء النسائى (٣٧) .

(٧) فى ا ، ب ، ص ، م : « معمر » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤٣٣.

(٨) المعجم الكبير (٧٥٨) .

النبىَّ ﷺ قال : « كان جبريلُ يأتينى على صورةِ دِحْيَةَ الكلبىِّ » . وكان دِحْيَةُ رجلًا جميلًا .

وروَى العِجْلِىُّ فى « تاريخِه »[(١)] عن عوانةَ بنِ الحكمِ قال : أجملُ الناسِ مَن كان جبريلُ يَنْزِلُ على صورتِه .

وقال ابنُ قتيبةَ فى « غريبِ الحديثِ »[(٢)] : وأمَّا حديثُ ابنِ عباسٍ : كان دِحْيَةُ إذا قدِم المدينةَ لم تَبْقَ مُعْصِرٌ إلَّا خرجَتْ تَنظُرُ إليه . فالمَعْنِىُّ بالمُعْصِرِ العاتِقُ[(٣)] .

وقال ابنُ البَرْقِىِّ[(٤)] : له حديثانِ عن النبىِّ ﷺ .

قلتُ : يَجْتَمِعُ لنا عنه نحوُ السِّتَّةِ ، وهو رسولُ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى قيصرَ ، فلَقِيَه بحمصَ أوَّلَ سنةِ سبعٍ ، أو آخرَ سنةِ سِتٍّ .

ومن المنكَرِ ما أخرَجه ابنُ عساكرَ فى « تاريخِه »[(٥)] عن ابنِ عباسٍ ، أنَّ دِحْيَةَ أسلَم فى خلافةِ أبى بكرٍ . وقد رَدَّه ابنُ عساكرَ بأنَّ فى إسنادِه الحُسَيْنَ بنَ عيسَى الحنفِىَّ ، وهو أخو سُليمٍ[(٦)] القارئَ ، وهو صاحبُ مناكيرَ .

وقد روَى الترمذِىُّ[(٧)] من حديثِ المغيرةِ ، أنَّ دِحْيَةَ أهدَى إلى النبىِّ ﷺ

(١) تاريخ الثقات ص ٣٧٧.

(٢) غريب الحديث ٢/ ٣٥٩، ٣٦٠.

(٣) فى مصدر التخريج : « المعصر الجارية إذا دنت من الحيض ، ويقال : هى التى أدركت » .

(٤) ابن البرقى - كما فى تهذيب الكمال ٨/ ٤٧٤.

(٥) تاريخ دمشق ١٧/ ٢١٥، ٢١٦.

(٦) فى الأصل : « سلمة » . وينظر غاية النهاية ١/ ٣١٨.

(٧) الترمذى (١٧٦٩) .

خُفَّيْنِ فلَبِسَهما .

٣٨٦/٢ / وعندَ أبي داودَ[١] من طريقِ خالدِ بنِ يزيدَ بنِ معاويةَ ، عن دِحْيَةَ قال : أُهْدِيَ للنبيِّ ﷺ قَباطِيُّ[٢] فأعطانى منها قُبْطِيَّةً .

ورَوَى أحمدُ[٣] من طريقِ الشَّعْبِيِّ ، عن دِحْيَةَ قال : قُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، ألَا أحمِلُ لك حِمارًا على فرسٍ فَتُنْتِجَ[٤] لك بَغْلًا فتَرْكَبها ؟ قال : « إنَّما يَفعلُ ذلك الذين لا يَعلمُون » .

وقال ابنُ سعدٍ[٥] : أخبَرنا وكيعٌ ، حدَّثنا ابنُ عُيَيْنَةَ ، عن ابنِ أبي نَجِيحٍ ، عن مجاهدٍ قال : بعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ دِحْيَةَ سَرِيَّةً وَحْدَه .

وقد شهِد دِحْيَةُ اليرموكَ ، وكان على كُرْدُوسٍ[٦] ، وقد نزَل دِمشقَ وسكَن المِزَّةَ[٧] ، وعاش إلى خلافةِ معاويةَ .

---

(١) أبو داود (٤١١٦) .

(٢) القباطى ، جمع القُبْطِيَّة : الثوب من ثياب مصر ، رقيقة بيضاء ، وكأنه منسوب إلى القِبْط ، وهم أهل مصر ، وضم القاف من تغيير النسب ، وهذا فى الثياب ، فأما فى الناس ، فقبطى ، بالكسر . النهاية ٤/ ٦، ٧.

(٣) أحمد ٣١/ ٩٠ (١٨٧٩٣) .

(٤) فى الأصل ، م : « فينتج » ، وتُنْتَج : تلد . يقال : نُتِجَت الناقة ، إذا ولَدَتْ ، فهى منتوجة . النهاية ٥/ ١٢.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٥٠، ٢٥١.

(٦) الكردوس : قطعة عظيمة من الخيل ، والجمع كراديس ، وهى كتائب الخيل . وينظر اللسان (كردس) .

(٧) المزة : قرية كبيرة غناء فى وسط بساتين دمشق ، بينها وبين دمشق نصف فرسخ . معجم البلدان ٤/ ٥٢٢.

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٤٠٠] **دِرْهَمٌ والدُ زِيادٍ**[١] ، ذكَره ابنُ خزيمةَ[٢] فى الصحابةِ ، وروَى أبو نعيمٍ[٣] من طريقِ [١/٢٤٥ظ] يَحيَى بنِ مَيمُونٍ ، عن دِرهَمِ بنِ زيادِ بنِ دِرْهَمٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اختَضِبُوا بالحِنَّاءِ ؛ فإنَّه يَزِيدُ فى جَمالِكم وشبابِكم ونِكاحِكم » .

[٢٤٠١] **دِرْهَمٌ والدُ معاويةَ**[٤] ، ذُكِرَ فى ترجمةِ جاهمةَ بنِ العباسِ فى الجِيمِ[٥] .

[٢٤٠٢] **دُرَيْدُ بنُ شَراحيلَ بنِ كَعْبٍ النَّخَعِيُّ** ، يأتِى بعدَ ترجمةٍ .

[٢٤٠٣] **دُرَيْدٌ الواهبُ** ، ذكَر الثعلبِيُّ فى « تفسيرِه » أنَّه أحَدُ الوَفْدِ الذين وَجَّهَهم النَّجاشِيُّ ، فلمَّا سَمِعُوا القرآنَ بَكَوا ، فنزَلَتْ فيهم : ﴿وَإِذَا سَمِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعۡيُنَهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ﴾ [المائدة : ٨٣] . واستدرَكه ابنُ فتحونٍ .

٣٨٧/٢ [٢٤٠٤] / **دُرَيْدُ بنُ كعبٍ النَّخَعِيُّ** ، ذكَره سيفٌ[٦] فى « الفتوحِ » ، وأنَّه كان معه لِواءُ الفتحِ بالقادسيَّةِ ، وقد تقدَّم غيرَ مَرَّةٍ أنَّهم كانُوا لا يُؤَمِّرُون إلا

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٤١، وأسد الغابة ٢/ ١٥٩، والتجريد ١/ ١٦٥، وجامع المسانيد ٤/ ١٤٣.

(٢) ابن خزيمة - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٥٩.

(٣) معرفة الصحابة (٢٦٠١) .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٧١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٤١، وأسد الغابة ٢/ ١٥٩، والتجريد ١/ ١٦٥، وجامع المسانيد ٤/ ١٤٤.

(٥) تقدم فى ٢/ ١٤٥.

(٦) سيف - كما فى تاريخ ابن جرير ٣/ ٥٦٠.

WWW.NAFSEISLAM.COM

الصحابةَ[١] ، وسيأتِي زيدُ بنُ كعبٍ أخُو أرطاةَ[٢] ، فلعَلَّ هذا تصحيفٌ ، ثم وَجَدْتُ فى « الطبقاتِ » لابنِ سعدٍ[٣] فى وَفْدِ النخَعِ ما تقدَّم فى ترجمةِ أرطاةَ ابنِ شَراحِيلَ بنِ كعبٍ[٤] ، وفيه : إن لواءَ النَّخَعِ كان يومَ الفتحِ مع أرطاةَ بنِ شَراحِيلَ ، وشهِد القادسيةَ فقُتِلَ ، فأخَذَه أخُوه دُرَيْدٌ فقُتِلَ .

[٢٤٠٥] **دُعْثُورُ بنُ الحارثِ الغَطَفَانِيُّ**[٥] ، ذكَره أبو سعيدٍ[٦] النَّقَّاشُ[٧] ، وروَى الواقديُّ[٨] من طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ رافعِ بنِ خَدِيجٍ ، عن أبيه قال : خرَجْنا مع النبيِّ ﷺ فى غزوةِ أنْمارٍ ، فلمَّا سَمِعَتْ به الأعرابُ لَحِقَتْ بذرَى الجبالِ ، فقالَتْ غَطَفَانُ لدُعْثورِ بنِ الحارثِ ، وكان شُجاعًا مُسَوَّدًا فيها : قد انفرَدَ محمدٌ عن أصحابِه ، ولا نَجِدُهُ أخْلَى منه الساعةَ . فأخَذَ سيفًا صارِمًا وانحَدَرَ ، فإذا رسولُ اللَّهِ ﷺ مُضطجِعٌ ، فقام على رأسِهِ بالسيفِ ، فاستَيْقَظَ فقال له : من يَمْنَعُكَ منِّى ؟ قال : « اللَّهُ » . فدَفَعه جبريلُ عليه السلامُ فوقَع ، فأخَذَ رسولُ اللَّهِ ﷺ السيفَ وقال : « مَن يَمنَعُكَ منِّى ؟ » . قال : لا أحَدَ . فذكَر الحديثَ ، وفيه : ثم أسلَم دُعْثُورٌ بعدَ ذلكَ .

---

(١) تقدم فى ١/ ٢٢.

(٢) ستأتى ترجمته فى ٤/ ١٧٠ (٣٠٤١) .

(٣) طبقات ابن سعد ١/ ٣٤٦؛ ٥/ ٤٣٢.

(٤) تقدمت ترجمته فى ١/ ٩٠ (٧٢) .

(٥) أسد الغابة ٢/ ١٥٩، والتجريد ١/ ١٦٦.

(٦) فى الأصل : « سعد » . وهو محمد بن على بن عمرو أبو سعيد الحنبلى النقاش ، الإمام الحافظ البارع الثبت ، سمع جده لأمه أحمد بن الحسن بن أيوب التميمى ، وصنف وأملى ، له كتاب « القضاة » ، و « طبقات الصوفية » وغير ذلك ، مات سنة أربع عشرة وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٠٧.

(٧) أبو سعيد النقاش - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٥٩.

(٨) مغازى الواقدى ١/ ١٩٤، ١٩٥.

WWW.NAFSEISLAM.COM

قلتُ : وقصتُهُ هذهِ شَبِيهةٌ بقصةِ غَوْرَثِ بنِ الحارثِ المُخَرَّجَةِ فى « الصحيحِ »[(١)] من حديثِ جابرٍ ، فيَحتمِلُ التَّعَدُّدُ ، أو أحدُ الاسمَيْن لَقَبٌ إنْ ثَبَتَ الاتِّحادُ .

[٢٤٠٦] دُعْمُوصُ الرَّمْلِ[(٢)] ، يأتى فى رافعِ بنِ عمرٍو[(٣)] .

٣٨٨/٢ [٢٤٠٧] / دُعْمُوصٌ والدُ قُرَّةَ ، يأتى ذِكرُهُ فى ترجمةِ ولدِهِ قُرَّةَ[(٤)] .

[٢٤٠٨] دَغْفَلُ - بغينٍ معجمةٍ وفاءٍ وَزْنَ جعفرٍ - بنُ حنظلةَ بنِ زيدِ[(٥)] ابنِ عَبَدَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ ربيعةَ بنِ عمرِو بنِ شيبانَ بنِ ذُهلٍ الشَّيْبانِيُّ الذُّهلِيُّ النَّسَّابةُ[(٦)] ، يُقالُ : له صحبةٌ . قال نوحُ بنُ[(٧)] حبيبٍ القُومِسِيُّ[(٨)] فيمن نزَل البصرةَ من الصحابةِ : دَغْفَلٌ النَّسَّابةُ . وقال فى موضعٍ : يُقالُ : إنَّه رأَى

---

(١) البخارى (٤١٣٦) . وسيأتى الحديث فى ترجمة غورث بن الحارث ٨/٤٨٧ (٦٩٥٥) .

(٢) فى الأصل ، م : « الرملى » .

(٣) ستأتى ترجمته ص٤٦٨ (٢٥٥٢) . واسم أبيه هناك : « عمير » .

(٤) ستأتى ترجمته فى ٩/٥٥ (٧١٣٦) .

(٥) كذا فى النسخ ، وتاريخ دمشق ١٧/ ٢٨٦، وفى جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٥٣١، ونسب معد ١/ ٥٧، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣١٩: « يزيد » .

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ١٤٠، وطبقات خليفة ١/ ٤٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٥٤، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٩٧، وثقات بن حبان ٣/ ١١٨، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٦٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٥٤، ولأبى نعيم ٢/ ٢٣٩، والاستيعاب ٢/ ٤٦٢، وأسد الغابة ٢/ ١٦٠، وتهذيب الكمال ٨/ ٤٨٦، والتجريد ١/ ١٦٦، وجامع المسانيد ٤/ ١٤٦.

(٧) بعده فى م : « أبى » .

(٨) فى ا : « العرمس » ، وفى ب : « العرمسى » ، وفى ص : « القوس » . وهو نوح بن حبيب القويسى أبو محمد البَذّشى ، من قرية من قرى بسطام ، روى عن عبد الرزاق ، روى عنه أبو داود والنسائى ، كان ثقة صاحب سنة وجماعة ، أثنى عليه الإمام أحمد ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه الخطيب . تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٩، والأنساب للسمعانى ١/ ٣٠١، ٤/ ٥٥٩، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٣٩.

النبيَّ ﷺ[(١)] . وقال الباوردِيُّ : فى صحبتِه نظرٌ .

وقال حربٌ : قُلتُ لأحمدَ : له صحبةٌ ؟ قال : ما أعْرِفُه[(٢)] . وقال الأثرمُ ، عن أحمدَ : من أين له صحبةٌ ؟ كان صاحبَ نسَبٍ . قيل له : قد روَى حديثَ قُبِض النبيُّ ﷺ وهو ابنُ خمسٍ [(٣)]وستين[(٣)] ؟ [٢٤٦/١و] قال : نعم ، وحديثَ[(٤)] : « كان على النصارَى صومٌ » . قال أحمدُ : لا أعلَمُ رُوِىَ عنه غيرُهما[(٥)] . وقال الجُوزْجانِىُّ : قلتُ لأحمدَ : لِدَغْفَلٍ صُحبةٌ ؟ قال: ما أرى[(٦)] .

وقال عمرُو بنُ علىٍّ[(٧)] : لم يَصِحَّ أنَّه سمِع من النبيِّ ﷺ . وقال ابنُ سعدٍ[(٨)] : لم يَسمَعْ منه . وقال البخارىُّ[(٩)] : لا يُعرَفُ لدَغْفَلٍ إدراكُ النبيِّ ﷺ . وقال التِّرمذىُّ[(١٠)] : لا يُعرفُ له منه سماعٌ ، وكان فى زمنِه[(١١)] رجلًا . وقال ابنُ

(١) نوح بن حبيب - كما فى تاريخ دمشق ١٧/ ٢٨٩.

(٢) أخرجه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٣/ ٤٤١، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٨٨/١٧ من طريق حرب به .

(٣ - ٣) فى ا ، ب : « وستين سنة » ، وفى ص ، م : « سنين » .

(٤) بعده فى ص ، م : « على » .

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٨٨/١٧ من طريق الأثرم به .

(٦) فى ا ، ب ، ص : « أدرى » . والأثر أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٩١/١٧ من طريق الجوزجانى به .

(٧) عمرو بن على - كما فى تاريخ دمشق ١٧/ ٢٨٩.

(٨) طبقات ابن سعد ٧/ ١٤٠.

(٩) التاريخ الكبير ٣/ ٢٥٥.

(١٠) سنن الترمذى ٥٦٥/٥ عقب (٣٦٥٢) ، ولفظه : ولا يصح لدغفل سماع من النبى ﷺ ولا رؤية . وفى الشمائل ٢/ ٢٣٦، ولفظه : ودغفل لا نعرف له سماعا من النبى ﷺ ، وكان موجودًا فى زمن النبى ﷺ .

(١١) فى ا ، ص : « زمانه » ، وفى ب : « أزمانه » .

أبى خَيْثَمَةَ[(١)] : بلَغنى أنَّه لم يَسمَعْ منه . وقال ابنُ حبانَ[(٢)] : أدرَكَ النبىَّ ﷺ . وقال العسكرِىُّ : روَى مرسلًا ، وليس يَصِحُّ سماعُه .

وقال محمدُ بنُ سيرينَ : كان عالمًا ولكن اغتَلَبَه النَّسَبُ . أخرَجه ابنُ أبى خيثمةَ فى « تاريخِه »[(٣)] من طريقِه[(٤)] .

٣٨٩/٢ وذكَره خليفةُ[(٥)] فى تابعِى أهلِ البصرةِ . / وقال ابنُ سعدٍ[(٦)] : كان له علمٌ ورِوايةٌ للنَّسَبِ . وذكَره أحمدُ بنُ هارونَ البَرديجِىُّ[(٧)] فى « الأسماءِ المفردةِ »[(٨)] فى الصحابةِ ، قال : وقيلَ : لا صحبةَ له .

وروَى البغوىُّ[(٩)] من طريقِ أبى هلالٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُريدَةَ قال : بعَث معاويةُ إلى دَغفلٍ فسَأَلَهُ عن العربيةِ وأنسابِ الناسِ والنجومِ فإذَا رجلٌ عالمٌ ، فقال : يا دَغفَلُ ، من أينَ حَفِظْتَ هذا ؟ قال : حَفِظْتُه بلسانٍ سَئُولٍ ، وقلبٍ عقولٍ ، وإن غائِلَةَ العلمِ النِّسيانُ . قال : اذهَبْ إلى يَزِيدَ فعَلِّمْه .

---

(١) ابن أبى خيثمة – كما فى تاريخ دمشق ١٧/ ٢٩٠.

(٢) الثقات ٣/ ١١٨.

(٣) بعده فى الأصل ، ا ، ب : « له » .

(٤) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٧/ ٢٩٠ من طريق ابن أبى خيثمة به .

(٥) طبقات خليفة ١/ ٤٧١.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ١٤٠.

(٧) أحمد بن هارون بن روح أبو بكر البرديجى البرذعى ، نزيل بغداد ، روى عن نصر بن على الجهضمى ، حدث عنه أبو أحمد بن عدى ، وأبو القاسم الطبرانى ، جمع وصنف ، وبرع فى علم الأثر ، قال الدارقطنى : ثقة ، مأمون ، جبل . قال الخطيب : كان ثقة ، فاضلا ، فهما ، حافظا . توفى سنة إحدى وثلاثمائة ببغداد . تاريخ بغداد ٥/ ١٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٢.

(٨) الأسماء المفردة ص ٥٠.

(٩) معجم الصحابة (٦٤٦) .

وروَى البيهقىُّ فى «الدلائلِ»[(١)] من طريقِ [(٢)]أبانِ بنِ سعيدٍ[(٢)]، عن ابنِ عباسٍ، حدَّثنى علىُّ بنُ أبى طالبٍ قال: لما أمَرَ اللَّهُ نَبِيَّه أن يَعرِضَ نفسَه على قبائلِ العربِ، خرَج وأنا معه وأبو بكرٍ، فدَفَعنا إلى[(٣)] مجالسِ العربِ، فتَقَدَّمَ أبو بكرٍ، وكان نسَّابَةً. فذكَر القصةَ بطولِها، وفيها مراجعةُ دَغْفَلٍ لأبى بكرٍ ودَغفَلٌ غلامٌ، وقولُ علىٍّ لأبِى بكرٍ: لقد وَقَعْتَ من الأعرابىِّ على باقِعَةٍ[(٤)]! فقال: أَجَلْ.

وقال حنبلُ بنُ إسحاقَ: حدَّثنا عفانُ، حدَّثنا معاذُ بنُ السُّقَيْرِ[(٥)]، حدَّثنى أبى، قال: قال دَغْفَلٌ: فى العلمِ خِصالٌ؛ إنَّ له آفةً، وله هُجْنَةً، وله نَكَدٌ؛ فآفتُه أنْ تَخْزِمَه[(٦)] فلا تُحَدِّثَ به، وهُجْنَتُهُ أنْ تُحَدِّثَ به من لا يَعِيه ولا يَعمَلُ به، ونَكَدُه أنْ تَكْذِبَ فيه[(٧)].

قِيلَ: إن دَغْفَلَ بنَ حَنْظَلَةَ غَرِقَ فى يومِ دولابَ[(٨)] فى قتالِ الخوارجِ.

---

(١) الدلائل ٢/ ٤٢٢.

(٢ - ٢) كذا فى ا، ب، ص، وفى الأصل: «أبان بن سعد»، وفى مصدر التخريج: «أبان بن ثعلب بن عكرمة»، وجاء الخبر المذكور فى دلائل أبى نعيم ١/ ٢٨٢، والأنساب ١/ ٣٧، ٣٨، وتاريخ دمشق ٢٩٣/١٧ وغيرها على الصواب: «أبان بن تغلب عن عكرمة». وينظر تهذيب الكمال ٢/ ٦.

(٣) بعده فى مصدر التخريج: «مجلس من».

(٤) فى النسخ: «واقعة». والباقعة: الداهية. وهى فى الأصل طائر حَذِر إذا شرب الماء نظر يَمْنَة ويَسْرة. النهاية ١/ ١٤٦.

(٥) فى الأصل، ب: «السعير»، وفى ا: «السعر»، وفى ص: «الشعير»، وفى مصدر التخريج: «السفير». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٠٨، ٣٠٩.

(٦) فى مصدر التخريج: «تخزنه».

(٧) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٠٣/١٧ من طريق حنبل به.

(٨) دولاب: بفتح أوله وآخره باء موحدة، وأكثر المحدثين يروونه بالضم، ودولاب أربعة =

قلتُ : وكانَ ذلك سنةَ سبعينَ[(١)] ، وحكَى محمدُ بنُ إسحاقَ النديمُ[(٢)] فى « الفِهْرِسْت »[(٣)] أن اسمَه حجرٌ ولقبُه دَغْفَلٌ .

٣٩٠/٢ **[٢٤٠٩] / دَفَافَةُ الراعِى**، تقدَّم ذكرُه فى ترجمةِ ثعلبةَ بنِ عبدِ الرحمنِ[(٤)] ، وذكَره ابنُ الأثيرِ[(٥)] فى المعجمةِ .

[٢٤١٠] دُكَيْنُ - بالكافِ مصغرٌ - **بنُ سعيدٍ ، أو سعدٍ ، الخَثْعَمِىُّ**[(٦)] ، ويقالُ : المُزَنِىُّ . له حديثٌ واحدٌ تَفَرَّدَ أبو إسحاقَ السَّبِيعِىُّ بروايتِه عنه[(٧)] ، وهو معدودٌ فيمن نزَل الكوفةَ من الصحابةِ .

= مواضع ، والمراد هنا : قرية بينها وبين الأهواز أربعة فراسخ ، كانت بها وقعة بين أهل البصرة وأميرهم مسلم بن عنبس ، وبين الخوارج ، قتل فيها نافع بن الأزرق . ينظر تاريخ ابن جرير ٥/ ٦١٣، ومعجم البلدان ٢/ ٦٢٢.

(١) كذا ذكر المصنف ، وأورد هذه الوقعة ابن جرير فى تاريخه ٥/٦١٣ فى حوادث سنة خمس وستين . وينظر البداية والنهاية ١١/ ٧١٦.

(٢) محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق النديم الوراق البغدادى ، أبو الفرج ، مصنف كتاب « الفهرست » الذى جود فيه ، واستوعب استيعابا يدل على اطلاعه على فنون من العلم وتحققه لجميع الكتب ، وكان شيعيا معتزليا ، توفى سنة ثمانين وثلاثمائة . معجم الأدباء ١٨/ ١٧، والوافى بالوفيات ٢/ ١٩٧.

(٣) الفهرست ص ١٣١.

(٤) تقدم فى ٢/ ٧٤.

(٥) أسد الغابة ٢/ ١٦٨. وسيأتى ص٤١٠ (٢٤٤٤) .

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٨، وطبقات خليفة ١/ ٢٨٨، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٥٥، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٩٠، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٨، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٧٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٥٣، ولأبى نعيم ٢/ ٢٤٠، والاستيعاب ٢/ ٤٦٢، وأسد الغابة ٢/ ١٦١، وتهذيب الكمال ٨/ ٤٩٢، والتجريد ١/ ١٦٦، وجامع المسانيد ٤/ ١٤٨.

(٧) أخرجه أحمد ١١٧/٢٩ (١٧٥٧٦ - ١٧٥٨٠) ، وأبو داود (٥٢٣٨) ، وابن حبان (٦٥٢٨) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١١٠٩، ١١١٠) ، والطبرانى فى المعجم الكبير (٤٢٠٧ - ٤٢١٠) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٥٩٧) ، كلهم من طريق قيس بن أبى حازم ، عن دكين وليس فيه ذكر لأبى إسحاق السبيعى ، ولم يرو عن دكين غير هذا الحديث .

WWW.NAFSEISLAM.COM

وأخرَجه ابنُ حِبانَ فى « صحيحِه » ، وأبو داودَ ، والدارقطنىُّ فى « الإلزاماتِ »[١] ، وقد تقدَّم له ذِكرٌ فى ترجمةِ خُزَاعِىِّ بنِ عبدِ نُهْمٍ المُزَنِىِّ[٢] .

[٢٤١١] **دَلَهْمَسُ بنُ جميلٍ العامرىُّ** ، روَى عن النبىِّ ﷺ قال : « امرؤُ القيسِ حامِلُ لواءِ الشعراءِ إلى النارِ » . رواه شيخٌ من ولدِه كان بالكوفةِ يقالُ له : صَلصالُ[٣] بنُ [٤]الضَّوءِ بنِ[٤] الدَّلَهْمَسِ ، عن أبيه ، عن جدِّه[٥] .

[٢٤١٢] [١/٢٤٦ظ] **دُلَيْجَةُ غيرُ منسوبٍ** ، ذكَره عبدُ الصمدِ بنُ سعيدٍ فى الصحابةِ الذين نزَلُوا حِمْصَ ووصَفَه بالعبادةِ ، وقال : كانت قَدَماه قد طاشَتْ من القيامِ .

[٢٤١٣] **دَمُّونٌ** رفيقُ المغيرةِ بنِ شعبةَ فى سفرِه إلى المُقَوْقِسِ بمصرَ ، وله معه قصةٌ فى قتلِ المغيرةِ رُفقتَه وأخْذِه أسلابَهم ومجيئِه بها إلى النبىِّ ﷺ ، فقَبِلَ منه الإسلامَ ولم يَتعَرَّضْ للمالِ . ذكَره الواقدىُّ[٦] .

٣٩١/٢ [٢٤١٤] / **دهرُ بنُ الأخرمِ بنِ مالكٍ الأسلمِىُّ**[٧] والدُ نصرٍ ، ذكَر البخارىُّ[٨] أنَّ له صحبةً . ولا روايةَ له ، وقال ابنُ الأعرابىِّ فى « نوادرِه » : كان

---

(١) ابن حبان (٦٥٢٨) ، وأبو داود (٥٢٣٨) ، والدارقطنى ص ٧٦.

(٢) تقدمت ترجمته ص٢١١ (٢٢٥٧) .

(٣) فى الأصل : « صلصلة » .

(٤ - ٤) فى م : « الصوير » .

(٥) ذكره ابن حبان فى المجروحين ٢/ ٣١٠ عن محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس ، عن أبيه الضوء ، عن جده الصلصال ، وكذا ذكره المصنف فى لسان الميزان ٥/ ٢٠٦، ٢٠٧، وعلى هذا تكون الصحبة للصلصال لا للدلهمس ، وسيترجم المصنف للصلصال فى ٥/٢٨٦ (٤١٢٠) .

(٦) المغازى ٣/ ٩٦٤، ٩٦٥.

(٧) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٦٠، ولأبى نعيم ٢/ ٢٤٤، وأسد الغابة ٢/ ١٦٢، والتجريد ١/ ١٦٦.

(٨) البخارى - كما فى المصادر السابقة .

WWW.NAFSEISLAM.COM

شيبانُ بنُ بحرٍ أحدُ بنى يقظةَ جَدُّ دهرٍ صاحِبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ - رئيسَ أسلمَ ، وكان طارقٌ رئيسَ بنى سليمٍ ، وكانت بينَهم وقعةٌ . فذكَر القصةَ .

[٢٤١٥] **دُهَيْنٌ** ، يأتى فى المعجمةِ[1] .

[٢٤١٦] **دَوْسٌ مولَى رسولِ اللَّهِ ﷺ**[2] ، قال ابنُ مندَه[3] : له ذكرٌ فى حديثٍ رواهُ محمدُ بنُ سليمانَ الحَرَّانىُّ ، عن وَحْشِىِّ بنِ حربٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّ النبىَّ ﷺ كتَب إلى عثمانَ[4] وهو بمكَّةَ : « إنَّ جُندًا قد تَوَجَّهُوا قِبَلَ مكةَ ، وقد بَعَثْتُ إليكَ دَوْسًا مولَى رسولِ اللَّهِ ، وأمرتُه أن يَتَقَدَّمَ بينَ يَديكَ باللواءِ » . ورواه صَدَقَةُ بنُ خالدٍ ، عن وحشِىٍّ ، فلم يَذْكُرْ فيه دَوْسًا .

قال أبو نعيمٍ[5] : المرادُ بدوسٍ القبيلةُ ، ولا يُعرَفُ فى موالى رسولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ اسمُه دَوسٌ .

قلتُ : السِّياقُ يأبَى ما قالَ أبو نعيمٍ ، لكِنَّ الإسنادَ ضعيفٌ .

[٢٤١٧] **دويدُ**[6] **بنُ زيدٍ الساعدِىُّ** ، ممَّن استُشْهِدَ من الأنصارِ يومَ اليمامةِ ، ذكَره وثيمةُ .

٣٩٢/٢ [٢٤١٨] / **دُومىُّ بنُ قيسٍ**[7] ، من بنى ذُهْلِ بنِ الخزرجِ بنِ زيدِ اللاتِ ،

(١) سيأتى ص٤٤٠ (٢٥٠٢) .

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٥٧، ولأبى نعيم ٢/ ٢٤٣، وأسد الغابة ٢/ ١٦٢، والتجريد ١/ ١٦٦.

(٣) معرفة الصحابة ٢/ ٥٥٧.

(٤) فى الأصل : « عمر » .

(٥) معرفة الصحابة ٢/ ٢٤٣.

(٦) فى م : « دريد » .

(٧) أسد الغابة ٢/ ١٦٣، والتجريد ٢/ ١٦٦.

الكَلْبِىُّ ، ذكَر هشامُ بنُ الكلبىِّ فى « جمهرةِ نَسَبِ قضاعةَ »[(١)] ، أنَّه وفَد على رسولِ اللَّهِ ﷺ فعقَد له لواءً على من تابَعَه[(٢)] من بنى كلبٍ . وذكَره ابنُ ماكولا[(٣)] والرُّشاطِىُّ .

[٢٤١٩] دَيْلَمٌ الحِمْيَرِىُّ[(٤)] ، وهو ديلمُ بنُ أبى دَيْلَمٍ ، ويقالُ : دَيلمُ بنُ فيروزَ . ويقالُ : دَيلمُ بنُ هَوشعٍ[(٥)] ، صحابِىٌّ[(٦)] سأَلَ النبىَّ ﷺ عن الأشربةِ وغيرِ ذلك ، ونزَل مصرَ فروَى عنه أهلُها ، ونسَبه ابنُ يونسَ[(٧)] فقال : دَيْلَمُ بنُ هَوْشعِ[(٨)] بنِ سعدِ بنِ ذى[(٩)] جَنابِ بنِ مسعودٍ . وساق نسبَه إلى جيشانَ ، قال : كان أولَ وافدٍ على النبىِّ ﷺ من اليمنِ من عندِ معاذِ بنِ جبلٍ ، وشهِد فتحَ مصرَ ، وروَى عنه أبو الخيرِ مَرْثَدٌ . ثم قال : دَيْلَمُ بنُ هَوْشَعٍ الأصغرُ الجَيْشَانِىُّ

---

(١) نسب معد ٢/ ٥٥٨.

(٢) فى الأصل ، ا ، ب ، م : « بايعه » ، وغير واضحة فى ص . والمثبت من مصدر التخريج .

(٣) الإكمال ٣/ ٣٧٠.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٠، وطبقات خليفة ٢/ ٧٥٤، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٤٨، وطبقات مسلم ١/ ١٩٩، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٩٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٨، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٦٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٤٤، ولأبى نعيم ٢/ ٢٣٥، والاستيعاب ٢/ ٤٦٣، وأسد الغابة ٢/ ١٦٣، وتهذيب الكمال ٨/ ٥٠٣، والتجريد ١/ ١٦٦، وجامع المسانيد ٤/ ١٥١.

(٥) فى ب ، ص : « هوسع » . قال ابن الأثير فى أسد الغابة ٢/ ١٦٤: قاله البخارى بالشين المعجمة ، وقاله أبو زرعة بالسين المهملة .

(٦) بعده فى م : « مشهور » .

(٧) ابن يونس - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٦٣.

(٨) فى ص : « هوسع » .

(٩) فى النسخ : « أبى » . والمثبت من مصدر التخريج ، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٩، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢١٥.

يُكنَى أبا وهبٍ ، كذا يَقولُه أهلُ العلمِ بالحديثِ من العراقِ ، وهو عندِى خطأٌ ، وإنَّما اسمُ أبى وهبٍ الجَيشَانِىِّ عبيدُ بنُ شرحبيلٍ ، كذا سمَّاه أهلُ العلمِ ببَلَدِنا[(١)] . انتهَى كلامُه ، وهو فى غايةِ التحريرِ .

ونقَل البغوىُّ[(٢)] عن يحيَى بنِ [١/٢٤٧و] معينٍ أنَّه قال : أبو وهبٍ الجَيْشانِىُّ اثنانِ ؛ أحدُهما صحابِىٌّ ، والآخرُ روَى عنه ابنُ لهيعةَ ونُظراؤُه .

قلتُ : وهو موافِقٌ لما قال ابنُ يونسَ إلَّا فى الكنيةِ ؛ فإنَّ ابنَ يونسَ لا يُسَلِّمُ أنَّ الصحابِىَّ يُكنَى أبا وهبٍ ، وأما البخارىُّ ، وأبو حاتمٍ ، وابنُ سعدٍ ، وابنُ حبانَ ، وابنُ منده[(٣)] فقالوا : دَيْلَمٌ الحِمْيَرِىُّ هو ابنُ فيروزَ . زاد ابنُ سعدٍ : وإنَّما
٣٩٣/٢ قيلَ له : الحميرِىُّ ، لنزولِه فى حميرَ . / وقال الترمذىُّ[(٤)] : ديلمٌ الحميرِىُّ يقالُ : هو فيروزُ الديلمِىُّ . وقال البُخارىُّ[(٥)] : ديلمُ بنُ فيروزَ الحميرِىُّ ، روَى عنه ابنُه عبدُ اللَّهِ .

قلتُ : وفيه نظرٌ ؛ لأنَّ عبدَ اللَّهِ المذكورَ يقالُ له : ابنُ الديلمِىِّ ، والديلمِىُّ هو فيروزُ ، وهو صحابِىٌّ آخرُ غيرُ هذا سيأتى فى حرفِ الفاءِ[(٦)] ، فالظاهِرُ أنَّه التَبَسَ على البخارىِّ ، وممَّن نَبَّهَ على وَهْمِه فى ذلك أبو أحمدَ الحاكمُ فإنَّه

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) ينظر تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٩٥.
(٢) معجم الصحابة ٢/ ٢٩٩.
(٣) التاريخ الكبير ٣/ ٢٤٨، والجرح والتعديل ٣/ ٤٣٤، وطبقات ابن سعد ٧/ ٥١٠، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٨، ومعرفة الصحابة ٢/ ٥٤٤.
(٤) تسمية أصحاب رسول الله ﷺ ص ٤٦.
(٥) التاريخ الكبير ٣/ ٢٤٨.
(٦) ستأتى ترجمته فى ٥٦٣/٨ (٧٠٤٣) .

قال : عبدُ اللّهِ بنُ الديلمِيِّ ، واسمُ الديلمِيِّ فيروزُ . وقد خبّط ابنُ منده[١] فى ترجمتِه فقال بعدَ الذى سُقناه من عندِ ابنِ يونسَ : روَى عنه ابناه الضحاكُ وعبدُ اللّهِ ، وأبو الخيرِ وغيرُهم ، وكان ممّن له فى قتلِ الأسودِ العَنْسِيِّ الكذابِ باليمنِ أثرٌ عظيمٌ ، وهو حمَل رأسَه إلى المدينةِ فوجَد النبىَّ ﷺ قد مات . انتهَى .

وتَعَقَّبَه ابنُ الأثيرِ[٢] بأن قاتِلَ الأسودِ هو فيروزُ الديلمِيُّ ، وليس هو ديلمٌ الحميرىُّ . وهو كما قال .

قلتُ : وكأن سببَ الوهمِ فيه أن كلًّا من فيروزَ الديلمِيِّ ودَيْلَم الحميرِىِّ سأل عن الأشربةِ ، فأمّا حديثُ الديلمِيِّ فأخرَجه أبو داودَ[٣] من طريقِ يحيَى بنِ أبى [٤]عمرٍو السَّيْبانىِّ[٤] ، عن عبدِ اللّهِ الديلمِيِّ ، عن أبيه قال : أتَيْنا إلى رسولِ اللّهِ ﷺ فقلنا : يا رسولَ اللّهِ ، قد عَلِمْتَ مَن[٥] نحنُ ، فإلَى من[٦] نحن ؟ قال : « إلى اللّهِ وإلى رسولِه » . فقلنا : يا رسولَ اللّهِ ، إنَّ لنا أعنابًا فماذَا نصنعُ فيهَا ؟ قال : « زَبِّبُوهَا » . قالوا : وما نَصنعُ بالزبيبِ ؟ قال : « انبِذُوه[٧]

---

(١) معرفة الصحابة ٢/ ٥٤٤.

(٢) أسد الغابة ٢/ ١٦٤.

(٣) أبو داود (٣٧١٠) .

(٤ - ٤) فى الأصل ، ا ، ب ، ص ، م : « عمرو الشيبانى » ، والمثبت من مصدر التخريج . وينظر الأنساب ٣/ ٣٥٤.

(٥) بعده فى م : « أين » .

(٦) فى النسخ : « أين » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٧) فى الأصل ، م : « انتبذوه » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

على غدائِكُم، واشربُوه على عشائِكم، وانبِذُوه[١] فى الشُّنَانِ[٢] لا فى الأَسْقِيَةِ».

وأمَّا حديثُ دَيلمٍ فأخرَجه أبو داودَ[٣] أيضًا من طريقِ أبى الخيرِ مَرْثدٍ، عن دَيلمٍ الحميرىِّ قال: سألتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّا بأرضٍ باردةٍ نُعالِجُ فيها عملًا شديدًا، وإنا نَتَّخِذُ شرابًا من هذا القمحِ نَتَقَوَّى به على

٣٩٤/٢ عملِنا وعلى بردِ / بلادِنا. فقال: «هل يُسْكِرُ؟» قلنا: نعم. قال: «فاجْتَنِبُوه». الحديث.

فالحديثانِ وإن اشتركَا فى كونِهما فيما يَتَعَلَّقُ بالأشربةِ فهما سؤالان مُختلِفانِ عن نَوعين مُختَلِفين، وإنَّما أتَى الوهمُ على من اختَصَر فقال: له حديثٌ فى الأشربةِ. فلم[٤] يُعْلَمْ مرادُه بذلك، وقد خبَط فيه أيضًا أبو أحمدَ العسكرىُّ فقال فيمَن روَى عن النبىِّ ﷺ مرسلًا: دَيْلَمُ بنُ هوشع الحِميرِىُّ. وقال: أدخَله بعضُهم فى المسندِ، وهو وهمٌ، فإنَّ الذى قدِم على النبىِّ ﷺ هو دَيْلَمُ بنُ هوشعٍ. وقد ذكَر عباسٌ الدورِىُّ، عن ابنِ معينٍ[٥] أنَّ أبا وهبٍ الجيشانىَّ يُسمَّى دَيلمَ بنَ هوشعٍ.

قلتُ: وقد تقدَّم ردُّ ابنِ يونسَ على من زعَم ذلك، وأنَّ أبا وهبٍ الجيشانىَّ

---

(١) فى الأصل، م: «انتبذوه».

(٢) الشنان: قال الخطابى: الأسقية من الأدم وغيرها، واحدها شن، وأكثر ما يقال ذلك فى الجلد الرقيق أو البالى من الجلود. معالم السنن ٤/ ٢٧١.

(٣) أبو داود (٣٦٨٣).

(٤) فى الأصل، ا، ب: «فلا».

(٥) تاريخ ابن معين ٢/ ٧٣١.

تابعِيٌّ يُسَمَّى عبيدَ بنَ شُرَحْبيلٍ لا دَيلمَ بنَ هوشعٍ ، وأنَّ ديلمَ بنَ هوشعٍ صحابِيٌّ لا يُكْنَى أبا وهبٍ الجيشانيَّ ، [٢٤٧/١ظ] وبهذا يَرتَفِعُ الإشكالُ ويَثبُتُ أنه دَيْلَمُ ابنُ هوشعٍ لا دَيلمُ بنُ فيروزٍ ، وأمَّا من قال فيه : ديلمُ بنُ أبى ديلمٍ . فلم يَعرِفِ اسمَ أبيه فكَنَاهُ بولدِه ، وابنُ منده يَصنعُ ذلك كثيرًا ، وليس ذلك باختلافٍ في التحقيقِ ، والحاصلُ أنَّ الذى سألَ عن الأشربةِ التى تُتَّخذُ من القمحِ هو دَيلمُ بنُ هوشعٍ ، وحديثُه في المصريِّين ، وانفرَد أبو الخيرِ مَرثَدٌ المصرىُّ بالروايةِ عنه ، وهو حميرىٌّ جيشانىٌّ ، وأمَّا الديلمِىُّ الذى روَى عنه ولدُه عبدُ اللَّهِ فحديثُه في الشاميِّين واسمُه فيروزُ ، وهو الذى قتَل الأسودَ العَنْسِىَّ ، وأمَّا أبو وهبٍ الجيشانىُّ فتابعِىٌّ آخرُ ، واللَّهُ أعلمُ .

[**٢٤٢٠] دينارُ بنُ حيَّانَ الرَّبَعِىُّ** ، رُوى عنه أنَّه قال : وفَد أبى إلى[(١)] النبىِّ/ ﷺ وأنا معه فسمَّانى دينارًا ، وأرسَل أبى فاستُشْهِدَ . كذا رأيتُه فى حاشيةِ « كتابِ ابنِ السكنِ » بخطِّ ابنِ عبدِ البَرِّ ، ولم يَذكُرْه فى « الاستيعابِ » . ٣٩٥/٢

[**٢٤٢١] دينارٌ**[(٢)] [(٣)] **جدُّ عدىٍّ**[(٣)] **بنِ ثابتٍ** ، كذا سمَّاه ابنُ معينٍ[(٤)] ، وسيأتى شرحُ حالِه فى المبهماتِ إن شاء اللَّهُ تعالى .

---

(١) فى ص ، م : « على » .

(٢) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٢٩٤ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٥١ ، ولأبى نعيم ٢/ ٢٤٠ ، والاستيعاب ٢/ ٤٦٣ ، وأسد الغابة ٢/ ١٦٤ ، وتهذيب الكمال ٨/ ٥٠٩ ، والتجريد ١/ ١٦٧ ، وجامع المسانيد ٤/ ١٥٣ .

(٣ - ٣) فى الأصل : « حديثه عن أبى » ، وفى ا ، ب ، ص : « جد بنى عدى » ، وفى جامع المسانيد : « جد على بن ثابت » . والمثبت موافق لبقية مصادر الترجمة .

(٤) تاريخ ابن معين ٢/ ٣٩٧ .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٤٢٢] (١ دينارٌ الحَجّامُ ، يأتى[٢] فى الرابعِ ١) .

/القسمُ الثانى

٣٩٦/٢

[٢٤٢٣] داودُ بنُ عروةَ بنِ مسعودٍ الثقفِيُّ[٣] ، استُشْهِدَ أبوه فى أواخرِ حياةِ النبىِّ ﷺ ، وأمُّ داودَ أختُ أمِّ حبيبةَ زوجِ النبىِّ ﷺ ، وقد تَزَوَّجَ داودُ هذا بنتَ أمِّ حبيبةَ بنتِ أبى سفيانَ .

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١ - ١) ليس فى : الأصل .
(٢) ستأتى ترجمته ص٤٠٥ (٢٤٣٦) .
(٣) طبقات ابن سعد ٢/ ٩٦.

/ القسمُ الثالثُ ٣٩٧/٢

[٢٤٢٤] **داذَوَيْه**[(١)] **الفارسِيُّ**[(٢)] ، كان خليفةَ باذامَ عاملِ النبيِّ ﷺ على اليمنِ ، فلمَّا خرَج الأسودُ العَنْسِيُّ الكذابُ وظفِر بباذامَ فقتَله هرَب داذَوَيْه[(١)] ومن تَبِعَه ، والقصةُ مشهورةٌ فى المغازِى ، وممَّن أخرَجها يَعقوبُ بنُ سفيانَ فى « تاريخِه » قال : حدَّثنا زيدُ بنُ المباركِ وغيرُه ، حدَّثنا محمدُ بنُ الحسنِ الصَّنْعانىُّ ، حدَّثنا سليمانُ بنُ وهبٍ ، عن النعمانِ بنِ بُزُرْجَ - بضمِّ الموحدةِ والزاىِ وسكونِ الراءِ بعدها جيمٌ - قال : خرَج الأسودُ العَنْسِىُّ . فذكَر قصةَ غلَبتِه على صنعاءِ اليَمَنِ وأنه قَتل باذامَ عاملَ النبىِّ ﷺ واستصفَى امرأتَه المرزبانةَ لنفسِه فتزوَّجها ، وكانت تَكرهُه لِمَا صنَع بقومِها ، قال : فأرسَلَتْ إلى داذَوَيْه ، وكان خليفةَ باذامَ ، وإلى فيروزَ وإلى خُرَّزاذَ[(٣)] بنِ بُزُرْجَ وجَرْجَشْتَ[(٤)] الفارسِيين فأْتَمَروا[(٥)] على قتلِ الأسودِ ، وكان على بابِه ألفُ رجلٍ للحرسِ ، فجعَلتِ المرزبانةُ تَسْقِيه الخمرَ ، فكُلَّما قال لها : شُوبوه[(٦)] . سَقَتْه صِرفًا[(٧)] حتى سكِر وقام فدخَل فى الفراشِ ، وهو من ريشٍ ، وعمَد داذَوَيْه وأصحابُه إلى الجدارِ فنَضَحوه بالخَلِّ وحفَرُوا بحديدةٍ حتى فتَحوه ، ودخَل داذَوَيْه وجَرْجَشْت[(٨)]

WWW.NAFSEISLAM.COM

---

(١) فى الأصل ، ا ، ب ، ص : « دادويه » . وينظر ما تقدم فى ٢/ ٢٨٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٥٣٤، والاستيعاب ٢/ ٤٦١، وأسد الغابة ٢/ ١٥٧، والتجريد ١/ ١٦٥.

(٣) فى الأصل : « خرزاد » ، وفى ب : « حرزاد » ، وفى ص : « حرداد » . وينظر ما سيأتى فى (٢٣٣٢) .

(٤) فى الأصل : « خرجست » ، وفى ا : « خرحسبت ، وفى ب : خرخسبت » ، وفى ص : « خرحب » بغير نقط الحرف الأخير ، وينظر ما تقدم فى ٢٨٩/٢ (١٢٩٦) ، ص٣٤٣ (٢٣٣٩) .

(٥) فى الأصل : « فانتهزوا » ، وفى ا ، ب : « فانتموا » .

(٦) فى م : « شوبيه » ، والشوب : الخلط . وشبته أشوبه : خلطته ، فهو مشوب . اللسان (ش و ب) .

(٧) الصِّرف : الخالص من كل شىء . وشراب صِرف ، أى : بَحْتٌ لم يمزج . اللسان (ص ر ف) .

(٨) فى الأصل ، ب : « خرجست » ، وفى ا ، ص : « حرحست » .

فهابا أن يَقتُلاه ، ودخَل فيروزُ وابنُ بُزُرْجَ فأشارَتْ إليهما المرأةُ أنَّه فى الفراشِ ، فتَناولَ [٢٤٨/١و] فيروزُ رأسَه فعصَر عُنُقَه فدَقَّها ، وطعَنه خُرَّزَاذُ بالخنجرِ فشَقَّه ، ثم احتَزَّ رأسَه ، وخرَجوا .

وأورَده البيهقىُّ فى « الدلائلِ »[(١)] من هذا الوجهِ ، [(٢)]وذكَر غيرُه أن الذى احتزَّ رأسَه قيسُ بنُ مكشوحٍ المرادِىُّ ، ثم إن قيسًا خافَ من الطلبِ بدمِ العنسِىِّ فخرَج فيروزُ ليَسقِىَ فرسَه ، / فخَلا قيسٌ بداذَوَيْه ، وهو شيخٌ كبيرٌ ، فضرَبه ٣٩٨/٢
بالسيفِ حتى برَد ، فحمَله فألقاه فى مكانِه ، و[(٣)]بلَغ الخبرُ قيسًا فلم يَعُدْ إلى بيتِ قيسٍ[(٣)] ، ورُفِع الأمرُ إلى أبى بكرٍ الصديقِ فأحلَف قيسًا خمسين[(٤)] يمينًا أنه لم يَقتُلْ داذَويْه فحلَف ، ثم سأَلَ عمرُ عمرَو بنَ معدِ يكربَ : مَن قتَل العَنْسِىَّ ؟ فقال : فيروزُ . قال : من قتَل داذَويْه ؟ فقال : قيسٌ . فقال عمر : بئسَ الرجلُ قيسٌ إذن[(٢)] .

وله ذِكرٌ فى ترجمةِ جُشَيْشِ الديلمِىِّ فى حرفِ الجيمِ[(٥)] .

[**٢٤٢٥**] **دثارُ بنُ شيبانَ[(٦)] بنِ النَّمِرِ بنِ قاسطٍ** ، مخضرمٌ له ذِكرٌ فى ترجمةِ الحُطَيئةِ[(٧)] . ومن شعرِ دثارٍ هذا[(٨)] :

(١) الدلائل ٥/ ٣٣٥.

WWW.NAFSEISLAM.COM

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل .

(٣ - ٣) فى م : « ولما بلغ الخبر قيسا لم يعد إلى بيته » .

(٤) سقط من : م .

(٥) تقدمت ترجمته فى ٢/ ٢٨٨ (١٢٩٥) .

(٦) فى ا ، ب ، ص ، م : « سنان » . وينظر ما تقدم فى ١/ ٦٣٧.

(٧) تقدم ذكره فى ترجمة بغيض بنى عامر ١/ ٦٣٧، ولم أجده فى ترجمة الحطيئة .

(٨) الأبيات فى الأغانى ٢/ ١٩٠، ١٩١ ونسبها للنمرى ، والبيت الثانى فى الكتاب لسيبويه ٣/ ٤٥ ونسبه للأعشى ، وفى شرح المفصل ٦/ ٣٣، ونسبه للربيع بن جشم ، وفى الأمالى للقالى ٢/ ٩٠، ونسبه للفرزدق . وقال فى سمط اللآلى ٢/ ٧٢٦: البيت لدثار بن شيبان لا للفرزدق . وفى خزانة =

تَقولُ خليلتِى[(١)] لما اشتَكَيْنا سيُدْرِكُنا بنو القرمِ[(٢)] الهجانِ[(٣)]

فقلتُ ادْعِى وأدعُ[(٤)] فإنَّ[(٥)] أندَى لصوتٍ أن ينادِىَ داعيانِ

فمن يكُ سائلًا عنِّى فإنِّى أنا النَّمَرِىُّ جارُ الزِّبْرِقانِ

[٢٤٢٦] **دثارُ بنُ عَبِيدٍ** - بفتحِ أولِه - **بنِ الأبرصِ**[(٦)]، كان أبوه من مشاهيرِ الشعراءِ فى الجاهليةِ، وماتَ قبلَ الإسلامِ، [(٧)]ولدثارٍ[(٧)] هذا ولدٌ يُقالُ له: يزيدُ أو بدرٌ[(٨)]، روَى عن علىِّ بنِ أبى طالبٍ، روَى عنه سِماكُ بنُ حربٍ[(٩)]، ومقتضَاه أن يكونَ لأبِيه إدراكٌ إنْ لم تكنْ له صحبةٌ.

[٢٤٢٧] **دِجاجةُ**[(١٠)] **بنُ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ مالكِ بنِ جعفرِ بنِ كلابٍ العامرِىُّ، ثم الجعفرِىُّ**، أخو لبيدٍ الشاعرِ، له إدراكٌ، وكان ولدُه عبدُ اللَّهِ من أشرافِ أهلِ الكوفةِ، ذكَره ابنُ الكلبىِّ[(١١)].

= الأدب ٣/٢٩٢ أن الذى مدح الزبرقان هو دثار بن شيبان.

(١) فى م: «حليلتى». وكلاهما بمعنى الزوجة. اللسان (ح ل ل، خ ل ل).

(٢) فى الأصل، ا، ب، ص: «القوم». والقرم من الرجال: السيد المعظم. اللسان (ق ر م).

(٣) الرجل الهجان: كريم الحسب نقيُّه. اللسان (هـ ج ن).

(٤) فى م، والأغانى: «أدعو»، وهى رواية، والمثبت موافق لما فى الأمالى، وقال أبو عبيد البكرى: وقوله: «وأدع» هو على توهم اللام - يعنى لام الأمر، كذا ولأدع - ولو أظهرها كان خيرًا ... ويروى «وأدعو». التنبيه على أوهام أبى على فى أماليه ص ١٠٠.

(٥) فى م: «إن».

(٦) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٥٠، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٢٠.

(٧ - ٧) فى الأصل: «ولديار»، وفى م: «ولد لدثار».

(٨) فى الأصل: «بدله».

(٩) نقل البخارى فى ترجمة دثار ٣/٢٥٠ وفى ترجمة ابنه يزيد ٨/ ٣٣٠، وكذلك ابن حبان فى الثقات ٤/ ٢٢٠، ٥/٥٣٨، أن كلا من دثار ويزيد روى عن على وروى عنه سماك بن حرب.

(١٠) لم ترد هذه الترجمة فى: الأصل.

(١١) جمهرة النسب ص ٣١٩، وفيه: ومنهم لبيد بن ربيعة الشاعر، من ولده عبد الله بن دجاجة، =

٣٩٩/٢ /القسمُ الرابعُ

[٢٤٢٨] داودُ بنُ عاصمِ بنِ عروةَ[(١)] بنِ مسعودٍ الثقفِىُّ[(٢)] ، استدرَكه ابنُ فتحونٍ فوهَم ، وليست له صحبةٌ ولا رؤيةٌ[(٣)] ، والحديثُ الذى استنَد إليه ما رواه ابنُ إسحاقَ ، عن نوحِ بنِ حكيمٍ ، عن داودَ ، رجلٍ ولَّدَتْه[(٤)] أمُّ حبيبةَ زوجُ النبىِّ ﷺ[(٥)] .

قلتُ : مرادُه بقولِه : إنَّ أمَّ حبيبةَ وَلَّدَتْه ، أنَّها ولَّدتْ أباه ، واللَّهُ أعلمُ .

[٢٤٢٩] درهمٌ[(٦)] والدُ معاويةَ ، تَقدَّم فى جاهِمَةَ[(٧)] .

[٢٤٣٠] دِعَامةُ بنُ عَزيزِ بنِ عمرِو بنِ ربيعةَ بنِ عمرانَ بنِ الحارثِ السَّدُوسِىُّ[(٨)] ، والدُ قتادةَ ، ذكَره ابنُ منده[(٩)] ، وهو خطأٌ نشَأ عن تصحيفٍ ،

= كان من أشراف أهل الكوفة . فكأنه سقط منه ذكر دجاجة بن ربيعة .

(١) فى ا ، ب : « عمرو » .

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٨٨ ، وطبقات خليفة ٢/ ٧٢٦ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٣٠ ، وثقات ابن حبان ٤/ ٢١٧ ، وتهذيب الكمال ٨/ ٤٠٥ ، وعندهم : « داود بن أبى عاصم » . وقال البخارى : ويقال : « داود بن عاصم » .

(٣) فى ا ، م : « رواية » .

(٤) ولدته ، بتشديد اللام ، أى : ربته وتولت أمره . ينظر عون المعبود ٣/ ١٧١ . وتاج العروس (و ل د) .

(٥) أخرجه أحمد ٤٥/ ١٠٦ (٢٧١٣٥) ، وأبو داود (٣١٥٧) من طريق ابن إسحاق به .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٧١ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٤١ ، وأسد الغابة ٢/ ١٥٩ ، والتجريد ١/ ١٦٥ .

(٧) تقدم فى ٢/ ١٤٥ .

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٥٧ ، ولأبى نعيم ٢/ ٢٤٢ ، وأسد الغابة ٢/ ١٥٩ ، والتجريد ١/ ١٦٥ .

(٩) معرفة الصحابة ٢/ ٥٥٧ .

WWW.NAFSEISLAM.COM

فروَى ابنُ مندَه[١] من طريقِ محمدِ بنِ جامعٍ العطارِ، عن عُبَيسِ[٢] بنِ ميمونٍ، عن قتادةَ، عن أبيه: سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «الحُمَّى حظُّ المُؤمِنِ من النارِ». وقال الشاذَكُونيُّ[٣]: عن عُبَيسٍ[٤]، عن قتادةَ، عن أنسٍ. وهو الصوابُ، أخرَجه أبو نعيمٍ[٥].

[٢٤٣١] / دَقَّةُ[٦] بنُ إياسِ بنِ عمرٍو الأنصاريُّ[٧]، ذكَره أبو عمرَ[٨] ٢/٤٠٠ فقال: بدرِيٌّ.

قلتُ: وهو خطأٌ نشَأَ عن سقطٍ، وإنَّما هو وَدْفَةُ[٩] أولُه واوٌ، وسيأتِي فى مكانِه على الصوابِ[١٠].

[٢٤٣٢] دُلَجَةُ بنُ قيسٍ[١١]، تابعِيٌّ مشهورٌ، ذكَره ابنُ مندَه[١٢]، وهو خطأٌ نشَأَ عن تصحيفٍ، فأورَد من طريقِ المسيَّبِ بنِ واضحٍ، عن ابنِ المباركِ، عن سليمانَ التَّيمِيِّ، عن أبى تميمةَ، عن دُلَجةَ بنِ قيسٍ قال: قال لى

(١) معرفة الصحابة ٢/ ٥٥٨.
(٢) فى الأصل: «عبس». وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ٢٧٦.
(٣) فى الأصل، ا، ص، م: «الشادكونى». وينظر الأنساب ٣/ ٣٧١.
(٤) فى الأصل: «عنبس».
(٥) معرفة الصحابة ٢/ ٢٤٢.
(٦) فى أ، ب، ص: «دقة».
(٧) الاستيعاب ٢/ ٤٦٢، وأسد الغابة ٢/ ١٦١، والتجريد ١/ ١٦٦.
(٨) الاستيعاب ٢/ ٤٦٢.
(٩) فى ا، ب، ص: «ودقة».
(١٠) سيأتى فى ١١/٣٢٢ (٩١٥٦).
(١١) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٦٠، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٢١، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٥٩، ولأبى نعيم ٢/ ٢٤٣، وأسد الغابة ٢/ ١٦٢، والتجريد ١/ ١٦٦، وجامع المسانيد ٤/ ١٤٩.
(١٢) معرفة الصحابة ٢/ ٥٥٩.

WWW.NAFSEISLAM.COM

الحكمُ بنُ عمرٍو الغِفاريُّ : أَتَذْكُرُ يومَ نهَى النبيُّ ﷺ عن الدُّبَّاءِ والمزَفَّتِ[١] ؟ قال : قلتُ : نعم ، وأنا شاهِدٌ على ذلكَ .

قال ابنُ منده : رواه غيرُ واحدٍ عن ابنِ المباركِ فقالُوا : عن دُلَجَةَ ، أنَّ رجلًا قال للحَكَمِ . [٢]وهو الصوابُ ، ورواه يحيَى القطانُ ، عن التيميِّ فقال : إنَّ الحَكَمَ قال لرجلٍ[٢] .

قلتُ : وكذا قال [٢٤٨/١ر] أحمدُ فى « مسندِه »[٣] : عن ابنِ[٤] أبى عدىٍّ ، عن التيمِىِّ .

٤٠١/٢ [٢٤٣٣] / دَليمٌ[٥] ، ذكَره أبو نعيمٍ وأبو موسَى[٦] فى الصحابةِ من طريقِ الحسنِ بنِ سفيانَ فى « الوحدانِ » بإسنادِه ، عن أبى الخيرِ ، عن رجلٍ يقالُ له : دَليمٌ ، أنَّه سألَ النبىَّ ﷺ عن السُّكُرْكَةِ[٧] فنهاه عنه . كذا رواهُ ابنُ لهيعةَ ، عن يزيدَ بنِ أبى حبيبٍ ، عنه . ورواه ابنُ إسحاقَ وعبدُ الحميدِ بنُ جعفرٍ ، عن يزيدَ

(١) الدباء : القرع ، واحدها دباءة ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة فى الشراب ، والمزفت : الإناء الذى طلى بالزفت ، وهو نوع من القار ، ثم انتبذ فيه . النهاية ٢/ ٩٦، ٣٠٤.

(٢ - ٢) فى مصدر التخريج : « ثم ذكر الحديث وكذلك رواه يحيى القطان وغيره عن سليمان التيمى وهو الصواب » .

(٣) أحمد ٤٠٣/٢٩ (١٧٨٦٠) .

(٤) سقط من : م . وهو محمد بن إبراهيم بن أبى عدى . وينظر تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٢١.

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٤٣، وأسد الغابة ٢/ ١٦٢، والتجريد ١/ ١٦٦، وجامع المسانيد ٤/ ١٥٠.

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٤٣، وأبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٦٢.

(٧) فى الأصل : « السكركر » ، وفى ا ، ب : « السكر » . والسكركة ، هى بضم السين والكاف وسكون الراء - والبعض يسكن الكاف ويضم الراء : نوع من الخمور يتخذ من الذرة ، قال الجوهرى : هى خمر الحَبش . وهى لفظة حبشية . النهاية ٢/ ٣٨٣.

فقالا : ديلمٌ . وهو الصوابُ[١] .

[٢٤٣٤] **دُهَيْنٌ** بالتصغيرِ ، يأتى التَّنْبيهُ عليه فى زهيرٍ فى حرفِ الزاي[٢] .

[٢٤٣٥] **دينارٌ والدُ عمرٍو**[٣] ، ذكَره عبدانُ فى الصحابةِ ، ولم يَذكُرْ ما يَدُلُّ على صحبتِه ولا على إدراكِه ، ونَبَّه عليه أبو موسى[٤] .

[٢٤٣٦] **دينارٌ**[٥] **الحجَّامُ** ، ذكَر أبو عمرَ[٦] أنَّه اسمُ أبى طَيْبَةَ[٧] ، وقد بيَّنْتُ من ردَّ عليه ذلك فى ترجمةِ أبى طَيْبَةَ[٨] فى الكُنَى .

(١) ينظر أسد الغابة ٢/ ١٦٢.

(٢) أشار إليه المصنف فى ترجمة ذهبن بن قرضم ص٤٤٠ (٢٥٠٢) . وفى ترجمة رهين ص٥٥٢ (٢٧٠٣) ، وقيل : زهير ، ولم يذكره فى حرف الزاى .

(٣) أسد الغابة ٢/ ١٦٤، والتجريد ١/ ١٦٧.

(٤) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٦٤.

(٥) جاءت هذه الترجمة فى : الأصل قبل ترجمة ديلم الحميرى ص٣٩٣ (٢٤١٩) .

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٧٠٠.

(٧) فى ا ، م : « ظبية » .

(٨) ستأتى ترجمته فى ١٢/ ٣٨٧ (١٠٢٠٢) .

٢/٤٠٢

/ حرفُ الذالِ المعجمةِ

القسمُ الأولُ

[٢٤٣٧] ذابِلُ[(١)] بنُ الطفيلِ بنِ عمرٍو الدَّوْسِيُّ[(٢)] ، روَى البيهقىُّ فى «الدلائلِ» ، وأبو سعدٍ[(٣)] فى «شرفِ المصطفَى» ، وابنُ منده[(٤)] ، من طريقِ قُدامةَ بنِ عقيلٍ الغطَفانىِّ ، عن جمعةَ بنتِ ذابلِ بنِ الطفيلِ بنِ عمرٍو ، عن أبيها ، أنَّ النبىَّ ﷺ قعَد فى مسجدِه فقدِم عليه خُفَافُ بنُ نضلةَ بنِ بَهدلةَ الثقفىُّ . الحديث[(٥)] .

[٢٤٣٨] ذُبَابُ - بمُوحَّدتين الأولَى خفيفةٌ وضمٍّ أولِه - **بنُ الحارثِ بنِ عمرِو بنِ معاويةَ بنِ الحارثِ بنِ ربيعةَ بنِ بلالِ بنِ أَنسِ اللَّهِ بنِ سعدِ العشيرةِ المَذْحِجِىُّ[(٦)]** ، روَى ابنُ شاهينِ من طريقِ ابنِ الكلبىِّ ، حدَّثنا الحسنُ بنُ عُقْبَةَ[(٧)] ، حدَّثنى يحيَى بنُ هانئِ بنِ عروةَ ، عن أبى خيثمةَ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى سَبْرَةَ قال : كان لسعدِ العشيرةِ صنمٌ يُقالُ له : فَرَّاضٌ[(٨)] . يُعَظِّمُونَه ، وكان

---

(١) فى ا ، ب : «ذايل» .

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٨١، ولأبى نعيم ٢/ ٢٥٧، وأسد الغابة ٢/ ١٦٧، والتجريد ١/ ١٦٧، وجامع المسانيد ٤/ ١٥٧.

(٣) فى ص : «سعيد» .

(٤) الدلائل ٢/ ٢٦٠، ومعرفة الصحابة ٢/ ٥٨١.

(٥) سقط من : الأصل ، ا ، ب ، ص - وكتب فى حاشية ص : بياض يكتب من الدلائل .

(٦) طبقات ابن سعد ١/ ٣٤٢، وأسد الغابة ٢/ ١٦٧، والتجريد ١/ ١٦٧، وجامع المسانيد ٤/ ١٥٩.

(٧) فى النسخ : «كثير» . وهو الحسن بن عقبة أبو كيران المرادى . ينظر التاريخ الكبير ٢/ ٣٠١، وتاريخ دمشق ٤٧/٦٥ ترجمة يحيى بن هانئ .

(٨) فى ا : «فراس» ، وفى ب ، ص ، م : «قراص» ، وينظر معجم البلدان ٣/ ٨٦٤، والتاج (ف ر ص) .

سادِنُه[١] رجلًا منهم يُقالُ له : ابنُ وَقْشَةَ[٢] . قال عبدُ الرحمنِ : فحَدَّثَنى ذُبابُ ابنُ الحارثِ قال : كان لابنِ وَقْشَةَ رَئِىٌّ من الجِنِّ يُخْبِرُه بما يكونُ ، فأتاه ذاتَ يومٍ فأخبَره بشىءٍ ، فنظَر إلىَّ فقال : يا ذُبَاب ، يا ذُباب ، اسمعِ العجبَ العجاب ، بُعِثَ محمدٌ بالكتاب ، يَدعو بمكةَ فلا يُجاب . قال : فقلتُ له : ما هذا؟ قال : لا أدرى ، كذا قيلَ لى . فلم يكنْ إلا قليلٌ حتى سمِعنا
بمخرجِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، / فأسلَمْتُ وثُرْتُ إلى الصنمِ فكسَّرتُه ، ثم أَتَيْتُ ٤٠٣/٢
النبىَّ[٣] ﷺ . فأسلَمْتُ . وقال ذُبابٌ فى ذلك :

تَبِعْتُ رسولَ اللَّهِ إذ جاء بالهدَى وَخَلَّفْتُ فَرَّاصًا[٤] بدارِ هوانِ
ولما رأيتُ اللَّهَ أظهَرَ دِينَه أجبتُ رسولَ اللَّهِ حينَ دعانى[٥]

وأخرَجه ابنُ منده فى « دلائلِ النبوةِ » له من هذا الوجهِ ، وأغفَله فى الصحابةِ ، فاستدرَكه أبو موسَى .

قلتُ : ورواه المعافَى فى « الجليسِ » عن ابنِ دريدٍ بإسنادٍ آخرَ قال : حدَّثنا السكنُ بنُ سعيدٍ ، عن عباسِ بنِ هشامِ بنِ الكلبىِّ ، عن أبيه . وذكَره البيهقىُّ فى « الدلائلِ »[٦] [١/٢٤٩و] مُعَلَّقًا .

WWW.NAFSEISLAM.COM

---

(١) فى الأصل : « سارية » ، وفى ص : « سادنهم » .
(٢) فى طبقات ابن سعد : « دقشة » .
(٣) فى الأصل : « إلى النبى » ، وفى ب ، ص : « رسول الله » .
(٤) فى ب ، م : « قراصا » .
(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣٤٢/١ من طريق ابن الكلبى به .
(٦) الدلائل ٢/ ٢٥٩.

وروَى ابنُ سعدٍ(١) ، عن ابنِ الكلبيِّ ، عن أبيه ، عن مسلمٍ(٢) بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ شريكٍ النَّخعِيِّ ، عن أبيه قال : كان عبدُ اللَّهِ بنُ ذُبابٍ الأَنَسِيُّ مع عليٍّ بصِفِّينَ ، وكان له غَناءٌ(٣) .

[**٢٤٣٩**] **ذُبَابُ بنُ فاتِكِ بنِ معاويةَ الضَّبِّيُّ** ، ذكَره المرزبانيُّ في « معجمِ الشعراءِ » فقال : كان رئيسًا في قومِه ، شاعرًا فارسًا ، أتى النبيَّ ﷺ فلم يُسْلِمْ ، ثم أقبَل يحضِّضُ(٤) عليه ، فطلَبه فهرَب ، ثم أقبَل عائذًا به ﷺ فأسلَم ، وأنشَده شعرًا يَمدَحُه به يقولُ فيه :

أنت الذى تَهدِى معدًّا لدينِها بل اللَّهُ يَهدِيها وقال لك اشهَدِ(٥)

لم يذكُرِ المرزبانيُّ إلا هذا البيتَ ، وهو معروفٌ لغيرِه ، وهو ساريةُ بنُ زُنَيم(٦) ، ثم قال : نزَل بعدَ ذلك البصرةَ .

[**٢٤٤٠**] / **ذبابُ بنُ معاويةَ العُكْلِيُّ** ، شاعرٌ له مديحٌ في النبيِّ ﷺ . ٤٠٤/١
كذا رأيتُ في المسودةِ ، فليُحَرَّرْ فلعَلَّه الأولُ .

[**٢٤٤١**] **ذَرُّ**(٧) **بنُ أبى ذرٍّ الغِفاريُّ** ، ذكَر الحافظُ شرفُ الدينِ الدِّمياطيُّ في « السيرةِ النبويةِ » ، أنَّه كان راعِيَ لقاحِ رسولِ اللَّهِ ﷺ التى كانت

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) طبقات ابن سعد ١/ ٣٤٢.
(٢) فى النسخ : « سلمة » . والمثبت من مصدر التخريج وابن أبى الدنيا فى من عاش بعد الموت (٣٠) ، والبيهقى فى الدلائل ٦/ ٤٩، ومما سيأتى فى ١١/ ١٥٤.
(٣) الغناء : النفع والإجزاء والكفاية . اللسان (غ ن ى) .
(٤) فى ا، ب، م : « يحصحص » . والحض على الشيء : الحث عليه . النهاية ١/ ٤٠٠.
(٥) البيت فيه خرم ، وهو حذف أول متحرك من الوتد المجموع فى أول البيت ، يكون في فعولن ومفاعلين ومفاعلتن . الكافى فى العروض والقوافى ص ٢٧.
(٦) ينظر ما سيأتى فى ٤/ ١٧١، ١٧٢، وما تقدم فى ١/٢٤٣ - ٢٤٥.
(٧) لم ترد هذه الترجمة فى : الأصل .

بالغابةِ[١] ، فأغارَ عليها عيينةُ بنُ حصنٍ ، فاستاقَهَا هو ومن معه ، فقتَلوا الراعِيَ وسَبُوا امرأتَه ، فكان ذلك سَبَبَ غزوة الغابةِ التى صنَع فيها سلمةُ بنُ الأكوعِ ما صنَع ، والقصةُ عندَ ابنِ إسحاقَ[٢] وفى « صحيحِ مسلمٍ » وغيرِه[٣] مُطَوَّلةً ، ولم يُسَمِّ أحدٌ منهم اسمَ الراعِى ، وذكَر ابنُ سعدٍ فى « الطبقاتِ »[٤] أن ابنَ أبى ذرٍّ استُشهِدَ فى غزوةِ ذى قردٍ ، فكأنَّه هو .

[٢٤٤٢] ذَريحٌ ، بفتحِ أولِه وآخرُه مهملةٌ ، بوزنِ عظيمٍ ، ذكَره ابنُ فتحونٍ وقال : وقَع فى التفسيرِ أنَّ زيدَ الخيلِ قال : يا نبىَّ اللَّهِ ، إنَّ فِينا رجُلَيْن يُقالُ لأحدِهما : ذَريحٌ . فذكَر حديثًا فى نزولِ قولِه تعالَى : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ﴾ [المائدة: ٤] .

قلتُ : وجَدْتُه فى « الأخبارِ المنثورةِ » لابنِ دريدٍ قال : أخبَرنا عمِّى ، عن أبيه ، عن هشامِ بنِ الكلبىِّ ، أخبَرَنى رجلٌ من طيِّئٍ قال : قال زيدُ الخيلِ للنبىِّ ﷺ : يا رسولَ اللَّهِ ، فينا رجلانِ يقالُ لأحدِهما : ذَرِيحٌ ، وللآخرِ : أبو حُذافةَ[٥] ، /ولهما أَكْلُبٌ خمسةٌ يَأْخُذْنَ الظباءَ ، فما تَقولُ فيهن؟ ٤٠٥/٢

(١) الغابة : موضع قرب المدينة من ناحية الشام ، فيه أموال لأهل المدينة ، وهى على بريد من المدينة . مراصد الاطلاع ٢/ ٩٨٠.

(٢) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢٨١/٢ - ٢٨٥، وعنده أن الذى أغار على اللقاح هو عبد الرحمن بن عيينة الفزارى ، وكذا ذكر الواقدى فى المغازى ٢/ ٣٥٩، وابن جرير فى تاريخه ٢/ ٥٩٦، والذى ذكره المصنف موافق لما فى طبقات ابن سعد ٢/ ٨٠.

(٣) أحمد ٧٠/٢٧ (١٦٥٣٩) ، ومسلم (١٨٠٧) ، وعندهما أن الذى أغار على اللقاح هو عبد الرحمن بن عيينة كما ذكرنا فى الحاشية السابقة .

(٤) طبقات ابن سعد ٢/ ٨٠.

(٥) فى م : « حدانة » ، وكذا فى ا ، ب ، ص لكن بغير نقط ، وذكره الجاحظ فى الحيوان ٢٠٤/٢ وفيه : أبو دجانة .

فأنزَل اللَّهُ تعالى الآيةَ .

ثم وجدتُه فى «تفسيرِ ابنِ أبى حاتمٍ»[(١)] من طريقِ عطاءِ بنِ دينارٍ ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ قال : نزَلت هذه الآيةُ فى عدِىِّ بنِ حاتمٍ وزيدِ الخيلِ الطَّائِيَّيْن ، وذلك أنَّهما جاءا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالا : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّا قومٌ نَصيدُ بالكلابِ[(٢)] والبزاةِ ، وإنَّ [(٣)]كلابَ آلِ ذَريحٍ[(٣)] تَصيدُ البقرَ والحميرَ والظباءَ . فذكَر الحديثَ . فهذا يَدُلُّ على أنَّ ذَريحًا بَطنٌ من طيئٍ لا اسمَ رجلٍ بعينِه يُمكنُ أن يَكونَ له صحبةٌ ، فاللَّهُ أعلمُ .

[**٢٤٤٣**] [(٤)]**ذَرْعٌ الخولانِىُّ**[(٥)] ، يُكْنَى أبا طلحةَ ، وهو بها أشهرُ ، يأتى فى الكُنَى[(٦)(٤)] .

[**٢٤٤٤**] **ذَفَافةُ الراعِى**[(٧)] ، له ذكرٌ فى ترجمةِ ثعلبةَ بنِ عبدِ الرحمنِ[(٨)] . استدرَكه ابنُ الأمينِ وابنُ الأثيرِ[(٩)] فى حرفِ الذالِ المعجمةِ ، وقد أشرْتُ إليه فى المهملةِ[(١٠)] .

---

(١) ينظر الدر المنثور ٥/ ١٩١، ١٩٢.

(٢) فى ا، ب، م : «الكلاب».

(٣ - ٣) فى ص : «كلابًا لذريح».

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٧٥، وأسد الغابة ٢/ ١٦٧، والتجريد ١/ ١٦٧.

(٦) سيأتى فى ١٢/٣٨٥ (١٠٢٠١).

(٧) أسد الغابة ٢/ ١٦٨، والتجريد ١/ ١٦٧.

(٨) تقدمت ترجمته فى ٢/٧٣ (٩٥٠).

(٩) أسد الغابة ٢/ ١٦٨.

(١٠) تقدمت ترجمته ص٣٩٠ (٢٤٠٩).

[٢٤٤٥] **ذَكْوانُ بنُ عبدِ قيسِ بنِ خَلْدةَ بنِ مُخَلَّدِ بنِ عامرِ بنِ زُرَيقٍ الأنصاريُّ الخزرجيُّ**(١) ، يُكنَى أبا السَّبُعِ ، ذكَره موسَى بنُ عقبةَ(٢) وأبو الأسودِ(٣) في أهلِ العقبةِ وفيمَن استُشْهِدَ بأحدٍ ، وقال ابنُ المباركِ في « الجهادِ »(٤) ، عن عاصمِ بنِ عمرَ ، عن سهيلِ بنِ أبي صالحٍ : لما خرَج النبيُّ ﷺ إلى أحدٍ قال : « من يَنتَدِبُ(٥) ؟ » فقام رجلٌ من بني زُرَيقٍ [١/٢٤٩ظ] /يُقالُ ٢/٤٠٦ له : ذكوانُ بنُ عبدِ قيسٍ أبو السبعِ ، فقال له النبيُّ ﷺ : « من أحبَّ أن يَنظُرَ إلى رجلٍ يَطَأُ بقدمِه غدًا خُضرةَ الجنةِ فلْيَنْظُرْ إلى هذا » . وذكَر الحديثَ بطولِه .

وروَى الواقديُّ(٦) من طريقِ خُبيبِ بنِ عبدِ الرحمنِ قال : لما خرَج أسعدُ ابنُ زرارةَ وذكوانُ بنِ عبدِ قيسٍ يَتنافرانِ(٧) إلى عتبةَ بنِ ربيعةَ بمكةَ فسمِعَا برسولِ اللَّهِ ﷺ ، فأتياه فعرَض عليهما الإسلامَ فأسلَمَا ، فكانا أولَ من قدِم المدينةَ بالإسلامِ .

وروَى عمرُ بنُ شَبَّةَ في « أخبارِ المدينةِ »(٨) بإسنادٍ له إلى أنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٧٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٨٢، ولأبي نعيم ٢/ ٢٤٧، والاستيعاب ٢/ ٢٦٦، وأسد الغابة ٢/ ١٦٨، والتجريد ١/ ١٦٧.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٢١٨، ٤٢٢١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦١٧، ٢٦١٩) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٢١٩، ٤٢٢٠) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦١٨، ٢٦٢٠) من طريق أبي الأسود ، عن عروة .

(٤) الجهاد (١٥١) .

(٥) بعده في مصدر التخريج : « لسد هذه الثغرة الليلة » .

(٦) ينظر طبقات ابن سعد ١/ ٢١٨.

(٧) تنافرا إلى الحكم : تحاكما إليه ، والمنافرة : أن يفتخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه ، ثم يحكما بينهما رجلا . تاج العروس (ن ف ر) .

(٨) تاريخ المدينة ١/١٥٩ من طريق راشد بن حفص ، عن أبيه .

سعدَ بنَ أبى وقاصٍ اشترَى من ذَكوانَ بنِ عبدِ قيسٍ بئرَ السُّقيَا ببَعِيرين .

ومن طريقِ جابرٍ[(١)] نحوَه ، وزاد أن أباه أوصاه أن يَشترِيَها ، قال : فوجَدتُ سعدًا قد سبقَنى .

[٢٤٤٦] **ذكوانُ بنُ عبيدٍ[(٢)] بنِ ربيعةَ بنِ خالدِ بنِ معاويةَ الأنصارىُّ** ، ذكَره الأُمَوِىُّ[(٣)] ، عن ابنِ إسحاقَ فيمَن شهِد بدرًا .

[٢٤٤٧] **ذكوانُ بنُ يامينَ بنِ عميرِ بنِ كعبٍ**[(٤)] ، من بنى النضيرِ ، كان يهودِيًّا ، فقيلَ : إنَّه أسلَم ، استدرَكه أبو علىٍّ الجيانىُّ[(٥)] على أبى عمرَ ، فأورَد من طريقِ ابنِ إسحاقَ أنَّ ذكوانَ لَقِىَ أبَا ليلَى وعبدَ اللَّهِ بنَ مغفلٍ باكِيَيْن فقال : ما يُبكِيكُما ؟ قالا : جِئْنا نَستحمِلُ النبىَّ ﷺ فلم نَجِدْ عندَه ما يَحمِلُنا . قال : فأعطاهما ناضحًا[(٦)] وزَوَّدَهما . وذلك فى غزوةِ تبوكَ ، قال الجيانىُّ : هذا يَدُلُّ على أنَّه أسلَم ، ولا يُعينُ على الجهادِ إلا مسلمٌ .

قلتُ : لا يَتعَيَّنُ ذلك ؛ لاحتمالِ أن يكونَ أعانَ عدُوَّه على عَدُوِّه .

٤٠٧/٠ [٢٤٤٨] **ذكوانُ[(٧)] مولَى رسولِ اللَّهِ ﷺ**[(٨)] ،/ ذكَره ابنُ حبانَ[(٩)] فى

(١) تاريخ المدينة ١/ ١٥٨.
(٢) فى الأصل : « عتبة » .
(٣) فى الأصل : « الآبنوسى » .
(٤) أسد الغابة ٢/ ١٦٩، والتجريد ١/ ١٦٨.
(٥) أبو على الجيانى - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٦٩.
(٦) الناضح : الدابة يستقى عليها . المعجم الوسيط (ن ض ح) .
(٧) سقطت هذه الترجمة من : ص .
(٨) ثقات ابن حبان ٣/ ١٢١، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٧٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٤٨، والاستيعاب ٢/ ٤٦٦، وأسد الغابة ٢/ ١٦٩، والتجريد ١/ ١٦٧، وجامع المسانيد ٤/ ١٦١.
(٩) الثقات ٣/ ١٢١.

WWW.NAFSEISLAM.COM

الصحابةِ، وروَى البغويُّ، والطبرانيُّ [(١)]، من طريقِ شريكٍ، عن عطاءِ بنِ السائبِ قال: أوصَى أبي بشيءٍ لبني هاشمٍ، فجِئتُ أبا جعفرٍ فبعثني إلى امرأةٍ عجوزٍ، وهي بنتُ عليٍّ، فقالت: حدَّثني مولًى لرسولِ اللهِ ﷺ يُقالُ له: طَهمانُ أو ذَكْوانُ قال: قال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَحِلُّ الصدقةُ لي ولا لأهلِ بيتي». قال البغويُّ: وروَى غيرُ [(٢)] شريكٍ فقال: مِهرانُ [(٣)]. وقيلَ: ميمونٌ [(٤)]. وقيلَ: باذامُ [(٥)]. ولا أدرِي أيُّها الصوابُ.

قلتُ: وقيلَ فيه أيضًا: هرمزُ [(٦)]. وقيل: كيسانُ [(٧)]. وهي روايةُ جريرٍ، عن عطاءٍ [(٨)]. وقيل: مِهرانُ. وهي أصحُّها، فإنَّها روايةُ سفيانَ الثوريِّ، عن عطاءِ ابنِ السائبِ في هذا الحديثِ [(٩)].

[٢٤٤٩] ذكوانُ مولَى بني أميةَ [(١٠)]، قال عبدُ الرزاقِ [(١١)]: حدَّثنا عمرُ

---

(١) معجم الصحابة (١٣٧٧)، والمعجم الكبير (٤٢١٧)، وعند البغوى فى ترجمة طهمان، وسيأتى فى ٥/٤٤٥ (٤٣١٩).

(٢) فى النسخ: «عن». والمثبت من مصدر التخريج.

(٣) سيأتى فى ١٠/٣٥٠ (٨٢٩٨).

(٤) سيأتى فى ١٠/٣٦٥ (٨٣٢٢).

(٥) فى الأصل، أ، ب: «باذام» بالدال المهملة، وتقدم فى ١/٤٩٥ (٥٨٢).

(٦) سيأتى فى ١١/٢٢٠ (٨٩٨٨).

(٧) سيأتى فى ٩/٣٢١ (٧٥٠٨).

(٨) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤/٢٨٠ من طريق جرير به.

(٩) أخرجه أحمد ٢٤/٤٧٨، ٣٢٤ (١٥٧٠٨، ١٦٣٩٩)، وعبد الرزاق فى مصنفه (٦٩٤٢) والبخارى فى التاريخ الكبير ٧/٤٢٧، ٤٢٨، والطبرانى فى المعجم الكبير ٢٠/٣٥٤ (٨٣٦) من طريق سفيان به.

(١٠) الاستيعاب ٢/٤٦٦، وأسد الغابة ٢/١٦٨، والتجريد ١/١٦٧.

(١١) مصنف عبد الرزاق (١٦٧٠٥).

ابنُ حَوشبٍ ، عن إسماعيلَ بنِ أميةَ ، عن أبيه ، عن جدِّه : كان لنا غلامٌ يُقالُ له : ذكوانُ ، أو طَهْمانُ ، فعتَق بعضُه . فذكَر القصةَ مرفوعةً .

قلتُ : وقيلَ فيها : رافِعٌ . وسيأتى[1] .

[٢٤٥٠] **ذكوانُ مولَى الأنصارِ**[2] ، روَى أبو يعلَى[3] من حديثِ جابرٍ قال : ابتعنا بقرةً فى عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فانفَلَتَتْ منَّا ، فعرَض لها مولًى لنا يُقالُ له : [١/٢٠٠و] ذَكوانُ . بسيفٍ فى يدِه فضرَبها فوقَعتْ فلم نُدركْ ذكاتَها ، فسألْنا رسولَ اللَّهِ ﷺ فقال : « ما فاتكم من هذه البهائمِ فاحبِسُوه بما تَحبِسُون به الوَحْشَ » . وفى إسنادِه حَرامُ بنُ عثمانَ وهو ضعيفٌ جدًّا .

٢/٤٠٨ [٢٤٥١] / **ذكوانُ السُّلَمِىُّ** ، بضمِّ أولِه ، وليسَ بالذى قبلَه ، ذكَر الأمويُّ فى « المغازِى » عن ابنِ إسحاقَ أنَّه شهِد فتحَ مكةَ مع النبىِّ ﷺ . قال : وفيه يقول عباسُ بنُ مِرداسٍ السُّلَمِىُّ[4] :

وأنَّا مع الهادى النبىِّ محمدٍ ... وفَينا ولم يستوفِها[5] مَعْشَرٌ ألْفَا
خُفافٌ وذكوانٌ وعوفٌ تَخالُهم ... مَصاعيبَ[6] زافَتْ[7] فى طروقتِها كُلْفَا[8]

(١) ستأتى ترجمته ص٤٧٥ (٢٥٦٢) .
(٢) أسد الغابة ٢/ ١٦٩، والتجريد ١/ ١٦٨.
(٣) مسند أبى يعلى (١٨٦٠) .
(٤) سيرة ابن هشام ٢/ ٤٦٤، ٤٦٥.
(٥) فى النسخ : « يستوبها » . والمثبت من مصدر التخريج .
(٦) فى م ، ومصدر التخريج : « مصاعب » ، والمصاعيب والمصاعب جمع مُصْعَب ، وهو الفحل الذى لم يركب قط ، وأصعبه صاحبه : تركه وأعفاه من الركوب . اللسان (ص ع ب) .
(٧) فى الأصل : « رافت » ، وفى ا ، ب ، ص ، م : « راقت » ، والمثبت من مصدر التخريج . وزاف البعير والرجل وغيرهما فى مشيته : أسرع . اللسان (ز ى ف) .
(٨) الطروقة : النوق التي يطرقها الفحل ، والكلف : سود الوجوه . شرح غريب السيرة ٣/ ١١١.

WWW.NAFSEISLAM.COM

واستدرَكه ابنُ فتحونٍ .

ذكرُ الأذواءِ مُرَتَّبًا على ما بعدَ لفظةِ « ذُو »

[**٢٤٥٢**] **ذو الأُذُنَيْنِ**[١] ، هو أنسُ بنُ مالكٍ ، مازَحه النبيُّ ﷺ بذلك فيمَا أخرَجه أبو داودَ والترمذيُّ[٢] عن[٣] أنسٍ قال : قال لى النبيُّ ﷺ : « يا ذا الأُذُنَيْنِ » .

[**٢٤٥٣**] **ذو الأصابعِ الجُهَنِىُّ** ، وقيل : التَّميمىُّ . وقيل : الخُزاعىُّ[٤] . ذكَره الترمذيُّ[٥] فى الصحابةِ ، وروَى عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ فى زياداتِ « المسندِ »[٦] من طريقِ عثمانَ بنِ عطاءٍ ، عن أبى عمرانَ ، عن ذى الأصابعِ قال : قلنا : يا رسولَ اللَّهِ ، إن ابْتُلِينا بالبقاءِ بعدَك فأينَ تَأْمُرُنا ؟ قال : « عليكَ بالبيتِ المُقَدَّسِ » ، الحديث .

وذكَره البخاريُّ فى ترجمةِ أبى عمرانَ ، واسمُه سليمٌ ، مولَى أبى الدرداءِ وقال : ليسَ بالقائمِ[٧] .

---

(١) أسد الغابة ٢/ ١٧٠، والتجريد ١/ ١٦٨.

(٢) أبو داود (٥٠٠٢)، والترمذى (١٩٩٢، ٣٨٢٨).

(٣) فى ا، ب، ص، م: « من حديث ».

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٢٤، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٦٤، وطبقات مسلم ١/ ١٩٥، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣١١، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٨١، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٦٥، ولأبى نعيم ٢/ ٢٥٠، والاستيعاب ٢/ ٤٦٧، وأسد الغابة ٢/ ١٧٠، والتجريد ١/ ١٦٨، وجامع المسانيد ٤/ ١٦٢.

(٥) تسمية أصحاب رسول الله ﷺ (١٧٤).

(٦) مسند أحمد ٢٧/ ١٩٠ (١٦٦٣٢).

(٧) التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٤ ترجمة ذى الأصابع، ولم يذكره فى ترجمة سليم أبى عمران، ينظر التاريخ الكبير ٤/ ١٢٥، ١٢٦.

WWW.NAFSEISLAM.COM

وأخرَجه البغوىُّ[(١)] وزادَ فى إسنادِه بينَ عثمانَ وأبى عِمرانَ رجلًا وهو زيادُ ابنُ أبى سودةَ ، وقال فيه : عن ذى الأصابعِ ، رجلٍ من أصحابِ النبىِّ ﷺ . وكذلك أخرَجه ابنُ شاهينٍ وأبو نعيمٍ[(٢)] ، قال البغوىُّ[(٣)] : رواه الوليدُ بنُ مسلمٍ ، عن عثمانَ بنِ عطاءٍ ، عن أبيه ، عن عمرانَ ذى الأصابعِ . والذى قبلَه أولَى بالصوابِ ، / وذكَره موسى بنُ سهلٍ الرَّمْلىُّ فيمَن نزَل فلسطينَ من الصحابةِ ، وزعَم ابنُ دريدٍ فى كتابِ « الوِشاحِ » أن اسمَه معاويةُ . ٤٠٩/٢

[٢٤٥٤] **ذو البِجَادَيْنِ المُزَنِىُّ**[(٤)] ، اسمُه عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ نهمٍ ، سيأتى فى العينِ[(٥)] .

[٢٤٥٥] **ذو[(٦)] الثُّدَيَّةِ** ، له ذِكرٌ فيمَن قُتِلَ مع الخوارجِ فى النَّهروانِ ، ويُقالُ : هو ذو الخُوَيْصِرَةِ الآتى[(٧)] ، وقال أبو يعلَى فى « مسندِه »[(٨)] روايةَ ابنِ المُقْرِئ عنه : حدَّثنا محمدُ[(٩)] بنُ الفرجِ ، حدَّثنا محمدُ بنُ الزبرقانِ ، حدَّثنى موسى بنُ عُبيدةَ ، أخبَرنى هودُ بنُ عطاءٍ ، عن أنسٍ قال : كان فى عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ رجلٌ يُعْجِبُنا تَعَبُّدُه واجتهادُه ، فذكَرنا ذلك لرسولِ اللَّهِ ﷺ

(١) معجم الصحابة (٦٦١) .
(٢) معرفة الصحابة (٢٦٢٧) .
(٣) معجم الصحابة ٢/ ٣١١، ٣١٢.
(٤) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٢٢، وأسد الغابة ٢/ ١٧٠، والتجريد ١/ ١٦٨.
(٥) ستأتى ترجمته فى ٦/ ٢٦٠ (٤٨٢٦) .
(٦) لم ترد هذه الترجمة ص٤٢٠ (٢٤٥٩) .
(٧) سيأتى فى ص٤٢٠ (٢٤٥٩) .
(٨) أبو يعلى (٤١٤٣) .
(٩) فى ا، ب : « أحمد » . وينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٧٤.

WWW.NAFSEISLAM.COM

باسمِه فلم يَعرِفْه ، ووَصَفْناه بصفتِه فلم يَعرفْه ، فبينَا نحن نذكُرُه إذ طلَع الرجلُ فقلنا : هو هذا . قال : « إنّكم لتُخْبِرُونى عن رجلٍ إنَّ فى وجهِه سَفْعَةً من الشيطانِ [1] » . فأقبَل حتى وقَف عليهم ولم يُسَلِّمْ ، فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أُنشِدُك اللَّهَ ، هل قلتَ حينَ وقَفْتَ على المجلسِ : ما فى القومِ أحدٌ أفضلُ منِّى - أو خيرٌ - منِّى ؟ » . قال : اللَّهمَّ نعم . ثم دخَل يُصَلِّى ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « من يَقتُلُ الرجلَ ؟ » فقال أبو بكرٍ : أنا . فدخَل عليه فوجَده يُصَلِّى ، فقال : سبحانَ اللَّهِ! أقْتُلُ رجلًا يُصَلِّى وقد نهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن قتلِ المُصَلِّين ؟! فخرَج فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ما فَعلتَ ؟ » قال : كرهتُ أن أقتُلَه وهو يُصَلِّى ، وقد نَهَيْتَ عن قتلِ المُصَلِّين . قال : « مَن يقتُلُ الرجلَ ؟ » قال عمرُ : أنا . فدخَل فوجَده واضِعًا جبهتَه ، قال عمرُ : أبو بكرٍ أفضلُ منِّى . فخرَج ، فقال له النبىُّ ﷺ : « مَهْ ؟ » . قال : وَجَدْتُه واضِعًا جبهتَه [2] للهِ فكرِهْتُ أن أقتُلَه . فقال : « مَن يَقتُلُ الرجلَ ؟ » فقال علىٌّ : أنا . فقال : « أنت إن أدرَكْتَه » . قال : فدخَل عليه فوجَده قد خرَج ، فرجَع إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقال له : « مَهْ ؟ » . قال : وجَدْتُه قد خرَج . قال : « لو قُتِلَ ما اختلَف من أُمَّتى رجلان ، كان أوَّلَهم وآخرَهم » . / قال موسَى : فسمِعتُ محمدَ بنَ كعبٍ ٤١٠/٢
يقولُ : هو الذى قتَله علىٌّ ؛ ذو الثُّدَيَّةِ .

قلتُ : ولقصةِ ذى الثُّدَيَّةِ طرقٌ كثيرةٌ جدًّا استوعَبها محمدُ بنُ قدامةَ فى كتابِ « الخوارجِ » ، وأصحُّ ما ورَد فيها ما أخرَجه مسلمٌ فى « صحيحِه » ،

(١) سفعة من الشيطان : أى مسٌّ ، جعل ما به من العجب مَسًّا من الجنون . النهاية ٢/ ٣٧٥، واللسان (س ف ع) .

(٢) فى ا ، ب : « وجهه » .

وأبو داودَ[١]، من طريقِ محمدِ بنِ سيرينَ، عن عَبيدةَ، عن عليٍّ، أن عليًا ذكَر أهلَ النهروانِ فقال: فيهم رجلٌ مُودَنُ اليدِ[٢]، أو مُجْدَحُ[٣] اليدِ، لولا أن تَبْطَرُوا[٤] لنبَّأْتُكم ما وعَد اللَّهُ الذين يَقتلُونَهم على لسانِ محمدٍ ﷺ. فقلتُ له: آنت سمِعتَه؟! قال: إِى وربِّ الكعبةِ.

وقال أبو الربيعِ الزهرانىُّ: حدَّثنا حمادٌ، حدَّثنا جميلُ بنُ مرةَ، عن أبى الوَضِيءِ، أنَّ عليًا لما فرَغ من أهلِ النهروانِ قال: الْتَمِسوا المُخْدَجَ[٥]. فطلَبُوه، ثم جاءُوا فقالوا: لم نَجِدْه. قال: ارجِعُوا. ثلاثًا، كلَّ ذلك لا يَجِدُونه، فقال علىٌّ: واللَّهِ ما كَذِبْتُ ولا كُذِبْتُ. قال: فوجَدوه تحتَ القتلَى فى طينٍ، فكأنِّى أنظُرُ إليه حبشِىٌّ عليه قُرَيْطِقٌ[٦]، إحدَى يديه مثلُ ثَدْيِ المرأةِ عليها شُعَيْراتٌ مثلُ الذى على ذَنَبِ اليَربوعِ[٧]. أخرَجه أبو داودَ[٨].

---

(١) مسلم (١٠٦٦/١٥٥)، وأبو داود (٤٧٦٣).

(٢) مودن اليد: ناقص اليد. صحيح مسلم بشرح النووى ٧/ ١٧١.

(٣) فى ا، ب، ص: «مجدع»، والمثبت من مصدرى التخريج. والمجدح: ناقص اليد أيضا. صحيح مسلم بشرح النووى ٧/ ١٧١.

(٤) فى ا، ب: «تنظروا». وتبطروا من البطر وهو شدة الفرح والطغيان عند النعمة، أى لولا خوف البطر منكم بسبب الثواب الذى أُعد لقاتليهم فتعجبوا بأنفسكم لأخبرتكم. عون المعبود ٤/ ٣٨٧.

(٥) المخدج: ناقص الخلق. النهاية ٢/ ١٣.

(٦) فى ا، ص: «فربطوا»، وفى ب: «قرط و». والقريطق: تصغير قُرْطَق، وهو معرب كُرْتَه، وهو القَبَاء. النهاية ٤/ ٤٢.

(٧) اليربوع: حيوان من الفصيلة اليربوعية، صغير على هيئة الجُرَذ الصغير، وله ذنب طويل ينتهى بخصلة من الشعر، وهو قصير اليدين طويل الرجلين. المعجم الوسيط (ر ب ع).

(٨) أبو داود (٤٧٦٩) عن محمد بن عبيد، عن حماد به. وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (٥٥٥) من طريق أبى الربيع الزهرانى به.

WWW.NAFSEISLAM.COM

قلتُ : وللقصةِ الأولَى شاهدانِ عندَ محمدِ بنِ قدامةَ ؛ أحدُهما من مُرسَلِ الحسنِ ، فذكَر شَبيهًا بالقصةِ . والآخرُ من طريقِ مسلمِ[١] بنِ أبي بكرةَ ، عن أبيه ، عند[٢] محمدِ بنِ قدامةَ والحاكمِ في « المستدركِ » ولم يُسَمَّ الرجلُ فيهما .

[٢٤٥٦] ذو جَدَنٍ[٣] الحبشيُّ[٤] ، (٥ يأتي[٦] في ذو دَجَنٍ قريبًا إن شاء اللَّهُ تعالى ٥) .

[٢٤٥٧] (٧ ذو جَدَنٍ ، اسمُه علقمةُ ، يأتي[٨] ٧) .

[٢٤٥٨] ذو الجَوْشَنِ الضِّبَابِيُّ[٩] ، قيل : اسمُه أوسُ بنُ الأعورِ[١٠] . وبه

(١) في ا ، ب : « سلمة » ، وفي ص ، م : « مسلمة » . والمثبت من مصادر ترجمته . ينظر ثقات ابن حبان ٥/ ٣٩١، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٤٩٢.

(٢) في ا ، ب : « عن » .

(٣) في ص : « جدان » .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٥٦، وأسد الغابة ٢/ ١٧١، والتجريد ١/ ١٦٨.

(٥ - ٥) في ا ، ب : « ويقال ذو جن اسمه علقمة يأتي » ، وفي ص ، م : « ويقال ذو دجن اسمه علقمة يأتي » .

(٦) سيأتي في ص٤٢٣ (٢٤٦٣) .

(٧ - ٧) سقط من : ا، ب، ص، م.

(٨) سيأتي في ٨/١٩٣ (٦٤٨١) .

وجاء بعده في ا ، ب ، ص ، م : « ذو الحكم عمرو بن حممة » وحذفناه موافقة للأصل ، ولأنه مخالف لما بعده في الترتيب الأبجدي ، وستأتي ترجمته في عمرو بن حممة في ٧/٣٦٦ (٥٨٤٧) .

(٩) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٦، وطبقات خليفة ١/ ٢٩٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٦٦، وطبقات مسلم ١/ ١٧٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٠٨، ولابن قانع ١/ ٣٥، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٠، والمعجم الكبير للطبراني ٧/ ٣٦٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٧٦، ولأبي نعيم ٢/ ٢٥٢، والاستيعاب ٢/ ٤٦٧، وأسد الغابة ٢/ ١٧١، وتهذيب الكمال ٨/ ٥٢٤، والتجريد ١/ ١٦٨، وجامع المسانيد ٤/ ١٦٣.

(١٠) تقدم في ١/٢٨٣ (٣١٣) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

جزَم المَرْزُبانىُّ ، وقيل : شُرَحْبِيلُ[(١)] - وهو الأشهرُ - بنُ الأعورِ بنِ عمرِو بنِ
٢/٤١١ معاويةَ - وهو ضِبابُ - بنِ كلابِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ . /وزعَم ابنُ شاهينٍ أنَّ اسمَه عثمانُ بنُ نَوْفلٍ[(٢)] . قال مسلمٌ[(٣)] : له صحبةٌ . قال أبو السَّعاداتِ بنُ الأثيرِ[(٤)] : يُقالُ : إنَّه لُقِّبَ « ذو[(٥)] الجَوْشَنِ[(٦)] » لأنَّه دخَل[(٧)] على كِسرَى [١/٢٥٠ظ] فأعطاهُ جَوْشَنًا فلَبِسَه ، فكان أولَ عربيٍّ لَبِسَه . وقال غيرُه : قيلَ له ذلك لأنَّ صدرَه كان ناتِئًا ، وكان فارسًا شاعِرًا له فى أخيه الصَّميلِ مَراثٍ حسنةٌ .

قلتُ : وله حديثٌ عندَ أبى داودَ[(٨)] ، من طريقِ أبى إسحاقَ ، عنه . ويقالُ : إنَّه لم يَسمَعْ منه ، وإنَّما سمِعه من ولدِه شِمْرٍ ، واللَّهُ أعلمُ[(٩)] .

[٢٤٥٩] **ذو الخُوَيْصِرَةِ التميمىُّ**[(١٠)] ، ذكَره ابنُ الأثيرِ[(١١)] فى الصحابةِ مُسْتَدْرِكًا على مَن قبلَه ، ولم يُورِدْ فى ترجمتِه سوَى ما أخرَجه البخارىُّ[(١٢)] مِن حديثِ أبى سعيدٍ قال : بَينا رسولُ اللهِ ﷺ يَقْسِمُ ذاتَ يومٍ قَسْمًا ، فقال

(١) سيأتى فى ٥/٩٢ (٣٨٨٨) .
(٢) سيأتى فى ٧/١١٢ (٥٤٨١) .
(٣) طبقات مسلم ١/ ١٧٨.
(٤) أسد الغابة ٢/ ١٧١.
(٥) فى م : « بذى » .
(٦) الجَوْشَن : الدِّرْع . ينظر تاج العروس (ج ش ن) .
(٧) فى الأصل : « وفد » .
(٨) أبو داود (٢٧٨٦) .
(٩) ينظر التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٦٦، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣١٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٧٨، والإكمال لمغلطاى ٤/ ٢٩٩.
(١٠) أسد الغابة ٢/ ١٧٢، والتجريد ١/ ١٦٩.
(١١) أسد الغابة ٢/ ١٧٢.
(١٢) البخارى (٣٦١٠) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

ذو الخُوَيْصِرَةِ ؛ رجلٌ من بنى تَميمٍ : يا رسولَ اللَّهِ ، اعْدِلْ . فقال : « وَيْلَكَ ، ومَن يَعدِلُ إذا لم أعدِلْ ؟! » الحديثُ .

وأخرَجه من طريقِ «تفسيرِ الثَّعْلبيِّ » ، ثم من طريقِ[1] « تفسيرِ عبدِ الرزاقِ » كذلك ، لكن قال فيه : إذ جاءَه ذو الخُوَيْصِرَةِ التميمىُّ ، وهو حُرْقُوصُ بنُ زُهَيْرٍ . فذكَره[2] .

قلتُ : ووقَع فى موضعٍ آخرَ فى « البخارىِّ »[3] : فقال عبدُ اللَّهِ بنُ ذى الخُوَيْصِرَةِ . وعندى فى ذكرِه فى الصحابةِ وقْفَةٌ ، وقد تقدَّم فى الحاءِ المهملةِ[4] .

[٢٤٦٠] **ذو الخُوَيْصِرَةِ اليمانِى**[5] ، روَى أبو موسَى فى الذيلِ من طريقِ أبى زُرْعةَ الدِّمَشْقِىِّ ، ثم مِن طريقِ سليمانَ بنِ يَسارٍ قال : اطَّلَعَ ذو الخُوَيصِرَةِ اليَمانى ، وكان/ أعرابيًّا جافِيًا ، على رسولِ اللَّهِ ﷺ فى[6] المسجدِ ، فلمَّا رآه ٤١٢/٢
النبىُّ ﷺ قال : « هذا الذى بال فى المسجدِ » . فلمَّا وقَف قال : أدْخَلَنى اللَّهُ وإيَّاك الجنةَ ، ولا أدْخَلَها غيرَنا . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ[7] : « وَيْحَكَ! احتَظَرْتَ[8] واسعًا » . ثم قام[9] فدخَل ، فبالَ الرجلُ فى المسجدِ ، فصاحَ به

(١) بعده فى م : « تفسير » .
(٢) أخرجه الواحدى فى أسباب النزول ص ١٨٦ عن الثعلبى به ، وهو فى تفسير عبد الرزاق ١/ ٢٧٧، وفيهما : ابن ذى الخويصرة .
(٣) البخارى (٦٩٣٣) .
(٤) تقدم فى ٢/ ٥٠٤ (١٦٧١) .
(٥) أسد الغابة ٢/ ١٧٣، والتجريد ١/ ١٦٩.
(٦) سقط من : الأصل ، ا ، ب ، ص .
(٧) بعده فى ا ، ب ، ص ، م : « سبحان الله » .
(٨) احتظرت : حجرت ومنعت . ينظر اللسان (ح ظ ر) .
(٩) فى م : « قال » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

الناسُ ، وعجِبوا لقولِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال النبيُّ ﷺ : « يَسِّرُوا » . يَقولُ : عَلِّموه . وأمَرَ رجلًا فأتَى بسَجْلٍ[(١)] من ماءٍ ، فصَبَّه على مَبالِه . هذا مُرسَلٌ ، وفى إسنادِه انقطاعٌ أيضًا ، وقصةُ الرجلِ الذى بالَ فى المسجدِ مُخَرَّجَةٌ فى « الصحيحِ » من حديثِ أبى هريرةَ[(٢)] ، ومن حديثِ أنسٍ[(٣)] ، بغيرِ هذا السياقِ ، ولم يُسَمِّ الرجلَ .

وكذا أخرَجه ابنُ ماجه[(٤)] من طريقِ محمدِ بنِ عمرٍو ، عن أبى سلمةَ ، عن أبى هريرةَ ، وزاد فيه : فقال الأعرابىُّ بعدَ أن فَقِهَ : فقام إلىَّ - بأبى وأمِّى - فلم يُؤَنِّبْ ولم يَسُبَّ ، فقال : « إنَّ هذا المسجدَ لا يُبالُ فيه » . الحديث .

[٢٤٦١] **ذو الخِيارِ** ، واسمُه عَوْفُ بنُ رَبيعِ الأسَدِىُّ ، يأتى[(٥)] .

[٢٤٦٢] **ذو خَيْوانَ الهَمْدَانىُّ اليمانى**[(٦)] ، اسمُه عَكٌّ ، روَى حديثَه البَزَّارُ ، وعَبْدانُ ، من طريقِ مُجالدٍ ، عن الشعبىِّ ، عن عامرِ بنِ شَهْرٍ قال : أسْلَم عَكٌّ ذو خَيْوانَ ، فقيل له : انْطَلِقْ إلى النبىِّ ﷺ فخُذْ منه الأمانَ . فقدِم عليه فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، إن مالكَ بنَ مُرارَةَ قدِم علينا يدعو إلى الإسلامِ فأسلَمْنا ، ولى أرضٌ فيها رقيقٌ ، فاكتُبْ لى كتابًا . فكتَب له[(٧)] . وإسنادُه ضعيفٌ . /وقد ٤١٣/٢

(١) السجل : الدلو الملأى ماء ، ويجمع على سجال . النهاية ٢/ ٣٤٤.

(٢) البخارى (٢٢٠ ، ٦١٢٨) .

(٣) البخارى (٢١٩ ، ٢٢١ ، ٦٠٢٥) ، ومسلم (٢٨٤ ، ٢٨٥) .

(٤) ابن ماجه (٥٢٩) .

(٥) سيأتى فى ٥٥٣/٧ (٦١٢٧) .

(٦) أسد الغابة ٢/ ١٧٣ ، والتجريد ١/ ١٦٩ .

(٧) أخرجه أبو داود (٣٠٢٧) من طريق مجالد به .

Nafse Islam WWW.NAFSEISLAM.COM

رواه أبو يعلى [١] مُطَوَّلًا ، وتأتى الإشارةُ إليه [١/٢٥١و] فى ترجمةِ عامرِ بنِ شَهْرٍ [٢] .

[٢٤٦٣] **ذو دَجَنٍ** [٣] ، روَى ابنُ شاهينٍ من طريقِ ابنِ الكلبيِّ ، عن وحشِيِّ بنِ حربِ بنِ وحشِيِّ بنِ حربٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : قدِم ذو مَنَادِحَ [٤] ، وذو جَدَنٍ [٥] ، وذو مِهْدَمٍ ، على النبيِّ ﷺ ، فقال لهم : « انتَسِبوا » . فقال ذو مِهْدَمٍ :

على عهدِ ذى القَرْنَيْنِ كانت سُيوفُنا صَوارِمَ يَفلِقْنَ الحديدَ المُذَكَّرا [٦]

وأخرَجه ابنُ منده [٧] من طريقِ وحشِيِّ بنِ إسحاقَ بنِ وحشىِّ بنِ حربِ بنِ وحشىِّ بنِ حربٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه عن أبيه ، عن جدِّه قال : وفَد على رسولِ اللَّهِ ﷺ اثنان وسبعون من الحبشةِ ؛ منهم ذو مَنَاحِبَ ، وذو مِهْدَمٍ ، وذو دَجَنٍ ، وذو مِخْبَرٍ . كذا قال : ولم يَذكُرْ [٨] « ذو جَدَنٍ » [٨] فأظُنُّه غيرَه ؛ فإنه لم يَسْرُدْ أسماءَ السبعينَ .

---

(١) مسند أبى يعلى (٦٨٦٤) .

(٢) ينظر ما سيأتى فى ٥/٥٠٣ (٤٤١٥) .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٧٩، وأسد الغابة ٢/ ١٧٣، والتجريد ١/ ١٦٩.

(٤) فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٥٦: « مناح » . وقد ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٢/٢٧٩ عن أبى نعيم كما هنا ، وسيأتى ص٤٣٢ (٢٤٨٢) .

(٥) فى م : « دجن » . وينظر ما تقدم ص٤١٩ (٢٤٥٦) .

(٦) الذكر والذكير من الحديد : أيبسه وأشده وأجوده ، وهو خلاف الأنيث ، وبذلك يسمى السيف مذكرا . اللسان (ذ ك ر) .

والحديث أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٦٤٧) من طريق ابن الكلبى به .

(٧) معرفة الصحابة ٢/ ٥٧٩، ٥٨٠.

(٨ - ٨) فى م : « ذا حدب » .

[٢٤٦٤] **ذو الرَّأْيِ**، هو الحُبابُ بنُ المنذرِ الأنصاريُّ. تقدَّم[١].

[٢٤٦٥] **ذو الزَّوائدِ الجُهَنِىُّ**[٢]، ذكَره الترمذىُّ[٣] فى الصحابةِ، ويقالُ فيه: أبو الزوائدِ[٤]. وزعَم الطبرانىُّ[٥] أنَّه ذو الأصابعِ المُتقدِّمُ[٦]. وعندى أنَّه غيرُه، وقد روَى مُطَيَّنٌ، والطبرىُّ فى «التهذيبِ»، وغيرُهما، من طريقِ سعدِ ابنِ إبراهيمَ، عن أبى أُمامةَ بنِ سهلٍ قال: أولُ من صلَّى الضحى رجلٌ من أصحابِ النبىِّ ﷺ يقالُ له: ذو الزوائدِ[٧]. وفى روايةِ مُطَيَّنٍ: أبو الزوائدِ.

وروَى أبو داودَ، والحسنُ بنُ سفيانَ[٨]، من طريقِ سُلَيمِ[٩] بنِ مُطَيْرٍ[١٠]، عن أبيه، عن ذى الزوائدِ: سمِعتُ[١١] رسولَ اللَّهِ ﷺ فى حجَّةِ الوداعِ أمَر

---

(١) تقدم فى ٢/٤٤١ (١٥٦٢).

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٦٥، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣١٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٨١، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٦٦، ولأبى نعيم ٢/ ٢٥٠، والاستيعاب ٢/ ٤٦٩، وأسد الغابة ٢/ ١٧٤، وتهذيب الكمال ٨/ ٥٢٨، والتجريد ١/ ١٦٩، وجامع المسانيد ٤/ ١٦٥.

(٣) تسمية أصحاب رسول الله ﷺ (ص١٧٥).

(٤) سيأتى فى ١٢/٢٦٧ (٩٩٧٧).

(٥) المعجم الكبير ٤/ ٢٨١.

(٦) تقدم ص٤١٥ (٢٤٥٣).

(٧) أخرجه أبو زرعة الدمشقى فى تاريخه (١٧٦٣)، وابن منده فى معرفة الصحابة ٢/ ٥٦٧، من طريق سعد بن إبراهيم به.

(٨) أبو داود (٢٩٥٨، ٢٩٥٩)، والحسن بن سفيان - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم (٢٦٣٠).

(٩) فى الأصل: «سليمان». وينظر التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٦٥، وتهذيب الكمال ٨/ ٥٢٨، ٥٢٩.

(١٠) فى النسخ: «مطين». والمثبت من مصادر التخريج، ومن مصدرى الترجمة السابقين.

(١١) فى الأصل: «عن».

WWW.NAFSEISLAM.COM

الناسَ ونَهَى ، ثم قال : « ألَا هل بَلَّغْتُ » ؟ الحديث .

[٢٤٦٦] / **ذو السَّيفَيْنِ**[١] ، هو أبو الهيثم بنُ التَّيِّهانِ الأنصاريُّ ، يأتى فى الكُنَى[٢] . ٤١٤/٢

[٢٤٦٧] **ذو الشِّمالَيْنِ**[٣] **بنُ عبدِ عمرِو بنِ نَضْلَةَ**[٤] **بنِ غُبْشَانَ بنِ مالكِ ابنِ أفْصَى الخزاعِىُّ**[٥] ، حَليفُ بنى زُهْرَةَ ، يقالُ : اسمُه عُمَيرٌ . ويقالُ : عمرٌو . ويقالُ : عبدُ عمرٍو . ذكَره موسى بنُ عُقْبَةَ[٦] فيمن شهِد بدرًا واسْتُشْهِد بها . وكذا ذكَره ابنُ إسحاقَ[٧] وغيرُه . [٨]ووقَع فى روايةِ للزُّهْرىِّ فى قصةِ السهوِ فى الصلاةِ أنَّه الذى قال : يا رسولَ اللَّهِ ، أنَسِيتَ أم قَصُرَتِ الصلاةُ . وسيأتى بيانُ ذلك فى ترجمةِ عبدِ عمرٍو[٨][٩] ، ورَوَى الطبرانىُّ[١٠] من طريقِ أبى شيبةَ الواسطِىِّ ، عن الحكمِ قال : [١١]قال عمارٌ : كان[١١] مع رسولِ اللَّهِ ﷺ ثلاثةٌ كلُّهم أَضْبَطُ : ذو الشِّمالَيْن ، وعمرُ بنُ الخطابِ ، وأبو ليلَى . انتهَى .

---

(١) فى الأصل : « الشفتين » .

(٢) سيأتى فى ١٣/٦٥ (١٠٨٠٤) .

(٣) بعده فى م : « عمير » .

(٤) بعده فى م ، وطبقات ابن سعد ، والاستيعاب ، وأسد الغابة : « بن عمرو » . ولم يذكر هذه الزيادة فى نسبه ابن إسحاق كما سيأتى عند ابن منده وأبى نعيم ، وأبو بكر بن أبى داود كما عند ابن منده .

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ١٦٧، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٢٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٧٠، ولأبى نعيم ٢/ ٢٤٩، والاستيعاب ٢/ ٤٦٩، وأسد الغابة ٢/ ١٧٤، والتجريد ١/ ١٦٩.

(٦) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٦٢٥) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(٧) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٧.

(٨ - ٨) فى الأصل : « وزعم الزهرى أنه ذو اليدين وتبعه جماعة والحق أنه غيره » .

(٩) سيأتى فى ٦/٥٩٤ (٥٢٧١) .

(١٠) المعجم الكبير (٤٢٢٣) .

(١١ - ١١) فى م : « كان عمار » .

والأَضْبَطُ هو الذى يعمَلُ بيَدَيْه جميعًا .

[٢٤٦٨] **ذو الشَّهادَتَين** ، هو خُزَيمةُ بنُ ثابتٍ ، تقدَّم[(١)] .

[٢٤٦٩] **ذو العَقِيصَتَيْن**[(٢)] ، هو ضِمَامُ بنُ ثعلبةَ ، يأتى[(٣)] .

[٢٤٧٠] **ذو العَيْنِ**[(٤)] ، هو قتادةُ بنُ النعمانِ ، يأتى[(٥)] .

[٢٤٧١] **ذو الغُرَّةِ الجُهَنِىُّ** ، ويقالُ : الهِلالِىُّ[(٦)] . روَى عبدُ اللَّهِ فى زياداتِ « المسندِ » ، والبغوىُّ[(٧)] ، وابنُ السَّكَنِ ، من طريقِ أبى جعفرٍ الرازِىِّ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى ليلَى ، عن [١/٢٠١ظ] ذى الغُرَّةِ قال : عرَض أعرابىٌّ للنبىِّ ﷺ فسأله عن الصلاةِ فى أعطانِ الإبلِ قال : « لا » .

[(٨)]والراوى له عن أبى جعفرٍ عُبيدةُ بنُ مُعَتِّبٍ وهو ضعيفٌ ، وخالَفه الأعمشُ[(٩)] ، وحجاجُ بنُ أرطاةَ[(١٠)] ، فقالا : عن/ عبدِ[(١١)] اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ[(٨)] ٤١٥/٢

(١) تقدم ص٢١٤ (٢٢٦٠) .

(٢) فى الأصل : « العقيقتين » . وينظر طبقات ابن سعد ١/ ٢٩٩.

(٣) سيأتى فى ٣٤٨/٥ (٤٢٠١) .

(٤) فى ب : « العينين » .

(٥) سيأتى فى ٢٧/٩ (٧١٠٩) .

(٦) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣١٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٧٥، ولأبى نعيم ٢/ ٢٥٢، والاستيعاب ٢/ ٤٧٠، وأسد الغابة ٢/ ١٧٥، والتجريد ٢/ ١٦٩، وجامع المسانيد ٤/ ١٦٦.

(٧) المسند ٢٧/ ١٨٥، ١٨٦ (١٦٦٢٩) ، ومعجم الصحابة ٢/ ٣١٣.

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل .

(٩) أخرجه أحمد فى المسند ٣٠/ ٥٠٩، ٥١٠ (١٨٥٣٨) ، وأبو داود (١٨٤) ، والترمذى (٨١) ، وابن ماجه (٤٩٤) من طريق الأعمش به .

(١٠) أخرجه البغوى فى معجم الصحابة (٦٦٣) من طريق حجاج به .

(١١) فى م : « عبيد » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١ وهو أبو جعفرٍ الرازيُّ ، عن ابنِ أبي ليلَى ، عن البراءِ بنِ عازبٍ . قال حجاجُ بنُ أرطاةَ : أو أُسَيْدِ بنِ حُضَيْرٍ ، بالشَّكِّ . وقد صحَّح الحديثَ من روايةِ الأعمشِ ؛ أحمدُ ، وابنُ خزيمةَ(٢) ، وغيرُهما١) .

ورواه محمدُ بنُ عِمْرانَ بنِ أبي ليلَى ، عن أبيه ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلَى ، عن يعيشَ(٣) الجُهَنِيِّ (١ به . وكذا قال عيسى بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلَى ، عن أبيه١) ، فقال : هو اسمُ ذي الغُرَّةِ .

وأخرَجه أبو نُعَيمٍ(٤) من طريقِ جابرٍ الجُعْفِيِّ عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلَى ، عن سُلَيْكٍ ، (٥الغَطَفانيِّ . وفيه اختلافاتٌ أُخرى٥) . قال ابنُ السَّكَنِ : لا يَصِحُّ شيءٌ من طرقِه .

[٢٤٧٢] **ذو الغُصَّةِ الحارثيُّ** ، هو قيسُ بنُ الحُصَيْنِ . يأتي(٦) .

[٢٤٧٣] **ذو الغُصَّةِ آخَرُ** ، اسمُه الحُصَينُ بنُ يزيدَ بنِ شدادٍ . تقدَّم(٧) .

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) صحيح ابن خزيمة (٣٢) .

(٣) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٧٦/٢ عن محمد بن عمران به ، وأخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٥٧٥، والطبراني في الكبير ٢٢/ ٢٧٦، ٢٧٧ (٧٠٩) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٣٥) - وسقط منه ذكر عبد الرحمن بن أبي ليلى قبل يعيش - من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى عن أبيه ، عن ابن أبي ليلى ، عن أخيه عيسى بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن يعيش .

(٤) معرفة الصحابة (٣٦٦٣) .

(٥ - ٥) سقط من : ا ، ب ، ص ، م .

(٦) سيأتي في ٩٥/٩ (٧١٩٣) .

(٨) تقدم في ٥٧٣/٢ (١٧٦١) .

[٢٤٧٤] **ذو قَرَناتٍ**(١) - بفتحاتٍ - **الحِمْيَرِىُّ**(٢) . قال ابنُ يونسَ(٣) : يقالُ : إنَّ له صحبةً . روَى عنه شعيبُ بنُ الأسودِ المَعَافِرِىُّ ، وهانئُ بنُ جُدْعانَ اليَحْصُبِىُّ وغيرُهما .

وروَى البغوىُّ(٤) مِن طريقِ عثمانَ بنِ عبدِ الرحمنِ الوَقَّاصِىِّ ، عن سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ ، عن ذى قَرَناتٍ(٥) قال : لما تُوُفِّى رسولُ اللَّهِ ﷺ قيلَ : يا ذا قَرَناتٍ(٦) ، مَن بعدَه ؟ قال : الأمينُ . يعنى أبا بكرٍ . قيل : فمَن بعدَه ؟ قال : قرنٌ من حديدٍ . يعنى عمرَ . قيل : فمن بعدَه ؟ قال : الأزهرُ . يعنى عثمانَ . قيل :
٤١٦/٢ فمَن بعدَه ؟ قال : الوَضَّاحُ المنصورُ . يعنى معاويةَ . /قال البغوىُّ(٤) : عثمانُ ضعيفٌ ، ولا أحْسَبُ سعيدًا أدْرَكه ، ولا أحْسَبُه هو سمِع من النبىِّ ﷺ شيئًا .

وزعَم الخطيبُ(٧) عن ابنِ سُمَيْعٍ أن اسمَه جابرُ بنُ أَزَذَ(٨) . وتَعَقَّبه ابنُ

---

(١) فى الأصل ، ا ، وتاريخ دمشق ١٧/ ٣٦٥، ونزهة الألباب للمصنف ١/ ٣٠٢: « قربات » ، والمثبت موافق لما فى مصادر الترجمة ، وكذا ذكره المصنف فى تبصير المنتبه ١/ ١٢ فى ذكر جابر بن أزذ .

(٢) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣١٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٨١، وأسد الغابة ٢/ ١٧٦، والتجريد ١/ ١٧٠.

(٣) ابن يونس - كما فى تاريخ دمشق ١٧/ ٣٦٦.

(٤) معجم الصحابة (٦٦٧) .

(٥) فى الأصل ، ص : « قربات » ، وغير منقوطة فى ا ، ب .

(٦) فى الأصل ، ا ، ص : « قربات » ، وغير منقوطة فى ب .

(٧) الخطيب - كما فى تاريخ دمشق ١٧/ ٣٦٥، ٣٦٦.

(٨) فى الأصل ، ا ، ب ، ص ، وتاريخ دمشق : « أزد » . بالدال المهملة آخره ، والمثبت من المطبوعة هو الصواب كما نص عليه المصنف فى تبصير المنتبه ١/ ١٢. وينظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ٥١، ٥٢، وتبصير المنتبه ١/ ١٩، وتاج العروس (أ ز ذ) .

(١) تاريخ دمشق ١٧/ ٣٦٦.

WWW.NAFSEISLAM.COM

عساكرَ[١] بأنَّ الذى عندَ ابنِ سُمَيْعٍ : ذو قَرَناتٍ[٢] ، جابرُ بنُ أَزَدَ[٣] ، وهما اثنان . قال : فظَنَّ الخطيبُ لما لم يَجِدْ بينَهما فاصلةً أنَّهما واحدٌ . ثم ساقَه عن ابنِ سُمَيعٍ فى تسميةِ مَن روَى عن عمرَ ممَّن أدرَك الجاهليةَ : ذو قَرَناتٍ[٤] .

وقال ابنُ منده[٥] : اختُلِفَ فى صحبتِه . وأخرَج من طريقِ أبى إدريسَ الخَوْلانِىِّ قال : كان أبو مسلمٍ الجَلِيلِىُّ مُعَلِّمَ كعبِ الأحبارِ ، وكان يَلومُه على إبطائِه عن الإسلامِ . قال كعبٌ : فخرَجْتُ حتى أتيتُ ذا قَرَناتٍ[٦] فقال لى : أين تَقصِدُ يا كعبُ ؟ فأخبرتُه فقال : لئن كان نبيًّا إنه الآنَ لتحتَ الترابِ . فخرَجْتُ فإذا أنا براكبٍ فقال : مات محمدٌ وارتَدَّتِ العربُ . الحديث[٧] .

وروَى الرُّويَانىُّ فى « مسندِه » من طريقِ سعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ نافعٍ ، أنَّه سمِع أباه يَذكُرُ أن معاويةَ قال لكعبٍ : دُلَّنى على أعلمِ الناسِ ؟ قال ما أعلمُه إلا ذو قَرَناتٍ[٨] ، وهو باليمنِ . فبعَث إليه معاويةُ وهو بالغُوطةِ ، فتَلَقَّاهُ كعبٌ فوضَع رأسَه له ، ووضَع الآخَرُ رأسَه له . فذكَر قصةً طويلةً ، وفى ضِمْنِها أنَّه كان يهودِيًّا[٩] . واستنكَرها ابنُ عساكرَ ؛ لأنَّ كعبًا مات قبل أن يَلِىَ معاويةُ الخلافةَ .

---

(٢) فى الأصل ، ب : « قربات » ، وفى ص : « قريات » ، والنون غير منقوطة فى ا .
(٣) فى الأصل ، ا ، ب ، ص : « أزد » .
(٤) فى الأصل ، ا ، ب : « قربات » .
(٥) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٨١ .
(٦) فى الأصل ، ص : « قربات » ، والنون غير منقوطة فى ا ، ب .
(٧) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٥٨٨٥) من طريق أبى إدريس به فى ترجمة كعب الأحبار ، وفيه : الخليلى . بالخاء لا بالجيم . وسيترجم المصنف لأبى مسلم الجليلى فى ١٢/ ٦٠٨، ٦٤٣ (١٠٦٥١، ١٠٧٢٣) .
(٨) فى الأصل ، ا ، ص : « قربات » . والنون غير منقوطة فى ب .
(٩) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٧/ ٣٦٧ - ٣٦٩ من طريق الرويانى به .

وهو كما قال .

قلتُ : والقصةُ التى قبلَها تُشعِرُ أيضًا بأنَّه لم يُسلِمْ ، فاللَّهُ أعلمُ .

٤١٧/٢ [٢٤٧٥] / **ذو الكَلَاعِ الحِمْيَرِىُّ**[(١)] ، روَى ابنُ أبى عاصمٍ ، وأبو نُعيمٍ[(٢)] ، من طريقِ حسانَ بنِ كُرَيْبٍ ، عن ذى الكَلاعِ : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « اترُكوا التُّرْكَ ما ترَكُوكم » . تَفَرَّدَ [٢٥٢/١و] به ابنُ لهيعةَ ، فإن كان حفِظَه فهو غيرُ ذى الكَلاعِ الآتى ذِكرُه فى القسمِ الثالثِ[(٣)] .

[٢٤٧٦] **ذو اللِّحْيَةِ الكِلابِىُّ**[(٤)] ، قال سعيدُ بنُ يعقوبَ : اسمُه شُرَيحٌ[(٥)] . وقال ابنُ قانعٍ[(٦)] : شريحُ بنُ عامرٍ . وحكاه البغوىُّ . وقال المُفَضَّلُ[(٧)] الغَلَّابِىُّ : هو الضَّحَّاكُ بنُ سفيانَ . وقال ابنُ الكلبىِّ[(٨)] : ذو اللِّحْيةِ شُرَيحُ بنُ عامرِ بنِ عوفِ ابنِ كعبِ بنِ أبى بكرِ بنِ كلابٍ . ولم يَصِفْه بغيرِ ذلك . روَى البغوىُّ ، والطبرانىُّ ، والحسنُ بنُ سفيانَ ، وابنُ قانعٍ ، وابنُ أبى خيثمةَ ، وغيرُهم[(٩)] ، من

(١) ثقات ابن حبان ٤/ ٢٢٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٨٠، ولأبى نعيم ٢/ ٢٥٦، والاستيعاب ٢/ ٤٧١، وأسد الغابة ٢/ ١٧٦، والتجريد ١/ ١٧٠.

(٢) الآحاد والمثانى (٢٧٥٣) ، ومعرفة الصحابة (٢٦٤٨) .

(٣) سيأتى ص٤٤٦ (٢٥١٦) .

(٤) طبقات خليفة ١/ ١٣٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٦٥، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣١٥، ولابن قانع ١/ ٣٤١، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢١، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٨٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٧٨، ولأبى نعيم ٢/ ٢٥١، والاستيعاب ٢/ ٤٧٥، وأسد الغابة ٢/ ١٧٧، وتهذيب الكمال ٨/ ٥٣٠، والتجريد ١/ ١٧٠، وجامع المسانيد ٤/ ١٦٧.

(٥) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٥١٩/٢ عن سعيد بن يوسف الأصبهانى القرشى .

(٦) معجم الصحابة ١/ ٣٤١.

(٧) فى الأصل : « الفضيل » .

(٨) جمهرة النسب ص ٣٢٦.

(٩) معجم الصحابة للبغوى (٦٦٤) ، والمعجم الكبير للطبرانى (٤٢٣٥) ، والحسن بن سفيان - =

WWW.NAFSEISLAM.COM

طريقِ سهلِ بنِ أسلمَ ، عن يزيدَ بنِ أبى منصورٍ ، عن ذى اللِّحْيةِ الكلابِيِّ أنَّه قال : يا رسولَ اللَّهِ ، أنعملُ فى أمرٍ مُسْتَأْنَفٍ ، أم فى أمرٍ قد فُرِغَ منه ؟ الحديث .

[٢٤٧٧] **ذو اللِّسانَيْنِ** ، هو مَوَلَةُ بنُ كَثِيفٍ ، يأتى[(١)] .

[٢٤٧٨] **ذو مِخْبَرٍ** - ويُقالُ : ذو مِخْمَرٍ - **الحَبَشِيُّ**[(٢)] ، ابنُ أخى النَّجاشِيِّ ، وفَد على النبيِّ ﷺ وخدَمه ثم نزَل الشامَ ، وله أحاديثُ ، أخرَج منها أحمدُ ، وأبو داودَ ، وابنُ ماجه[(٣)] ؛ منها عند أبى داودَ[(٤)] مِن طريقِ حَرِيزِ[(٥)] بنِ عثمانَ ، عن[(٦)] يزيدَ بنِ صالحٍ[(٦)] ، عن ذى مِخْبَرٍ ، وكان يَخْدُمُ النبيَّ ﷺ . فذكَر حديثًا فى نومِهم عن الصلاةِ .

٤١٨/٢ / وروَى أبو داودَ[(٧)] أيضًا من طريقِ خالدِ بنِ مَعْدانَ ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ قال :

= كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم (٢٦٣١) - ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣٤١. وأخرجه أيضا البخارى فى التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٥، ٢٦٦، وابن منده فى معرفة الصحابة ٢/ ٥٧٨، ٥٧٩، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٦٣١)، والمزى فى تهذيب الكمال ٥٣١/٨ من طريق سهل بن أسلم به .

(١) سيأتى فى ٣٥٥/١٠ (٨٣٠٩) .

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٢٥، وطبقات خليفة ٢/ ٧٨٥، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٦٤، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٠٤، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٧٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٧١، ٥٧٩، ولأبى نعيم ٢/ ٢٥٣، والاستيعاب ٢/ ٤٧٥، وأسد الغابة ٢/ ١٧٨، وتهذيب الكمال ٨/ ٥٣١، والتجريد ١/ ١٧٠، وجامع المسانيد ٤/ ١٦٨.

(٣) ينظر أطراف المسند (٢٣٣٣ - ٢٣٣٥) ، وتحفة الأشراف (٣٥٤٧، ٣٥٤٨) .

(٤) أبو داود (٤٤٥، ٤٤٦) .

(٥) فى الأصل ، ص : « جرير » . وينظر تهذيب الكمال ٥/ ٥٦٨.

(٦ - ٦) فى الأصل : « زيد بن صبيح » ، وفى ا ، ص ، م : « يزيد بن صبيح » ، وفى ب : « بن صبيح » . والمثبت من سنن أبى داود . وهو : يزيد بن صالح ، ويقال : ابن صُلَيْح ، ويقال : ابن صُبْح ، الرَّحبى الحِمْصى . ينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ١٦٢.

(٧) أبو داود (٢٧٦٧، ٤٢٩٢) .

انْطَلِقْ بنا إلى ذى مِخْبَرٍ ؛ رجلٍ من أصحابِ النبىِّ ﷺ . فَأَتَيْناه فسَأَله جُبيرٌ عن الهُدْنةِ فقال : سمِعتُ النبىَّ ﷺ يقولُ : « ستُصالحون الرومَ » . الحديث .

[**٢٤٧٩**] **ذو المِشْعارِ**، هو مالكُ بنُ نَمَطٍ ، يأتى[١] .

[**٢٤٨٠**] **ذو مُرَّانَ**[٢] ، هو عُمَيرٌ[٣] ، يأتى .

[**٢٤٨١ – ٢٤٨٣**] **ذو مَناحبَ**[٤] ، **وذو مَنادِحَ**[٥] ، **وذو مِهْدَمٍ**[٦] . تقدَّم حديثُهم فى ذى دَجَنٍ[٧] . وذكَر عبدُ الصمدِ بنُ سعيدٍ فى طبقاتِ الحِمْصِيِّينَ الأولَ والثالثَ ، ولكن قال : ذو مناخبَ ، بخاءٍ مُعْجَمَةٍ ، وذو مِهْدَبٍ[٨] ، آخرُه موحدةٍ ، وقال : لا [٩] يوجدُ عندَهما حديثٌ[٩] .

[**٢٤٨٤**] **ذو النُّخَامَةِ** ، لا أعرِفُ اسمَه ، روَى ابنُ أبى الدنيا فى « المرضِ والكفاراتِ »[١٠] له من طريقِ الرَّبيعِ بنِ صَبِيحٍ ، عن غالبٍ القَطَّانِ ، أنَّ النبىَّ ﷺ

(١) سيأتى فى ٩/ ٤٩٠ (٧٧٣١) .

(٢) أسد الغابة ٢/ ١٧٨، والتجريد ١/ ١٧٠، وفيه : ذو مران بن عمير . ثم أتى به الذهبى على الصواب فى « عمير » من حرف العين في ١/ ٤٢٥.

(٣) فى النسخ : « عك » . والمثبت كما سيأتى فى ترجمته ٨/ ٢٣٤ (٦٥٦٥) .

(٤) فى الأصل : « مباحث » ، وفى ا ، ب : « مناخب » . وينظر ترجمته فى معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٧٩، وأسد الغابة ٢/ ١٧٩، والتجريد ١/ ١٧٠.

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٥٦، وأسد الغابة ٢/ ١٧٩، والتجريد ١/ ١٧٠. وعند أبى نعيم : ذو مناح . ونقله ابن الأثير عنه كما هنا .

(٦) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٧٩، ولأبى نعيم ٢/ ٢٥٦، وأسد الغابة ٢/ ١٧٩، والتجريد ١/ ١٧٠.

(٧) تقدم ص ٤٢٣.

(٨) فى ا ، ب : « مهذب » .

(٩ – ٩) فى الأصل : « يؤخذ عنهما حديث » ، وفى ا : « يوجد عندهما الحديث » ، وفى م : « يوجد منهما حديث » .

(١٠) المرض والكفارات (٢٥٣) .

دخَل على ذى النُّخامةِ وهو مَوعوكٌ فقال : « منذُ كم ؟ » قال : منذُ سبعٍ . قال : « اختَرْ ؛ إن شئتَ دعوتُ اللَّهَ لك أن يُعافِيَك ، وإن شئتَ صبَرت ثلاثًا ، فتَخرُجُ منها كيومَ ولَدَتْكَ أمُّك » . قال : بل[(١)] أصبِرُ يا رسولَ اللَّهِ . [(٢)]فى إسنادِه ضعفٌ[(٢)] مع إرسالِه .

[٢٤٨٥] **ذو النِّسْعَةِ** ، بكسرِ أولِه وسكونِ المهملةِ . لا أعرِفُ اسمَه ، ثبَت ذِكرُه فى حديثٍ صحيحٍ[(٣)] ، ورَوَى أصحابُ « السننِ »[(٤)] من طريقِ الأعمشِ ، عن أبى صالحٍ ، عن أبى هريرةَ قال : قُتِلَ رجلٌ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ/ فدفَعه إلى وَلِىِّ المقتولِ ، فقال القاتِلُ : لا واللَّهِ ، ما أردتُ قتلَه . فقال لولِىِّ ٤١٩/٢ المقتولِ : « إن كان صادقًا فقتَلْتَه دخَلْتَ النارَ » . فخلَّى سبيلَه ، وكان مكتوفًا بنِسْعَةٍ ، فخرَج يَجُرُّ نِسْعَتَه ، فسُمِّى ذا النِّسعَةِ . لفظُ النسائىِّ .

وأخرَج مسلمٌ[(٥)] معناه[(٦)] أو قريبًا منه[(٧)] من حديثِ[(٧)] وائلِ بنِ حُجْرٍ ولكن ليسَ فى [١/٢٥٢ظ] آخرِه : فسُمِّى ذا النِّسْعَةِ .

والنِّسْعَةُ بكسرِ النونِ وسكونِ المهملةِ بعدَها مهملةٌ ، هو الحبلُ .

---

(١) سقط من : م .

(٢ - ٢) فى ا ، ب : « وإسناده ضعيف » .

(٣) فى ص : « صحيح البخارى » ، وفى م : « البخارى » .

(٤) أبو داود (٤٤٩٨) ، والترمذى (١٤٠٧) ، وابن ماجه (٢٦٩٠) ، والنسائى (٤٧٣٦) ، وفى الكبرى (٦٩٢٤) .

(٥) مسلم (١٦٨٠) .

(٦) فى الأصل : « بمعناه » .

(٧ - ٧) سقط من : ا ، ب ، وفى م : « حديث » .

[٢٤٨٦] ذو التُمْرُقِ ، هو النعمانُ بنُ يزيدَ الكِنْدِيُّ ، يأتى[(١)] .

[٢٤٨٧] ذو النُّورِ ، هو[(٢)] الطفيلُ بنُ عمرِو الدَّوْسِيُّ ، [(٣)]يقالُ : هو الطُّفيلُ ابنُ الحارثِ . ويقالُ : عبدُ اللَّهِ بنُ الطُّفيلِ . قاله المرزبانىُّ فى « معجمِه »[(٣)] ، يأتى[(٤)] .

[٢٤٨٨] ذو النُّورِ آخرُ ، هو عبدُ الرحمنِ بنُ ربيعةَ ، يأتى[(٥)] .

[٢٤٨٩] [(٣)]ذو النورِ ، سُرَاقةُ بنُ عمرٍو ، يأتى[(٣)(٦)] .

[٢٤٩٠] ذو النُّورينِ عثمانُ بنُ عفانَ[(٧)] ، مشهورٌ بها ، والمشهورُ أنَّ ذلك لكونِه تَزَوَّج بنتىِ النبىِّ ﷺ واحدةً بعدَ أخرَى . وروَى أبو سعدٍ المالينىُّ بإسنادٍ فيه ضعفٌ ، عن سهلِ بنِ سعدٍ قال : قيل لعثمانَ ذو النُّورينِ لأنَّه يَنتقِلُ من منزلٍ إلى منزلٍ فى الجنةِ فتبرُقُ له بَرْقَتَيْنِ ، فلذلك قيل له ذلك .

[٢٤٩١] ذو النونِ - بنونينِ - هو طُلَيحةُ بنُ خويلدٍ الأسدِىُّ ، يأتى[(٨)] .

٤٢٠/٢ /[٢٤٩٢] ذو اليدينِ السُّلَمِىُّ[(٩)] ، يقالُ : هو الخِرْبَاقُ . وفرَّق بينَهما ابنُ

(١) سيأتى فى ٩٩/١١ (٨٨٠٤) .
(٢) ليس فى : الأصل .
(٣ - ٣) ليس فى : الأصل .
(٤) سيأتى فى ٤٠٢/٥ (٤٢٧٦) .
(٥) سيأتى فى ٤٨٠/٦ (٥١٤١) .
(٦) سيأتى فى ٢٣٥/٤ (٣١٢٥) .
(٧) سيأتى فى ١٠٢/٤ (٥٤٧٤) .
(٨) سيأتى فى ص٤٣٨/٥ (٤٣١٢) .
(٩) طبقات ابن سعد ٣/ ١٦٧، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٠، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٧٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٦٨، ولأبى نعيم ٢/ ٢٤٨، =

WWW.NAFSEISLAM.COM

حبانَ[(١)] . قال أبو هريرةَ : صلَّى النبىُّ ﷺ إحدَى صلاتَىِ العَشِىِّ[(٢)] ، فسَلَّم فى ركعتين ، فقام رجلٌ فى يَدَيْه طولٌ يُدعَى ذا اليدينِ فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، أقصُرَتِ الصلاةُ أم نَسِيتَ ؟ الحديث ، أخرجاه[(٣)] [(٤)] من طريقِ محمدِ بنِ سيرينَ ، عن أبى هريرةَ[(٤)] .

وروَى الحسنُ بنُ سفيانَ ، والطبرانىُّ ، وغيرُهما[(٥)] ، من طريقِ [(٦)] شُعَيثِ بنِ مُطَيرٍ[(٦)] ، عن أبيه ، أنه لقِى ذا اليدين بذى خُشُبٍ[(٧)] ، فحدَّثَه أنَّ النبىَّ ﷺ صلَّى بهم إحدَى صلاتَىِ العَشِىِّ ، وهى العصرُ ، فصلَّى ركعَتين ، وخرَج سَرَعانُ[(٨)] الناسِ . فذكَر الحديثَ .

= والاستيعاب ٢/ ٤٧٥، وأسد الغابة ٢/ ١٧٩، والتجريد ١/ ١٧٠، وجامع المسانيد ٤/ ١٧٢.

(١) الثقات ٣/ ١١٤، ١٢٠.

(٢) فى أ، ب : « العشاء » . وصلاتا العشى : الظهر أو العصر ، لأن ما بعد الزوال إلى المغرب عشى ، وقيل : العشى من زوال الشمس إلى الصباح . النهاية ٣/ ٢٤٢.

(٣) البخارى (٤٨٢) ، ومسلم (٥٧٣/ ٩٧، ٩٨) .

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل .

(٥) الحسن بن سفيان - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم (٢٦٢٣) - والطبرانى فى المعجم الكبير (٤٢٢٤) ، وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٦٥٥) ، وعبد الله بن أحمد فى زوائد المسند ٢٧/ ٢٦١، ٢٦٢ (١٦١٧٠٧) ، والبغوى فى معجم الصحابة ٢/ ٣١٦، وابن منده فى معرفة الصحابة ٢/ ٥٦٩، وابن الأثير فى أسد الغابة ٢/ ١٨٠، ووقع عند بعضهم « شعيب » بدل « شعيث » وتنظر الحاشية القادمة .

(٦ - ٦) فى الأصل ، ب : « شعيث بن مطين » ، وفى أ : « شعث بن مطين » ، وفى ص : « شعيب بن مطين » . وينظر الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٦، والإكمال لابن ماكولا ٥/ ٥٩، والمشتبه ٢/ ٣٩٧، وتبصير المنتبه ٢/ ٧٨٥.

(٧) ذو خُشُب : وادٍ على مسيرة ليلة من المدينة . النهاية ٢/ ٣٢.

(٨) فى م : « مسرعًا إلى » . والسرعان بفتح السين والراء : أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشىء ويُقْبِلون عليه بسرعة . ويجوز تسكين الراء . النهاية ٢/ ٣٦١.

WWW.NAFSEISLAM.COM

ورَوَى ابنُ أبى شيبةَ[(١)] من طريقِ عمرِو بنِ مُهاجِرٍ، أنَّ محمدَ بنَ سُويدٍ أفطَر قبلَ الناسِ بيومٍ، فأنكَر عليه عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ فقال: شهِد عندى فلانٌ أنَّه رأى الهلالَ. فقال عمرُ: أوَ ذُو اليدينِ هو؟

[(٢)] ولذى اليدينِ ذكرٌ فى حديثٍ آخرَ، يأتى ذكرُه فى ترجمةِ أمِّ إسحاقَ من كُنَى النساءِ[(٣)(٢)].

[**٢٤٩٣**] **ذو يَزَنَ**[(٤)]، ذكَره أبو موسى[(٥)] عن عبدانَ قال: قدِم ذو يَزَنَ، واسمُه مالكُ بنُ مُرارةَ، على النبىِّ ﷺ من عندِ زُرعةَ بنِ سيفٍ بإسلامِهم وإسلامِ[(٦)] ملوكِ اليمنِ، فكتَب له كتابًا.

٤٢١/٢ / قلتُ: وستأتى ترجمتُه فى الميمِ[(٧)]، [(٨)] فيحتَمِلُ أن يكونَ مالكٌ كان يُلَقَّبَ ذا يَزَنَ، وبهذا جزَم ابنُ الأثيرِ[(٩)]، واللهُ أعلمُ[(٨)].

[**٢٤٩٤**] **ذو يَنَاقَ**، يأتى ذكرُه فى ترجمةِ شهرٍ[(١٠)].

[**٢٤٩٥**] **ذُؤَابٌ**[(١١)]، ذكَره أبو موسَى[(١٢)] عن أبى الفتحِ الأزدِىِّ، وساق

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة (٩٥٦١) وعنده: حزام بن حكيم القرشى. بدل: فلان.
(٢ - ٢) ليس فى: الأصل.
(٣) سيأتى فى ١٤/ ٢٨٤.
(٤) أسد الغابة ٢/ ١٨١، والتجريد ١/ ١٧١.
(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٨١، ١٨٢.
(٦) فى الأصل: «أسلم».
(٧) سيأتى فى ٩/ ٤٨١ (٧٧١٩).
(٨ - ٨) سقط من: أ، ب، ص، م.
(٩) فى أسد الغابة ٢/ ١٨١.
(١٠) سيأتى فى ٥/ ١٨٨ (٤٠٠٩).
(١١) أسد الغابة ٢/ ١٨١، والتجريد ١/ ١٧١.
(١٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٨١.

WWW.NAFSEISLAM.COM

بإسنادٍ له ضعيفٍ إلى أنسٍ قال : كان رجلٌ يقالُ له : ذُوَابٌ . يَمُرُّ بالنبيِّ ﷺ فيَقولُ : السلامُ عليك يا رسولَ اللَّهِ ورحمةُ اللَّهِ وبركاتُه . فيَرُدُّ عليهِ . فذكَر الحديثَ .

[٢٤٩٦] **ذُؤالةُ بنُ عَوقلةَ اليمانِي**[١] ، روَى أبو موسى[٢] بإسنادٍ مظلمٍ إلى هدبةَ ، عن حمادٍ[٣] ، [١/٢٥٣و] عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : وفَد وفدٌ من اليمنِ وفيهم رجلٌ يقالُ له : ذؤالةُ بنُ عوقلةَ اليماني . فوقَف بين يَدَيِ النبيِّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، من أحسنُ الناسِ خَلْقًا وخُلُقًا ؟ قال : « أنا يا ذؤالةُ ، ولا فخرَ » . فذكَر حديثًا طويلًا ركيكَ الألفاظِ جدًّا ، آثارُ الوضعِ لائحةٌ عليه .

[٢٤٩٧] **ذُؤَيبُ بنُ حارثةَ الأسلمِيُّ**[٤] ، أخو أسماءَ بنِ حارثةَ وإخوتِه ، تقدَّم ذكرُه في حُمرانَ بنِ حارثةَ[٥] .

[٢٤٩٨] **ذؤَيبُ بنُ حبيبِ بنِ تُوَيْتِ** - بمثناتين مصغرًا - **بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى**[٦] **القرشِيُّ الأسدِيُّ** . ذكَره عمرُ بنُ شَبَّةَ في « أخبارِ المدينةِ »[٧] عن أبي غسانَ المدنيِّ ، قال : اتَّخَذَ ذؤَيبُ بنُ حبيبٍ - وساق نسبَه ، قال : وكانت له صحبةٌ بالنبيِّ ﷺ - دارًا بالمصلَّى مما يلِي السوقَ ، وهي بأيدِي ولدِه اليومَ .

WWW.NAFSEISLAM.COM

---

(١) أسد الغابة ٢/ ١٨١، والتجريد ١/ ١٧١.
(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢/ ١٨١.
(٣) بعده في م : « بن زيد » .
(٤) أسد الغابة ٢/ ١٨١، والتجريد ١/ ١٧١.
(٥) تقدم في ٢/ ٦١٨.
(٦) في الأصل ، أ ، ص : « العزيز » .
(٧) تاريخ المدينة ١/ ٢٣٠.

٤٢٢/٢ /[٢٤٩٩] ذؤيبُ بنُ حبيبِ الخزاعِيُّ، يأتي في الذى بعدَه.

[٢٥٠٠] ذؤيبُ بنُ حَلْحلةَ - ويقالُ: بنُ حبيبِ بنِ حلحلةَ - بنِ عمرِو ابنِ كليبِ بنِ أصرمَ، الخزاعِيُّ[١]، والدُ قَبيصةَ، وفرَّقَ ابنُ شاهينِ بينَ ذؤيبِ بنِ حلحلةَ والدِ قبيصةَ وبينَ ذؤيبِ بنِ حبيبِ الذى روَى عنه ابنُ عباسٍ، وزعَم ابنُ عبدِ البَرِّ[٢] أنَّ أبا حاتمٍ[٣] سبَقه إلى ذلك، قال: وهو خطأٌ.

قلتُ: ولم يَظهَرْ لى كونُه خطأً، وأمَّا والدُ قبيصةَ فقد ذكَر الغلَّابِيُّ عن ابنِ معينٍ أنَّ النبيَّ ﷺ أتى بقبيصةَ بنِ ذؤيبٍ ليَدعُوَ له بعدَ وفاةِ أبيه. فهذا يَدُلُّ على أنَّه مات فى زمنِ النبيِّ ﷺ، وأمَّا الذى روَى عنه ابنُ عباسٍ فحديثُه عنه فى «صحيحِ مسلمٍ»[٤] أنَّه حدَّثه، أن النبيَّ ﷺ كان يبعَثُ معه بالبُدْنِ ثم يقولُ: «إن عَطِب منها شىءٌ». فذكَر الحديثَ، وذكَر ابنُ سعدٍ[٥] أنه سكَن قُديدًا وعاش إلى زمانِ[٦] معاويةَ.

[٢٥٠١] ذؤيبُ بنُ شُعثُمٍ - بضمِّ الشينِ المعجمةِ والمثلثةِ بينهما عينٌ مهملةٌ، ويقالُ: شُعثُنٌ، آخرُه نونٌ بدلَ الميمِ - بنِ قُرطِ بنِ جَنَابٍ[٧] بنِ

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٢٣، وطبقات خليفة ١/ ٢٣٥، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٦٢، وطبقات مسلم ١/ ١٥٧، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٠٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٠، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٧١، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٦١، ولأبى نعيم ٢/ ٢٤٥، والاستيعاب ٢/ ٤٦٥، وأسد الغابة ٢/ ١٨١، وتهذيب الكمال ٨/ ٥٢٢، والتجريد ١/ ١٧١، وجامع المسانيد ٤/ ١٧٤.

(٢) الاستيعاب ٢/ ٤٦٥.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ٤٤٨، ٤٤٩.

(٤) مسلم (١٣٢٦).

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢٣.

(٦) فى الأصل: «أن مات».

(٧) فى الأصل، ب: «خفاف»، وفى أ: «حفاف»، وغير منقوطة فى ص.

WWW.NAFSEISLAM.COM

الحارثِ بنِ جُهمةَ بنِ عديٍّ بنِ جندَبِ بنِ العنبرِ بنِ [(١)] عمرِو بنِ [(١)] تميمٍ التميمِيُّ العنبرِيُّ [(٢)] . قال ابنُ السكنِ : له صحبةٌ . وذكَره ابنُ جريرٍ ، وابنُ السكنِ ، وابنُ قانعٍ ، والعقيليُّ [(٣)] ، وغيرُهم في الصحابةِ ، / وله أحاديثُ مخرجُها عن ذريتِه . ٤٢٣/٢
وروَى هو وابنُ شاهينٍ من طريقِ عطاءِ بنِ خالدِ بنِ الزبيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ رُدَيحِ [(٤)] ابنِ ذؤيبٍ ، عن أبيه ، [(٥)] عن جدِّه [(٥)] ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن ذؤيبٍ ، قال : غزوتُ مع النبيِّ ﷺ ثلاثَ غَزَواتٍ .

وروَى الطبرانيُّ [(٦)] من هذا الوجهِ عن ذؤيبٍ ، أنَّ عائشةَ قالت : إنِّي أريدُ أن أُعتِقَ من ولدِ إسماعيلَ قصدًا . فقال النبيُّ ﷺ [١/٢٥٣ظ] لعائشةَ : « انتظِري حتى يَجِيءَ سَبْيُ العنبرِ غدًا » . فجاء ، فقال لها : « خذِي أربعةً » . قال عطاءٌ : فأخذَتْ جدِّي رُديحًا ، وابنَ عمِّي سمُرةَ ، وابنَ عمِّي زُخَيًّا [(٧)] ، وخالي زُبيبًا ، فمسَح النبيُّ ﷺ على رءوسِهم وبرَّك عليهم .

وروَى ابنُ شاهينٍ ، وأبو نعيمٍ [(٨)] ، من طريقِ عطاءِ بنِ خالدٍ بهذا الإسنادِ ،

(١ - ١) سقط من النسخ ، والمثبت من أسد الغابة ، ومما تقدم في ترجمة الأعور بن بشامة في ١/١٩٤ (٢٢١) .

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ١٢١، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٧٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٦٣، ولأبي نعيم ٢/ ٢٤٦، والاستيعاب ٢/ ٤٦٥، وأسد الغابة ٢/ ١٨٢، والتجريد ١/ ١٧١، وجامع المسانيد ٤/ ١٧٦.

(٣) العقيلي - كما في الاستيعاب ٢/ ٤٦٥.

(٤) في أ ، ب ، ص : « دريح » .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل .

(٦) المعجم الكبير (٤٢١٦) ، والأوسط (٧٩٦٧) .

(٧) في الأصل : « رحيا » ، وفي أ : « رخي » ، وفي ب ، م : « رخيا » ، وفي ص : « رحي » . وسيترجم له المصنف في حرف الزاي في ٤/٢٤ (٢٨٠٥) . وقال : بالمعجمة مصغر . وذكره في الراء المهملة ص٥٢٥ (٢٦٥٧) وقال : ذكره ابن فتحون هنا ، وقال غيره بالزاي . وينظر تبصير المنتبه ٢/ ٥٩٧.

(٨) معرفة الصحابة (٢٦١٣) .

أنَّ رسلَ رسولِ اللَّهِ ﷺ مَرُّوا بأمِّ زُيبٍ فأخَذُوا زِرْبِيَّتَها ، فلحِقَ زُيبٌ[(١)] بالنبىِّ ﷺ فقال : أخَذ الركبُ[(٢)] زِرْبِيَّةَ أمِّى . يعنى قطيفتَها ، فقال : « رُدُّوا عليه زِربيةَ أمِّه » . وقال : « بارَك اللَّهُ فيكَ يا غلامُ » .

قال ابنُ منده[(٣)] : جاء عن عطاءِ بنِ خالدٍ بهذا الإسنادِ عِدَّةُ أحاديثَ . وروَى ابنُ منده من طريقِ بلالِ بنِ مرزوقِ بنِ ذؤيبِ بنِ رُديحِ بنِ ذؤيبٍ ، حدَّثنى أبى ، عن أبيه ، عن جدِّ أبيه ذؤيبٍ ، أنَّه أتَى النبىَّ ﷺ فقال : « ما اسمُك ؟ » قال : الكلابىُّ . قال : « أنت ذؤيبٌ ، بارَك اللَّهُ فيك ، ومَتَّعَ بكَ أبوَيكَ » .

وقال ابنُ أبى حاتمٍ[(٤)] : روَى المسورُ بنُ قُريطِ بنِ بعثرِ[(٥)] بنِ رُدَيحِ بنِ ذؤيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه رُدَيحٍ ، عن أبيه ذؤيبٍ .

[٢٥٠٢] /**ذَهْبَنُ** - بفتحِ أولِه وسكونِ الهاءِ بعدَها موحدةٌ مفتوحةٌ ثم ٤٢٤/١
نونٌ - وصحَّفَه بعضُهم فقال : زهيرٌ - وأبوه بكسرِ القافِ والمعجمةِ بينَهما راءٌ ؛ **بنُ قِرضِمِ بنِ العُجَيلِ بنِ قَثَاثِ**[(٦)] **بنِ** [(٧)]**قَمُومى**[(٧)] **بنِ يَقْلَلَ**[(٨)] **بنِ**

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) فى الأصل : « زينب » ، وفى م : « ذؤيب » .

(٢) فى الأصل : « الراكب » .

(٣) معرفة الصحابة ٢/ ٥٦٥.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ٤٤٩.

(٥) فى الأصل : « نعر » بغير نقط ، وفى أ ، ب : « معر » ، وفى م : « معين » . وكذا فى ص ولكن بغير نقط . والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) فى الأصل : « قباث » ، وفى أ : « فتات » ، وفى ب : « قنات » ، وغير منقوطة فى ص . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٩٤، وتبصير المنتبه ٣/ ١١٥٤.

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل .

(٨) فى نسب معد ٢/ ٧١٤: « يعلل » ، وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٤٠، وأسد الغابة ٢/ ١٦٩: « نقلل » ، والمثبت موافق لما فى الإكمال ٣/ ٣٨٨، ٧/ ٩٤، والأنساب للسمعانى ٤/ ٤٥٤.

(١) **العِيدىُّ**(٢) (٣) **بن نَدَغِيٍّ**(٣) **بنِ مَهْرةَ**(١) ، **المهرِىُّ** ، من بنِى مَهْرةَ بنِ حَيدانَ(٤) .

روَى ابنُ شاهينٍ من طريقِ ابنِ الكلبىِّ ، قال : أخبرَنا معمرُ بنُ عمرانَ المهرِىُّ ، قال : وفَد منَّا رجلٌ يقالُ له : ذَهْبَنُ بنُ القِرضِمِ . على النبىِّ ﷺ ، وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُدنيه ويُكرمُه لبعدِ دارِه ، وكتَب له كتابًا هو عندهم . وقد تقدَّم فى المهملةِ مصغرًا(٥) ، وبذلك جزَم ابنُ حبيبٍ ، وبالأولِ جزَم الدارقطنىُّ وابنُ ماكولا(٦) ، (١) وهو ظاهرُ ما فى النسخةِ المعتمدةِ من « جمهرةِ ابنِ الكلبىِّ »(٧) ؛ بموحدةٍ بعد الهاءِ ، بوزنِ جعفرٍ(١) .

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) فى أ ، ب : « عدى » ، وفى ص : « عبدى » .

(٣ - ٣) فى أ ، ص : « بن يدعى » ، وغير منقوطة فى ب ، وفى م : « من بنى عيدى » . والمثبت من نسب معد ٢/ ٧١٤، والإكمال ٧/ ٩٤، وينظر القاموس المحيط والتاج (ن د غ) .

(٤) أسد الغابة ٢/ ١٦٩، والتجريد ١/ ١٦٨.

(٥) تقدم ص٣٩٢ (٢٤١٥) .

(٦) المؤتلف والمختلف للدارقطنى ٢/ ٩٨٩، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٨٨.

(٧) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧١٤، وفيه : زهير . وكذا فى جمهرة أنساب العرب ص ٤٤٠.

WWW.NAFSEISLAM.COM

٤٢٥/ / القسمُ الثانى

فارِغٌ[١] .

القسمُ الثالثُ

[٢٥٠٣] [٢]ذادَوَيه ، تقدَّم فى أولِ[٣] المهملةِ[٤] .

[٢٥٠٤] **ذُبابُ بنُ الحارثِ بنِ عمرِو بنِ معاويةَ بنِ الحارثِ بنِ ربيعةَ بنِ بلالِ بنِ أنسِ اللَّهِ بنِ سعدِ العشيرةِ**[٥] ، له إدراكٌ ، وشهِد ولدُه عبدُ اللَّهِ صِفِّينَ مع علىٍّ ، ذكَره ابنُ الكلبىِّ[٦][٢] .

[٢٥٠٥] **ذُبيانُ[٧] بنُ سعدٍ الأسدىُّ** ، له إدراكٌ ، ذكَره وثيمةُ فى « الرِّدَّةِ » عن ابنِ إسحاقَ ، قال : وكان ممَّن فارقَ طليحةَ بنَ خويلدٍ لما ادَّعى النبوةَ ، وقال له : إنَّما أنت امرؤٌ كاهِنٌ تُخطِئُ وتُصيبُ ، فأْتنا بمثلِ القرآنِ ، وإلَّا فاكفِنا نفسَك . فذكَر القصةَ ، استدرَكه ابنُ فتحونٍ ، وفى نسخةٍ من « كتابِ وثيمةَ » ظبيانُ بالظاءِ المشالةِ بدلَ الذالِ المعجمةِ .

٤٢٦/ [٢٥٠٦] /**ذرعٌ الخولانىُّ أبو طلحةَ**[٨] ، فى الكنَى[٩] .

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) فى ب : « خال » ، وفى م : « لم يذكر به أحد » .
(٢ - ٢) ليس فى : الأصل .
(٣) فى م : « الأول من » .
(٤) تقدم ص٣٩٩ (٢٤٢٤) .
(٥) تقدمت هذه الترجمة فى القسم الأول ص٤٠٦ (٢٤٣٨) .
(٦) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣١٩.
(٧) جاءت هذه الترجمة فى الأصل باسم دينار بن ربيعة ، ومكانها فيه قبل ترجمة ذادويه .
(٨) بعده فى م : « يأتى » .
(٩) سيأتى فى ١٢/٣٨٥ (١٠١٩٩) .

[٢٥٠٧] **ذُريحُ بنُ الحارثِ بنِ ربيعةَ الثعلبيُّ**، والدُ الحتَّاتِ الشاعرِ، تقدَّم ذِكرُ ولدِه[(١)]، وقد قيلَ فيه: رُدَيحٌ. بتقديمِ الراءِ والتصغيرِ والدالِ المهملةِ، وقال المرزبانيُّ في «معجمِ الشعراءِ»: خرَج الحتَّاتُ إلى جهادِ الفُرسِ وأبوه شيخٌ [١/٢٥٤و] كبيرٌ حيٌّ، فشَقَّ عليه وجزِع من فراقِه، وأنشَد أبياتًا، فلمَّا بلغتِ الحتَّاتَ[(٢)] أجابَه:

ألا مَن مبلغٌ عنِّى ذُريحًا ... فإنَّ اللَّهَ بعدَك قد دعانِى
فإن تسألْ فإنِّى مُستقيدٌ[(٣)] ... وإن الخيلَ قد عرَفت مكانى

في أبياتٍ، وقال أبوه يَرثيه لما بلَغه أنَّه استُشْهِدَ:

أُنَعَّى الحتاتَ فى الجيادِ[(٤)] ولا أرَى ... له شَبَهًا ما دامَ للهِ ساجدُ
وكان الحتاتُ كالشِّهابِ حياتَه ... وكلُّ شهابٍ لا محالةَ خامدُ

[٢٥٠٨] **ذكوانُ مولَى عمرَ**، له إدراكٌ، وأخرَج أبو الحسينِ الرازيُّ والدُ تمامٍ فى كتابِ «مَن روَى عن الشافعيِّ» من طريقِ الهيثمِ بنِ مروانَ، قال: حدَّثنى محمدُ بنُ إدريسَ الشافعيُّ، قال: استعمَل معاويةُ ذكوانَ مولَى عمرَ بنِ الخطابِ على عشورِ الكوفةِ. فذكَر قصةً[(٥)].

[٢٥٠٩] **ذو أصبحَ الحِمْيَرِيُّ**، له ذكرٌ فى المُخَضرَمين.

---

(١) تقدم فى ص٣٠ (١٩٥٨).
(٢) فى الأصل: «الحثاث»، وفى م: «التحات». وينظر ما تقدم فى ترجمته.
(٣) فى الأصل: «مستقبل»، وفى ص: «مستعيذ».
(٤) فى الأصل: «الحياة».
(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٢٢/١٧ من طريق أبى الحسين الرازى به.

[٢٥١٠] ذو حَوْشَبٍ[1] ، يأتى ذكرُه فى ذى[2] الكَلاعِ[3] .

[٢٥١١] / ذو ظُليمٍ[4] ، اسمُه حوشبٌ ، تقدَّم[5] .

[٢٥١٢] ذو زُودٍ[6] ، اسمُه سعيدُ بنُ العاقبِ يأتى[7] ، وتقدَّم له ذِكرٌ فى ترجمةِ الأقرعِ بنِ حابسٍ[8] .

[٢٥١٣] [9] ذو الشوكةِ[10] ، هو أبو عبدِ الرحمنِ القَيْنِيُّ ، يأتى فى الكنَى[9] .

[٢٥١٤] ذو عمرٍو الحِمْيَرِيُّ[11] ، كان فى زمنِ النبىِّ ﷺ ملكًا ، وأرسَل إليه النبىُّ ﷺ جريرَ بنَ عبدِ اللَّهِ[12] ، وروَى البخارىُّ فى « الصحيحِ »[13] من

---

(١) فى أ ، ب ، م : « جوشن » . وتقدمت ترجمة ذى جوشن ص٤١٩ (٢٤٥٨) .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « ذو » .

(٣) لم يذكره المصنف فى ترجمة ذى الكلاع ص٤٤٦ (٢٥١٦) . وينظر ترجمة ذى حوشب فى معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٨٠ ، ولأبى نعيم ٢/ ٢٥٦ ، وأسد الغابة ٢/ ١٧٢ ، والتجريد ١/ ١٦٩ .

(٤) الاستيعاب ٢/ ٤٧٤ ، وأسد الغابة ٢/ ١٧٥ ، والتجريد ١/١٦٩ وحق هذه الترجمة أن تكون بعد ترجمة ذى الشوكة الآتية .

(٥) تقدم ص٦١ (٢٠٢٧) .

(٦) فى النسخ : « رود » . والمثبت من تاريخ ابن جرير ٣/ ٣٢٣ ، وتاريخ دمشق ٤٩/ ٤٩٣ ، والكامل لابن الأثير ٢/ ٣٧٦ ، والقاموس المحيط والتاج (زود) .

(٧) سيأتى فى ترجمة شهر ذى يناق في ٥/ ١٨٨ .

(٨) تقدم فى ١/ ٢١٠ ترجمة الأقرع بن عبد الله الحميدى وليس الأقرع بن حابس .

(٩ - ٩) ليس فى : الأصل .

(١٠) فى أ ، ب ، ص ، م : « الشكوة » . والمثبت مما سيأتى فى ترجمته في ١٢/ ٤٣٠ (١٠٢٩١) .

(١١) طبقات ابن سعد ١/ ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، والاستيعاب ٢/ ٤٦٩ ، وأسد الغابة ٢/ ١٧٥ ، والتجريد ١/ ١٦٩ .

(١٢) بعده فى م : « برجلين من أهل اليمن » .

(١٣) البخارى (٤٣٥٩) .

طريقِ إسماعيلَ، عن قيسٍ، عن جريرٍ قال: كنتُ باليمنِ فلقِيتُ رجلينِ من أهلِ اليَمَنِ؛ ذا الكَلاعِ وذا عمرٍو، فجعلتُ أُحَدِّثُهم عن النبيِّ ﷺ، فقال ذو عمرٍو: لئن كان الذى تَذكُرُ[1]، لقد مرَّ على أجلِه منذُ ثلاثٍ. وأقبلًا معى فرُفِع لنا فى الطريقِ ركبٌ، فقالوا: قُبِضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، واستُخْلِفَ أبو بكرٍ. فقالا: أخبِرْ صاحبَك أنَّا سنعودُ إن شاءَ اللَّهُ تعالى. فقال أبو بكرٍ: أفلا جِئتَ بهم؟ قال: فلمَّا كان بعدَ ذلك قال لى ذو عمرٍو: يا جريرُ، إنَّ لك علىَّ كرامةً. فذكَر القصةَ.

قلتُ: وهو يَقتضِى أنه عادَ من اليمنِ، فإنَّ جريرًا لم يَرجِعْ إليها بعد ذلك، وروَى ابنُ عساكرَ[2] من طريقِ أبى[3] إسحاقَ، عن جريرٍ، قال: بعثنى النبىُّ ﷺ إلى ذى الكَلاعِ وذى عمرٍو؛ فأمَّا ذو الكَلاعِ فقال لى: ادخُلْ على أمِّ شُرحبيلٍ - يعنى زوجتَه - فواللَّهِ ما دخَل عليها بعدَ أبى شُرحبيلٍ أحدٌ قبلَك. قال: فأسلمَا.

٤٢٨/٢ / وروَى الواقدىُّ فى «الرِّدَّةِ»، بأسانيدَ له متعددةٍ، قالوا: بعَث النبىُّ ﷺ جريرًا إلى ذى الكَلاعِ وذى عمرٍو فأسلما، وأسلَمَتْ ضريبةُ بنتُ أبرهةَ[4] بنِ الصباحِ امرأةِ ذى الكَلاعِ[5].

[٢٥١٥] [6]ذو الغُصَّةُ العامرىُّ، اسمه عامرُ بنُ مالكٍ، يأتى فى[6]

---

(١) بعده فى مصدر التخريج: «من أمر صاحبك».

(٢) تاريخ دمشق ١٧/ ٣٨٤.

(٣) فى م: «ابن».

(٤) فى الأصل: «إبراهيم». وينظر طبقات ابن سعد ١/ ٢٦٦.

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٧/ ٣٨٤، ٣٨٥.

(٦ - ٦) ليس فى: الأصل.

(١) العينِ (٢)(١) .

[٢٥١٦] [١/٢٠٤ظ] **ذو الكَلاعِ** (٣) ، اسمُه أَسْمَيْفَعُ(٤) - بفتحِ أولِه وسكونِ المهملةِ(٥) وفتحِ ثالثِه(٦) وسكونِ التحتانيةِ وفتحِ الفاءِ بعدها مهملةٌ ، ويُقالُ : سَمَيْفَعُ(٧) ، بفتحتين ، ويقالُ : أيْفَعُ(٨) - بنُ باكور(٩) ، وقيلَ : بنُ حوشبِ بنِ عمرٍو(١٠) بنِ يعفرَ بنِ يزيدَ بنِ النعمانِ الحِمْيَرِيُّ ، وكان يكنَى أبا شرحبيلٍ ، ويقالُ : أبا شراحيلَ(١١) ، (١٢) تقدَّم ذكرُه فى الذى قبلَه(١٢) ، وقال الهمدانىُّ(١٣) : اسمُه يزيدُ(١٤) . قال : وبعَث إليه النبىُّ ﷺ جريرَ بنَ عبدِ اللَّهِ فأسلَم وأعتَق لذلك

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) سيأتى فى ٨/١١١ (٦٣١٦) .

(٣) طبقات ابن سعد ٢/ ٢٦٦، ٧/ ٤٤٠، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٦٦، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٢٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٨٠، ولأبى نعيم ٢/ ٢٥٦، والاستيعاب ٢/ ٤٧١، وأسد الغابة ٢/ ١٧٦، والتجريد ١/ ١٧٠.

(٤) فى ص : « سميفع » .

(٥) فى ص : « الميم » .

(٦) فى الأصل : « الميم » .

(٧) فى الأصل : « سميقع » ، وبعده فى ص : « فى الأصل بفتح المهملة » .

(٨) فى أ : « أنفع » ، وفى ب : « ابفع » .

(٩) فى الأصل ، أ ، ص : « باكورا » ، وفى الإكليل ٢/ ٢٧٦، ٢٧٧، والاستيعاب ٢/ ٤٧١، وأسد الغابة ٢/ ١٧٦، والتجريد ١/ ١٧٠: « تاكور » ، وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٣٤، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤٣٤: « ناكورا » ، وفى تاريخ دمشق ٣٨٢/١٧ كالمثبت .

(١٠) بعده فى ب : « بن يعمر » . وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٣٤، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤٣٤.

(١١) فى أ ، م : « شراحبيل » . وينظر ما سيأتى فى ٣٥٩/١٢ (١٠١٥٢) .

(١٢ - ١٢) ليس فى : الأصل . وينظر ما تقدم الصفحة السابقة .

(١٣) الإكليل ٢/ ٢٧٧.

(١٤) فى أ ، ب : « زيد » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

أربعةَ آلافٍ ، ثم قدِم المدينةَ ومعه أربعةُ آلافٍ أيضًا ، فسأله[(١)] عمرُ فى بيعِهم ، فأصبَح وقد أعتَقهم ، فسَأله[(١)] عمرُ عن ذلك ، فقال : إنى أذنَبْتُ ذنبًا عظيمًا ، فعسَى أن يكونَ ذلك كفارةً . قال : وذلك أنّى تواريتُ مرَّةً ، ثم أشرَفْتُ فسجَد لى مائةُ ألفٍ .

وروَى يعقوبُ بنُ شيبةَ بإسنادٍ له ، عن الجراحِ بنِ منهالٍ ، قال : كان عند ذى الكَلاعِ اثنا عشرَ ألفَ بيتٍ من المسلمين ، فبعَث إليه عمرُ فقال : بِعْنا هؤلاء نستعينُ بهم على عَدُوِّ المسلمين . فقال : لا ، هم أحرارٌ . فأعتقهم كلَّهم فى ساعةٍ واحدةٍ[(٢)] .

قال أبو عمرَ[(٣)] : لا أعلمُ له صحبةً ، إلا أنَّه أسلَم واتبعَ فى حياةِ النبىِّ ﷺ ، وقدِم فى زمنِ عمرَ ، فروى عنه ، وشهِد صفينَ مع معاويةَ ، وقُتِلَ بها .

/ وروَى أبو حذيفةَ فى « الفتوحِ » من طريقِ أنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ أبا بكرٍ بعَثه ٤٢٩/٢
إلى أهلِ اليمنِ يَستنفِرُهم إلى الجهادِ ، فرحَل ذو الكَلاعِ ومن أطاعَه من حِمْيَرَ[(٤)] .

قلتُ : وأخرَج أبو نعيمٍ[(٥)] فى ترجمتِه حديثًا فيه : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ . وقد غلَب على ظنِّى أنَّه غيرُه فأفرَدْتُه فيما مضَى[(٦)] .

---

(١) فى الأصل : « فسألهم » .
(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٧/ ٣٩٦، ٣٩٧ من طريق يعقوب بن شيبة به .
(٣) الاستيعاب ٢/ ٤٧٢.
(٤) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٧/ ٣٨٨، ٣٨٩ من طريق أبى حذيفة إسحاق بن بشر به .
(٥) معرفة الصحابة (٢٦٤٨) .
(٦) تقدم ص٤٣٠ (٢٤٧٥) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

وقال سيفٌ[(١)] : كان ذُو الكَلاعِ فى يومِ اليرموكِ على كُرْدُوسٍ .

وقال هشامُ بنُ الكلبىِّ ، عن أبيه ، عن أبى صالحٍ ، قال : كان يَدخلُ مكةَ رجالٌ مُتَعَمِّمُونَ من جَمالِهم ؛ مخافةَ أن يُفْتَتَنَ بهم ؛ منهم ذو الكَلاعِ ، والزِّبْرِقانُ بنُ بدرٍ ، وزيدُ الخيلِ ، وعمرُو بنُ حُمَمَةَ ، وآخرون[(٢)] .

ورَوَى إبراهيمُ بنُ دازيلٍ[(٣)] فى كتابِ « صفينَ »[(٤)] ، من طريقِ جابرٍ الجُعْفِىِّ ، عمَّن حدَّثَه ، أن معاويةَ خطَب ، فقال : إنَّ عليًّا نهَد[(٥)] إليكم فى أهلِ العراقِ . فقال ذو الكَلاعِ : عليك أم رَأْيُ ، وعلينا أم فِعالُ[(٦)] . وهى لغتُه[(٧)] ؛ يجعلون لامَ التعريفِ ميمًا .

[(٨)]وقال المرزبانىُّ[(٩)] فى « معجمِ الشعراءِ » : سَمَيْفَعُ[(١٠)] بنُ الأكورِ[(١١)] ذو الكَلاعِ الأصغرُ ، مُخَضْرَمٌ ، له مع عمرَ أخبارٌ ، ثم بَقِىَ إلى أيامِ معاويةَ ، ولما[(٨)]

(١) سيف - كما فى تاريخ ابن جرير ٣/ ٣٩٧، وتاريخ دمشق ١٧/ ٣٨٥.
(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٨٩/١٧ من طريق هشام به .
(٣) فى الأصل : « داويل » . وهو إبراهيم بن الحسين بن على ، ابن ديزيل ، ويقال : ابن دازيل . تقدمت ترجمته فى ٢/ ٥٩٩، وينظر غاية النهاية فى طبقات القراء ١/ ١١.
(٤) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٩١/١٧ من طريق ابن ديزيل به .
(٥) فى أ ، ب : « نهر » . ونهد إلى العدو : نهض . اللسان (ن هـ د) .
(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « فقال » .
(٧) فى ص : « لغية » ، وفى م : « لغة » .
(٨ - ٨) ليس فى : الأصل .
(٩) المرزبانى - كما فى تاريخ دمشق ١٧/ ٣٩٠، ٣٩١.
(١٠) فى م : « أسميفع » .
(١١) كذا فى النسخ ، وفى مصدر التخريج : « ناكول » . وينظر ما تقدم ص ٤٤٦.

(١ كَثُرَ شربُ الناسِ الخمرَ فى خلافةِ عمرَ كتَب إلى عاملِه أن (٢ يَأْمُرَ بطبخِ ٢) كلِّ عصيرٍ بالشامِ حتى يَذهَبَ ثُلثاه ، فقال ذو الكَلاعِ :

رماها أميرُ المؤمنينَ بحَتْفِها فخِلَّانُها يكونَ حولَ المعاصِرِ
فلا تَجْلِدُوهم[٣] واجلِدُوها فإنَّها هى العيشُ للباقى وَمَن فى المقابرِ ١)

وقال خليفةُ[٤] : كان ذو الكَلاعِ بالميمنةِ على أهلِ حِمْصَ بصفينَ مع معاويةَ .

وروَى يعقوبُ بنُ شَيبةَ بإسنادٍ صحيحٍ ، عن أبى وائلٍ ، عن أبى ميسرةَ ، أنَّه رأَى ذا الكَلاعِ / وعمَّارًا فى قبابٍ بيضٍ بفناءِ الجنةِ ، فقال : ألم يَقتُلْ بعضُكم ٢/٤٣٠ بعضًا ؟ ! قالوا : بلَى ، ولكِن وجَدْنا اللَّهَ واسِعَ المغفرةِ[٥] .

[٢٥١٧] **ذؤَيبُ بنُ كليبِ بنِ ربيعةَ** - (٦ ويقالُ : ذؤَيبُ بنُ وهبٍ ٦) - **الخولانِيُّ**[٧] ، أسلَم فى عهدِ النبىِّ ﷺ ، ويُقالُ : إنَّ النبىَّ ﷺ سمَّاه عبدَ اللَّهِ . وروَى ابنُ وهبٍ[٨] ، عن ابنِ لهيعةَ ، أنَّ الأسودَ العنسِىَّ لما ادَّعَى النبوةَ وغلَب على صنعاءَ أخَذ ذؤَيبَ بنَ كليبٍ فألقاه فى النارِ ؛ لتصديقِه بالنبىِّ ﷺ فلم تَضُرَّه

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١ - ١) ليس فى : الأصل .
(٢ - ٢) فى أ ، ب : « يطبخ » .
(٣) فى مصدر التخريج : « تجلدونى » .
(٤) تاريخ خليفة ١/ ٢٢٢.
(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٧/ ٣٩٦ من طريق يعقوب بن شيبة به .
(٦ - ٦) ليس فى : الأصل . وينظر الاستيعاب ٤/ ١٧٥٩، وأسد الغابة ٦/ ٢٨٩ ترجمة أبى مسلم الخولانى .
(٧) الاستيعاب ٢/ ٤٦٤، وأسد الغابة ٢/ ١٨٣، والتجريد ١/ ١٧١.
(٨) ابن وهب - كما فى الاستيعاب ٢/ ٤٦٤، وأسد الغابة ٢/ ١٨٣.

النارُ . فذكَر ذلك النبىُّ ﷺ لأصحابه ، [١/٢٥٥و] فقال عمرُ : الحمدُ للهِ الذى جعَل فى أمتِنا مثلَ إبراهيمَ الخليلِ .

وقال عبدانُ : هو أولُ من أسلَم من أهلِ اليمنِ ، ولا أعلمُ له صحبةً ، إلَّا أن ذِكرَ إسلامِه وما ابتلاهُ اللَّهُ تعالى به وقَع فى حديثٍ مرسلٍ من روايةِ ابنِ لهيعةَ .

ووقَع عندَ ابنِ الكلبىِّ [(١)(٢)] فى هذه القصةِ [(١)] أنَّه ذُؤَيبُ [(٣)] بنُ وهبٍ ، وقال فى سياقِه : طرَحه فى النارِ فوجَده حيًّا . ولم يذكُرِ النبىَّ ﷺ فى سياقِه .

[٢٥١٨] ذؤيبُ بنُ أبى ذؤيبٍ خويلدِ بنِ خالدِ بنِ مُحرِّثٍ – ويقالُ : ابنِ خالدِ بنِ خويلدِ بنِ مُحرِّثِ – **بنِ زُبَيْدِ** [(٤)] **بنِ مخزومِ بنِ صاهلةَ الهذلِىُّ** ، هو ولدُ الشاعرِ المشهورِ ، ماتَ هو وأربعةُ إخوةٍ له بالطاعونِ فى زمنِ عمرَ ، وكانوا قد بلَغوا ، ولهم بأسٌ ونجدةٌ ، فرَثاهم بالقصيدةِ الشهيرةِ التى أوَّلُها [(٥)] :

أمِنَ المَنونِ ورَيْبِها تتوجَّعُ ... والدهرُ ليس بمُعْتِبٍ من يَجزَعُ

يقولُ فيها :

وإذا المنيةُ أنشَبَتْ أظفارَها ... ألفَيْتَ كلَّ تميمةٍ لا تَنْفَعُ

(١ – ١) ليس فى : الأصل .

(٢) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢١٦.

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة الآتية لم يرد فى : الأصل .

(٤) فى أ ، ب ، ص : « زيد » ، وفى م : « زبيد » . وقال المصنف فى ترجمة أبى ذؤيب الهذلى ١٢/ ٢٢٤ (٩٩٠٨) : براء مهملة وموحدة مصغرا .

(٥) ديوان الهذليين ١/ ١.

/قال المرزبانىُّ : عامةُ ما قال أبو ذؤيبٍ من الشعرِ فى الإسلامِ ، وكان موتُه بإفريقيةَ فى زمنِ عثمانَ . ٤٣١/٢

[٢٥١٩] **ذؤيبُ بنُ مِرارٍ**، له إدراكٌ ، فروَى ابنُ دريدٍ ، عن السكنِ بنِ سعيدٍ ، (١) عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ خالدِ بنِ عمرانَ البجليِّ (١) ، عن هشامِ بنِ الكلبىِّ ، عن أبى الهيثمِ الرَّحَبِىِّ (٢) شيخٍ من حِمْيَرَ ، حدَّثنى شيخان ممَّن أدرَك حمامًا وسمِع حديثَه من فِلْقِ فيهِ ؛ وهما ذؤيبُ بنُ مرارٍ والأرقمُ بنُ أبى (٣) الأرقمِ ، قالا : أخبَرنا حمامُ بنُ معدِ يكربَ الكَلاعِىُّ أحدُ فرسانِ الجاهليةِ . فذكَر قصةً طويلةً .

[٢٥٢٠] **ذؤيبُ بنُ يزيدَ** ، أو : بنُ زيدٍ ، ذكَره أبو حاتمٍ السِّجِسْتانىُّ فى « المُعَمَّرِينَ » (٤) ، وقال : عاشَ أربعَمائةٍ و (٥) خمسينَ سنةً ، ثم أدرَك الإسلامَ فأسلَم بعدَ أن هرِم ، وهو القائلُ :

اليومَ يُبْنَى (٦) لذؤيبٍ (٧) بيتُه

(١ - ١) سقط من النسخ ، والمثبت مما تقدم فى ٣٧٣/١ ، وينظر تاريخ دمشق ٦٨/ ١٤٧.

WWW.NAFSEISLAM.COM

(٢) فى ص : « السرحى » .

(٣) ليس فى : الأصل ، أ. وتقدمت ترجمته فى ٣٧٣/١ (٤٣٦) .

(٤) المعمرون ص ٢٥، ٢٦. وفيه : دُويد بن نهد . بدلا من : ذؤيب بن يزيد . وكذا كل من ذكر الأبيات التالية نسبها لدويد . ينظر طبقات فحول الشعراء ١/ ٣١، ٣٢، والشعر والشعراء ١/ ١٠٤، والتعازى والمراثى للمبرد ص ٢٦٤، ٢٦٥. والاشتقاق لابن دريد ٥٤٨، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٨٧، والتاج (دود) .

(٥) بعده فى مصدر التخريج : « ستا » .

(٦) فى الأصل : « تبنى » ، وفى ص : « نبنى » .

(٧) فى المصادر السابقة : « لدويد » .

لـو كان للدهـرِ بِلًى أبْلَيْتُه

أو كان قِرنى(١) واحدًا كفيتُه(٢)

يـا رُبَّ نهبٍ صالـحٍ حويتُه

ومِعْصَـمٍ(٣) مُخَـضَّبٍ ثَنَيْتُه

الأبيات

[**٢٥٢١**] **ذهلُ(٤) بنُ كعبٍ**(٥)، له إدراكٌ، سمِع من معاذِ بنِ جبلٍ وعمرَ، حدَّث عنه سماكُ بنُ حربٍ. ذكَره البخاريُّ فى «تاريخِه»(٦).

[**٢٥٢٢، ٢٥٢٣**] / **ذكوانُ بنُ عبدِ يامينَ**(٧)، **وذو يَزَنَ، قد بيَّنْتُ ما** ٤٣٢/٢
فيهما فى القسمِ الأولِ(٨).

نفس اسلام
WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) القرن: كفؤك فى الشجاعة ونظيرك فيها وفى الحرب. التاج (ق ر ن).

(٢) فى أ، ب: «لفقته»، وفى ص: «أكفيته».

(٣) المعصم: موضع السوار من اليد. التاج (ع ص م).

(٤) فى ب: «ذؤيب».

(٥) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٦٣، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٢٣.

(٦) التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٣.

(٧) فى أ، ب، ص، م: «مناف».

(٨) تقدما ص ٤١٢، ٤٣٦ (٢٤٤٧، ٢٤٩٣).

٤٣٣/٢

/ حرفُ الراءِ
القسمُ الأولُ
بابُ : ر ا

[٢٥٢٤] راشدُ بنُ حُبَيْشٍ [١] ، بالمهملةِ ثم الموحدةِ مُصَغَّرٌ. ذكَره أحمدُ ، وابنُ خزيمةَ ، والطبرىُّ [٢] ، وغيرُهم فى الصحابةِ ، وقال البغوىُّ [٣] : يُشَكُّ فى سماعِه . وذكَره فى التابعين البخارىُّ [٤] ، وأبو حاتمٍ [٥] ، والعسكرىُّ [٦] وغيرُهم ، فروَى أحمدُ [٧] من طريقِ سعيدٍ ، عن قتادةَ ، عن مسلمِ بنِ يسارٍ ، عن أبى الأشعثِ ، عن راشدِ بنِ حُبَيْشٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دخَل على عبادةَ بنِ الصامتِ يَعودُه فى مرضِه ، فقال : « أتعلمون مَنِ الشهيدُ ؟ » الحديث .

قال ابنُ مندَه [٨] : تابَعَه معاذُ بنُ هشامٍ ، عن أبيه ، عن قتادةَ . ورواه شيبانُ [٩] ابنُ عبدِ الرحمنِ ، عن قتادةَ ، فقال : عن راشدٍ ، عن عبادةَ [١٠] . وهو الصوابُ .

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٩٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٤٢١، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٣٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٣١١، وأسد الغابة ٢/ ١٨٧، والتجريد ١/ ١٧١، وجامع المسانيد ٤/ ١٨١.

(٢) فى الأصل، م: « الطبرانى » . وينظر جامع المسانيد ٤/ ١٨١.

(٣) معجم الصحابة ٢/ ٤٢١.

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٣.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ٤٨٤.

(٦) تصحيفات المحدثين ٣/ ٩٨٦.

(٧) أحمد ٣٧٨/٢٥ (١٥٩٩٨) .

(٨) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٨٧.

(٩) فى ا، ب، ص، م: « سفيان » . وينظر تهذيب الكمال ١٢/ ٥٩٢، وسير أعلام النبلاء ٧/ ٤٠٦.

(١٠) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢/ ٣١١.

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٥٢٥] [١/٢٠٠ظ] راشدُ بنُ حفصٍ الهُذَلِىُّ[١]، يُكنَى أبا أُثيلةَ[٢]، قاله ابنُ منده، وروَى البخارىُّ[٣]، وابنُ منده، من طريقِ راشدِ بنِ حفصِ بنِ[٤] عمرَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ قال: كان جدِّى من قِبَلِ أمِّى يُدْعَى فى الجاهليةِ ظالمًا، فقال له النبىُّ ﷺ: «أنتَ راشدٌ». قلتُ: وسيأتى له ذكرٌ فى ترجمةِ
٤٣٤/٢ عامرِ بنِ مرقّشٍ[٥]، وخلَط ابنُ عبدِ البرِّ[٦] ترجمتَه/ بترجمةِ راشدِ بنِ عبدِ ربِّه السُّلَمِىِّ، وهو غيرُه فيما يظهرُ لى، بل[٧] المُحَقَّقُ التَّعَدُّدُ؛ لأنَّ هذا هُذَلِىٌّ[٨].

[٢٥٢٦] راشدُ بنُ سعيدٍ[٩] السلمِىُّ، ذكَره العقيلىُّ، كذا فى «التجريدِ»[١٠][٧].

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٣١٠، والاستيعاب ٢/ ٥٠٤، وأسد الغابة ٢/ ١٧٨، والتجريد ١/ ١٧١، وجامع المسانيد ٤/ ١٨٣.
(٢) فى الأصل: «أتيلة»، وفى م: «أبيلة».
(٣) التاريخ الكبير ٣/ ٢٩١.
(٤) فى الأصل، م: «عن».
(٥) سيأتى فى ٥/ ٥٣٢.
(٦) الاستيعاب ٢/ ٥٠٤، وفيه: راشد السلمى، يكنى أبا أثيلة، يقال له: راشد بن عبد الله. وذكر محقق الاستيعاب فى الحاشية أنه فى هوامش الاستيعاب: قيل: اسمه راشد بن عبد ربه.
(٧ - ٧) ليس فى: الأصل.
(٨) سيذكر المصنف فى ترجمة أبى أثيلة ١٢/ ٩ (٩٥٢٤) أنه راشد السلمى. وكذا ترجم البخارى فى التاريخ الكبير ٣/ ٢٩١ لراشد السلمى أبى أثيلة، وذكر الحديث الذى ذكره المصنف هنا، ونسب ابن حبان أيضا فى الثقات ٣/ ١٢٧ راشد بن حفص سلميا، وفى مصادر الترجمة التى ذكرنا أولا: راشد ابن حفص، وقيل: ابن عبد ربه، السلمى. ورجح الشيخ المعلمى فى تعليقه على البخارى ٣/ ٢٩١ أنهما شخص واحد، وينظر التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٧.
(٩) فى ب، ص: «سعد».
(١٠) التجريد ١/ ١٧٢.

[٢٥٢٧] **راشدُ بنُ شهابِ بنِ عمرٍو**[(١)] ، من بنى غيلانَ بنِ عمرِو بنِ دُعْمِىِّ بنِ إيادٍ . قال هشامُ بنُ الكلبىِّ[(٢)] : وفَد على النبىِّ ﷺ وكان اسمُه قرضابًا[(٣)] فسمَّاه راشدًا .

[٢٥٢٨] **راشدُ بنُ عبدِ ربِّه السُّلَمِىُّ**[(٤)] . قال المرزبانىُّ فى « معجمِ الشعراءِ » : كان اسمُه غَوِيًّا فسمَّاه النبىُّ ﷺ راشدًا . وقال المدائنىُّ : هو صاحبُ البيتِ المشهورِ[(٥)] :

فألقَتْ عصاها واستَقَرَّتْ بها النَّوَى ... كما قرَّ عينًا بالإيابِ المسافرُ

وروَى أبو نعيمٍ[(٦)] من طريقِ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ زَبالةَ[(٧)] ، عن حكيمِ بنِ عطاءٍ السُّلَمِىِّ من ولدِ راشدِ بنِ عبدِ ربِّه ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن راشدِ بنِ عبدِ ربِّه قال : كان الصنمُ الذى يقالُ له : سواعٌ . بالمعلاةِ . فذكَر قصةَ إسلامِه وكسرِه إيَّاه .

---

(١) أسد الغابة ٢/ ١٨٨، والتجريد ١/ ١٧٢.

(٢) نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٣٠.

(٣) فى ا، ب، ص : « قرضافا »، وفى م : « قرصابا » . وينظر الاشتقاق لابن دريد ص ٢٢٤، وأسد الغابة ٢/ ١٨٨.

(٤) ينظر ما تقدم فى ترجمة راشد بن حفص الصفحة السابقة .

(٥) هذا البيت لمُعَقِّر البارقى وهو شاعر جاهلى . ينظر الاشتقاق لابن دريد ص ٤٨١، ومعجم الشعراء للمرزبانى ص ٩، ومجمع الأمثال للميدانى ٢/ ١٦٠. وقال ابن عبد ربه : استعار هذا البيت « فألقت عصاها » من المعقر البارقى، إذ كان مثلا فى الناس، راشدُ بنُ عبد ربه السلمى ... ولا أحسبه استجاز ذلك إلا لاستعمال العامة له وتمثلهم به . ينظر العقد الفريد ٥/ ١٤٦.

(٦) معرفة الصحابة (٢٨٢٨) ترجمة راشد بن حفص .

(٧) بعده فى مصدر التخريج : حدثنى يحيى بن سلميان . وفى تهذيب الكمال ٢٥/ ٦١ ترجمة محمد ابن الحسن بن زبالة، ذكر الحكم بن سليمان فيمن روى عنه ابن زبالة .

WWW.NAFSEISLAM.COM

ورواه أبو حاتمٍ بسندٍ له وفيه : أنَّه كان عندَ الصنمِ يومًا إذ أقبَل ثعلبان فرفَع أحدُهما رجلَه فبالَ على الصنمِ . قال : وكان سادنَه غاوِى بنُ ظالمٍ فأنشَد[1] :

/أرَبٌّ يَبُولُ الثُّعلُبانُ[2] برأسِهِ   لَقَدْ هَانَ من بالتْ عَليهِ الثعالبُ ٤٣٥/٢

ثم كسَر الصنمَ وأتَى النبىَّ ﷺ فقال له : « أنت راشدُ بنُ عبدِ اللَّهِ » .

[٢٥٢٩] **راشدُ بنُ عبدِ ربِّه** . ذكَر ابنُ عساكرَ[3] أنَّ النبىَّ ﷺ كتَب له كتابًا .

قلتُ : ويَحتملُ أن يكونَ هو الذى قبلَه .

[٢٥٣٠] **راشدُ بنُ المُعَلَّى بنِ لوذانَ الأنصارىُّ** أخو رافع ، [4]شذَّ ابنُ الكلبىِّ[5] فعدَّه بدريًّا . كذا فى[4] « التجريدِ »[6] .

[٢٥٣١] [7]**رافعُ بنُ أشيَمَ الأشجعىُّ أبو هندٍ** ، والدُ نعيمِ بنِ أبى هندٍ ، ويقالُ : اسمُه النعمانُ . يأتى فى الكنَى[7][8] .

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) يقال : إن هذا البيت لغاوى بن ظالم السلمى ، وقيل : هو لأبى ذر الغفارى ، وقيل : هو لعباس بن مرداس السلمى . ينظر اللسان (ثعلب) .

(٢) قال ابن الأنبارى : الثعلب يقع على الذكر والأنثى ، وإذا أريد الاسم الذى لا يكون إلا للذكر قيل : ثعلبان بضم الثاء واللام . ينظر مختار الصحاح (ثعلب) .

(٣) تاريخ دمشق ٩/ ٣٢٤، ٣٢٥.

(٤ - ٤) فى أ، ب ، ص ، م : « ذكره ابن الكلبى وحده فى البدريين من » .

(٥) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٢١.

(٦) التجريد ١/ ١٧٢.

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل .

(٨) سيأتى فى ١١/ ٧٦، ١٣/ ٦٠ (٨٧٦٢، ١٠٧٩٧) .

[**٢٥٣٢**] **رافعُ بنُ ثابتٍ**[(١)] . هو رُوَيْفِعُ بنُ ثابتٍ ، يأتى[(٢)] .

[**٢٥٣٣**] **رافعُ بنُ جابرٍ الطائىُّ** . يأتى فى ابنِ عمرٍو[(٣)] .

[**٢٥٣٤**] **رافعُ بنُ جُعْدُبَةَ**[(٤)] **الأنصارىُّ**[(٥)] ، ذكَره ابنُ إسحاقَ فيمَن شهِد بدرًا[(٦)] ، وكذا ذكَره أبو الأسودِ ، عن عروةَ[(٧)] .

[**٢٥٣٥**] **رافعُ بنُ الحارثِ بنِ سوادِ بنِ زيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ غنمٍ الأنصارىُّ**[(٨)] . ذكَره موسى بنُ عقبةَ ، وابنُ إسحاقَ[(٩)] فيمَن شهِد بدرًا ، وكذا ذكَره أبو الأسودِ ، عن عروةَ[(١٠)] ، وقال أبو عمرَ[(١١)] : شهِد بدرًا وأُحدًا والخندقَ ، وعاش إلى خلافةِ عثمانَ .

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٦٩، وأسد الغابة ٢/ ٨٩، والتجريد ١/ ١٧٢.

(٢) سيأتى ص٥٥٦ (٢٧١٠) .

(٣) سيأتى ص٤٦٥ (٢٥٤٩) .

(٤) فى الأصل ، ا : « جعدية » .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ١١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٦٩، وأسد الغابة ٢/ ١٨٩، والتجريد ١/ ١٧٢.

(٦) لم نجد من نقل هذا عن ابن إسحاق ، والذى عند ابن إسحاق كما فى سيرة ابن هشام ٦٨٨/١ رافع ابن عنجدة . وسيأتى ص٤٧٠ (٢٥٥٤) .

(٧) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٤٤٧٣) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٦٩٧) من طريق أبى الأسود به .

(٨) المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ١١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٦٨، والاستيعاب ٢/ ٤٧٩، وأسد الغابة ٢/ ١٨٩، والتجريد ١/ ١٧٢.

(٩) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٤٤٧٥) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٦٩٤) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، وابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٢.

(١٠) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٤٤٧٤) ،وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٦٩٥) من طريق أبى الأسود به .

(١١) الاستيعاب ٢/ ٤٧٩.

٤٣٦/٢ [٢٥٣٦] / **رافعُ بنُ خداشٍ**، ذكَره أبو سعيدٍ النيسابوريُّ فى «شرفِ المصطفى»، وأخرَج [١/٢٥٦و] بإسنادٍ ضعيفٍ، أنَّ جُندَعَ بنَ الصَّميلِ أتاه آتٍ فقال له: يا جُندَعَ بنَ صَميلٍ، أسلِمْ تَسلَمْ وتَغْنَمْ، من حَرِّ نارٍ تَضَرَّم[١]. فقال: ما الإسلامُ؟ قال: البَراءةُ[٢] من الأصنامِ، والإخلاصُ للمَلِكِ العلَّامِ. قال: كيف السبيلُ إليه؟ قال: إنَّه قد اقترَب ظهورُ ناجمٍ من العربِ، كريمِ النسبِ، غيرِ خاملِ النسبِ[٣]، يَطْلُعُ من الحرمِ، تَدِينُ له العَجَمُ. قال: فأخبَر بذلك ابنَ عمِّه[٤] رافِعَ بنَ خداشٍ فاصطحبَا، فلمَّا وصَل جُندَعٌ إلى نَجرانَ مات بها وأقام رافعُ بنُ خداشٍ، فلمَّا بلَغه مهاجرُ[٥] النبيِّ ﷺ إلى المدينةِ جاءَ فأسلَم.

[٢٥٣٧] **رافعُ بنُ خَدِيجِ بنِ رافعِ بنِ عدىِّ بنِ زيدِ[٦] بنِ جُشَمَ بنِ حارثةَ ابنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ الأوسِ الأنصارىُّ الأوسِىُّ الحارثِىُّ[٧]**، أبو عبدِ اللَّهِ، أو أبو خَدِيجٍ، أمُّه حليمةُ بنتُ مسعودِ بنِ سنانِ بنِ

---

(١) تضرَّم: تلتهب. ينظر التاج (ض ر م).

(٢) فى م: «البراء».

(٣) فى ا: «ناشب».

(٤) فى الأصل: «عم».

(٥) فى أ، ب، م: «مهاجرة».

(٦) فى الأصل، م: «يزيد». وغير منقوطة فى باقى النسخ. والمثبت مما سيأتى ص ٤٩٥، ٥٠٥ (٣٥٢٧، ٣٥٤٦).

(٧) طبقات خليفة ١/ ١٨٥، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٩٩، وطبقات مسلم ١/ ١٥١، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٤٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢١، والمعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٨٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٨٩، ولأبى نعيم ٢/ ٢٦٠، والاستيعاب ٢/ ٤٧٩، وأسد الغابة ٢/ ١٩٠، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٢، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٨١، والتجريد ١/ ١٧٣، وجامع المسانيد ٤/ ١٨٦.

WWW.NAFSEISLAM.COM

عامرِ من بنى بياضةَ ، عُرِضَ على النبىِّ ﷺ يومَ بدرٍ فاستَصْغَرَه وأجازَه يومَ أُحُدٍ ، فجُرِح[(١)] بها ، وشهِد ما بعدَها ، روَى عن النبىِّ ﷺ وعن عمِّه ظهيرِ بنِ رافعٍ[(٢)] ، روَى عنه ابنُه عبدُ الرحمنِ ، وحفيدُه عَبايةُ[(٣)] بنُ رفاعةَ ، والسائبُ بنُ يزيدَ ، ومحمودُ بنُ لبيدٍ[(٤)] ، وسعيدُ بنُ المسيبِ ، ونافعُ بنُ جبيرٍ ، وأبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ ، وأبو النجاشِىِّ مولَى رافعٍ ، وسليمانُ بنُ يسارٍ ، وآخرون[(٥)] ، واستوطَن المدينةَ إلى أن انتَقَضتْ[(٦)] جراحتُه فى أولِ سنةِ أربعٍ وسبعينَ فمات وهو ابنُ ستٍّ وثمانينَ سنةً ، وكان عَريفَ قومِه بالمدينةِ ، كذا قال الواقدىُّ فى وفاتِه . وقد ثبَت ٤٣٧/٢
أنَّ ابنَ عمرَ صلَّى عليه ، وصرَّح بذلك / الواقدىُّ[(٧)] ، وابنُ عمرَ فى أولِ سنةِ أربعٍ كان بمكةَ عَقِبَ قتلِ ابنِ الزبيرِ ، ثم مات من الجُرْحِ الذى أصابَه من زُجِّ[(٨)] الرمحِ ، فكأنَّ رافعًا تَأَخَّرَ حتى قدِم ابنُ عمرَ المدينةَ فمات فصلَّى عليه ، ثم مات ابنُ عمرَ بعدَه ، أو مات رافعٌ فى أثناءِ سنةِ ثلاثٍ قبلَ أن يَحُجَّ ابنُ عمرَ ، فإنَّه ثبَت أنَّ ابنَ عمرَ شهِد جنازتَه[(٩)] ، قال أبو نضرةَ : خرَجت جنازةُ رافعِ بنِ خديجٍ وفى القومِ ابنُ عمرَ ، فخرَج نسوةٌ يَصْرُخْنَ فقال ابنُ عمرَ : اسكُتْنَ ؛ فإنَّه شيخٌ كبيرٌ لا طاقةَ له

(١) فى ص ، م : « فخرج » .
(٢) بعده فى م : « و » .
(٣) فى ا ، ب : « عبادة » . وينظر تهذيب الكمال ١٤/ ٢٦٨ .
(٤) فى الأصل : « أسيد » . وينظر تهذيب الكمال ٩/ ٢٤ .
(٥) ينظر تهذيب الكمال ٩/ ٢٣ .
(٦) فى الأصل ، ب : « انقضت » .
(٧) الواقدى - كما فى المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٨٤ .
(٨) الزُّجُّ : الحديدة فى أسفل الرمح . المعجم الوسيط (ز ج ج) .
(٩) بعده فى م : « فقد خرج من طريق أبى نضرة » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

بعذابِ اللَّهِ[١]. وقال يَحيَى بنُ بكيرٍ[٢]: ماتَ أولَ سنةِ ثلاثٍ وسبعينَ. فهذا أشبهُ[٣]، وأمَّا البخاريُّ[٤] فقال: مات فى زمنِ معاويةَ. وهو المُعْتَمَدُ، °وما عدَاه واهى، وسيأتى مستندُه[٦] فى ذلك فى ترجمةِ أمِّ عبدِ الحميدِ فى كُنَى النساءِ[٧]، وأرَّخَه° ابنُ قانعٍ سنةَ تسعٍ وخمسينَ. وأخرَج ابنُ شاهينٍ من طريقِ محمدِ بنِ يزيدَ، عن رجالِه: أصابَ رافعًا سهمٌ يومَ أحدٍ فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنْ شِئتَ نزعتُ السهمَ وترَكْتُ القُطبةَ[٨] وشهِدْتُ لك يومَ القيامةِ أنَّك شهيدٌ». فلما كانت خلافةُ عثمانَ انتقَض به ذلكَ الجرحُ فماتَ منه. كذا قال، °والصوابُ[٩] خلافةُ معاويةَ كما تقدَّم°، ويَحتمِلُ أن يكونَ بين الانتقاضِ والموتِ مدةٌ.

[٢٥٣٨] رافعُ بنُ أبى رافعٍ الطائىُّ[١٠]. يأتى فى ابنِ عمرٍو[١١].

(١) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٤٢٤٤) عن أبى عمرو.
(٢) يحيى بن بكير - كما فى المعجم الكبير للطبرانى (٤٢٤٥)، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم (٢٦٥٧).
(٣) فى م: «شبه».
(٤) التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٩.
(٥ - ٥) ليس فى: الأصل.
(٦) فى ص: «مستنده»، وفى م: «سنده».
(٧) ستأتى ترجمتها فى ١٤/٤٣٩ (١٢٢٩١).
(٨) فى الأصل: «العطية»، وفى ص، م: «القطيفة». والقطبة: نصل السهم. النهاية ٤/ ٧٩.
(٩) بعده فى ص: «فى».
(١٠) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٧١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٦٩.
(١١) ستأتى ترجمته ص٤٦٥ (٢٥٤٩).

WWW.NAFSEISLAM.COM

[**٢٥٣٩] رافعُ بنُ رفاعةَ الأنصاريُّ**[١] ، روَى حديثَه أحمدُ ، وأبو داودَ[٢] ، من [١/٢٥٦ظ] طريقِ عكرمةَ بنِ عمارٍ ، عن طارقِ بنِ عبدِ الرحمنِ قال : جاء رافعُ ابنُ رفاعةَ إلى مجلسِ الأنصارِ فقال : لقد نهانا النبيُّ ﷺ اليومَ عن شيءٍ كان يَرفُقُ بنا ؛ نهانا عن كِرَاءِ الأرضِ ، وعن كسبِ الحجَّامِ ، وعن كسبِ الأمةِ إلا ما عمِلتْ بيدِها[٣] نحوَ الخبزِ والغَزْلِ .

/ وقال أبو عمرَ[٤] : رافعُ بنُ رفاعةَ بنِ رافعِ بنِ مالكِ بنِ العجلانِ لا تَصِحُّ ٢/٤٣٨
صحبتُه[٥] ، والحديثُ غلطٌ .

قلتُ : لم أرَه في الحديثِ منسوبًا ، فلم يَتَعَيَّنْ كونُه [٦]رافعَ بنَ رفاعةَ بنِ رافعِ[٦] بنِ مالكٍ ؛ فإنه تابعيٌّ[٧] لا صحبةَ له ، بل يَحتمِلُ أن يكونَ غيرَه ، وأما كونُ الإسنادِ غلطًا فلم يُوَضِّحْه ، وقد أخرَجه ابنُ منده من وجهٍ آخرَ عن عكرمةَ فقال : عن رفاعةَ بنِ رافعٍ ، واللهُ أعلمُ .

[**٢٥٤٠] رافعُ بنُ زيدِ بنِ كُرزِ بنِ سكنِ بنِ زعوراءَ بنِ عبدِ الأشهلِ**

---

(١) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٦٤، والاستيعاب ٢/ ٤٨٠، وأسد الغابة ٢/ ١٩١، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٦، والتجريد ١/ ١٧٣، وجامع المسانيد ٤/ ٢٢٧.

(٢) أحمد ٣١/ ٣٣٦ (١٨٩٩٨)، وأبو داود (٣٤٢٦) .

(٣) فى م : « بيديها » .

(٤) الاستيعاب ٢/ ٤٨٠.

(٥) فى م : « له صحبة » .

(٦ - ٦) فى ا ، ب ، ص : « رفاعة بن رافع » .

(٧) سقط من : ا ، ب ، ت .

WWW.NAFSEISLAM.COM

الأنصارىُّ الأوسىُّ(١) . ويقالُ : رافعُ بنُ سهلٍ(٢) ، ذكَره موسى بنُ عقبةَ(٣) فيمن شهِد بدرًا هكذا على الشكِّ ، وأمَّا ابنُ إسحاقَ(٤) والواقدىُّ(٥) فقالا : رافعُ بنُ زيدٍ بغيرِ شكٍّ . وقال ابنُ الكلبىِّ(٦) : رافعُ بنُ يزيدَ . وكذا قال أبو(٧) الأسودِ ، عن عروةَ(٨) .

[٢٥٤١] **رافعُ بنُ سعدٍ الأنصارىُّ**(٩) . ذكَره أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عيسى فيمن نزَل حمصَ من الصحابةِ ، وذكَره ابنُ شاهينٍ وأبو موسى(١٠) .

[٢٥٤٢] (١١) **رافعُ بنُ سنانٍ أخو معقلٍ الأشجعىِّ** ، ذكَره خليفةُ بنُ خياطٍ(١٢) فيمن روَى من الصحابةِ من أشجعَ(١١) .

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٤٨٠، وأسد الغابة ٢/ ١٩١، والتجريد ١/ ١٧٣.

(٢) فى ب : « سهيل » . وينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٦٨.

(٣) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٤٤٧١) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٦٩٢) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، وعند أبى نعيم فى هذا الأثر : ويقال : إنه ابن يزيد .

(٤) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٦٨٦.

(٥) مغازى الواقدى ١/ ١٥٨.

(٦) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٧٩.

(٧) فى م : « ابن » .

(٨) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٤٤٧٠) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٦٩٣) من طريق أبى الأسود به .

(٩) طبقات خليفة ٢/ ٧٩٦، وأسد الغابة ٢/ ١٩٢، والتجريد ١/ ١٧٣.

(١٠) ينظر أسد الغابة ٢/ ١٩٢.

(١١ - ١١) سقط من : ص .

(١٢) طبقات خليفة ١/ ١١٠.

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٥٤٣] رافعُ بنُ سنانٍ الأنصاريُّ الأوسيُّ أبو الحكمِ[1]، جدُّ عبدِ الحميدِ بنِ جعفرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الحكمِ بنِ رافعِ بنِ سنانٍ.

/روَى عبدُ الحميدِ الكبيرُ، عن أبيه، عن جدِّه [٢]أحاديثَ[3]، منها عند ٤٣٩/٢ أبي داودَ[4] من طريقِ عيسى بنِ يونسَ، عن عبدِ الحميدِ بنِ جعفرٍ، عن أبيه، عن جدِّه[٢] رافعِ بنِ سنانٍ، أنَّه أسلَم وأبَتِ امرأتُه أن تُسلِمَ فأتَى النبيَّ ﷺ. فذكَر الحديثَ.

[٢]وقال أبو عبيدٍ القاسمُ بنُ سلامٍ في «الأنسابِ»[5]: أبو الحكمِ رافعُ بنُ سنانٍ صاحبُ النبيِّ ﷺ من ذُرِّيَّةِ الفِطيَونِ، وهو عامرُ بنُ ثعلبةَ[٢].

[٢٥٤٤] رافعُ بنُ سهلِ بنِ رافعِ بنِ عديِّ بنِ زيدِ بنِ أميةَ بنِ زيدٍ الأنصاريُّ[6]، حليفُ القواقلةِ، قيلَ: شهِد بدرًا. ولم يُختَلَفْ أنَّه شهِد أحدًا وما بعدَها، واستُشهِد باليمامةِ.

قال الواقديُّ بسندٍ له: أقبَل رافعُ بنُ سهلٍ الأشهليُّ يَصيحُ: يا آلَ سهلٍ، ما تَستَبْقُون من أنفسِكم؟ وألقَى الدِّرْعَ وحمَل بالسيفِ فقُتِلَ.

---

(١) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٦١، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٦٤، والاستيعاب ٢/ ٤٨١، وأسد الغابة ٢/ ١٩٢، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٨، وجامع المسانيد ٤/ ٢٢٨، والتجريد ١/ ١٧٣.

(٢ - ٢) ليس في: الأصل.

(٣) ينظر جامع المسانيد ١٤/ ١٣٤ - ١٣٧.

(٤) أبو داود (٢٢٤٤).

(٥) النسب ص ٢٦٩.

(٦) الاستيعاب ٢/ ٤٨١، وأسد الغابة ٢/ ١٩٣، والتجريد ١/ ١٧٣.

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٥٤٥] **رافعُ بنُ سهلِ بنِ زيدِ بنِ عامرِ بنِ عمرِو بنِ جُشَمَ**[(١)] **بنِ الحارثِ**[(٢)] **بنِ الخزرجِ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ الأوسِ الأنصاريُّ الأوسيُّ**[(٣)] ، أخو[(٤)] عبدِ اللَّهِ ، شهِد أحدًا ، واستشهِدَ عبدُ اللَّهِ بالخندقِ .

[٢٥٤٦] **رافعُ بنُ ظهيرٍ**[(٥)] ، أخو أسيدِ بنِ ظهيرٍ ، مضَى ذكرُه فى ترجمةِ أنسِ بنِ ظهيرٍ[(٦)] فى حرفِ الألفِ إن كان محفوظًا .

وأخرَج قاسمُ بنُ أصبغَ فى « مسندِه »[(٧)] من طريقِ عبدِ الحميدِ بنِ جعفرٍ ، عن أبيه ، عن رافعِ بنِ ظهيرٍ ، أو حضيرٍ ، أنَّه راح من عندِ النبيِّ ﷺ فقال : إنه نهَى عن كراءِ الأرضِ . أخرَجه أبو عمرَ[(٨)] فقال : هذا غلطٌ [١/٢٥٧و] لا خَفاءَ به .

/قلتُ : الصوابُ فيه ما أخرجه النسائيُّ[(٩)] من هذا الوجهِ فقال : عن أبيه ، ٢/٤٤٠
عن رافعِ بنِ أسيدِ بنِ ظهيرٍ ، عن أبيه . فسقَط من الروايةِ ذِكرُ أسيدٍ ، وعن أبيه ، واللَّهُ أعلمُ .

[٢٥٤٧] **رافعُ بنُ**[(١٠)] **عبدِ الحارثِ**[(١٠)] ، هو ابنُ عُنْجُدةَ ، يأتى[(١١)] .

---

(١) فى أ ، ب : « خيثم » ، وأشار فى حاشية (أ) إلى أن الصواب : « جشم » .

(٢) فى ب : « الحرب » .

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٦٨ ، والاستيعاب ٢/ ٤٨١ ، وأسد الغابة ٢/ ١٩٣ ، والتجريد ١/ ١٧٣ .

(٤) فى أ ، ب : « أبو » . وأشار فى حاشية أ إلى أن الصواب « أخو » .

(٥) الاستيعاب ٢/ ٤٨١ ، وأسد الغابة ٢/ ١٩٣ ، والتجريد ١/ ١٧٣ .

(٦) تقدم فى ١/١٢٤ (٢٧٠) .

(٧) قاسم بن أصبغ - كما فى الاستيعاب ٢/ ٤٨٢ .

(٨) الاستيعاب ٢/ ٤٨٢ .

(٩) النسائى (٣٨٧١) .

(١٠ - ١٠) فى الأصل : « عبد الله بن الحارث » .

(١١) سيأتى ص ٤٧٠ (٢٥٥٤) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٥٤٨] **رافعُ بنُ عديٍّ**، له ذكرٌ فى ترجمةِ عَرابةَ بنِ أوسٍ[(١)].

[٢٥٤٩] **رافعُ بنُ عمرِو بنِ جابرِ بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ مخضبِ**[(٢)] **أبو الحسنِ الطائىُّ السِّنْبِسِىُّ**[(٣)]، ويقالُ: ابنُ عَمِيرةَ. وقد يُنسَبُ لجدِّه، وقيلَ: هو رافعُ بنُ أبى رافعٍ، قال مسلمٌ[(٤)] وأبو أحمدَ الحاكمُ: له صحبةٌ. روَى الطبرانىُّ[(٥)] من طريقِ الأعمشِ، عن سليمانَ بنِ ميسرةَ، عن طارقِ بنِ شهابٍ، عن رافعِ بنِ[(٦)] أبى رافعٍ الطائىِّ قال: لما كانت غزوةُ ذاتِ السلاسلِ استعمَل رسولُ اللَّهِ ﷺ عمرَو بنَ العاصِ على جيشٍ فيهم أبو بكرٍ. [(٧)]فذكَر الحديثَ[(٧)] بطولِه.

وأخرَجه ابنُ خزيمةَ من طريقِ طلحةَ بنِ مُصَرِّفٍ، عن سليمانَ، عن طارقٍ، عن رافعٍ الطائىِّ قال: وكان رافعٌ لصًّا[(٨)] فى الجاهليةِ، وكان يَعمِدُ إلى بيضِ النعامِ فيجعَلُ الماءَ فيه فيَخْبَؤُه فى المفاوزِ[(٩)]، فلمَّا أسلَم كان دليلَ

(١) ستأتى ترجمة عرابة بن أوس فى ٧/ ١٤٠، ١٤١ (٥٥٢٤)، وليس فيها ذكر لرافع بن عدى.
(٢) فى الأصل، ا، ص: «محصن». وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٤٩.
(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٦٧، وطبقات خليفة ١/ ١٥٩، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣٠٢، وطبقات مسلم ١/ ١٧٥، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٧١، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٣٤، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٦٩، والاستيعاب ٢/ ٤٨٢، وأسد الغابة ٢/ ١٩٥، والتجريد ١/ ١٧٤.
(٤) طبقات مسلم ١/ ١٧٥.
(٥) المعجم الكبير (٤٤٦٩) مختصرًا. وأخرجه فى (٤٤٦٧) من طريق إسرائيل، عن إبراهيم بن المهاجر، عن طارق بن شهاب به مطولا.
(٦) بعده فى الأصل: «خديج».
(٧ - ٧) سقط من: ا، ب.
(٨) فى الأصل: «لقبا».
(٩) المفاوز: واحدها المفازة، وهى الصحراء، سميت بذلك لأن من خرج منها وقطعها فاز. ينظر =

WWW.NAFSEISLAM.COM

المسلمين . قال رافعٌ : لما كانت غزوةُ ذاتِ السلاسلِ قلتُ : لأختارَنَّ لنفسِى رفيقًا صالحًا، فوُفِّق لى أبو بكرٍ فكان يُنيمُنى على فراشِه ويُلبِسُنى كساءً له من أكسيةِ فَدَكَ[(١)] ، فقلت له : علِّمْنى شيئًا يَنفَعُنى . قال : /اعبُدِ اللَّهَ ولا تُشرِكْ به شيئًا ، وأقمِ الصلاةَ ، وتَصَدَّقْ إن كان لك مالٌ ، وهاجِرْ دارَ الكفرِ ، ولا تَأَمَّرْ على رجلين . الحديث[(٢)] . ٤٤١/٢

وقال ابنُ سعدٍ[(٣)] : كان يقالُ له : رافعُ الخيرِ ، وتُوُفِّىَ فى آخرِ خلافةِ عمرَ ، وقد غزَا فى ذاتِ السلاسلِ ، ولم يرَ النبىَّ ﷺ . كذا قال ، وكذا عدَّه العِجليُّ[(٤)] فى التابعين ، وفرَّق خليفةُ بنُ خياطٍ[(٥)] بينَ رافعِ بنِ عمرٍو صاحبِ قصةِ ذاتِ السلاسلِ ، فذكَره فى الصحابةِ ، وبينَ رافعِ بنِ عَميرةَ الذى دَلَّ خالدَ ابنَ الوليدِ على طريقِ السَّمَاوةِ[(٦)] حين[(٧)] رحَل بهم من العراقِ إلى الشامِ فى خمسةِ أيامٍ ، فذكَره فى التابعين . ولم يُصِبْ فى ذلك ، فإنَّه واحدٌ اختُلِفَ فى اسمِ أبيه .

وذكَر ابنُ إسحاقَ[(٨)] فى « المغازى » أنَّه هو الذى كلَّمه الذئبُ فيما تَزعمُ

= التاج (ف و ن) .

(١) فدك : قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة . معجم البلدان ٣/ ٨٥٥.

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٨/ ٨ من طريق ابن خزيمة به .

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٦٧، ٦٨.

(٤) تاريخ الثقات ص ١٥١.

(٥) طبقات خليفة ١/ ١٥٩، ٢٩٩، ٣٢٨.

(٦) السماوة : مفازة بين الكوفة والشام . وسميت السماوة لأنها أرض مستوية لا حجر بها . ينظر معجم ما استعجم ٣/ ٧٥٤، ومعجم البلدان ٣/ ١٣١.

(٧) فى الأصل ، ا ، ب ، م : « حتى » .

(٨) ابن إسحاق - كما فى تاريخ دمشق ١٨/ ١٥.

طيِّئٌ وكان فى ضأنٍ يَرعاها ، فقال فى ذلك :

فلمَّا أن سمِعتُ الذئبَ نادَى[(١)] يُبَشِّرُنِى بأحمدَ من قريبِ
فألفيتُ النبىَّ يقولُ قولًا صدوقًا ليسَ بالقولِ الكذوبِ

وروَى الطبرانىُّ[(٢)] من طريقِ عصامِ بنِ عمرٍو ، عن عمرِو بنِ حيانَ الطائىِّ قال : كان رافعُ بنُ عَمِيرةَ السِّنْبسِىُّ يُغَدِّى أهلَ ثلاثةِ مساجدَ يَسقِيهم الحَيْسَ[(٣)] ، وما له إلا قميصٌ واحدٌ ، وهو للبيتِ ، وهو[(٤)] للجمعةِ .

[٢٥٥٠] رافعُ بنُ عمرِو بنِ مُجَدَّعِ- ويقالُ[(٥)] : مخدجُ[(٦)] - بنِ حِذْيَمِ[(٧)] ابنِ الحارثِ بنِ نُعَيْلَةَ[(٨)] - بنونٍ [١/٢٥٧ظ] ومعجمةٍ مصغرٌ - بنِ مُلَيْلِ - بلامين مصغرٌ - بنِ ضمرةَ /ابنِ بكرِ بنِ عبدِ مناةَ بنِ كنانةَ الكنانىُّ الضَّمْرِىُّ[(٩)] . ٢/٤٤٢

(١) فى ا ، ب ، ت : « بادنى » . وفى ص : « نادنى » .
(٢) المعجم الكبير (٤٤٦٦) .
(٣) فى الأصل : « الحسن » . والحيس : تمر وأقط وسمن تخلط وتعجن وتسوى كالثريد . المعجم الوسيط (ح ى س) .
(٤) سقط من : م .
(٥) بعده فى م : « بن » .
(٦) فى الأصل ، أ : « مجدع » ، وفى ص : « مجدح » .
(٧) بعده فى النسخ : « حاتم » . وتقدم على الصواب فى ٢/ ٥٩٦ .
(٨) فى ا ، ب : « نغيكة » . وفى ص : « نضيلة » . وقد ذكره المصنف فى ٢/٥٩٦ فى ترجمة الحكم بن عمرو بالنون والعين المهملة ، وهو موافق لما ذكره ابن ماكولا فى الإكمال ١/ ٣٤٧ .
(٩) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩، وطبقات خليفة ١/ ٧٢، ٤١٢، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣٠٢، وطبقات مسلم ١/ ١٨٤، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٦٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٩٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٦٤، والاستيعاب ٢/ ٤٨٢، وأسد الغابة ٢/ ١٩٤، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٨، وسير أعلام =

ويُعرفُ بالغفاريِّ ، وهو أخو الحكمِ بنِ عمرٍو ، يكنَى أبا جبيرٍ ، نزَل البصرةَ ، وروَى عنه ابنُه عمرانُ ، وعبدُ اللَّهِ بنُ الصامتِ ، وأبو جبيرٍ[1] مولاهم ، له فى مسلمٍ حديثٌ[2] .

[٢٥٥١] رافعُ بنُ عمرِو بنِ هلالٍ المُزَنِيُّ[3] ، أخو عائذِ بنِ عمرٍو ، لهما ولأبيهما صحبةٌ ، سكَن رافعٌ البصرةَ ، قال ابنُ عساكرَ[4] : كان فى حجةِ الوداعِ خماسيًّا أو سداسيًّا ، وقد حفِظ عن النبىِّ ﷺ . [(٥)] قلتُ : وروايةُ عمرِو بنِ سليمٍ المُزَنىِّ عنه فى « مسندِ أحمدَ »[6] أنَّه قال : سمِعتُ النبىَّ ﷺ [(٥)] وأنا وَصِيفٌ . وروايةُ هلالِ بنِ عامرٍ عنه تَدُلُّ على أنه عاش إلى خلافةِ معاويةَ ، وله روايةٌ عند أبى داودَ والنسائىِّ[7] .

[٢٥٥٢] رافعُ بنُ عميرٍ التميمىُّ ، يُلَقَّبُ دُعمُوصَ الرَّملِ ، سكَن الكوفةَ ، روَى خبرَه الخرائطىُّ[8] فى « هواتفِ الجانِّ » من طريقِ محمدِ بنِ عكيرٍ[9] ، عن

= النبلاء ٢/ ٤٧٧، والتجريد ١/ ١٧٤، وجامع المسانيد ٤/ ٢٣٢.

(١) فى الأصل : « جرير » . وينظر تهذيب الكمال ٩/ ٢٩.

(٢) مسلم (١٠٦٧) .

(٣) طبقات خليفة ١/ ٨٤، ٤١٢، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣٠٢، وطبقات مسلم ١/ ١٨٤، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٢، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٦٥، والاستيعاب ٢/ ٤٨٢، وأسد الغابة ٢/ ١٩٤، وتهذيب الكمال ٩/ ٣١، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٧٨، والتجريد ١/ ١٧٤، وجامع المسانيد ٤/ ٢٣٠.

(٤) تاريخ دمشق ١٨/ ٤.

(٥ - ٥) سقط من : ا .

(٦) أحمد ٢٦٧/٢٤ (١٥٥٠٨) .

(٧) أبو داود (١٩٥٦) ، والنسائى فى الكبرى (٤٠٩٤) .

(٨) الخرائطى - كما فى البداية والنهاية ٣/ ٥٨٥.

(٩) فى ا، ب : « بكير » ، وفى البداية والنهاية : « عكبر » .

سعيدِ بنِ جبيرٍ قال : كان رجلٌ من بنى تميمٍ يُقالُ له : رافعُ بنُ عميرٍ . وكان أهدَى الناسِ للطريقِ ، فكانتِ العربُ تُسمِّيه دُعْموصَ الرَّمْلِ . فذكَر عن بدءِ إسلامِه خبرًا طويلًا ، وأنه رأَى شيخًا من الجنِّ يُخاطِبُ آخرَ ، وأنَّ النبىَّ ﷺ أخبَره بخبرِه قبلَ أن يُخْبِرَهُ . قال سعيدُ بنُ جبيرٍ : فكنَّا نرَى أنه الذى نزَل فيه : ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ الآية [الجن : ٦] .

وفى إسنادِ هذا الخبرِ ضعفٌ ، وفيه أنَّ الشيخَ /الجِنِّىَّ اسمُه معتكدُ بنُ ٤٤٣/٢
مهلهلٍ وأنَّه قال له : إذا نزَلتَ واديًا فخِفْتَ فقلْ : أعوذُ بربِّ محمدٍ من [1] هولِ هذا الوادِى . ولا تَعُذْ بأحدٍ من الجنِّ فقد [1] بطَل أمرُها . قال : فقلتُ : مَن محمدٌ ؟ قال : نبىٌّ عربىٌّ ، مسكنُه يثربُ ذاتُ النخلِ . قال : فركِبْتُ ناقتى حتى أتيتُ المدينةَ .

[٢٥٥٣] رافعُ بنُ عميرٍ [٢] آخرُ ، غيرُ منسوبٍ ، سكَن الشامَ ، روَى ابنُ مردُويَه فى تفسيرِ سورةِ « ص » من طريقِ محمدِ بنِ أيوبَ بنِ سويدٍ ، عن أبيه ، عن إبراهيمَ بنِ [٣] أبى [٤] عبلةَ [٥] ، عن أبى الزاهريةِ ، عن رافعِ بنِ عميرٍ : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إنَّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ قال لسليمانَ : سَلنى أُعطِكَ ؟ قال : أسأَلُك ثلاثَ خصالٍ ؛ حكمًا يُصادِفُ حكمَك ، ومُلكًا لا يَنبغى لأحدٍ من بعدِى ، ومن أتَى هذا البيتَ لا يُريدُ إلا الصلاةَ فيه خرَج من ذنوبِه كيومَ ولَدَتْه

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ١٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٧٢، وأسد الغابة ٢/ ١٩٥، والتجريد ١/ ١٧٤.

(٣) فى ص : « عن » .

(٤) سقط من : ب .

(٥) فى ا : « عيلة » .

أمُّه » . وأورَده الطبرانىُّ[١] مُطَوَّلًا ، ولكنه أخرَجه فى ترجمةِ رافعِ بنِ عميرةَ[٢] الطائىِّ ، ولم يَقُلْ فى سندِه إلا رافعَ بنَ عميرٍ ، فهو عندى غيرُه ، وقد فرَّق بينَهما ابنُ منده وأبو نعيمٍ .

[٢٥٥٤] **رافعُ ابنُ عُنْجُدَةَ** - بضمِّ المهملةِ والجيمِ بينَهما نونٌ ساكنةٌ ثم دالٌ - **الأنصاريُّ الأوسىُّ**[٣] ، من بنى أميةَ بنِ زيدٍ ، ذكَره موسى بنُ عقبةَ[٤] فيمن شهِد بدرًا . وقال ابنُ هشامٍ[٥] : [١/٢٥٨و] عُنْجُدَةُ أمُّه ، واسمُ أبيه عبدُ الحارثِ . وقيل : هو رافعُ ابنُ عُنْجُرَةَ . براءٍ بدلَ الدالِ ، وهو تصحيفٌ ، وقيلَ : رافعُ بنُ عنترةَ[٦] . وهو تَحريفٌ ، وكان أبو معشرٍ يُسَمِّيه عامرَ بنَ عُنْجُدَةَ ، ولم يُتابَعْ عليه[٧] .

٢/٤٤٤ [٢٥٥٥] / **رافعُ بنُ مالكِ بنِ العَجلانِ بنِ عمرِو بنِ عامرِ بنِ زُرَيقٍ الأنصاريُّ الزُّرَقِىُّ**[٨] ، شهِد العقبةَ ، وكان أحدَ النقباءِ ، قال سعدُ بنُ عبدِ الحميدِ ابنِ جعفرٍ : كان أولَ من أسلَم من الخزرجِ . وروَى البخارىُّ[٩] من طريقِ يحيَى بنِ

---

(١) المعجم الكبير (٤٤٧٧) .

(٢) فى م : « عمير » ، وهو عند الطبرانى فى ترجمة رافع بن عمير غير منسوب .

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٢، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ١١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٦٩، والاستيعاب ٢/ ٤٨٤، وأسد الغابة ٢/ ١٩٦، والتجريد ١/ ١٧٤.

(٤) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٦٩٦) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(٥) فى الأصل : « شاهين » . وينظر سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٨.

(٦) فى ا ، ب ، ص ، م : « عنبرة » .

(٧) ينظر أسد الغابة ٢/ ١٩٦، ١٩٧.

(٨) طبقات ابن سعد ٣/ ٦٢١، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٨٤، ولأبى نعيم ٢/ ٢٥٨، والاستيعاب ٢/ ٤٨٤، وأسد الغابة ٢/ ١٩٧، والتجريد ١/ ١٧٤.

(٩) البخارى (٣٩٩٣) .

سعيدٍ ، عن معاذِ بنِ رفاعةَ بنِ رافعٍ ، وكان رفاعةُ من أهلِ بدرٍ ، وكان رافعٌ من أهلِ العقبةِ ، وكان يقولُ لابنِه[١] : ما يَسُرُّنى أنّى شهِدْتُ بدرًا بالعقبةِ[٢] .

وروَى أبو نعيم[٣] من هذا الوجهِ هذا الحديثَ مختصرًا بلفظِ : عن معاذِ بنِ رفاعةَ قال[٤] : كان رافعُ بنُ مالكٍ من أصحابِ العقبةِ ولم يَشهَدْ بدرًا . ذَهَل[٥] موسى بنُ عقبةَ فسَمَّاه فى البدريِّين ، وكذا جاء عن ابنِ إسحاقَ[٦] من روايةِ يونسَ بنِ بكيرٍ لا من روايةِ زيادٍ[٧] البكائيِّ ، وأورَد الحاكمُ فى « المستدركِ »[٨] فى ترجمتِه حديثَ معاذِ بنِ رفاعةَ ، عن جدِّه رافعِ بنِ مالكٍ قال : صَلَّيْتُ خلفَ النبىِّ ﷺ فعطَس . الحديث . وهذا وهمٌ ، وإنَّما هو عن أبيه ، كذلك أخرَجه أبو داودَ ، والترمذىُّ ، والنسائىُّ[٩] من[١٠] الوجهِ الذى أخرَجه منه الحاكم ، وحكَى ابنُ إسحاقَ[١١] أنَّ رافعَ بنَ مالكٍ أولُ من قدِم المدينةَ بسورةِ « يوسفَ » .

وروَى الزبيرُ بنُ بكَّارٍ فى « أخبارِ المدينةِ » عن عمرَ بنِ حنظلةَ ، أنَّ مسجدَ

---

(١) فى الأصل ، ا ، ب : « لأبيه » .

(٢) فى ا ، ب : « والعقبة » .

(٣) معرفة الصحابة (٢٦٥٠) .

(٤) سقط من : م .

(٥) فى ص : « وصل » ، وفى م : « وصله » .

(٦) ينظر المستدرك ٣/ ٢٣١، ٢٣٢، وأسد الغابة ٢/ ١٩٨.

(٧) فى ا ، ب ، ص ، م : « يزيد » . وينظر تهذيب الكمال ٩/ ٤٨٥، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥.

(٨) المستدرك ٣/ ٢٣٢.

(٩) أبو داود (٧٧٣) ، والترمذى (٤٠٤) ، والنسائى (٩٣٠) .

(١٠) بعده فى م : « هذا » .

(١١) ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٩٧.

WWW.NAFSEISLAM.COM

بنى زُرَيقٍ أولُ مسجدٍ قُرِئَ فيه القرآنُ ، وأنَّ رافعَ بنَ مالكٍ لما لَقِىَ رسولَ اللَّهِ ﷺ بالعقبةِ أعطاه ما أُنزِلَ عليه فى العشرِ السنين[1] التى خَلَتْ فقدِم به رافعٌ
٤٤٥/٦ المدينةَ ، ثم /جمَع قومَه فقرَأ عليهم فى موضعِه . قال : وعجِب النبىُّ ﷺ من اعتدالِ قِبْلَتِه .

[٢٥٥٦] **رافعُ بنُ المعلَّى بنِ لوذانَ بنِ حارثةَ بنِ عدىِّ بنِ زيد[2] بنِ ثعلبةَ الأنصارىُّ الخزرجِىُّ**[3] ، ذكَره موسى بنُ عقبةَ[4] ، وابنُ إسحاقَ[5] ، وغيرُهما ، فيمن استُشهد ببدرٍ ، قتَله عكرمةُ بنُ أبى جهلٍ ، ووهَم ابنُ شهابٍ فى نسبِه [6]فقال : إنه من الأوسِ ، ثم من بنى زريقٍ[7] . وبنو زريقٍ من الخزرجِ لا من الأوسِ[6] ، والمقتولُ ببدرٍ من الخزرجِ .

[٢٥٥٧] **رافعُ بنُ المعلَّى الأنصارىُّ الزرقىُّ**[8] ، له ذِكرٌ فى ترجمةِ دُرَّةَ بنتِ أبى لهبٍ فى أسماءِ النساءِ[9] ، وروَى ابنُ منده من طريقِ ابنِ الكلبىِّ ، عن أبى صالحٍ ، عن ابنِ عباسٍ فى قولِه تعالَى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى

(١) فى م : « سنين » .

(٢) فى الأصل : « يزيد » .

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٦٠٠، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٦٧، والاستيعاب ٢/ ٤٨٤، وأسد الغابة ٢/ ١٩٩، والتجريد ١/ ١٧٥.

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٤٤٦٥) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٦٩١) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(٥) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٧.

(٦ - ٦) سقط من : ا، ب .

(٧) كما عند أبى نعيم فى معرفة الصحابة (٢٦٩١) ، وينظر حاشية (٤) .

(٨) التجريد ١/ ١٧٥.

(٩) ستأتى ترجمتها فى ٣٦٥/١٣ (١١٢٨٥) .

﴿ٱلْجَمْعَانِ﴾ الآية [آل عمران: ١٥٥]. نزَلت فى عثمانَ و[١] رافعِ بنِ المعلَّى وخارجةَ ابنِ زيدٍ[٢]. فيَحتمِلُ أن يكونَ هو هذا، وقيلَ: هو اسمُ أبى سعيدٍ الآتى فى الكُنَى[٣]، وقد مضَى أنَّه قيلَ: إنَّ اسمَه الحارثُ[٤].

[٢٥٥٨] **رافعُ بنُ مَكِيثٍ** - بوزنِ عظيمٍ آخرُه مثلثةٌ - **الجهنِىُّ**[٥]، [٦]شهِد بيعةَ الرضوانِ و[٦] كان أحدَ من يَحملُ[٧] ألوِيَةَ [١/٢٥٨ظ] جُهينةَ يومَ الفتحِ، واستعمَله النبىُّ ﷺ على صدقاتِ قومِه، وشهِد الجابيةَ مع عمرَ، له عند أبى داودَ[٨] حديثٌ واحدٌ من طريقِ ولدِه الحارثِ بنِ رافعٍ[٩] فى حسنِ المَلَكَةِ[١٠].

[٢٥٥٩] / **رافعُ بنُ النعمانِ بنِ زيدِ بنِ لبيدِ بنِ خِداشِ بنِ عامرِ بنِ غنْمِ بنِ عدىِّ بنِ النجارِ**[١١]، قال العدوىُّ: شهِد أحدًا[١٢]. ٢/٤٤٦

---

(١) فى ا، ب، م: «بن».

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٩/٢٦٠ من طريق ابن الكلبى به.

(٣) ستأتى ترجمته فى ١٢/٢٩٦ (١٠٠٤٩).

(٤) تقدمت ترجمته فى ٢/ ٣٣٦، ٤٠٣ (١٣٨٢، ١٥٠٩).

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٤٥، وطبقات خليفة ١/ ٢٦٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣٠٢، وطبقات مسلم ١/ ١٥٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٢، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٦٢، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٦٦، والاستيعاب ٢/ ٤٨٥، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٠، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٤، والتجريد ١/ ١٧٥، وجامع المسانيد ٤/ ٢٣٦.

(٦ - ٦) ليس فى: الأصل.

(٧) فى الأصل: «عمل».

(٨) أبو داود (٥١٦٣).

(٩) بعده فى ا، ب، ص، م: «عنه».

(١٠) يقال: فلان حسن الملكة، إذا كان حسن الصنيع إلى مماليكه. النهاية ٤/ ٣٥٨.

(١١) أسد الغابة ٢/ ٢٠١، والتجريد ١/ ١٧٥.

(١٢) ينظر أسد الغابة ٢/ ٢٠١.

[٢٥٦٠] **رافعُ بنُ يزيدَ**[١] **الثقفِىُّ**[٢] ، قال ابنُ السكنِ : لم يَذكرْ فى حديثِه سماعًا ولا رؤيةً[٣] ، ولستُ أدرِى أهو صحابىٌّ أم لا ؟ ولم أجِدْ له ذكرًا إلا فى هذا الحديثِ . وروَى ابنُ السكنِ ، وأبو أحمدَ بنُ عدِىٍّ ، من طريقِ أبى بكرٍ الهُذَلىِّ ، عن الحسنِ ، عن رافعِ بنِ يزيدَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « إنَّ الشيطانَ يُحِبُّ الحمرةَ[٤] ، فإيَّاكم والحمرةَ[٤] وكلَّ ثوبٍ فيه شُهرةٌ »[٥] . قال ابنُ منده : رواه سعيدُ بنُ بشيرٍ ، عن قتادةَ ، عن الحسنِ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يزيدَ ، عن رافعٍ به[٦] نحوَه . وقال الجُوزْقانىُّ[٧] فى كتابِ « الأباطيلِ »[٨] : هذا حديثٌ باطلٌ وإسنادُه منقطعٌ . كذا قال ، وقولُه : باطلٌ . مردودٌ ، فإنَّ أبا بكرٍ الهذلىَّ لم يُوصَفْ بالوضعِ ، وقد وافَقَه سعيدُ بنُ بشيرٍ ، وإنْ زادَ فى السندِ رجلًا فغايتُه أن المَتْنَ ضعيفٌ ، أمَّا حكمُه عليه بالوضعِ فمَردودٌ ، وقد أكثرَ الجوزْقانىُّ فى كتابِه

(١) فى ص : « زيد » .

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٦٦، والاستيعاب ٢/ ٤٨٥، وأسد الغابة ٢/ ٢٠١، والتجريد ١/ ١٧٥، وجامع المسانيد ٤/ ٢٣٧.

(٣) فى ب : « رواية » .

(٤) فى الأصل : « الخمرة » .

(٥) الكامل لابن عدى ٣/ ١١٧٢.

(٦) سقط من : م .

(٧) فى الأصل : « الجوزجانى » ، وفى ا ، ب ، م : « الجوذقانى » . قال المصنف فى لسان الميزان ٢/ ٢٧٠: وجوزقان بضم الجيم وسكون الواو بعدها زاى ... ضبطه السمعانى . اهـ . كذا قال المصنف ، والذى فى الأنساب للسمعانى ٢/١١٤ بالراء .

والجورقانى هو الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر الهمذانى أبو عبد الله ، نسب إلى الجورقان وهم قبيل من الأكراد ، صنف كتاب الأباطيل والمناكير وكتاب الموضوعات ، توفى سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة . ينظر اللباب فى تهذيب الأنساب ١/ ٢٥٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٠٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٧٧.

(٨) الأباطيل ٢/٢٤٨ - ٢٥٠.

WWW.NAFSEISLAM.COM

المذكورِ من الحُكْمِ ببُطلانِ أحاديثَ لمعارضةِ[(١)] أحاديثَ صحيحةٍ[(٢)] لها، مع إمكانِ الجمعِ[(٢)]، وهو عملٌ مردودٌ، وقد وقفتُ على كتابِه المذكورِ بخطِّ أبى الفرجِ بنِ الجوزىِّ، ومع ذلك فلم يُوافِقْه على ذكرِ هذا الحديثِ فى «الموضوعاتِ».

[٢٥٦١] / رافعُ بنُ يزيدَ[(٣)] الأوسىُّ ثم الأشهلىُّ[(٣)]، تقدَّم فى ابنِ زيدٍ[(٤)]. ٤٤٧/٢

[٢٥٦٢] رافعٌ مولَى النبىِّ ﷺ[(٥)]، يُكنَى أبا البَهِىِّ، بفتحِ الموحدةِ وكسرِ الهاءِ الخفيفةِ، له ذكرٌ فى حديثٍ أخرَجه ابنُ ماجه، والبلاذرِىُّ[(٦)]، وابنُ أبى عاصمٍ فى «الأدبِ»، والحسنُ بنُ سفيانَ فى «مسندِه»، كلُّهم عن هشامِ بنِ عمارٍ، عن يحيَى بنِ حمزةَ، عن زيدِ بنِ واقدٍ، عن مغيثِ بنِ سُمىٍّ، عن عبدِ اللَّهِ ابنِ عمرٍو[(٧)] قال: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، من خيرُ الناسِ؟ قال: «ذو القلبِ المخمومِ[(٨)] واللسانِ الصادقِ». فذكَر الحديثَ، وفيه: قُلنا: ما نَعرفُ هذا فينَا إلَّا رافعًا[(٩)] مولَى رسولِ اللَّهِ ﷺ. وهذه الزيادةُ ليستْ عندَ ابنِ ماجه.

---

(١) فى ا، ب: «لمعارضته».

(٢ - ٢) ليس فى: الأصل.

(٣ - ٣) فى ا، ب، ص، م: «الأنصارى».

وترجمته فى أسد الغابة ٢/ ٢٠١، والتجريد ١/ ١٧٥.

(٤) تقدم ص٤٦١ (٢٥٤٠).

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ١٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٨٧، ولأبى نعيم ٢/ ٢٥٩، وأسد الغابة ٢/ ١٨٩، والتجريد ١/ ١٧٥.

(٦) ابن ماجه (٤٢١٦)، وفى أنساب الأشراف للبلاذرى ٢/ ١٢٥.

(٧) فى ب، م: «عمر».

(٨) فى الأصل، ص: «المحموم». قال ابن الأثير: جاء تفسيره فى الحديث أنه النقى الذى لا غل فيه ولا حسد، وهو من: خممت البيت، إذا كنسته. النهاية ١٢/ ٨.

(٩) فى ا، ب، ص: «رافع».

WWW.NAFSEISLAM.COM

وروَى الحكيمُ الترمذىُّ فى « نوادرِه »[1] هذا الحديثَ من طريقِ محمدِ بنِ المباركِ الصُّورِىِّ عن يحيَى بنِ حمزةَ بتمامِه . وأخرَجه الطبرانىُّ[2] من وجهٍ آخرَ ، وزادَ البلاذرِىُّ[3] : قال هشامُ بنُ عمارٍ : أخشَى أن يكونَ غيرَ محفوظٍ ، ولا أحسبُه إلا أبا رافعٍ .

قلتُ : أخرَجه أحمدُ فى « الزهدِ »[4] من طريقِ أسدِ بنِ وداعةَ مرسلًا ؛ لكنَّه قال : رافعُ بنُ خديجٍ . وقولُه : ابنُ خديجٍ . وهمٌ ، [5] وهو [5] يُقَوِّى [٢٠٩/١و] الروايةَ الأولَى ويُبْعِدُ تَوَهُّمَ هشامٍ .

وله ذِكرٌ فى حديثٍ آخرَ أخرَجه الطبرانىُّ[6] من طريقِ ابنِ عيينةَ ، عن عمرِو ابنِ دينارٍ ، عن عمرِو بنِ سعيدٍ قال : كان لسعيدِ بنِ العاصِ عبدٌ ، فأعتَق كلُّ واحدٍ [7] من أولادِه [7] نصيبَه ، إلا واحدًا فوهَب نصيبَه للنبىِّ ﷺ ، فأعتَق نصيبَه ، فكان يَقولُ : أنا[8] مولَى النبىِّ ﷺ . وكان اسمُه رافعًا أبا البَهِىِّ .

وروَى هشامُ بنُ الكلبىِّ هذه القصةَ وزاد : فلمَّا ولِىَ عمرُو بنُ سعيدٍ الأشدقُ /بعَث إليه فدعاه فقال : مولَى مَن أنت ؟ قال : مولَى رسولِ اللَّهِ ﷺ . ٤٤٨/
فضرَبه مائةَ سوطٍ ، ثم أعاد السؤالَ ، فعاد[9] ، فضرَبه مائةً أخرى ، ثم أعاد الثالثةَ

---

(١) نوادر الأصول ٢/ ١٦٨.

(٢) الطبرانى فى مسند الشاميين (١٢١٨) .

(٣) أنساب الأشراف ٢/ ١٢٦.

(٤) الزهد ص ٣٩٧.

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) المعجم الكبير (٤٤٧٢) .

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل ، ا ، ب .

(٨) فى الأصل : « لنا » .

(٩) فى م : « فأعاد » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

كذلك ، فلما رأى أنّه لا يَرفَعُ عنه الضَّربَ قال : أنا مولاكَ .

قال ابنُ الكلبيِّ[(١)] : والناس يَغلَطُون في هذا فيَقولون : أبو رافعٍ ، وإنّما هو رافعٌ . [(٢)]وقد ذكَر هذه القصةَ أبو العباسِ المُبَرّدِ فى « الكاملِ »[(٣)] من غيرِ سندٍ[(٢)] .

[٢٥٦٣] **رافعٌ مولَى عبيدِ بنِ عويمٍ**[(٤)] **الأسلميِّ** ، له ذكرٌ فى ترجمةِ حُمامٍ الأسلميِّ[(٥)] .

[٢٥٦٤] **رافعٌ الخزاعيُّ**[(٦)] مولاهم ، قال ابنُ إسحاقَ فى « المغازى »[(٧)] : ولما دخلَت خزاعةُ مكةَ - يعنى يومَ الفتحِ - لجئُوا إلى دارِ بُدَيْلِ بنِ ورقاءَ ودارِ رافعٍ مولاهم .

[٢٥٦٥] **رافعٌ مولَى عائشةَ**[(٨)] ، روَى ابنُ مندَه[(٩)] من طريقِ أبى إدريسَ المُرْهِبِيِّ[(١٠)] ، عن رافعٍ مولَى عائشةَ قال : كنتُ غلامًا أخدُمُها إذا كان

---

(١) ابن الكلبى - كما فى أنساب الأشراف ٢/ ١٢٤، ١٢٥.

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل ، ا ، ب .

(٣) الكامل ٢/ ٩٣، وفيه : أبو رافع .

(٤) فى الأصل : « عويمر » ، وفى ا ، ب ، ص ، م : « عمير » . والمثبت مما سيأتى فى ٧/ ٤٣.

(٥) تقدم فى ٢/ ٦١٦.

(٦) الاستيعاب ٢/ ٤٨٥، وأسد الغابة ٢/ ١٨٨، والتجريد ١/ ١٧٢.

(٧) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٩٠، ٣٩١.

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٨٨، ولأبى نعيم ٢/ ٢٥٩، والاستيعاب ٢/ ٤٨٥، وأسد الغابة ٢/ ١٩٤، والتجريد ١/ ١٧٤.

(٩) معرفة الصحابة ٢/ ٥٨٨، ٥٨٩.

(١٠) فى ا ، ب : « الرهبى » ، وفى ص : « المزنى » . وينظر تهذيب الكمال ٣٣/ ٢١.

رسولُ اللَّهِ ﷺ عندها ، وأنَّه قال : « عادَى اللَّهُ من عادَى عليًّا » . قال : هذا غريبٌ لا نعرفُه إلا من هذا الوجهِ[1] .

[٢٥٦٦] **رافعٌ مولَى غَزِيَّةَ بنِ عمرٍو**[2] ، استُشْهِدَ يومَ أحدٍ . قالَه أبو عمرَ[3] .

[٢٥٦٧] **رافعٌ مولَى سعدٍ**[4] ، ذكَره البغوىُّ[5] ، وقال أبو نعيمٍ[6] : ذكَره البخارىُّ فى « تاريخِه » .

ورَوَى الحسنُ بنُ سفيانَ[7] من طريقِ أبى أميةَ عبدِ الكريمِ بنِ أبى المخارقِ ، عن / المسورِ بنِ مَخْرَمَةَ ، عن رافعٍ مولَى سعدٍ ، أنَّه عرَض منزلًا ٤٤٩/٢
له[8] أو بيتًا على جارٍ له فقال له[9] : أعطيتُكه[10] بأربعةِ آلافٍ ؛ لأنِّى سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « الجارُ أحقُّ بسقبِه[11] » .

(١) سقط من : م .
(٢) الاستيعاب ٢/ ٤٨٥، وأسد الغابة ٢/ ١٩٧، والتجريد ١/ ١٧٤.
(٣) الاستيعاب ٢/ ٤٨٥.
(٤) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٧٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٧١، وأسد الغابة ٢/ ١٩٢، والتجريد ١/ ١٧٣.
(٥) معجم الصحابة ٢/ ٣٧٦.
(٦) معرفة الصحابة ٢/ ٢٧١.
(٧) الحسن بن سفيان - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٧١.
(٨) سقط من : م .
(٩) سقط من : ا ، ب ، م .
(١٠) فى الأصل ، م : « أعطيكه » .
(١١) فى الأصل : « بسقيه » ، وفى م : « بسبقه » . والسقب : بالسين والصاد ، فى الأصل القُرب ، يقال : سَقِبَت الدارُ وأسقبت أى قربت . النهاية ٢/ ٣٣٧.

WWW.NAFSEISLAM.COM

وأخرَجه أبو محمدٍ الحارثيُّ[(١)] في « مسندِ أبي حنيفةَ » من طريقِ أبي حنيفةَ، عن عبدِ الكريمِ، فقال فيه: عن المسورِ، عن رافعٍ قال: عرَض عليَّ سعدٌ بيتًا. [(٢)] وساقَ الحديثَ من مسندِ سعدٍ. ورواه من وجهٍ آخرَ، فقال فيه: عن المسورِ، عن أبي رافعٍ قال: عرَض عليَّ سعدٌ بيتًا[(٢)]. فقال: خُذْه فذكَر الحديثَ.

والمحفوظُ من ذلك كلِّه ما أخرَجه البخاريُّ[(٣)] من طريقِ عمرِو بنِ الشريدِ، قال: أخَذ المسورُ بنُ مخرمةَ بيدِي فقال: انطَلِقْ بنا إلى سعدِ بنِ أبي وقاصٍ. فجاء أبو رافعٍ فقال لسعدٍ: ألا تشترِي منِّي بيتَيَّ اللذَيْنِ في دارِك. الحديث. وأصلُ التخليطِ فيه من أبي أميةَ، فإنَّه ضعيفٌ.

[٢٥٦٨] **رافعٌ القُرَظِيُّ**[(٤)]. ذكَره ابنُ شاهينٍ، وأخرَج من طريقِ فراسِ بنِ إسماعيلَ، عن عبدِ الملكِ بنِ عميرٍ[(٥)]، عن رافعٍ رجلٍ من بني زِنْباعٍ ثم من بني قريظةَ، أنَّه قدِم على رسولِ [١/٢٥٩ظ] اللَّهِ ﷺ، وكتَب له كتابًا: « أنَّه لا يَجني عليه إلا يدُه ». وإسنادُه ضعيفٌ.

---

(١) عبد اللَّه بن محمد بن يعقوب أبو محمد الحارثي البخاري الحنفي المعروف بالأستاذ الفقيه المحدث، كان شيخ المذهب بما وراء النهر، له « مسند أبي حنيفة » و« وهم الطبقة الظلمة أبا حنيفة ». توفي سنة أربعين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٤، والجواهر المضية في طبقات الحنيفة ٢/ ٣٤٤.

(٢ - ٢) سقط من: ص.

(٣) البخاري (٢٢٥٨).

(٤) أسد الغابة ٢/ ١٩٧، والتجريد ١/ ١٧٤.

(٥) في ا، ب: « عمر ».

[٢٥٦٩] **رافعٌ رفيقُ أسلمَ**[١]، تقدَّم ذِكرُه معه[٢]، ويَحتملُ أن يكونَ هو أبا[٣] البَهِىِّ.

/ باب ر ب

٤٥٠/٢ [٢٥٧٠] **رَبَاحُ** - بتخفيفِ الموحدةِ - **بنِ الربيعِ بنِ صيفِىٍّ التميمِىُّ**[٤]، أخو حنظلةَ التميمِىِّ، ويقالُ فيه بالتحتانيةِ، وهو قولُ الأكثرِ، روَى عن النبىِّ ﷺ حديثًا فى النَّهْىِ عن قتلِ الذُّرِّيَّةِ فيه أنَّه خرَج معه فى غزوةٍ غزَاها وعلى مقدمتِه خالدُ ابنُ الوليدِ. أخرَجه أبو داودَ، والنسائىُّ، وابنُ ماجه[٥].

[٢٥٧١] **رَبَاحُ بنُ قَصيرٍ** - بفتحِ أولِه - **اللَّخْمِىُّ**[٦]، قال ابنُ السكنِ: فى إسنادِه نظرٌ.

وروَى ابنُ شاهينَ[٧] من طريقِ موسَى بنِ عُلَىِّ بنِ رباحٍ، عن أبيه، عن جدِّه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ما وُلِدَ لك؟» قال: يا رسولَ اللَّهِ، وما عسَى

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٦٠، وأسد الغابة ٢/ ١٨٩.

(٢) تقدم فى ١/١٢٩ (١٢٩).

(٣) سقط من: ا، ب، وفى الأصل، ص: «أبو».

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٥، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣١٤، وطبقات مسلم ١/ ١٥٠، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٤٠٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٧، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٦٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦١٦، ولأبى نعيم ٢/ ٣٠١، والاستيعاب ٢/ ٤٨٦، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٢، وتهذيب الكمال ٩/ ٤١، والتجريد ١/ ١٧٥، وجامع المسانيد ٤/ ٢٣٨.

(٥) أبو داود (٢٦٦٩)، والنسائى فى الكبرى (٨٦٢٦)، وابن ماجه (٢٨٤٢).

(٦) المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٧٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦١٩، ولأبى نعيم ٢/ ٣٠٢، والاستيعاب ٢/ ٤٨٦، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٢، والتجريد ١/ ١٧٦.

(٧) ابن شاهين - كما فى الدر المنثور ١٥/ ٢٨٣، ٢٨٤.

WWW.NAFSEISLAM.COM

يُولَدُ لى . الحديث ، وفيه : « إنَّ النطفةَ إذا استقَرَّتْ فى الرحمِ أحضَرها اللَّهُ كلَّ نسبٍ بينَها وبينَ آدمَ » .

وروَى ابنُ شاهينٍ ، وابنُ السكنِ ، وابنُ يونسَ[(١)] من هذا الوجهِ مرفوعًا : « ستُفْتَحُ مصرُ بعدِى ، فانتَجِعوا خيرَها ، ولا تَتَّخِذُوها دارًا ؛ فإنَّه يُساقُ إليها أقلُّ الناسِ أعمارًا » . قال البخاريُّ : لا يصحُّ هذا . وقال ابنُ يونسَ[(١)] : أعاذَ اللَّهُ موسَى بنَ عُلَىٍّ أن يُحَدِّثَ بمثلِ هذا ، وقد تَفَرَّدَ عنه[(٢)] بهذا مطَهَّرُ بنُ الهيثمِ وهو متروكٌ . [(٣)]قال[(٤)] : ورباحٌ أدرَكَ النبىَّ ﷺ وأسْلَمَ فى زمنِ أبى بكرٍ ، وكان أبو بكرٍ بعَث حاطبَ بنَ أبى بلتعةَ إلى المُقَوْقِسِ ، فنزَل على رباحِ بنِ قَصيرٍ ، فأسلَم رباحٌ حينئذٍ[(٣)] .

٤٥١/٢ /وقد روَى يحيى بنُ إسحاقَ أحدُ الثقاتِ ، عن موسى بنِ عُلَىٍّ قال : سمِعتُ أبى يُحَدِّثُ ، أنَّ أباه أدرَكَ النبىَّ ﷺ ، وأسلَم فى زمنِ أبى بكرٍ . انتهَى . وأخرَجه البخاريُّ فى « تاريخِه الصغيرِ »[(٥)] .

[٢٥٧٢] **رباحُ بنُ المغترفِ[(٦)] ، واسمُه وهيبٌ[(٧)]** - ويقالُ : ابنُ عمرِو بنِ المغترفِ[(٦)] - **بنِ حَجْوانَ بنِ عمرِو بنِ شيبانَ بنِ محاربِ بنِ فهرٍ القرشىُّ**

(١) ابن يونس - كما فى تاريخ دمشق ١٨/ ٣٠، والموضوعات لابن الجوزى ٢/ ٥٧.
(٢) سقط من : م .
(٣ - ٣) ليس فى : الأصل .
(٤) ابن يونس - كما فى تاريخ دمشق ١٨/ ٣٢.
(٥) التاريخ الصغير ١/ ٢٥١.
(٦) فى ا ، ب ، ص ، م ، والاستيعاب ، وأسد الغابة : « المعترف » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣١٨، وتبصير المنتبه ٤/ ١٣٨٠.
(٧) فى النسخ : « وهب » . والمثبت من الاستيعاب ، وأسد الغابة ، وينظر جمهرة النسب لابن الكلبى ص ١٢٢.

الفِهْرِىُّ[١]، يكنَى أبا حسانَ، وكان من مُسلمةِ الفتحِ .

قال الطبرىُّ[٢] : وكان شريكَ عبدِ الرحمنِ بنِ عوف . [٣]وقال الرُّشاطىُّ : له صحبةٌ[٣] .

ورَوَى ابنُ أبى عاصمٍ[٤] من طريقِ عيسى بنِ أبى عيسى، عن محمدِ بنِ يحيَى بنِ حبانَ، عن رباحِ بنِ المغترفِ[٥]، أنَّ النبىَّ ﷺ سُئِلَ عن ضالَّةِ الغنمِ . الحديث.

ورَوَى شعيبٌ، عن الزهرىِّ، عن السائبِ بنِ يزيدَ قال : بينما نحن مع عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ فى طريقِ الحجِّ، اعتزَل عبدُ الرحمنِ ثم قال لرباحِ بنِ المغترفِ[٥] : غَنِّنَا يا أبا حسانَ . فذكَر قصةً[٦] .

ورَوَى إبراهيمُ الحربىُّ فى « غريبِ الحديثِ » من طريقِ عثمانَ بنِ نائلٍ، [٧]عن أبيه[٧] : قلنا لرباحِ بنِ المغترفِ[٥] : غَنِّنَا بغناءِ أهلِ بلدِنا. فقال : مع عمرَ! قلنا : نعم، فإنْ نهاك فانْتَهِ[٨] .

[٧]وذكَر الزبيرُ بنُ بكارٍ أنَّ عمرَ مرَّ[٩] ورباحٌ يُغَنِّيهم غناءَ الرُّكْبانِ[٧] ،

(١) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٢٢، ولأبى نعيم ٢/ ٣٠٤، والاستيعاب ٢/ ٤٨٦، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٣، والتجريد ١/ ١٧٦.

(٢) بعده فى أ، ب، ص : « والزبير بن بكار له صحبة »، وفى م : « الزبير بن بكار له صحبة » .

(٣ - ٣) فى أ، ب، ص، م : « فى التجارة وكذا قال الطبرى » .

(٤) الآحاد والمثانى (٢٩٢٤) .

(٥) فى ا، ب، ص، م : « المعترف » .

(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٤/ ٤٠٠ من طريق شعيب به .

(٧ - ٧) ليس فى الأصل.

(٨) ذكره الزمخشرى فى الفائق فى غريب الحديث ٣/ ٣٢٣.

(٩) بعده فى ص، م : « به » .

(١) فقال : ما هذا ؟ فقال له عبدُ الرحمنِ : غيرُ ما بأسٍ ، يَقصرُ عناءَ(٢) السفرِ. فقال : إذا كنتُم فاعلين فعليكم بشعرِ ضرارِ بنِ الخطابِ(١) .

٤٥٢/٢ / وقال أبو نعيمٍ(٣) : لا أعرفُ له صحبةً .

[**٢٥٧٣**] [٢٦٠/١ظ] **رباحٌ مولَى أمِّ سلمةَ**(٤) ، روَى النسائىُّ(٥) من طريقِ كريبٍ ، عن أمِّ سلمةَ قالت : مرَّ النبىُّ ﷺ بغلامٍ لنا يقالُ له : رباحٌ . وهو يُصَلِّى ، فنفَخ ، فقال : « ترِّب وجهَك ».

ورواه الباوردىُّ من طريقِ حمادِ بنِ سلمةَ ، عن أبى حمزةَ ، عن أبى صالحٍ ، عن أمِّ سلمةَ ، وفيه قصةٌ .

وأخرَجه الطبرانىُّ فى « مسندِ الشامِيِّين »(٦) من طريقِ داودَ بنِ أبى هندٍ ، عن أبى صالحٍ مولَى طلحةَ ، عن أمِّ سلمةَ نحوَه .

[**٢٥٧٤**] **رباحٌ مولَى بنِى جَحْجبَى**(٧) ، ذكَرُوه فيمن شهِد أحدًا ، وقال ابنُ إسحاقَ(٨) : استُشْهِدَ باليمامةِ .

(١ - ١) ليس فى الأصل .

(٢) فى م : « عنا » .

(٣) معرفة الصحابة ٢/ ٣٠٤.

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٢٤، ولأبى نعيم ٢/ ٣٠٤، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٢، والتجريد ١/ ١٧٦.

(٥) النسائى فى الكبرى (٥٤٨) .

(٦) مسند الشاميين (١٩٠٣) .

(٧) المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٧٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٣٠٥، والاستيعاب ٢/ ٤٨٧، وأسد الغابة ٢/ ٢٠١، والتجريد ١/ ١٧٥.

(٨) ابن إسحاق - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٣٠٥.

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٥٧٥] رباحٌ مولَى الحارثِ بنِ مالكٍ الأنصاريُّ[١] . ذكَره أبو عمرَ[٢] ، وقال : استشهد باليمامةِ . ويَحتمِلُ أن يكونَ الذى قبله .

[٢٥٧٦] رباحٌ مولَى رسولِ اللَّهِ ﷺ[٣] ، ثبَت[٤] ذكرُه فى « الصحيحين »[٥] من حديثِ عمرَ فى قصةِ اعتزالِ النبىِّ ﷺ نساءَه ، قال : فجئتُ إلى المشربةِ[٦] التى هو فيها فقلتُ : يا رباحُ ، استأْذِنْ لى. سمَّاه مسلمٌ فى روايتِه ، وفى مسلمٍ[٧] أيضًا من حديثِ سلمةَ بنِ الأكوعِ الطويلِ قال : وكان للنبىِّ ﷺ غلامٌ اسمُه رباحٌ. / وروَى الطبرانىُّ[٨] من طريقِ ابنِ أبى مليكةَ ، عن ابنِ ٤٥٣/٢
عمرَ ، أخبَرنى بلالٌ . مثلَه .

وقال البلاذرىُّ[٩] : كان أسودَ ، وكان يَستأذنُ عليه ، ثم صيَّره مكانَ يسارٍ بعدَ قتلِه ، فكان يَقومُ بلِقاحِه .

وذكَر عمرُ بنُ شَبَّةَ فى « أخبارِ المدينةِ » عن أبى غسَّانَ قال : اتَّخَذ رباحٌ مؤذنُ النبىِّ ﷺ دارًا على زاويةِ الدارِ اليمانيةِ. ثم أخرَج من طريقِ كريمةَ بنتِ المقدادِ قالت : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا رباحُ ، أدْنِ منزلَك إلى هذا المنزلِ ؛

(١) الاستيعاب ٢/ ٤٨٧، وأسد الغابة ٢/ ٢٠١، والتجريد ١/ ١٧٥.
(٢) الاستيعاب ٢/ ٤٨٧.
(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٧٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٣٠٣، والاستيعاب ٢/ ٤٨٧، وأسد الغابة ٢/ ٢٠١، والتجريد ١/ ١٧٥.
(٤) سقط من : ا، ب .
(٥) البخارى (٢٤٦٨) ، ومسلم (٣٠/١٤٧٩) .
(٦) المشربة بفتح الراء وضمها : الغرفة . ينظر النهاية ٢/ ٤٥٥.
(٧) مسلم (١٣٢/١٨٠٧) .
(٨) المعجم الكبير (٤٦٢٧) .
(٩) أنساب الأشراف ٢/ ١٢٧.

فإنِّى أخافُ عليك السَّبُعَ » .

[٢٥٧٧] **رباحٌ غيرُ منسوبٍ**[١] ، قال ابنُ منده[٢] : هو من أهلِ الشامِ. روَى ابنُ منده[٣] من طريقِ عبدِ الكريمِ الجَزَرِىِّ ، عن عبدةَ[٤] بنِ رباحٍ ، عن أبيه قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « من احتجَب عن الناسِ لم [٥]يُحجبْ[٦] عن النارِ[٥] » .

[٢٥٧٨] [٧]**رباحٌ السلمىُّ** ، له ذكرٌ فى شعرِ هَوذَةَ السلمىِّ ، الآتى فى القسمِ الثالثِ من حرفِ الهاءِ[٨)(٧] .

[٢٥٧٩] **رَبْتَسُ** - بسكونِ الموحدةِ وفتحِ المثناةِ بعدها مهملةٌ - **بنُ عامرِ ابنِ حصنِ بنِ خَرَشَةَ بنِ عمرِو بنِ مالكٍ الطائىُّ**[٩] ، قال الطبرىُّ[١٠] : له وفادةٌ ، وكتب له النبىُّ ﷺ كتابًا .

[٢٥٨٠] **رِبْعِىُّ بنُ الأفكلِ العَنَزِىُّ**[١١] ، ذكَر سيفٌ فى « الفتوحِ »[١٢] أنَّ

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٢٥، ولأبى نعيم ٢/ ٣٠٤، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٢، والتجريد ١/ ١٧٦.
(٢) معرفة الصحابة ٢/ ٦٢٥.
(٣) معرفة الصحابة ٢/ ٦٢٦.
(٤) فى م : « عبيدة » .
(٥ - ٥) سقط من : ب .
(٦) فى م : « يحتجب » .
(٧ - ٧) ليس فى : الأصل .
(٨) سيأتى فى ١١/ ٢٨٥ (٩٠٩٧) .
(٩) الاستيعاب ٢/ ٥٠٥، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٤، والتجريد ١/ ١٧٦.
(١٠) الطبرى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢٠٤.
(١١) فى الأصل ، ا ، ب ، م : « العنبرى » ، وغير منقوطة فى ص . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر أسد الغابة ٤/ ٢٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٧.
(١٢) سيف - كما فى تاريخ ابن جرير ٤/ ٣٧.

WWW.NAFSEISLAM.COM

سعدًا ولَّاه حربَ الموصلِ . وقد ذكَرنا غيرَ مرَّةٍ أنَّهم كانوا لا يُؤَمِّرُون فى الفتوحِ
٤٥٤/٢ إلا الصحابةَ[1] ، / وذكَر سيفٌ[2] فى موضعٍ آخرَ أنَّ عمرَ استعمَله على مقدمةِ جيشٍ أميرُه عبدُ اللَّهِ بنُ المُعْتَمِّ[3] . وله مشاهدُ فى فتوحِ العراقِ .

[٢٥٨١] [٢٦٠/١ظ] **رِبْعِىُّ بنُ تميمِ بنِ يعارٍ[4] الأنصارىُّ** ، قال العدوىُّ : شهِد أحدًا ، واستُشهِدَ باليمامةِ .

[٢٥٨٢] **رِبْعِىُّ بنُ أبى رِبْعِىٍّ** – واسمُ أبى ربعِىٍّ رافعٌ – **بنِ زيدِ بنِ حارثةَ ابنِ الجَدِّ بنِ العَجْلانِ (٥ بنِ حارثةَ بنِ ضُبَيعةَ بنِ حرامِ بنِ جُعَلِ بنِ عمرِو بنِ جُشَمَ بنِ وَدَمِ[6] بنِ ذُبيانَ بنِ هُمَيمِ بنِ ذُهْلِ بنِ هَنِىِّ بنِ بَلِىٍّ ٥) البلوىُّ**[7] ، حليفُ الأنصارِ ، (٤ وهم حلفاءُ بنى زيدِ بنِ مالكِ بنِ عوفِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ من الأنصارِ ٤) ، ذكَره موسى بنُ عقبةَ[8] وغيرُه فيمن شهِد بدرًا ، وفرَّق أبو نعيمٍ[9] وأبو موسَى[10] بينَ ربعِىِّ بنِ أبى ربعِىٍّ وبين ربعِىِّ بنِ رافعٍ ، وهما واحدٌ .

---

(١) ينظر ما تقدم فى ١/ ٢٢.

(٢) سيف – كما فى تاريخ ابن جرير ٤/ ٣٦.

(٣) فى الأصل ، ا ، ب : « المغنم » ، وفى ص : « القيم » . وسيأتى على الصواب فى ٦/ ٣٨٤ (٤٩٨٨) .

(٤) فى ا ، ب : « بكار » .

(٥ – ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) فى أ ، ب ، ص : « ود » ، وفى م : « وذم » . والمثبت من نسب معد ٢/ ٧١٠ ، والإكمال ٧/ ٣٩١.

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٤٦٨ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٦٧ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٣٠١ ، والاستيعاب ٢/ ٥٠٥ ، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٤ ، والتجريد ١/ ١٧٦.

(٨) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٧٩٩) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(٩) معرفة الصحابة ٢/ ٣٠٠ ، ٣٠١.

(١٠) أبو موسى – كما فى أسد الغابة ٢/ ٢٠٤.

[٢٥٨٣] **رِبعِيُّ بنُ عامرِ بنِ خالدِ بنِ عمرٍو** ، قال الطبريُّ[(١)] : كان عمرُ أمدَّ به المثنَّى بنَ حارثةَ ، وكان من أشرافِ العربِ ، وللنجاشِيِّ الشاعرِ[(٢)] فيه مديحٌ .

وقال سيفٌ فى « الفتوحِ » ، عن أبى عثمانَ ، عن خالدٍ وعبادةَ قالا : قدِم علَى أبى عبيدةَ كتابُ عمرَ بأن يَصرِفَ جندَ العراقِ إلى العراقِ وعليهم هاشمُ بنُ عتبةَ ، وعلى مقدِّمتِه القعقاعُ بنُ عمرٍو ، وعلَى مُجنِّبتِه عميرُ بنُ مالكٍ وربعِيُّ بنُ عامرٍ ، وفى ذلك يقولُ ربعِيٌّ :

/ أنخنا إليها كُورةً بعدَ كورةٍ نفُضُّهُم حتى احْتَوَيْنا المناهلا ٢/٤٥٥

وله ذكرٌ أيضًا فى غزوةِ نهاوندَ ، وكان ممَّن بنَى فسطاطَ أميرِ تلك الغزوةِ النعمانِ بنِ مُقَرِّنٍ ، وولَّاه الأحنفُ لما فتَح خراسانَ على طخارستانَ[(٣)] ، وقد تقدَّم غيرَ مرةٍ أنَّهم كانوا لا يُؤَمِّرُون إلا الصحابةَ[(٤)] .

[٢٥٨٤] **رِبعِيُّ بنُ عمرٍو الأنصارِيُّ**[(٥)] ، ذكَره ضِرارُ بنُ صُرَدٍ بإسنادِه عن عبيدِ اللَّهِ بنِ أبى رافعٍ ، عن أبيه فيمن شهِد بدرًا ، وشهِد صِفِّينَ مع علىٍّ ، أخرَجه أبو نعيمٍ[(٦)] وغيرُه.

---

(١) تاريخ الطبرى ٣/ ٤٦٤.
(٢) سقط من : ا، ب ، ص.
(٣) طخارستان : ولاية واسعة تشتمل على عدة بلاد ، وهى من نواحى خراسان . معجم البلدان ٣/ ٥١٨.
(٤) ينظر ما تقدم فى ١/ ٢٢.
(٥) المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٦٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٥، والتجريد ١/ ١٧٦.
(٦) معرفة الصحابة (٢٧٩٨).

[٢٥٨٥] **الربيعُ بنُ إياسِ بنِ عمرِو بنِ غَنْمٍ**[(١)] **بنِ أميةَ بنِ لَوْذانَ**[(٢)] **الأنصاريُّ**[(٣)] ، ذكَره موسى بنُ عقبةَ[(٤)] وأبو الأسودِ[(٥)] فيمَن شهِد بدرًا .

[٢٥٨٦] **ربيعُ بنُ ربيعةَ بنِ رُفيعِ السلمِيُّ** . يأتى فى ربيعةَ بنِ رُفيعٍ[(٦)] .

[٢٥٨٧] **الربيعُ بنُ ربيعةَ بنِ عوفِ بنِ قِتالِ**[(٧)] **بنِ أنفِ الناقةِ التميمِيُّ**[(٨)] ، أبو يزيدَ ، المعروفُ بالمخبَّلِ السعدىِّ ، الشاعرُ المشهورُ ، زعَم [(٩)]هارونُ بنُ زكريا[(٩)] الهَجَرِىُّ فى « نوادرِه » أنَّ له صحبةً ، استدرَكه ابنُ الأثيرِ[(١٠)] وابنُ فتحونٍ . وقال ابنُ دُرَيدٍ[(١١)] : اسمُ المخبَّلِ ربيعةُ بنُ كعبٍ ، وقيل : ربيعةُ بنُ مالكٍ. وقيل : اسمُه ربيعةُ بنُ عوفٍ. قاله المَرْزُبانىُّ وحكَى الخلافَ فيه ، وقال : كان مخضرمًا نزَل البصرةَ. وقال ابنُ الكلبىِّ[(١٢)] : اسمُه الربيعُ بنُ مالكٍ . / وقال ٤٥٦/٢

(١) فى ا ، ب ، ص ، م : « عثمان » .

(٢) فى النسخ : « زيد » ، والمثبت من مصادر الترجمة .

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٢، وثقات ابن حبان ١/ ١٩٧، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٦٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٣٠٠، والاستيعاب ٢/ ٤٨٧، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٥، والتجريد ١/ ١٧٧.

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٤٦٠٦) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٧٩٧) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(٥) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٤٦٠٥) من طريق أبى الأسود ، عن عروة .

(٦) سيأتى ص٥٠٠ (٢٦٠٩) .

(٧) فى الأصل ، ا : « قنان » ، وفى ب : « فتان » ، وفى ص : « قنان » وينظر ما سيأتى ص٥٦٧ (٢٧٣٧) ، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٩٧، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٢٠.

(٨) أسد الغابة ٢/ ٢٠٦.

(٩ - ٩) فى النسخ : « زكريا بن هارون » . وقد ترجمنا له فى ١/ ٧١.

(١٠) أسد الغابة ٢/ ٢٠٥.

(١١) ابن دريد - كما فى الأغانى ١٣/ ١٨٩.

(١٢) ابن الكلبى - كما فى الأغانى ١٣/ ١٨٩.

WWW.NAFSEISLAM.COM

أبو الفرجِ الأصبهانيُّ[(١)] : كان المخبَّلُ مخضرمًا من فحولِ الشعراءِ، وعُمِّر عُمُرًا طويلًا، وأحسَبُه مات فى خلافةِ عمرَ أو عثمانَ، وفيه يقولُ الفرزدقُ الشاعرُ[(٢)] :

وهَب القصائدَ لى النوابغُ إذ مضَوا ... وأبو يزيدَ وذو القُروحِ وجَرْوَلُ

وأورَد مهاجاةً بينَ المُخَبَّلِ وبينَ الزِّبرقانِ بنِ بدرٍ[(٣)] .

[(٤)] وقال المرزُبانىُّ : كان شاعرًا مُفْلِقًا مخضرمًا، نزَل البصرةَ، وهو القائلُ فى قصيدتِه المشهورةِ[(٥)] :

إنِّـى وجَـدتُ الأمـرَ أرشَـدُه ... تـقـوَى الإلـهِ وشـرُّه الإثـمُ[(٤)]

وذكَر وثيمةُ فى «الرِّدَّةِ» أن المُخَبَّلَ شهِد مع قيسِ بنِ عاصمٍ حربَ ربيعةَ بالبحرين، وله فى قيسِ بنِ عاصمٍ [١/٢٦١و] مديحٌ .

وقد مضَى له ذكرٌ فى ترجمةِ بَغيضِ بنِ عامرٍ فى القسمِ الثالثِ[(٦)] .

ويقالُ : إنَّه خطَب أختَ الزِّبرقانِ فمنَعه لشىءٍ كان فى عقلِه وزوَّجها هزَّالًا، [(٣)] وكان هزَّالٌ قتَل جارًا للزِّبرقانِ، فعيَّره المخبَّلُ بأبياتٍ منها[(٧)] :

أأنكَحْتَ هَزَّالًا خُلَيدةَ بعدَما ... زعَمتَ بظهرِ الغيبِ أنَّك قاتلُه[(٣)]

[٢٥٨٨] الربيعُ بنُ زيادِ بنِ أنسِ بنِ الديانِ بنِ قطنِ بنِ زيادِ بنِ الحارثِ

---

(١) الأغانى ١٣/ ١٨٩.
(٢) ديوانه ص ٧٢٠.
(٣) الأغانى ١٣/ ١٩٢.
(٤ - ٤) ليس فى : الأصل.
(٥) المفضليات ص ١١٨.
(٦) تقدم فى ١/ ٦٣٦ (٧٨٦).
(٧) الأغانى ١٣/ ١٩٢، وفى معجم ما استعجم ٢/ ٦٢٣، ٣/ ٧٧٩، والمحكم ٢/ ١٨٣، واللسان (ر أ س)، (ع ى ن) : «برأس العين». وهى مدينة كبيرة من مدن الجزيرة بين حرّان ونصيبين.

WWW.NAFSEISLAM.COM

ابنِ مالكِ بنِ ربيعةَ بنِ كعبِ بنِ الحارثِ الحارثىُّ[١]، قال أبو عمرَ[٢] : له صحبةٌ ، ولا أعرفُ له روايةً. كذا قال ، وقال أبو أحمدَ العسكرىُّ : أدرَك الأيامَ
٤٥٧/٢ النبويةَ ، ولم يَقدَمِ المدينةَ إلَّا فى أيامِ عمرَ. / وذكَره البخارىُّ ، وابنُ أبى حاتمٍ ، وابنُ حبانَ[٣] ، فى التابعين ، وقال ابنُ حبانَ : ولَّاه عبدُ اللَّهِ بنُ عامرٍ سجستانَ سنةَ تسعٍ وعشرين ففُتِحَتْ على يديهِ .

وقال المبرِّدُ فى « الكاملِ »[٤] : كان عاملًا لأبى موسى على البحرين ، ووفَد على عمرَ ، فسأله عن سِنِّه فقال : خمسٌ وأربعونَ. وقصَّ قصةً ، فى آخرِها أنَّه كتَب إلى أبى موسَى أنْ يُقِرَّهُ على عملِه ، واستخلَفه أبو موسى على حربِ مَنَاذِرَ[٥] سنةَ تسعَ عشْرةَ فافتَتَحَها عَنْوةً ، وقُتِلَ بها أخُوه المهاجرُ بنُ زيادٍ .

ورُوِى من طريقِ سليمانَ بنِ بريدةَ أنَّ وافدًا قدِم على عمرَ قال : ما أقدَمك ؟ قال : قدِمتُ وافدًا لقومِى. فأُذِّن بالمهاجرين والأنصارِ والوفودِ ، فتقدَّم الرجلُ ، فقال له عمرُ : هيه. قال : هيه يا أميرَ المؤمنين ، واللَّهِ ما وَلِيتَ هذه الأمةَ إلا ببَلِيَّةٍ ابتُليتَ بها ، ولو أن شاةً ضلَّتْ[٦] بشاطئِ الفراتِ لسُئِلْتَ عنها يومَ القيامةِ. قال :

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٥٩، وطبقات خليفة ١/ ٤٧٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٦٨، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٢٥، والاستيعاب ٢/ ٤٨٨، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٦، وتهذيب الكمال ٩/ ٧٨، والتجريد ١/ ١٧٧.

(٢) الاستيعاب ٢/ ٤٨٨.

(٣) التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٨، والجرح والتعديل ٣/ ٤٦١، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٢٥.

(٤) الكامل ١/ ١٥٢، ١٥٣.

(٥) فى الأصل : « منادر به » ، وفى ا ، ب ، ص : « مبادر » . ومناذر : قرية من قرى الأهواز ، وهما قريتان ، مناذر الكبرى ومناذر الصغرى. معجم ما استعجم ٤/ ١٢٦٣.

(٦) فى الأصل : « وصلت » .

فانكَبَّ عمرُ يبكِى ، ثم رفَع رأسَه ، قال : ما اسمُك ؟ قال : الربيعُ بنُ زيادٍ .

وله مع عمرَ أخبارٌ كثيرةٌ ؛ منها أنَّ عمرَ قال لأصحابِه : دُلُّونى على رجلٍ إذا كان فى القومِ أميرًا فكأنَّه ليس بأميرٍ ، وإذا لم يكنْ بأميرٍ فكأنَّه أميرٌ. فقالوا : ما نعرِفُه إلَّا الربيعَ بنَ زيادٍ. قال : صدَقْتُم. (١ ذكَرها ابنُ الكلبيِّ (٢) .

وذكَر ابنُ حبيبٍ أنَّ زيادًا كتَب إلى الربيعِ بنِ زيادٍ : إنَّ أميرَ المؤمنين كتَب إلىَّ أن آمُرَك أن تُحرزَ البيضاءَ والصفراءَ ، وتَقسِمَ ما سوَى ذلك. فكتَب إليه : إنِّى وجَدتُ كتابَ اللَّهِ قبلَ كتابِ أميرِ المؤمنين. وبادَر فقسَم الغنائمَ بينَ أهلِها وعزَل الخُمُسَ ، ثم دعا اللَّهَ أن يُميتَه ، فما جمَّع حتى ماتَ .

٤٥٨/٢ / قلتُ : وقد رُوِيَتْ هذه القصةُ لغيرِه ١) .

وكان الحسنُ البصرِىُّ كاتبَه ، وولِى خراسانَ لزيادٍ إلى أن ماتَ ، (١ وكان حفيدُه الحارثُ بنُ زيادِ بنِ الربيعِ فى حملةِ أبى جعفرٍ المنصورِ ، ولم يكنْ فى عصرِه عربىٌّ ولا عجمىٌّ أعلمَ بالنجومِ منه ، وكان يَتَحَرَّجُ أن يقضِىَ ، (٣ وكان يُبصِرُ (٣) حكمَ ما دلَّتْ عليه النجومُ ١) .

[٢٥٨٩] **الربيعُ بنُ زيدٍ** ، ويقالُ : ابنُ زيادٍ. ويقالُ : **ربيعةُ** (٤) . قال

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) ابن الكلبى - كما فى طبقات ابن سعد ٦/ ١٥٩.

(٣ - ٣) فى ا، ب : «فكان يبصر وغيره»، وفى ص : «وكان»، وبعدها بياض بمقدار سبع كلمات .

(٤) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٤٠٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٦٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦١٣، ولأبى نعيم ٢/ ٢٩٩، والاستيعاب ٢/ ٤٩٢، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٧، والتجريد ١/ ١٧٧.

WWW.NAFSEISLAM.COM

البغوىُّ[١] : لا أدرى له صحبةٌ أم لا. ثم أخرَج هو والطبرانىُّ[٢] من طريقِ داودَ الأودِىِّ ، أنَّه سمِع أبا كُرزٍ الحارثىَّ ، عن ربيعِ بنِ زيدٍ قال : بينَما رسولُ اللَّهِ ﷺ يسيرُ[٣] إذ أبصَر شابًّا يَسيرُ معتزلًا ، فقال : « ما لكَ اعتزَلْتَ الطريقَ ؟ ». قال : كرِهْتُ الغبارَ. قال : « فلا تعتزِلْه ، فوالذى نفسِى بيدِه إنه لذَرِيرةُ[٤] الجنةِ » .

وأخرَجه أبو داودَ فى « المراسيلِ »[٥] ، وأخرَجه النسائىُّ فى « الكنَى » ، لكن قال : ربيعةُ بنُ زيادٍ. وأخرَجه ابنُ منده فقال : ربيعةُ بنُ زيادٍ أو ابنُ زيدٍ .

[٢٥٩٠] **الربيعُ بنُ سهلِ بنِ الحارثِ بنِ عروةَ بنِ عبدِ رزاحِ بنِ ظَفَرٍ الأنصارىُّ**[٦] ، قال أبو عمرَ[٧] : شهِد أحدًا .

[٢٥٩١] **الربيعُ بنُ طُعيمةَ بنِ عدىٍّ بنِ نوفلِ بنِ عبدِ منافٍ القرشِىُّ النوفلِىُّ** ، ابنُ عمِّ جبيرِ بنِ مُطعِمِ بنِ عدىٍّ ، قُتِلَ أبوه طُعيمةُ بنُ عدىٍّ يومَ بدرٍ كافرًا ، وأمُّ هذا أمُّ حبيبةَ بنتُ أبى العاصِ عمَّةُ مروانَ بنِ الحكمِ ، ذكَره الزبيرُ بنُ بكَّارٍ .

٤٥٩/٢ [٢٥٩٢] /**الربيعُ بنُ قاربٍ العبسِىُّ**[٨] ، استدرَكه أبو علىٍّ الغسَّانىُّ[٩] ،

---

(١) معجم الصحابة ٢/ ٤٠٣.

(٢) معجم الصحابة للبغوى (٧٦٨) ، والمعجم الكبير للطبرانى (٤٦٠٨) .

(٣) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصدرى التخريج .

(٤) الذريرة : نوع من الطيب مجموع من أخلاط . النهاية ٢/ ١٥٧.

(٥) المراسيل ص ١٧٤.

(٦) الاستيعاب ٢/ ٤٨٨، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٧، والتجريد ١/ ١٧٧.

(٧) الاستيعاب ٢/ ٤٨٨.

(٨) أسد الغابة ٢/ ٢٠٨، والتجريد ١/ ١٧٨.

(٩) الغسانى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢٠٨.

وقال : حديثُه عندَ [١/٢٦١ظ] ولدِه عبدِ(١) اللَّهِ بنِ القاسمِ (٢) بنِ سالمِ (٢) بنِ عقبةَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ مالكِ بنِ عنبسةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الربيعِ بنِ قاربِ العبسيِّ ، حدَّثني أبي ، عن أبيه ، عن أبي جدِّه ، أنَّ أباه ربيعًا وفَد على النبيِّ ﷺ ، فكساه بُردًا ، وحمَله على ناقةٍ ، وسمَّاه عبدَ الرحمنِ .

[٢٥٩٣] **الربيعُ بنُ مالكٍ**. فى الربيعِ بنِ ربيعةَ(٣) .

[٢٥٩٤] **الربيعُ بنُ معاويةَ بنِ خفاجةَ بنِ عمرِو بنِ عقيلٍ الخفاجيُّ** ، بايَع وأسلَم . ذكَره ابنُ سعدٍ فى وفدِ بنى عقيلٍ ، كذا قرأتُ بخطِّ شيخِنا شيخِ الإسلامِ البُلْقِينيِّ فى حاشيةِ نسختِه من « التجريدِ » ، (٤) ثم راجَعتُ « طبقاتِ ابنِ سعدٍ » ، وقد ذكَرتُ خبرَه فى مُطَرِّفِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الأعلمِ(٥)(٤) .

[٢٥٩٥] **الربيعُ بنُ النعمانِ بنِ يِسافٍ**(٦) ، أخو الحارثِ ، شهِد أحدًا. استدرَكه الأشِيريُّ(٧) .

[٢٥٩٦] **الربيعُ الأنصاريُّ الزُّرَقِيُّ**(٨) ، روَى البغويُّ ، وابنُ أبى عاصمٍ ،

---

(١) فى أسد الغابة : « عبيد » .
(٢ - ٢) ليس فى : الأصل ، وفى الأسد : « بن حاتم » .
(٣) تقدم ص٤٨٨ (٢٥٨٧) .
(٤ - ٤) ليس فى : الأصل .
(٥) يأتى فى ١٠/ ١٩٠ (٨٠٥٢) .
(٦) أسد الغابة ٢/ ٢٠٨، والتجريد ١/ ١٧٨.
(٧) الأشيرى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢٠٨.
(٨) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٤٠٢، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٦٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦١٥، ولأبى نعيم ٢/ ٢٩٩، والاستيعاب ٢/ ٤٨٧، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٥، والتجريد ١/ ١٧٦.

والطبرانىُّ[(١)] ، من طريقِ جريرٍ ، عن عبدِ الملكِ[(٢)] بنِ عُميرٍ ، عن الربيعِ الأنصاريِّ قال : [(٣)]عاد رسولُ اللَّهِ ﷺ ابنَ أخى جبرٍ[(٣)] الأنصاريِّ ، فجعَل أهلُه يبكونَ ، فقال لهنَّ عمرُ : مَهْ. فقال : « دَعْهُنَّ يَبكِينَ ما دامَ ، فإذا وجَب[(٤)] فليَسْكُتْنَ ». كذا قال جريرٌ .

ورواه داودُ الطائىُّ ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ ، عن جبرٍ[(٥)] بنِ عتيكٍ. فاللَّهُ أعلمُ .

٢/٤٦٠ [٢٥٩٧] / **الربيعُ الأنصارىُّ آخرُ**[(٦)] ، روَتْ عنه ابنتُه أمُّ سعدٍ ، [(٧)]أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ[(٧)] قال : « سوءُ الخلُقِ شؤمٌ ، وطاعةُ النِّساء ندامةٌ ، وحسنُ المَلَكةِ نماءٌ ». أورَده ابنُ منده[(٨)] .

[٢٥٩٨] **الربيعُ الجَرْمِىُّ**[(٩)] ، قال ابنُ حبانَ[(١٠)] : له صحبةٌ. وروَى الطبرانىُّ[(١١)] ، والباوردىُّ ، من طريقِ سَلْمِ[(١٢)] بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن سوادةَ بنِ

---

(١) معجم الصحابة (٧٦٧) ، والآحاد والمثانى (٢١٩١) ، والمعجم الكبير (٤٦٠٧) .

(٢) فى ا ، ب : « الله » . وينظر تهذيب الكمال ١٨/ ٣٧٠.

(٣ - ٣) فى أ ، ب : « قال رسول الله ﷺ أبن أخى جبير » .

(٤) فى ا ، ب ، ص : « وجبت » .

(٥) فى ا ، ب : « جابر » .

(٦) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦١٥، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٥.

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل .

(٨) معرفة الصحابة ٢/ ٦١٦.

(٩) ثقات ابن حبان ٣/ ١٣١، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٦٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٦، والتجريد ١/ ١٧٧.

(١٠) ثقات ابن حبان ٣/ ١٣١.

(١١) المعجم الكبير (٤٦٠٤) .

(١٢) فى الأصل : « سليم » ، وفى ا ، ب ، م : « مسلم » ، وينظر تهذيب الكمال ١١/ ٢٢٩.

WWW.NAFSEISLAM.COM

الربيعِ قال : انطلقتُ أنا وأبى إلى النبىِّ ﷺ ، فأمَر لنا بذَودَيْن[1] . الحديث.

قال أبو نعيمٍ[2] : رواه جماعةٌ عن سَلْمِ[3] بنِ عبدِ الرحمنِ فلم يَقُلْ أحدٌ منهم : مع أبى . إلَّا سلمةَ بنَ رجاءٍ فى هذه الروايةِ . ووقَع عندَ البغوىِّ من وجهٍ آخرَ : أتيتُ بأمِّى ، فأمَر لها. فليُحَرَّرْ .

ذِكرُ مَن اسمُه ربيعةُ بزيادةِ هاءٍ فى آخرِه

[٢٥٩٩] **ربيعةُ بنُ أكثمَ بنِ أبى الجَونِ الخزاعِىُّ** ، نسَبه ابنُ السكنِ ، وأورَد له الحديثَ الذى روَّيناه فى « الغَيْلانِيَّاتِ »[4] من طريقِ سعيدِ بنِ المسيبِ ، عن ربيعةَ بنِ أكثمَ قال : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَستاكُ عرضًا. وإسنادُه إلى سعيدِ بنِ المسيَّبِ ضعيفٌ. [١/٢٦٢و] قال ابنُ السكنِ : لم يَثبُتْ حديثُه .

[٢٦٠٠] **ربيعةُ بنُ أكثمَ بنِ سَخْبَرةَ بنِ عمرِو بنِ بُكَيرِ[5] بنِ عامرِ بنِ غنمِ ابنِ دُودانَ بنِ أسدِ بنِ خُزَيْمةَ الأسدِىُّ**[6] ، حليفُ بنى عبدِ شمسٍ ، / ذكَره موسى بنُ عقبةَ[7] ، وابنُ إسحاقَ[8] ، وغيرُ واحدٍ ، فيمَن شهِد بدرًا . واستُشهِدَ ٤٦١/٢

(١) الذود من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع . وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر . النهاية ٢/ ١٧١.

(٢) معرفة الصحابة ٢/ ٣٠٠.

(٣) في الأصل : « سليم » ، وفي أ ، ب ، م : « مسلم » ، وينظر تهذيب الكمال ١١/ ٢٢٩.

(٤) الغيلانيات (١٠٢٥) .

(٥) فى م : « لكيز » . وينظر جمهرة أنساب العرب ص ١٩٢.

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٩٥، وثقات ابن حبان ٢/ ١٧، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٦٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٠٨، ولأبى نعيم ٢/ ٢٩٦، والاستيعاب ٢/ ٤٨٩، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٨، والتجريد ١/ ١٧٨، وقد ذكر له ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر ، وابن الأثير ، والذهبى ، فى ترجمتهم له حديث ربيعة بن أكثم بن أبى الجون فى السواك ، وليس عندهم سوى ترجمة ربيعة بن أكثم بن سخبرة .

(٧) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٤٥٩٩) ، وابن منده فى معرفة الصحابة ٢/ ٦٠٩، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٧٨٤) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(٨) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٣.

بخيبرَ وهو ابنُ ثلاثينَ سنةً ، قتَله الحارثُ اليهودِىُّ بحصنِ النَّطاةِ ، وله ذكرٌ فى ترجمةِ معاذِ بنِ ماعصٍ[١] ، وكان قصيرًا ، وكنيتُه أبو يزيدَ.

وأورَد أبو عمرَ[٢] فى ترجمتِه الحديثَ الذى ذكرتُه فى الذى قبلَه ، والذى يَظهرُ أنَّ الذى صنَعه ابنُ السكنِ أصوبُ.

[٢٦٠١] [٣]**ربيعةُ بنُ أميةَ بنِ أبى الصلتِ الثقفِىُّ** ، ذكَره المرزُبانىُّ ، وأنشَد له شعرًا يَرُدُّ به على أبيه انتسابَه فى إيادٍ[٤] يقولُ فيها[٥] :

وإنا معشرٌ من جِذْمِ[٦] قيسٍ فنِسبتُنا ونسبتُهم سواءُ

وقد تقدَّم غيرَ مرةٍ أنَّه لم يَبقَ من ثقيفٍ وقريشٍ بمكةَ والطائفِ فى حَجَّةِ الوداعِ أحدٌ إلا شهِدها مسلمًا[٧] ، وكانت وفاةُ أميةَ بنِ أبى الصلتِ قبلَ ذلك بيقينٍ سنةَ تسعٍ من الهجرةِ ، وسيأتى شىءٌ من ذلك فى ترجمةِ أخيه القاسمِ بنِ أميةَ بنِ أبى الصلتِ[٨].

[٢٦٠٢] **ربيعةُ بنُ أبى براءٍ** ، هو ابنُ عامرِ بنِ مالكٍ ، يأتى[٩][٣].

---

(١) ستأتى ترجمة معاذ بن ماعص فى ١٠/ ٢١٥ (٨٠٩٠) ، وليس فيها ذكر لربيعة بن أكثم .

(٢) الاستيعاب ٢/ ٤٩٠ ، وينظر التعليق فى الصفحة السابقة حاشية (٦) .

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل .

(٤) فى ص : « إياد أبيات » ، وفى م : « أبيات » .

(٥) البيت فى الإنباه على قبائل الرواه ص ٨٩ غير منسوب .

(٦) الجذم : الأصل من كل شىء . تاج العروس (ج ذ م) .

(٧) ينظر ما تقدم فى ١/ ٢٢.

(٨) سيأتى فى ٩/ ٩ (٧٠٨٣) .

(٩) سيأتى ص ٥٠٧ ، ٥١٨ (٢٦٢٠ ، ٢٦٤٣) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٦٠٣] **ربيعةُ بنُ الحارثِ بن عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ أبو أروَى الهاشميُّ**[(١)]، وكان أسنَّ من عمِّه العباسِ. [(٢)] قاله الزبيرُ، قال: ولم يَشهَدْ بدرًا مع قومِه؛ لأنه كان غائبًا بالشامِ[(٢)]، وأمُّه عزةُ بنتُ قيسٍ الفِهريَّةُ.

ثبَت ذكرُه فى «صحيحِ مسلمٍ»[(٣)] من طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ بنِ نوفلٍ، عن[(٤)] عبدِ المطلبِ بنِ ربيعةَ قال: اجتمَع ربيعةُ بنُ الحارثِ ابنِ عبدِ المطلبِ والعباسُ بنُ /عبدِ المطلبِ فقالا: لو بعَثْنا هذين الغلامَين إلى ٤٦٢/٢ النبىِّ ﷺ فأمَّرَهما على الصدقاتِ. الحديث بطولِه.

وكان ربيعةُ شريكَ عثمانَ فى الجاهليةِ فى التجارةِ. قال الدارقطنىُّ فى كتابِ «الإخوةِ»: أطعَمَه النبىُّ ﷺ من خيبرَ مائةَ وَسْقٍ كلَّ عام. [(٥)] وكذا قال الزبيرُ.

ومات ربيعةُ فى خلافةِ عمرَ قبل أخوَيْه نوفلٍ وأبى سفيانَ، وقيل: مات[(٥)] سنةَ ثلاثٍ وعشرين بالمدينةِ.

[٢٦٠٤] **ربيعةُ بنُ الحارثِ بنِ نوفلٍ**، ذكَره البغوىُّ فى الصحابةِ، وقال:

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٤٧، وطبقات خليفة ١/ ١٣، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٨٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٩٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٨، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٤٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٩٢، ولأبى نعيم ٢/ ٢٨٧، والاستيعاب ٢/ ٤٩٠، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٩، وتهذيب الكمال ٩/ ١٠٩، والتجريد ١/ ١٧٨.

(٢ - ٢) ليس فى: الأصل.

(٣) صحيح مسلم (١٠٧٢).

(٤) فى ا، ب، م: «بن». وينظر تهذيب الكمال ١٥/ ١٧٣، ١٨/ ٢٧٨.

(٥ - ٥) فى الأصل: «ومات فى خلافة عمر قيل».

WWW.NAFSEISLAM.COM

سكَن المدينةَ . رأيتُه فى كتابِ محمدِ بنِ إسماعيلَ ، ولم أرَ له حديثًا .

قلتُ : قد أورَد حديثَه الحسنُ بنُ سفيانَ فى « مسندِه » من طريقِ موسى بنِ عقبةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الفضلِ ، عن ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ نوفلٍ قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إذا ركَع أحدُكم فليقُل : اللَّهمَّ لك ركَعتُ ، وبكَ آمنتُ » الحديث . أخرَجه أبو نعيمٍ[(1)] فى ترجمةِ الذى قبلَه ، وفى سياقِه : عن ربيعةَ بنِ الحارثِ ابنِ نوفلٍ . فإن كان نوفلَ بنَ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ ، فإنَّ لأبيه وجَدِّه صحبةً ، ولأخيه عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ رؤيةٌ .

[٢٦٠٥] **ربيعةُ بنُ خِراشٍ الصُّبَاحِىُّ**[(2)] ، ذكَر الرُّشاطىُّ عن أبى الحسنِ المدائنىِّ أنَّه ممَّن وفَد على النبىِّ ﷺ مع الأشجِّ ، قال : ولم يَذكُره أبو عمرَ ولا ابنُ فتحونٍ .

٤٦٣/٢ [٢٦٠٦] / **ربيعةُ بنُ أبى خَرَشَةَ بنِ عمرِو بنِ ربيعةَ بنِ حُبَيِّبِ بنِ جَذِيمةَ ابنِ مالكِ بنِ حِسلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَىٍّ القرشىُّ العامرِىُّ**[(3)] ، أسلَم يومَ الفتحِ ، واستُشْهِدَ باليمامةِ ، ذكَره أبو عمرَ[(4)] .

[٢٦٠٧] **ربيعةُ بنُ خُوَيلِدِ بنِ سلمةَ بنِ هلالِ (٥بنِ عامرِ٥) بنِ عائذِ بنِ**

---

(١) معرفة الصحابة ٢/ ٢٨٩.

(٢) التجريد ١/ ١٧٩.

(٣) الاستيعاب ٢/ ٤٨٩، وأسد الغابة ٢/ ٢١٠، والتجريد ١/ ١٧٩، وفى أسد الغابة : حرشة . بالحاء المهملة . مكان : خرشة بالخاء المعجمة .

(٤) الاستيعاب ٢/ ٤٨٩.

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل ، وأسد الغابة ، وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٥٠.

كَلْبِ[(١)] **بنِ عمرٍو**[(٢)] **بنِ لُؤَيِّ بنِ زُهْمِ الأنمارِيُّ**[(٣)] ، ذكَره ابنُ شاهينٍ من طريقِ ابنِ الكلبيِّ[(٤)] ، وقال : كان شريفًا. واستدرَكه ابنُ فتحونٍ وأبو موسَى[(٥)] .

[٢٦٠٨] ربيعةُ بنُ درَّاجِ بنِ العنبسِ بنِ وهبانَ بنِ وهبِ بنِ حذافةَ بنِ جُمَحَ القرشِيُّ الجمحِيُّ[(٦)] . ذكَر الواقديُّ فى « المغازى »[(٧)] أنَّه أُسِرَ يومَ بدرٍ كافرًا ثم أُطلِقَ ، وهو عمُّ عبدِ اللَّهِ بنِ مُحَيْرِيزٍ التابعيِّ المشهورِ ، وعاش ربيعةُ إلى خلافةِ عمرَ ، فالظاهرُ أنه من مسلمةِ الفتحِ ؛ لأنه لم يَبْقَ إلى حجةِ الوداعِ أحدٌ من قريشٍ غيرَ مسلمٍ. وقد ذكَره أبو زرعةَ الدمشقِيُّ وابنُ سُميعٍ[(٨)] فى الطبقةِ الأُولَى من التابعين .

وقد روَى ابنُ جَوْصَا[(٩)] من طريقِ بشرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ يسارٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ابنِ مُحَيريزٍ ، عن عمٍّ له ، قال : صلَّيتُ خلفَ عمرَ فصلَّى العصرَ ركعتين ، فرأى عليًّا يُسَبِّحُ بعدَ العصرِ فتغَيَّظَ عليه . الحديث[(١٠)] . قال ابنُ جوصا : قال أبو زُرْعةَ ، يعنى الدمشقِيَّ : اسمُ عمِّ ابنِ محيريزٍ ربيعةُ بنُ درَّاجٍ .

---

(١) فى النسخ : « كليب » ، والمثبت من أسد الغابة ، وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٥٠.

(٢) فى ا ، ب ، ص : « عمر » .

(٣) أسد الغابة ٢/ ٢١٠، والتجريد ١/ ١٧٩.

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٥٠.

(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢١٠.

(٦) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٨٢، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٢٩، وتاريخ دمشق ١٨/ ٦٠.

(٧) مغازى الواقدى ١/ ١٤٢.

(٨) أبو زرعة وابن سميع - كما فى تاريخ دمشق ١٨/ ٦٣، ٦٤.

(٩) أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا ، أبو الحسن الكلابى الدمشقى ، شيخ الشام فى وقته ، رحل وصنف وذاكر ، روى عن أبى زرعة النصرى ، روى عنه الطبرانى ووثقه ، توفى سنة عشرين وثلاثمائة . تاريخ دمشق ٥/ ١٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ١٥.

(١٠) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٨/ ٦٢ من طريق ابن جوصاء .

WWW.NAFSEISLAM.COM

٤٦٤/٢ / قال أبو زرعةَ : حدَّثنا [١/٢٦٢ظ] أبو صالحٍ ، حدَّثنا الليثُ ، عن يزيدَ بنِ أبى حبيبٍ ، أنَّ ابنَ شهابٍ كتَب إليه يَذكُرُ أنَّ ابنَ محيريزٍ أخبَره عن ربيعةَ بنِ درَّاجٍ به [١] .

ورواه أحمدُ [٢] من طريقِ صالحِ بنِ أبى الأخضرِ ، عن الزهرىِّ ، حدَّثنى ربيعةُ بنُ درَّاجٍ . كذا قال .

ورواه ابنُ المباركِ عن معمرٍ ، عن الزهرىِّ ، عن ربيعةَ [٣] ، ولم يَقُلْ : حدَّثنى. وهو الصوابُ ، فإنَّ بينَهما ابنَ محيريزٍ .

ورواه البخارىُّ فى « تاريخِه » [٤] من طريقِ عُقيلٍ ، عن الزهرىِّ ، عن حرامِ [٥] بنِ درَّاجٍ ، أنَّ عليًّا .

ومن طريقِ يونسَ ، عن الزهرىِّ ، حدَّثنى درَّاجٌ ، أنَّ عليًّا. ومن طريقِ الزبيدِىِّ ، عن الزهرىِّ ، سمِع ابنَ محيريزٍ : صلَّى بنا عمرُ. فهذا الاختلافُ على الزهرىِّ من أصحابِه ، وأرجَحُها روايةُ أبى صالحٍ عن الليثِ ، واللَّهُ أعلمُ.

[٦] وذكَر الزبيرُ أنَّ ابنَه عبدَ اللَّهِ بنَ ربيعةَ قُتلَ يومَ الجملِ [٦] .

[٢٦٠٩] ربيعةُ بنُ رُفَيْعٍ - بالتصغيرِ - بنِ ثعلبةَ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ ربيعةَ بنِ يَربوعِ بنِ سَمَّالِ [٧] بنِ عوفِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ بُهْثَةَ [٨] بنِ سُليمِ

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٨/٦٢ من طريق أبى زرعة به .

(٢) أحمد ٢٥٨/١ (١٠١) .

(٣) أخرجه أحمد ٢٦٢/١ (١٠٦) من طريق ابن المبارك به .

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ١١٥، ١١٦.

(٥) فى الأصل : « ربيعة » ، وفى التاريخ الكبير : « حزام » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤١٣.

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل .

(٧) فى الأصل ، ا ، ب ، ص : « سماك » . وينظر جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٤٠١، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٥٣، والأنساب ٣/ ٢٩١، وتاج العروس (س م ل) .

(٨) فى ا ، ب : « بهبتة » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

السُّلمِيُّ[١]. كان يقالُ له : ابنُ الدُّغُنَّةِ . وهى أمُّه ، ويقالُ : اسمُها لَذْعَةُ . وهو الذى جزَم به ابنُ هشامٍ[٢] ، وهشامُ بنُ الكلبىِّ ، وأبو عبيدةَ .

قال ابنُ إسحاقَ[٣] فى « المغازِى » فى غزوةِ حنينٍ : فلمَّا انهزَم المشركون أدرَك ربيعةُ بنِ رُفيعٍ دُريدَ بنَ الصِّمَّةِ وهو فى شِجارٍ[٤] له ، فظَنَّه امرأةً ، فإذا به شيخٌ . فذكَر قصةَ قتلِه ، وفيها : فإذا رجَعْتَ إلى أمِّك فأخبِرْها أنَّك قتَلْتَ دُرَيْدَ ابنَ الصِّمَّةِ. فأخبَر أمَّه بذلك فقالت : لقد أعتَق أمهاتٍ لك .

٤٦٥/٢ / وزاد أبو عبيدةَ فى « الجَماجمِ » له : فقالَت له : ألَا تَكَرَّمْتَ عن قتلِه لمَّا أخبَرك بِمَنِّه علينا ؟ فقال : ما كنتُ لأتَكَرَّمَ عن رضَا اللَّهِ ورسولِه. ووافقَه الواقدىُّ[٥] على ذلك ، وأمَّا ابنُ الكلبىِّ فقال[٦] : هو ربيعُ بنُ ربيعةَ بنِ رُفيعٍ. فاللَّهُ أعلمُ .

وفى حديثِ أبى موسى الأشعرىِّ عندَ مسلمٍ[٧] أنَّه الذى قتَل دُريدَ بنَ الصِّمَّةِ بعد أن قتَل دُرَيْدٌ عمَّه أبا عامرٍ الأشعرِىَّ. لكن ذكَر ابنُ إسحاقَ أنَّ الذى قتَله أبو موسَى هو سلمةُ بنُ دُرَيدِ بنِ الصِّمَّةِ ، وهذا أشبهُ ، فإنَّ دُريدَ بنَ الصِّمَّةِ إذ ذاك لم يكنْ ممَّن قاتَل لكبرِ سِنِّهِ .

(١) ثقات ابن حبان ٢/ ٧٣، ٧٤، والاستيعاب ٢/ ٤٩١، وأسد الغابة ٢/ ٢١١، والتجريد ١/ ١٧٩.

(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ٤٥٣.

(٣) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٤٥٣.

(٤) الشجار : هو مركب مكشوف دون الهودج . النهاية ٢/ ٤٤٦.

(٥) مغازى الواقدى ٣/ ٩١٤، ٩١٥.

(٦) جمهرة النسب ص ٤٠١.

(٧) مسلم (٢٤٩٨) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٦١٠] **ربيعةُ بنُ رُفَيع**[١] **بنِ سلمةَ**[٢] **بنِ مُحَلِّم**[٣] **بنِ صَلَاءةَ** - بمهملةٍ ولام خفيفةٍ - **بنِ عُبْدَةَ** - بضمِّ المهملةِ وسكونِ الموحدةِ - **بنِ عدىِّ بنِ جُندَبِ بنِ العنبرِ التميمىُّ العنبرىُّ**[٤] ، ذكَره ابنُ الكلبىِّ وابنُ حبيبٍ[٥] فيمَن وفَد من بنى تميمٍ ونادَى من وراءِ الحجراتِ . وله ذكرٌ فى ترجمةِ الأعورِ بنِ بشَّامَةَ[٦] .

وذكَر ابنُ إسحاقَ فى « المغازِى »[٧] ، عن عاصمِ بنِ عمرَ[٨] بنِ قتادةَ ، أنَّ [٩] عائشةَ قالت [٩] : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ علىَّ رقبةً من ولدِ إسماعيلَ . قال : فقدِم سَبْىُ بلعَنبَرِ ، وقدِم فيهم ركبٌ من بنى تميمٍ ، منهم ربيعةُ بنُ رُفَيعٍ[١٠] ، وسبرةُ ابنُ عمرٍو ، ووَرْدانُ بنُ مُحرِزٍ ، وفِراسُ بنُ حابسٍ ، وأخوه الأقرعُ ، فكلَّموا فيهم رسولَ اللَّهِ ﷺ .

٤٦٦/٢ [٢٦١١] /**ربيعةُ بنُ رواءٍ العنسِىُّ**[١١] ، بالنونِ. ذكَره الطبرانىُّ وغيرُه.

---

(١) فى م ، ونسخة من جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٨ : « رقيع » . وفى تاج العروس (ر ق ع) : وربيعة ابن الرقيع التميمى أحد المنادين من وراء الحجرات ، أو هو بالفاء .

(٢) بعده فى ا ، ب : « بن سحيم » ، وفى ص : « مسلمة بن سحيم » ، وفى م : « مسلمة بالقاف » .

(٣) فى الأصل : « محكم بن دلاه » ، وفى ا : « حلاوه » ، وفى ب ، ص : « حلاه » ، والمثبت من مصادر الترجمة ، وينظر أنساب الأشراف ١٣/ ١٢ ، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٠٨ .

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦١٠ ، ولأبى نعيم ٢/ ٢٩٧ ، وأسد الغابة ٢/ ٢١١ ، والتجريد ١/ ١٧٩ .

(٥) ابن حبيب - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢١١ .

(٦) تقدم فى ١/ ١٩٤ .

(٧) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٦٢١ .

(٨) فى م : « عمرو » . وينظر تهذيب الكمال ١٣/ ٥٢٨ .

(٩ - ٩) فى النسخ : « قتادة قال » . والمثبت من مصدر التخريج .

(١٠) فى م : « رقيع » .

(١١) المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٦٣ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٩٨ ، وأسد الغابة ٢/ ٢١٢ ، والتجريد ١/ ١٧٩ .

وأخرَج (١) من طريقِ عيسَى [١/٢٦٣و] بنِ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ أبى بكرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن عبدِ العزيزِ، ، عن أبيه، أنَّ ربيعةَ بنَ رواءٍ العنسِيَّ قدِم على النبيِّ ﷺ، فوجَده يتَعَشَّى، فدعاه إلى العَشاءِ فأكَل، فقال له النبيُّ ﷺ: «قلْ: أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللَّهُ، وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه». فقالها، فقال: «أراغبًا أم راهبًا؟». فقال: أمَّا الرغبةُ فواللَّهِ ما هى فى يَدَيك، وأمَّا الرهبةُ فواللَّهِ إنَّا ببلادٍ (٢) ما تَبلُغُنا جيوشُك. الحديث. وفيه قولُ النبيِّ ﷺ: «رُبَّ خطيبٍ من عَنْسٍ». وفيه أنَّه مات وهو راجعٌ إلى بلادِه. وأبو بكرِ بنُ محمدٍ أظنُّه ابنَ عمرِو بنِ حزمٍ.

[٢٦١٢] **ربيعةُ بنُ روحٍ العنسِيُّ** (٣)، مدنيٌّ، روَى عنه محمدُ بنُ عمرِو بنِ حزمٍ. قاله أبو عمرَ (٤). قال ابنُ الأثيرِ (٥): يَغلِبُ على ظنِّى أنَّه غيرُ الذى قبلَه؛ لأنَّه روَى عنه محمدٌ وهو مدنيٌّ، والأولُ عادَ إلى بلادِه فمات فى حياةِ النبيِّ ﷺ.

قلتُ: بل الذى يَغلِبُ على ظنِّى أنَّهما واحدٌ، وأنَّ اسمَ أبيه تَصَحَّفَ، وما احتجَّ به ابنُ الأثيرِ فضعيفٌ؛ فإنَّه لا يَمتنِعُ على محمدٍ أنْ يروِىَ قصتَه وإنْ لم يُدرِكْه كما رواها غيرُه.

[٢٦١٣] **ربيعةُ بنُ زرعةَ الحضرمِىُّ** (٦)، من أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وشهِد فتحَ مصرَ. قاله أبو سعيدِ بنُ يونسَ (٧).

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى (٤٦٠٢).

(٢) فى الأصل، م: «لبلاد»، وفى ص: «لبلاد».

(٣) الاستيعاب ٢/ ٤٩١، وأسد الغابة ٢/ ٢١٢، والتجريد ١/ ١٧٩.

(٤) الاستيعاب ٢/ ٤٩١.

(٥) أسد الغابة ٢/ ٢١٢.

(٦) التجريد ١/ ١٧٩.

(٧) ابن يونس - كما فى التجريد ١/ ١٧٩.

٤٦٧/١ [٢٦١٤] /ربيعةُ بنُ زيادٍ – وقيلَ : ابنُ أبى يزيدَ - السلمِىُّ[١]. ويقالُ : اسمُه ربيعٌ. له حديثٌ : « الغبارُ ذَرِيرةُ الجنةِ »[٢]. وفى إسنادِه مقالٌ ، أخرَجه ابنُ منْدَه وأبو عمرَ[٣].

[٢٦١٥] ربيعةُ بنُ سعدٍ الأسلمىُّ ، أبو فِراسٍ[٤] ، ذكَره البخارىُّ وقال : أُراه له صحبةً ، حجازِىٌّ[٥].

قلتُ : وأخشَى أن يكونَ هو ربيعةَ بنَ كعبٍ الآتِىَ[٦].

[٢٦١٦] ربيعةُ بنُ السَّكَنِ ، أبو رُوَيحةَ الفزَعِىُّ[٧] ، قال ابنُ حبانَ[٨] : له صحبةٌ ، وسكَن فلسطينَ ، ومات ببيتِ جِبرينَ. وقال الدولابِىُّ فى « الكنَى »[٩] : سمِعتُ موسَى بنَ سهلٍ يقولُ : أبو رُوَيحةَ الفزَعِىُّ من خثْعَمٍ ، واسمُه ربيعةُ بنُ السكنِ. وذكَره إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الرملِىُّ فى « الأفرادِ » من أحاديثِ باديةِ الشامِ ، من طريقِ حرامِ بنِ عبدِ الرحمنِ الخَثْعَمِىِّ ، عن أبى رُوَيحةَ[١٠] الفزعِىِّ ثم الثُّمالِىِّ ،

(١) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦١٣، ولأبى نعيم ٢/ ٢٩٩، والاستيعاب ٢/ ٤٩٢، وأسد الغابة ٢/ ٢١٢، والتجريد ١/ ١٧٩.

(٢) تقدم تخريجه ص ٤٩٢.

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦١٣، والاستيعاب ٢/ ٤٩٢.

(٤) أسد الغابة ٢/ ٢١٢، والتجريد ١/ ١٧٩.

(٥) كذا نقل ابن الأثير فى أسد الغابة ٢/ ٢١٢ عن البخارى ، والذى فى التاريخ الكبير ٣/ ٢٨٠: ربيعة ابن كعب الأسلمى .

(٦) ستأتى ترجمة ربيعة بن كعب ص٥١٥ (٢٦٣٤) .

(٧) ثقات ابن حبان ٣/ ١٢٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٠٢، ولأبى نعيم ٢/ ٢٩٤، وأسد الغابة ٢/ ٢١٣، والتجريد ١/ ١٨٠.

(٨) ثقات ابن حبان ٣/ ١٢٩.

(٩) الكنى والأسماء ١/ ٥٤.

(١٠) فى ا، ب، ص، م : « زرعة ».

WWW.NAFSEISLAM.COM

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ عقَد له رايةً[(١)] بيضاءَ ذراعًا[(٢)] فى ذراعٍ . لفظُ ابنِ مندَه ، وفى روايةِ الدولابِيِّ : رايةً بيضاءَ . وقال : « اذهَبْ يا أبا رُوَيحةَ إلى قومِك فنادِ فيهم : من دخَل تحتَ رايةِ أبى رُويحةَ فهو آمِنٌ » . ففعَلْتُ .

وروَى الدولابِيُّ ، وابنُ مندَه[(٣)] ، من طريقِ أبى عبدِ[(٤)] اللَّهِ عبدِ الجبارِ بنِ مُحرِزِ بنِ عبدِ الجبارِ بنِ أبى رُويحةَ ، عن أبيه[(٥)] ، عن أبى رُويحةَ ربيعةَ بنِ السكنِ قال : قدِمتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ فعقَد لى رايةً بيضاءَ .

٤٦٨/٢ / وقال الدولابِيُّ فى « الكنَى »[(٦)] : حدَّثنا أبو يعقوبَ إسحاقُ بنُ سُويدٍ ، حدَّثنا حسانُ بنُ جُبيرٍ مولَى الحبشةِ ، حدَّثنى خالى [(٧)]أجلحُ بنُ أشقرَ[(٧)] ، عن عمِّه حسانَ بنِ أبى مطيرٍ ، أنَّه سمِع [(٨)]حُبَيْشَ بنَ شُرَيحٍ[(٨)] أبا حفصةَ الحبشِيَّ يُحدِّثُ عن أبى رُويحةَ الفزَعِيِّ : أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو يؤاخِى بينَ [١/٢٦٣ظ] الناسِ ، فآخَى بينَهم وبقِيتُ ، فقدِم رجلٌ من الحبشةِ فآخَى بينى وبينَه ، وقال : « أنت أخوه ، وهو أخوك » .

---

(١) بعده فى الأصل ، ص ، م : « رقعة » .

(٢) سقط من : ا ، ب .

(٣) الكنى والأسماء ١/ ٥٤، ٥٥، ومعرفة الصحابة ٢/ ٦٠٣.

(٤) فى الأصل ، ص ، م : « عبيد » . وينظر تاريخ دمشق ٦٦/ ٢٣٥.

(٥) بعده فى ا ، ب ، م : « عن أبيه » .

(٦) الكنى والأسماء ١/ ٣٣٢، ٣٣٣.

(٧ - ٧) فى الأصل ، ص : « أجلح بن أسعر » ، وفى ا ، ب : « أصلح بن أشكر » ، وفى م : « أجلح بن أشعر » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٨ - ٨) فى الأصل ، ا ، ب : « حبيش بن سريح » ، وفى ص : « حنيس بن سريح » ، وفى م : « حسين بن سريح » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٥/ ٤١٤.

[٢٦١٧] **ربيعةُ بنُ سيَّارِ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ** ، ذكَر ابنُ ماكولا أنَّ له صحبةً ، قرأتُ ذلك بخطِّ مُغْلَطاى ، وهو فى « التجريدِ »[(١)] ، وأنا أخشَى أن يكونَ هو ربيعةَ بنَ عمرِو بنِ يسارٍ الآتىَ قريبًا[(٢)] .

[٢٦١٨] **ربيعةُ بنُ أبى الصَّلْتِ الثقفىُّ** ، ذكَره خليفةُ بنُ خيَّاطٍ[(٣)] فيمَن نزَل البصرةَ من الصحابةِ واختَطَّ بها ، واستدرَكه ابنُ فتحونٍ .

[٢٦١٩] **ربيعةُ بنُ عامرِ بنِ بِجادٍ** - بموحدةٍ وجيمٍ خفيفةٍ - **الأزدىُّ**[(٤)] . ويقالُ : الدئلىُّ[(٥)] . يُعَدُّ فى أهلِ فلسطينَ ، وسمَّى أبو عمرَ[(٦)] جدَّه الهادِ .

روَى حديثَه أحمدُ ، والنسائىُّ ، والحاكِمُ[(٧)] ، من طريقِ يحيَى بنِ حسانَ شيخٍ من أهلِ بيتِ المقدسِ ، عن ربيعةَ بنِ عامرٍ : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « أَلِظُّوا بـ : يا ذَا الجلالِ والإكرامِ » .

قال أبو عمرَ[(٦)] : لا يُعْرَفُ له إلا هذا الحديثُ من هذا الوجهِ .

---

(١) التجريد ١/ ١٨٠.

(٢) يأتى ص٥١٠ (٢٦٢٥) .

(٣) طبقات خليفة ١/ ١٢٥.

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٨٠، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٨٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٦٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٠٠، ولأبى نعيم ٢/ ٢٩٣، والاستيعاب ٢/ ٤٩٢، وأسد الغابة ٢/ ٢١٣، وتهذيب الكمال ٩/ ١١٩، والتجريد ١/ ١٨٠.

(٥) فى ا ، ب ، ت : « الديلمى » .

(٦) الاستيعاب ٢/ ٤٩٢.

(٧) أحمد ٢٩/ ١٣٨ (١٧٥٩٦) ، والنسائى فى الكبرى (٧٧١٦، ١١٥٦٣) ، والحاكم ١/ ٤٩٨، ٤٩٩.

WWW.NAFSEISLAM.COM

وقولُه : « أَلِظُّوا ». بفتحِ الهمزةِ وكسرِ اللامِ وتشديدِ الظاءِ ؛ أى : الزَمُوا ذلك .

[٢٦٢٠] / [(١)] **ربيعةُ بنُ عامرِ بنِ مالكٍ** ، هو ابنُ أبى براءٍ ، يأتى [(٢)(١)] . ٤٦٩/٢

[٢٦٢١] **ربيعةُ بنُ عِبادٍ** - بكسرِ المهملةِ وتخفيفِ الموحدةِ - **الدِّيلِىُّ** [(٣)] . ويقالُ فى أبيه بالفتحِ والتثقيلِ ، والأولُ الصوابُ ، قاله ابنُ معينٍ وغيرُه [(٤)] .

وروَى أحمدُ [(٥)] من طريقِ أبى الزِّنادِ ، عن ربيعةَ بنِ عِبادٍ ، وكان جاهليًّا فأسلَم ، قال : رأيتُ أبا لهبٍ بسوقِ عُكَاظٍ وهو وراءَ النبىِّ ﷺ فى الجاهليةِ بسوقِ ذى المَجازِ وهو يقولُ : « يأيها الناسُ ، قولوا : لا إلهَ إلا اللَّهُ. تُفْلِحُوا » الحديث.

وأخرجَه عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ فى زياداتِ « المسندِ » [(٦)] من طريقِ سعيدِ بنِ خالدٍ القارظِىِّ ، عن ربيعةَ بنِ عِبادٍ الدُّئِلِىِّ قال : رأيتُ أبا لهبٍ بعُكَاظٍ وهو يَتْبَعُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ويقولُ : إنَّ هذا قد غوَى ، فلا يُغْوِيَنَّكُم . الحديث.

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١ - ١) سقط من : ب .

(٢) يأتى ص٥١٨ (٢٦٤٣) .

(٣) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٨٠، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٩٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٨، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٥٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٩٦، ولأبى نعيم ٢/ ٢٩١، والاستيعاب ٢/ ٤٩٢، وأسد الغابة ٢/ ٢١٣، والتجريد ١/ ١٨٠.

(٤) ينظر الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٦١.

(٥) أحمد ٣٤٢/٣١ (١٩٠٠٤) .

(٦) المسند ٢٥/ ٤٠١، ٤٠٢ (١٦٠٢٠) .

وأخرَجه الطبرانيُّ[(١)] من طريقِ سعيدِ بنِ سلمةَ ، عن ابنِ المنكدرِ وزيدِ بنِ أسلمَ جميعًا ، عن ربيعةَ نحوَه .

ومن طريقِ ابنِ إسحاقَ[(٢)] ، عن حسينِ بنِ عبدِ[(٣)] اللَّهِ : سمِعتُ ربيعةَ بنَ عِبَادٍ يقولُ : إنِّى لمعَ أبى وأنا شابٌّ أنظُرُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ يتبعُ القبائلَ ، فقلتُ لأبى : مَن هذا ؟ فذكَر الحديثَ .

وروَى الواقديُّ[(٤)] من وجهٍ آخرَ عن ربيعةَ قال : دخَلْنا مكةَ بعدَ فتحِها بأيامٍ نرتَادُ وأنا مع أبى ، فنظَرْتُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فساعةَ رأيتُه عرَفتُه ، وذكَرتُ رؤيتى إيَّاه بذى المجازِ ، [(٥)]فسمِعتُه يومئذٍ يقولُ : « لا حِلْفَ فى الإسلامِ » .

/ قال أبو عمرَ[(٦)] : عُمِّر ربيعةُ عُمُرًا طويلًا[(٥)] . قال : ولا أدرِى متى مات . ٤٧٠/٢

قلتُ : ذكَر خليفةُ[(٧)] وابنُ [١/٢٦٤و] سعدٍ أنه مات فى خلافةِ الوليدِ .

[٢٦٢٢] ربيعةُ بنُ عثمانَ بنِ ربيعةَ التيمِيُّ[(٨)] ، روَى ابنُ منده[(٩)] من طريقِ سعدانَ بنِ يحيَى ، عن ثابتٍ أبى حمزةَ ، عن نَجَبَةَ[(١٠)] ، عن ربيعةَ بنِ عثمانَ بنِ

---

(١) المعجم الكبير (٤٥٨٧) .

(٢) المعجم الكبير (٤٥٨٩) .

(٣) فى ا ، ب ، ص ، م : « عبيد » . وينظر تهذيب الكمال ٦/ ٣٨٣.

(٤) مغازى الواقدى ٢/ ٨٦٧.

(٥ - ٥) سقط من : ا ، ب .

(٦) الاستيعاب ٢/ ٤٩٢.

(٧) تاريخ خليفة ١/ ٤١٢.

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦١٠، ولأبى نعيم ٢/ ٢٩٨، وأسد الغابة ٢/ ٢١٤، والتجريد ١/ ١٨٠.

(٩) معرفة الصحابة ٢/ ٦١١.

(١٠) فى م : « بحينة » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٠١.

WWW.NAFSEISLAM.COM

ربيعةَ التيميِّ قال : خطَبنا رسولُ اللَّهِ ﷺ فى مسجدِ الخَيْفِ فقال : « نضَّر اللَّهُ امرأً سمِع مقالتى » الحديث بطوله.

ومن طريقِ عمرِو بنِ عبدِ الغفارِ[1] ، عن أبى حمزةَ ، [2]عن نَجَبَةَ[2] ، عن ربيعةَ بنِ عثمانَ ، عن أبيه ، عن جدِّه.

ومن طريقِ أبى حمزةَ الخراسانيِّ[3] ، عن عثمانَ بنِ حكيمٍ ، عن ربيعةَ بنِ عثمانَ قال : صلَّى بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ فى مسجدِ الخَيْفِ من منًى .

[٢٦٢٣] **ربيعةُ بنُ عتيكٍ** ، ذكَر سيفٌ فى « الفتوحِ » أنَّ خالدَ بنَ الوليدِ أمَّره على الحيرةِ فى زمنِ أبى بكرٍ الصديقِ . وقد قدَّمْنا غيرَ مرةٍ أنَّهم كانوا لا يُؤَمِّرُون فى ذلك الزمانِ إلا الصحابةَ[4] .

[٢٦٢٤] **ربيعةُ بنُ عمرِو بنِ عُميرِ بنِ عوفِ بنِ عُقْدةَ بنِ غِيَرةَ بنِ عوفِ ابنِ ثقيفٍ**[5] ، أخو أبى عبيدٍ والدِ المختارِ .

روَى ابنُ منده[6] من طريقِ الكلبيِّ ، عن أبى صالحٍ ، عن ابنِ عباسٍ قال : نزَلت هذه الآيةُ فى ربيعةَ بنِ عمرٍو وأصحابِه : ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ﴾ الآية [البقرة : ٢٧٩]. وقد تقدَّم فى ترجمةِ أخيه حبيبِ بنِ عمرٍو[7] .

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦١٢.

(٢ - ٢) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦١١.

(٤) ينظر ما تقدم فى ١/ ٢٢.

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٠١، ولأبى نعيم ٢/ ٢٩٣، وأسد الغابة ٢/ ٢١٤، والتجريد ١/ ١٨٠.

(٦) معرفة الصحابة ٢/ ٦٠١.

(٧) تقدم فى ٢/ ٤٦٠.

[٢٦٢٥] ربيعةُ بنُ عمرِو بنِ يسارِ بنِ عوفِ بنِ جرادِ بنِ يربوعِ الجهنىُّ[(١)] ، حليفُ بنى النجارِ من الأنصارِ ، /وهو أخو وديعةَ بنِ عمرٍو ، ذكَرهما ٤٧١/٢
ابنُ الكلبىِّ ، واستدرَكه أبو علىٍّ الغسَّانىُّ[(٢)] .

[٢٦٢٦] ربيعةُ بنُ عمرٍو الجُرَشِىُّ[(٣)] ، يأتى فى ابنِ الغازِ[(٤)] .

[٢٦٢٧] [(٥)] **ربيعةُ بنُ عوفٍ**[(٦)] ، فى الربيعِ بنِ مالكٍ[(٧)(٥)] .

[٢٦٢٨] ربيعةُ بنُ عَيْدانَ - بفتحِ المهملةِ وسكونِ التحتانيةِ على المشهورِ - **ابنِ ذى العرفِ بنِ وائلِ بنِ ذى طوافِ الحضرمِىُّ** ، ويقالُ : الكندىُّ[(٨)] .

روَى الطبرانىُّ[(٩)] من طريقِ عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ ، عن علقمةَ بنِ وائلٍ ، عن أبيه قال : كنتُ عندَ النبىِّ ﷺ فأتاه خصمانِ ، فقال أحدُهما : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ هذا انتزَى[(١٠)] على أرضى فى الجاهليةِ . وهو امرؤُ القيسِ بنُ عابسٍ وخصمُه

---

(١) أسد الغابة ٢/ ٢١٥، والتجريد ١/ ١٨٠.

(٢) الغسانى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢١٥.

(٣) بعده فى ص ، م : « تابعى » .

(٤) يأتى الصفحة التالية .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) بعده فى م : « مضى » .

(٧) تقدم ص٤٩٣ (٢٥٩٣) .

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٠٧، ولأبى نعيم ٢/ ٢٩٧، وأسد الغابة ٢/ ٢١٥، والتجريد ١/ ١٨٠.

(٩) المعجم الكبير ١٨/٢٢ (٢٤) ولكن جاء عنده « الأشعث بن قيس الكندى » بدلاً من « امرؤ القيس ابن عابس » . وأخرجه ابن منده فى كتاب الإيمان (٥٨١) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٧٩٧) من طريق عبد الملك بن عمير به .

(١٠) فى ص ، م : « انتزع » . وانتزى : على الشىء نزا عليه : وثب . المعجم الوسيط (ن ز و) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

ربيعةُ بنُ عَيْدانَ . الحديث. وأصلُه في مسلمٍ[(١)] من حديثِ علقمةَ دونَ تسميتِهما ، وله طُرُقٌ .

وقال أبو سعيدِ بنُ يونسَ[(٢)] : شهِد ربيعةُ بنُ عَيْدَانَ [(٣)] بنِ ربيعةَ الأكبرِ بنِ عَيْدانَ الأكبرِ بنِ مالكِ بنِ زيدِ بنِ ربيعةَ[(٣)] الحضرميُّ فتحَ مصرَ ، وله صحبةٌ ، وليست له روايةٌ نعلمُها. وسيأتى له ذكرٌ فى عَيدانَ بنِ أشوعَ[(٤)] .

[٢٦٢٩] **ربيعةُ الجُرَشِيُّ**[(٥)] ، هو ابنُ عمرٍو ، وقيلَ : ابنُ الغازِ . قال ابنُ عساكرَ[(٦)] : والأولُ أصحُّ. وحكَى ابنُ السكنِ أنَّه ربيعةُ بنُ الردمِ ، يُكنَى أبا الغازِ ، وهو جدُّ هشامِ بنِ الغازِ بنِ ربيعةَ. قال البغويُّ[(٧)] : يُشَكُّ فى سماعِه. وقال ابنُ أبى حاتمٍ عن أبيه[(٨)] : قال بعضُ الناسِ : له صحبةٌ. [(٩)] وليست له صحبةٌ[(٩)] .

---

(١) مسلم (١٣٩/٢٢٤) .

(٢) ابن يونس - كما فى الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٩٨.

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل . وقد ذكر ابن ماكولا فى الإكمال الموضع السابق ربيعة بن عيدان بن ربيعة ذى العرف صاحب الترجمة ، وربيعة بن عيدان بن ربيعة الكبير بن عيدان بن مالك بن زيد بن ربيعة الحضرمى . وذكر فى كل واحد منهما عن ابن يونس أنه شهد فتح مصر ، وزاد فى الأخير عن ابن يونس : ليست له رواية نعلمها .

(٤) سيأتى فى ٧/ ٥٨٦.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٣٨، وطبقات خليفة ٢/ ٧٨٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٨١، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣٠، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٤٠٠، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٦١، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٠٣، ولأبى نعيم ٢/ ٢٩٥، والاستيعاب ٢/ ٤٩٣، وأسد الغابة ٢/ ٢١٥، وتهذيب الكمال ٩/ ١٣٧، والتجريد ١/ ١٨١.

(٦) مختصر تاريخ دمشق ٨/ ٢٨٠.

(٧) معجم الصحابة ٢/ ٤٠٠.

(٨) الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٢.

(٩ - ٩) سقط من : م.

WWW.NAFSEISLAM.COM

٤٧٢/٢ / وذكَره أبو زرعةَ الدمشقيُّ[١] فى الطبقةِ الثانيةِ من التابعينَ، وابنُ سُميعٍ فى الأولَى منهم. وقال الدارقطنىُّ[٢] : فى صحبتِه نظرٌ. وقال العسكرىُّ[٣] : اختُلِفَ فى صحبتِه. وقال ابنُ سعدٍ[٤] فيمن نزَل [٢٦٤/١ظ] الشامَ من الصحابةِ : ربيعةُ بنُ عمرٍو الجُرَشِىُّ، وفى بعضِ الحديثِ أنَّ له صحبةً، وكان ثقةً. وقال الصُّورىُّ[٥] فى حاشيةِ «الطبقاتِ» : لا أعلمُ له صحبةً.

روَى ابنُ السكنِ[٦] من طريقِ زيدِ بنِ أبى أُنيسةَ، عن عبدِ الملكِ [٧]أبى زيدٍ[٧]، عن ربيعةَ الجُرَشِىِّ، وكان من أصحابِ النبىِّ ﷺ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : «عشرُ آياتٍ بينَ يدىِ الساعةِ». فذكَر الحديثَ.

وقال البخارىُّ[٨] : قال بشرُ بنُ حاتمٍ : عن عبيدِ اللَّهِ، عن زيدٍ، عن[٩]

(١) تاريخ أبى زرعة ١/ ٢٣٣، ٢٣٤.

(٢) المؤتلف والمختلف ٣/٢/ ٩٤٤.

(٣) تصحيفات المحدثين ٣/٢/ ١١٨٦.

(٤) الطبقات ٧/ ٤٣٨.

(٥) محمد بن على بن عبد اللَّه بن محمد أبو عبد اللَّه الشامى الساحلى الصورى، الحافظ البارع الحجة أحد الأعلام، كان من أئمة السنة، وكان متفننا يعرف من كل علم، وقوله حجة، وعنه أخذ الخطيب علم الحديث، كتب الكثير وصنف، ولما مات كانت كتبه اثنى عشر عدلا تركها عند أخيه. توفى سنة إحدى وأربعين وأربعمائة. سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٢٧، والبداية والنهاية ١٥/ ٧١٣.

(٦) أخرجه أبو عمرو الدانى فى السنن الواردة فى الفتن (٥٢١) من طريق ابن السكن به.

(٧ - ٧) فى الأصل، ا، ب : «بن أبى يزيد»، وفى ص : «أبى يزيد»، وفى م : «بن يزيد». والمثبت من مصدر التخريج، وهو عبد الملك بن ميسرة الهلالى العامرى، أبو زيد، وينظر تهذيب الكمال ١٨/ ٤٢١.

(٨) التاريخ الكبير ٣/ ٢٨١.

(٩) فى ا، ب : «بن». وزيد هو ابن أبى أنيسة، وعبد الملك هو ابن ميسرة الهلالى أبو زيد، وينظر تهذيب الكمال ١٠/ ١٨، ١٨/ ٤٢١.

عبدِ الملكِ ، عن مولًى لعثمانَ ، عن ربيعةَ الجُرَشِيِّ وكانت له صحبةٌ .

وروَى ابنُ أبى خيثمةَ[1] من طريقِ هشامِ بنِ الغازِ ، عن أبيه ، عن جدِّه ربيعةَ : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « يكونُ فى آخرِ أُمَّتِى الخسفُ والقذفُ والمسخُ » الحديث.

وروَى البغوىُّ[2] من طريقِ عُلَىِّ بنِ رباحٍ ، عن ربيعةَ الجُرَشِىِّ قال : قيل : يا رسولَ اللَّهِ ، أىُّ القرآنِ أفضلُ ؟ قال : « البقرةُ » الحديث.

وروَى الطبرانىُّ بإسنادٍ صحيحٍ ، عن قتادةَ ، عن النضرِ بنِ أنسٍ ، أنَّه حدَّثه عن ربيعةَ الجُرَشِىِّ - وله صحبةٌ - قال فى قولِه عزَّ وجلَّ : ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر : ٦٧]. قال : بيدِه .

/ ٣ومن طريقِ عبَّادِ بنِ منصورٍ[3] ، عن أيوبَ ، عن أبى قلابةَ ، عن عطيةَ ، ٤٧٣/٢
عن ربيعةَ الجُرَشِىِّ فذكَر حديثًا آخرَ.

وله روايةٌ عن عائشةَ[4] . روَى عنه خالدُ بنُ مَعدانَ ، وعطيةُ بنُ قيسٍ ، والحارثُ بنُ يزيدَ ويحيَى بنُ ميمونٍ المِصريَّانِ ، ومجاهدٌ ، وأبو المتوكلِ الناجِى البصرِىُّ ، وقال : لقِيتُه وهو فقيهُ الناسِ فى زمنِ معاويةَ. وبُشَيرُ بنُ كعبٍ.

وقال يعقوبُ بنُ شيبةَ : كان أحدَ الفقهاءِ ، واتَّفقوا على أنَّه قُتِلَ بمَرجِ راهطٍ مع الضحاكِ بنِ قيسٍ سنةَ أربعٍ وسِتِّينَ ، وكان زُبَيْرِيًّا[5] .

---

(١) أخرجه البغوى في معجم الصحابة (٧٦٦) عن ابن ابن خيثمة به .

(٢) معجم الصحابة للبغوى (٧٦٤) ، وفيه « عطاء بن رباح » مكان : « على بن رباح » .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى (٤٥٩٧) .

(٤) الترمذى (٧٤٥) ، والنسائى (٢١٨٦) ، وابن ماجه (١٧٣٩) .

(٥) ينظر تاريخ أبى زرعة الدمشقى ١/ ٢٣٤، ٢٣٥.

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٦٣٠] **ربيعةُ بنُ الفِراسِ. ويقالُ: الفارسِ**[١]. يُعَدُّ فى المصريِّين.

روَى حديثَه ابنُ لهيعةَ، عن بكرِ بنِ سَوادةَ، عن زيادِ بنِ نُعيمٍ، عن ربيعةَ ابنِ الفِراسِ: سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «يسيرُ حيٌّ حتى يأتُوا بيتًا تُعَظِّمُه العجمُ[٢] مُستترًا، فيأخُذُون من مالِه» الحديثَ[٣]. وذكَره ابنُ يونسَ وقال: روَى بكرُ بنُ سَوادةَ، عن زيادِ بنِ نُعيمٍ، عنه قولَه.

[٢٦٣١] **ربيعةُ بنُ الفضلِ بنِ حبيبِ بنِ زيدِ بنِ تميمٍ**[٤]، من بنى معاويةَ بنِ عوفٍ، ذكَره ابنُ لهيعةَ، عن أبى الأسودِ، عن عروةَ فيمَن شهِد أُحدًا وقُتِلَ بها، أخرَجه الطبرانىُّ[٥] وغيرُه.

[٢٦٣٢] [٦]**ربيعةُ بنُ قريشٍ**، يأتى فى آخرِ مَن اسمُه ربيعةُ[٧][٦].

٤٧٤/٢ [٢٦٣٣] / **ربيعةُ بنُ قيسٍ العَدوانىُّ**[٨]، ذكَره ضِرارُ بنُ صُرَدٍ بسندِه إلى عبيدِ اللَّهِ بنِ أبى رافعٍ فيمَن شهِد صِفِّينَ مع علىٍّ من الصحابةِ، وهو من عَدوانِ

(١) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٠٦، ولأبى نعيم ٢/ ٢٩٧، وأسد الغابة ٢/ ٢١٥، والتجريد ١/ ١٨١.

(٢) فى النسخ: «العرب». والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) أخرجه ابن منده فى معرفة الصحابة ٢/ ٦٠٦، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٧٨٨) من طريق ابن لهيعة به.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٦٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٩٦، وأسد الغابة ٢/ ٢١٦، والتجريد ١/ ١٨١.

(٥) المعجم الكبير (٤٥٩٥).

(٦ - ٦) ليس فى: الأصل، وفى أ، ب: «ربيعة بن قريش يأتى».

(٧) يأتى ص٥٢١ (٢٦٥٠).

(٨) المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٥٥، وأسد الغابة ٢/ ٢١٦، والتجريد ١/ ١٨١.

WWW.NAFSEISLAM.COM

قيسٍ. أخرَجه أبو نعيمٍ [(١)] وغيرُه [(٢)].

[٢٦٣٤] ربيعةُ بنُ كعبِ بنِ مالكِ بنِ يَعمَرَ، أبو فِراسٍ الأسلميُّ [(٣)]، حجازيٌّ. روَى حديثَه مسلمٌ وغيرُه [(٤)] من طريقِ أبى سلمةَ، عن ربيعةَ بنِ كعبٍ قال: كنتُ أبيتُ على بابِ النبيِّ ﷺ وأُعطِيه الوَضُوءَ، فأسمَعُه الهَوِيَّ [(٥)] من الليلِ يقولُ: «سمِع اللَّهُ لمَن حمِده». وكان من أهلِ الصُّفَّةِ [(٦)].

وقال الحاكمُ أبو أحمدَ تبعًا للبخاريِّ: أبو فِراسٍ الذى يروِى عنه أبو عِمرانَ الجَونيُّ غيرُ ربيعةَ بنِ كعبٍ هذا. وذكَر مسلمٌ والحاكمُ فى «علومِ الحديثِ» أنَّ أبا سلمةَ بنَ عبدِ الرحمنِ تفرَّدَ بالروايةِ عن ربيعةَ بنِ كعبٍ، وذكَر الذهبيُّ [(٧)] أنَّه روَى عنه أيضًا محمدُ بنُ عمرِو بنِ عطاءٍ، وحنظلةُ بنُ عليٍّ الأسلميُّ، ونُعيمٌ المُجْمِرُ.

قلتُ: وروايةُ محمدِ بنِ عمرٍو عنه عندَ ابنِ منده [(٨)]، لكن قال: عن أبى فِراسٍ الأسلميِّ. ولم يُسَمِّهِ. وفى «المسندِ» [(٩)] روايةٌ لمحمدِ بنِ عمرٍو هذا عن

(١) لم نجده عند أبى نعيم فى المعرفة، ورمز له ابن الأثير فى أسد الغابة ٢/٢١٦ برمز أبى موسى وأبى نعيم، لكنه قال فى آخر الترجمة: «أخرجه أبو موسى». ولم يذكر أبا نعيم.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى (٤٥٨١).

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٣١٣، وطبقات خليفة ١/ ٢٤٥، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٨٠، وطبقات مسلم ١/ ١٥٢، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٨٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٨، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٥٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٩٤، ولأبى نعيم ٢/ ٢٨٩، والاستيعاب ٢/ ٤٩٤، وأسد الغابة ٢/ ٢١٦، والتجريد ١/ ١٨١.

(٤) مسلم (٤٨٩)، وأبو داود (١٣٢٠)، وأبو عوانة (١٨٥٩).

(٥) الهَوِيُّ بالفتح: الحين الطويل من الزمان. وقيل: هو مختص بالليل. النهاية ٥/ ٢٨٥.

(٦) بعده فى الأصل: «قال الواقدى [١/٢٦٤و] كان من أصحاب الصفة».

(٧) الكاشف ١/ ٢٣٨. وليس فيه: محمد بن عمرو بن عطاء.

(٨) معرفة الصحابة ٢/ ٥٩٦.

(٩) مسند أحمد ٢٧/١١٧ (١٦٥٧٨) من رواية محمد بن عمرو، عن نعيم بن مجمر، عن ربيعة بن كعب.

أبى سلمةَ، عن ربيعةَ بنِ كعبٍ. وفى «المستدركِ»[(١)] من طريقِ أبى عمرانَ الجونيِّ: حدَّثنى ربيعةُ بنُ كعبٍ. وهذا يُقوِّى قولَ مَن قال: إنَّ أبا فراسٍ شيخَ أبى عمرانَ هو ربيعةُ. ويَكمُلُ بهذا عن[(٢)] ربيعةَ أربعةٌ من الرواةِ غيرَ أبى سلمةَ.

٢/٤٧٥ / قال الواقدىُّ[(٣)]: كان من أصحابِ الصُّفَّةِ، ولم يَزلْ مع النبىِّ ﷺ إلى أن قُبِضَ فخرَج من المدينةِ، فنزَل فى بلادِ أسلمَ على بَريدٍ من المدينةِ، وبَقِىَ إلى أيامِ الحَرَّةِ، [(٤)]وكانت الحرَّةُ[(٤)] سنةَ ثلاثٍ وسِتِّينَ فى ذى الحجةِ.

[٢٦٣٥] [(٥)]**ربيعةُ بنُ كعبٍ** آخرُ. فى الربيعِ بنِ مالكٍ[(٦)(٥)].

[٢٦٣٦] **ربيعةُ بنُ كَلَدةَ بنِ أبى الصَّلْتِ الثقفىُّ**، له صحبةٌ، استدرَكه ابنُ فتحونٍ، ويَحتمِلُ أن يكونَ هو الذى مضى، نُسِب هناك لجدِّه.

[٢٦٣٧] **ربيعةُ بنُ لهيعةَ - ويقال: لهاعةَ - الحضرمىُّ**[(٧)]. روَى يعقوبُ ابنُ محمدٍ الزهرىُّ، عن زُرعةَ بنِ مُغَلِّسٍ، عن أبيه، عن أبيه فهدِ بنِ ربيعةَ، عن أبيه ربيعةَ بنِ لهيعةَ قال: وفَدتُ إلى النبىِّ ﷺ فأدَّيْتُ إليه زكاتى وكتَب لى كتابًا. الحديث[(٨)].

WWW.NAFSEISLAM.COM

---

(١) المستدرك ٢/ ١٧٢.

(٢) فى أ، ب، ص، م: «أن».

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤/٣١٣ عن محمد بن عمر الواقدى، وليس عنده: «كان من أصحاب الصفة».

(٤ - ٤) فى ا، ب، ص، م: «ومات بالحرة».

(٥ - ٥) ليس فى: الأصل.

(٦) تقدم ص٤٩٣ (٢٥٩٣).

(٧) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٠٥، ولأبى نعيم ٢/ ٢٩٦، والاستيعاب ٢/ ٤٩٤، وأسد الغابة ٢/ ٢١٧، والتجريد ١/ ١٨١.

(٨) أخرجه ابن منده فى معرفة الصحابة ٢/ ٦٠٥، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٧٨٢).

[٢٦٣٨] **ربيعةُ بنُ ليثِ بنِ حِذْرِجانِ بنِ عباسِ بنِ ليثٍ**، المعروفُ بالمُبْرِقِ، سُمِّى بذلك لقولِه[1]:

إذا أنا لم أُبرِقْ فلا يَسَعَنَّنِى ... من الأرضِ لا بَرٌّ فضاءٌ ولا بحرُ
بأرضٍ بها عبدُ الإلهِ محمدٌ ... أُبيِّنُ ما فى الصدرِ إذ بلَغ النَّقْرُ[2]
وتلكَ[3] قريشٌ تَجْحَدُ اللَّهَ ربَّها ... كما جَحَدَتْ عادٌ ومَدْيَنُ والحِجْرُ

ذكَره المرزُبانىُّ، وذكَرها فى ترجمةِ عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ بنِ قيسٍ السهمِىِّ[4]، وذكَر أنَّ نسبَتَها له أثبتُ.

[٢٦٣٩] / [5]**ربيعةُ بنُ مالكٍ**. فى الربيعِ[6][5]. ٤٧٦/٢

[٢٦٤٠] **ربيعةُ بنُ معاويةَ بنِ الحارثِ بنِ معاويةَ بنِ ثورٍ**، له صحبةٌ. قاله خليفةُ[7]، وذكَره ابنُ فتحونٍ.

[٢٦٤١] **ربيعةُ بنُ مَلَّةَ**، أخو حبيبِ بنِ مَلَّةَ. تقدَّم ذكرُه فى ترجمةِ أَسِيدِ

---

(١) تنظر هذه الأبيات فى سيرة ابن هشام ١/ ٣٣١، وطبقات ابن سعد ٤/١٩٥ البيت الأول فقط، ونسب قريش ١/ ٤٠١، والاستيعاب ٣/ ٨٨٥، وأسد الغابة ٣/ ٢٠٦، وعندهما البيتان الأول والثالث.

(٢) فى النسخ: «الصدر». والمثبت من سيرة ابن هشام ١/ ٣٣١، ونسب قريش ١/ ٤٠١. والنقر عن الشيء البحث عنه والتعرف. ينظر التاج والوسيط مادة (ن ق ر).

(٣) فى ا، ب، ص، م: «تلكم».

(٤) يأتى فى ٦/ ٨٢.

(٥ - ٥) ليس فى: الأصل.

(٦) تقدم ص٤٨٨ (٢٥٨٧).

(٧) كذا قال المصنف، وليس فى طبقات خليفة ولا تاريخه، أما ربيعة بن معاوية هذا فهو مذكور، فى سلسلة نسب الأشعث بن قيس بن معديكرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور. كما فى طبقات خليفة ١٦٢/١

WWW.NAFSEISLAM.COM

ابنِ أبى أُناسٍ[(١)].

[٢٦٤٢] **ربيعةُ بنُ المنتفِقِ العقيليُّ**[(٢)]، يأتى ذكرُه فى ترجمةِ عمرِو بنِ مالكٍ الرؤاسِىِّ[(٣)].

[٢٦٤٣] **ربيعةُ بنُ مُلاعبِ الأسِنَّةِ أبى بَرَاءٍ عامرِ بنِ مالكِ بنِ جعفرِ بنِ كلابٍ الكلابِىُّ ثم الجعفرىُّ**[(٤)]. لم أرَ مَن ذكَره فى الصحابةِ إلَّا ما قرأتُ فى «ديوانِ حسانَ»[(٥)] صنعةَ أبى سعيدٍ السكرِىِّ وروايتَه عن أبى جعفرِ بنِ حبيبٍ: وقال حسانُ لربيعةَ بنِ عامرِ بنِ مالكٍ، وعامرٌ هو ملاعبُ الأسِنَّةِ، فى قصةِ الرجيعِ يُحَرِّضُ ربيعةَ بنَ عامرٍ على عامرِ بنِ الطفيلِ بإخفارِه ذِمَّةَ أبى براءٍ:

(٦)ألَا من مبلغٍ عنِّى ربيعًا(٦) فما أحدثتَ فى الحَدَثانِ بعدِى
[١/٢٦٥ظ] أبوك أبو الفَعَالِ أبو براءٍ وخالُك ماجدٌ حَكَمُ بنُ سعدِ
بنِى أمِّ البنينِ ألم يَرُعْكم وأنتم من ذوائبِ أهلِ نجدِ
تهكُّمُ[(٧)] عامرٍ بأبى براءٍ لِيُخفِرَه وما خطأٌ كعمدِ

قال: فلمَّا بلَغ ربيعةَ هذا الشعرُ جاء إلى النبىِّ ﷺ فقال: يا رسولَ اللَّهِ،

---

(١) سقط من: ب، وفى الأصل، ا، م: «إياس»، وغير منقوطة فى: ص. والمثبت مما تقدم فى ١/١٦٣ (١٧٥).

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ١/ ٣٠٠، والديات لابن أبى عاصم ص ٥٢٠.

(٣) سيأتى فى ٧/ ٤٤٩.

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٨٤، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٣١، والجرح والتعديل ٣/ ٤٧٤.

(٥) ديوان حسان بن ثابت ص ٢٣١.

(٦ - ٦) فى الديوان: «ألا أبلغ ربيعة ذا المساعى».

(٧) فى الأصل، ب، ص: «تحكم»، وفى ا: «تهكم» وكتب فى حاشيتهما: «تحكم».

/ أيَغسلُ عن أبى هذه الغَدْرةَ أنْ أضرِبَ عامرَ بنَ الطفيلِ ضربةً أو طعنةً ؟ قال : ٤٧٧/٢
« نعم ». فرجَع ربيعةُ فضرَب عامرًا ضربةً أشواه منها[١] ، فوثَب عليه قومُه ، فقالوا لعامرِ بنِ الطفيلِ : اقتَصَّ. فقال : قد عفوتُ .

قلتُ : وذكَر غيرُ واحدٍ من أهلِ المغازِى أنَّه أهدَى لرسولِ اللَّهِ ﷺ [٢] بغلتَه أو ناقتَه[٢] . ورأيتُ له روايةً عن أبى الدرداءِ[٣] من طريقِ حبيبِ بنِ عُبيدٍ[٤] عنه ، فكأنَّه عُمِّر فى الإسلامِ .

[٢٦٤٤] **ربيعةُ بنُ نِيارٍ** ، له صحبةٌ . قاله الطبرىُّ ، واستدرَكه ابنُ فتحونٍ .

[٢٦٤٥] **ربيعةُ بنُ وقَّاصٍ**[٥] ، روَى ابنُ منده[٦] من طريقِ أبانٍ ، عن أنسٍ ، عن ربيعةَ بنِ وقَّاصٍ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « ثلاثةُ مواطنَ لا يُرَدُّ فيها الدعاءُ ؛ رجلٌ يكونُ فى برِّيَّةٍ حيثُ لا يَراه أحدٌ فيَقومُ فيُصَلِّى » الحديث. قال : لا نعرِفُه إلا من هذا الوجهِ .

قلتُ : وإسنادُه ضعيفٌ .

[٢٦٤٦] **ربيعةُ بنُ يزيدَ السلمِىُّ**[٧] . قال البخارىُّ[٨] : له صحبةٌ. وقال ابنُ

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) يقال : أشواه الرامى . إذا أصاب شَوَاه ، أى الأطراف لا مقتله . تاج العروس (ش و ى) .
(٢ - ٢) فى م : « بغلة أو ناقة » .
(٣) أخرجها البخارى فى التاريخ الكبير ٣/ ٢٨٤، ٢٨٥ .
(٤) فى ا ، ب ، ص : « عتيك » ، وكتب فى حاشية ص : « عبيد » ، وينظر تهذيب الكمال ٥/ ٣٨٥ .
(٥) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦١٤، ولأبى نعيم ٢/ ٢٩٨، وأسد الغابة ٢/ ٢١٨، والتجريد ١/ ١٨٢ .
(٦) معرفة الصحابة ٢/ ٦١٤ .
(٧) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٨٠، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٩، والاستيعاب ٢/ ٤٩٥ .
(٨) التاريخ الكبير ٣/ ٢٨٠ .

حبانَ[1] : يقالُ : إنَّ له صحبةً. قال العسكريُّ : قال بعضُهم : إنَّ له صحبةً. وقال
٤٧٨/٢ ابنُ عبدِ البَرِّ[2] فى آخرِ ترجمةِ ربيعةَ الجُرَشِيِّ : أما ربيعةُ بنُ يزيدَ السلمِيُّ / فكان من النَّواصبِ يَشْتُمُ عليًّا. قال أبو حاتمٍ[3] : لا يُرْوَى عنه ولا كرامةَ ، ومن ذكَره فى الصحابةِ فلم يَصنعْ شيئًا. انتهَى .

وقد استدرَكه ابنُ فتحونٍ ، وأبو عليٍّ الغسانيُّ ، وابنُ مُفَوِّزٍ[4] ، على أبى عمرَ ، اعتمادًا على قولِ البخاريِّ .

[٢٦٤٧] **ربيعةُ الأجذمُ الثقفِيُّ**[5] ، ذكَره ابنُ شاهينٍ ، وأخرَج من طريقِ أبى معشرٍ ، عن رجالِه بأسانيدَ قالوا : كان فى وفدِ ثقيفٍ رجلٌ من بنى مالكٍ يقالُ له : ربيعةُ الأجذمُ. فكانوا يُبايِعُون النبىَّ ﷺ ويَمسَحُون على يَدَيْه ، فلمَّا بلَغ ربيعةُ ليبايِعَه قال له : « قد بايعناك فارجِعْ » . فرجَع .

[٢٦٤٨] **ربيعةُ الجُرَشِيُّ**. هو ابنُ عمرٍو ، تقدَّم[6] .

[٢٦٤٩] **ربيعةُ السعدىُّ** ، ذكَره البغوىُّ[7] ، وأخرَج من طريقِ الضحاكِ البُنانِيِّ ، عن ربيعةَ السعدىِّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهمَّ أعِزَّ الدِّينَ بأبى جهلِ بنِ هشامٍ ، أو بعمرَ بنِ الخطابِ » .

---

(١) الثقات ٣/ ١٢٩.

(٢) الاستيعاب ٢/٤٩٣ - ٤٩٥.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٢.

(٤) فى م : « معوز » . وقد ترجمنا له فى ١/ ٣٢٢.

(٥) أسد الغابة ٢/ ٢٠٨، والتجريد ١/١٧٨ وعنده « ربيعة الأحزم » .

(٦) تقدم ص٥١٠ (٢٦٢٦) .

(٧) معجم الصحابة ٢/ ٣٨٨.

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٦٥٠] **ربيعةُ القرشيُّ**[١]، ذكَره ابنُ أبى خيثمةَ[٢]، وقال: لا أدرى مِن أىِّ قريشٍ هو؟

[١/٢٦٦و] وروَى الحسنُ بنُ سفيانَ، والبغوىُّ، والباورديُّ[٣]، من طريقِ جريرٍ، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن ابنِ ربيعةَ، عن أبيه قال: رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ واقفًا فى الجاهليةِ بعرفاتٍ مع المشركين، ورأيتُه[٤] واقفًا فى ذلك المَوقِفِ، فعرَفتُ أنَّ اللَّهَ وفَّقَه لذلك.

/ قال البغوىُّ[٥]: لا يُروَى عنه إلا بهذا الإسنادِ. ٤٧٩/٢

واختُلِفَ فى ضبطِه؛ فقيل كالجادةِ، وقيل بالتصغيرِ والتثقيلِ.

قال أبو نعيمٍ[٦]: أظنُّه ربيعةَ بنَ عبادٍ. واستنَد إلى ما أخرَجه ابنُ السكنِ من طريقِ مسعودِ بنِ سعدٍ، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن ابنِ عبادٍ، عن أبيه. فذكَر مثلَ هذا الحديثِ.

قلتُ: وعطاءٌ اختلَط، وجريرٌ ومسعودٌ سمعَا منه بعدَ الاختلاطِ، وقد أخرَج ابنُ جريرٍ هذا الحديثَ فى ترجمةِ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ، فلم يَصنعْ شيئًا، وحكَى ابنُ فتحونٍ أنه قيلَ فيه: ربيعةُ بنُ قريشٍ.

---

(١) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٩١، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٠٥، ولأبى نعيم ٢/ ٢٩٥، والاستيعاب ٢/ ٤٩٤، وأسد الغابة ٢/ ٢١٦، والتجريد ١/ ١٨١، وجامع المسانيد ٤/ ٢٦٥.

(٢) ابن أبى خيثمة - كما فى الاستيعاب ٢/ ٤٩٤.

(٣) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٧٨١) من طريق الحسن بن سفيان به، والبغوى فى معجم الصحابة (٧٥٨).

(٤) بعده فى مصادر التخريج: «فى الإسلام».

(٥) معجم الصحابة ٢/ ٣٩١.

(٦) معرفة الصحابة ٢/ ٢٩٥.

بابُ : ر ج

[٢٦٥١] **رجاءُ بنُ الجُلاسِ**[١] . يأتى فى زيدِ بنِ الجُلاسِ[٢] .

[٢٦٥٢] **رجاءٌ الغَنَوِىُّ**[٣] . ذكَره البخارىُّ[٤] ، وأخرَج من طريقِ ساكنةَ[٥] بنتِ الجعدِ ، عنه ، أنَّه كانت أُصيبتْ يَدُه يومَ الجملِ ، وقال : قال النبىُّ ﷺ : « مَن أعطاه اللَّهُ حِفْظَ كتابِه ، فظَنَّ أن أحدًا أُعطِى أفضلَ ممَّا أُعطِىَ فقد غلِط[٦] أعظمَ النِّعَمِ » .

وأخرَج ابنُ منده من هذا الوجهِ حديثًا آخرَ[٧] ، وذكَره ابنُ أبى حاتمٍ ، فقال[٨] : روَى عن النبىِّ ﷺ ، رَوَتْ عنه ساكنةُ بنتُ الجعدِ .

٤٨٠/٢ / وأمَّا ابنُ حبانَ فذكَره فى ثقاتِ التابعينَ[٩] ، وقال : يروِى المراسيلَ. وقال أبو عمرَ[١٠] : لا يَصِحُّ حديثُه، رَوَتْ عنه سلامةُ بنتُ الجعدِ. كذا قال فصحَّفَ.

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٤٩٥، وأسد الغابة ٢/ ٢١٨، والتجريد ١/ ١٨٢، والإنابة لمغلطاى ١/ ٢١٤، وجامع المسانيد ٤/ ٢٦٨.

(٢) يأتى فى ٤/ ٨٠ (٢٩٠١) وأحال هناك على هذا الموضع.

(٣) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣١١، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٣٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٣١٥، والاستيعاب ٢/ ٤٩٥، وأسد الغابة ٢/ ٢١٩، والتجريد ١/ ١٨٢، وجامع المسانيد ٤/ ٢٦٩.

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ٣١١.

(٥) فى ا، ب : « ساكبة » ، وغير منقوطة فى ص . وينظر مصدر التخريج ، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٧٢.

(٦) فى م : « غمص » ، وفى التاريخ الكبير : « غبط » .

(٧) ينظر أسد الغابة ٢/ ٢١٩.

(٨) الجرح والتعديل ٣/ ٥٠٠.

(٩) الثقات ٤/ ٢٣٧.

(١٠) الاستيعاب ٢/ ٤٩٥.

[٢٦٥٣] رجاءٌ غيرُ منسوبٍ [١] .

روَى أبو موسى [٢] من طريقِ يحيى بنِ أيوبَ ، عن إسحاقَ بنِ أسيدٍ [٣] ، عن ابنِ [٤] يزيدَ بنِ رجاءٍ ، [٥] عن رجاءٍ [٥] ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « قليلُ الفقهِ خيرٌ من كثيرِ العبادةِ » . وهذا إسنادٌ مجهولٌ .

[٢٦٥٤] رجلٌ من بَلْقينِ . ذكَر ابنُ حزمٍ [٦] أنَّه اسمُ علمٍ على صحابيٍّ ، وقد أعَدْتُه فى القسمِ الرابعِ [٧] .

بابُ : رح ، رخ

[٢٦٥٥] رَحَضَةُ [٨] ؛ بفتحِ أولِه وثانيه ثم ضادٍ معجمةٍ ، **بنُ خُرْبةَ** [٩] **الغِفاريُّ** [١٠] . والدُ إيماءِ المُتقدِّمِ فى الهمزةِ [١١] ، وجَدُّ خُفافٍ المتقدِّمِ فى الخاءِ المعجمةِ [١٢] .

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٣١٧، وأسد الغابة ٢/ ٢١٩، والتجريد ١/ ١٨٢.

(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢١٩. وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ١/ ٣٨١، ٨/ ٣٣١ من طريق يحيى بن أيوب ، عن إسحاق بن أسيد ، عن يزيد بن رجاء عن النبى ﷺ . وينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم (٢٨٤٨) .

(٣) كذا فى النسخ ، وفى مصادر التخريج : « أسيد » .

(٤) فى م : « ابنه » .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) المحلى ١٣/ ٤١٣.

(٧) سيأتى ص٦٠٧ (٢٧٧٣) .

(٨) فى الأصل هنا وما سيأتى : « رخصة » .

(٩) فى الأصل ، ا ، ب ، ص : « خزيمة » . وينظر ما تقدم فى ١/ ٣٣٠.

(١٠) أسد الغابة ٢/ ٢١٩، والتجريد ١/ ١٨٢، والإنابة لمغلطاى ١/ ٢١٤.

(١١) تقدم فى ١/ ٣٣٠ (٣٩٣) .

(١٢) تقدم ص٣٠٤ (٢٢٨١) .

قال أبو عمرَ فى ترجمةِ خفافٍ(١) : يقالُ : له ولأبيه (٢) ولجدِّه (٢) صحبةٌ. واستدرَكه لذلك(٣) أبو عليٍّ الغسانيُّ(٤) ، وابنُ فتحونٍ .

قلتُ : ولا أعرِفُ لأبى عمرَ(٥) مُستندًا فى إثباتِ صحبةِ رَحَضَةَ(٦) .

٤٨١/٢ / وقد ثبَت فى « صحيحِ البخاريِّ »(٧) عن عمرَ ما يَدُلُّ على أنَّ لابنِ خفافٍ صحبةً ، فإن ثبَت ما ذكَر أبو عمرَ فهؤلاء أربعةٌ فى نسقٍ لهم صحبةٌ ؛ رَحَضَةُ وابنُه إيماءُ وابنُه خِفافٌ [١/٢٦٦ظ] (٨) وابنُ خفافٍ (٨) ، فهم نظيرُ ابنِ(٩) أسامةَ بنِ زيدِ بنِ حارثةَ ، وابنِ سلمةَ بنِ عمرِو بنِ الأكوعِ. (١٠) فيَرِدُ على قولِ(١١) موسَى بنِ عقبةَ ومن تَبِعَه ؛ أنَّ أربعةً فى نسقِ صحابةٍ مُختَصٌّ ببيتِ أبى بكرٍ الصديقِ (١٠) .

[٢٦٥٦] (١٢) **رُخَيْلَةُ** - بالمعجمةِ (١٢) مصغرٌ - **بنُ ثعلبةَ بنِ خالدِ** (١٣) **بنِ ثعلبةَ** (١٣) **بنِ عامرِ بنِ بياضةَ الأنصاريُّ الزُّرَقِيُّ**(١٤) ، ذكَره ابنُ إسحاقَ وموسى بنُ

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٤٥٠.

(٢ - ٢) سقط من : ا، ب.

(٣) فى الأصل، ا: « كذلك ».

(٤) أبو على الغسانى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢١٩، والإنابة لمغلطاى ١/ ٢١٤.

(٥) فى ب : « على ».

(٦) بعده في م : « وابنه إيماء وابنه خفاف ».

(٧) البخارى (٤١٦٠، ٤١٦١).

(٨ - ٨) سقط من : م.

(٩) سقط من : ا، ب.

(١٠ - ١٠) ليس فى : الأصل.

(١١) سقط من : ب، ص.

(١٢ - ١٢) فى ا، ب، ص : « رحيلة بالفتح ».

(١٣ - ١٣) ليس فى : الأصل، ا، ت، ص، م.

(١٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٦٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٧٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم =

WWW.NAFSEISLAM.COM

عقبةَ[١] فيمَن شهِد بدرًا، قال ابنُ هشام[٢] : قاله ابنُ إسحاقَ بالجيمِ، والصوابُ بالحاءِ[٣] . كذا أطلَق، وقيَّده الدارقطنىُّ[٤] وغيرُه بالخاءِ المعجمةِ، وقد تقدَّم[٥] أنَّ أبا نعيمٍ ذكَره فى حرفِ الجيمِ فى جَبَلَةَ[٦] ، فأسقَط أولَ اسمِه .

[٢٦٥٧] رُخَىٌّ - بالتصغيرِ[٧] - **العنبرىُّ**. ذكَره ابنُ فتحونٍ هنا، وقال غيرُه بالزايِ. وسيأتى[٨] .

بابُ : ر د ، و : ر ز

[٢٦٥٨] [٩] **رداذٌ الليثىُّ**[١٠] . أخرَج حديثَه أبو داودَ[١١] ، وسيأتى شرحُ حالِه فى حرفِ الراءِ من الكُنَى[١٢][٩] .

= ٢/ ٣١٤، والاستيعاب ٢/ ٥٠٥، وأسد الغابة ٢/ ٢٢٠، والتجريد ١/ ١٨٢.

(١) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٩. وأخرجه الطبرانى (٤٦٣٩)، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٨٤٢) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب .

(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٩.

(٣) فى م وسيرة ابن هشام : « بالخاء » . وكذا نقل عنه أبو ذر الخشنى فى شرح غريب السيرة ٢/ ٥٢. وفى الاستيعاب ٢/ ٥٠٥، وأسد الغابة ٢/ ٢٢٠، والوافى بالوفيات ١٤/ ١٠٩ عن ابن هشام : بالحاء المهملة .

(٤) المؤتلف والمختلف ٢/ ١٠٩٠.

(٥) تقدم فى ٢/ ١٥٨ (١٠٨٠) .

(٦) معرفة الصحابة ١/ ٤٧٨.

(٧) سقط من : ا، ب، ص، م .

(٨) سيأتى فى ٤/ ٢٤ (٢٨٠٥) .

(٩ - ٩) ليس فى : الأصل .

(١٠) ثقات ابن حبان ٤/ ٢٤١، وتهذيب الكمال ٩/ ١٧٤.

(١١) أبو داود (١٦٩٥) .

(١٢) سيأتى فى ١٢/ ٢٣٥ (٩٩٢٤) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٦٥٩] [١]**رداد آخرُ غيرُ منسوبٍ** ، ذكَره العلائىُّ فى « الوَشْىِ » فى الفصلِ الثانى من البابِ الأولِ ، فقال : بشيرُ بنُ سلمةَ بنِ محمدِ بنِ رداد من ولدِ ابنِ[٢] أمِّ مكتومٍ ، عن أبيه ، / عن جدِّه - رفَعه : « لو سارَ جبلٌ[٣] يومَ السبتِ من مشرقٍ إلى مغربٍ لرَدَّهُ اللَّهُ إلى وطنِه » . ٤٨٢/٢

قال ابنُ قانعٍ : حدَّثنا أحمدُ بنُ زنجُويَه ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ الوليدِ ، حدَّثنا بشيرٌ به .

كذا أخرَجه ابنُ قانعٍ فى ترجمةِ ردادٍ ، ولم يذكُره ابنُ عبدِ البرِّ ، ولا ابنُ منده ، وأولادُه مجاهيلُ ، والحديثُ منكرٌ أو موضوعٌ .

قلتُ : ولم يَذكُره ابنُ الأثيرِ فى « أسدِ الغابةِ » ، ولا الذهبىُّ فى « تجريدِه » مع أنه يُكثِرُ النَّقْلَ من « معجمِ ابنِ قانعٍ » ؛ لأنَّه عنده[٤] مسموعٌ ، فتعَجَّبْتُ من ذلك ، فراجَعتُ « معجمَ ابنِ قانعٍ » فلم أرَه فى حرفِ الراءِ ، لكن وجدتُه أخرَجه فى حرفِ العينِ فيمَن اسمُه عمرٌو[٥] ؛ فقال فى آخرِ ترجمةِ عمرِو بنِ أمِّ مكتومٍ : حدَّثنا أحمدُ بنُ زنجُويَه . فذكَره .

وكذا جزَم صاحبُ « الفردوسِ »[٦] لما ذكَر هذا الحديثَ أنه من حديثِ ابنِ أمِّ مكتومٍ ، لكِنَّه سمَّاه عبدَ اللَّهِ ، ولم يُخَرِّجْ له ولدُه فى « مسندِه »[١]

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) سقط من : أ ، ب . وينظر ما سيأتى .

(٣) فى أ ، ب : « رجل » .

(٤) فى ص ، م : « غير » .

(٥) معجم الصحابة ٢/ ٢٠٥ ، وفيه : رواد . بدلًا من : رداد .

(٦) الفردوس بمأثور الخطاب (٥١٤٥) .

(١)إسنادًا، وهذا بحسبِ الاختلافِ فى اسمِ ابنِ أمِّ مكتومٍ، كما سيأتى فى ترجمتِه(٢)، فعلَى هذا فالخبرُ من روايةِ سلمةَ بنِ محمدِ بنِ ردادٍ، عن جدِّه الأعلَى ابنِ أمِّ مكتومٍ، واللَّهُ أعلمُ. وقد كتبتُه هنا على الاحتمالِ تبعًا لشيخِ شيوخِنا العلائىِّ(١).

[٢٦٦٠] **رُدَيْحٌ** - بمهملاتٍ مصغرٌ - **بنُ ذؤيبٍ العنبرىُّ**(٣). تقدَّم فى ذؤيبِ بنِ شُعثُمٍ العنبرىِّ(٤).

[٢٦٦١] **رُزْعَةُ**(٥) **بنُ عبدِ اللَّهِ الأنصارىُّ**، أولُه راءٌ ثمَّ زاىٌ ساكنةٌ ثمَّ عينٌ(٦). كذا هو / قبلَ مَن اسمُه رباحٌ فى كتابِ ابنِ السكنِ، وقال: روَى حديثَه ٤٨٣/٢
ابنُ لهيعةَ، عن أحمدَ بنِ حازمٍ، عن أبى الحُوَيْرِثِ، عن رزعةَ بنِ عبدِ اللَّهِ الأنصارىِّ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «يُحِبُّ أحدُكم الحياةَ، والموتُ خيرٌ له من الفِتَنِ». الحديث.

وأخرَجه أبو موسى(٧) من طريقِ ابنِ جريجٍ، عن أبى الحُوَيْرِثِ، عن زُرعةَ(٨) به. وقال: زُرْعَةُ هذا قد روَى عن أسماءَ بنتِ عميسٍ، وعن التابعين.

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١ - ١) ليس فى: الأصل.

(٢) سيأتى فى ٧/ ٣٣٠، ٣٣١.

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٣١٣، وأسد الغابة ٢/ ٢٢٠، والتجريد ١/ ١٨٢.

(٤) تقدم ص٤٣٨ (٢٥٠١).

(٥) فى الأصل هنا وما سيأتى: «رزغة».

(٦) فى الأصل: «غين».

(٧) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢٥٧. وينظر الإنابة لمغلطاى ١/ ٢٢٤، ٢٢٥.

(٨) فى الأصل: «رزغة»، وفى أ، ب، ص: «عمه»، وفى م: «رزعة»، والمثبت من المصدرين السابقين.

أورَده فى حرفِ الزاي ، فاللَّهُ أعلمُ .

[٢٦٦٢] **رَزِينُ** - براءٍ وزاي بوزنِ عظيم - **بنُ أنسِ بنِ عامرٍ السُّلَميُّ**(١) . قال (٢) ابنُ حبانَ (٢) : يُقالُ : إنَّ له صحبةً . وقال ابنُ السكنِ : له صحبةٌ .

وروَى أبو يعلَى ، وابنُ السَّكَنِ ، والطبرانيُّ(٣) من طريقِ فهدِ بنِ عوفٍ ، عن نائلِ بنِ مطرفِ بنِ رَزِينِ بنِ أنسٍ السلميِّ ، حدَّثنى أبى ، عن جدِّى رزينِ بنِ أنسٍ قال : لما أظهَر اللَّهُ الإسلامَ ، وكانت لنا بئرٌ ، فخِفْنَا أن يَغْلِبَنا عليها مَن حولَنا ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فكتَب لى كتابًا . الحديث .

وروَى محمدُ بنُ (٤) جميلٍ ، عن (٤) نائلِ بنِ مطرفِ بنِ العباسِ ، عن أبيه ، عن جدِّه العباسِ قال : استَقْطَعْتُ النبيَّ ﷺ رَكِيَّةً(٥) . فذكَر الحديثَ ، فما أدرى هل نائلٌ واحدٌ أو اثنان ؟

وقال ابنُ منده(٦) : رواه عبدُ السلامِ بنُ عمرَ الجِنِّيُّ(٧) ، عن نائلِ بنِ

(١) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٤١١، ولابن قانع ١/ ٢١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣٠، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٧٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٣١٢، والاستيعاب ٢/ ٥٠٦، وأسد الغابة ٢/ ٢٢١، والتجريد ١/ ١٨٢، وجامع المسانيد ٤/ ٢٧٠.

(٢ - ٢) فى أ، ب : «أبو حيان» . وينظر الثقات ٣/ ١٣٠.

(٣) أبو يعلى (٧١٧٨) ، والطبرانى (٤٦٣٠) .

(٤ - ٤) فى ص : «حيد عن» ، وفى م : «حميد بن» . وينظر مصدر التخريج .

(٥) فى الأصل ، أ ، ص : «ركبة» . والركية : البئر . النهاية ٢/ ٢٦١. والحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧٦/٧ عن محمد بن جميل به .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ١٢٠/٣ عن ابن منده به .

(٧) فى الأصل : «الجمسى» بدون نقط الحرفين الأخيرين ، وفى أ ، ب ، ص : «الحبنى» ، وفى م : «الجنبى» . وينظر مصدر التخريج ، وتبصير المنتبه ١/ ٣٠٣.

WWW.NAFSEISLAM.COM

عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ جزءٍ[١] بنِ أنسِ بنِ عامرٍ السلميُّ ، حدَّثني أبي ، عن آبائِه ، أنَّ الكتابَ كتَبه رسولُ اللَّهِ ﷺ لرَزينِ بنِ أنسٍ .

قلتُ : وقد تقدَّم ذِكْرُ أبيه أنسِ بنِ عباسٍ[٢] ، ويأتي ذكْرُ جدِّه العباسِ[٣] إنْ شاءَ اللَّهُ تعالَى .

[٢٦٦٣] / **رَزينُ بنُ مالكِ بنِ سلمةَ بنِ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ سعدِ بنِ** ٤٨٤/٢ **عوفٍ المحاربيُّ**[٤] . ذكَر ابنُ الكلبيِّ[٥] ، والطبريُّ ، والدارقطنيُّ ، أنَّ له وفادةً . واستدرَكه ابنُ فتحونٍ .

باب : ر س ، و : ر ش

[٢٦٦٤] [٢٦٧/١و] **رَسِيمٌ**[٦] **العبديُّ الهَجَريُّ**[٧] . وهو عندَ ابنِ ماكولا[٨] بوزنِ عظيمٍ ، قال ابنُ نقطةَ[٩] : بل هو مصغرٌ . وقال : إنه نقَله من خطِّ أبي نعيمٍ .

قلتُ : وكذا رأيتُه في أصلين من كتابِ ابنِ السكنِ وابنِ أبي حاتمٍ[١٠] .

---

(١) في الأصل : « جر » ، وفي أ ، ب : « حر » ، وفي ص : « حز » ، وفي م : « حزم » . والمثبت من مصدر التخريج . وستأتي ترجمة ولده في ٦٥/٦ (٤٦١١) .

(٢) تقدم في ٢٤٨/١ (٢٧١) .

(٣) سيأتي في ٥٧٥/٥ (٤٥٢٦) .

(٤) أسد الغابة ٢/ ٢٢١، والتجريد ١/ ١٨٢.

(٥) جمهرة النسب ص ٤١٠.

(٦) في الأصل : « رشيم » .

(٧) معجم الصحابة للبغوي ٤١٠/٢ - وفيه : الرستم - والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٧٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣١٣، والاستيعاب ٢/ ٥٠٦، وأسد الغابة ٢/ ٢٢١، والتجريد ١/ ١٨٣، وجامع المسانيد ٤/ ٢٧١.

(٨) الإكمال ٤/ ٦٥، ٦٦.

(٩) ابن نقطة - كما في أسد الغابة ٢/ ٢٢١.

(١٠) الجرح والتعديل ٣/ ٥١٩، ٥٢٠.

WWW.NAFSEISLAM.COM

روَى حديثَه ابنُ أبى شيبةَ ، وأحمدُ[(١)] ، من طريقِ يحيَى بنِ غَسَّانَ ، عن ابنِ الرَّسِيمِ[(٢)] ، عن أبيه قال : وفَدْنا على النبىِّ ﷺ فنهانا عن الظروفِ ، ثم رجَعنا إليه فى العامِ الثانى فقال : « اشربوا فيما شِئتُم » . الحديث .

وقال ابنُ منده[(٣)] فى سياقِه : عن أبيه ، وكان فقيهًا من أهلِ هَجَرَ . قال ابنُ السكنِ : إسنادُه مجهولٌ .

[٢٦٦٥] **رشدانُ الجُهَنىُّ**[(٤)] ، له صحبةٌ . قاله البخارىُّ[(٥)] .

وساق ابنُ السكنِ حديثَه مُطَوَّلًا من طريقِ أبى أويسٍ ، عن وهبِ بنِ عمرِو ابنِ سعدِ بنِ وهبٍ الجُهَنىِّ ، أنَّ أباه أخبَره ، عن جدِّه ، أنَّه كان يُدْعَى فى الجاهليةِ غيَّانَ - يعنى بغينٍ معجمةٍ وتحتانيةٍ مشددةٍ - فلمَّا وفَد على النبىِّ
٢/٤٨٥ ﷺ قال له : / « ما اسمُك ؟ » قال : غيَّانُ . قال : « وأين منزلُ أهلِك ؟ » قال : بوادى غوَى ؟ فقال له : « بل أنت رشدانُ ، وأهلُك برشادٍ[(٦)] » . قال : فتلك البلدةُ إلى اليومِ تُدْعَى برشادٍ[(٧)] . قال ابنُ السكنِ : إسنادُه مجهولٌ .

وقال ابنُ الأثيرِ[(٨)] : هذا الرجلُ لا أصلَ لذِكرِه فى الصحابةِ ، وكلامُ أبى

(١) ابن أبى شيبة ٨/ ١١٧، ١١٨ (٢٤٢٩٨) ، وأحمد ٢٥/ ٢٩٦ (١٥٩٤٨) .
(٢) فى الأصل : « الرستم » .
(٣) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢٢١.
(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣٣٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٣١١، والاستيعاب ٢/ ٥٠٦، وأسد الغابة ٢/ ٢٢٢، والتجريد ١/ ١٨٣، والإنابة لمغلطاى ١/ ٢١٤، وجامع المسانيد ٤/ ٢٧٣.
(٥) التاريخ الكبير ٣/ ٣٣٩.
(٦) فى أ، ب : « رشاد » .
(٧) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٨٣٠) من طريق أبى أويس به ، وعنده : وهب بن عمرو بن مسلم بن سعد بن وهب .
(٨) أسد الغابة ٢/ ٢٢٢.

نعيمٍ وأبي عمرَ يَدُلُّ لذلك ، والذي أظنُّه أنَّ بعضَ الرواةِ وهَم فيه ، والذي يَصِحُّ من جهينةَ أن وفدَهم كان بعضُهم من بني غيَّانِ بنِ قيسِ بنِ جُهَينةَ ، فقال : « من أنتم ؟ » قالوا : بنو غيَّانَ . قال : « بل أنتم بنُو رشدانَ » .

قلتُ : هذه القصةُ ذكَرها ابنُ الكلبيِّ(١) ، وهي مشهورةٌ ، لكن لا يَلزَمُ من ذلك ألا يَتَّفِقَ ذلك في القبيلةِ وفي اسمِ واحدٍ منها ، ولا سيمَا مع وجودِ الإسنادِ بذلك . وأمَّا زعْمُه أنَّ كلامَ أبي نعيمٍ وأبي عمرَ يَدُلُّ لذلك . فليسَ كما قال ؛ فإنَّ لفظَ أبي نعيمٍ(٢) : ذكَره بعضُ المتأخِّرين من حديثِ أبي أويسٍ . وساق السَّنَدَ والحديثَ . ولفظُ أبي عمرَ(٣) : رشدانُ رجلٌ مجهولٌ ، ذكَره بعضُهم في الصحابةِ الذين روَوا عن النبيِّ ﷺ . انتهى . فليس في كلامِ واحدٍ منهما ما يَدُلُّ على ما زعَم ، وهذا واضحٌ . واللَّهُ أعلمُ .

[٢٦٦٦] **رُشَيْدٌ** - بالتصغيرِ - **الفارسيُّ**(٤) ، مولَى بني معاويةَ من الأنصارِ ، ومن قال فيه : رُشَيْدٌ (٥الهجريُّ . فقد وهَم ؛ لأنه آخَرُ مُتَأَخِّرٌ من صغارِ التابعينَ وأتباعِهم(٦) .

روَى حديثَه٥) البغويُّ(٧) من طريقِ خالدِ بنِ مَخْلَدٍ ، عن (٨إبراهيمَ بنِ٨)

(١) أخرجها ابن سعد في الطبقات ١/ ٣٣٣ عن ابن الكلبي مطولة . وينظر جمهرة النسب ص ٢١١.

(٢) معرفة الصحابة ٢/ ٣١١.

(٣) الاستيعاب ٢/ ٥٠٦.

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣١٠، والاستيعاب ٢/ ٤٩٦، وأسد الغابة ٢/ ٢٢٢، والتجريد ١/ ١٨٣، والإنابة ١/ ٢١٦.

(٥ - ٥) سقط من : أ، ب .

(٦) ينظر التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٣٤.

(٧) معجم الصحابة (٧٧٩) .

(٨ - ٨) ليس في النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٢/ ٤٢.

إسماعيلَ بنِ أبي حبيبةَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ ثابتٍ ، عن رُشَيْدٍ الفارسيِّ مولَى بني معاويةَ .

٤٨٦/٢ وقال ابنُ منده : / روَى حديثَه أبو عامرٍ العقديُّ[(١)] ، عن ابنِ أبي حبيبةَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ ثابتٍ ، عن رُشَيْدٍ الهَجَريِّ مولَى بني معاويةَ ، أنَّه ضرَب رجلًا يومَ أحدٍ فقال : خُذْها وأنا الغلامُ الفارسيُّ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ما منَعك أن تَقولَ : الأنصاريُّ ؟ فإنَّ مولَى القومِ منهم »[(٢)] . ووقَع [(٣)]في روايتِه[(٣)] رُشَيْدٌ الهَجَريُّ ، فقال : رشيدٌ يروى حديثًا مرسلًا .

وقد ذكَر الواقديُّ[(٤)] [٢٦٧/١ظ] [(٥)]هذه القصةَ فقال : كان رُشَيْدٌ الفارسيُّ مولَى بني معاويةَ لَقِيَ رجلًا من المشركين . فذكَر القصةَ[(٥)] ، قال : فقال له النبيُّ ﷺ : « أحسنتَ يا أبا عبدِ اللَّهِ » . فكَنَاه يومئذٍ ولم يُولَدْ له .

وروَى نحوَ هذه القصةِ ابنُ إسحاقَ[(٦)] ، لكنه قال : عُقبةُ الفارسيُّ . وسيأتي في العينِ[(٧)] ، وقد جمَع[(٨)] بعضُهم بأنَّه أبو عقبةَ رُشَيْدٌ . فاللَّهُ أعلمُ .

[٢٦٦٧] رُشَيْدُ بنُ علاجٍ الثقفيُّ ، يأتي في رُوَيْشِدٍ بالتصغيرِ[(٩)] .

---

(١) في ا ، ب : « العبدى » . وينظر تهذيب الكمال ١٨/ ٣٦٤.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٢٦) عن أبي عامر العقدى به .

(٣ - ٣) في الأصل : « لي رواية » .

(٤) مغازى الواقدى ١/ ٢٦١.

(٥ - ٥) سقط من : ا .

(٦) أخرجها أبو داود (٥١٢٣) عن ابن إسحاق به ، وسيأتي في ٧/ ٢٧٨.

(٧) سيأتي ٢١٩/٧ (٥٦٤٧) .

(٨) في م : « جزم » .

(٩) سيأتي ص٥٥٤ (٢٧٠٨) .

[٢٦٦٨] **رُشَيْدٌ أبو عَميرةَ المُزَنِىُّ**(١) ، قال ابنُ يونسَ : ذُكِرَ فى أهلِ مصرَ ، وله بمصرَ(٢) حديثٌ رواه ابنُ لهيعةَ ، عن بكرِ بنِ سوادةَ ، عن شيبانَ القِتْبانىِّ(٣) ، عن رجلٍ من مزينةَ يقال له : أبو عميرةَ . من أصحابِ النبىِّ ﷺ ، أنَّهم كانوا إذا كانوا فى الغزوِ لم يُقاتِلوا حتى يَسألوا : هل لأحدٍ منكم أمانٌ(٤) ؟

[٢٦٦٩] **رُشَيْدُ بنُ مالكٍ أبو عَميرةَ السَّعْدىُّ**(٥) ، من بنى تميمٍ ، ويُقالُ : الأسدىُّ . من أسدِ(٦) بنِ خُزَيْمَةَ ، / قال الدولابىُّ(٧) : له صحبةٌ . ٤٨٧/٢

وروَى البخارىُّ فى « التاريخِ » ، وابنُ السكنِ ، والباوردىُّ ، والطبرانىُّ ، وأبو أحمدَ الحاكمُ(٨) ، كلُّهم من طريقِ مُعَرِّفِ(٩) بنِ واصلٍ : حدَّثَتْنى امرأةٌ من الحىِّ يُقالُ لها : حفصةُ بنتُ طلقٍ . حدَّثنى أبو عَميرةَ ، وهو رشيدُ بنُ مالكٍ ، قال : كنتُ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ذاتَ يومٍ ، فجاء رجلٌ بطبقٍ عليه تَمْرٌ ، فقال : هذا صَدقةٌ . فقدَّمها إلى القومِ ، والحسنُ مُتَعَفِّرٌ(١٠) بين يَدَيْه ، فأخذ تَمْرَةً ،

---

(١) التجريد ١/ ١٨٣.
(٢) سقط من : ا ، ب .
(٣) فى ا ، ب : « القنيانى » ، وفى ص ، م : « الغسانى » . وينظر تهذيب الكمال ١٢/ ٥٩١.
(٤) أخرجه ابن عبد الحكم فى فتوح مصر ص ٣١٣، ٣١٤ من طريق ابن لهيعة .
(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٥، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣٣٤، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٤١٣، ولابن قانع ١/ ٢١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٧، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٧٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٥٤، ولأبى نعيم ٢/ ٣٠٩، والاستيعاب ٢/ ٤٩٦، وأسد الغابة ٢/ ٢٢٢، والتجريد ١/ ١٨٣، وجامع المسانيد ٤/ ٢٧٤.
(٦) فى الأصل : « أسيد » .
(٧) الكنى والأسماء ٢/ ٤٩.
(٨) التاريخ الكبير ٣/ ٣٣٤، والمعجم الكبير (٤٦٣٢) .
(٩) فى ا ، ب ، ص ، م : « معروف » . وينظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٦٠.
(١٠) فى ص : « منقعر » .

فأدخَل إصبعَه فى فِيه فقذَفها ، ثم قال : « إنا آلَ محمدٍ لا نأكلُ الصَّدقَةَ » . اتَّفق أبو نعيمٍ ، وعبدُ اللهِ بنُ نميرٍ ، وآخرون على هذا الإسنادِ ، وخالَفَهم أسباطُ بنُ محمدٍ عن مُعَرِّفٍ[1] ، كما سيأتى بيانُه فى عميرٍ فى القسمِ الأخيرِ[2] .

بابُ : ر ع

[٢٦٧٠] رِعْيَةُ - بكسرِ أولِه وإسكانِ ثانيه[3] ، وقال الطبريُّ بالتصغيرِ - **السُّحَيْمىُّ** ، بمهملتين مصغرٌ[4] . قال ابنُ السكنِ : رُوِىَ حديثُه بإسنادٍ صالحٍ .

ورَوَى أحمدُ ، وابنُ أبى شيبةَ[5] ، من طريقِ إسرائيلَ ، عن أبى إسحاقَ ، عن الشعبىِّ ، عن رِعْيَةَ السُّحَيْمىِّ قال : كتَب إليه رسولُ اللَّهِ ﷺ[6] ، [7]فرقَع به دَلْوَه ، فبعَث إليه رسولُ اللَّهِ ﷺ[8] فلم يَتْرُكوا له رائحةً ولا سارحةً . الحديث بطولِه ، وفيه أنَّه وفَد على رسولِ اللَّهِ ﷺ مسلمًا ، فردَّ عليه أهلَه ، وقال له : « أمَّا مالُك فقسِم » . وقد تقدَّم ما وقَع من وهمٍ فيه فى ترجمةِ جُفَيْنَةَ[8] .

---

(١) فى ب ، م : « معروف » .

(٢) سيأتى فى ٨/ ٤٦٠ (٦٩٢٠) .

(٣) بعده فى م : « بعده تحتية » .

(٤) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٤١٩، ولابن قانع ١/ ٢١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣١، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٧٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٥٦، ولأبى نعيم ٢/ ٣١٥، والاستيعاب ٢/ ٥٠٦، وأسد الغابة ٢/ ٢٢٣، والتجريد ١/ ١٨٣، وجامع المسانيد ٤/ ٢٧٥.

(٥) أحمد ٣٧/ ١٣٢، ١٣٣ (٢٢٤٦٦) ، وابن أبى شيبة (٣٧٦٣٦) .

(٦) بعده عند أحمد : « فى أديم أحمر » .

(٧ - ٨) ليس فى : الأصل .

(٨) تقدم في ٢/ ٢١٨، ٢١٩.

٤٨٨/٢

/ بابُ : ر ف

[٢٦٧١] **رفاعةُ بنُ أوسِ بنِ زعوراءَ بنِ عبدِ الأشهلِ الأنصاريُّ**[١] ، ذكَره أبو الأسودِ عن عروةَ فيمَن شهِد أُحُدًا ، وأخرَجه الطبرانيُّ ومن تَبِعَه من طريقِه[٢] .

[٢٦٧٢] **رفاعةُ بنُ تابوتٍ الأنصاريُّ**[٣] ، جاء ذكرُه في حديثٍ مرسلٍ أخرَجه عبدُ بنُ حميدٍ [١/٢٦٨و] في « تفسيرِه » من طريقِ قيسِ بنِ حَبْتَرٍ[٤] النَّهْشَليِّ قال : كانوا إذا أحرَموا لم يأْتوا بَيْتًا من قِبَلِ بابِه ، ولكن من قِبَلِ ظهرِه ، وكانت الحُمْسُ[٥] بخلافِ ذلك ، فدخَل رسولُ اللَّهِ ﷺ حائطًا ، ثم خرَج من بابِه ، فاتَّبَعَه رجلٌ يقالُ له : رفاعةُ بنُ تابوتٍ . ولم يكنْ من الحُمْسِ ، فقالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، نافَق رفاعةُ . فقال : « ما حمَلك على ما صنعتَ ؟ » . قال : تَبِعْتُكَ . قال : « إنِّى من الحُمْسِ » . قال : فإنَّ دينَنا واحدٌ . فنزَلت : ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البقرة : ١٨٩] . وله شاهدٌ في « الصحيحِ »[٦] من حديثِ البراءِ ، لكن لم يُسَمِّه . وسيأتى نحوُ هذه القصةِ لقطبةَ[٧] بنِ عامرٍ فلعلَّها وقَعت لهما .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٥/ ٤٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٨٣، وأسد الغابة ٢/ ٢٢٣، والتجريد ١/ ١٨٣.

(٢) الطبراني (٤٥٦١) - ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٤١) .

(٣) أسد الغابة ٢/ ٢٢٤، والتجريد ١/ ١٨٣.

(٤) في الأصل ، ا ، ب ، م ، أسد الغابة ٢/ ٢٢٤ : « جبير » ، وغير منقوطة في ص . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٣، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٧.

(٥) في الأصل في هذا الموضع وما سيأتى من مواضع : « الخمس » . والحمس : جمع الأحمس ؛ وهم قريش ومن ولدت قريش ، وكنانة وجديلة قيس ، سموا حمسا لأنهم تحمسوا في دينهم ، أى : تشددوا . والحماسة : الشجاعة . كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة . النهاية ١/ ٤٤٠.

(٦) البخارى (١٨٠٣) .

(٧) في ا ، ب ، م : « لعطية » ، وبياض في ص . وستأتى ترجمة قطبة في ٩/ ٧٠ (٧١٢١) .

وأما الحديثُ الذى أخرَجه مسلمٌ[١] من حديثِ جابرٍ ، أنَّ ريحًا عظيمةً هَبَّتْ ، فقال النبىُّ ﷺ : « إنَّما[٢] هَبَّتْ لموتِ منافقٍ عظيمِ النفاقِ » . وهو رفاعةُ بنُ تابوتٍ ، فهو آخرُ غيرُ هذا ؛ فقد جاء من وجهٍ آخرَ رافعُ بنُ التابوتِ[٣] .

٤٨٩ [٢٦٧٣] / **رفاعةُ بنُ الحارثِ بنِ رفاعةَ الأنصارىُّ**[٤] ، وهو رفاعةُ ابنُ عفراءَ ، ذكَره ابنُ إسحاقَ[٥] فى البدريِّين ، وأنكَر ذلك الواقدىُّ[٦] وغيرُه .

[٢٦٧٤] **رفاعةُ بنُ رافعٍ الأنصارىُّ**[٧] ، ابنُ أخى معاذِ ابنِ عفراءَ . روَى عنه ابنُه معاذٌ ، حديثُه عندَ زيدِ بنِ الحُبابِ ، عن هشامِ بنِ هارونَ ، عن معاذِ بنِ رفاعةَ ، عن أبيه . كذا أورَده ابنُ منده ، وتَبِعَه أبو نعيم[٨] ، وأورَدَا فى ترجمتِه حديثًا من روايةِ رفاعةَ بنِ مالكٍ الزُّرَقىِّ ، ووقَع للترمذىِّ[٩] فى سياقِه أنه رفاعةُ بنُ رافعِ ابنِ عفراءَ ، فلعلَّ اسمَ أمِّ رافعٍ أو جَدَّتِه عفراءُ ، وقد فتَّشْتُ على حديثِ زيدِ ابنِ الحُبابِ فلم أعرفْ مَن أخرَجه .

---

(١) مسلم (٢٧٨٢) . وقوله : وهو رفاعة بن تابوت . من كلام المصنف وليس من متن الحديث . وهو رفاعة بن زيد بن التابوت كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٥٢٧، ٥٢٨، ٢/ ٢٩٢.

(٢) فى الأصل : « إنها » .

(٣) أخرجه عبد بن حميد (١٠٢٧) .

(٤) الاستيعاب ٢/ ٤٩٧، وأسد الغابة ٢/ ٢٢٤، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٦٠، والتجريد ١/ ١٨٣.

(٥) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٠.

(٦) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩٣.

(٧) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٣٦، ولأبى نعيم ٢/ ٢٨٥، وأسد الغابة ٢/ ٢٢٤، والتجريد ١/ ١٨٣.

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٣٧، ولأبى نعيم ٢/ ٢٨٥.

(٩) الترمذى (٤٠٤) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٦٧٥] **رفاعةُ بنُ رافعِ بنِ مالكِ بنِ العَجلانِ بنِ عمرِو بنِ عامرِ بنِ زُرَيقٍ الأنصاريُّ الخزرجيُّ الزرقيُّ، أبو معاذٍ**[١]، وأمُّه أمُّ مالكٍ بنتُ أُبَيِّ ابنِ سلولَ مشهورةٌ[٢].

أخرَج له البخاريُّ[٣] وغيرُه، وهو من أهلِ بدرٍ كما ثبَت في «البخاريِّ»[٤]، وشهِد هو وأبوه العقبةَ وبقيةَ المشاهدِ، وروَى عن النبيِّ ﷺ، وعن أبي بكرٍ الصديقِ، وعن عبادةَ بنِ الصامتِ، وعنه ابناه عبيدٌ ومعاذٌ، وابنُ أخيه يحيَى بنُ خلَّادٍ، وابنُه عليُّ بنُ يحيَى.

وزعَم ضِرارُ بنُ صُرَدٍ بإسنادِه إلى (٥)عبيدِ اللَّهِ(٥) بنِ أبي رافعٍ أنه شهِد صِفِّينَ. أخرَجه الطبرانيُّ[٦]. وروَى أبو عمرَ[٧] قصةً فيها أنَّه شهِد الجملَ، وقال ابنُ قانعٍ[٨]: مات سنةَ إحدى أو اثنتين وأربعينَ.

[٢٦٧٦] / **رفاعةُ بنُ زَنْبَرٍ**[٩]، بزايٍ ونونٍ وموحدةٍ؛ وزنُ جعفرٍ، ذكَره ابنُ ٢/ ٤٩٠

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٩٦، وطبقات خليفة ١/ ٢٢٠، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣١٩، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٢٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٢٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٢٦، ولأبى نعيم ٢/ ٢٧٧، والاستيعاب ٢/ ٤٩٧، وأسد الغابة ٢/ ٢٢٥، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٠٣، والتجريد ١/ ١٨٤، وجامع المسانيد ٤/ ٢٧٨.

(٢) فى الأصل: «مشهور».

(٣) البخارى (٧٩٩، ٣٩٩٢ - ٣٩٩٤).

(٤) البخارى (٣٩٩٢ - ٣٩٩٤).

(٥ - ٥) فى الأصل: «عبيد»، وفى م: «عبد الله». وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ٣٤.

(٦) المعجم الكبير (٤٥١٩).

(٧) الاستيعاب ٢/ ٤٩٨.

(٨) ابن قانع - كما فى إكمال مغلطاى ٤/ ٣٨٩.

(٩) أسد الغابة ٢/ ٢٢٦، والتجريد ١/ ١٨٤.

WWW.NAFSEISLAM.COM

ماكولا[(١)] ، وقال : له صحبةٌ . واستدرَكه ابنُ الأثيرِ[(٢)] ، وأنا أظنُّ أنه رفاعةُ بنُ عبدِ المنذرِ بنِ زَنْبَرٍ ، وسيأتى[(٣)] .

[٢٦٧٧] [١/٢٦٨ظ] **رفاعةُ بنُ زيدِ بنِ عامرِ بنِ سوادِ بنِ كعبٍ ، وهو ظفرُ ، ابنِ الخزرجِ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ الأوسِ الأنصاريُّ الظَّفَرىُّ**[(٤)] ، عمُّ قتادةَ بنِ النعمانِ . روَى له الترمذىُّ ، والطبرىُّ[(٥)] ، من طريقِ عاصمِ بنِ عمرَ بنِ قتادةَ ، عن أبيه ، عن جدِّه قتادةَ بنِ النعمانِ قال : كان أهلُ بيتٍ منَّا يقالُ لهم : بنو أُبَيْرِقٍ . فابتَاع عمِّى رفاعةُ بنُ زيدٍ حِملًا[(٦)] من الدَّرْمَكِ[(٧)] ، فجعَله فى مشرُبةٍ[(٨)] له ، فعُدِىَ[(٩)] عليه من تحتِ الليلِ . فذكَر الحديثَ بطولِه فى نزولِ قولِه تعالَى : ﴿وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا﴾ [النساء: ١٠٥] . وفى آخرِه : قال قتادةُ : فأتيتُ عمِّى[(١٠)] بسلاحِه ، وكان قد عسا[(١١)] فى الجاهليةِ ، وكنت أظنُّ إسلامَه

---

(١) الإكمال ٤/ ١٦٧.

(٢) أسد الغابة ٢/ ٢٢٦.

(٣) سيأتى ص٥٤١ (٢٦٨١) .

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٣٣، والاستيعاب ٢/ ٤٩٩، وأسد الغابة ٢/ ٢٢٧، والتجريد ١/ ١٨٤.

(٥) الترمذى (٣٣٦) ، وابن جرير فى تفسيره ٧/ ٤٥٨ - ٤٦٢.

(٦) فى النسخ : « جملا » . والمثبت من مصدرى التخريج .

(٧) الدرمك : الدقيق الأبيض . المعجم الوسيط (درمك) .

(٨) المشربة بالضم والفتح : الغُرْفة . النهاية ٢/ ٤٥٥.

(٩) فى ا ، ب ، ت ، ص ، م : « فعدا » .

(١٠) فى الأصل : « عمر » .

(١١) فى م ، والترمذى : « عشا » ، وعسا : كبر وأسن ، وعشى : ضعف بصره . النهاية ٢/ ٢٣٨.

WWW.NAFSEISLAM.COM نفس اسلام

مدخولًا(١) ، قال : فلمَّا أتيتُه به قال : يابنَ أخى ، هو فى سبيلِ اللَّهِ . فعرَفْتُ أنَّ إسلامَه كان صحيحًا .

قال الترمذيُّ : غريبٌ تَفَرَّدَ محمدُ بنُ سلمةَ(٢) بوصلِه . ورواه غيرُه مرسلًا(٣) . ورواه الواقديُّ من طُرُقٍ عن محمودِ بنِ لبيدٍ ، فذكَر القصةَ مطولًا ، فزادَ ونقَص .

[٢٦٧٨] **رفاعةُ بنُ زيدِ بنِ وهبٍ الجُذاميُّ**(٤) ، قال ابنُ إسحاقَ فى « المغازى »(٥) : وقدِم على رسولِ اللَّهِ ﷺ فى هُدْنَةِ الحديبيةِ قبلَ خيبرَ رفاعةُ بنُ زيدٍ الجذاميُّ ثم الضُّبيبيُّ(٦) - بفتحِ المعجمةِ وكسرِ الموحدةِ - / فأسلَم وحَسُنَ ٤٩١/٢
إسلامُه ، وأهدَى إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ غلامًا .

وروَى ابنُ مندَه(٧) من طريقِ حميدِ بنِ رومانَ ، عن زيادِ بنِ سعدٍ ، أُراه ذكَره عن أبيه ، أنَّ رفاعةَ بنَ زيدٍ كان قدِم فى عَشَرةٍ من قومِه . الحديث .

وفى « الصحيحين »(٨) من حديثِ أبى هريرةَ فى قصةِ خيبرَ : فأهدَى رفاعةُ بنُ زيدٍ لرسولِ اللَّهِ ﷺ غلامًا أسودَ يقالُ له : مِدعمٌ . فذكَر القصةَ فى

---

(١) الدخَل بالتحريك : العيب والغش والفساد ، يعنى أن إيمانه كان متزلزلا فيه نفاق . النهاية ٢/ ١٠٨ .

(٢) فى ب : « مسلمة » .

(٣) ينظر سنن الترمذى ٥/ ٢٣٠ عقب الحديث (٣٣٦) .

(٤) طبقات ابن سعد ١/ ٣٥٤، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٤٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٣٤، ولأبى نعيم ٢/ ٢٨٥، والاستيعاب ٢/ ٥٠٠، وأسد الغابة ٢/ ٢٢٨، والتجريد ١/ ١٨٤.

(٥) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٣٨، ٥٩٦.

(٦) فى ت : « الضبى » .

(٧) معرفة الصحابة ٢/ ٦٣٦.

(٨) البخارى (٦٧٠٧) ، ومسلم (١٨٣) / ١١٥. ولم يسم العبد فى رواية مسلم .

الغُلولِ . [(1)] ومضَى له ذِكرٌ فى ترجمةِ خليفةَ بنِ أميةَ [(2)] ، وسيأتى له ذكرٌ فى ترجمةِ معبدٍ الجُذامىِّ [(3)(1)] .

[**٢٦٧٩**] **رفاعةُ بنُ سهلٍ** ، وقَع عند النووىِّ فى « شرحِ مسلمٍ » [(4)] أنَّه أحدُ ما قيلَ فى اسمِ الذى تَصَدَّقَ بالصاعِ فلَمَزَه المنافقون ، وهو أبو عَقيلٍ ، مشهورٌ بكنيتِه ، وسيأتى فى الكنَى [(5)] .

[**٢٦٨٠**] **رفاعةُ بنُ سَمَوْءَلٍ القرظىُّ** [(6)] ، له ذكرٌ فى « الصحيحين » [(7)] من حديثِ عائشةَ قالت : جاءتِ امرأةُ رفاعةَ إلى النبىِّ ﷺ فقالت : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ رفاعةَ طلَّقنى فبَتَّ طلاقى . الحديث .

وروَى مالكٌ [(8)] ، عن المسورِ بنِ رفاعةَ ، عن الزُّبَيرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الزَّبِيرِ ، /أنَّ رفاعةَ بنَ سَمَوْءَلٍ طلَّق امرأتَه تميمةَ بنتَ وهبٍ . فذكَر الحديثَ ، ٤٩٢/٢
وهو مرسلٌ عندَ جمهورِ رواةِ « الموطأ » [(9)] ، ووصَله ابنُ وهبٍ ، وإبراهيمُ بنُ

(١ - ١) ليس فى الأصل .

(٢) تقدم ص ٣١٨.

(٣) فى ا ، ب ، ص : « الخزاعى » . وستأتى ترجمته فى ١٠/ ٢٥٩.

(٤) كذا قال المصنف وليس فى شرح مسلم ، وقد ذكر المصنف فى فتح البارى أن ابن الكلبى ذكر أن رفاعة بن سهل هو صاحب الصاع ، وكذا روى عبد بن حميد عن عكرمة . ينظر الفتح ٨/ ٣٣١.

(٥) سيأتى في ١٢/ ٤٥٤ (١٠٣٤٣) .

(٦) ثقات ابن حبان ٣/ ١٢٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٤٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٣١، ولأبى نعيم ٢/ ٢٨٣، والاستيعاب ٢/ ٥٠٠، وأسد الغابة ٢/ ٢٢٨، والتجريد ١/ ١٨٤.

(٧) فى الأصل ، ا ، ص ، م : « الصحيح » .

والحديث فى البخارى (٥٢٦٠) ، ومسلم (١١١/١٤٣٣) .

(٨) الموطأ ٢/ ٥٣١ (١٧) .

(٩) الموطأ برواية محمد بن الحسن (٥٨٢) ، وبرواية أبى مصعب (١٤٩٢) ، والشافعى ٥/ ٢٨٤.

WWW.NAFSEISLAM.COM

طَهمانَ ، وأبو عليٍّ الحنفيُّ[١] ، ثلاثتُهم عن مالكٍ ، فقالوا فيه : عن الزُّبَيرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الزَّبيرِ ، عن أبيه . والزَّبيرُ الأعلَى بفتحِ الزايِ ، والأدنَى بالتصغيرِ .

وروَى ابنُ شاهينَ من طريقِ « تفسيرِ مقاتلِ بنِ حيانَ » فى قولِه تعالى : ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥ﴾ [البقرة : ٢٣٠] . نزَلت فى عائشةَ بنتِ عبدِ الرحمنِ بنِ عتيكٍ النَّضَريِّ[٢] ، كانت تحتَ رفاعةَ [١/٢٦٩و] بنِ وهبِ ابنِ عتيكٍ ، وهو ابنُ عمِّها ، فطلَّقها طلاقًا بائنًا[٣] ، فتَزَوَّجَتْ بعدَه عبدَ الرحمنِ ابنِ الزَّبيرِ . فذكَر القصةَ مطوَّلَةً . قال أبو موسى : الظاهرُ أنَّ القصةَ واحدةٌ .

قلتُ : وظاهرُ السِّياقين أنَّهما اثنان ، لكن المُشكِلَ اتِّحادُ اسمِ الزوجِ الثانى عبدِ الرحمنِ بنِ الزَّبيرِ ، وأمَّا المرأةُ ففى اسمِها اختلافٌ كثيرٌ ، كما سيأتى فى النساءِ[٤] .

[٢٦٨١] رفاعةُ بنُ عبدِ المنذرِ بنِ رفاعةَ بنِ زنبرٍ[٥] بنِ زيدِ بنِ أميةَ الأنصاريُّ الأوسيُّ[٦] ، أخو أبى لُبابَةَ . ذكَره أبو الأسودِ ، عن عروةَ[٧] فى أهلِ

---

(١) ابن وهب فى موطئه (٢٦٤) ، وإبراهيم بن طهمان - كما فى التمهيد ١٤/١٨٥ - وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٢٥٧) ، والرويانى (١٤٦٦) من طريق أبى على الحنفى به .

(٢) فى الأصل : « النصيرى » ، وفى ا ، ب : « النضيرى » ، وغير منقوطة فى : ص . وستأتى ترجمتها في ١٤/٣٥ (١١٥٩٨) .

(٣) فى الأصل ، ا ، ب : « بينا » ، وفى ص : « فأبتها » . وينظر فتح البارى ٩/ ٤٦٥ ، والدر المنثور ٢/ ٦٩٠ .

(٤) سيأتى فى ١٣/ ٢٢٠ (١١٠٨٨) .

(٥) فى ا : « الزبير » ، وفى ص : « زبير » .

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٦ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٤٢ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٨١ ، وأسد الغابة ٢/ ٢٢٩ ، والتجريد ١/ ١٨٤ .

(٧) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٤٥٥٤) وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٧٣٧) من طريق أبى الأسود به .

WWW.NAFSEISLAM.COM

العقبةِ ، وموسى بنُ عقبةَ[(١)] ، وابنُ إسحاقَ[(٢)] فى البدريِّين ، وقال ابنُ الكلبيِّ[(٣)] : هو أخو أبى لُبابةَ ومُبَشِّرٍ . قال : وقد خرَج الثلاثةُ إلى بدرٍ فاستُشْهِدَ مُبَشِّرٌ ، ورَدَّ النبيُّ ﷺ أبا لبابةَ ، وشهِدها رفاعةُ . [(٤)] قال : وشهِد العقبةَ وقُتِلَ بخيبرَ[(٤)] . / وجزَم العدويُّ بأنَّ اسمَ أبى لُبابةَ بشيرٌ ، ورجَّحه الرُّشاطيُّ ، وأمَّا ابنُ السكنِ فقال : ذكَر ابنُ نُمَيرٍ ، وأحمدُ بنُ حنبلٍ[(٥)] ، وعليُّ بنُ المدينيِّ ، أنَّ اسمَ أبى لبابةَ رفاعةُ ، قال : وقال ابنُ إسحاقَ : رفاعةُ هو أخو أبى لُبابَةَ . ٤٩٣/٢

[٢٦٨٢] [(٤)] **رفاعةُ بنُ عبدِ المنذرِ**[(٦)] . أحدُ ما قيل فى اسمِ أبى لُبابةَ ، وسيأتى فى الكنَى[(٧)(٤)] .

[٢٦٨٣] **رفاعةُ بنُ عَرابةَ - وقيل : عَرادةَ - الجُهَنىُّ المدنىُّ**[(٨)] . قال

---

(١) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٤٥٥٥) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٧٣٨) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(٢) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٨.

(٣) جمهرة النسب ص ٦٢٤، ٦٢٥.

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل .

(٥) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٣٢.

(٦) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٤٣، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣٢٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٣٤٣، ولأبى نعيم ٢/ ٢٣٠، والاستيعاب ٢/ ٥٠٠، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٠، والتجريد ١/ ١٨٤.

(٧) سيأتى فى ١٢/ ٣٧٠ (١٠٥٦٠) .

(٨) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٥٣، وطبقات خليفة ١/ ٢٦٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣٢١، وطبقات مسلم ١/ ١٥٨، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٤٠، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٤٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٣٠، ولأبى نعيم ٢/ ٢٨٢، والاستيعاب ٢/ ٥٠١، وأسد الغابة ٢/ ٢٣١، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٠٧، والتجريد ١/ ١٨٤، وجامع المسانيد ٤/ ٢٨٩.

الترمذىُّ[(١)] : عَرادةُ وهمٌ . وقال ابنُ حبانَ[(٢)] : عَرادةُ جدُّه ، فمَن قال : ابنُ عَرادةَ نسَبه إلى جدِّه . وذكَر مسلمٌ[(٣)] أنَّ عطاءَ بنَ يسارٍ تَفَرَّدَ بالروايةِ عنه . وحديثُه عندَ النسائىِّ[(٤)] بإسنادٍ صحيحٍ ، وحكَى ابنُ أبى حاتمٍ ، وتَبِعَه ابنُ منده[(٥)] ، أنَّه يكنَى أبا خزامةَ[(٦)] ، ويَظهَرُ أنَّه وَهْمٌ ، وأنَّها كنيةُ الذى بعدَه .

[٢٦٨٤] **رفاعةُ بنُ عرادةَ العُذْرىُّ**[(٧)] آخَرُ ، ذكَره خليفةُ بنُ خياطٍ فى الصحابةِ[(٨)] ، وقال أبو حاتمٍ : أبو خزامةَ[(٦)] أحدُ بنى الحارثِ بنِ سعدِ هُذيمٍ[(٩)] ، يقالُ : اسمُه رفاعةُ بنُ عَرادةَ ، روَى عنه ابنُه . حكاه العسكرىُّ[(١٠)] .

[٢٦٨٥] **رفاعةُ بنُ عمرِو بنِ زيدِ بنِ عمرِو بنِ ثعلبةَ بنِ مالكِ بنِ سالمٍ الخزرجىُّ السالمىُّ ، أبو الوليدِ**[(١١)] ، ذكَره ابنُ إسحاقَ[(١٢)] وغيرُه فى البدريِّين ، ووقَع فى روايةِ أبى الأسودِ ، عن عروةَ : رفاعةُ بنُ عمرِو بنِ قيسِ بنِ ثعلبةَ[(١٣)] .

---

(١) تسمية أصحاب رسول الله ﷺ ص ٤٨.

(٢) الثقات ٣/ ١٢٥.

(٣) المنفردات والوحدان ١/ ٤٥.

(٤) النسائى فى الكبرى (١٠٣٠٩).

(٥) ابن أبى حاتم وابن منده - كما فى إكمال مغلطاى ٤/ ٣٩١.

(٦) فى ا، ب، ص: «حرامة».

(٧) فى ص: «العدوى».

(٨) طبقات خليفة ١/ ٢٦٩.

(٩) فى الأصل: «بن هديل».

(١٠) العسكرى - كما فى إكمال مغلطاى ٤/ ٣٩١.

(١١) المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٤١، والاستيعاب ٢/ ٥٠١، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٢، والتجريد ١/ ١٨٤.

(١٢) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٣.

(١٣) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٤٥٥١)، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٧٤٣)، من طريق أبى الأسود به. وعندهما: رفاعة بن عمرو بن زيد بن عمرو بن قيس بن ثعلبة.

WWW.NAFSEISLAM.COM

٤٩٤/٢ [٢٦٨٦] / **رفاعةُ بنُ عمرٍو الجُهَنِىُّ**[1] ، ذكَره أبو معشرٍ[2] فى البدرِيِّين ، قال : وشهِد أُحُدًا . وقال أبو عمرَ[3] : الصوابُ وديعةُ بنُ عمرٍو . وسيأتى فى مكانِه[4] .

[٢٦٨٧] **رفاعةُ بنُ عمرِو بنِ نوفلِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ سنانٍ الأنصارىُّ**[5] ، ذكَره موسَى بنُ عقبةَ[6] فيمَن شهِد بدرًا واستُشْهِدَ بأُحُدٍ . وعندَ ابنِ إسحاقَ[7] فى شهداءَ أُحُدٍ : رفاعةُ بنُ عمرٍو من بنى الحُبُلِىِّ .

[٢٦٨٨] **رفاعةُ بنُ قَرَظَةَ القَرَظِىُّ**[8] ، قال أبو حاتمٍ[9] : له رؤيةٌ . وروَى الباوردىُّ ، والطبرانىُّ[10] ، من طريقِ عمرِو بنِ دينارٍ ، عن يحيَى بنِ جَعْدَةَ ، أنَّ رفاعةَ بنَ قَرَظَةَ قال : نزَلت هذه الآيةُ فى عشَرةٍ أنا أحدُهم : ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [القصص : ٥١] . الحديث .

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٥٠١، وأسد الغابة ٢/ ٢٣١.

(٢) أبو معشر - كما فى طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩٧، والاستيعاب ٢/ ٥٠١، وأسد الغابة ٢/ ٢٣١.

(٣) الاستيعاب ٢/ ٥٠١.

(٤) سيأتى فى ١١/٣٢٣ (٩١٥٨) .

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٤١، ولأبى نعيم ٢/ ٢٨٣.

(٦) أخرجه الطبرانى (٤٥٥٢) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٧٤٢) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(٧) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٦.

(٨) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٣٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٤٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٨٤، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٢، والتجريد ١/ ١٨٥، والإنابة لمغلطاى ١/ ٢١٧.

(٩) المراسيل ص ٥٩.

(١٠) المعجم الكبير (٤٥٦٤) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[١/٢٦٩ظ] وأخرَجه البغويُّ[(١)] ، لكن وقَع عندَه : رفاعةُ الجهنيُّ . وقال : لا أعلمُ له غيرَ هذا الحديثِ . وقيل : هو رفاعةُ بنُ سَمَوْءَلٍ . وبه جزَم ابنُ منده[(٢)] ، ولكن قال الباورديُّ وابنُ السكنِ : إنه كان من سَبْيِ قريظةَ ، وأنه كان هو وعطيةُ[(٣)] صَبِيَّيْن . وعلى هذا فهو غيرُ ابنِ سَمَوْءَلٍ . واللَّهُ أعلمُ .

[٢٦٨٩] رفاعةُ بنُ مُبَشِّرِ بنِ الحارثِ الأنصاريُّ الظَّفَريُّ[(٤)] ، شهِد أُحُدًا مع أبيه ، ذكَره أبو عمرَ[(٥)] .

[٢٦٩٠] رفاعةُ بنُ مَسروحٍ[(٦)] - أو : ابنُ مشمرج[(٧)] - **الأسديُّ**[(٨)] ، أسدُ ابنُ خزيمةَ ، حليفُ بنى عبدِ شمسٍ ، /ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٩)] فيمن استُشْهِدَ بخيبرَ . ٢/٤٩٥

[٢٦٩١] رفاعةُ بنُ النعمانِ الداريُّ[(١٠)] ، يأتى فى الطيبِ بنِ عبدِ اللَّهِ[(١١)] ، وقال الواقديُّ[(١٢)] : هو الفاكهُ بنُ النعمانِ . وسيأتى[(١٣)] .

---

(١) معجم الصحابة (٦٩١) .

(٢) معرفة الصحابة ٢/ ٦٣١.

(٣) ستأتى ترجمته فى ٧/١٩١ (٥٦٠٥) .

(٤) الاستيعاب ٢/ ٥٠١، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٢، والتجريد ١/ ١٨٥.

(٥) الاستيعاب ٢/ ٥٠١.

(٦) فى الأصل : « مشروح » ، وفى ا ، ب : « سروح » .

(٧) فى ا ، ب : « سمرح » ، وفى ص : « مسرح » ، وفى م ، والتجريد ١/ ١٨٤: « مشمرخ » ، وفى أسد الغابة ٢/ ٢٣٣: « مشمرح » .

(٨) طبقات ابن سعد ٢/ ١٠٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٤١، ولأبى نعيم ٢/ ٢٨٦، والاستيعاب ٢/ ٥٠١، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٣، والتجريد ١/ ١٨٥.

(٩) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٣.

(١٠) فى ا ، ب ، ص ، م : « الدارانى » .

(١١) سيأتى ٥/ ٤٤٨.

(١٢) مغازى الواقدى ٢/ ٦٩٥.

(١٣) سيأتى فى ٨/ ٥١٨ (٦٩٨٦) .

WWW.NAFSEISLAM.COM نفس اسلام

[٢٦٩٢] **رفاعةُ بنُ وَقَشٍ** - بفتحِ الواوِ والقافِ بعدَها معجمةٌ - (١ **ابنِ زغبةَ**(٢) **بنِ زعوراءَ**(٣) **بنِ عبدِ الأشهلِ** ١) **الأشهليُّ**(٤)، ذكَره ابنُ إسحاقَ(٥) فيمن استُشْهِد بأحدٍ، وهو أخو ثابتٍ (١ وعمُّ سلمةَ بنِ سلامةَ وإخوتِه ١)، وكان الذى قتَله يومئذٍ خالدُ بنُ الوليدِ(٦)، وذلك قبل أن يُسْلِمَ، (١ وذكَر بعضُ أهلِ المغازى(٧) أنَّه الذى جُعِلَ فى الآطامِ مع النساءِ ومعه حُسَيْلُ(٨) بنُ جابرٍ، والمعروفُ أنَّ الذى اتَّفق له ذلك أخوه، كما(٩) تقدَّم(١٠)١).

[٢٦٩٣] **رفاعةُ بنُ وهبٍ القُرَظىُّ**(١١)، تقدَّم فى رفاعةَ بنِ سَمَوْءَلٍ(١٢).

[٢٦٩٤] **رفاعةُ بنُ يَثْرَبىٍّ**(١٣)، قيل: هو اسمُ أبى رِمْثَةَ. وقيل: اسمُه يَثْرِبىُّ

(١ - ١) ليس فى: الأصل.

(٢) فى ا، ب غير منقوطة، وينظر جمهرة النسب ص ٦٣٥، ونسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٧٨.

(٣) فى ا: «رعوا»، وفى ب: «دعوراء»، وفى م: «زغوراء».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤١، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٤٠، ولأبى نعيم ٢/ ٢٨٥، والاستيعاب ٢/ ٥٠١، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٣، والتجريد ١/ ١٨٥.

(٥) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٢.

(٦) ينظر مغازى الواقدى ١/ ٣٠١.

(٧) مغازى الواقدى ١/ ٢٣٣.

(٨) فى ص، م: «حسل». وكلاهما قيل فى اسمه. وتقدمت ترجمته في ٢/٥٤٣ (١٧٣٠).

(٩) فى م: «ثابت».

(١٠) تقدم فى ٢/ ٦٠.

(١١) أسد الغابة ٢/ ٢٣٣، والتجريد ١/ ١٨٥.

(١٢) تقدم ص ٥٤١.

(١٣) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣٢١، وطبقات مسلم ١/ ١٧٧، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٣٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٣٨، ولأبى نعيم ٢/ ٢٨٦، والاستيعاب ٢/ ٥٠١، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٤، والتجريد ١/ ١٨٥.

WWW.NAFSEISLAM.COM

ابنُ عوفٍ . وسيأتى[١] .

[٢٦٩٥] **رفاعةُ الأنصارىُّ** ، جدُّ عبايةَ بنِ رافعِ بنِ خَديجٍ ، ماتَ فى عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وليس فى نسبِ عبايةَ مَن اسمُه رفاعةُ إلا أبوه ، ولا صحبةَ له ، وعاش بعد النبىِّ ﷺ دهرًا ، فكأنَّه جدٌّ له من قِبَلِ أمِّه أو غيرِها ، وقد تقدَّم له ذكرٌ فى خَديجٍ فى الخاءِ المعجمةِ[٢] .

[٢٦٩٦] **رفاعةُ غيرُ منسوبٍ**[٣] . / روَى ابنُ منده[٤] من طريقِ الوازعِ بنِ نافعٍ ، عن أبى سلمةَ ، عن رفاعةَ ، قال : أمَرنى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ أطوفَ فى الناسِ وأناديَ : « لا يَنبذَنَّ[٥] أحدٌ فى المُقيَّرِ[٦] » . وإسنادُه ضعيفٌ . ٤٩٦/٢

بابُ : ر ق

[٢٦٩٧] **رُقادُ بنُ ربيعةَ العقيلىُّ**[٧] . قال ابنُ حبانَ[٨] : له صحبةٌ . وروَى الطبرانىُّ[٩] من طريقِ يعلَى بنِ الأشدقِ ، عن رقادِ بنِ ربيعةَ قال : أخَذ منَّا

(١) سيأتى فى ١٢/ ٢٤٠ (٩٩٣٤) .

(٢) تقدم ص١٩٧، ١٩٨.

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٤٢، ولأبى نعيم ٢/ ٢٨٧، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٤، والتجريد ١/ ١٨٥، وجامع المسانيد ٤/ ٢٩٣.

(٤) معرفة الصحابة ٢/ ٦٤٢.

(٥) فى الأصل : « ينتبذن » . يقال : نبذت التمر والعنب . إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا ، فصرف من مفعول إلى فعيل . وانتبذته : اتخذته نبيذا . النهاية ٥/ ٧.

(٦) المقير : هو المزفت ، وهو المطلى بالقار ؛ وهو الزفت . وقيل : الزفت نوع من القار . شرح مسلم للنووى ١/ ١٨٥.

(٧) ثقات ابن حبان ٣/ ١٢٦، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٧٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٥٤، ولأبى نعيم ٢/ ٣٠٩، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٥، والتجريد ١/ ١٨٥، وجامع المسانيد ٤/ ٢٩٤.

(٨) الثقات ٣/ ١٢٦.

(٩) المعجم الكبير (٤٦٣١) .

رسولُ اللَّهِ ﷺ من الغنمِ من المائةِ شاةً . الحديث .

[٢٦٩٨] **رقيبةُ بنُ عقيبةَ ، أو : عُقَيْبَةُ بنُ رقيبةَ**[1] ، كذا ورَد بالشكِّ ، روَى حديثَه ابنُ مندَه ، والخطيبُ فى « الجامعِ »[2] ، من طريقِ مكِّىِّ بنِ إبراهيمَ ؛ أما الخطيبُ فقال : عمَّن حدَّثه ، عن الحسنِ بنِ هارونَ - أو : هارونَ بنِ الحسنِ . وأمَّا ابنُ مندَه فقال : عن مكِّىٍّ ، عن هارونَ . ولم يَذْكُرِ الواسطةَ ، وفى روايةِ الخطيبِ : يَبْلُغُ به رقيبةَ بنَ عقيبةَ ، [١/٢٧٠و] أو عقيبةَ بنَ رقيبةَ . وأمَّا ابنُ مندَه فقال : عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ ، عن يزيدَ بنِ حبيبةَ ، قال : جاء رقيبةُ . فذكَر حديثًا مرفوعًا ، فقال : « أقِمْ حتى يُهِلَّ الهلالُ ، وتَخرُجَ يومَ الإثنينِ أو الخميسِ » . الحديث .

٤٩٧/٢ [٢٦٩٩] /**رقيمُ بنُ ثابتِ بنِ ثعلبةَ بنِ زيدِ بنِ لَوذانَ بنِ معاويةَ الأنصارىُّ ، أبو ثابتٍ الأنصارىُّ**[3] ، كذا نسَبه ابنُ مندَه[4] ، وقال ابنُ الكلبىِّ بعدَ ثعلبةَ[5] : ابنُ أكالِ بنِ الحارثِ بنِ أميةَ بنِ معاويةَ بنِ مالكِ بنِ عوفٍ الأنصارىُّ الأوسىُّ . وذكَره أبو الأسودِ ، عن عروةَ[6] فيمَن استُشْهِدَ بالطائفِ .

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٣١٤، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٥، والتجريد ١/ ١٨٥، والإنابة لمغلطاى ١/ ٢١٨، وجامع المسانيد ٤/ ٢٩٥.

(٢) الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع (١٧١٨).

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٧٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٣١٢، والاستيعاب ٢/ ٥٠٧، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٥، والتجريد ١/ ١٨٦.

(٤) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢٣٥.

(٥) كذا نقله ابن الأثير فى أسد الغابة ٢/ ٢٣٥ عن ابن الكلبى ، وفى نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٧١: الرقيم بن ثابت بن ثعلبة بن أكال . وفى أسد الغابة ١/ ٣٧٠: زيد بن أكال بن لوذان بن أمية بن معاوية .

(٦) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٤٦٣٧) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٨٣٤) من طريق أبى الأسود به .

WWW.NAFSEISLAM.COM

وكذا ذكره فيهم موسى بنُ عقبةَ[1]، وابنُ إسحاقَ[2]، [3]وابنُ الكلبيِّ[3].

بابُ: ر ك

[٢٧٠٠] رُكانةُ بنُ عبدِ يزيدَ بنِ هاشمِ بنِ المطلبِ بنِ عبدِ منافٍ المطلبيُّ[4]، قال البلاذُريُّ[5]: حدَّثنى عباسُ بنُ هشامٍ[6]، حدَّثنا أبى، عن ابنِ خَرَّبُوذَ وغيرِه، قالوا: قدِم ركانةُ من سفرٍ، فأُخبِر خبرَ النبيِّ ﷺ، فلَقِيَه فى بعضِ جبالِ مكةَ، فقال: يا بنَ أخى، بلَغنى عنكَ شىءٌ، فإنْ صرَعتنى علمتُ أنك صادقٌ. فصارَعه فصرَعه رسولُ اللَّهِ ﷺ. وأسلَم ركانةُ فى الفتحِ، وقيل: إنَّه أسلَم عَقِبَ[7] مصارعتِه.

قال ابنُ حبانَ[8]: فى إسنادِ خبرِه فى المصارعةِ نظرٌ. يُشيرُ إلى الحديثِ الذى أخرَجه [3]أبو داودَ، والترمذىُّ[9]، من روايةِ أبى الحسنِ العسقلانىِّ، عن أبى جعفرِ بنِ محمدِ بنِ ركانةَ، عن أبيه، أنَّ ركانةَ صارَع النبىَّ ﷺ[3]،

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٨٣٥) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٢) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٤٨٧.

(٣ - ٣) ليس فى: الأصل.

وهو فى نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٧١.

(٤) طبقات خليفة ١/ ٢١، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣٣٧، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٤٠٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٠، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٦٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٤٩، ولأبى نعيم ٢/ ٣٠٥، والاستيعاب ٢/ ٥٠٧، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٦، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٢١، والتجريد ١/ ١٨٦، وجامع المسانيد ٤/ ٢٩٦.

(٥) أنساب الأشراف ٩/ ٣٩٢.

(٦) فى ا، ب، ص: «هاشم». وهو عباس بن هشام الكلبى. ينظر سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٠١.

(٧) فى ب: «قبل».

(٨) الثقات ٣/ ١٣٠.

(٩) أبو داود (٤٠٧٨)، والترمذى (١٧٨٤).

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) فصرَعه النبىُّ ﷺ . الحديث . قال ت(٢) : غريبٌ ، وليس إسنادُه بالقائمِ .

٤٩٨/٢ وقال (٣) الزبيرُ (٤) : رُكانةُ بنُ عبدِ يزيدَ الذى صارَع النبىَّ ﷺ بمكةَ / قبلَ الإسلامِ ، وكان أشدَّ الناسِ ، فقال : يا محمدُ ، إنْ صرَعتنى آمنتُ بكَ . فصرَعه النبىُّ ﷺ ، فقال : أشهدُ أنَّك ساحرٌ . ثم أسلَم بعدُ ، وأطعَمه رسولُ اللَّهِ ﷺ خمسينَ وَسقًا (١) .

(٥) وقد قيل : إنَّ المصارعَ ولدُه يزيدُ بنُ رُكانةَ . وسيأتى فى ترجمتِه (٦)(٥) .

وفى (٣) الترمذىِّ (٧) من طريقِ الزبيرِ بنِ سعيدٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يزيدَ بنِ ركانةَ ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنِّى طلقتُ امرأتى البَتَّةَ . فقال : « (١) ما أردتَ بها (١) ؟ » قال : واحدةً . الحديث . وفى سندِه اختلافٌ عندَ (٨) أبى داودَ وغيرِه (٩) .

وروَى عنه نافعُ بنُ عجيرٍ ، وابنُ ابنِه علىُّ بنُ يزيدَ بنِ ركانةَ ، قال الزبيرُ : مات بالمدينةِ فى خلافةِ معاويةَ . وقال أبو نعيمٍ (١٠) : مات فى خلافةِ عثمانَ ،

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) يعنى الترمذى .

(٣ - ٣) فى ا ، وحاشية ب : « ينظر مكانه فيخرج له النبى ﷺ » .

(٤) أخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٩/ ٢٢٣، ٢٢٤ عن الزبير به . وينظر نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٩٦.

(٥ - ٥) سقط من : م .

(٦) سيأتى فى ١١/٤٠٠ (٩٢٩٩) .

(٧) الترمذى (١١٧٧) .

(٨) فى م : « على » .

(٩) أبو داود ٢/ ٢٧٠، ٢٧١، وينظر التلخيص الحبير ٣/ ٢١٣.

(١٠) معرفة الصحابة ٢/ ٣٠٥.

وقيل: عاش إلى سنةِ إحدَى وأربعين. (١) وسيأتي له ذكرٌ في ترجمةِ ولدِه يزيدَ (١).

[٢٧٠١] **رَكْبٌ المصريُّ** (٢)، قال عباسٌ الدوريُّ: له صحبةٌ. وقال أبو عمرَ فيه (٣): كِنديٌّ له حديثٌ حسنٌ فيه آدابٌ، وليس هو بمشهورٍ في الصحابةِ، وقد أجمَعوا على ذكرِه فيهم، روَى عنه نصيحٌ العنسيُّ.

قلتُ: إسنادُ حديثِه ضعيفٌ، ومرادُ ابنِ عبدِ البرِّ بأنَّه حَسَنٌ؛ حسنُ لفظِه (٤). وقد أخرَجه البخاريُّ في «تاريخِه»، والبغويُّ، والباورديُّ، وابنُ شاهينٍ، والطبرانيُّ، وغيرُهم (٥).

قال ابنُ مندَه (٦): لا تُعْرَفُ (٧) له صحبةٌ. وقال البغويُّ (٨): لا أدرى أسمِع من النبيِّ ﷺ أم لا؟ وقال ابنُ حبانَ (٩): يُقالُ: إنَّ له صحبةً. إلَّا أنَّ إسنادَه لا يُعْتَمَدُ عليه.

(١ - ١) ليس في: الأصل وينظر ما سيأتي في ١١/٤٠٠ - ٤٠٢.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٣٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤١٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣٠، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٦٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٥٨، ولأبي نعيم ٢/ ٣١٧، والاستيعاب ٢/ ٥٠٨، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٧، والتجريد ١/ ١٨٦، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢١٨، وجامع المسانيد ٤/ ٢٩٨.

(٣) الاستيعاب ٢/ ٥٠٨.

(٤) في الأصل، ا، ب، ص: «الفطنة».

(٥) التاريخ الكبير ٣/ ٣٣٨، ومعجم الصحابة ٢/ ٤١٧، والمعجم الكبير للطبراني (٤٧١٥، ٤٧١٦).

(٦) معرفة الصحابة ٢/ ٦٥٨.

(٧) في ا، ب: «نعرف»، وفي م: «يعرف».

(٨) معجم الصحابة ٢/ ٤١٨.

(٩) الثقات ٣/ ١٣٠.

WWW.NAFSEISLAM.COM

بابُ: ر هـ، و: ر و

[٢٧٠٢] رُهمٌ العدويُّ، من آلِ عمرَ بنِ الخطابِ. ذكَره وثيمةُ فى «الرِّدَّةِ»، وأنشَد له فى قتلِ زيدِ بنِ الخطابِ مَرثِيَّةً يقولُ فيها:

٤٩٩/٢ /ألا يا زيدَ زيدَ بنى نفيلٍ لقد أورَثْتَنا ويلًا بويلِ

[١/٢٧٠ظ] فذكَر القصةَ، وذكَره[1] سيفٌ[2] فى «الفتوحِ»، وقال فيه: وقال رهمٌ العدويُّ من آلِ الخطابِ. ووقَع فى بعضِ النسخِ من «ذيلِ ابنِ فتحونٍ»: رهمُ بنُ رهمِ بنِ عمرَ بنِ الخطابِ. والصوابُ: رهمُ ابنُ عمِّ عمرَ بنِ الخطابِ. واللَّهُ أعلمُ.

[٢٧٠٣] رهينٌ، وقيل: زهيرٌ[3]. يأتى إن شاءَ اللَّهُ تعالَى فى حرفِ الزاىِ[4].

[٢٧٠٤] روحُ بنُ سيَّارٍ[5]، أو سيَّارُ[5] بنُ روحٍ[6]، قال ابنُ أبى حاتمٍ[7]: شامىٌّ، وقال أبى[8]: لا أعرفُه. وقال البخاريُّ[9]: له صحبةٌ. يأتى فى ترجمةِ أبى

(١) فى ا، ب، ص، م: «ذكرها».

(٢) فى ا، ب: «زيد».

(٣) فى الأصل: «رهيز».

(٤) لم يذكره المصنف فى حرف الزاى، وقد أشار إليه فى ترجمة ذهبن بن قرضم ص٤٤٠ (٢٥٠٢)، وينظر ايضا ما ذكره فى ترجمة دهين ص٤٠٥ (٢٤٣٤).

(٥) فى ص: «يسار».

(٦) التاريخ الكبير للبخارى ٤/ ١٥٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٤٨، ولأبى نعيم ٢/٣٠٥ - وفيهما: يسار - والاستيعاب ٢/ ٥٠٣، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٨، والتجريد ١/ ١٨٦، والإنابة لمغلطاى ٢/ ٢٢٠.

(٧) الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٧.

(٨) فى ص، م: «إنى».

(٩) التاريخ الكبير ٣/ ١٥٩.

WWW.NAFSEISLAM.COM

منيبٍ فى الكنَى[(١)] .

[٢٧٠٥] روحٌ غيرُ منسوبٍ ، ذكَر ابنُ الحذَّاءِ أنَّه اسمُ اليتيمِ ؛ قال أنسٌ : فصَفَفْتُ أنا واليتيمُ وراءَه[(٢)] . والمعروفُ أن اسمَه ضميرةُ[(٣)] .

[٢٧٠٦] رومانُ[(٤)] ، سكَن الشامَ ، روَى عن النبىِّ ﷺ . حكاه أبو القاسمِ البغوىُّ عن البخارىِّ ، ولم يَذكُرْ حديثَه ، وأظنُّه رومانَ بنَ بعجةَ[(٥)] بنِ زيدِ بنِ عميرةَ الجذامىَّ .

وقد روَى ابنُ شاهينٍ حديثَه[(٦)] من طريقِ يحيَى بنِ سعيدٍ الأموىِّ ، عن ابنِ إسحاقَ ، عن حميدِ بنِ رومانَ بنِ بعجةَ ، عن أبيه قال : وفَد رفاعةُ بنُ زيدٍ[(٧)]
الجذامىُّ إلى نبىِّ اللَّهِ ﷺ وكتَب له كتابًا . فذكَر الحديثَ . / وقد رواه ٢/٥٠٠
إسماعيلُ بنُ عياشٍ[(٨)] ، عن حميدِ بنِ رومانَ ، فقال : عن زيادِ[(٩)] بنِ سعدِ[(١٠)] بنِ رفاعةَ بنِ زيدٍ ، عن أبيه ، [(١١)]أنَّ رفاعةَ بنَ زيدٍ[(١١)] وفَد . فذكَره .

nafseislam
نفس اسلام
WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) ستأتى ترجمته فى ١٢/ ٦٣١، ٦٣٢.
(٢) أخرجه البخارى (٣٨٠، ٨٦٠)، ومسلم (٦٥٨).
(٣) ستأتى ترجمته فى ٥/٣٦١ (٤٢٢٦).
(٤) أسد الغابة ٢/ ٢٣٨، والتجريد ١/ ١٨٦، وجامع المسانيد ٤/ ٣٠٠.
(٥) فى الأصل ، ا : « نعجة » ، وغير منقوطة فى ب ، ص .
(٦) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢٣٨، ٢٣٩، وجامع المسانيد ٤/ ٣٠٠.
(٧) فى الأصل ، ت ، ص : « ثابت » .
(٨) تقدم تخريجه ص ٥٣٩.
(٩) فى ا ، ب ، ص ، م : « زيادة » .
(١٠) فى الأصل : « سعيد » .
(١١ - ١١) فى ا ، ب : « أنه رفاعة » .

[٢٧٠٧] **رومانُ الروميُّ**[١] ، يقالُ : إنَّه اسمُ سفينةَ . قال أبو نعيمٍ[٢] : زعَم بعضُ المتأخِّرين أنَّه من سَبْيِ بَلْخَ ، وبَلْخُ لم تُفْتَحْ فى زمنِ النبىِّ ﷺ ، فكيفَ يُسْبَى منهَا ؟!

[٢٧٠٨] **رُوَيْشِدٌ** - بمعجمةٍ مصغرٌ - **الثقفىُّ** ، صهرُ بنى عدىِّ بنِ نوفلِ ابنِ عبدِ منافٍ . ذكَره عمرُ بنُ شَبَّةَ فى « أخبارِ المدينةِ »[٣] ، وأنَّه اتَّخذ دارًا بالمدينةِ فى جملةِ من اختَطَّ بها من بنى عدىٍّ ، وله قصةٌ مع عمرَ فى شربِه الخمرَ .

وفى « الموطأ »[٤] من طريقِ سعيدِ بنِ المسيبِ وغيرِه ، أن طليحةَ الثَّقَفِيَّةَ[٥] كانت تحتَ رُشَيْدٍ الثقفىِّ ، فطلَّقَها ، فنَكَحَتْ فى عِدَّتِها ، فخفَقَها عمرُ ضربًا بالدِّرَّةِ .

ورُوِّينا فى نسخةِ إبراهيمَ بنِ سعدٍ[٦] روايةَ[٧] كاتبِ الليثِ ، عنه ، عن أبيه ، قال : أحرَق عمرُ بنُ الخطابِ بيتَ رُوَيْشِدٍ ؛ وكان حانوتَ شرابٍ[٨] . قال

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٣١٢، والاستيعاب ٢/ ٥٠٨، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٨، والتجريد ١/ ١٨٦ - وفيه : روح . بدلا من : رومان .

(٢) معرفة الصحابة ٢/ ٣١٢.

(٣) أخبار المدينة ١/ ٢٤٩، ٢٥٠.

(٤) الموطأ ٢/ ٥٣٦ (٢٧) .

(٥) كذا فى النسخ ، وفى مصدر التخريج : « الأسدية » . قال ابن عبد البر فى التمهيد : وفى بعض نسخ « الموطأ » من رواية يحيى : « طليحة الأسدية » . وذلك خطأ وجهل ، ولا أعلم أحدًا قاله ، وإنما هى تيمية ؛ أخت طلحة بن عبيد الله . موسوعة شروح الموطأ ١٤/ ٢٥٠.

(٦) فى الأصل : « سعيد » .

(٧) فى الأصل : « وأنه » ، وفى ص : « راوية » .

(٨) كانت العرب تسمى بيوت الخمارين الحوانيت . النهاية ١/ ٤٤٨.

WWW.NAFSEISLAM.COM

سعدُ بنُ إبراهيمَ عن أبيه : إنِّى لأنظرُ إلى ذلك البيتَ يَتَلَأْلَأُ كأنَّه جمرةٌ .

وكذلك أخرَجه الدولابيُّ فى « الكنَى »[1] من طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ جعفرِ بنِ المسورِ بنِ مَخْرمةَ ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ ، عن أبيه ، قال : رأيتُ عمرَ أحرَق بيتَ رُوَيْشِدٍ الثقفىِّ حتى كأنَّه جمرةٌ أو حُمَمَةٌ ، وكان حانوتًا[2] يَبِيعُ فيه الخمرَ .

ورواه ابنُ أبى ذئبٍ ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ نحوَه[3] .

وإنَّمَا ذكرتُه فى الصحابةِ ؛ لأنَّ مَن كان بتلك السِّنِّ فى عهدِ عمرَ يكونُ فى زمنِ النبىِّ ﷺ / مميزًا لا محالةَ ، ولم يبقَ [٢٧١/١و] من قريشٍ وثقيفٍ أحدٌ ٥٠١/٢
إلا أسلَم وشهِد حجةَ الوداعِ مع النبىِّ ﷺ .

[٢٧٠٩] **رُوَيْفِعُ بنُ ثابتٍ البلوىُّ**[4] ، ذكَره الطبرىُّ[5] فى وفدِ بَلِىٍّ ، وأنَّهم نزَلوا عليه[6] سنةَ تسعٍ ، وهو غيرُ رُوَيْفِعِ بنِ ثابتٍ الأنصارىِّ ، قاله ابنُ فتحونٍ .

[7]قلتُ : وستأتى قصتُه فى الكنَى فى حرفِ الضادِ المعجمةِ فى ترجمةِ أبى الضُّبَيْبِ[7] .

WWW.NAFSEISLAM.COM

---

(١) الكنى والأسماء ١/ ٤٢١.
(٢) فى الأصل : « بيتا » .
(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥٦/٥ من طريق ابن أبى ذئب به .
(٤) فى ص : « البغوى » .
(٥) تاريخ الطبرى ٣/ ٩٦.
(٦) فى الأصل : « مكة » .
(٧ - ٧) ليس فى : الأصل . وينظر ما سيأتى فى ١٢/٣٧٥، ٣٧٦.

[٢٧١٠] رُوَيْفِعُ بنُ ثابتِ بنِ السكنِ بنِ عدىِّ بنِ حارثةَ[(١)]، من بنى مالكِ ابنِ النجارِ، نزَل مصرَ، وولَّاه معاويةُ على طرابلسَ سنةَ ستٍّ وأربعينَ، فغزَا إفريقيةَ، روَى عن النبىِّ ﷺ، وعنه بسرُ[(٢)] بنُ عبيدِ اللَّهِ الحضرمىُّ، وحَنَشٌ الصنعانىُّ، وأبو الخيرِ، وآخرون.

قال ابنُ البرقىِّ[(٣)]: تُوُفِّىَ ببرقةَ وهو أميرٌ عليها. وقال ابنُ يونسَ: مات سنةَ ستٍّ وخمسينَ، وهو أميرٌ عليها من قِبَلِ مسلمةَ بنِ مُخَلَّدٍ.

[٢٧١١] رُوَيفِعٌ مولَى النبىِّ ﷺ[(٤)]، ذكَره أبو أحمدَ العسكرىُّ[(٥)] فى موالى النبىِّ ﷺ، وذكَره المفضلُ الغلابىُّ عن مصعبٍ الزبيرىِّ[(٦)]. وقال [(٧)]ابنُ أبى خيثمةَ: جاء ابنُ رويفعٍ إلى عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ففرَض له، ولا عَقِبَ له. حكاه[(٧)] ابنُ عساكرَ[(٨)]، وقال: لا أعلمُ أحدًا ذكَره غيرُه. وقال

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٥٤، وطبقات خليفة ٢/ ٧٥٠، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣٣٨، وطبقات مسلم ١/ ١٩٨، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٧٧، ولابن قانع ١/ ٢١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٦، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ١٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٤٢، ولأبى نعيم ٢/ ٢٧٢، والاستيعاب ٢/ ٥٠٤، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٩، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٥٤، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٦، والتجريد ١/ ١٨٧، وجامع المسانيد ٤/ ٣٠٢.

(٢) فى الأصل، ا، ب، م: «بشر». وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٧٥، ٧٦.

(٣) ابن البرقى - كما فى تهذيب الكمال ٩/ ٢٥٥، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٦.

(٤) الاستيعاب ٢/ ٥٠٤، وأسد الغابة ٢/ ٢٤٠، والتجريد ١/ ١٨٧.

(٥) أبو أحمد العسكرى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢٤٠.

(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤/٢٦٤ عن مصعب الزبيرى.

(٧ - ٧) سقط من: أ.

(٨) تاريخ دمشق ٤/ ٢٦٤.

أبو عمرَ[(١)] : لا أعلمُ له روايةً .

٥٠٢/٢

/ بابُ : ر ى

[٢٧١٢] رئابُ بنُ حنيفِ بنِ رئابِ بنِ الحارثِ بنِ أميةَ بنِ زيدٍ الأنصاريُّ[(٢)] ، ذكَره العدويُّ[(٣)] في « نسبِ الأوسِ » ، وقال : شهِد بدرًا وقُتِل يومَ بئرِ معونةَ . واستدرَكه أبو عليٍّ الغسانيُّ[(٤)] وغيرُه .

[٢٧١٣] رئابُ بنُ عمرِو بنِ عوفِ بنِ كعبٍ الليثيُّ ، ذكَره ابنُ السكنِ ، وقال : حديثُه عندَ بعضِ ولدِه ، حدَّث به نصرُ بنُ قديدٍ الليثيُّ ، عن مسلمِ بنِ حجاجِ بنِ مسلمٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن رئابٍ ، أنَّه شهِد مع النبيِّ ﷺ بيعةَ الرضوانِ .

[٢٧١٤] رئابُ بنُ مهشمِ[(٥)] بنِ سُعَيْدٍ - بالتصغيرِ - **بنِ سهمٍ القرشيُّ السهميُّ**[(٦)] ، قال أبو عليٍّ الجيَّانيُّ : هو مذكورٌ في حديثِ عمرِو بنِ شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه .

قلتُ : يشيرُ إلى ما أخرَجه الدارقطنيُّ كما سيأتي في ترجمةِ وائلِ بنِ رئابٍ[(٧)] ، ويأتي ذِكرُ معمرِ بنِ رئابٍ[(٨)] .

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٥٠٤.

(٢) أسد الغابة ٢/ ٢٤١، والتجريد ١/ ١٨٧.

(٣) العدوى - كما في أسد الغابة ٢/ ٢٤١، والتجريد ١/ ١٨٧.

(٤) أبو على الغسانى - كما فى المصدرين السابقين.

(٥) فى ص : « سويم ».

(٦) الاستيعاب ٢/٥٠٥ - وعنده : رباب - وأسد الغابة ٢/ ٢٤١، والتجريد ١/ ١٨٧.

(٧) ستأتى فى ١١/٣١٤ (٩١٤٢).

(٨) سيأتى فى ١٠/٢٨٥ (٨١٨٥).

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٧١٥] **رياحُ بنُ الحارثِ التميمىُّ المجاشعىُّ**[١] ، ذكَره ابنُ سعدٍ[٢] فى وفدِ بنى تميمٍ ، وتَبِعَه الطبرىُّ ، وسيأتى بسطُ ذلك فى ترجمةِ عطاردِ بنِ حاجبٍ[٣] .

٥٠٣/٢ [٢٧١٦] **رياحُ بنُ الربيعِ**[٤] ، / ذكَره ابنُ أبى حاتمٍ والدارقطنىُّ بالياءِ آخرِ الحروفِ[٥] ، والأكثرُ على أنَّه بالموحدةِ ، وقد تقدَّم[٦] .

[٢٧١٧] **رياحٌ**[٧] **الثقفىُّ** ، لم أجِدْ له ذكرًا إلَّا فيمَا ذكَره الحافظُ صلاحُ الدينِ العلائىُّ فى « الوَشْىِ المُعَلَّمِ » ، فأخرَج من طريقِ الثورىِّ ، عن عمرانَ الثقفىِّ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّ النبىَّ ﷺ رأى عليه خاتمًا من ذهبٍ فقال : « أتزكيه[٨] ؟ » . قال : لا . الحديث . قال العلائىُّ : عمرانُ [١/٢٧١ظ] الثقفىُّ هو ابنُ مسلمِ بنِ رياحٍ ، ثِقَةٌ ، وأمَّا أبوه فلا أعرِفُ حالَه .

قلتُ : ما أدرى من أينَ وقَع له ذلك ، وأظنُّ أنَّه راجَع ترجمةَ سفيانَ الثورىِّ فلم يرَ فى شيوخِه من يُسَمَّى عمرانَ إلا هذا ، لكنَّ صنيعَ الطبرانىِّ يأبى ذلك ؛ فإنَّه أخرَج هذا الحديثَ فى أثناءِ ترجمةِ يعلَى بنِ مُرَّةَ الثقفىِّ[٩] ، فكأنَّ عمرانَ

---

(١) طبقات ابن سعد ١/ ٢٩٤، والتجريد ١/ ١٨٧.

(٢) الطبقات ١/ ٢٩٤.

(٣) ستأتى فى ٧/ ١٨٥.

(٤) التجريد ١/ ١٨٧.

(٥) الجرح والتعديل ٥١١/٣ (٢٣١٤) ، والمؤتلف والمختلف ٢/ ١٠٢٨. وعنده بالباء الموحدة ، وقال : اختلفوا فى اسمه ؛ فقال بعضهم : رياح .

(٦) تقدمت ترجمته فى ص٤٨٠ (٢٥٧٠) .

(٧) فى ص ، م : « ريبال » . وينظر تعليق العلائى الآتى .

(٨) فى النسخ : « اتركه » . والمثبت من المعجم الكبير للطبرانى .

(٩) الطبرانى ٢٦٤/٢٢ (٦٧٨) .

عندَه حفيدُ يعلَى ، ويُؤَيِّدُ ذلك أنَّ الوليدَ بنَ مسلمٍ أخرَجه عن الثوريِّ ، عن ابنِ[١] يعلَى ، عن أبيه . فذكَر نحوَه[٢] .

[٢٧١٨] **رِيبالُ بنُ عمرٍو**، ذكَره سيفٌ فى «الفتوحِ»، وذكَر له مقاماتٍ[٣] مشهورةً فيها ، وذكَر الطبريُّ[٤] أنَّه كان من أمراءِ سعدِ بنِ أبى وقاصٍ بالقادسيةِ ، وقد قدَّمْنا غيرَ مرةٍ أنَّهم لم يَكونوا يُؤَمِّرُون إلا الصحابةَ[٥] .

نفس اسلام
WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) فى الأصل ، ا ، ب ، م : «أبى» . وينظر ميزان الاعتدال ٢/ ٥٢٨.

(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٢/٢٦٣ (٦٧٧) من طريق الوليد بن مسلم به .

(٣) فى م : «مقالات» .

(٤) فى م : «الطبرانى» . وهو فى تاريخ ابن جرير ٣/ ٥٣٨، ٥٤٤ وعنده : الرِّئْبِل بن عمرو .

(٥) تقدم فى ١/ ٢٢.

٥٠٤/٢

/ القسمُ الثانى

من له رؤيةٌ من حرفِ الراءِ

[٢٧١٩] **رافعُ بنُ أبى رافعٍ**، مولى النبىِّ ﷺ، ذكَره الباوردىُّ فى الصحابةِ، ولم يذكُرْ ما يَدُلُّ على صحبتِه[(١)]، [(٢)] بل ساق له من روايتِه عن علىِّ ابنِ أبى طالبٍ، وما يبعُدُ أن تكونَ له رؤيةٌ[(٢)].

[٢٧٢٠] **ربيعةُ بنُ شُرحبيلِ ابنِ حَسَنَةَ**[(٣)]، له رؤيةٌ، سيأتى ذِكرُ أبيه[(٤)]، قال ابنُ يونسَ[(٥)]: شهِد فتحَ مصرَ، ويقالُ: إنَّ عمرَو بنَ العاصى كان يَستَعْمِلُه على بعضِ العملِ، روَى عنه ابنُه جعفرٌ، ويَناقُ مولَاه.

[٢٧٢١] **ربيعةُ**[(٦)] **بنُ شرحبيلِ ابنِ حَسَنَةَ**، ذكَره محمدُ بنُ الربيعِ بنِ سليمانَ الجيزىُّ فيمن دخَل مصرَ من الصحابةِ، فقال: وممَّن شهِد فتْحَها، وقد أدرَك النبىَّ ﷺ وهو غلامٌ، وأخوه عبدُ الرحمنِ بنُ شرحبيلٍ.

[٢٧٢٢] **ربيعةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الهُدَيْرِ**[(٧)] - بالتصغيرِ - **بنِ عبدِ العُزَّى بنِ**

---

(١) فى ا، ب، ص: «أن له صحبة».

(٢ - ٢) سقط من: ا، ب، ص.

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٠٠ ولأبى نعيم ٢/ ٢٩٤، وأسد الغابة ٢/ ٢١٣، والتجريد ١/ ١٨٠.

(٤) ستأتى ترجمته فى ٥/ ٩٤ (٣٨٩١).

(٥) ابن يونس - كما فى الخطط للمقريزى ٢/ ٥١١. وينظر فتوح مصر لابن عبد الحكم ص ٩٣.

(٦) لم ترد هذه الترجمة فى: الأصل، والذى فى المصادر ترجمة واحدة لربيعة بن شرحبيل المتقدم، وقد ترجم السيوطى فى حسن المحاضرة ١/ ١٩٧، ١٩٨ لربيعة بن شرحبيل ابن حسنة وذكر فيه ما قيل فى الترجمتين، وينظر در السحابة للسيوطى ص ٦٢، ٦٣.

(٧) فى الأصل: «الهدين».

WWW.NAFSEISLAM.COM

عامرِ بنِ الحارثِ بنِ حارثةَ بنِ سعدِ بنِ تيمِ[١] بنِ مُرَّةَ التيميُّ[٢] ، ولِد فى حياةِ النبىِّ ﷺ ، وله روايةٌ عن أبى بكرٍ وعمرَ وغيرِهما ، وهو معدودٌ فى كبارِ التابعين ، هذا كلامُ أبى عمرَ[٣] ، ومنهم من أدخَل بين عبدِ اللَّهِ والهُدَيْرِ[٤] ربيعةَ آخرَ . /وذكَره ابنُ سعدٍ فقال[٥] : ولِد على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ . وذكَره ابنُ ٢/٥٠٥ حبانَ فقال[٦] : له صحبةٌ . ثم ذكَره فى ثقاتِ التابعينَ[٧] . وفى « صحيحِ البخاريِّ »[٨] له قصةٌ مع عمرَ ، وقال الدارقطنىُّ[٩] : تابعىٌّ كبيرٌ قليلُ المُسْنَدِ[١٠] . وقال العِجْلىُّ[١١] : ثقةٌ من كبارِ التابعينَ . وقال أبو بكرٍ ابنُ أبى مُلَيْكَةَ[١٢] : كان من خيارِ الناسِ .

قال ابنُ أبى عاصمٍ[١٣] : مات سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ .

[٢٧٢٣] ربيعةُ بنُ نوفلِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ ، ذكَره الدارقطنىُّ

(١) فى الأصل : « زنيم » .
(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٨١، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٩، ٤/ ٢٢٨، ٢٢٩، والاستيعاب ٢/ ٤٩٢، وأسد الغابة ٢/ ٢١٤، وتهذيب الكمال ٩/ ١٢٠، والتجريد ١/ ١٨٠.
(٣) الاستيعاب ٢/ ٤٩٢.
(٤) فى الأصل : « الهديل » .
(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٧.
(٦) الثقات ٣/ ١٢٩.
(٧) الثقات ٤/ ٢٢٨، ٢٢٩.
(٨) البخارى (١٠٧٧) .
(٩) سؤالات الحاكم للدارقطنى ص ٢٠٦.
(١٠) فى الأصل ، م : « السند » .
(١١) ثقات العجلى ص ١٥٨.
(١٢) ينظر صحيح البخارى (١٠٧٧) .
(١٣) ابن أبى عاصم - كما فى تهذيب الكمال ٩/ ١٢١.

WWW.NAFSEISLAM.COM

فى « الإخوةِ » ، وقال : لا عَقِبَ له . انتهَى . ولأبيه وأخيه الحارثِ[١] صحبةٌ ، ولا يبعُدُ أن يكونَ له رؤيةٌ .

[٢٧٢٤] **روحُ بنُ زِنباعِ بنِ روحِ بنِ سلامةَ الجذاميُّ أبو زرعةَ**[٢] ، ذكَره بعضُهم فى الصحابةِ ، ولا يَصِحُّ له صحبةٌ ، بل يجوزُ أن يكونَ ولِد فى عهدِ النبىِّ ﷺ ، فإنَّ لأبيه صحبةً وروايةً كما سيأتى[٣] . ووقَع فى « الكنَى » لمسلمٍ[٤] : له صحبةٌ . وقال أبو أحمدَ الحاكمُ[٥] : يقالُ : له صحبةٌ . وما أُراه يَصِحُّ . وقال ابنُ مندَه[٦] : أدرَك النبىَّ ﷺ ، وذكَره [٢٧٢/١و] محمدُ بنُ أيوبَ فى الصحابةِ ، ولا يَصِحُّ له صحبةٌ . وقال أبو عروبةَ وحسينٌ القَبَّانىُّ[٧] : يقالُ : له صحبةٌ . وقال أبو
٥٠٦/٢ عمرَ ، وأبو نعيمٍ ، وابنُ مندَه[٨] : لا يَصِحُّ له صحبةٌ . / وقال ابنُ أبى خَيْثَمةَ[٩] : وممن روَى عن النبىِّ ﷺ روحُ بنُ زِنباعٍ .

وذكَره أبو زرعةَ الدمشقىُّ وابنُ سُمَيعٍ[١٠] فى الطبقةِ الثانيةِ من تابعى أهلِ

---

(١) سقط من : ا ، ب ، ص ، م . وتقدمت ترجمته فى ٤٠٣/٢ (١٥١٠) .

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣٠٧، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٣٧، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٧٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٤٧، ولأبى نعيم ٢/ ٣٠٥، والاستيعاب ٢/ ٥٠٢، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٧، والتجريد ١/ ١٨٦، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٥١.

(٣) ستأتى ترجمة زنباع فى ٣٨/٤ - ٤٠.

(٤) الكنى والأسماء ١/ ٣٤٤.

(٥) أبو أحمد الحاكم - كما فى تاريخ دمشق ١٨/ ٢٤٦.

(٦) معرفة الصحابة ٦٤٧/٢ ببعضه ، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٨/ ٢٤٧.

(٧) الحسين بن محمد بن زياد أبو على النيسابورى القبانى ، شيخ المحدثين بخراسان ، صنف « التاريخ » ، و« الكنى » ، توفى سنة تسع وثمانين ومائتين . سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٩٩.

(٨) الاستيعاب ٢/ ٥٠٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٣٠٥، ولابن منده ٢/ ٦٤٧.

(٩) ينظر الاستيعاب ٢/ ٥٠٢، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٧.

(١٠) أبو زرعة وابن سميع - كما فى تاريخ دمشق ٢٤٥/١٨ - وفيه أن ابن سميع عده فى الطبقة الثالثة .

WWW.NAFSEISLAM.COM

الشامِ ، وقالا : كان أميرًا على فلسطينَ . وأورَد له ابنُ مندَه[١] من طريقِ بكرِ بنِ سوادةَ ، عن عُبيدةَ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن روحِ بنِ زِنباعٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « الإيمانُ يَمانٍ ، وبارك اللَّهُ فى جُذامٍ » .

قلتُ : ولرَوحٍ مع عبدِ الملكِ بنِ مروانَ وغيرِه قصصٌ حِسانٌ ، وكان عبدُ الملكِ بنُ مروانَ يَقولُ : جمَع روحٌ طاعةَ أهلِ الشامِ ، ودَهاءَ أهلِ العراقِ ، وفِقْهَ أهلِ الحجازِ[٢] .

ورِوِى عن الشافعىِّ[٣] أنَّ رَوحًا كان يَقولُ : لم أطلُبْ بابًا من الخيرِ إلا تيسَّر لى ، ولا طلَبتُ بابًا من الشرِّ إلا لم يتيسَّرْ لى .

وقال ضَمْرَةُ بنُ ربيعةَ ، عن الوليدِ بنِ أبى عونٍ : كان روحٌ إذا خرَج من الحمَّامِ أعتَق رقبةً[٤] .

وله حديثٌ عن عبادةَ بنِ الصامتِ ، وآخرُ عن تميمٍ الدَّارىِّ ، أوردَهما ابنُ عساكرَ فى ترجمتِه[٥] .

وقال أبو سليمانَ بنُ زبرٍ[٦] : مات سنةَ أربعٍ وثمانينَ .

---

(١) معرفة الصحابة ٢/ ٦٤٧.

(٢) ينظر الاستيعاب ٢/ ٥٠٣، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٨.

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٨/ ٢٥١.

(٤) أخرجه ابن معين فى تاريخه ٤/ ٤٥٥، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٨/٢٤٩ من طريق ضمرة به .

(٥) ذكر ابن عساكر أن له رواية عن عبادة بن الصامت وتميم وغيرهما ، ولم يورد إلا حديث تميم ، وأخرجه من طرق فى ١٨/٢٤١ - ٢٤٤.

(٦) مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٢١٠.

٥٠٧/٢
/ القسمُ الثالثُ

من أدرَك النبيَّ ﷺ وكان يُمكِنُه أن يسمعَ منه فلم يُنقَلْ ذلك

[٢٧٢٥] **راشدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الأزديُّ**(١) ، له إدراكٌ ، وشهِد اليرموكَ ، وروَى عن أبي عبيدةَ بنِ الجراحِ ، ذكَره ابنُ عساكرَ(٢) .

[٢٧٢٦] **رافعٌ الأشجعيُّ**(٣) ، يقالُ : هو اسمُ أبي الجَعْدِ والدِ سالمٍ . ويأتي في الكنَى(٤) .

[٢٧٢٧] **رافعٌ الأشجعيُّ** ، يقالُ : هو اسمُ أبي هندٍ . ويقال : اسمُه النعمانُ . ويأتي في الكنَى(٥) .

[٢٧٢٨] **رافعٌ غيرُ منسوبٍ** ؛ قرأتُ في كتابِ « مكةَ » للفاكهيِّ(٦) من طريقِ أبي بكرِ بنِ عبدِ اللَّهِ : حدَّثني عثمانُ بنُ عبيدِ اللَّهِ بنِ رافعٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، وكان قد رحَل مع قريشٍ الرِّحلتينِ ، قال : الأثرُ الذي في المقامِ أثرُ امرأةِ إسماعيلَ ، جاءَتْ إبراهيمَ بالمقامِ وهو على دابَّتِه . الحديث .

قلتُ : وأنا أظنُّ أنَّه أبو رافعٍ الصحابيُّ المشهورُ .

WWW.NAFSEISLAM.COM

---

(١) التجريد ١/ ١٧٢.
(٢) تاريخ دمشق ١٧/ ٤٦٠.
(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٠٤، وطبقات مسلم ١/ ٣٠٧، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٣٥، والتجريد ١/ ١٧٢.
(٤) سيأتي في ١٢/١٢٥ (٩٧٣٦) .
(٥) سيأتي في ١٣/٦٠ (١٠٧٩٧) .
(٦) أخبار مكة (٩٨٨) .

[٢٧٢٩] **رافعُ بنُ سالمٍ** - ويُقالُ : ابنُ سلمانَ[(١)] - **الفزاريُّ**[(٢)] ، أدرَكَ الجاهليةَ ، وسمِع من عمرَ ، روَى عنه محمدُ بنُ إبراهيمَ التيميُّ ، ذكَره البخاريُّ ، وابنُ أبي حاتمٍ[(٣)] .

[٢٧٣٠] **ربابُ ابنُ رميلةَ** ، يأتي في آخرِ البابِ[(٤)] .

[٢٧٣١] / **رباحُ بنُ قَصيرٍ**[(٥)] **اللَّخْميُّ** ، والدُ عُليٍّ ، تقدَّم في القسمِ الأولِ[(٦)] ، وهو من هذا القسمِ على الصحيحِ . ٥٠٨/٢

[٢٧٣٢] **رِبْعيُّ** - بكسرِ أولِه وسكونِ الموحدةِ بلفظِ النسبِ - **بنُ حِراشٍ** - بمهملةٍ مكسورةٍ - **بنِ جَحْشِ** [٢٧٢/١و] **بنِ عمرِو بنِ عبدِ اللَّهِ العَبْسيُّ ثم الكوفيُّ**[(٧)] ، التابعيُّ الجليلُ المشهورُ ، أبو مريمَ ، روَى عن عمرَ بنِ الخطابِ وسمِع خُطبتَه بالشامِ ، روَى ذلك خَيثمةُ[(٨)] في « فضائلِ الصحابةِ » من طريقٍ جَيِّدةٍ[(٩)] ، وعن عليٍّ ، وابنِ مسعودٍ ، وغيرِ واحدٍ ، روَى عنه جماعةٌ من التابعين

(١) في الأصل ، م : « سليمان » وينظر ميزان الاعتدال ٢/ ٣٧.

(٢) التاريخ الكبير ٣/ ٣٠٤، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٣٥، وتاريخ دمشق ١٨/ ٣، والتجريد ١/ ١٧٣.

(٣) التاريخ الكبير ٣/ ٣٠٤، والجرح والتعديل ٣/ ٤٨١.

(٤) سيأتي (٢٧٥٥).

(٥) في ا ، ب ، ص : « نصير » .

(٦) تقدم ص٤٨٠ (٢٥٧١) .

(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٧، وطبقات خليفة ١/ ٣٤٩، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣٢٧، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٤٠، ٢٤١، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٤، وتهذيب الكمال ٩/ ٥٤، والتجريد ١/ ١٧٦.

(٨) خيثمة بن سليمان بن حيدرة أبو الحسن القرشي الشامي الأطرابلسي ، مصنف « فضائل الصحابة » ، توفى سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤١٢.
وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٨/١٨ من طريق خيثمة به .

(٩) في م : « حيدة » .

كالشعبىِّ ، وأبى مالكٍ الأشجعىِّ ، وعبدِ الملكِ بنِ عميرٍ ، ومنصورٍ ، وغيرِهم .

قال العِجْلِىُّ[1] : تابعىٌّ ثقةٌ من خيارِ الناسِ ، لم يَكذِبْ قطُّ . وقال اللالكائىُّ[2] : مُجْمَعٌ على ثقتِه . قال أبو موسى[3] : [4]يُقالُ : إنه[4] أدرَك النبىَّ ﷺ .

وقد ذكَر ابنُ الكلبىِّ[5] أنَّ النبىَّ ﷺ كتَب إلى أبيه ، فحرَق كتابَه . فهذا يُؤَيِّدُ أنَّ لرِبْعِىٍّ إدراكًا . ماتَ سنةَ مائةٍ ، ويقالُ : بعدَها بسنةٍ . وقيلَ : بأربعٍ .

[٢٧٣٣] رِبْعِىٌّ الحَنْظلىُّ والدُ شَبَثٍ[6] ، قال سيفٌ[7] عن رجالِه : قدِم ربعىٌّ على عمرَ ، [8]فأمَدَّ به[8] المثنَّى بنَ حارثةَ بالعراقِ[9] ، ولما مات رأَس بعدَه ولدُه شَبَثٌ .

[٢٧٣٤] [10]**ربعىٌّ الذُّهْلىُّ** ، ذكَره دِعْبِلُ بنُ علىٍّ فى « طبقاتِ الشعراءِ » وقال : شهِد القادسيةَ . وأنشَد له شعرًا فى قومِه من بنى سَدُوسٍ .

[٢٧٣٥] / **الربيعُ بنُ ربيعةَ** ، تقدَّم فى القسمِ الأولِ[11][10] . ٥٠٩/٢

---

(١) تاريخ الثقات ص ١٥٢.

(٢) هبة الله بن الحسن بن منصور أبو القاسم الطبرى الرازى الشافعى اللالكائى ، له كتاب « شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة » ، توفى سنة ثمان عشرة وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤١٩.

(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢٠٤.

(٤ - ٤) سقط من : ا ، ب .

(٥) جمهرة النسب ص ٤٥٠.

(٦) فى ا : « شبت » ، وفى ص : « شيت » ، وفى م : « شبيب » . وستأتى ترجمته فى ١٦٨/٥ (٣٩٧٧) .

(٧) أخرجه ابن جرير فى تاريخه ٤٦٤/٣ من طريق سيف به .

(٨ - ٨) فى الأصل : « فأقدمه » .

(٩) ليس فى : الأصل .

(١٠ - ١٠) ليس فى : الأصل .

(١١) تقدم ص٤٨٨ (٢٥٨٧) ، وسيذكرها المصنف أيضًا بعد الترجمة التالية .

[٢٧٣٦] **الربيعُ بنُ أوسِ بنِ الأعورِ بنِ شيبانَ بنِ عمرِو بنِ جابرِ بنِ عقيلِ ابنِ مالكِ بنِ شمخِ بنِ فزارةَ الفزاريُّ**، شاعرٌ مخضرمٌ، ذكَره المرزبانيُّ، وأنشَد له من أبياتٍ:

أبوكم من مزينةَ غيرُ شكٍّ وهل تَخفَى علاماتُ النهارِ

[٢٧٣٧] **الربيعُ**[(١)] **بنُ ربيعةَ بنِ عوفِ بنِ قِتالِ**[(٢)] **بنِ أنفِ الناقةِ بنِ قريعِ ابنِ عوفِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ سهمِ التميميُّ ثم السعديُّ ثم القريعيُّ**، الشاعرُ المشهورُ بالمُخَبَّلِ - بفتحِ المعجمةِ والموحدةِ الثقيلةِ - يكنَى أبا يَزيدَ، سمَّاه ابنُ الكلبيِّ[(٣)]، وقال ابنُ دابٍ[(٤)]: اسمُه كعبُ بنُ ربيعةَ. (٥وقال ابنُ حبيبٍ[(٦)]: اسمُه ربيعةُ٥) بنُ مالكٍ. وهو المرادُ بقولِ الفرزدقِ[(٧)]:

وهَب القصائدَ لى النوابغُ (٨إذ مضَوْا٨) وأبو يَزيدَ وذو القُروحِ وجَرولُ

قال أبو الفرجِ فى «الأغانى»[(٩)]: عمِّر فى الجاهليةِ والإسلامِ عُمُرًا طويلًا، وأحسَبُه مات فى خلافةِ عمرَ أو عثمانَ وهو شيخٌ كبيرٌ. وسيأتى له ذكرٌ فى

---

(١) هذه الترجمة ليست فى الأصل، وقد ذكره المصنف فى القسم الأول ص ٤٨٨، ٤٨٩ (٢٥٨٧)، وحقه أن يذكر هنا كما في باقي النسخ.

(٢) فى ا، ب، ص: «ثمال».

(٣) ابن الكلبى - كما فى الأغانى ١٣/ ١٨٩.

(٤) ابن داب - كما فى الأغانى ١٣/ ١٨٩.

(٥ - ٥) سقط من: ا، ب.

(٦) ابن حبيب - كما فى الأغانى ١٣/ ١٨٩.

(٧) ديوانه ص ٧٢٠.

(٨ - ٨) سقط من: ب.

(٩) الأغانى ١٣/ ١٨٩.

ترجمةِ ولدِه شيبانَ فى حرفِ الشينِ المعجمةِ[(١)] ، وقال ابنُ حبيبٍ[(٢)] : خطَب المُخَبَّلُ إلى الزِّبرقانِ أختَه خليدةَ ، فرَدَّه وزوَّجَها رجلًا من بنى جُشَمَ بنِ عوفٍ يُقالُ له : هزالٌ ، فهجاه المُخَبَّلُ .

٥١٠ /وقال ابنُ حبيبٍ وغيرُ واحدٍ من رواةِ الأخبارِ - فيمَا ذكَر أبو الفرجِ[(٣)] بأسانيدِه - : اجتمَع الزِّبْرِقَانُ بنُ بدرٍ ، والمُخَبَّلُ السعدىُّ ، وعبدةُ بنُ الطبيبِ[(٤)] ، وعمرُو بنُ الأهتمِ[(٥)] ، وعلقمةُ بنُ عبدةَ ، قبلَ أن يُسْلِموا وقبلَ مَبْعَثِ النبىِّ ﷺ ، فنحَروا جَزُورًا ، واشترَوا خمرًا ببعيرٍ ، وجلَسوا يَشْربون[(٦)] ويأكُلون ، فذكَروا (٧الشعرَ و٧) أيُّهم أجودُ شعرًا ، فرضُوا أن يُحَكِّمُوا أولَ مَن يَطْلُعُ ، فطلَع عليهم ربيعةُ بنُ حُذَارٍ الأسدىُّ ، فسألوه ، فقال : أخافُ أن تَغضَبوا . فأمَّنُوه من ذلك ، فقال : أمَّا أنتَ يا مَخبَّلُ ، فشعرُك شُهُبٌ من نارٍ ، (٨يُلْقِيها اللَّهُ٨) على من يَشاءُ[(٩)] من عبادِه . وذكَر بقيةَ القصةِ .

[٢٧٣٨] **الربيعُ بنُ زيادِ بنِ سلامةَ بنِ قيسٍ القُضاعىُّ ثم التُّوَيْلىُّ** ، بالمثناةِ مصغرٌ ، فارسٌ مشهورٌ ، يُعرَفُ بالأعرجِ ، وله إدراكٌ وأشعارٌ فى الجاهليةِ ، ثم

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) ستأتى ترجمته فى ٥/ ١٩٠ (٤٠١٣) .
(٢) ابن حبيب - كما فى الأغانى ١٣/ ١٩١، ١٩٢.
(٣) الأغانى ١٣/ ١٩٧، ١٩٨.
(٤) فى ا ، ب ، ص : « الطيب » . وسيأتى على الصواب فى ٨/ ١٦١ (٦٤٢٠) .
(٥) فى ا ، ب : « الأهيم » وفى ص : « الأهم » ، وسيأتى فى ٧/ ٣٣٥ (٥٧٩٧) .
(٦) فى ص ، م : « يشوون » .
(٧ - ٧) فى م : « الشعراء و » .
(٨ - ٨) فى ا ، ب : « تلقيها » ، وفى ص : « يلقيها » .
(٩) فى ا ، ب : « تشاء » .

عاش إلى [١]أن ماتَ فى[١] خلافةِ عثمانَ . حكاه ابنُ الكلبىّ[٢] .

[٢٧٣٩] الرَّبيعُ بنُ ضَبُعِ [١]**بنِ وهبِ بنِ بَغيضِ بنِ مالكِ بنِ سعدِ بنِ عدىِّ ابنِ فزارةَ**[١] **الفزارىُّ**[٣] ، جاهلىٌّ ، ذكَر ابنُ هشامٍ فى « التِّيجَانِ » أنَّه كبِر وخرِف وأدرَك الإسلامَ ، ويقالُ : إنَّه عاشَ ثلاثَمائةِ سنةٍ ، منها سُتُّون فى الإسلامِ ، ويقالُ : لم يسلِمْ . وذكَر أبو حاتمٍ السِّجِسْتَانىُّ[٤] أنَّه دخَل على عبدِ الملكِ بنِ مروانَ ، فقال له : يا رَبيعُ ، أخبِرْنى عمَّا أدرَكْتَ من العمرِ[٥] ، ورأيتَ من الخطوبِ . فقال : أنا الذى أقولُ[٦] :

٥١١/٢ /إذا عاش الفتَى مائتين عامًا ... فقد ذهَب [٧]اللذاذةُ والفَتَاءُ[٧]

قال[٨] : قد رويتُها من شعرِك وأنا غلامٌ ، ففَصِّلْ لى عمرَك . قال : عِشْتُ مائتى سنةٍ فى فترةِ عيسَى ، وسِتِّينَ فى الجاهليةِ ، وسِتِّينَ فى الإسلامِ . فذكَر له [٩]قصةً[٩] معه ، [١]وهو القائلُ ذلك البيتَ السائرَ[١٠] :

إذا جاء الشتاءُ فأدْفِئُونى[١١] ... فإن الشيخَ يَهْدِمُه[١٢] الشتاءُ[١]

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥٧٤.

(٣) التجريد ١/ ١٧٧.

(٤) المعمرون ص ٨ - ١٠، وليس فيه ما ذكره المصنف .

(٥) فى ص ، م : « القهر » .

(٦) البيت فى مجالس ثعلب ص ٣٣٢، وبهجة المجالس ١/ ٧٥٨.

(٧ - ٧) فى ب : « اللذاذة والغناء » ، وفى ص : « الفداة والغناء » .

(٨) بعده فى الأصل ، م : « و » .

(٩ - ٩) فى م : « قصته » .

(١٠) البيتان فى بهجة المجالس ١/ ٧٥٨، وخزانة الأدب ٧/ ٣٨١.

(١١) فى ا : « فادفئونى » .

(١٢) فى م ، وبهجة المجالس : « يهرمه » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) وأنشَد المرزبانىُّ بعدَه :

وأما حينَ يَذهبُ كلُّ قُرٍّ فسِربالٌ خفيفٌ أو رِداءُ (١)

[٢٧٤٠] **الربيعُ بنُ مطَرِ** (٢) **بنِ ثلجِ** (٣) **التميمىُّ** (٤)، له إدراكٌ، وأنشَد له سيفٌ فى «الفتوحِ» أشعارًا كثيرةً فى فتحِ دمشقَ والقادسيةِ وطبرِيَّةَ، فمن ذلك قولُه فى فتحِ طَبَرِيَّةَ :

وإنا لحلَّالُون (٥) بالثَّغْرِ نحتوى (٦) ولسنا كمَن هرَّ (٧) الحروبَ من الرعبِ

منعناهمُ (٨) ماءَ البحيرةِ (٨) بعد ما (٩) سما جمعُهم فاستَهْوَلُوه من الرهبِ

قال ابنُ عساكرَ (١٠) : أدرَك حياةَ النبىِّ ﷺ.

[٢٧٤١] **ربيعةُ بنُ أُبَىٍّ الضَّبِّىُّ**، ذكَره المرزبانىُّ فى «معجمِ الشعراءِ» فقال : مُخَضْرَمٌ أدرَك يومَ بِسطامَ فى الجاهليةِ (١١)، وعاش إلى أنْ شهِد الجملَ مع عائشةَ، وهو القائلُ :

(١ - ١) ليس فى : الأصل.

(٢) فى م : «مطرف».

(٣) فى ا، ب، ص، م : «بلخ». وينظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ٣٥٢.

(٤) تاريخ دمشق ١٨/ ٧٩، والتجريد ١/ ١٧٨.

(٥) فى ا، ب : «لخالون»، وفى ص : «لحلابون».

(٦) فى م : «تحتوى».

(٧) فى الأصل، ا، ب : «هز». وهرَّ : كره. اللسان (هـ ر ر).

(٨ - ٨) فى الأصل، ا، ب، ص : «ماء الحياة»، والمثبت من تاريخ دمشق ١٨/ ٨٠.

(٩) فى ص، م : «بعيد ما».

(١٠) تاريخ دمشق ١٨/ ٧٩.

(١١) هو يوم الشقيقة، وكان بين بنى شيبان وضبة بن أد، قتل فيه بسطام بن قيس سيد شيبان. ينظر الكامل لابن الأثير ١/٦١٣ - ٦١٧.

[١/٢٧٣و] وإذا سامَيْتَ قومًا ضُمْتَهم[(١)]   ببنى ضَبَّةَ أصحابِ الجملِ

[٢٧٤٢] / ربيعةُ بنُ حَوطِ[(٢)] بنِ رئابِ بنِ[(٣)] الأشترِ بنِ حَجْوانَ بنِ فَقْعَسِ[(٤)] **بنِ طَرِيفِ بنِ عمرِو بنِ**[(٥)] **قُعَيسِ بنِ الحارثِ**[(٥)] **بنِ ثعلبةَ بنِ دُودانَ بنِ أسدِ بنِ خزيمةَ**[(٤)] **الأسديُّ**[(٤)] **ثم الفَقْعَسِيُّ**[(٤)] **، أبو المهَوِّشِ**[(٦)] . ذكَره المرزبانيُّ أيضًا[(٧)] ، وقال : شاعرٌ مخضرمٌ حضَر يومَ ذى قارٍ ، ثم نزَل بعدَ ذلك الكوفةَ . ٥١٢/٢

[(٤)]وأنشَد له يومَ ذى قارٍ[(٨)] :

نجَّى إيادًا ولخمًا كلُّ سَلهبةٍ[(٩)]   واستَحْكَم الموتُ أصحابَ البَراذينِ[(١٠)]

ونسَبه ابنُ الكلبىِّ[(١١)] فلم يزِدْ على وصفِه بالشاعرِ ، وذكَر بعدَه ابنَ[(١٢)] عمِّه ربيعةَ بنَ ثعلبةَ بنِ رِئابٍ المذكورَ ، وقال : يكنَى أبا ثورٍ . وهو الذى قتَل صخرَ بنَ عمرٍو أخا الخنساءِ ، ولم يصفْه بما يدلُّ على إدراكِه الإسلامَ[(٤)] ،

---

(١) فى الأصل : « صمتهم » ، وفى ص : « ضمهم » .

(٢) فى ا ، ب ، م : « خوط » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ٨٢.

(٣) سقطت من النسخ . والمثبت من جمهرة النسب ١٧٠، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٨٢.

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل .

(٥ - ٥) فى م : « قعين » .

(٦) فى ص : « المهرس » ، وفى م : « المهرش » .

(٧) سقط من : ا ، ب ، ص ، م .

(٨) تقدم البيت فى ص٢٤ منسوبا لحارثة بن النمر .

(٩) السلهب من الخيل . الطويل على وجه الأرض . اللسان (سلهب) .

(١٠) بعده فى م : « وقال ابن عساكر أدرك حياة النبى ﷺ » .

(١١) جمهرة النسب ص ١٧٠.

(١٢) فى م : « أن » .

(١) وقد تقدم ابنُ عمِّهما(٢) (٣) حُتيتُ بنِ مُظهِرِ(٣) بنِ رئابٍ(١) .

[٢٧٤٣] **ربيعةُ بنُ زُرَارةَ العَتَكىُّ أبو الحلالِ**(٤) ، بالمهملةِ والتخفيفِ ، أدرَك الجاهليةَ ، ثم(٥) نزَل البصرةَ ، روَى ابنُ الجارودِ فى « الكنَى » من طريقِ المهلبِ بنِ أبى(٦) بكرِ بنِ حازمٍ ، عن الفضلِ بنِ المؤتمِرِ(٧) ، عن أبى الحلالِ العَتَكىِّ ، أنَّه أدرَك أهلَ بيتِه يَعبُدُون الحجارةَ(٨) . ويقالُ : إنه تُوُفِّىَ وهو ابنُ مائةٍ وعشرينَ سنةٍ فى زمنِ الحَجَّاجِ .

وقال أحمدُ فى كتابِ « الزهدِ »(٩) : حدَّثنا عبيدُ اللَّهِ بنُ ثورِ بنِ عونِ بنِ أبى الحلالِ ، واسمُه ربيعةُ بنُ زُرارةَ : حدَّثَتْنى أمِّى ، عن عمَّتِها العيناءِ بنتِ أبى الحلالِ ، قالت : كان لأبى(١٠) الحلالِ حصيرٌ(١٠) يَسجُدُ عليها ، لا يَستَطِيعُ أن يقومَ من الكِبَرِ ، وكان يقولُ : اللَّهمَّ لا تَسلُبْنى القرآنَ . قالت العيناءُ : ومات (١١) يومَ مات(١١) وهو ابنُ مائةٍ وعشرينَ سنةٍ .

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) فى م : « عمها » .

(٣ - ٣) فى النسخ : « حبيب بن مطهر » وتقدم على الصواب فى ص٣٠ (١٩٦٠) .

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ٢٨٥، والكنى والأسماء لمسلم ١/ ٢٧٣، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٣١.

(٥) سقط من : ا، ب .

(٦) كذا فى النسخ . وهو مهلب بن بكر ، وتنظر ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٠.

(٧) فى الأصل ، م : « موسى » ، وفى ا ، ب ، ص : « مؤمن » . والمثبت من تبصير المنتبه للمصنف ١٣٢٩/٤.

(٨) أخرجه البخارى أيضا فى التاريخ الكبير ٣/ ٢٨٥، ٢٨٦ من طريق مهلب بن بكر به .

(٩) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٠٥/٣ من طريق أحمد بن حنبل به .

(١٠ - ١٠) فى ا، ب : « الحصير » ، وفى مصدر التخريج : « جصة » .

(١١ - ١١) سقط من : م .

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٧٤٤] / (١) **ربيعةُ بنُ سلمةَ** - ويقالُ : بنُ عبدِ اللَّهِ - **بنِ الحارثِ بنِ سَومِ ابنِ عدىِّ بنِ أشرسَ بنِ شبيبِ بنِ السكونِ الشاعرُ السَّكُونىُّ** ، يُعرَفُ بابنِ الغزالةِ . قال ابنُ الكلبىِّ (٢) : جاهلىٌّ . وسمَّى أباه سلمةَ ، وقال ابنُ دريدٍ فى « الاشتقاقِ » (٣) : أدرَك الإسلامَ فأسلَم . وسمَّى أباه عبدَ اللَّهِ (١) . ٥١٣/٢

[٢٧٤٥] **ربيعةُ بنُ** (٤) **الكنودِ** ، شاعرٌ مُخَضْرَمٌ ، ذكَره المرزبانىُّ (٥) .

[٢٧٤٦] (١) **ربيعةُ بنُ مالكٍ** ، قيل : هو اسمُ المُخَبَّلِ السَّعْدىِّ (٦)(١) .

[٢٧٤٧] **ربيعةُ بنُ مَقرومِ بنِ قيسِ بنِ جابرِ بنِ خالدِ بنِ عمرٍو** (١) **بنِ غيظِ ابنِ السيدِ بنِ مالكِ بنِ بكرِ بنِ سعدِ بنِ ضَبَّةَ** (١) **الضَّبِّىُّ** (٧) ، قال المرزبانىُّ : كان أحدَ شعراءِ مُضَرَ فى الجاهليةِ والإسلامِ ، (١) ثم أسلَم فحَسُنَ إسلامُه ، وشهِد القادسيةَ وغيرَها من الفتوحِ ، وعاش مائةَ سنةٍ ، وهو القائلُ (٨) :

ولقد أتَتْ مائةٌ علىَّ أعُدُّها حولًا فحولًا أنْ بلاها مُبْتَلِى (١)

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) نسب معد واليمن ١٨١/١ دون قوله : « جاهلى » .

(٣) الاشتقاق ص ٣٦٩.

(٤) سقط من : م .

(٥) بعده فى ا ، ب ، م - ولم يذكر الشعر فى « م » - : « ورأيت فى نسخة ابن الكنود وأنشد له :

ومزقته يا أم عمرو بحامها الحباب المدنى دار ريد مدلق

يظل بها عادى السخاء كأنه سقائق ساح معالمه برق »

(٦) تقدمت ترجمته فى ص ٤٨٨، ٥٦٧ (٢٥٨٧، ٢٧٣٧) .

(٧) أنساب الأشراف ١١/ ٣٧٧.

(٨) البيت فى الأغانى ٢٢/ ١٠٤.

(١) وذكَر أبو عبيدٍ فى «شرحِ الأمالى» مثلَه (١)، وقال أبو الفرجِ الأصبهانىُّ (٢): وفَد على كسرَى فى الجاهليةِ، ثم عاش إلى أن أسلَم، وبَقِىَ زمانًا. (٣) وذكَره دِعبِلٌ فى «طبقاتِ الشعراءِ»، وقال: مُخضرمٌ، حبَسه كسرَى بالمُشَقَّرِ (٤)، ثم أدرَك القادسيةَ. وأنشَد له فى ذلك شعرًا (٣).

[٢٧٤٨] ربيعةُ بنُ النَّمِرِ بنِ تَولَبٍ، ذكَره ابنُ قتيبةَ (٥)، وسيأتى ذلك فى ترجمةِ أبيه (٦).

[٢٧٤٩] / رُحَيْلٌ، بالمهملةِ مصغرٌ، الجُعْفىُّ (٧). ذكَره أبو عمرَ (٨)، ٢/٥١٤
فروَى الدَّارقطنىُّ من طريقِ زهيرِ بنِ معاويةَ الجُعْفىِّ، عن أسعرَ (٩) بنِ رُحَيْلٍ، أنَّ أباه وسويدَ بنَ غفَلةَ انتهيَا، يعنى إلى المدينةِ، حينَ رُفِعَتِ الأيدى عن رسولِ اللَّهِ ﷺ، فنزَل سويدٌ على عمرَ، ونزَل الرُّحَيْلُ على بلالٍ (١٠).

(١ - ١) فى الأصل: «وذكر أبو عبيد البكرى فى شرح أمالى القالى أنه كان جاهليا إسلاميا قالوا: وشهد القادسية وغيرها من الفتوح وعاش مائة سنة وهو القائل:
ولقد أتت مائة على أعدها حولا فحولا أن تلاها مبتلى». وينظر سمط اللآلى ١/ ٣٣٢.
(٢) الأغانى ٢٢/ ٩٧.
(٣ - ٣) ليس فى: الأصل.
(٤) المشقر: حصن بين نجران والبحرين. معجم البلدان ٤/ ٥٤١.
(٥) الشعر والشعراء ١/ ٣٠٩.
(٦) ستأتى ترجمته فى ١١/ ١٢٦.
(٧) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣٣٢، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٤١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٣١٤، ٣١٥، والاستيعاب ٢/ ٥٠٥، ٥٠٦، وأسد الغابة ٢/ ٢١٩، والتجريد ١/ ١٨٢، والإنابة لمغلطاى ١/ ٢١٥.
(٨) الاستيعاب ٢/ ٥٠٥.
(٩) فى الأصل: «أشعر». وينظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ٨٥.
(١٠) ذكره أبو عمر فى الاستيعاب ٢/ ٥٠٥، ٥٠٦ عن زهير بن معاوية به.

WWW.NAFSEISLAM.COM

وروَى أبو نعيمٍ[(١)] من طريقِ الحارثِ بنِ مسلمٍ الجُعْفىِّ ابنِ عمِّ زهيرِ بنِ معاويةَ قال : قدِم الرُّحَيْلُ وسويدٌ حينَ سُوِّى على النبىِّ ﷺ الترابُ .

[٢٧٥٠] [(٢)]رُدَيحٌ ، فى ذُرَيْحٍ[(٢)] .

[٢٧٥١] رُشيدُ بنُ رُميضٍ[(٣)] العَنَزىُّ[(٤)] ، الشاعرُ المشهورُ . ذَكَره المرزبانىُّ ، وقال : مُخضرمٌ . قال : وهو القائلُ فى محرزِ[(٥)] بنِ المكعبَرِ الضَّبِّىِّ[(٦)] :

لقد[(٧)] زَرِقَتْ عيناك يا بنَ مُكعبَرٍ كما كلُّ ضَبِّىٍّ من اللؤمِ أزرقُ

قال : وله أشعارٌ فى يومِ الشَّيِّطَيْنِ[(٨)] ؛ وهو يومٌ كان لبكرِ بنِ وائلٍ على بنى تميمٍ فى عهدِ [١/٢٧٣ظ] رسولِ اللَّهِ ﷺ[(٩)] .

[٢٧٥٢] رُفَيْعُ بنُ مهرانَ ، بالتصغيرِ ، أبو العاليةِ ، الرِّياحىُّ[(١٠)] ، بالتحتانيةِ ، مشهورٌ فى التابعين ، له إدراكٌ ، يُقالُ : إنه دخَل على أبى بكرٍ ، وصلَّى

---

(١) معرفة الصحابة (٢٨٤٣، ٢٨٤٤).

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل ، م . وتقدم فى ص٤٤٣ (٢٥٠٧).

(٣) فى الأصل : « رميص » ، وفى ص ، م : « ربيض » . وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/ ١١٧.

(٤) فى النسخ : « العذرى » . والمثبت من المصدر السابق .

(٥) فى ا ، ب : « محرر » . وينظر معجم الشعراء للمرزبانى ص ٣٣١.

(٦) البيت فى الحيوان للجاحظ ٥/ ٣٣٢، وعيون الأخبار لابن قتيبة ٢/٢١٤ من غير نسبة ، ونسبه فى الأغانى ٢١/٣٩٦ لسويد بن أبى كهيل .

(٧) فى ا ، ب ، ت ، م : « ولقد » .

(٨) فى الأصل ، ت : « الشياطين » ، وفى ا ، ب : « الشاطين » ، وفى ص : « الساطين » . وينظر معجم البلدان ٣/ ٣٥٤.

(٩) ينظر الكامل لابن الأثير ١/ ٦٥٤.

(١٠) طبقات ابن سعد ٧/ ١١٢، وطبقات خليفة ١/ ٤٨٢، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣٢٦، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٣٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/٦٤٦ - وعنده : رويفع - ولأبى نعيم ٢/

خلفَ عمرَ .

/ وأخرَج أبو أحمدَ[(١)] الحاكمُ[(٢)] من طريقِ أبى خَلدةَ ، قال : قلتُ لأبى ٢/٥١٥
العاليةِ : أدرَكْتَ النبىَّ ﷺ ؟ قال : لا ، جئتُ بعدَه بسنتين [(٣)]أو ثلاثٍ[(٣)] .

ورَوَى قتادةُ ، عنه ، قال : قرأتُ القرآنَ بعدَ نبيِّكم بعشرِ سنينَ[(٤)] .

ورَوَى ابنُ المدينىِّ من طريقِ حفصةَ بنتِ سيرينَ ، عن أبى العاليةِ ، قال : قرأتُ القرآنَ على عهدِ عمرَ ثلاثَ مرَّاتٍ[(٥)] .

ورَوَى ابنُ أبى حاتمٍ[(٦)] من طريقِ عاصمٍ ، قال : قلتُ لأبى العاليةِ : من أكبرُ من رأيتَ ؟ قال : أبو أيوبَ ، غيرَ أنِّى لم آخُذْ عنه شيئًا . إسنادُه صحيحٌ ، وبينَه وبينَ الذى قبلَه مُغايرةٌ ظاهرةٌ ، وإسنادُ الآخرِ[(٧)] صحيحٌ . واللَّهُ أعلمُ .

وقال العِجْلىُّ[(٨)] : هو من كبارِ التابعين . وقال الآجُرّىُّ[(٩)] عن أبى داودَ : ذهَب علمُ أبى العاليةِ ؛ لم يكنْ له رواةٌ . انتهَى .

٢٧٧،= =وأسد الغابة ٢/ ٢٣٥، وتهذيب الكمال ٩/ ٢١٤، والتجريد ١/ ١٨٥، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٠٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ٢١٧.

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) فى الأصل : « داود ، و » .

(٢) أبو أحمد الحاكم - كما فى تاريخ دمشق ١٨/ ١٦٣.

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل .

(٤) أخرجه ابن سعد ٧/ ١١٣، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦٩/١٨ من طريق قتادة به .

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٧١/١٨ من طريق على بن المدينى به .

(٦) المراسيل ص ٥٨ (٢٠٣) .

(٧) فى الأصل : « الأخير » .

(٨) تاريخ الثقات ص ٥٠٣.

(٩) سؤالات أبى عبيد الآجرى ٢/ ١٤٥، ١٤٦.

وقد روَى عنه خالدٌ الحذَّاءُ، وداودُ بنُ أبي هندٍ، ومحمدٌ وحفصةُ ابنا سيرينَ، والرَّبيعُ بنُ أنسٍ، وبكرُ بنُ عبدِ اللَّهِ المُزَنيُّ، وثابتٌ البُنانيُّ، وقتادةُ، ومنصورُ بنُ زاذانَ، وآخرونَ. فكأنَّ أبا داودَ أرادَ من نقَل عنه الفِقْهَ أو التفسيرَ، وقد وثَّقه العِجليُّ[(١)]، وابنُ حبانَ[(٢)]، وغيرُهما. وأمَّا ما نُقِلَ عن الشافعيِّ[(٣)]، أنَّه قال: حديثُ الرِّياحيِّ رياحٌ[(٤)]. فإنَّما أرادَ حديثًا خاصًّا، وهو حديثُ القهقهةِ[(٥)]، كما نبَّه عليه ابنُ عديٍّ[(٦)]، ثم قال: وسائرُ أحاديثِه مُستقيمةٌ.

قالوا: مات سنةَ تسعينَ. وقيل: بعدَها بثلاثٍ. وقيل: سنةَ سِتٍّ ومائةٍ. والأولُ أقوى.

[٢٧٥٣] [(٧)]الرُّفَيْلُ؛ بالتصغيرِ أيضًا. له إدراكٌ، وهو جدُّ أبي جعفرِ بنِ المُسْلِمةِ[(٨)] الأعلَى. قال أبو سعدِ بنُ السمعانيِّ[(٩)] وغيرُه لما ترجموا لأبي جعفرٍ: أسلم جدُّه الرُّفيلُ على يدِ عمرَ بنِ الخطابِ. وبينَهما سبعةُ آباءٍ، وأقلُّ ما يكونُ بينَ أبي جعفرٍ وبينَ النبيِّ ﷺ سِتَّةُ أنفرٍ بسندٍ صحيحٍ، وخمسةٌ بسندٍ ضعيفٍ[(٧)]،

(١) تاريخ الثقات ص ٥٠٣.

(٢) ثقات ابن حبان ٤/ ٢٣٩.

(٣) تاريخ دمشق ١٨/ ١٨٨، ١٨٩.

(٤) سقط من: م.

(٥) في الأصل: «القهقهرية».

(٦) الكامل ٣/ ١٠٢٢، ١٠٣٠.

(٧ - ٧) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٨) في الأصل: «المسلم». والمثبت من الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٩٤، والأنساب للسمعاني ٥/ ٢٩٤.

(٩) في الأصل: «السحابي». وينظر الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٩٤.

(١) ومِمن ساق نسبَه أبو بكرٍ الخطيبُ(٢)، وروى عنه فى تصانيفِه، وجمع له مجالسَ، واستملَى عليه، وذلك في سنةِ ثلاثٍ وستين، ومات سنةَ خمسٍ وتسعينَ (١).

٥١٦/٢ [٢٧٥٤] **رَوْحُ بنُ حبيبٍ التَّغلبىُّ**(٣)، /ذكَره ابنُ عساكرَ فى «تاريخِه»(٤)، وقال: أدرَك عصرَ النبىِّ ﷺ، وروَى عن أبى بكرٍ وعمرَ، وشهِد خطبةَ عمرَ بالجابيةِ. ثم روَى(٥) من طريقِ الحكمِ بنِ خُطَّافٍ(٦)، عن الزهرىِّ، عن أبى واقدٍ، عن روحِ بنِ حبيبٍ، قال: بَينا أنا عندَ أبى بكرٍ الصديقِ إذ أُتِى بغُرابٍ، فلمَّا رآه بجناحينِ قال: قال النبىُّ ﷺ: «ما صِيدَ(٧) من صيدٍ(٤) إلَّا بنقصٍ(٨) من تسبيحٍ(٩)، وما دخَل على امرئٍ(١٠) مكروهٌ إلَّا بذنبٍ، وما عفا اللهُ عنه أكثرُ». ثم خلَّى سبيلَ الغرابِ.

[٢٧٥٥] [٢٧٤/١و] **رِئَابُ**؛ (١١) بكسرِ أولِه ثم تحتانيةٍ مهموزةٍ - ويقالُ: بزاىٍ منقوطةٍ وموحَّدتين الأولَى ثقيلةٌ(١١) - **ابنُ رميلةَ**، أخو الأشهبِ ابنِ رميلةَ.

(١ - ١) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٢) تاريخ بغداد ٥/ ٦٧.

(٣) فى الأصل، ص: «الثعلبى».

(٤) تاريخ دمشق ١٨/ ٢٣٨.

(٥) تاريخ دمشق ١٨/ ٢٣٩.

(٦) فى الأصل، م: «خطاب»، وفى أ، ب: «حطان»، وفى ص: «حطاب». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر ميزان الاعتدال ١/ ٥٧٢.

(٧ - ٧) فى الأصل: «مصيدا».

(٨) فى الأصل: «ينقص».

(٩) فى الأصل، ب: «تسبيحه».

(١٠) فى الأصل، م: «أمر».

(١١ - ١١) سقط من: الأصل.

WWW.NAFSEISLAM.COM

له إدراكٌ ، وقُتِلَ فى عهدِ عثمانَ ، تقدَّم ذكرُه فى ترجمةِ أخيه [1] .

[٢٧٥٦] **رِياحُ** [2] ؛ بكسرِ أولِه ثم تحتانيةٍ ، **بنُ الحارثِ النَّخَعىُّ** [3] ، له إدراكٌ ، وشهِد الفتوحَ فى عهدِ عمرَ ، وروَى البخارىُّ [4] من طريقِ صَدقَةَ بنِ المثنَّى ، عن جدِّه رياحِ بنِ الحارثِ ، أنَّه حجَّ مع عمرَ حجَّتَيْن .

ومن طريقِ سماكٍ [5] ، عن جريرِ بنِ رياحٍ ، عن أبيه ، أنَّهم أصابوا قبرًا بالمدائِنِ ، فوجدوا عليه ثيابًا منسوجةً بالذَّهبِ ومالًا ، فكتَب عمارٌ إلى عمرَ ، فكتَب أن لا تنزِعُوه . فرَّق البخارىُّ بينَهما ، وجمَعهما ابنُ أبى حاتمٍ [6] ، وهو أصوبُ .

(١) تقدم فى ١/٣٩١ (٤٦٧) .

(٢) فى ا ، ب ، ص ، م : « رياب » .

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٥٣ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٣٢٨ ، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٣٨ .

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ٣٢٨ .

(٥) التاريخ الكبير ٣/ ٣٢٩ .

(٦) الجرح والتعديل ٣/ ٥١١ .

/القسمُ الرابعُ

٥١٧/٢

[٢٧٥٧] **رافعُ[1] بنُ بُدَيلِ بنِ وَرقاءَ الخزاعيُّ**[2]، ذكَره ابنُ منده، وقال: استُشْهِدَ يومَ بئرِ معونةَ. وذكَر قصةَ قتلِه من طريقِ ابنِ إسحاقَ[3]، وتَعَقَّبَه أبو نعيمٍ[4]، فقال: صَحَّفَه المتأخرُ، وإنَّما هو نافعٌ بالنونِ، لا يُخْتَلَفُ فيه، بل تَواطأَ عليه أصحابُ المغازى والتواريخِ.

[٢٧٥٨] **رافعُ بنُ بشرٍ السُّلَمىُّ**[5]. قلَبَه بعضُ الرواةِ، وإنَّما هو بشرُ بنُ رافعٍ، وله حديثٌ فى الحشرِ، كذا قال أبو عمرَ[6]، وذكَر ابنُ شاهينَ أنَّ الذى قلَبَه علىُّ بنُ ثابتٍ.

قلتُ: ومن طريقِه أخرَجه بَقىُّ بنُ مخلدٍ، وقد تقدَّم على الصوابِ[7].

[٢٧٥٩] **رافعُ بنُ ثابتٍ**[8]، [9]نزَل مصرَ[9]، فرَّق ابنُ منده بينَه وبينَ رُوَيْفِعِ ابنِ ثابتٍ، وهما واحدٌ. قاله أبو نعيمٍ[10].

---

(١) فى أ: «راوح».

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٦٩، وأسد الغابة ٢/ ١٨٨، والتجريد ١/ ١٧٢.

(٣) ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٨٨.

(٤) معرفة الصحابة ٢/ ٢٦٩.

(٥) الاستيعاب ٢/ ٤٧٩، وأسد الغابة ٢/ ١٨٩، والتجريد ١/ ١٧٢، وجامع المسانيد ٤/ ١٨٥، وعندهم: رافع بن بشير.

(٦) الاستيعاب ٢/ ٤٧٩.

(٧) تقدم فى ١/٥٧٤ (٦٨٤).

(٨) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٦٩، وأسد الغابة ٢/ ١٨٩، والتجريد ١/ ١٧٢.

(٩ - ٩) فى الأصل: «بن نصر».

(١٠) معرفة الصحابة ٢/ ٢٦٩.

WWW.NAFSEISLAM.COM

[٢٧٦٠] **رافعُ بنُ مَعبدٍ الأنصاريُّ أبو الحسن**(١)، نَزيلُ حمصَ، روَى عنه محمدُ بنُ زيادٍ وغيرُه. ذكَره ابنُ الأثيرِ(٢) فاستدرَكه على من تَقَدَّمَه، وعزاه لأبى علىٍّ الجيَّانىِّ، / وقد صحَّف اسمَ أبيه؛ فإنه ذكَره فى بابِ الميمِ من الآباءِ، ٥١٨/٢
وإنَّما هو سعدٌ، وقد ذكرتُه على الصوابِ فى الأولِ مَنسوبًا لابنِ شاهينَ(٣).

[٢٧٦١] **الربيعُ بنُ زيادِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ سفيانَ بنِ ناشبِ بنِ هدمِ بنِ عوذِ ابنِ غالبِ بنِ قطيعةَ بنِ عبسٍ العبسىُّ**، مشهورٌ فى الجاهليةِ، وكان يُنادمُ النعمانَ بنَ المنذرِ، ويقالُ: إنَّه (٤أحدُ الكملةِ٤)، ولم أرَ من ذكَر أنَّه أدرَك الإسلامَ إلَّا الرُّشاطىَّ، فذكَر فى ترجمةِ الأشعرىِّ قصةً للربيعِ بنِ زيادٍ الحارثىِّ مع عمرَ، فقال الرُّشاطىُّ: هو الربيعُ بنُ زيادٍ العبسىُّ. والقصةُ مشهورةٌ للحارثىِّ(٥)، فوهَم الرُّشاطىُّ (٦وهمًا فاحشًا٦).

[٢٧٦٢] **الربيعُ بنُ عمرِو بنِ أبى زهيرٍ الخزرجىُّ الأنصارىُّ**، والدُ سعدِ ابنِ الربيعِ، استدرَكه ابنُ فتحونٍ، وحكَى عن مكىِّ بنِ أبى طالبٍ، أنَّ سعدَ بنَ الربيعِ لما استُشْهِدَ بأحدٍ ترَك ابنتين(٧)، فضمَّ أبوه مالَه كلَّه، فأتَتْ أمُّهما

WWW.NAFSEISLAM.COM

---

(١) أسد الغابة ٢/ ١٩٩، والتجريد ١/ ١٧٥.

(٢) أسد الغابة ٢/ ١٩٩.

(٣) تقدم ص٤٦٢ (٢٥٤١).

(٤ - ٤) فى الأصل: «أخذ»، وفى م: «أحد السكملة»، وفى أ، ب، ص: «أحد المكملة». والمثبت من الشعر والشعراء ١/ ٣١٦. وينظر ما سيأتى فى ٤/ ٢٧١.

(٥) فى أ، ب: «للمحاربى». وتقدمت ترجمته ص٤٨٩ (٢٥٨٨).

(٦ - ٦) ليس فى: الأصل.

(٧) فى الأصل، أ، ب، م: «ابنين»، وفى ص: «اثنين»، والمثبت من مصادر التخريج.

النبىَّ ﷺ ، فنزَلت : ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ﴾ [النساء: ١١] . انتهَى .

[١/٢٧٤ظ] والمعروفُ أنَّ الذى ضمَّ مالَهما هو عمُّهما[١] ، وهو الصوابُ ، وروَى ابنُ منده من طريقِ عَنْبَسَةَ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن محمدِ بنِ زاذانَ ، عن أمِّ سعدٍ بنتِ[٢] الربيعِ ، عن أبيها رفعَه[٣] : « طاعةُ النساءِ ندامةٌ » . والصوابُ عن أمِّ سعدٍ [٤]بنتِ سعدٍ[٤] بنِ الربيعِ .

٢/٥١٩ [٢٧٦٣] / **الربيعُ بنُ كعبٍ الأنصاريُّ**[٥] ، وهو وهمٌ ، هكذا أخرَجه ابنُ منده[٦] ، والصوابُ ربيعةُ بنُ كعبٍ ، وهو الأسلميُّ حليفُ الأنصارِ ، تقدَّم[٧] .

[٢٧٦٤] [٨]**الربيعُ بنُ محمودٍ الماردينيُّ** ، كان من مشايخِ الصوفيةِ فادَّعَى الصحبةَ . كذا ذكَره الذهبيُّ فى « الميزانِ »[٩] ، وقال : إنَّه دَجَّالٌ ادَّعَى الصحبةَ والتعميرَ فى سنةِ تسعٍ وتسعين وخمسِمائةٍ ، وكان قد سمِع من ابنِ عساكرَ سنةَ بضعٍ وستِّين ، [١٠]وأنشَدنى الواداياشىُّ[١١] يعزُّ يَتِّى السُّلفِىّ[١٠)(٨]

(١) كما أخرجه أحمد ٢٣/ ١٠٨ (١٤٧٩٨) ، وأبو داود (٢٨٩١، ٢٨٩٢) ، والترمذى (٢٠٩٢) ، وابن ماجه (٢٧٢٠) من حديث جابر بن عبد الله .

(٢) بعده فى الأصل : «أبى» .

(٣) فى الأصل ، م : « ترفعه » ، وفى ب : « رفعها » .

(٤ - ٤) سقط من : أ، ب ، ص .

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦١٦، ولأبى نعيم ٢/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٨، والتجريد ١/ ١٧٨.

(٦) معرفة الصحابة ٢/ ٦١٦.

(٧) تقدمت ترجمته ص٥١٥ (٢٦٣٤) .

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل .

(٩) ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢.

(١٠ - ١٠) سقط من : م .

(١١) فى ا ، ب ، ص : « الوادى الياشى » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

المشهورَيْن[(١)][(٢)][(٣)] ، فقال هو ما نصُّه :

رَتَنٌ ثامنٌ والماردينىُّ تاسعٌ ربيعُ بنُ محمودٍ وذلك فاشى[(٢)]

قلتُ : الذى ظهَر لى من أمرِه أنَّ المرادَ بالصحبةِ التى ادَّعَاها ما جاءَ عنه أنَّه رأى النبىَّ ﷺ فى النومِ وهو بالمدينةِ الشريفةِ ، فقال له : أفلَحْتَ دنيَا وأُخرَى . فادَّعَى أنه بعدَ أن استَيْقَظَ سمِعه وهو يقولُ ذلك . قرأتُ بخطِّ العلَّامةِ تَقىِّ الدينِ بنِ دقيقِ العيدِ أنَّ الكمالَ بنَ العديمِ كتَب إليهم ، أنَّ عمَّه محمدَ بنَ هبةِ اللَّهِ بنِ أبى جرادةَ أخبَره ، قال : قال لى الشيخُ ربيعُ بنُ محمودٍ : كنتُ بمسجدِ النبىِّ ﷺ فأتَيْتُه أستشيرُه فى شىءٍ ، فنِمْتُ فرأيتُه ، فقال لى : أفلحتَ دنيا وأخرَى . ثم انتبهتُ فسمِعتُه يقولُ لى وأنا مُستيقظٌ . وذكَر الحكايةَ بطولِها ، وذكَر أشياءَ من هذا الجنسِ .

قلتُ : وقرأتُ بخطِّ[(٤)] محمدِ بنِ[(٤)] الحافظِ زكىِّ الدينِ المنذرىِّ : سمِعتُ عبدَ الواحدِ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الصمدِ بنِ أبى جرادةَ يقولُ : سمِعتُ جدِّى يقولُ : حَجَجْتُ سنةَ إحدَى[(٥)] وستِّمائةٍ ، فاجتَمَعْتُ بالشيخِ ربيعٍ[(٦)][(١)] ،

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) البيتان هما :

حديث ابن نسطور ويسر ويغنم وإفك أشج الغرب ثم خراش
ونسخة دينار ونسخة تربه أبى هدبة القيسى شبه فراش

ينظر لسان الميزان ٢/ ٤٤٧ .

(٤ - ٤) سقط من : ا ، وفى ب : « محمد » .

(٥) بعده فى مصدر التخريج : « وخمسين » .

(٦) فى ا ، ب ، ص : « زين » ، وفى م : « رتن » . والمثبت من لسان الميزان ٢/ ٤٤٨ .

WWW.NAFSEISLAM.COM

٥٢٠/٢ (١) فعرضتُ عليه الصحبةَ إلى حلبَ ، فقال : أنا أُريدُ أنْ أموتَ /ببيتِ المقدسِ . قال : فرَافَقْتُه إلى القدسِ ، فمرِض فاشتَدَّ مرضُه ، فوَصَلنا خبرُه أنه ماتَ بالقدسِ سنةَ اثنتين وستِّمائةٍ . ووَجَدْتُ فى « فوائدِ أبى بكرِ بنِ (٢) العربىِّ » (٣)(١) .

[٢٧٦٥] **ربيعةُ بنُ أميةَ بنِ خلفِ بنِ وهبِ بنِ حذافةَ بنِ جُمَحَ القرشىُّ الجُمَحىُّ ، أخو صفوانَ** (٤) ، أسلَم يومَ الفتحِ ، وكان شهِد حجةَ الوداعِ ، وجاء عنه فيها حديثٌ مُسندٌ ، فذكَره لأجلِه فى الصحابةِ من لم يُمْعِنِ النظرَ فى أمرِه ؛ منهم البغوىُّ ، وأصحابُه ؛ ابنُ شاهينٍ ، وابنُ السكنِ ، والباوردىُّ ، والطبرانىُّ ، وتَبِعَهم ابنُ مندَه ، وأبو نعيمٍ (٥) ، ووقَع عندَ ابنِ شاهينٍ من طريقِ يحيَى بنِ هانئٍ الشَّجَرىِّ ، عن ابنِ إسحاقَ ، عن يحيَى بنِ عبادِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الزبيرِ ، عن أبيه ، عن ربيعةَ بنِ أميةَ ، قال : أمَرنى رسولُ اللَّهِ ﷺ أن أقِفَ تحتَ صدرِ راحلتِه وهو واقفٌ بالموقفِ بعرفةَ ، وكان رجلًا صَيِّتًا ، فقال : « يا ربيعةُ ، قلْ : يأيها الناسُ ، إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ لكم : تَدْرُونَ أىَّ بلدٍ هذا ؟ » الحديث .

ورواه غيرُه عن ابنِ إسحاقَ (٦) فقالوا : إنَّ النبىَّ ﷺ أمَر أُمَيَّةَ . وهو

(١ - ١) ليس فى : الأصل .
(٢) فى ص : « محمد بن » ، وبعده فى م : « محمد » .
(٣) هكذا فى ا ، ب ، ص ، م . وينظر القصة فى لسان الميزان ٢/ ٤٤٧ .
(٤) طبقات مسلم ١/ ٢٢٩ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٨٩ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٨ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٦٣ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٠٢ ، ولأبى نعيم ٢/ ٢٩٤ ، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٩ ، والتجريد ١/ ١٧٨ ، وجامع المسانيد ١/ ٢٤٥ .
(٥) معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٣٨٩ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٦٣ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٠٢ ، ولأبى نعيم ٢/ ٢٩٤ .
(٦) أخرجه ابن جرير فى تاريخه ٣/ ١٥١ ، والطبرانى فى المعجم الكبير (٤٦٠٣) ، وابن منده فى معرفة الصحابة ٢/ ٦٠٢ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٧٧) ، وابن الأثير فى أسد الغابة ٢/ ٢٠٩ =

WWW.NAFSEISLAM.COM

الصوابُ ، وروايةُ يحيى بنِ هانئٍ وهمٌ ، ولم يُدرِكْ عبادٌ أميةَ ، وهو على الصوابِ فى « مغازى ابنِ إسحاقَ »[1] . [2] وقد أخرَجه ابنُ خزيمةَ ، والحاكمُ[3] من وجهٍ آخرَ عن ابنِ إسحاقَ[2] ، عن ابنِ أبى نجيحٍ ، عن عطاءٍ ، عن ابنِ عباسٍ ، قال : أمَر النبىُّ ﷺ ربيعةَ . فذكَره ، فلو لم يَرِدْ فى أمرِه إلَّا هذا لكان عَدُّهُ فى الصحابةِ صوابًا ، لكن ورَد أنَّه ارتَدَّ فى زمنِ /عمرَ ، فروَى يعقوبُ بنُ ٥٢١/٢
شيبةَ فى « مسندِه » من طريقِ حمادٍ ، عن محمدِ بنِ عمرٍو ، عن يحيى بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ حاطبٍ ، أنَّ أبا بكرٍ الصديقَ كان من أعبَرِ الناسِ للرُّؤْيا ، فأتاه ربيعةُ ابنُ أميةَ فقال : إنِّى رأيتُ فى المنامِ كأنِّى فى أرضٍ مُعْشِبَةٍ مُخصِبَةٍ ، وخرَجتُ منها إلى أرضٍ مُجْدِبَةٍ كالحةٍ ، ورأيتُك فى جامعةٍ[4] من حديدٍ عندَ سريرِ [5] أبى الحشرِ[5] . فقال : إنْ صَدَقَتْ رُؤياك فستَخْرُجُ من الإيمانِ إلى الكفرِ ، وأما أنا فإنَّ ذلك دِينى جُمِعَ لى فى أشدِّ الأشياءِ إلى يومِ الحشرِ . قال : فشرِب ربيعةُ الخمرَ فى زمنِ عمرَ ، فهرَب منه إلى الشامِ ، ثم هرَب إلى قيصرَ فتَنَصَّرَ ومات عندَه[6] .

وذكَر ابنُ عبدِ البَرِّ هذه القصةَ فى « الاستيعابِ »[7] مختصرةً ، وأنَّ عمرَ هو

WWW.NAFSEISLAM.COM

= من طريق ابن إسحاق به .

(١) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٦٠٥.

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل .

(٣) صحيح ابن خزيمة (٢٩٢٧) ، والمستدرك ١/ ٤٧٣، ٤٧٤ من طريق ابن إسحاق به .

(٤) الجامعة : الغل يجمع اليدين إلى العنق . المعجم الوسيط (ج م ع) .

(٥ - ٥) فى م : « إلى الحشر » ، وفى مصدر التخريج : « ابن أبى الحسن » ، وفى مختصر تاريخ دمشق ٢٧١/٨ : « ابن أبى الحشر » . وأبو الحشر ، وابن أبى الحشر ، كلاهما له صحبة . ينظر الإكمال ١٠٣/٢، وما سيأتى فى ١٢/ ١٥٥.

(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٨/ ٥١، ٥٢ من طريق محمد بن عمرو به .

(٧) الاستيعاب ٢/ ٧٢١، ٧٢٢.

الذى عبرَها له .

وقال عبدُ الرزاقِ[(١)] ، عن معمرٍ ، عن الزهرىِّ ، عن [(٢)]زُرارةَ بنِ مصعبِ[(٢)] ابنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، عن المسورِ بنِ مخرمةَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، أنَّه حرَس ليلةً مع عمرَ بالمدينةِ ، فشَبَّ لهم سراجٌ فى بيتٍ ، فانطَلَقوا يَؤُمُّونَه ، فإذا بابٌ مُجافٌ على قومٍ لهم فيه أصواتٌ مرتفعةٌ ولغطٌ ، فقال عمرُ لعبدِ الرحمنِ : أتدرى بيتَ من هذا ؟ قال : [٢٧٥/١و] لا . قال : هذا بيتُ ربيعةَ ابنِ أميةَ ، وهم الآنَ شَرْبٌ[(٣)] ، فما ترى ؟ قال : أرى أنَّا قد أتَيْنا ما نهَى اللَّهُ عنه : ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [الحجرات : ١٢] . قال : فانصرَف عمرُ .

وبهذا الإسنادِ إلى الزهرىِّ[(٤)] عن سعيدِ بنِ المسيبِ ، أنَّ عمرَ غرَّبَ ربيعةَ ابنَ أميةَ بنِ خلفٍ فى الخمرِ إلى خيبرَ ، فلحِق بهرقلَ فتَنَصَّرَ ، فقال عمرُ : لا أُغَرِّبُ بعدَه أحدًا أبدًا . وأخرَجه النسائىُّ[(٥)] من طريقِ معتمرِ بنِ سليمانَ ، عن عبدِ الرزاقِ به .

٥٢٢/٢ / وله قصةٌ أخرَى مع عمرَ قبلَ هذا ، ذكَرها مالكٌ فى « الموطأ »[(٦)] عن ابنِ شهابٍ ، عن عروةَ ، أنَّ خَوْلَةَ بنتَ حكيمٍ[(٧)] دخَلَتْ على عمرَ ، فقالت له : إن

(١) عبد الرزاق (١٨٩٤٣) .

(٢ - ٢) فى مصدر التخريج : « مصعب بن زرارة » . وفى السنن الكبرى ٨/ ٣٣٣، وفى تاريخ دمشق ٥١/١٨ من طريق عبد الرزاق به كالمثبت . وينظر تهذيب الكمال ٩/ ٣٤٣.

(٣) الشرب : القوم يشربون ويجتمعون على الشراب . المعجم الوسيط (ش ر ب) .

(٤) عبد الرزاق (١٧٠٤٠) .

(٥) النسائى فى الكبرى (٥١٨٦) .

(٦) الموطأ ٥٤٢/٢ (٤٢) .

(٧) فى الأصل : « حليمة » . وستأتى ترجمتها فى ٣٤٤/١٣ (١١٢٤٦) .

WWW.NAFSEISLAM.COM

ربيعةَ بنَ أميةَ استَمْتَعَ بامرأةٍ مُوَلَّدَةٍ[(١)] فحمَلت منه . فخرَج عمرُ يَجُرُّ رداءَه فَزِعًا ، فقال : هذه المتعةُ ، لو كنتُ تَقَدَّمْتُ فيها لرجمتُه .

[٢٧٦٦] **ربيعةُ بنُ الحارثِ بنِ مالكٍ ، أبو فراسٍ الأسلميُّ** ، من أهلِ الصُّفَّةِ . استدرَكه الذهبيُّ فى « التجريدِ »[(٢)] ، وقد حَرَّفَ اسمَ أبيه ، وإنَّما هو كعبٌ لا الحارثُ ، وقد مضَى على الصوابِ[(٣)] .

[٢٧٦٧] **ربيعةُ بنُ حسينٍ**[(٤)] ، كان رسولَ جريرٍ إلى النبىِّ ﷺ . هكَذا ذكَره ابنُ شاهينٍ ، عن ابنِ الكلبىِّ ، وهو مقلوبٌ مصحَّفٌ[(٥)] ، والصوابُ حصينُ ابنُ ربيعةَ ، وقد مضى[(٦)] .

[٢٧٦٨] **ربيعةُ بنُ مالكٍ الساعدىُّ**[(٧)] ، هكذا زعَم بعضُهم أنَّه اسمُ أبى أُسيدٍ ، فقَلَبَه ، والصوابُ مالكُ بنُ ربيعةَ ، ونَبَّه عليه أبو موسَى[(٨)] .

[٢٧٦٩] **ربيعةُ بنُ لقيطٍ**[(٩)] ، تابعىٌّ معروفٌ ، أرسَل حديثًا ، فذكَره علىٌّ العسكرىُّ[(١٠)] ، وأخرَج من طريقِ الليثِ ، عن يزيدَ بنِ أبى حبيبٍ ، عن ربيعةَ بنِ

---

(١) المولَّدة : التى وُلدت بين العرب ، ونشأت مع أولادهم ، وتأدبت بآدابهم . النهاية ٥/ ٢٢٥.

(٢) التجريد ١/ ١٧٨.

(٣) تقدم فى ص٥١٥ (٢٦٣٤) .

(٤) فى الأصل : « جبير » ، وفى ص ، م : « حصين » . وينظر فتح البارى ٨/ ٧٣.

(٥) سقط من : أ ، ب ، ت ، ص ، م .

(٦) تقدمت ترجمته فى ٢/ ٥٦١ (١٧٤٤) .

(٧) أسد الغابة ٢/ ٢١٨، والتجريد ١/ ١٨١.

(٨) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢١٨.

(٩) التاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٢٨٣، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٣٠، وأسد الغابة ٢/ ٢١٧، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠٩، والتجريد ١/ ١٨١.

(١٠) العسكرى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢١٧.

WWW.NAFSEISLAM.COM

لقيطٍ قال : لما دخَل (١ رسولُ صاحبِ الرومِ ١) سأَله فرسًا ، فأعطَاه ، فتكَلَّمَ فى ذلك بعضُ الصحابةِ ، فقال : « إنه سيَسْلُبُها منه رجلٌ من المسلمين » . فكان كذلك . / قال أبو موسى (٢) : لا يُعلمُ له صحبةٌ ، إنَّما يروى عن عبدِ اللَّهِ بنِ حوالةَ ٥٢٣/٢
وغيرِه .

قلتُ : وذكَره فى التابعين البخاريُّ ، ويعقوبُ بنُ شيبةَ ، وأبو حاتمٍ ، والعِجْليُّ (٣) ، وابنُ يونسَ ، وآخرونَ .

[٢٧٧٠] **ربيعةُ خادمُ النبيِّ ﷺ** (٤) ، استدرَكه ابنُ الأمينِ ، وقد ذكَره أبو عمرَ (٥) فى موضعِه على الصوابِ ، فقال : ربيعةُ بنُ كعبٍ . وهو خادمُ النبيِّ ﷺ المذكورُ .

[٢٧٧١] **ربيعةُ الكلابىُّ** (٦) ، ذكَره أبو موسى (٧) من طريقِ أبى مسلم الكَجِّىِّ ، قال : حدَّثنا سليمانُ بنُ (٨) داودَ ، حدَّثنا سعيدُ بنُ خثيمٍ ، عن رِبعيَّةَ (٩) بنتِ عياضٍ (١٠) ، حدَّثنى ربيعةُ الكلابىُّ ، قال : رأيتُ النبىَّ ﷺ تَوَضَّأَ فأسبَغَ الوضوءَ . الحديث .

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١ - ١) كذا فى النسخ ، وفى مصدر التخريج : « صاحب الروم على رسول الله ﷺ » .
(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢١٧.
(٣) التاريخ الكبير ٣/ ٢٨٣، والجرح والتعديل ٣/ ٤٧٥، وثقات العجلى ص ١٥٩.
(٤) التجريد ١/ ١٧٩.
(٥) الاستيعاب ٢/ ٤٩٤.
(٦) أسد الغابة ٢/ ٢١٧، والتجريد ١/ ١٨١.
(٧) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢١٧.
(٨) بعده فى الأصل : « أبى » .
(٩) فى ا، ب، ص، م : « ربيعة » . وينظر ثقات ابن حبان ٤/ ٢٤٥، وتعجيل المنفعة .
(١٠) بعده فى ا، ب، م : « حدثنى عياض » .

ورواه يحيَى الحمَّانيُّ وغيرُه عن سعيدٍ، فقالوا: عن رِبعيَّةَ[١]، عن عُبيدةَ ابنِ عمرٍو الكلابيِّ[٢]. وهو الصوابُ، وسيأتي[٣].

[٢٧٧٢] رَتَنُ بنُ عبدِ اللَّهِ الهنديُّ ثم البِتْرَنْديُّ[٤]، ويقالُ: المرنديُّ، ويقالُ: / رَطَنُ. بالطاءِ بدلَ المثناةِ، بنُ ساهوكَ[٥] بنِ جَكَنْدَريو[٦]؛ [٧]هكذا ٢/٥٢٤ وجَدْتُه مضبوطًا مجودًا بخطِّ مَن يُوثَقُ به، وضبَطه بعضُهم بقافٍ بدلَ الواوِ[٨][٧]، ويقالُ: رَتَنُ بنُ نصرِ بنِ كِرْبالَ[٩]. [٧]وقيلَ: رَتَنُ بنُ ميدنَ بنِ مندى[٧]. شيخٌ خفيَ خبرُه، بزعمِه، دهرًا طويلًا إلى أن ظهَر على رأسِ القرنِ السادسِ فادَّعى الصحبةَ، فروَى عنه ولداه محمودُ وعبدُ اللَّهِ، وموسَى بنُ مجليٍّ[١٠] بنِ بندارٍ الدُّنَيْسريُّ[١١]، [١/٢٧٥ظ] والحسينُ[١٢] بنُ محمدٍ الحسينيُّ الخراسانيُّ،

---

(١) في أ، ب، ص، م: «ربيعة».
(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٨٣٠) من طريق يحيى الحماني به، وينظر ما سيأتي في ٧/ ٤٢، ٤٣.
(٣) سيأتي في ٧/ ٤٢، ٥٨ (٥٣٧٦، ٥٤٠٧).
(٤) في الأصل، ت: «النبرندى»، وفي ا، ب: «التبرندى». وينظر لسان الميزان ٢/ ٤٥٥.
(٥) في الأصل: «شاهوك».
(٦) في الأصل: «حكندنو»، وفي ا، ب: «جكبنديو»، وفي ص: «جكنديو».
(٧ - ٧) ليس في: الأصل.
(٨) ميزان الاعتدال ٢/ ٤٥، والوافي بالوفيات ١٤/ ٩٩، وفوات الوفيات ٢/ ٢١، ولسان الميزان ٢/ ٤٥٠.
(٩) في الأصل: «كيربال».
(١٠) في ا، ب، ت، ص: «محلى».
(١١) في م: «الدنيسيرى». وينظر معجم البلدان ٢/ ٩١٢.
(١٢) في م: «الحسن». وينظر الوافي بالوفيات ١٤/ ٩٩.

والكمالُ الشيرازىُّ ، وإسماعيلُ الفارقىُّ[1] ، [2]وأبو الفضلِ عثمانُ بنُ أبى بكرِ بنِ سعيدٍ[3] الإربلىُّ ، وداودُ بنُ أسعدَ بنِ حامدٍ القفَّالُ المنحرورىُّ ، والشريفُ علىُّ ابنُ محمدٍ الخراسانىُّ الهروىُّ[2] ، والمعمرُ أبو بكرٍ المقدسىُّ ، والهمامُ السهركندى ، وأبو مروانَ عبدُ الملكِ بنُ بشرٍ المغربىُّ ، لكنه لم يُسَمِّهِ قال : لقيتُ المُعَمَّرَ . ووصَفه بنحوٍ ممَّا وصفُوا به « رَتَن » .

[2]ولم أجدْ له فى المُتَقَدِّمين فى كتبِ الصحابةِ ولا غيرِهم ذكرًا ، لكن[2] ذكَره الذهبىُّ فى « تجريدِه »[4] ، فقال : رَتَنٌ الهندىُّ ، شيخٌ ظهَر بعدَ السِّتِّمائة بالشرقِ ، وادَّعى الصحبةَ ، فسمِع منه الجهالُ ، ولا وجودَ له ، بل اختلَق اسمَه بعضُ الكذَّابين ، وإنَّما ذكرتُه تَعَجُّبًا ، كما ذكَر أبو موسَى سَرْباتَكَ[5] الهندىَّ ، بل هذا إبليسُ اللَّعِينُ قد رأى النبىَّ ﷺ ، وسمِع منه ، وأغرَبُ من ذلك صحابىٌّ هو أفضلُ الصحابةِ مطلقًا . فذكَر عيسَى ابنَ مريمَ عليهما السلامُ ، كما سيأتى فى ترجمتِه إنْ شاء اللَّهُ تعالى[6] .

وذكَره فى « الميزانِ »[7] فقال : رَتَنٌ الهندىُّ ، وما أدراكَ ما رَتَنٌ ؟ شيخٌ دجالٌ بلا ريبٍ ، ظهَر بعدَ السِّتِّمائة فادَّعى الصحبةَ ، والصحابةُ لا يَكذِبُون ،

---

(١) فى الأصل ، م : « البارقى » . وينظر لسان الميزان ٢/ ٤٥٤.

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل .

(٣) فى الأصل ، ا ، ب ، م : « سعيد » . وينظر لسان الميزان ٢/ ٤٥٥.

(٤) لم نجده فى التجريد .

(٥) فى الأصل ، م : « سربانك » ، وغير منقوطة فى أ ، ص ، وفى ب : « سراماىل » . والمثبت كما سيأتى فى ترجمته ١٤/٥ (٣٧٦٠) .

(٦) ستأتى ترجمته فى ٥٨٨/٧ (٦١٨٠) .

(٧) ميزان الاعتدال ٢/ ٤٥.

(١) وهذا جريءٌ (١) على اللَّهِ / ورسولِه ، وقد أَلَّفْتُ فى أمرِه « جزءًا » ، وقد قيلَ : ٥٢٥/٢
إنه ماتَ سنةَ اثنتين وثلاثينَ وستِّمائةٍ ، ومع كونِه كذابًا فقد كذَبوا عليه جملةً
كثيرةً من أسْمَجِ الكذبِ والمحالِ .

قلتُ : (١) وزعَم الإربليُّ أنه سمِع منه بعدَ ذلك فى سنةِ ستِّمائةٍ وخمسةٍ وخمسين ، و (١) ما زِلْتُ أتطلَّبُ الجزءَ المذكورَ حتى ظَفِرْتُ به بخطِّ مؤلفِه فكتَبْتُ منه ما أردتُه هنا من خطِّه بلفظِه ، وأولُّه : بسمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ ، سبحانَك هذا بُهتانٌ عظيمٌ ، قال شيخُ الشيوخِ ، ومن خطِّه نقَلْتُ ، واسمُه محمدٌ أبو القاسمِ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الكريمِ الحسينىُّ الكاشْغَرىُّ : حدَّثنى الشيخُ القدوةُ مَهْبِطُ الأسرارِ الربانيةِ ، مَنْبَعُ الأنوارِ السبحانيَّةِ ، همامُ الدِّينِ السهركندى ، حدَّثنى الشيخُ المعمرُ بقيَّةُ أصحابِ سَيِّدِ البشرِ خواجا رَطَنُ بنُ ساهوكَ (٢) بنِ جَكَنْدَريقَ (٣) (٤) الهندىُّ البِتْرَنْدىُّ (٤) قال : كنَّا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ تحتَ شجرةٍ أيَّامَ الخريفِ ، فهَبَّتْ ريحٌ ، فتناثَرَ الوَرَقُ حتى لم يَبْقَ عليها ورقةٌ ، فقال ﷺ : « إنَّ المؤمنَ إذا صلَّى الفريضةَ فى الجماعةِ تَناثَرَتِ الذنوبُ منه كما تَناثَرَت الوَرَقُ من هذه الشجرةِ » . وقال عليه السلامُ : « من أكرَم غنيًا لغناه ، أو أهانَ فقيرًا لفقرِه ، لم يَزَلْ فى لعنةِ اللَّهِ أبَدَ الآبِدِينَ إلا أن يَتُوبَ » . وقال عليه السلامُ : (١) « من مات على بغضِ آلِ محمدٍ مات كافرًا » (١) . وقال عليه السلامُ : « من مشَط حاجِبَيْه كلَّ ليلةٍ وصلَّى علىَّ لم

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) فى الأصل : « شاهوك » .

(٣) فى الأصل : « جكنديرِ » ، وفى ا ، ب : « جكنديو » .

(٤ - ٤) فى الأصل : « الهندى التبرندى » ، وفى ا : « التبريزى » ، وفى ب : « التبرندى » .

تَرْمَدْ عيناه أبدًا » .قلتُ : وسرَد ثمانيةَ أحاديثَ أُخرَى .

٥٢٦/٢ ثم قال الذهبىُّ عن الكاشغرى : حدَّثنا / السيدُ القدوةُ تاجُ الدينِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ الخراسانىُّ بالمدينةِ النبويَّةِ فى ذى الحجةِ سنةَ سبعٍ وسبعِمائةٍ قال : أما بعدُ ، فهذِه أربعونَ حديثًا ثنائياتٌ [(١)] رَتَنِيَّاتٌ انتخبتُها ممَّا سمِعتُ من الشيخِ المسلكِ أبى الفتحِ موسَى بنِ مجلىٍّ الصوفىِّ ، سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ ، فى الخانقاه السابقيَّةِ بسِمْنانَ [(٢)] بقراءتى عليه ، عن صاحبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ أبى الرِّضا رَتَنِ بنِ نصرٍ [(٣)] ، عن النبىِّ ﷺ قال : « ذرَّةٌ من أعمالِ الباطنِ خيرٌ من أعمالِ الظاهرِ كالجبالِ الرواسى » . وقال : « الفقيرُ على فقرِه أغيَرُ من أحدِكم على أهلِ بيتِه » . فذكَر الأحاديثَ ، ثم قال : قال رتنٌ : كنتُ فى [١/٢٧٦و] زفافِ [(٤)] فاطمةَ وجماعةٌ من الصحابةِ ، وكان ثَمَّ من يُغَنِّى شيئًا ، فطابَتْ [(٥)] قلوبُنا ورقَصْنا ، فلمَّا كان الغدُ سأَلْنا رسولَ اللَّهِ ﷺ عن ليلتِنا ، فدعا لنا ، ولم يُنْكِرْ علينا فِعْلَنا ، وقال : « اخْشَوْشِنُوا وامشُوا حفاةً ترَوا اللَّهَ جهرةً » .

قال الذهبىُّ : ووقفتُ على نسخةٍ يَروِيها عبيدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ السمرقندىُّ ، قال : حدَّثنى الإمامُ صفوةُ الأولياءِ جلالُ الدينِ موسى بنُ مجلىٍّ ابنِ بندارٍ الدُّنَيْسرىُّ ، أخبرَنا الشيخُ الكبيرُ ، العديمُ النظيرِ ، رَتَنُ بنُ نصرِ بنِ كِرْبالَ الهندىُّ ، عن النبىِّ ﷺ ، قال : « إيَّاك وأَخْذَ الرفقِ من السوقةِ

(١) فى ا ، ب ، ص ، م : « متباينات » .

(٢) فى الأصل : « بيسمنك » . وسمنان بلدة بين الرى ودامغان . . . ويتصل بعمارتها وبساتينها بليدة أخرى يقال لها : سِمنك . معجم البلدان ٣/ ١٤١.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « نصير » .

(٤) فى ا ، ب : « زمان » .

(٥) فى لسان الميزان ٢/ ٤٥١: « فطارت » .

والنِّسوانِ ؛ فإنه بُعْدٌ من اللَّهِ تعالَى » . وقال : « لو أنَّ ليَهُوديٍّ حاجةً إلى أبى جهلٍ وطلَب منِّى قضاءَها لتَرَدَّدْتُ إلى بابِ أبى جهلٍ مائةَ مرةٍ فى قضائِها » . وقال : « شَقُّ العالمِ القلمَ أحبُّ إلى اللَّهِ من شقِّ جوفِ المجاهدِ فى سبيلِ اللَّهِ » . / وقال : « نقطةٌ من دواةِ عالمٍ [(١] أو مُتَعَلِّمٍ على ثوبه أحبُّ إلى اللَّهِ ٥٢٧/٢
من عرقِ مائةِ ثوبِ شهيدٍ » . وقال : « من ردَّ جائعًا وهو قادرٌ على [١)] أن يُشْبِعَه عذَّبه اللَّهُ ولو كان نبيًّا مرسلًا » . وقال : « ما من عبدٍ يَبكى يومَ أصيبَ ولَدى الحسينُ إلا كان يومَ القيامةِ مع أُولى العَزْمِ من الرُّسُلِ » . وقال : « البكاءُ فى يومِ عاشوراءَ نورٌ تامٌّ يومَ القيامةِ » . وقال : « من أعان تارِكَ الصلاةِ بلقمةٍ فكأنَّما أعانَ على قتلِ الأنبياءِ كلِّهم » . فذكَر نحوًا من ثلاثِمائةِ حديثٍ ، وفى آخرِ النسخةِ طبقةٌ ، صورتُها : قرَأ علىَّ هذه الأحاديثَ الشيخُ أبو القاسمِ محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الرحيمِ الحسينىُّ الكاشْغَرىُّ ، بسماعى لها على الإمامِ أبى عبدِ اللَّهِ أحمدِ بنِ أبى المحاسنِ يعقوبَ بنِ إبراهيمَ الطيبىِّ[(٢)] الأسدىِّ ، بسماعِه لها من الإمامِ الحافظِ جلالِ الدينِ موسَى بنِ مجلىٍّ الدُّنيسرىِّ بخوارزمَ سنةَ خمسٍ وستِّين وستِّمائةٍ ، وسمِعها موسى من رَتَنٍ : وكتَب محمدُ بنُ أبى بكرِ بنِ إسماعيلَ بنِ علىٍّ الأنصارىُّ فى شهرِ ربيعِ الأولِ سنةَ عشرٍ وسبعِمائةٍ . ثم قال الذهبىُّ : وأظُنُّ أنَّ هذه الخرافاتِ من وضعِ هذا الجاهلِ موسى بنِ مجلىٍّ ، أو وضَعها له من اختَلق ذكرَ رتنٍ ، وهو شىءٌ لم يُخلَقْ ، ولئن صَحَّحْنا وجودَه وظهورَه بعدَ سنةِ ستِّمائةٍ فهو إمَّا شيطانٌ تَبَدَّى فى صورةِ بشرٍ ، فادَّعى الصحبةَ وطولَ / العُمرِ المُفْرِطِ ، وافترَى هذه الطَّامَّاتِ ، ٥٢٨/٢

(١ - ١) سقط من : أ .

(٢) فى الأصل : « الليثى » .

وإما شيخٌ ضالٌّ أسَّسَ لنفسِه بيتًا فى جهنمَ بكذبِه على النبىِّ ﷺ ، ولو نُسِبَتْ هذه الأخبارُ لبعضِ السلفِ لكان ينبغى لنا أن نُنَزِّهَه عنها ، فضلًا عن سيدِ البشرِ ، لكن ما زالَ عوامُّ الصوفيةِ يَرْوُون الواهياتِ ، وإسنادٌ فيه هذا الكاشغرىُّ ، والطيبىُّ ، وموسى بنُ مجلىٍّ ، ورَتَنٌ ، سلسلةُ الكذبِ لا سلسلةُ الذهبِ . ثم تكلَّم الذهبىُّ فى أقلِّ ما يُروى فى عصرِه من العددِ إلى النبىِّ ﷺ ، وذكَر طَرَفًا من أقسامِ العُلُوِّ المُصْطَلَحِ عليه ، وأن العالىَ المكذوبَ هو ولا شىءَ سواءٌ ، ثم استَطرَد إلى ذكرِ غلاةِ الصوفيةِ ، ومن يقولُ منهم : حدَّثنى قلبى عن ربِّى ، ثم إلى الاتِّحاديةِ ومَن يَزعُمُ منهم أنَّه عينُ الإلهِ ، ثم قال : وينبغى أنْ تَعْلَمُوا أن هِمَمَ الناسِ ودواعِيهَم متوفرةٌ على نقلِ الأخبارِ العجيبةِ ، فأين كان هذا الهندىُّ مطمورًا فى هذه الستِّمائةِ سنةٍ ؟ أمَا كان أهلُ الأطرافِ [١/٢٧٦ظ] يَتسامَعون به وبطولِ عمرِه فيَرحَلون إليه فى زمنِ المنصورِ والمهدىِّ ، أمَا كان مُتولِّى الهندِ يُتْحِفُ به المأمونَ - قلتُ : يعنى مع تَطَلُّعِه إلى المستغرباتِ - أمَا كان بعدَ ذلك بمدةٍ مُتطاوِلةٍ يَعرفُ به محمودُ بنُ سُبُكْتُكينَ لما افتَتَح بلادَ الهندِ ، ووصَل إلى البلدِ الذى فيه البُدُّ ؛ وهو الصنمُ المُعَظَّمُ عندَهم ، وقصتُه فى ذلك مشهورةٌ مدونةٌ[١] فى التواريخِ ، ولم يَتَعَرَّضْ أحدٌ ممَّن صنَّفها إلى ذكرِ رَتَنٍ . انتهَى .

ثم قال الذهبىُّ : ثمَّ مع هذا تَتطاولَ عليه الأعمارُ ، ويَكِرُّ عليه الليلُ والنهارُ ، إلى عامِ ستِّمائةٍ ، ولا يَنطِقُ بوجودِه تاريخٌ ولا جوَّالٌ ولا سفَّارٌ ، فمثلُ
٢/٥٢٩ هذا لا يَكفى فى قبولِ / دَعواه خبرٌ واحدٌ ؛ إذ لو كان لتَسَامَع بشأنِه كلُّ تاجرٍ ، ولو كان الذى زعَم أنَّه رآه لم يَنقُلْ عنه شيئًا من هذه الأحاديثِ لكان الأمرُ

(١) فى أ ، ب ، ص : « مروية » .

أخفُّ . ثم قال : ولعمرى ما يُصَدِّقُ بصحبةِ رَتَنٍ إلَّا من يُؤمِنُ بوجودِ محمدِ بنِ الحسنِ فى السِّردابِ ، ثم بخروجِهِ إلى الدنيا فيملأُ الأرضَ عدلًا ، أو يُؤمنُ برجعةِ علىٍّ ، وهؤلاءِ لا يُؤَثِّرُ فيهم علاجٌ ، وقد اتَّفَقَ أهلُ الحديثِ على أنَّ آخِرَ من رأَى النبىَّ ﷺ موتًا أبو الطفيلِ عامرُ بنُ واثلةَ[(١)] ، وثبَت فى « الصحيحِ »[(٢)] أنَّ النبىَّ ﷺ قال قبلَ موتِه بشهرٍ أو نحوِه : « أرأيتُكم ليلتَكم هذه ، فإنَّ على رأسِ مائةِ سنةٍ منها لا يَبْقَى على وجهِ الأرضِ ممَّن هو اليومَ عليها أحدٌ » . فانقطَع المقالُ ، وماذا بعدَ الحقِّ إلا الضلالُ . انتهَى ما ذكَره الذهبىُّ فى جزءِ « كسرِ وَثَنِ رَتَنٍ » مُلَخَّصًا ، وقد وَقَفْتُ على الجزءِ الذى أشار إليه ، وفيه أكثرُ من ثلاثِمائةِ حديثٍ كما قال ، ثم وقَفْتُ على طريقٍ أخرَى إليه ؛ **فأنبأنا** غيرُ واحدٍ عن المُحدِّثِ المُكْثِرِ الرحَّالِ[(٣)] جمالِ الدينِ الأَقْشَهرىِّ نزيلِ المدينةِ النبويةِ ، عن علىِّ بنِ عِمرانَ الصنعانىِّ ، عن رفيعِ الدينِ عمرَ بنِ محمدِ بنِ أبى بكرٍ السمرقندىِّ ، أنَّه حدَّثه من لفظِه بالمسجدِ الجامعِ بصنعاءَ سنةَ أربعٍ وثمانينَ ، عن أبى الفتحِ موسى بنِ مجلىٍّ . فذكَر النسخةَ بطولِها ، [(٤)]وفى نسخةِ الإربلىِّ المذكورِ : قال رَتَنٌ : كنتُ فى زفافِ فاطمةَ أنا وأكثرُ الصحابةِ ، وكان ثَمَّ مَن يُغَنِّى شيئًا ، فطابَتْ قُلوبُنا ورقَصْنا بضربِهم الدُّفَّ وقولِهم الشِّعْرَ ، فلمَّا كان من الغَدِ سألَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ عن ليلَتِنا فقلنا : كنَّا فى زفافِ فاطمةَ . فدعَا لنا ولم يُنكِرْ علينا[(٤)] . / وقرأتُ بخطِّ المؤرخِ شمسِ الدينِ محمدِ بنِ ٥٣٠/٢

(١) فى الأصل : « وائلة » ، وغير منقوطة فى أ ، ب ، وستأتى ترجمة عامر بن واثلة فى ٥٣٦/٥ (٤٤٥٧) .

(٢) أخرجه البخارى (١١٦، ٥٦٤، ٦٠١) ، ومسلم (٢٥٣٧) من حديث ابن عمر .

(٣) فى أ ، ب ، ص : « الرجال » .

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل .

إبراهيمَ الجَزَرِىُّ فى « تاريخِه » قال : سمِعتُ النجيبَ عبدَ الوهابِ بنَ إسماعيلَ الفارسىَّ الصوفىَّ بمصرَ سنةَ اثنتى عشرةَ وسبعِمائةٍ يَقولُ : قدِم علينا شِيرازَ سنةَ خمسٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ الشيخُ المُعَمَّرُ محمودُ ولدُ بابا[1] رَتَن ، فأخبَرنا أنَّ أباه أدرَكَ ليلةَ شقِّ القمرِ ، وكان ذلك سببَ هجرتِه ، وأنَّه حضَر حفرَ الخندقِ ، وكان استَصْحَبَ معه سلَّةً فيها تَمْرٌ هندىٌّ أهدَاها إلى النبىِّ ﷺ ، فأكَل منها ووضَع يدَه على ظهرِ رَتَنٍ ودعَا له بطولِ العمرِ وله يومئذٍ سِتَّ عشرةَ سنةً ، فرجَع إلى بلدِه وعاش ستِّمائةٍ واثنين وثلاثينَ سنةً ، وكانت وفاتُه سنةَ اثنين وثلاثين وستِّمائةٍ . ثمَّ أورَد عنه أحاديثَ ذكَر أنَّه سمِعها من أبيه ، عن النبىِّ ﷺ . ثم قال النجيبُ : وذكَر محمودٌ أنَّ عمرَه مائةٌ وسبعونَ سنةً ، قال النجيبُ : ثم قدِم علينا أناسٌ من شيرازَ إلى القاهرةِ ، وأخبَرونى أنَّه حىٌّ ، وأنَّه قد رُزِقَ أولادًا . وقرأتُ قِصَّتَه من وجهٍ آخرَ مطوَّلةً بخطِّ الأديبِ الفاضلِ صلاحِ الدينِ الصَّفَدىِّ[2] [٢٧٧/١و] فى « تذكرتِه »[3] ، وأنبأنى عنه غيرُ واحدٍ شفاهًا أنه قرَأ فى « تذكرةِ » الأديبِ الفاضلِ علاءِ الدينِ الوَداعىِّ .

قلتُ : وأنبأنا علىُّ بنُ محمدِ بنِ أبى المجدِ شفاهًا عن الوداعىِّ[4] ، قال : حدَّثنا جلالُ الدينِ محمدُ بنُ سليمانَ الكاتِبُ بدارِ السعادةِ بدمشقَ ، أخبَرنا

(١) فى الأصل : « بابا » .

(٢) خليل بن أيبك صلاح الدين الصفدى ، الإمام الأديب ، الناظم الناثر ، لازم فتح الدين بن سيد الناس ، صنف الكثير فى التاريخ والأدب ، كانت له همة عالية فى التحصيل ، صنف « الوافى بالوفيات » ، وولى كتابة السر بحلب ، ووكالة بيت المال وكتابة الدست بدمشق ، توفى سنة أربع وستين وسبعمائة . طبقات الشافعية للسبكى ١٠/ ٥، والدرر الكامنة ٢/ ١٧٦.

(٣) الوافى بالوفيات ١٤/٩٩ - ١٠٢.

(٤) فى ا : « الوادعى » .

قاضى[١] القضاةِ نورُ الدينِ علىُّ بنُ محمدٍ[٢] الحسينىُّ الحنفىُّ سنةَ إحدَى وسبعِمائةٍ بالقاهرةِ ، وأنبأنا غيرُ واحدٍ شفاهًا عن الإمامِ العلامةِ شمسِ الدينِ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الصائغِ الحنفىِّ ، / قال : أخبَرنى القاضى معينُ الدِّينِ ٥٣١/٢
عبدُ المحسنِ بنُ القاضى جلالِ الدِّينِ عبدِ اللَّهِ بنِ هشامٍ سنةَ سبعٍ وثلاثين وسبعِمائةٍ ، أخبَرنى القاضى نورُ الدينِ ، أخبَرنا جدِّى الحسينُ بنُ محمدٍ ، قال : كنتُ فى زمنِ الصِّبَا وأنا ابنُ سبعَ عشرةَ سنةً ، سافرتُ مع أبى وعمِّى من خراسانَ إلى الهندِ فى تجارةٍ ، فلمَّا بلَغْنا أوائلَ بلادِ الهندِ وصَلْنا إلى ضيعةٍ من الضياعِ ، فعرَج القفلُ نحوَها ، فنزَلوا بها ، فضجَّ أهلُ القافلةِ ، فسألْناهم عن ذلك ، فقالوا : هذه ضيعةُ الشيخِ رَتَنٍ[٣] المُعَمَّرِ . فلمَّا نزَلنا خارجَ الضيعةِ رأيْنا بفنائِها شجرةً عظيمةً تُظِلُّ خَلْقًا عظيمًا ، وتحتَها جمعٌ عظيمٌ من أهلِ الضيعةِ ، فتبادر الكلُّ نحوَ الشجرةِ ونحنُ معهم ، فلمَّا رآنا أهلُ الضيعةِ رحَّبوا بنا ، فرأيْنا زِنبيلًا[٤] كبيرًا مُعلَّقًا فى بعضِ أغصانِ تلك الشجرةِ ، فسألناهم ، فقالوا : فى هذا الزِّنْبيلِ الشيخُ (٥رَتَنٌ الذى٥) رأى رسولَ اللَّهِ ﷺ ودعا له بطولِ العمرِ ستَّ مراتٍ . فسألناهم أنْ يُنزِلُوا الشيخَ لنَسمَعَ كلامَه وحديثَه ، فتقدَّم شيخٌ منهم إلى الزِّنبيلِ ، وكان بِبَكَرةٍ[٦] ، فأنزَله ، فإذا هو مملوءٌ بالقُطْنِ ، والشيخُ فى وسطِ القُطْنِ ، ففتَح رأسَ الزِّنْبيلِ فإذا الشيخُ فيه كالفَرْخِ ، فحسَر عن وجهِه ووضَع

---

(١) فى ا ، ب ، ص ، م : « أقضى » .
(٢) بعده فى م : « بن » .
(٣) فى الأصل : « زين الدين » .
(٤) الزِّنبيل : الجراب ، وقيل : الوعاء يُحمل فيه . اللسان (ز ب ل) .
(٥ - ٥) فى الأصل : « زين الدين » .
(٦) بعده فى ص : « فرقا » .

فمَه على أذنِه ، وقال : يا جدَّاه ، هؤلاء قومٌ قد قدِمُوا من خراسانَ ، وفيهم شرفاءُ من أولادِ النبىِّ ﷺ ، وقد سألوا أن تُحَدِّثَهم كيفَ رأيتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ ؟ وماذا قال لكَ ؟ فعند ذلك تَنَفَّسَ الشيخُ وتكلَّم بصوتٍ كصوتِ النَّحْلِ بالفارسيةِ ، ونحنُ نَسمعُ ونَفهمُ ، فقال : سافرتُ مع أبى وأنا شابٌّ من هذه البلادِ إلى الحجازِ فى تِجارةٍ ، فلمَّا بلَغْنا بعضَ أوديةِ مكةَ ، وكان المَطرُ قد ملأَ الأوديةَ ، فرأيتُ غلامًا أسمَرَ اللَّوْنِ ، مليحَ الكونِ ، حسنَ الشمائلِ ، وهو يرعَى إبلًا فى تلك الأوديةِ ، وقد حال السيلُ بينَه وبينَ إبلِه وهو يَخشَى من خوضِ الماءِ لقوَّةِ السيلِ ، فعلِمْتُ حالَه ، فأتيتُ إليه وحمَلْتُه ، وخُضْتُ السيلَ إلى عندِ إبلِه من غيرِ معرفةٍ سابقةٍ ، فلمَّا وضَعتُه عندَ إبلِه[1] نظَر إلىَّ ، وقال لى بالعربيةِ : بارَك اللَّهُ فى عمرِك ، بارَك اللَّهُ فى عمرِك ، بارَك اللَّهُ فى عمرِك . فترَكْتُه
٥٣٢/٢ ومضيتُ إلى حالِ سبيلى / إلى أن دخَلْنا مكةَ وقضَيْنا ما أتينا له من أمرِ التجارةِ ، وعُدْنا إلى الوَطَنِ ، فلمَّا تَطاوَلَتِ المُدَّةُ على ذلك كنَّا جلوسًا فى فناءِ ضيعتِنا هذه فى ليلةٍ مُقمرةٍ ليلةَ البدرِ ، والبدرُ فى كبدِ السماءِ ، إذ نظَرْنا إليه وقد انشقَّ نِصفين فغرُبَ نصفٌ فى المشرقِ ونصفٌ فى المغربِ ساعةً زمانيةً ، وأظلَمَ الليلُ ، ثم طلَع النصفُ الأولُ من المشرقِ والنصفُ الثانى من المغربِ إلى أن التقَيا [١/٢٧٧ظ] فى وسطِ السماءِ كما كان أولَ مرةٍ ، فتَعَجَّبْنا من ذلك غايةَ العَجَبِ ، ولم نَعرِفْ لذلك سببًا ، فسألنا الرُّكْبانَ عن خبرِ ذلك وسَبَبِه ، فأخبَرُونا أن رجلًا هاشميًّا ظهَر بمكةَ وادَّعى أنَّه رسولُ اللَّهِ إلى كافةِ العالمِ ، وأنَّ أهلَ مكةَ سألوه معجزةً كمعجزةِ[2] سائرِ الأنبياءِ ، وأنَّهم اقترَحوا عليه أن يَأمُرَ

(١) فى ا ، ص : « أهله » .

(٢) فى الأصل ، ا ، ب ، ص ، م : « كمعجزات » . وينظر الوافى بالوفيات ١٤/ ١٠٠.

القمرَ فينشَقَّ في السماءِ ، ويَغرُبَ نصفُه في المشرقِ ونصفُه في المغربِ ، ثم يعودَ إلى ما كان عليه ، ففعَل لهم ذلك بقدرةِ اللَّهِ تعالَى ، فلمَّا سمِعنا ذلك من السفارِ اشتَقْتُ إلى أن أرَى المذكورَ ، فتَجَهَّزْتُ في تجارةٍ وسافرتُ ، إلى أن دخَلْتُ مكةَ ، وسألتُ عن الرجلِ الموصوفِ ، فدَلُّونى على موضعِه ، فأتيتُ إلى منزلِه فاستَأْذَنْتُ عليه فأذِن لى ، فدخَلْتُ عليه فوجدتُه جالسًا في صدرِ[1] المنزلِ والأنوارُ تَتَلأْلأُ في وجهِه ، وقد استنارتْ محاسنُه وتَغَيَّرَتْ صفاتُه التى كنتُ أعهَدُها في السَّفْرَةِ الأُولَى فلم أعرِفْه ، فلمَّا سلَّمْتُ عليه نظَر إلَيَّ وتَبَسَّمَ وعرَفنى ، وقال : وعليك السلامُ ، ادنُ منِّى » . وكان بين يدَيْه طبقٌ فيه رُطَبٌ ، وحولَه جماعةٌ من أصحابِه يُعَظِّمُونه ويُبَجِّلُونَه ، فتَوَقَّفْتُ لهيبتِه فقال ثانيًا[2] : « ادنُ منِّى وكُلْ ، الموافقةُ من المروءةِ ، والمنافقةُ من الزندقةِ » . فتَقَدَّمْتُ وجلستُ وأكَلْتُ معه من الرُّطَبِ ، وصار يُناوِلُنى الرُّطَبَ بيدِه المباركةِ ، إلى أن ناوَلَنى ستَّ رُطباتٍ من سوَى ما أكلتُ بيدى ، ثم نظَر إلَيَّ وتَبَسَّمَ وقال لى : « ألم تَعْرِفْنى ؟ » . قلتُ : كأنِّى ، غيرَ أنِّى ما أتَحَقَّقُ . فقال : « ألم تَحمِلْنى في عامِ كذَا ، وجاوزتَ بى السيلَ حين حالَ[3] السيلُ بينى وبينَ إبلى ؟ » فعرفتُه بالعلامةِ ، وقلتُ له : بلَى يا صَبِيحَ / الوجهِ . فقال لى : « امْدُدْ يدَك » . فمَدَدْتُ يدى اليُمْنَى[4] إليه فصافحنى بيدِه ٥٣٣/٢
اليمنَى ، وقال لى : قلْ : « أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، وأشهدُ أنَّ محمدًا

(١) في أ ، ب ، ت ، ص ، م : « وسط » .
(٢) في الأصل ، أ ، ولسان الميزان ٢/ ٤٥٣ : « يابابا » ، وفى ب : « بابا » ، وفى ص ، م : « يا أبانا » . والمثبت من الوافى بالوفيات ١٤/ ١٠١ .
(٣) في أ ، ب : « سال » .
(٤) في الأصل ، ا ، ب ، ص : « اليمين » .

رسولُ اللَّهِ » . فقلتُ ذلك كما عَلَّمَنى . فسُرَّ بذلك ، وقال لى عندَ خروجى من عندِه : « بارَكَ اللَّهُ فى عمرِك ، بارَكَ اللَّهُ فى عمرِك ، باركَ اللَّهُ فى عمرِك » . فوَدَّعْتُه وأنا مُستَبْشِرٌ بلقائِه وبالإسلامِ ، فاستجابَ اللَّهُ دعاءَ نبيِّه وبارَكَ فى عمرى بكلِّ دعوةٍ مائةَ سنةٍ ، وها عُمرى اليومَ ستُّمائةِ سنةٍ وزيادةٌ ، وجميعُ من فى هذه الضيعةِ العظيمةِ أولادى وأولادُ أولادى ، وفتَح اللَّهُ علىَّ وعليهم بكلِّ خيرٍ وبكلِّ نعمةٍ ببركةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ .

وقد وقَعتْ لى رواياتٌ أخرَى غيرَ ما ذكَره الذهبىُّ إلى رَتَنٍ ، منها ما قرأتُ فى كتابِ « الوحيدِ فى سلوكِ طريقِ أهلِ التوحيدِ » للشيخِ عبدِ الغفارِ بنِ نوحٍ القُوصىِّ[(١)] ، وقد لقيتُ حفيدَه الشيخَ عبدَ الغفارِ بنَ أحمدَ بنِ عبدِ الغفارِ ، وهو يروى ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : حدَّثنى الشيخُ محمدٌ العجمىُّ ، قال : صحِبْتُ كمالَ الدِّينِ الشيرازىَّ ، وكان قد أسَنَّ وبلَغ مائةً[(٢] وستِّينَ[٢)] سنةً ، قال : صحِبْتُ رَتَنَ الهندىَّ ، وقال لى : إنه حضَر حفرَ[(٣)] الخندقِ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ .

وبه قال عبدُ الغفارِ بنُ نوحٍ : وحدَّثنى الشيخُ عمادُ الدينِ السكَّرىُّ خطيبُ جامعِ الحاكمِ ، عن الشيخِ إسماعيلَ الفارقىِّ ، عن خواجه رتنٍ الهندىِّ . فذكَر حديثًا .

---

(١) عبد الغفار بن أحمد بن عبد المجيد بن نوح بن حاتم القوصى ، أصله من الأقصر ، سمع الحديث من الدمياطى والمحب الطبرى ، ولازم عبد العزيز المنوفى وأبا العباس الملثم ، صنف كتابا ضاهى به « رسالة القشيرى » سماه « الوحيد فى سلوك أهل التوحيد » ، بنى بظاهر قوص رباطا حسنا ، وقع له أمر يتعلق بالنصارى بقوص وكنائسهم فى سنة ٧٠٠هـ فحمل إلى القاهرة وأقام بها إلى أن مات سنة ٧٠٨هـ . الدرر الكامنة ٢/ ٤٩٥.

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل . وينظر لسان الميزان ٢/ ٤٥٤.

(٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(١) وقال البهاءُ الجنديُّ فى « تاريخِ اليمنِ » : وجدتُ بخطِّ الشيخِ حسنِ ابنِ عمرَ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ أبى القاسمِ الحميرىِّ ، أخبَرنى الشيخُ العالِمُ المُحَدِّثُ أبو الحسنِ (٢) (٣) عليُّ بنُ (٣) شبيبِ بنِ إسماعيلَ بنِ الحسنِ الواسطىُّ ، حدَّثنا الشيخُ الصالحُ الفقيهُ داودُ بنُ أسعدَ بنِ حامدٍ القفَّالُ المنحرورىُّ بقريةٍ من صعيدِ مصرَ يقالُ لها : أسيوطُ : سمِعتُ المُعَمَّرَ رَتَنَ بنَ ميدنَ / بنِ مندى ٥٣٤/٢
الصرافَ السندىَّ ، قال : كنتُ فى بدءِ أمرى أعبدُ صنمًا ، فرأيتُ فى منامى قائلًا يقولُ لى : اطلُبْ لك دِينًا غيرَ هذا . فقلتُ : أينَ أطلبُه ؟ قال : بالشامِ . فأتيتُ الشامَ فوجدتُ دِينَ أهلِها النصرانيةَ ، فتَنَصَّرْتُ مدةً ، ثم سمِعتُ بالنبىِّ ﷺ بالمدينةِ ، فأتيتُه ، فأسلَمْتُ على يدِه ، ودعا لى بطولِ العمرِ ومسَح على رأسى بيدِه الكريمةِ ، ثم خرَجتُ معه غزاةَ اليهودِ ، ولما عُدْتُ استأذَنْتُه فى العَوْدِ إلى بلدى لأجلِ والدتى ، فأذِن لى . قال : وتَواترَ عندَ أهلِ بلدِه أنه بلَغ من العمرِ سبعَمائةِ سنةٍ ببركةِ دعاءِ النبىِّ ﷺ ، ومات فى رجبٍ سنةَ ثمانٍ وستِّمائةٍ . قال : وقدِم اليمنَ أيضًا رجلٌ اسمُه عمرُ بنُ محمدِ بنِ أبى بكرٍ السمرقندىُّ ، فروَى عن أبى الفتحِ موسى بنِ مجلىِّ الدنيسرىِّ ، عن أبى الرِّضا رَتَنِ بنِ نصرِ بنِ كربالَ .

قلتُ : وجَدتُ بخطِّ عمرَ بنِ محمدٍ الهاشمىِّ ، عن الشيخِ حسينِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ أبى بكرٍ اليمانى ، أخبَرنا عليُّ بنُ أبى بكرٍ الأزرقُ إجازةً ، أخبَرنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عيسى بنِ مطيرٍ ، عن والدِه ، عن (١)

(١ - ١) ليس فى : الأصل .
(٢) بعده فى ص : « بن » .
(٣ - ٣) سقط من : م .

(١) محمدِبنِ عمرِو بنِ علىٍّ التباعىِّ الفقيهِ ، عن أبيه ، حدَّثنا الشريفُ موفقُ الدينِ علىُّ بنُ محمدٍ الخراسانىُّ من أهلِ هراةَ فى ذى القعدةِ سنةَ سبعَ عشرةَ وستِّمائةٍ بالمخلافِ من بلادِ الشاورِ (٢) ، قال : دخَلتُ الهندَ سنةَ إحدَى وستِّمائةٍ فى جمادَى الأولَى ، فذكِر لى خبرُ رجلٍ مُعَمَّرٍ أدرَك النبىَّ ﷺ يَسكنُ بقريةٍ من
٥٣٥/٢ مدينةِ دِلَّى ، فقصدتُه زائرًا أنا ورجلٌ مغربىٌّ ، فلمَّا وقَفْنا عندَه وسلَّمْنا / عليه سألنى : ممَّن أنا ؟ فقلتُ : أنا رجلٌ شريفٌ من ولدِ الحسينِ بنِ علىٍّ من أهلِ خراسانَ من هراةَ ، وهذا رجلٌ من أهلِ المغربِ . فقال : عجبٌ عجيبٌ أنا حمَلْتُ جدَّك رسولَ اللَّهِ ﷺ . قلتُ : يا شيخُ ، كم لك من العمرِ ؟ قال : سبعُمائةِ سنةٍ . قلتُ : يا شيخُ ، أنت من قبلِ النبىِّ ﷺ ؟ قال : نعم ، أنا من قومِ عيسَى ، وأنا حمَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ قبلَ النبوةِ وهو صبىٌّ صغيرٌ . قلتُ : وكيفَ كان ذلك ؟ قال : سمِعتُ بأنَّ محمدًا خاتمَ النَّبِيِّين فى الحجازِ ، فركِبْتُ البحرَ ثلاثَ مراتٍ ، تَنكَسِرُ المركبُ فى كلِّ مرةٍ ، إلى أن ركِبْتُ الرابعةَ فوصَلْتُ إلى جُدةَ ، وخرَجتُ من البحرِ ، فلمَّا كنتُ بينَ جدَّةَ ومكةَ وقَع المطرُ وسال الوادِى ، (٣) فلقيتُ صبيًّا معه جمالٌ ، وقد جاوَزَتِ الإبلُ الوادىَ (٣) ولم يَقدِرْ هو أن يَجوزَ ، فحمَلتُه وقطعتُ به ذلك النهرَ ، فقال لى : بارَك اللَّهُ فى عمرِك . قالها ثلاثًا ، فدخَلْتُ مكةَ وأقَمْتُ مدةً ولم أعرِفْ للنبىِّ ﷺ خبرًا ، فرجَعتُ إلى بلدى فأقَمْتُ بها ثلاثين أو إحدَى وأربعينَ ، فسمِعتُ بالنبىِّ ﷺ وأنَّه تَحَوَّلَ إلى المدينةِ ، فركِبْتُ البحرَ خامسَ مرةٍ ، فوصَلْتُ (١)

(١ - ١) ليس فى : الأصل .
(٢) فى أ ، ب : « الشادر » .
(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب ، ص .

(١) إلى المدينةِ ، فدخَلْتُ المسجدَ وأبصرتُ النبيَّ ﷺ جالسًا فى المحرابِ ، فسلَّمْتُ عليه وجلَسْتُ ، فقال : « من أين أنتَ يا شيخُ ؟ » قلتُ : من الهندِ . قال : « أنت الذى حمَلتَنى بينَ جُدَّةَ ومكةَ وأنا صبىٌّ ومعى جِمالٌ » . قلتُ : نعم . قال : « بارَكَ اللَّهُ فى عمرِكَ » . فأسلَمْتُ وأقَمْتُ عندَه اثنى عشرَ يومًا ، وأكَلْتُ معه الطعامَ ، ورجَعتُ إلى بلدى ، فأقَمْتُ تحتَ هذه الشجرةِ . وهى شجرةُ قوقلٍ . قال : ثم أمَر لنا بطعامٍ ، وأكَل معنا ثلاثَ لُقَيْماتٍ ، وقال : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « الموافقةُ من المروءةِ ، والمنافقةُ من الزندقةِ » . قال : ورأيتُ أسنانَه مثلَ أسنانِ الحَنَشِ[٢] دِقاقًا ، ولحيتَه مثلَ الشوكِ ، وفيها شعرٌ أكثرُه بياضٌ ، وقد سقَط حاجباه على وجنَتَيه يَرفَعُهما بكُلَّابٍ ، / قال : وسألْتُ الشريفَ : هل كان للشيخِ أولادٌ ؟ فقال : سألتُه ٥٣٦/٢
فذكَر أنه لم يَتزوَّجْ قطُّ . ولا احتلَم إلا مرةً فى الجاهليةِ ، قال الشريفُ : أقمتُ معه من طلوعِ الشمسِ إلى العصرِ ، ورأيتُه ؛ طولَ قَعدَتِه ثلاثةَ أذرعٍ ، ومات سنةَ اثنتى عشرةَ وستِّمائةٍ .

وقرأتُ فى « تاريخِ اليمنِ » للجنديِّ(١) : ومنها ما أُنبِئْتُ عن المحدثِ الرحَّالِ جمالِ الدينِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ أمينِ الأقشهريِّ نزيلِ المدينةِ النبويةِ فى « فوائدِ رحلتِه » ، أخبَرنا أبو [١/٢٧٨و] الفضلِ ، وأبو القاسمِ بنُ أبى عبدِ اللَّهِ[٣] علىُّ بنُ إبراهيمَ بنِ عتيقٍ اللواتىُّ المعروفُ بابنِ الخبَّازِ[٤] المهدوىُّ ،

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) فى ا ، ب : « الحسن » .

(٣) بعده فى الأصل : « بن » .

(٤) فى الأصل : « الحياد » ، وفى ص : « الجبار » .

فى العشرين من شوالٍ سنةَ عشرٍ وسبعِمائةٍ بتونسَ ، قال : سمِعتُ أبا عبدِ اللَّهِ محمدَ بنَ عليِّ بنِ محمدِ بنِ يعلَى المغربيَّ التلمسانيَّ ، بثغرِ الإسكندريةِ فى شهرِ رمضانَ سنةَ ستٍّ وثمانينَ وستِّمائةٍ ، يقولُ : سمِعتُ المُعَمَّرَ أبا بكرٍ المقدسىَّ ، وكان عمرُه ثلاثَمائةِ سنةٍ ، من لفظِه (١ ببلدةِ السومناتِ ١) بالهندِ بمسجدِ السلطانِ محمودِ ابنِ سُبُكتُكينَ فى رجبٍ سنةَ اثنين وخمسينَ وستِّمائةٍ ، يقولُ : حدَّثنا الشيخُ المُعَمَّرُ خواجه رَتَنُ بنُ عبدِ اللَّهِ فى دارِه ببلدةِ بِتْرَنْده[٢] من لفظِه ، يقولُ : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « يكونُ فى آخرِ الزمانِ للهِ تبارَك وتعالى جندٌ من قبلِ عسقلانَ ، وهم تُرْكٌ ، ما قصَدهم أحدٌ إلا قهَرُوه ، ولا قصَدوا أحدًا إلا قهَروه[٣] » . قال : وذكَر خواجه رَتَنٌ أنَّه شهِد مع رسولِ اللَّهِ ﷺ الخندقَ ، وسمِع منه هذا الحديثَ ، ورجَع إلى بلادِ الهندِ ، وماتَ بها ، وعاش سبعَمائةِ سنةٍ ، ومات سنةَ ستٍّ وتسعينَ وخمسِمائةٍ . قال الأقشهرىُّ : وهذا السندُ يُتَبَرَّكُ به ، وإن لم يُوثَقْ بصحَّتِه[٤] .

ثم قال الأقشهرىُّ : / وأخبَرنا الفقيهُ أبو القاسمِ بنُ عمرَ بنِ عبدِ العالِ ٥٣٧/٧
الكنانىُّ ، ثم التونسىُّ ، قال : سمِعتُ الشيخَ نجمَ الدينِ عبدَ اللَّهِ بنَ محمدِ بنِ محمدٍ الأصبهانىَّ يقولُ : سمِعتُ عبدَ اللَّهِ بنَ بابا رَتَنٍ يقولُ : سمِعتُ والدى

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١ - ١) فى الأصل : « تلك السومات » ، وفى ا ، ب : « بيلد السومناب » ، والسومنات : صنم الهند الأكبر . ينظر السير ١٧/ ٤٩٠، ٤٩١.

(٢) فى الأصل : « تربنده » ، وفى ا ، ب ، م : « توبنده » ، وغير واضحة فى ص . والمثبت مما تقدم فى نسبته ص ٥٨٩، وينظر لسان الميزان ٢/ ٤٥٥.

(٣) فى الأصل : « نهروه » .

(٤) فى الأصل ، ص ، م : « بصحبته » .

بابا رَتَنَ يقولُ : مَن قال : لا إلهَ إلا اللَّهُ وحدَه لا شريكَ له ، دخَل الجنةَ .

وعن الأقشهريِّ : أخبَرنا أبو زيدٍ عبدُ الرحمنِ بنُ عليٍّ الجزائريُّ[(١)] ، قال : أخبَرنى عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ حديديٍّ ، قال : سافرتُ من مالقةَ إلى غرناطةَ فلقِيتُ أحمدَ بنَ محمدِ بنِ حسنٍ[(٢)] الجُذاميَّ قال لى : لقيتُ محمدَ بنَ بكرونِ بنِ أبى مروانَ عبدِ الملكِ بنِ بشرٍ ، قال : قال لى محمدُ بنُ زكريا بنِ براطنَ التُّجيبيُّ : لما تَكاثَرَتِ الأخبارُ بقصةِ المُعَمَّرِ ولُقىِّ أبى مروانَ له ، اجتَزتُ على وادى آشَ[(٣)] فى شهرِ رجبٍ سنةَ إحدَى وستِّين وستِّمائةٍ ، فألفيتُ بها أبا مروانَ ، فسألتُه عن خبرِ المُعَمَّرِ ، فقال لى : خرَجتُ[(٤)] من الأندلسِ سنةَ سبعَ عشرةَ وستِّمائةٍ إلى أن وصَلْتُ إلى مكةَ فأقَمْتُ بها سبعَ سنين ، ثم تَجَوَّلْتُ[(٥)] فى البلادِ ، فوصَلْتُ إلى البصرةِ ، فوجَدْتُ خبرَ المُعَمَّرِ بها مشهورًا ، ثم قيلَ لى : هو فى إقليمِ كذَا . فانْحدَرتُ إلى كَشَّ[(٦)] ، فقَوىَ الخبرُ فانْحدرتُ أيضًا إلى بلدٍ أخرَى ، فقيلَ لى : إنَّ الطريقَ ممْتَنِعٌ ؛ لأنَّه صحراءُ مسافتُها خمسةٌ وأربعونَ يومًا . وكنتُ أقيمُ أيامًا لا آكُلُ ولا أشربُ ، فعزَمتُ على السيرِ فيها[(٧)] ، ثم قيلَ لى : إنَّ هنا طريقًا أقربَ ، لكنَّها لا تُسْلَكُ من أجلِ التَّترِ[(٨)] . فهان ذلك علىَّ ، فسِرْتُ ولا أكلمُ مَن يُكَلِّمُنى بل أظهرُ

(١) فى ب : « الجرائرى » .

(٢) فى م : « حسين » .

(٣) فى الأصل : « أنس » .

(٤) فى أ ، ب ، ص : « أخرجت » .

(٥) فى أ ، ب : « تحولت » .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « كبس » . وينظر الأنساب ٥/ ٧٠، ٧٨.

(٧) فى الأصل : « منها » .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « التستر » . وينظر ما سيأتى .

الصممَ ، ولا آكُلُ ولا أشربُ ، قال : فمشيتُ فى عسكرِ التَّترِ ستةَ أيامٍ على ذلك ، ثم خرجتُ عنهم فسِرْتُ يومين حتى وصَلْتُ إلى الموضعِ الذى قصَدتُه ، فعجِب أهلُه منِّى ، وأضافنى شيخٌ منهم فأدخَلنى بيتًا ، فإذا فيه الشيخُ
٥٣٨/٢ المُعَمَّرُ ملفوفًا فى القُطْنِ ، وهو / فى مهدٍ ، فدعاه ، فقال : يا سيدى ، هذا رجلٌ من بلادٍ بعيدةٍ من المغربِ الأقصَى ، جاء إلينا ليس له حاجةٌ [٢٧٨/١ظ] غيرَ رؤْيتِك ، ويريدُ أن يَسمَعَ منك . فكلَّمَنى بكلامٍ ترجَمه لى ذلك الشيخُ ، فقال : كنتُ يومَ الخندقِ أعملُ مع المسلمين ، وأنا ابنُ أربعَ عشرةَ سنةً ، فلمَّا رأيتُه وجَدتُ فى نفسى خِفَّةً فى العملِ ، فلمَّا رأى ذلك منِّى قال : « عمَّرك اللَّهُ ، عمَّرك اللَّهُ ، عمَّرك اللَّهُ » . ثم سكَت ، فقال لى الذى أدخلنى عليه : يَكفيكَ .

ثم أخرَج الأقشهرىُّ نحوَ هذه القصةِ من وجْهَين آخرَين ؛ فسمَّى المُعَمَّرَ عمَّارًا ، وسأذكُرُ ذلك فى حرفِ العينِ من هذا القسمِ [(١)] إن شاءَ اللَّهُ تعالَى .

وقد تكلَّم الصلاحُ الصَّفَدىُّ فى « تذكرتِه » فى تقويةِ وجودِ رَتَنٍ [(٢)] ، وأنكَر على من يُنكِرُ وجودَه ، وعوَّل فى ذلك على مجردِ التجويزِ العقلىِّ ، وليسَ النزاعُ فيه ، إنَّما النزاعُ فى تجويزِ ذلكَ من قِبَلِ الشرعِ بعد ثبوتِ حديثِ المائةِ فى « الصحيحين » [(٣)] ، والاستبعادِ الذى عوَّل عليه الذهبىُّ ، وتعقَّب القاضى برهانُ الدينِ بنُ جماعةٍ فى حاشيةٍ كتَبها فى « تذكرةِ » الصَّفَدىِّ ، فقال : قولُ شيخِنا الذهبىِّ هو الحقُّ ، وتجويزُ الصفدىِّ الوقوعَ لا يَستلزِمُ الوقوعَ ؛ إذ ليس كلُّ

---

(١) لم يذكر المصنف شيئا من ذلك فيمن ترجمهم باسم عمار .

(٢) الوافى ٢/ ١٠٢، وليس فيه ذكر لتقوية أمر رتن ، بل نقل كلام الذهبى فى تكذيب وجوده . وينظر لسان الميزان ٢/ ٤٥٤.

(٣) تقدم تخريجه ص ٥٩٥.

جائزٍ بواقعٍ . انتهى .

ولما اجتمَعتُ بشيخِنا مجدِ الدِّينِ الشيرازيِّ شيخِ اللغةِ بزبيدٍ من اليمنِ ، وهو إذ ذاك قاضى القضاةِ ببلادِ اليمنِ ، رأيتُه يُنكرُ على الذهبيِّ إنكارَه وجودَ رَتَنٍ ، وذكَر لى أنه دخَل ضَيعَتَه لما دخَل بلادَ الهندِ ، ووجَد فيها من لا يُحصَى كثرةً يَنقُلون عن آبائِهم وأسلافِهم [(١)]عن آبائهم وأسلافهم[(١)] قصةَ رَتَنٍ ، ويُثْبِتُونَ وجودَه ، فقلتُ : هو لم يَجزِمْ بعدمِ وجودِه ، بل تَرَدَّدَ ، وهو معذورٌ ، والذى يَظهرُ أنَّه كان[(٢)] طالَ عمرُه ، فادَّعى ما ادَّعى ، وتمادَى على ذلك حتى اشتهَرَ ، ولو كان صادقًا لاشتهَر فى المائةِ الثانيةِ ، أو الثالثةِ ، أو الرابعةِ ، أو الخامسةِ ، لكنه لم يُنقَلْ / عنه شيءٌ إلا فى أواخرِ[(٣)] السادسةِ ، ثمَّ فى أوائلِ السابعةِ قبيلَ ٥٣٩/٢
وفاتِه . وقد اختُلِف فى سنةِ وفاتِه كما تقدَّم . واللَّهُ أعلمُ .

[٢٧٧٣] **رجلٌ** : صحابيٌّ لم يُسَمَّ ، ادَّعى ابنُ حزمٍ أنَّ هذه اللفظةَ عَلَمٌ عليه سمَّاه بها أهلُه ، فقال : هو صحابيٌّ معروفٌ . ذكَر ذلك فى أواخرِ « المحلَّى »[(٤)] فى بابِ مَن سبَّ اللَّهَ ورسولَه ، واعتمَد على ما رواه من طريقِ محمدِ بنِ عبدِ الملكِ بنِ أيمنَ ، عن حبيبٍ البخاريِّ صاحبِ أبى ثورٍ ، عن محمدِ بنِ سهلٍ ، سمِعتُ عليَّ بنَ المدينيِّ يقولُ . فذكَر قصةً له مع المأمونِ فيمَن سبَّ النبيَّ ﷺ ، وذكَر فيها حديثَ رجلٍ من بَلْقِينٍ ، قال عليٌّ : بهذا يعرفُ هذا الرجلُ ، وهو اسمُه ، وقد وفَد على النبيِّ ﷺ وبايَعَه .

(١ - ١) سقط من : ص ، م .

(٢) فى الأصل : « قد » .

(٣) فى الأصل : « آخر المائة » .

(٤) المحلى ١١/ ٤١٢، ٤١٣ (طبعة دار الآفاق الجديدة - بيروت) .

قلتُ : محمدُ بنُ سهلٍ ما عرفتُه ، وفى طبقتِه محمدُ بنُ سهلٍ العطارُ ، رمَاه الدارقطنىُّ بالوضعِ[(١)] ، وقد ناقَض ابنُ حزمٍ ؛ فذكَر فى الجهادِ[(٢)] حديثَ عبدِ اللَّهِ بنِ شقيقٍ ، عن رجلٍ من بلقينِ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، هل أحدٌ أحقُّ بشىءٍ من المغنمِ[(٣)] من أحدٍ ؟ قال : « لا » . الحديث .

قال ابنُ حزمٍ : هذا عن رجلٍ مجهولٍ ، لا ندرى أصدَق فى دعواه الصحبةَ أم لا ؟

[**٢٧٧٤**] [١/٢٧٩و] **رجَّالُ** - بتشديدِ الجيمِ ، وضبَطه عبدُ الغنىِّ[(٤)] بالمهملةِ ، قال الأميرُ[(٥)] : الأكثرُ على أنَّه بالجيمِ - **بنُ عُنفُوةَ** - بنونٍ وفاءٍ - **الحنفىُّ**[(٦)] ، / ذكَره ابنُ أبى حاتمٍ[(٧)] ، فقال : قدِم على النبىِّ ﷺ فى وفدِ بنى حنيفةَ ، وكانوا بضعةَ عشَرَ رجلًا فأسلَموا . سمِعتُ أبى يقولُ ذلك .

قلتُ : لكنه ارتَدَّ وقُتِلَ على الكفرِ ، فروَى سيفُ بنُ عمرَ[(٨)] فى « الفتوحِ » عن مَخلَدِ بنِ قيسٍ العجلىِّ[(٩)] ، قال : خرَج فراتُ بنُ حيانَ ، والرجَّالُ بنُ

(١) تاريخ بغداد ٥/ ٣١٤، ٣١٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٧٦.
(٢) المحلى ٧/ ٥٥٠.
(٣) فى أ ، ب ، ص ، م : « المقيم » .
(٤) المؤتلف والمختلف ص ١٠٠.
(٥) فى الأصل ، ا ، ب ، م : « الأمين » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٢.
(٦) طبقات ابن سعد ١/ ٣١٦، وثقات ابن حبان ٢/ ١٧٢، والاستيعاب ٢/ ٥٥١، والتجريد ١/ ١٨٢.
(٧) الجرح والتعديل ٣/ ٥١٩.
(٨) سيف بن عمر - كما فى الاستيعاب ٣/ ١٢٥٨.
(٩) فى النسخ : « البجلى » . والمثبت من الاستيعاب ٣/ ١٢٥٨. وينظر تاريخ دمشق ٤٤/ ٣٤٣، والمنتظم ٤/ ٢٠٩.

عنفوةَ ، وأبو هريرةَ ، من عندِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « لضِرْسُ أحدِهم فى النارِ أعظمُ من أحدٍ ، وإن معه[1] لقفا غادرٍ » . فبلَغهم ذلك ، إلى أن بلَغ أبا هريرةَ وفراتًا قتلُ الرجَّالِ ، فخرَّا ساجِدَيْن .

وروَى الواقدىُّ[2] عن رافعِ بنِ خَدِيجٍ ، قال : كان فى الرجَّالِ بنِ عُنفُوةَ من الخشوعِ واللُّزُومِ لقراءةِ القرآنِ والخيرِ فيما يرَى رسولُ اللَّهِ ﷺ شىءٌ عجبٌ ، فخرَج علينا يومًا والرجَّالُ معنا جالسٌ ، فقال : « أحدُ هؤلاء النفرِ فى النارِ » . قال رافعٌ : فنظَرْتُ ، فإذا هم أبو هريرةَ ، وأبو أروَى ، والطفيلُ بنُ عمرٍو ، والرجَّالُ ، فجعَلتُ أنظُرُ وأتعَجَّبُ ، فلمَّا ارتَدَّتْ بنو حنيفةَ سألتُ : ما فعَل الرجَّالُ ؟ فقالوا : افْتَتَن ؛ شهِد لمسيلِمةَ أنَّ رسولَ اللَّهِ أشرَكه فى الأمرِ . فقلتُ : ما قال رسولُ اللَّهِ ﷺ هو الحقُّ . قالوا : وكان الرجَّالُ يقولُ : كَبْشانِ انتطَحا فأحَبُّهما إلينا كَبْشُنا . يعنى مسيلِمةَ ورسولَ اللَّهِ ﷺ .

[٢٧٧٥] [3]رداد ، ذُكِرَ فى القسمِ الأولِ[4][3] .

[٢٧٧٦] **رفاعةُ بنُ عبدِ المنذرِ بنِ رفاعةَ بنِ دينارٍ الأنصارىُّ**[5] ./ ذكَره أبو نعيمٍ[6] وفرَّق بينَه وبينَ رفاعةَ المُتَقَدِّمِ فى القسمِ الأولِ ؛ المذكورِ فيه : ٢/٥٤٠

WWW.NAFSEISLAM.COM

(١) فى أ ، ب : « معهم » .

(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٤٤٣٤) من طريق الواقدى به .

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل .

(٤) فى أ ، ب : « الثالث » .

وتقدمت ترجمته ص٥٢٦ (٢٦٥٩) .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٤٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٨١، وأسد الغابة ٢/ ٢٢٩، والتجريد ١/ ١٨٤.

(٦) معرفة الصحابة ٢/ ٢٨١.

زنبرٌ . بدلَ : دينارٍ[١] . وهو الصوابُ ، ونبَّه عليه أبو موسَى[٢] .

[٢٧٧٧] **رفاعةُ بنُ عمرٍو الجهنيُّ** . ذكَره أبو معشرٍ[٣] وحدَه فى أهلِ بدرٍ ، وإنَّما هو وديعةُ بنُ عمرٍو ، وسيأتى على الصوابِ فى موضعِه[٤] .

[٢٧٧٨] **رفاعةُ البَدرىُّ**[٥] ، استدرَكه أبو موسَى[٦] تبعًا لأبى بكرِ بنِ أبى علىٍّ ، وهو وهمٌ ، فإنَّ الحديثَ لرفاعةَ بنِ رافعٍ ؛ وهو حديثُ المسىءِ صلاتَه ، وقد ذكَره ابنُ مندَه على الصوابِ[٧] .

[٢٧٧٩] **رفاعةُ أبو عبايةَ** ، وهَم من ذكَره فى الصحابةِ ، وقد ذكَرتُ شُبهتَه فى ذلك فى حرفِ الخاءِ فى خَدِيجٍ[٨] .

[٢٧٨٠] **رفاعةُ**[٩] ، غيرُ منسوبٍ ، وهو من أصحابِ الشجرةِ .ذكَره أبو موسَى[١٠] ، وساق من طريقِ أبى أميةَ بنِ أبى المخارقِ : حدَّثنى أبو عُبيدةَ بنُ رفاعةَ ، عن أبيه ، وكان ممَّن بايَع تحتَ الشجرةِ ، قال : كان النبىُّ ﷺ إذا رأَى الهلالَ كبَّر . الحديث .قال أبو موسى[١٠] : هذا غيرُ رفاعةَ بنِ رافعٍ ، وقد أورَده

(١) تقدم ص٥٤١ (٢٦٨١) .
(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢٢٩.
(٣) أبو معشر - كما فى الاستيعاب ٢/ ٥٠١.
(٤) سيأتى فى ١١/٣٢٣ (٩١٥٨) .
(٥) أسد الغابة ٢/ ٢٢٤، والتجريد ١/ ١٨٣.
(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢٢٤.
(٧) معرفة الصحابة ٢/ ٦٣٦، ٦٣٧.
(٨) تقدم ص ١٩٧.
(٩) أسد الغابة ٢/ ٢٣٤، والتجريد ١/ ١٨٥.
(١٠) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢٣٤.

WWW.NAFSEISLAM.COM

أبو نعيم [(١)] فى ترجمةِ رفاعةَ بنِ رافعٍ ، لكن لا نعرفُ له ابنًا يقالُ له : أبو عُبيدةَ ، فالظاهرُ أنَّه غيرُه .

٥٤١/٢ / قلتُ : بل هو هو ، وإنَّما تَصَحَّفَ [٢٧٩/١ظ] اسمُ الراوى عنه ، والصوابُ عبيدُ بنُ رفاعةَ ، وكذلك وقَع فى « الغَيْلانِيَّاتِ » [(٢)] .

[٢٧٨١] **رقيشٌ** [(٣)] **الأسديُّ** . ذكَر البلاذرىُّ [(٤)] أنَّ بعضَهم ذكَره فى مهاجرةِ الحبشةِ ، قال : وهو غَلَطٌ ، والصوابُ قيسُ بنُ عبدِ اللَّهِ .

[٢٧٨٢] **رُكانَةُ أبو محمدٍ** [(٥)] ، فرَّق ابنُ أبى داودَ [(٦)] ، والباوَرْدِىُّ [(٧)] ، بينَه وبينَ ركانةَ بنِ عبدِ يزيدَ المطلبىِّ ، وأورَدا من طريقِ أبى جعفرٍ محمدِ بنِ رُكانةَ ، عن أبيه ، قال : صارَعتُ النبىَّ ﷺ فصرَعنى . وأورَده ابنُ منده [(٨)] ، وقال : أراه الأولَ .قلتُ : بل هو المُحَقَّقُ ؛ فإنَّ قصةَ المصارعةِ مشهورةٌ لرُكانةَ ابنِ عبدِ يزيدَ ، وقد أورَده الترمذىُّ ، وابنُ قانعٍ ، وغيرُهما [(٩)] .

[٢٧٨٣] **رُومانُ بنُ بَعْجَةَ** [(١٠)] **بنِ زيدِ بنِ عَميرةَ** [(١١)] **الجذامىُّ** ، تقدَّم فى

---

(١) معرفة الصحابة ٢/ ٢٧٩.

(٢) أخرجه أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢٣٤.

(٣) فى الأصل : « رفيس » ، وفى ا : « رمنس » بغير نقط ، وفى ص ، م : « رقيس » .

(٤) أنساب الأشراف ١/ ٢٢٨.

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٥٣، ولأبى نعيم ٢/ ٣٠٨، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٦، والتجريد ١/ ١٨٦.

(٦) ابن أبى داود - كما فى معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٥٣.

(٧) فى أ ، ب ، ص ، م : « البلاذرى » .

(٨) معرفة الصحابة ٢/ ٦٥٣.

(٩) ينظر ما تقدم فى ص ٥٤٩، ٥٥٠.

(١٠) فى الأصل : « نعجة » .

(١١) فى الأصل : « عمير » .

القسمِ الأولِ[١] .

[٢٧٨٤] **رومةُ الغِفاريُّ**[٢] ، صاحبُ بئرِ رومةَ ، أورَده ابنُ مندَه[٣] ، فقال : يقالُ : إنَّه أسلَم . روَى حديثَه عبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ بنِ أبانٍ ، عن المحاربيِّ ، عن أبى مسعودٍ ، عن أبى / سلمةَ[٤] بشرِ[٥] بنِ بشيرٍ الأسلميِّ ، عن أبيه ، قال : لما قدِم المهاجرون المدينةَ استنكَروا[٦] الماءَ ، وكانت لرجلٍ من بنى غفارٍ عينٌ يقالُ لها : رُومةُ . كان يَبيعُ منها القِربةَ بالمدِّ ، فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بِعْنيها بعينٍ فى الجنةِ » . فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، ليس لى ولا لعيالى غيرُها . فبلَغ ذلك عثمانَ ، فاشتَراها بخمسةٍ وثلاثينَ ألفَ درهمٍ ، ثم أتَى النبيَّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، أتجعَلُ لى مثلَ الذى جعَلتَ لرُومةَ عينًا فى الجنةِ ؟ قال : « نعم » . قال : قد اشتريتُها وجعَلتُها للمسلمين .قلتُ : تعلَّق ابنُ منده على قولِه : أتَجعَلُ لى مثلَ الذى جعَلتَ لرومةَ ؟ ظنًّا منه أنَّ المرادَ به صاحبُ البئرِ ، وليس كذلك ؛ لأنَّ فى صدرِ الحديثِ أنَّ رومةَ اسمُ البئرِ ، وإنَّما المرادُ بقولِه : جعَلتَ لرومةَ . أىْ : لصاحبِ رومةَ ، أو نحو ذلك .

٥٤

وقد أخرَجه البغويُّ[٧] عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ بنِ أبانٍ بهذا الإسنادِ ؛ فقال فيه : مثلَ الذى جعَلتَ له . فعاد الضميرُ على الغِفاريِّ . وكذا أخرَجه ابنُ

---

(١) تقدم ص٥٥٣ (٢٧٠٦) .

(٢) أسد الغابة ٢/ ٢٣٩، والتجريد ١/ ١٨٦.

(٣) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢٣٩.

(٤) بعده فى م : « عن » .

(٥) فى أسد الغابة ٢/ ٢٣٩: « بشير » . وينظر المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٢٨.

(٦) فى أ ، ب ، ص : « استكثروا » .

(٧) معجم الصحابة (١٩١) .

شاهينٍ، والطبرانيُّ [١]، من طريقِ ابنِ أبانٍ.

وقال البلاذُريُّ في «تاريخِه» [٢]: وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَشرَبُ من بئرِ رُومَةَ بالعقيقِ، وبصَق فيها فعَذُبَتْ. قال: وهى بئرٌ قديمةٌ قد كانت ارتَطَمَتْ [٣]، فأتَى قومٌ من مُزَيْنَةَ حلفاءُ للأنصارِ فقاموا عليها وأصلَحوها، وكانت رُومَةُ امرأةً منهم أو أَمَةً لهم تَسْقى منها الناسَ، فنُسِبَتْ إليها. قال: وقال بعضُ الرواةِ: إنَّ الشُّعبةَ التى على طَرَفِها تُدْعَى رُومةَ. والشُّعبةُ وادٍ صغيرٌ يجرِى فيه الماءُ.

وروَى عمرُ بنُ شَبَّةَ فى «أخبارِ المدينةِ» [٤]، عن أبى غسَّانَ المدنىِّ: أخبَرنى غيرُ واحدٍ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «نِعْمَ القلِيبُ قليبُ المزنىِّ». فاشتَراها عثمانُ فتصدَّق بها.

٥٤٣/٢ / وروَى عمرُ بنُ شَبَّةَ [٥] بإسنادٍ ضعيفٍ، عن أبى قلابةَ قال: أشرَف عليهم عثمانُ فناشَدهم: هل تَعلمون أنَّ رُومةَ كانت [٢٨٠/١و] لفلانٍ اليهودىِّ لا يَسقى منها أحدًا قطرةً إلا بثمنٍ فاشتريتُها بمالى؟ وله شواهدُ فى «الترمذىِّ» [٦] وغيرِه، ولكنَّ المرادَ هنا قولُه: لفلانٍ اليهودىِّ.

وذكَر ابنُ هشامٍ فى «التِّيجانِ» أنَّ تُبَّعًا لما غزَا يَثربَ اجتوَى [٧] البئرَ التى

---

(١) المعجم الكبير (١٢٢٦).

(٢) أنساب الأشراف ٢/ ٢٠٠.

(٣) فى أنساب الأشراف: «انطمت».

(٤) أخبار المدينة ١/ ١٥٤.

(٥) أخبار المدينة ١/ ١٥٣.

(٦) الترمذى (٣٦٩٩، ٣٧٠٣).

(٧) اجتوى الطعام: كرهه ولم يوافقه. المعجم الوسيط (ج و ى).

حفَرها ، فكانت فكيهةُ بنتُ زيدِ بنِ خالدِ بنِ عامرِ بنِ زُرَيْقٍ تَسْتَقى له من ماءِ رُومَةَ . فذكَر قصةً[١] .

[٢٧٨٥] **رُوَيْبَةُ** ؛ بالموحدةِ مصغرٌ ، **الثقفىُّ** ، والدُ عُمارةَ[٢] ، روَى الطبرانىُّ[٣] من طريقِ رقبةَ[٤] بنِ مَصقلةَ ، عن عبدِ الملكِ بنِ عميرٍ ، عن عمارةَ بنِ رُوَيْبَةَ ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لن يَلِجَ النارَ مَن صلَّى قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غروبِها » .

أورَده أبو موسَى[٥] من هذا الوجهِ ، وفى الإسنادِ خَلَلٌ ؛ وذلك أنَّ مسلمًا وغيرَه[٦] أخرَجوه من طرقٍ عن عبدِ الملكِ بنِ عميرٍ ، عن ابنِ عمارةَ ، عن أبيه . فلعلَّ : « ابن » . سقطَتْ من الروايةِ الأولَى .

[٢٧٨٦] **رِئابٌ المُزَنىُّ**[٧] ، جدُّ معاويةَ بنِ قُرَّةَ ، / روَى الطبرانىُّ ، ٥٤٤/
والحسنُ بنُ سفيانَ[٨] ، من طريقِ عبدِ الواحدِ بنِ غياثٍ[٩] ، عن فراتِ بنِ أبى

(١) ينظر معجم البلدان ١/ ٤٣٢، ٤٣٣.
(٢) أسد الغابة ٢/ ٢٣٩، والتجريد ١/ ١٨٦، والإنابة لمغلطاى ١/ ٢٢٠، وجامع المسانيد ٤/ ٣٠١.
(٣) المعجم الأوسط (١٨٣٠) .
(٤) فى الأصل ، ب : « رقية » ، وفى ا : « رقبه » ، وفى ص : « رقيبة » . وينظر الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٢.
(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢/ ٢٣٩، والإنابة ١/ ٢٢٠.
(٦) مسلم (٦٣٤/ ٢١٤) ، وأخرجه أحمد ٢٨/ ٤٥٧، ٤٥٨ (١٧٢٢٢، ١٧٢٢٣) .
(٧) المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٧٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٣١٢، وأسد الغابة ٢/ ٢٤٠، والتجريد ١/ ١٨٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ٢٢١، وجامع السنن ٤/ ٣٠٩.
(٨) المعجم الكبير (٤٦٣٣) . وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٨٣٢) من طريق الحسن بن سفيان به .
(٩) بعده فى الأصل : « عن أبيه » .

WWW.NAFSEISLAM.COM

الفراتِ ، عن الفضلِ[(١)] بنِ طلحةَ ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ بنِ رئابٍ ، عن أبيه ، أنَّه كان مع جدِّه حينَ أتَى النبيَّ ﷺ . وفى روايةِ الحسنِ بنِ سفيانَ : عن أبيه ، قال : كنتُ مع أبى حينَ أتَى . والصوابُ فى هذا ما رواهُ ابنُ قانعٍ[(٢)] وغيرُه من طريقِ فراتِ بنِ أبى الفراتِ ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ بنِ إياسِ بنِ رئابٍ ، عن أبيه ، قال : كنتُ مع أبى . فالصحبةُ لإياسٍ ولقُرَّةَ لا لرئابٍ ، واللَّهُ أعلمُ . وقد تقدَّم فى ترجمةِ إياسِ بنِ هلالِ بنِ رئابٍ فى القسمِ الأولِ[(٣)] .

[٢٧٨٧] **الرَّئيسُ بنُ عامرِ بنِ حصنٍ[(٤)] الطائىُّ** ، له وفادةٌ . هكذا استدرَكه الذهبىُّ فى « التجريدِ »[(٥)] ، وضبَطه بفتحِ الراءِ بعدَها ياءٌ مهموزةٌ ثم أخرَى ساكنةٌ ثم مهملةٌ ، وهو تصحيفٌ ، والصوابُ : رَبْتَسٌ . بسكونِ الموحدةِ وفتحِ المثناةِ والباقى سواءٌ[(٦)] ، وقد ذكرتُه على الصوابِ أولًا[(٧)] .

تم بحمد اللَّه ومنّه الجزء الثالث

ويتلوه الجزء الرابع ترجمة

---

(١) كذا فى ص ، م ، ومصدرى التخريج ، وفى الأصل : « الفضيل » . وهو الصواب . وفى أ ، ب ، م : « المفضل » . وينظر الجرح والتعديل ٧/ ٧٣.

(٢) معجم الصحابة ١/ ٢١، ٢٢.

(٣) تقدم فى ١/ ٣٢٨، ٣٢٩.

(٤) فى أ ، ب : « حفص » .

(٥) التجريد ١/ ١٨٧.

(٦) غاير الذهبى بين ربتس ، والرئيس ؛ فذكر فى التجريد ١/ ١٧٦: ربتس بن عامر بن حصن الطائى الثعلبى له وفادة ، ذكره الطبرى . ثم ذكر فى ١/ ١٨٧: الرئيس بن عامر بن حصين الطائى ، له وفادة ، قال ابن سعد : كتب له النبى ﷺ كتابا .

(٧) تقدم ص٤٨٥ (٢٥٧٩) .

رقم الإيداع ٢٠٠٨/٥٨١٤

الترقيم الدولى : I.S.B.N: 977 - 256 - 294 - 4

Nafse Islam
نفس اسلام
WWW.NAFSEISLAM.COM